

مجلد ۱  
جلد دوم

تاریخ اسلام

تأليف و نشر

مؤسسه فرهنگی و علمی

بیت

تاریخ اسلام

# مَجْمَعُ أَحَادِيثِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

تأليف ونشر  
مركز بحوث ودراسات إسلامية

مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء الرابع

أحاديث الإمام علي عليه السلام

معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام / تأليف ونشر مؤسسة المعارف الإسلامية  
قم : بنياد معارف اسلامي ، ١٣٨٦ / ج ٨ .

ISBN : 978 - 964 - 7777 - 63 - 6 (دوره)

ISBN : 978 - 964 - 7777 - 67 - 4 (ج ٤)

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیما .

کتابنامه بصورت زیر نویس .

١ - محمد بن حسن ، امام دوازدهم عليه السلام ، ٢٥٥ ق . - احادیث - فهرستها .

٢ - محمد بن حسن ، امام دوازدهم عليه السلام ، ٢٥٥ ق ، احادیث اهل سنت .

الف . میث علمی بنياد معارف اسلامي . ب . عنوان .

٢٩٧ / ٩٥٩

BP ٥١ / ٣٥ / م ٦

١٣٨٦



کتابخانه  
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

شماره ثبت ٣٢٢٨١

تاریخ ثبت



اسم الكتاب ..... معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام / ج ٤  
تأليف ..... الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية  
الناشر ..... مؤسسة المعارف الإسلامية - مسجد جمكران المقدس  
الطبعة ..... الثانية ١٤٢٨ هـ . ق .  
المطبعة ..... عترة  
العدد ..... ٣٠٠٠  
ISBN ..... 978-964-7777-67-4  
ردمك ..... ٩٧٨-٩٦٤-٧٧٧٧-٦٧-٤

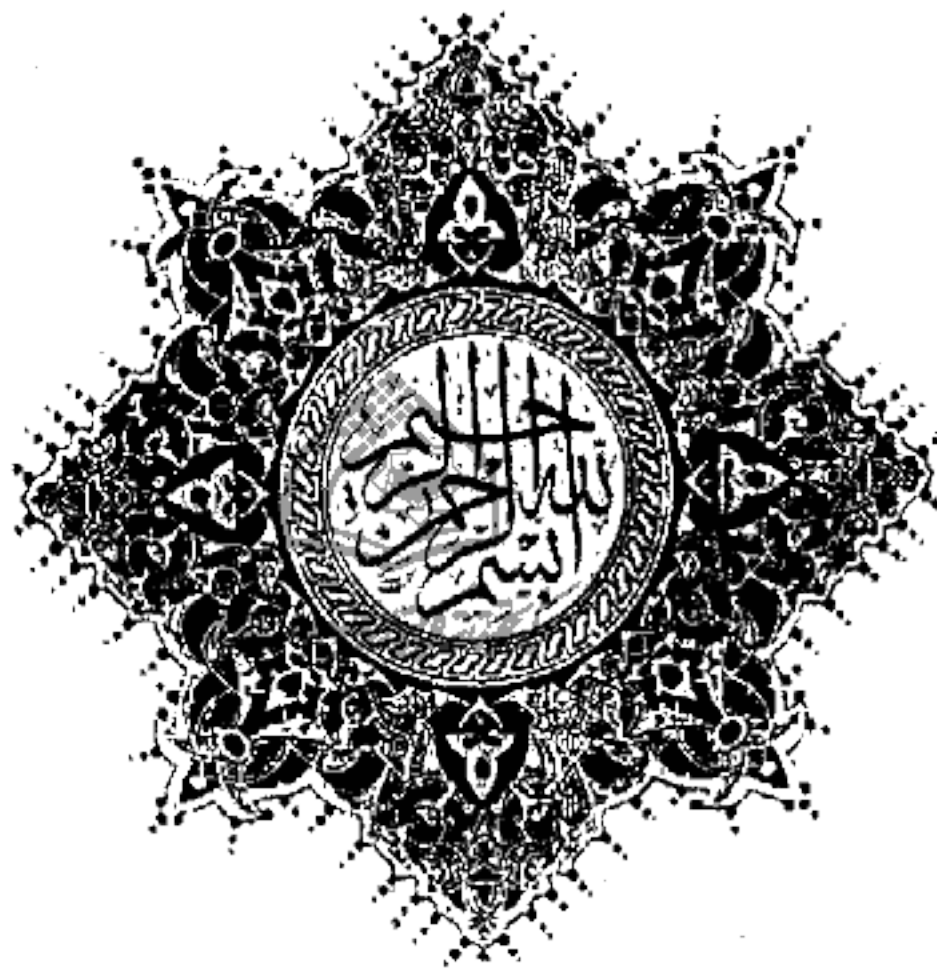
طبعة جديدة منقحة مع إجراء بعض التعديلات والإضافات

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الإسلامية

قم المقدمة - تلفون ٧٧٣٢٠٠٩ ص ب ٧٨ / ٣٧١٨٥

[www.maarefislami.com](http://www.maarefislami.com)

E-mail : [info@maarefislami.com](mailto:info@maarefislami.com)



الطبعة الأولى

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤١١ هـ . ق

الطبعة الثانية

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤٢٨ هـ . ق

## الفتن قبل الإمام المهدي عليه السلام

[٥٦٤] ١ - «جُعِلَتْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتْنٍ: فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، ثُمَّ تَأْتِي الْفِتْنَةُ الْعَمِيَاءُ الصَّيِّئُ الْمُطْبِقَةُ الَّتِي يَصِيرُ النَّاسُ فِيهَا كَالْأَنْعَامِ»\* .

### المصادر

- \* : المصنّف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٥٦ - ٣٥٧ ح ٢٠٧٣٣ - أخبرنا معمر، عن طارق، عن منذر الثوري، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:
- \* : مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ٨١٧ ح ٢٢١٠ - حدثنا علي، أنا شريك، عن الأعمش عن منذر، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال « تكون خمس فتن: فتنة عامة، وفتنة خاصة، وفتنة عامة، وفتنة خاصة، وفتنة سوداء مظلمة حتى يكون الناس فيها كالبهائم».
- \* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٢٤ ح ١٩٠٠٤ - حدثنا أبو أسامة، عن منذر، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي، قال: - كما في مصنّف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «وَضَعَ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ... ثُمَّ فِتْنَةٌ تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ، يُصْبِحُ النَّاسُ فِيهَا كَالْبَهَائِمِ» .
- \* : مسند ابن راهويه: على ما في المطالب العالية .
- \* : ملاحم ابن المنادي: ص ٣٥٣ ح ٣٠١ - بسند آخر، عن أبي القاسم محمد ابن الحنفية بن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: «يَكُونُ خَمْسُ فِتْنٍ، فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، وَفِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، وَفِتْنَةٌ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ يَكُونُ النَّاسُ فِيهَا كَالْبَهَائِمِ، مَا يَذُكُرُ الرَّابِعَةَ وَلَا الْخَامِسَةَ».
- \* : مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٣٧ - كما في مصنّف عبد الرزاق، بسنده إليه، وقال: « هذا

حديث صحيح الاسناد، ولم يخرجاه .

وفي: ص ٥٠٤ - ٥٠٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت بسند آخر، عن علي (عليه السلام) - وفيه: « تَكُونُ فِي ... ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ يَكُونُ النَّاسُ فِيهَا كَالْبَهَائِمِ » وقال: « هذا حديث صحيح الاسناد، ولم يخرجاه ».

☆ : مختصر إتحاف السادة المهرة في زوائد المسانيد العشرة للبوصيري: علي ما في هامش المطالب العالية .

✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٥٢ ح ٩٩١٦ - مرسلًا، عن علي (عليه السلام)، كما في المطالب العالية.

☆ : المطالب العالية: ج ٤ ص ٢٧٧ ح ٤٤٢٩ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، عن ابن راهويه، وقال: « وأقر به أبو أسامة، فقال: « نَعَمْ »، وفيه: « جَعَلَ اللَّهُ ... ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنَةٌ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ ... كَالْبَهَائِمِ ».

☆ : جمع الجوامع: ج ٢ ص ٣٠ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال: « ابن أبي شيبة، ونعيم، وابن راهويه، وابن المنادي، في نسخة مطبوعة مطبوعاً ».

✽ : مسند علي بن أبي طالب (عليه السلام): ص ٢١ ح ٧٤ - مرسلًا، عن علي، كما في المطالب العالية، بتفاوت، وليس فيه: « تَجِيءُ ».

✽ ✽

✽ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين: ص ٢٧٦ ح ٣ - كما في المصنف لعبد الرزاق.

ملاحظة: « تقدم هذا الحديث والذي بعده بصيغة وأخرى في أحاديث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رقم ٤٤ وما بعده، وقد تكون جميعها حديثاً واحداً ».

✽ ✽ ✽

[٥٦٥] ٢ - « الْفِتْنُ أَرْبَعٌ: فِتْنَةُ السَّرَّاءِ، وَفِتْنَةُ الضَّرَّاءِ، وَفِتْنَةُ كَذَا - فَذَكَرَ مَعْدِنَ

الذَّهَبِ - ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِثْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ يُصْلِحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ أَمْرَهُمْ \* ».

المصادر

- ☆: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٥٧ ح ٩٤ - حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، قال: سمعت عبد الله بن زبير الغافقي يقول: سمعت علياً عليه السلام يقول:..
- ☆: عقد الدرر: ص ٨٩ ب ٤ ف ١ - عن فتن ابن حمّاد .
- ☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٧ - عن ابن حمّاد، وقال: «سند صحيح على شرط مسلم».
- ☆: مسند علي بن أبي طالب: ص ٢١ ح ٧٥ - عن علي عليه السلام، كما في رواية ابن حمّاد.
- ☆: جمع الجوامع: ج ٢ ص ٣٠ - عن فتن ابن حمّاد، وقال: «وسنده صحيح على شرط مسلم».
- ☆: برهان المتقي: ص ١١١ ب ٤ ف ٢ ح ٣ - عن عرف السيوطي، الحاوي .

\*\*

- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٦٩ ب ٨ ح ٨ - عن فتن ابن حمّاد.
- ☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٥٩ ح ٣ - كما في رواية ابن حمّاد.

\*\*\*  
مركز بحوث ودراسات إسلامية

[٥٦٦] ٣ - «لَتَمْلَأَنَّ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ: اللَّهُ اللَّهُ، يَسْتَعْلِنُ بِهِ، ثُمَّ لَتَمْلَأَنَّ بَعْدَ ذَلِكَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِثَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا» \*.

المصادر

- ☆: المصنّف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧٣ ح ٢٠٧٧٦ - عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي، قال:
- ☆: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٤ ص ٨٢٧ ح ٤٢٢ - عن المصنّف، وليس فيه: «... يستعلن به ... بعد ذلك ...».
- وفي: ج ٥ ص ١٠٣٧ - ١٠٣٨ ح ٥٥٢ - كما في روايته السابقة.

\*\*

- \*: أمالي الطوسي: ص ٣٨٢ ح ٧٢/٨٢١ - وبالإسناد (الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد



الطوسي عليه السلام، قال: أخبرنا والدي عليه السلام، قال: أخبرنا ابن الحمامي، قال: حدثنا محمد بن جعفر القارئ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن كثير، قال: حدثنا موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام، أنه قال، كما في عبد الرزاق بن عفاوت، وفيه: «حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ: اللَّهُ إِلَّا مُسْتَخْفِيًا، ثُمَّ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ صَالِحِينَ يَمَلُؤُونَهَا قِسْطًا، وَعَدْلًا...».

☆ البحار: ج ٥١ ص ١١٧ ب ٢ ح ١٧ - عن أمالي الطوسي .

☆ بشارة الإسلام: ص ٣٩ ب ١ عن أمالي الطوسي .

☆ منتخب الأثر: ص ٤٨٤ ف ٨ ب ١ ح ١ - عن البحار .

☆ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٢٨٨ ح ٢١ - كما في أمالي الطوسي، بسند

يلتقي مع سنده من محمد بن إسماعيل .

[٥٦٧] ٤ - «يُنْقَضُ الدِّينُ حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

حَتَّى لَا يُقَالَ: اللَّهُ اللَّهُ، ثُمَّ يَضْرِبُ يَعْسُوبَ الدِّينِ بِدَنِيهِ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ قَوْمًا

قَزَعُ (كَذَا) كَقَزَعِ الْحَرِيفِ، إِنِّي لَأَعْرِفُ اسْمَ أَمِيرِهِمْ وَمُنَاحَ رِكَابِهِمْ» \* .

### المصادر

☆ غريب الحديث للقاسم الهروي: ج ١ ص ١١٥ و ج ٢ ص ١٣٢ - بعضه، مرسلًا، عن علي .

☆ الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٣٩٠ ح ١١٧٥ - حدثنا أبو معاوية، وأبو أسامة، ويحيى بن اليمان،

عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال:

\* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٢٣ ح ١٩٠٠٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن

إبراهيم التيمي، عن الحارس بن سويد، عن علي، قال، وفيه: «يُنْقَضُ الْإِسْلَامُ حَتَّى لَا

يُقَالَ... فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبٌ... فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بُعِثَ قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ كَمَا يَجْتَمِعُ قَزَعُ

الْحَرِيفِ... وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ...» .

\* : فتن زكريّا: على ما في ملاحم ابن طاووس .

☆ : تهذيب اللغة، للأزهري: ج ١ ص ١٨٥ - بعضه، مراسلاً، عن علي: -

\* : الغريبين للهروي: على ما في نهاية ابن الأثير.

☆ : الإبانة: ج ١ ص ١٧٨ - ١٧٩ ح ١٢ - حدثنا أبو شيبة عبدالعزيز بن جعفر، قال: ثنا محمد بن

إسماعيل، قال: ثنا وكيع، قال: ثنا الأعمش وحدثنا القاضي المحاملي، ثنا علي بن شعيب،

قال: ثنا ابن نمير، قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن

علي عليه السلام، قال: «لا يزال الناس ينقصون حتى لا يقول أحد: الله الله».

☆ : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٢ ص ٢٢٩ - ٢٣٥ ح ٣٧٤ - قال: حدثنا علي بن

صالح، قال حدثنا يوسف بن عدي، عن محبوب بن محرز، عن الأعمش عن إبراهيم،

أخبرنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عمر بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن خالد،

قال: حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، عن الحارث بن سويد، قال: قال علي: «يذهب الناس

حتى لا يبقى أحد يقول: لا إله إلا الله، فإذا فعلوا ذلك ضرب يعسوب الدين ذنبه،

فيجتمعون إليه من أطراف الأرض كما يجتمع قزح الخريف».

☆ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ٩٥٨ - ٩٥٩ ح ٥١٠ - بسند آخر، عن علي عليه السلام - كما

في الفتن لابن حماد، بتفاوت، وفيه: «تتلأ الأرض ظلماً وجوراً» بدل «ينقض الدين».

☆ : غريب الحديث، ابن الجوزي: ج ٢ ص ٢٤١ - بعضه، مراسلاً، عن علي.

☆ : النهاية: ج ٢ ص ١٧٠ - بعضه، عن الغريبين للهروي.

☆ : شرح نهج البلاغة: ج ١٩ ص ١٠٤ - كما في المصنف، بتفاوت، وفيه: «فإذا كان ذلك ضرب

يعسوب الدين بذنبه، فيجتمعون إليه كما يجتمع قزح الخريف». وقال: «وهذا الخبر من أخبار

الملاحم التي كان يخبر بها، وهو يذكر فيه المهدي الذي يوجد عند أصحابنا في آخر

الزمان... فإن قلت: فهذا يشهد مذهب الإمامية في أن المهدي خائف مستتر، ينتقل في الأرض،

وأنه يظهر آخر الزمان، ويشت ويقيم في دار ملكه. قلت: لا يبعد على مذهبنا أن يكون الإمام

المهدي الذي يظهر في آخر الزمان، مضطرب الأمر، منتشر الملك في أول أمره لمصلحة

يعلمها الله تعالى، ثم بعد ذلك يشبث ملكه وتنظم أموره».

☆ : لسان العرب: ج ٨ ص ٢٧١ - بعضه، مراسلاً، عن علي.

وفي: ج ١ ص ٣٨٩ - وروي عن علي عليه السلام أنه ذكر فتنة في آخر الزمان، قال: «فإذا كان

ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمع الناس».

☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٧٢ ح ٦ - عن نهج البلاغة .

\*\*\*

☆ : زين الفتى: ج ١ ص ٢٧٩ ح ٢٠١ - روي عن علي عليه السلام أنه قال: «لا برح فجرة مصر حتى لا يستطيع أحد أن يقول: الله الله، فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه، فتجتمع إليه أقوام كما يجتمع قزع الخريف، فيملؤ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً».

\* : الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي .

\* : غيبة الطوسي: ص ٢٨٤ - عنه (الفضل بن شاذان) عن محمد بن علي، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام (يقول) كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: وفيه «لا يزال الناس يتقصون حتى لا يقال: (الله) فإذا كان ذلك ضرب... قبيحت الله قوماً من أطرافها يجيئون قزاعاً... لأغرفهم وأغرف أسماءهم وقبائلهم وأسم أميرهم، وهم قوم يحملهم الله كيف شاء من القبيلة الرجل والرجلين، حتى تبلغ تسعة، فيتوافون من الآفاق ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، عدو أهل بدر، وهو قول الله: «أينما تكونوا بات بكم الله جميعاً إن الله على كل شيء قدير» حتى أن الرجل ليختبي فلا يرسل خبرته حتى يبلغه الله ذلك» .

\* : ملاحم ابن طاووس: ص ١٦٨ ب ١٨٢ ح ٢٢٩ - عن ابن حماد.

وفي: ص ٣٤٠ ب ٣٨ ح ٥٠٠ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال: «فيما ذكره زكريا في ترجمة أخبار جوامع، عن مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام في الإشارة إلى المهدي عليه السلام، قال: حدثنا علي بن الحسن الذهلي... ثم بقية سند ابن أبي شيبة» .

☆ : شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج ٥ ص ٣٧٠ - عن نهج البلاغة، وقال: «أقول: أوما بقوله ذلك إلى علامات ذكرها في آخر الزمان لظهور صاحب الأمر، واستعار له لفظ اليعسوب وهو في الأصل أمير النحل ملاحظة لشبهه به» .

☆ : البحار: ج ٥١ ص ١١٣ ب ٢ ح ٩ - عن شرح نهج البلاغة .

وفي: ج ٥٢ ص ٣٣٤ ب ٢٧ ح ٦٥ - عن غيبة الطوسي .

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٥٧ - عن الفتن لابن حماد.

☆ : منتخب الأثر: ص ١٦١ - ١٦٢ ف ٢ ب ١ ح ٦٢ - عن نهج البلاغة .

وفي: ص ٤٧٦ ف ٧ ب ٥ ح ٧ - عن غيبة الطوسي .

- ☆: نهج البلاغة، صبحي صالح: ص ٥١٧، عبدة: ج ٤ ص ٥٧ - كما في شرح ابن أبي الحديد.  
 ☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٥٧ ح ١٠ عن رواية البحار الثانية.  
 وفي: ص ٢٧٨ ح ٥ - عن غيبة الطوسي.

\*\*\*

[٥٦٨] ٥ - «تَمَلُّي الْأَرْضُ ظُلْمًا وَجَوْرًا حَتَّى يَدْخُلَ كُلُّ بَيْتٍ خَوْفٌ وَحَرْبٌ،  
 يَسْأَلُونَ دِزْهَمِينَ وَجَرِيئِينَ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، فَيَكُونُ يَتَقَاتِلُ بِيَتَقَاتِلُ، وَتَسْيَارُ  
 بِتَسْيَارٍ حَتَّى يُحِيطَ اللَّهُ بِهِمْ فِي قَصْرِهِ، ثُمَّ تَمَلُّ الْأَرْضُ عَدْلًا وَقِسْطًا» \*.

### المصادر

- ☆: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٨٩ ح ١٩١٩٣ - حدثنا وكيع ويزيد بن هارون، قالوا:  
 أخبرنا عمران بن حدير، عن رفيع أبي كبيرة، قال: سمعت أبا الحسن علياً يقول: وقال:  
 وقال وكيع: «حتى يحيط الله بهم في قصره».
- ☆: جمع الجوامع: ج ٢ ص ١٧٠ - عن ابن أبي شيبة، وفيه: «... تملأ ... خوف وحزن ... قتال  
 بقتال ويسار يسار ... في قصرهم».
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٨٦ ح ٣٩٦٥٩ - عن مصنف ابن أبي شيبة، وفيه: «... فِي مِصْرِهِ».
- ☆: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٧٨ ح ٨٥ - كما في كنز العمال، عن ابن أبي شيبة،  
 وفيه: «... يَسْأَلُونَ الْحَقَّ».

\*\*

- ☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين: ص ٢٨٠ ح ٨ - كما في المصنّف.

\*\*\*



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## وصف آخر الزمان

[٥٦٩] ١. ... وَاللَّهُ لَيُظْهِرَنَّ عَلَيْكُمْ هَوْلًا بِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَىٰ بَاطِلِهِمْ، وَتَحَاذُلِكُمْ  
عَنْ حَقِّكُمْ، حَتَّىٰ يَسْتَعْبِدُونَكُمْ (كذا) كَمَا يَسْتَعْبِدُ الرَّجُلُ عَبْدًا، إِذَا شَهِدَ  
جَزَمَهُ، وَإِذَا غَابَ سَبَّهُ، حَتَّىٰ يَقُومَ الْبَاكِيَانِ: الْبَاكِي لِدِينِهِ وَالْبَاكِي لِدُنْيَاهُ،  
وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْ فَرَّقُوكُمْ تَحْتَ كُلِّ حَجَرٍ لَجَمَعَكُمْ لِشَرِّ يَوْمٍ هُمْ، وَالَّذِي خَلَقَ  
الْحَبَّةَ وَبِرَّ النَّسْمَةَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّىٰ  
يَمْلِكَ الْأَرْضَ رَجُلٌ مِثِّي يَمْلِكُ الْأَرْضَ ضَلًّا وَقِسْطًا كَمَا مِلَيْتُ جَوْرًا  
وَزُلْمًا، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لَمْ تَطْلُبُوا (تَطْلَبُوا) فِيهِ بِرْمَجٍ، وَلَمْ تُضْرِبُوا فِيهِ  
بِسَيْفٍ، وَلَمْ تَرْمُوا فِيهِ بِسَهْمٍ، وَلَمْ تَرْمُوا فِيهِ بِحَجَرٍ، فَأَحْمَدُوا اللَّهَ، فَإِذَا كَانَ  
ذَلِكَ وَرَأَيْتُمُ الرَّجُلَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ غَرِقَ فِي الْبَحْرِ فَطَأُوهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ،  
فَوَالَّذِي خَلَقَ الْحَبَّةَ وَبِرَّ النَّسْمَةَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ لَبَغَىٰ  
لِدِينِ اللَّهِ ﷻ شَرًّا\*.

### المصادر

\* : أمالي الشجري: ج ٢ ص ٨٤ - أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي بن  
محمد أبي الفهم التنوخي بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن الحسن بن جعفر  
ابن العطار البزار قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسيني الخثعمي، قال:  
حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا عمر بن شبيب المسلي، عن محمد بن سلمة، عن

كهيل، عن أبيه، عن أبي إدريس، عن مسيب بن خيثمة، عن علي عليه السلام، قال (في حديث):  
\* موسوعة أحاديث أمير المؤمنين: ص ٢٧٩ ح ٦ - كما في أمالي الشجري.

\*\*\*

[٥٧٠] ٢ - «وَيُنَادِي مُنَادِي الْجُرْحَى عَلَى الْقَتْلِ وَدَفْنِ الرَّجَالِ، وَعَلْبَةُ الْهِنْدِ عَلَى  
السُّنْدِ، وَعَلْبَةُ الْقَفْصِ عَلَى السَّعِيرِ، وَعَلْبَةُ الْقَبْطِ عَلَى أَطْرَافِ مِصْرَ،  
وَعَلْبَةُ أَنْدَلُسَ عَلَى أَطْرَافِ أَفْرِيْقِيَّةَ، وَعَلْبَةُ الْحَبَشَةِ عَلَى الْيَمَنِ، وَعَلْبَةُ  
التُّرْكِ عَلَى خُرَّاسَانَ، وَعَلْبَةُ الرُّومِ عَلَى الشَّامِ، وَعَلْبَةُ أَهْلِ أَرْمِينِيَّةَ، وَصَرَخَ  
الصَّارِخُ بِالْعِرَاقِ: هُنَاكَ الْحِجَابُ وَانْقَضَتِ الْعِذْرَاءُ، وَظَهَرَ عَلَمُ اللَّعِينِ  
الدَّجَالِ، ثُمَّ ذَكَرَ خُرُوجَ الْقَائِمِ عليه السلام» \*



#### المصادر

مرکز تحقیقات کمپیوتر علوم اسلامی

\* مناقب ابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٢٧٤ - مرسلًا، عن علي عليه السلام.  
☆ البحار: ج ٤١ ص ٣١٩ ب ١١٤ ح ٤٢ - عن مناقب ابن شهر آشوب، وفيه: «... وَعَلْبَةُ أَهْلِ  
أَرْمِينِيَّةَ عَلَى أَرْمِينِيَّةَ».

\*\*

\* موسوعة أحاديث أمير المؤمنين: ص ٢٧٩ ح ٢ - مرسلًا، عن علي عليه السلام، كما في رواية  
مناقب ابن شهر آشوب.

\*\*\*

[٥٧١] ٣ - «أَلَا بِأَبِي وَأُمِّي، هُمْ مِنْ عِدَّةِ أَسْمَاءُ هُمْ فِي السَّمَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَفِي  
الْأَرْضِ مَجْهُولَةٌ. أَلَا فَتَوَقَّعُوا مَا يَكُونُ مِنْ إِدْبَارِ أُمُورِكُمْ، وَانْقِطَاعِ  
وَصْلِكُمْ، وَاسْتِعْمَالِ صِغَارِكُمْ. ذَلِكَ حَيْثُ تَكُونُ صَرْبَةُ السَّيْفِ عَلَى

الْمُؤْمِنِ أَهْوَنَ مِنَ الدَّرْهِمِ مِنْ حِلِّهِ، ذَاكَ حَيْثُ يَكُونُ الْمُعْطَى أَكْثَرَ  
 أَجْرًا مِنَ الْمُعْطِي، ذَاكَ حَيْثُ تَسْكُرُونَ مِنْ غَيْرِ شَرَابٍ، بَلْ مِنَ النُّعْمَةِ  
 وَالنَّعِيمِ، وَتَحْلِفُونَ مِنْ غَيْرِ اضْطِرَارٍ، وَتَكْذِبُونَ مِنْ غَيْرِ إِخْرَاجٍ، ذَاكَ إِذَا  
 عَضَّكُمْ الْبَلَاءُ كَمَا يَعَضُّ الْقَتَبُ غَارِبَ الْبَعِيرِ، مَا أَطْوَلَ هَذَا الْعَنَاءَ، وَأَبْعَدَ  
 هَذَا الرَّجَاءَ\*.

### المصادر

- ☆ : صفين، للمدائني: على ما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.
- ☆ : ربيع الأبرار: على ما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.
- ☆ : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١٣ ص ٦٥ - قال علي بن أبي طالب عليه السلام:
- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٧٢ ح ٨ - عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: وليس فيه: «ذاك  
 حيث يكون المعطى أعظم أجراً من المعطي».
- ☆ : نهج البلاغة، محمد عبدة: ج ٢ ص ١٢٦ - عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.
- ☆ : نهج البلاغة، صبحي الصالح: ص ٢٧٧ خطبة ١٨٧ - عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.



- ☆ : منهاج البراعة: ج ١١ ص ١٤١ - ١٤٢ - عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.
- ☆ : شرح نهج البلاغة لابن أبي ميثم البحراني: ج ٤ ص ١٨٢ - ١٨٣ - عن شرح نهج البلاغة لابن  
 أبي الحديد.
- ☆ : في ظلال نهج البلاغة: ج ٣ ص ٧٩ - ٨٠ - عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٣١٤ ف ٢ ب ٤٧ ح ٣ - عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.



[٥٧٢] ٤ - «لا يَظْهَرُ الْقَائِمُ حَتَّى يَكُونَ أُمُورُ الصَّبِيَّانِ، وَتَضْيِيعُ حُقُوقِ



الرَّحْمَانِ، وَتَغْنَى بِالْقُرْآنِ بِالتَّطْرِبِ وَالْأَحْزَانِ، فَإِذَا قَتَلْتَ مُلُوكَ بَنِي  
 الْعَبَّاسِ أُولِي الْعَمَى وَالْإِلْتِيَّاسِ، أَصْحَابِ الرَّمِي عَنِ الْأَقْوَاسِ بِوُجُوهِ  
 كَالْتَّرَاسِ، وَخَرِبَتِ الْبَصْرَةُ، وَظَهَرَتِ الْعَشْرَةُ. قَالَ سَلْمَانَ: قُلْتُ: وَمَا  
 الْعَشْرَةُ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: مِنْهَا: خُرُوجُ الزَّنْجِ، وَظُهُورُ الْفِتْنَةِ،  
 وَوَقَاتِعُ بِالْعِرَاقِ، وَفِتْنُ الْأَفَاقِ، وَالزَّلَازِلُ الْعَظِيمَةُ، مُقْعِدَةُ مُقِيمَةٍ، وَيَظْهَرُ  
 الْحَنْدَرُ وَالذَّيْلُ بِالْعَقِيقِ وَالصَّيْلَمِ، وَوِلَايَةُ الْقِصَاحِ بِعَقِبِ الْفَمِ الْجَنَاحِ،  
 وَظُهُورُ آيَاتِ مُفْتَرِيَّاتِ فِي النُّوَاجِحِ وَالْجَنَابَاتِ، وَعِمْرَانُ الْفِسْطَاطِ بِعَيْنِ  
 الْعَرَبِ وَالْأَقْبَاطِ، وَيَخْرُجُ الْحَائِكُ الطَّوِيلُ بِأَرْضِ مِصْرٍ وَالنَّيْلِ.

قَالَ سَلْمَانَ: فَقُلْتُ: وَمَا الْحَائِكُ الطَّوِيلُ؟ قَالَ: رَجُلٌ صُغْلُوكٌ، لَيْسَ مِنْ  
 أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ، تَظْهَرُ لَهُ مَعَادِنُ الذَّهَبِ، وَيُسَاعِدُهُ الْعَجْمُ وَالْعَرَبُ، وَيَأْتِي  
 لَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَلِي الْحَسَنُ، وَيَكُونُ فِي زَمَانِهِ الْعِظَائِمُ وَالْعَجَائِبُ،  
 وَإِذَا سَارَ بِالْعَرَبِ إِلَى الشَّامِ، وَدَاسَ بِالْبِرْدُونِ أَرْحَامَ، وَدَاسَ جَبَلَ الْأَزْدُنِ  
 وَاللُّكَّامِ، وَطَارَ النَّاسُ مِنْ غَشِيَّتِهِ، وَطَارَ السَّيْلُ مِنْ جَيْشِهِ، وَوَصَلَ جَبَلَ  
 الْقَاعُوسِ فِي جَيْشِهِ، فَيَجْرُ بِهِ بَعْضُ الْأُمُورِ، فَيُسْرِعُ الْأَسْلَافُ، وَلَا يَهْنِيهِ  
 طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ حَتَّى يُعَاوِدَ بِأَيْلُونِ مِصْرَ، وَكَثْرَةُ الْأَرَءِ وَالظُّنُونِ، وَلَا  
 تَعْجَزُ الْعَجُوزُ، وَشَيْدُ الْقُصُورِ، وَعَمَّرَ الْجَبَلَ الْمَلْعُونِ، وَبَرَقَتْ بَرَقَةٌ  
 فَرَدَّتْ، وَأَتَّصَلَ الْأَشْرَارُ بَيْنَ عَيْنِ الشَّمْسِ وَخُلُوانِ، وَسُمِعَ مِنَ الْأَشْرَارِ  
 الْأَذَانَ، فَصَعِقَتْ صَاعِقَةٌ بِبَرَقَةٍ، وَأُخْرَى يَبْلُغُ وَقَاتِلَ الْأَعْرَابِ الْبَوَادِي،  
 وَجَرَّتِ السُّفْيَانِيَّ خَيْلُهُ، وَجَنَدَ الْجُنُودِ، وَبَنَدَ الْبُنُودِ.

هُنَاكَ يَأْتِيهِ أَمْرُ اللَّهِ بَغْتَةً، لِيُغْلِبَ الْأَوْبَاشَ وَتَعْيِشَ الْمَعَاشِ، وَتُنْتَقِصُ  
 الْأَطْرَافُ، وَيَكْثُرُ الْإِخْتِلَافُ، وَتُخَالِفُهُ طَلِيعَةٌ بِعَيْنِ طَرْطُوسٍ، وَبِقَاصِيَةِ  
 أَفْرِيقِيَّةٍ، هُنَاكَ تُقْبَلُ رَايَاتُ مَغْرِبِيَّةٍ، أَوْ مَشْرِقِيَّةٍ فَأَعْلَنُوا الْفِتْنَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، يَا  
 هَا مِنْ وَقَعَاتٍ طَاجِنَاتٍ، مِنْ النَّبْلِ وَالْأَكْمَاتِ، وَقَعَاتٌ ذَاتِ رُسُونٍ،  
 وَمَنَابِتُ اللَّوْنِ، بِعِمْرَانَ بْنِ حَامٍ بِالْقَهَارِ الْأَدْهَامِ، وَتَأْوِيلِ الْعَيْنِ  
 بِالْفُسْطَاطِ، مِنْ التَّرِيثِ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ، وَالْأَقْبَاطِ بِأَدْبِجَةِ الدِّيْبَاجِ،  
 وَنَطْحَةِ النُّطَاحِ، بِأَحْرَاطِ الْمَقَابِرِ، وَدُرُوسِ الْمَعَابِرِ، وَتَأْدِيبِ الْمَسْكُوبِ  
 عَلَى السِّنِّ الْمَنْصُوبِ، بِإِقْصَاحِ رَأْسِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ فِي الْحَرْبِ، بِغُلْبَةِ  
 بَنِي الْأَضْفَرِ عَلَى الْأَنْعَارِ، وَقَعَ الْمِقْدَارُ، فَمَا يُغْنِي الْحَذَرُ.

هُنَاكَ تَضْطَرِبُ الشَّامُ، وَتُنْصَبُ الْأَعْلَامُ، وَتُنْتَقِصُ التَّمَامُ، وَسُدَّ غُصْنُ  
 الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ الطَّاعِيَّةِ، فَهُنَالِكَ ذُلٌّ شَامِلٌ، وَعَقْلٌ ذَاهِلٌ، وَخَتْلٌ  
 قَابِلٌ، وَنَبْلٌ نَاصِلٌ، حَتَّى تَغْلِبَ الظُّلْمَةُ عَلَى النُّورِ، وَتَبْقَى الْأُمُورُ مِنْ أَكْثَرِ  
 الشُّرُورِ، هُنَالِكَ يَأْتِي الْمَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ، لَا ابْنَ مِثْلِهِ لَا ابْنَ،  
 فَيَزِيلُ الرَّذْيَ، وَيُبَيِّتُ الْفِتْنَ، وَتَسْأَرُ الرُّكْبَتَيْنِ (كَذَا)، هُنَاكَ يَقْضِي  
 لِأَهْلِ الدِّينِ بِالْدِّينِ. قَالَ سَلْمَانَ: ثُمَّ انْضَجَعَ وَوَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ،  
 يَقُولُ: شِعَارُ الرَّهْبَانِيَّةِ الْقَنَاعَةُ\*.

### المصادر

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٥٣ - ٢٥٤ - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، عن أبيه قال:  
 حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي، قال: حدثنا العباس بن مطر الهمداني، قال:

حدثنا إسماعيل بن علي المقرئ، القمي قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثني أبو جعفر العرجي، عن محمد بن يزيد، عن سعيد بن عباية، عن سلمان الفارسي، قال: خطبنا أمير المؤمنين بالمدينة، وقد ذكر الفتنة وقربها، ثم ذكر قيام القائم من ولده، وأنه يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً.

قال سلمان: فأتيته خالياً، فقلت: يا أمير المؤمنين، متى يظهر القائم من ولدك؟ فتنفس الصعداء، وقال:

✽: الدرّ النظيم: ص ٧٥٧ - كما في دلائل الإمامة، بسند يلتقي مع سنده من أبي جعفر العرجي، وباختصار.

✽: العدد القويّة: ص ٧٥ ح ١٢٦ - مرسلًا وقال: قال سلمان الفارسي عليه السلام: أتيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام خالياً، فقلت: يا أمير المؤمنين، متى القائم من ولدك؟ فتنفس الصعداء، وقال: - وفيه: «... وَيُتَغْنَى بِالْقُرْآنِ، فَإِذَا قُتِلَ مُلُوكُ بَنِي الْعَبَّاسِ، وَخَرِبَتِ الْبَيْصَرَةُ، هُنَاكَ يَقُومُ الْقَائِمُ مِنْ وَدِّ الْحُسَيْنِ عليه السلام».

✽: البحار: ج ٥٢ ص ٢٧٥ ب ٢٥ ح ١٦٨ - عن العدد القويّة.

✽: نفس الرحمن في فضائل سلمان: ص ١٠٣ ب ١١ - عن العدد القويّة.

✽: منتخب الأثر: ص ٢٤٨ ف ٢ ب ٢٥ ح ٦ - عن دلائل الإمامة، ملخصاً.

وفي: ص ٤٣٥ ف ٢ ب ٦ ح ١٣ - عن نفس الرحمن.

✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٩٩ ح ٥ - كما في دلائل الإمامة، بسنده، وباختصار.

ملاحظة: «بسبب اضطراب النص لم يمكن إعراب عدد من كلماته، ومثل هذا الاضطراب من الراوي أو الناسخ يضيّع الفائدة المطلوبة من الحديث مع الأسف».

\*\*\*

[٥٧٣] ٥ - «لَا يُطَهِّرُ اللَّهُ الْأَرْضَ مِنَ الظَّالِمِينَ حَتَّى يُسْفِكَ الدَّمَ الْحَرَامَ - ثُمَّ ذَكَرَ

أَمْرَ بَنِي أُمَيَّةَ وَبَنِي الْعَبَّاسِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ - ثُمَّ قَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ

بَحْرَاسَانَ، وَغَلَبَ عَلَى أَرْضِ كُوفَانَ وَمُلْتَانَ، وَجَاَزَ جَزِيرَةَ بَنِي كَاوَانَ،

وَقَامَ مِنَّا قَائِمٌ بِحِيْلَانَ، وَأَجَابَتْهُ الْأَبْرُ وَالْدَيْلَمَانَ، وَظَهَرَتْ لِيَوْلَادِي رَايَاتُ

التُّرْكُ مُتَفَرِّقَاتٍ فِي الْأَقْطَارِ وَالسَّجَنَاتِ، وَكَانُوا بَيْنَ هَنَاتٍ وَهَنَاتٍ . إِذَا  
خَرِبَتِ الْبَصْرَةُ، وَقَامَ أَمِيرُ الْأَمْرَةِ بِمِصْرَ . فَحَكَى عليه السلام حِكَايَةَ طَوِيلَةَ . ثُمَّ  
قَالَ: إِذَا جُهِزَتِ الْأَلُوفُ، وَصُفَّتِ الصُّفُوفُ، وَقَتَلَ الْكَبِشُ الْحُرُوفَ،  
هُنَاكَ يَقُومُ الْآخِرُ، وَيَتُورُ الثَّائِرُ، وَيَهْلِكُ الْكَافِرُ، ثُمَّ يَقُومُ الْقَائِمُ الْمَأْمُولُ،  
وَالإِمَامُ الْمَجْهُولُ، لَهُ الشَّرْفُ وَالْفَضْلُ، وَهُوَ مِنْ وُلْدِكَ يَا حُسَيْنُ، لَا ابْنَ  
مِثْلِهِ، يَظْهَرُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، فِي دَرِيسَيْنِ بَالِيَيْنِ، يَظْهَرُ عَلَى الثَّقَلَيْنِ، وَلَا يَتْرِكُ فِي  
الْأَرْضِ دَمِيْنٍ، طُوْبَى لِمَنْ أَدْرَكَ زَمَانَهُ، وَلِحَقِّ أَوَانِهِ، وَشَهِدَ أَيَّامَهُ» \* .

المفردات: «لقائم بخراسان، قد يكون المقصود به أبو مسلم الخراساني، أو الخراساني الذي  
يقوم قرب ظهور المهدي عليه السلام. ملتان: بضم الميم وسكون اللام بلد قرب غزنة كما في  
معجم البلدان، ولم نجد فيه جزيرة بنى كاوان. نعم، يوجد كاودان وكاوردان، وهما  
قربتان في طبرستان من قرى آمل، وثوبين دريسين أي دارسين باليين. الإمرة: الضعيف  
الرأي والمشورة».

### المصادر

\* : غيبة النعماني: ص ٢٨٣ ب ١٤ ح ٥٥ . أخبرنا علي بن أحمد، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى  
العلوي، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، قال: حدثنا إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء،  
قال: حدثني أبي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، أن أمير المؤمنين عليه السلام حدث عن  
أشياء تكون بعدة إلى قيام القائم، فقال الحسين: يا أمير المؤمنين متى يظهر الله الأرض من  
الظالمين؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٣٥ - ٢٣٧ ب ٢٥ ح ١٠٤ . عن غيبة النعماني.

✽ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٦٧٦ ح ٤ . كما في رواية النعماني.

\*\*\*

[٥٧٤] ٦ - «إِذَا كَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ فَاسِقَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلِ اتِّقَاءَ شَرِّهِ، وَعُظْمُ

أَرْبَابِ الدُّنْيَا، وَاسْتُخِفَّ بِحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ، وَكَانَتْ تِجَارَتُهُمُ الرِّبَا،  
 وَمَأْكَلُهُمْ أَمْوَالُ الْيَتَامَى، وَعَطَّلَتِ الْمَسَاجِدُ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ صَدِيقَهُ  
 وَعَقَّ أَبَاهُ، وَتَوَاصَلُوا عَلَى الْبَاطِلِ وَعَطَّلُوا الْأَرْحَامَ، وَاتَّخَذُوا كِتَابَ اللَّهِ  
 مَزَامِيرَ، وَتَفَقَّهُ لِيَغَيِّرَ الدِّينَ، وَأَكَلَ الرَّجُلُ أَمَانَتَهُ، وَأَوْثَمِنَ الْخَائِنُ، وَخُونَ  
 الْأَمْنَاءَ، وَاسْتُعْمِلَتِ كَلِمَةُ السُّفَهَاءِ، وَزُخْرِفَتِ الْمَسَاجِدُ، وَزُخْرِفَتِ  
 الْكِنَائِسُ، وَرُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَاتَّخَذَتْ طَاعَةَ اللَّهِ بِضَاعَةً،  
 وَكَثُرَ الْقُرَاءُ، وَقَلَّ الْفُقَهَاءُ، وَاشْتَدَّ سَبُّ الْأَتْقِيَاءِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَوَقَّعُوا رِيحاً  
 حَمْرَاءَ، وَخَسْفاً وَمَسْحاً وَقَذْفاً وَزَلْزِلَ وَأُمُوراً عِظَماً. وَقَالَ: «وَكَانَ عَلِيٌّ  
 ابْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام إِذَا ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ بَكَى بُكَاءً شَدِيداً وَيَقُولُ: قَدْ  
 رَأَيْتُ أَسْبَابَ ذَلِكَ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ» \*.

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

### المصادر

- \* : أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٦٠ - قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن  
 الحسيني البطحاني بقراءة تبي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي قراءة عليه،  
 قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد، قال: أخبرني الحسن بن علي بريع، قال: حدثنا  
 القاسم بن عبد الله العبدي، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت عبد الرحيم بن نصر البارقي، قال:  
 سمعت الإمام أبا الحسين زيد بن علي عليه السلام يقول: قال علي بن أبي طالب:  
 \* : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٢٨٣ ح ١١ - كما في أمالي الشجري، من  
 قوله: «إذا كان زعيم القوم...» إلى قوله: «وأموراً عظماً».

\*\*\*

[٥٧٥] ٧ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، لَا يُعَزَّرُ فِيهِ إِلَّا السَّاحِلُ، وَلَا يُسْتَظَرَفُ إِلَّا

الْفَاجِرُ، وَلَا يُضَعَّفُ إِلَّا الْمُنْصِفُ، يَتَّخِذُونَ الْفِيءَ مَغْنَمًا، وَالصَّدَقَةَ  
مَغْرَمًا، وَالْعِبَادَةَ اسْتِطَالَةً عَلَى النَّاسِ، وَصِلَةَ الرَّحِمِ مَنًّا، وَالْعِلْمَ مَتَجَرًّا،  
فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ سُلْطَانُ النِّسَاءِ، وَمَشُورَةُ الْإِمَاءِ، وَإِمَارَةُ الصَّبِيَّانِ\*.

### المصادر

- \* : تاريخ البعقوبي: ج ٢ ص ٢٠٩ - مرسلًا عن أمير المؤمنين :
- ☆ : الكامل للمبرد: ج ١ ص ١٧٧ - على ما في معجم ألفاظ نهج البلاغة، ولم نجده في طبعة دار الفكر.
- ☆ : محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني: ج ١ ص ٨٩ - على ما في معجم ألفاظ نهج البلاغة .
- ☆ : مطالب السؤول: ج ١ ص ١٥٠ - مرسلًا، وفيه: «... لَا يُعْرَفُ فِيهِ إِلَّا الْمَاحِلُ، وَلَا يَظْرَفُ فِيهِ إِلَّا الْفَاجِرُ، وَلَا يُؤْتَمَنُ فِيهِ إِلَّا الْخَائِنُ، وَلَا يُخَوَّنُ إِلَّا الْمُؤْمِنُ... وَصِلَةَ الرَّحِمِ مَنًّا، وَالْعِبَادَةَ اسْتِطَالَةً عَلَى النَّاسِ وَتَعَدِّيًّا، وَذَلِكَ يَكُونُ.»
- ☆ : الآداب، لأبن شمس الخلافة: ص ١٠ - على ما في معجم ألفاظ نهج البلاغة.
- ☆ : مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: ص ٤٠٧ - ٤٠٨ ح ١٣٣٢ - مرسلًا عن علي عليه السلام قال: «لَيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُرَى فِيهِ الْفَاجِرُ، وَيَقْرَبُ فِيهِ الْجَاهِلُ، وَيَعْجِزُ فِيهِ الْمُنْصِفُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ تَكُونُ الْأَمَانَةُ فِيهِ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَالصَّلَاةُ تَطَاوُلًا، وَالصَّدَقَةُ مَنًّا وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ اسْتِشَارَةُ الْإِمَاءِ وَسُلْطَانُ النِّسَاءِ وَإِمَارَةُ السَّفَهَاءِ.»
- ☆ : نهج البلاغة، صالح: ص ٤٨٥ خطبة ١٠٢ - مرسلًا، وفيه: «لَا يُقْرَبُ فِيهِ إِلَّا الْمَاحِلُ، وَلَا يُظْرَفُ فِيهِ إِلَّا الْفَاجِرُ، وَلَا يُضَعَّفُ فِيهِ إِلَّا الْمُنْصِفُ... يَتَّخِذُونَ الصَّدَقَةَ فِيهِ حَرَمًا، وَصِلَةَ الرَّحِمِ مَنًّا، وَالْعِبَادَةَ اسْتِطَالَةً عَلَى النَّاسِ... فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ السُّلْطَانُ بِمَشُورَةِ النِّسَاءِ، وَإِمَارَةَ الصَّبِيَّانِ، وَتَدْيِيرَ الْخَصِيَّانِ.»



\* : الكافي: ج ٨ ص ٦٩ ح ٢٥ - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن عمر الصيقل، عن أبي شعيب المحاملي، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام، (قال:)

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «لَيَاتَيْنِ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُظَرَفُ فِيهِ الْفَاجِرُ، وَيُقَرَّبُ فِيهِ الْمَاجِنُ، وَيُضَعَّفُ فِيهِ الْمُتَّصِفُ. قال: فقيل له: متى ذلك، يا أمير المؤمنين؟ فقال: إِذَا اتَّخَذَتِ الْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزُّكَاةُ مَغْرَمًا، وَالْعِبَادَةُ اسْتِطَالَةً، وَالصَّلَاةُ مَنًا، قال: فقيل: متى ذلك، يا أمير المؤمنين؟ فقال: إِذَا تَسَلَّطَنَ النِّسَاءُ، وَتَسَلَّطَنَ الْإِمَاءُ، وَأَمَرَ الصَّبِيَّانُ.»

☆: غرر الحكم، الأمدى: ص ٣٦٣ - مرسلًا بتفاوت.

☆: شرح نهج البلاغة لابن ميشم البحراني: ج ٥ ص ٢٩١ حكم ٩٣ - عن نهج البلاغة.

☆: البحار: ج ٤١ ص ٣٣١ ب ١١٤ ح ٥١ - عن الكافي.

وفي: ج ٥٢ ص ٢٦٥ ب ٢٥ ح ١٥١ - عن الكافي.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٣٧ ف ٦ ب ٢ ح ١٨ - عن نهج البلاغة.

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٢٨٣ ح ١٢ - كما في رواية الكافي.

[٥٧٦] ٨ - «أَيْنَ تَذْهَبُ بِكُمْ الْمَذَاهِبُ، وَتَبِيَهُ بِكُمْ الْغِيَاهِبُ، وَتَتَّخِذُكُمْ

الكَوَاذِبُ؟ وَمِنْ أَيْنَ تُؤْتُونَ، وَأَنْتَى تُؤَفِّكُونَ؟ فَلِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ، وَلِكُلِّ

غَيْبَةٍ إِيَابٌ، فَاسْتَمِعُوا مِنْ رَبَّانِيكُمْ وَأَخْضِرُوا قُلُوبَكُمْ، وَاسْتَيْقِظُوا إِنْ

هَتَفَ بِكُمْ، وَلِيُصَدِّقَ رَأْيَ أَهْلِهِ، وَلِيَجْمَعَ شَمْلَهُ، وَلِيُخْضِرَ ذِهْنَهُ، فَلَقَدْ

فَلَقَ لَكُمْ الْأَمْرَ فَلَقَ الْحَرَزَةَ، وَقَرَفَهُ قَرَفَ الصَّمْغَةِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ أَخَذَ الْبَاطِلُ

مَاخِذَهُ، وَرَكِبَ الْجَهْلُ مَرَاجِيَهُ، وَعَظُمَتِ الطَّاغِيَةُ، وَقَلَّتِ الدَّاعِيَةُ، وَصَالَ

الدَّهْرُ صِيَالِ السَّبْعِ الْعُقُورِ، وَهَدَرَ فَنِيْقُ الْبَاطِلِ بَعْدَ كُظُومِ، وَتَوَاحَى

النَّاسُ عَلَى الْفُجُورِ، وَتَهَاجَرُوا عَلَى الدِّينِ، وَتَحَابَّوْا عَلَى الْكَذِبِ، وَتَبَاغَضُوا

عَلَى الصُّدْقِ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْوَلْدُ غَيْظًا، وَالْمَطَرُ قَيْظًا، وَتَفِيضُ اللَّتَامِ

قَيْضًا، وَتَفِيضُ الْكِرَامِ غَيْضًا، وَكَانَ أَهْلُ ذَلِكَ الزَّمَانِ ذُنَابًا، وَسَلَاطِينُهُ

سِبَاعاً، وَأَوْسَاطُهُ أَكْثَالاً، وَفُقْرَاؤُهُ أَمْوَاتاً، وَعَارَ الصِّدْقِ، وَفَاضَ الكَذِبِ،  
وَاسْتَعْمَلَتِ المَوَدَّةُ بِاللِّسَانِ، وَتَشَاجَرَ النَّاسُ بِالقُلُوبِ، وَصَارَ الفُسُوقُ  
نَسْباً، وَالعَقَافُ عَجَباً، وَلَبَسَ الإسلامُ لُبْسَ القُرُوبِ مَقْلُوباً\* .

### المصادر

- ☆ : ربيع الأبرار، للزمخشري: ج ١ ص ٥٥٩ - باب تبدل الأحوال، إذا كان آخر الزمان قام  
القريع بصفع الباهغان ، وجد في صندوق عبدالله بن الزبير صحيفة فيها مكتوب: «إذا كان  
الحديث خلفاً ، والمقيت إلفاً، وكان الولد غيظاً والشتاء غيضاً، وفاض الكرام ، وفاض  
اللاثام فيضاً ، فأعتر عقراً، في جبل قفر، خير من ملك بني النضر».
- ☆ : شرح نهج البلاغة لابن ميشم البحراني: ج ٣ ص ٤١ - عن نهج البلاغة .
- ☆ : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٧ ص ١٨٩ - ١٩٠ - عن نهج البلاغة .
- ☆ : نهج البلاغة، صبحي الصالح: ص ١٥٧ خطبة ١٠٨ - محمد عبدة: ج ١ ص ٢٠٨ خطبة ١٠٤.

\*\*\*

- ☆ : غرر الحكم: ص ٢٠٩ - على ما في معجم ألفاظ نهج البلاغة، ولم نجده فيه.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٣٦ ف ٦ ب ٢ ح ١٧ - عن نهج البلاغة .
- ☆ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٨٢ ح ٤ - عن نهج البلاغة.

\*\*\*





مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## الحرب والطاعون قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[٥٧٧] ١ - «بَيْنَ يَدَيْ الْقَائِمِ مَوْتُ أَحْمَرٍ، وَمَوْتُ أَيْبُضٍ، وَجَرَادٌ فِي حِينِهِ، وَجَرَادٌ فِي غَيْرِ حِينِهِ، أَحْمَرٌ كَالدَّمِ. فَأَمَّا الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ فَبِالسَّيْفِ، وَأَمَّا الْمَوْتُ الْأَيْبُضُ فَالطَّاعُونُ» \* .

### المصادر

- \* :الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي .
- \* : غيبة النعماني: ص ٢٨٦ ب ١٤ ح ٦١ - أخبرنا علي بن الحسين، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن علي بن محمد بن الأعمى الأزدي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
- \* :الإرشاد: ص ٣٥٩ - كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن محمد بن أبي البلاد، عن علي بن محمد الأزدي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام - وفيه: «... كَالْوَأْنِ الدَّمِ ... فَالسَّيْفُ» .
- \* : غيبة الطوسي: ص ٤٣٨ ح ٤٣٠ - كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، عن الفضل بن شاذان. وقال (روى) الفضل، عن علي بن أسباط، عن محمد بن أبي البلاد، عن علي بن محمد الآودي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
- \* :إعلام الوري: ص ٤٢٧ ب ٤ ف ١ - كما في غيبة الطوسي، بسند الإرشاد .
- \* : الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٥٢ ب ٢٠ ح ٥٨ - كما في غيبة النعماني، مرسلًا، عن أمير المؤمنين عليه السلام:

- ☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٤٩ - عن الإرشاد، بتفاوت يسير .
- ✽ : الدرّ النظيم: ص ٧٥٨ - مرسلًا، عن أمير المؤمنين عليه السلام، كما في غيبة النعماني، وبتفاوت يسير، وفيه: «يكون ... كألوان الدم ... فالسيف ...».
- ☆ : المستجاد من الإرشاد: ص ٢٧٦ - عن الإرشاد.
- ☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤٩ ب ١١ ف ٨ - عن الإرشاد، مختصراً.
- ☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٠ ف ٣ - عن الخرائج .
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٦ ب ٣٤ ف ٦ ح ٤٩ - عن غيبة الطوسي، بتقديم وتأخير .
- وفي: ص ٧٣٨ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٤ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي مسنده: «أحمد ابن أنس» بدل «محمد بن حسان الرازي»، وفيه: «... كألوانِ الدَّم».
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢١١ ب ٢٥ ح ٥٩ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : بشارة الإسلام: ص ٤٨ ب ٢ - عن غيبة النعماني، وغيبة الطوسي، وفيه: «محمد بن الحسن الرازي «... بَيِّنَ يَدِي الْمَهْدِيَّ»».
- ☆ : كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار: ص ١٧٥ ف ٢ - عن عقد الدرر، وفيه: «بَيِّنَ يَدِي الْمَهْدِيَّ».
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٤١ ف ٦ ب ٣ ح ٨ - عن الإرشاد .
- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٦٦ - عن عقد الدرر.
- ✽ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٢٨٠ ح ٩ - كما في غيبة النعماني.

\*\*

- \* : عقد الدرر: ص ٩٨ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن علي بن محمد الأودي، عن أبيه، عن جده، وفيه: «بَيِّنَ يَدِي الْمَهْدِيَّ».
- ✽ : لسان العرب: ج ٧ ص ١٢٥ - مرسلًا: «لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الأبيض والأحمر».
- ☆ : الفصول المهمة: ص ٣٠١ ف ١٢ - عن الإرشاد ظاهراً، بتفاوت يسير، وفيه: «علي بن يزيد الأزدي».

\*\*\*

[٥٧٨] ٢ - «لا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يُقْتَلَ ثَلَاثًا، وَيَمُوتَ ثَلَاثًا، وَيَبْقَى ثَلَاثًا» \*

المصادر

- ☆: فتن ابن حمّاد: ج ١ ص ٣٣٣ ح ٩٥٩ - حدثنا يحيى بن اليمان، عن كيسان الرواشي القصّار، وكان ثقة، قال: حدثني مولاي، قال: سمعت علياً يقول:  
وفيها: ح ٩٥٨ - حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن ابن سيرين، قال: «لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة».
- ❖: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١٠٣٧ ح ٥٥١ - كما في رواية ابن حمّاد.
- ❖: عقد الدرر: ص ٩٦ ب ٤ ف ١ - وقال: أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه، ورواه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن.
- ☆: حرف السيوطي، للحاوي: ج ٢ ص ٦٨ - عن ابن حمّاد.
- ☆: جمع الجوامع: ج ٢ ص ١٠٣ - عن ابن حمّاد.
- ❖: مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٤٠٤ ح ١٣١٧ - مرسلأ، عن علي عليه السلام قال: كما في رواية فتن ابن حمّاد.
- ☆: برهان المتقي: ص ١١١ ب ٤ ف ٢ ح ٤ - عن فتن ابن حمّاد.
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٨٧ ح ٣٩٦٦٣ - عن فتن ابن حمّاد.
- ❖: فرالد فوائد الفكر: ص ٩٠ - مرسلأ، عن علي عليه السلام - كما في رواية فتن ابن حمّاد.
- وفي: ص ٩١ - أخرجه أبو عمرو عثمان بن سعيد في سننه، ونعيم بن حمّاد. وفي أثر ابن سيرين: «حتى يقتل من كل تسعة سبعة».
- ❖: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٧٨ ح ٨٣ - عن فتن ابن حمّاد.



- ❖: زين الفتى: ج ١ ص ٤٠٤ ح ٢٦٢ - قال ابن سيرين: لا تنتظروا خروجه (المهدي) عليه السلام فإنه، كما في رواية ابن حمّاد الثانية.
- قال المأمون: وذلك أنه لا يخرج، المهدي حتى يكون قبله السفيناني الأشتر الملعون ولا يخرج خارجي أعظم شؤماً منه على هذه الأمة، هو الذي يقتل الدراري والنساء، ويشقّ بطون الجبالى ... ويخرج معه إلى المسيح الدجال حتى يقتلوه، وإنما يقتله عيسى بن

- مريم عليها السلام بحرته، فهذا من كرامة المهدي على الله تعالى.
- ☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ١٢٨ ب ١١١ - عن ابن حمّاد، وفيه: «... الرقاشي القصاب»، وفيه: «ثلاثاً» بدل «ثلاث».
- ☆ : كشف الأستار للنوري: ص ١٧٥ ف ٢ - عن عقد الدرر.
- ☆ : بشارة الإسلام: ص ٧٧ ب ٢ - عن عقد الدرر، وفيه: «... ثلاثٌ وَيَمُوتُ وَيَبْقَى ثَلَاثٌ».
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٥٣ ف ٦ ب ٥ ح ٦ - عن برهان المتقي.
- ☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٥٤ - عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية.
- وفي: ص ٣٦٧ - عن جامع الأحاديث.
- وفيها: عن مسند علي بن أبي طالب.
- وفي: ص ٣٦٨ - عن فتن ابن حمّاد.
- ☆ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٢٨٩ ح ٢٤ - مرسلأ، عن علي عليه السلام - كما في فتن ابن حمّاد.

مرکز تحقیقات و پژوهش علوم اسلامی

[٥٧٩] ٣ - «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ آلَ مُحَمَّدٍ، بَدَأَ الْحَرْبَ مِنْ صَفَرٍ إِلَى صَفَرٍ، وَذَلِكَ أَوْ أَنْ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ عليه السلام. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا أَقْرَبُ الْخَوَادِثِ الدَّالَّةِ عَلَى ظُهُورِهِ؟ فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَقَالَ: إِذَا قُتِقَ بَشَقٌ فِي الْفُرَاتِ، فَبَلَغَ أَرْقَةَ الْكُوفَةِ، فَلَيْتَهُيَا شَيْعَتُنَا لِقَاءِ الْقَائِمِ» \*.

#### المصادر

- ☆ : كتاب عبد الله بن بشار: على ما في الصراط المستقيم.
- ☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٨ ب ١١ ف ١١ - عن كتاب عبد الله بن بشار رضيع الحسين عليه السلام، مرسلأ:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٨ ب ٣٢ ف ٥٥ ح ٧٤٢ - ٧٤٣ - عن الصراط المستقيم، علامات ظهور المهدي عليه السلام.

\* : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٢٨٨ ح ٢٣ - عن الصراط المستقيم.  
وفي: ص ٣٢٠ ح ١٣ - عن الصراط المستقيم من قوله: « قال ابن عباس » إلى آخر الحديث.

\*\*\*

[٥٨٠] ٤ - «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ الْقَائِمِ سِنِينَ خَدَاعَةً، يُكذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُقَرَّبُ فِيهَا الْمَاجِلُ - وَفِي حَدِيثٍ: وَيَنْطِقُ فِيهَا الرَّوْبِيضَةُ، فَقُلْتُ: وَمَا الرَّوْبِيضَةُ، وَمَا الْمَاجِلُ؟ - قَالَ: أَوْ مَا تَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، قَوْلُهُ: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ قَالَ: يُرِيدُ الْمَكْرَ، فَقُلْتُ: وَمَا الْمَاجِلُ؟ قَالَ: يُرِيدُ الْمَكَارَ»\*.



#### المصادر

\* : غيبة النعماني: ص ٢٨٦ ب ١٤ ح ٦٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في رجب سنة سبع وسبعين ومائتين، قال: حدثنا محمد بن عمر ابن يزيد يباع السابري ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز، جميعاً، قالوا: حدثنا حماد بن عثمان، عن عبد الله بن سنان، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن الأصغر بن نباتة، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول:

«: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٨ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٥ - عن غيبة النعماني، بتفاوت، وفيه: «إِنَّ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ...».

\* : البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٥ ب ٢٥ ح ١٢٤ - عن غيبة النعماني .

\* : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٠٥ ح ٦ - كما في غيبة النعماني.

\*\*\*

[٥٨١] ٥ - «ثُمَّ يَقَعُ التَّدَابُرُ فِي (و) الْأُخْتِلَافِ بَيْنَ أَمْرَاءِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، فَلَا يَزَالُونَ يَخْتَلِفُونَ إِلَى أَنْ يَصِيرَ الْأَمْرُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ وُلْدِ أَبِي سُفْيَانَ - إِلَى أَنْ

قَالَ عليه السلام: ثُمَّ يَظْهَرُ أَمِيرُ الْأَمْرَةِ، وَقَاتِلُ الْكُفْرَةِ، السُّلْطَانُ الْمَأْمُورُ، الَّذِي  
تَحِيرُ فِي غَيْبَتِهِ الْعُقُولُ، وَهُوَ التَّاسِعُ مِنْ وَلَدِكَ يَا حُسَيْنُ، يَظْهَرُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ،  
يَظْهَرُ عَلَى الثَّقَلَيْنِ، وَلَا يَتْرُكُ فِي الْأَرْضِ الْأَذْنَيْنِ (دَمَيْنِ)، طُوبَى لِلْمُؤْمِنِينَ  
الَّذِينَ أَدْرَكُوا زَمَانَهُ، وَلَحِقُوا أَوَانَهُ، وَشَهِدُوا أَيَّامَهُ، وَلَا قَوْأَ أَقْوَامَهُ\* .

### المصادر

- \* كتاب الغيبة، الفضل بن شاذان: على ما في كشف الأستار للنوري.  
\* كشف الأستار، السوري: ص ٢٢١ - ٢٢٢ - وقال: أخرج أبو محمد الفضل بن شاذان  
النيسابوري المتوفى في حياة أبي محمد العسكري والدة الحجة عليه السلام في كتابه في الغيبة:  
حدثنا الحسن بن رباب، قال: حدثنا أبو عبد الله عليه السلام حديثاً طويلاً عن أمير  
المؤمنين عليه السلام أنه قال في آخره:  
\* منتخب الأثر: ص ٤٦٦ ف ٦ ب ١ - أخرج عليه السلام عن كشف الأستار، وفيه: «حدثنا الحسن بن  
محبوب، عن علي بن رباب» .  
\* موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٠٤ ح ٥ - كما في كشف الأستار.

\*\*\*

[٥٨٢] ٦ - «أَلَا وَإِنِّي ظَاعِنٌ عَنْ قَرِيبٍ، وَمُنْطَلِقٌ إِلَى الْمَغِيبِ، فَارْتَقِبُوا الْفِئْتَةَ  
الْأُمَوِيَّةَ، وَالْمَمْلَكَةَ الْكِسْرَوِيَّةَ، وَإِمَاتَةَ مَا أَحْيَاهُ اللَّهُ، وَإِحْيَاءَ مَا أَمَاتَهُ اللَّهُ،  
وَاتَّخِذُوا صَوَامِعَكُمْ بِيُوتِكُمْ، وَعَضُّوا عَلَى مِثْلِ جَمْرِ الْغَضَا، فَادْكُرُوا اللَّهَ  
ذِكْرًا كَثِيرًا، فَذِكْرُهُ أَكْبَرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ .  
ثُمَّ قَالَ: وَتُبْنَى مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا الزُّورَاءُ بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيْلَةَ وَالْفُرَاتِ، فَلَوْ  
رَأَيْتُمُوهَا مُسَيِّدَةً بِالْجِصِّ وَالْأَجْرِ، مَزْخَرَفَةً بِالذَّهَبِ وَالْفِطْصَةِ وَاللَّازُورِدِ

الْمُسْتَسْقَا وَالْمَرْمَرِ وَالرُّخَامِ وَأَبْوَابِ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ وَالْحَنِيمِ وَالْقُبَابِ  
وَالشَّارَاتِ، وَقَدْ عَلِيَتْ بِالسَّاجِ وَالْعَرَصِ وَالصَّنَوْبِرِ وَالخَشَبِ، وَشِيدَتْ  
بِالْقُصُورِ، وَتَوَالَتْ عَلَيْهَا مُلْكُ (مُلُوكُ) بَنِي الشَّيْصَبَانِ، أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ  
مَلِكًا عَلَى عَدَدِ سِنِي الْمُلْكِ الْكَدِيدِ، فِيهِمُ السَّفَاحُ وَالْمِقْلَاصُ وَالْجَمُوعُ  
وَالْحُدُوعُ وَالْمُظْفَرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالنَّظَارُ وَالْكَبْشُ وَالْمَهْثُورُ وَالْعَشَارُ  
وَالْمُضْطَلَمُ وَالْمُسْتَضْعَبُ وَالْعَلَامُ وَالرَّهْبَانِيُّ وَالخَلِيعُ وَالسِّيَارُ وَالْمُسْرِفُ  
وَالْكَدِيدُ وَالْأَكْتَبُ وَالْمُتْرَفُ وَالْأَكْلَبُ وَالْوَشِيمُ وَالظَّلَامُ وَالْعَيُوقُ، وَتُعْمَلُ  
الْقَبَّةُ الْغَبْرَاءُ ذَاتُ الْقَلَاةِ الْحُمْرَاءِ فِي عَقِبِهَا قَائِمُ الْحَقِّ يُسْفِرُ عَنْ وَجْهِهِ بَيْنَ  
الْأَقَالِمِ كَالْقَمَرِ الْمُضِيِّ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ الدُّرِّيَّةِ .

أَلَا وَإِنَّ لِحُرُوجِهِ عِلَامَاتٍ عَشْرًا: أَوَّلُهَا طُلُوعُ الْكَوَاكِبِ ذِي الدَّنْبِ،  
وَيُقَارِبُ مِنَ الْحَبَاوِيِّ، وَيَقَعُ فِيهِ هَرَجٌ وَمَرْجٌ وَشَغَبٌ، وَتِلْكَ عِلَامَاتُ  
الْحِصْبِ، وَمِنَ الْعِلَامَةِ إِلَى الْعِلَامَةِ عَجَبٌ. فَإِذَا انْقَضَتِ الْعِلَامَاتُ الْعَشْرُ إِذْ  
ذَلِكَ يَظْهَرُ بِنَا الْقَمَرِ الْأَزْهَرِ، وَتَمَّتْ كَلِمَةُ الْإِحْلَاصِ لِلَّهِ عَلَى التَّوْحِيدِ ...  
نَعَمْ، إِنَّهُ لَعَهْدٌ عَهْدُهُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ الْأَمْرَ يَمْلِكُهُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا  
تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ. وَلَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ  
إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ فَإِذَا مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَيْدِيهِ  
بِعَلِيٍّ، وَنَصْرَتُهُ بِعَلِيٍّ وَرَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ نُورًا فَقُلْتُ، يَا رَبِّ أَنْوَارُ مَنْ هَذِهِ؟  
فَنُودِيْتُ: يَا مُحَمَّدُ، هَذِهِ الْأَنْوَارُ الْأئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا  
تُسَمِّيهِمْ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ الْإِمَامُ وَالْخَلِيفَةُ بَعْدِي، تَقْضِي دِينِي، وَتُنْجِزُ



عِدَاتِي، وَيَعْدُكَ ابْنَاكَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَيَعْدُ الْحُسَيْنُ ابْنَهُ عَلِيٌّ زَيْنُ الْعَابِدِينَ،  
 وَيَعْدُ عَلِيٌّ ابْنَهُ مُحَمَّدٌ يُدْعَى الْبَاقِرُ، وَيَعْدُ مُحَمَّدٌ ابْنَهُ جَعْفَرٌ يُدْعَى بِالصَّادِقِ،  
 وَيَعْدُ جَعْفَرٌ مُوسَى يُدْعَى بِالكَاطِمِ، وَيَعْدُ مُوسَى ابْنَهُ عَلِيٌّ يُدْعَى بِالرِّضَا،  
 وَيَعْدُ عَلِيٌّ ابْنَهُ مُحَمَّدٌ يُدْعَى بِالزَّكِيِّ، وَيَعْدُ مُحَمَّدٌ ابْنَهُ عَلِيٌّ يُدْعَى بِالنَّقِيِّ، وَيَعْدُهُ  
 ابْنَةُ الْحَسَنِ يُدْعَى بِالْأَمِينِ، وَالْقَائِمُ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ سَمِيًّا وَأَشْبَهُ النَّاسِ بِي،  
 يَمْلُؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلِئْتَ جُورًا وَظُلْمًا» \* .

### المصادر

\* ابن بابويه: على ما في غاية المرام.  
 \* كفاية الأثر: ص ٢١٣ - ٢١٩ - حدثني علي بن الحسن بن منددة، قال: حدثنا محمد بن  
 الحسين الكوفي المعروف بأبي الحكيم، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى بن إبراهيم، قال:  
 حدثني سليمان بن حبيب، قال: حدثني شريك، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم النخعي،  
 عن علقمة بن قيس، قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة خطبته اللؤلؤة، فقال  
 فيما قال في آخرها:

\* فتن السليبي: على ما في ملاحم ابن طاووس -

☆ مناقب ابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٢٧٣ - بعضه، رسالاً، عنه عليه السلام.

☆ ملاحم ابن طاووس: ص ٢٧٠ - ٣٩٢ ب ٥٨ - آخره، عن فتن السليبي، وقال: ذكر السليبي  
 أنه خطب بها قبل خروجه من البصرة بخمسة عشر يوماً، وفيه: «... وَتَمَّتِ الْفِتْنَةُ الْغَيْرَاءُ  
 وَالْقِلَادَةُ الْحَمْرَاءُ وَفِي عُنُقِهَا قَائِمُ الْحَقِّ، ثُمَّ يُسْفَرُ عَنْ وَجْهِ بَيْنِ، أَصْبَحَتْ الْأَقَالِيمُ كَالْقَمَرِ  
 الْمُضِيِّ... علامات عشرًا فأولهنَّ... المذنب... وأيُّ قُرْبٍ وَيَتَّبِعُ بِهِ هَرَجٌ وَشَغْبٌ، قَتْلُكَ  
 أَوَّلُ عِلَامَاتِ الْمُغَيْبِ. الْعَشْرُ فِيهَا الْقَمَرُ الْأَزْهَرُ، وَتَمَّتْ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ بِاللَّهِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ». وقال: «هذا آخر ما ذكره منها».

☆ مشارق أنوار اليتيم: ص ١٦٤ - ١٦٦ - وقال: ومن ذلك ما ورد عنه في خطبة الافتخار،

رواها الأصمغ بن نباتة، قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام، فقال في خطبته: وفي آخرها: «... وَإِنِّي ظَاعِنٌ عَنْ قَرِيبٍ، فَارْتَقِبُوا. وَالذُّوْلَةَ الْكُسْرَوِيَّةَ، ثُمَّ تُقْبَلُ ذُوْلَةُ بَنِي الْعَبَّاسِ بِالْفَرَحِ وَالْبَاسِ، وَيَبْنَى ... الزُّورَاءُ ... مَلْعُونٌ مَنْ سَكَّنَهَا، مِنْهَا تَخْرُجُ طَيْئَةُ الْجَبَّارِينَ، تُغْلَى فِيهَا الْقُصُورُ، وَتُسَبَّلُ السُّورُ، وَيَتَعَلَّقُونَ بِالْمَكْرُ وَالْفُجُورِ، فَيَتَدَاوِلُهَا بَنُو الْعَبَّاسِ ٤٢ مَلِكاً عَلَى عَدَدِ سِنِي الْمَلِكِ، ثُمَّ الْفِتْنَةُ الْغُبَرَاءُ، وَالْقِلَادَةُ الْحُمْرَاءُ فِي عُنُقِهَا قَائِمُ الْحَقِّ، ثُمَّ أَسْفَرٌ عَنْ وَجْهِ بَيْنِ أُجْنَحَةِ الْأَقَالِيمِ كَالْقَمَرِ الْمُضِيِّ، بَيْنَ الْكَوَاكِبِ، أَلَا وَإِنَّ لِحُرُوجِي ... أَوْلَهَا تَحْرِيفُ الرَّايَاتِ فِي أَرْزَقَةِ الْكُوفَةِ، وَتَعْطِيلُ الْمَسَاجِدِ، وَانْقِطَاعُ الْحَاجِّ، وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ بِخُرَاسَانَ، وَطُلُوعُ الْكُوكَبِ الْمُدْتَبِ، وَأَقْتِرَانُ النُّجُومِ، وَهَرَجٌ وَمَرْجٌ، وَقَتْلٌ وَتَهْبٌ، فَتِلْكَ عَلَامَاتٌ عَشْرٌ، وَمِنَ الْعَلَامَةِ ... فَإِذَا تَمَّتِ الْعَلَامَاتُ قَامَ قَائِمُنَا، قَائِمُ الْحَقِّ».

☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٩٨ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٦٨ - بعضه، عن كفاية الأثر.

وفي: ج ٢ ص ٤٤٢ ب ١١ ف ١٤ ح ١٢٨ - بعضاً آخر، عن كفاية الأثر أيضاً.

وفي: ج ٣ ص ٥٥٤ - عن كفاية الأثر، باختصار كبير.

☆ : غاية المرام: ج ١ ص ١٩٧ ب ١٣ ح ٦٣ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

☆ : عمدة النظر: ص ١٠٧ ح ٣ - عن كفاية الأثر، باختصار.

☆ : مدينة المعاجز: ج ٢ ص ٣٨٤ ح ٦١٨ - عن كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

☆ : البحار: ج ٣٦ ص ٣٥٤ ب ٤١ ح ٢٢٥ - عن كفاية الأثر.

وفي: ج ٤١ ص ٣١٨ ب ١١٤ ح ٤٢ - عن مناقب ابن شهر آشوب.

وفي: ص ٣٢٩ ب ١١٤ ح ٥٠ - عن كفاية الأثر.

وفي: ج ٥٢ ص ٢٦٧ - ٢٦٨ ب ٢٥ ح ١٥٥ - عن كفاية الأثر.

☆ : عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ص ٧٥ - ٧٦ ح ١ - كما في كفاية الأثر، باختصار.

☆ : عوالم النصوص على الأئمة عليهم السلام: ص ١٧٠ - عن كفاية الأثر، باختصار.

وفي: ص ١٩٩ - ٢٠٠ - عن كفاية الأثر، باختصار كبير.

وفي: ص ٢٠١ - عن كفاية الأثر، باختصار كبير.

☆ : بشارة الإسلام: ص ٥٧ ب ٢ - عن البحار.

وفي: ص ٥٨ - ٥٩ ب ٢ - عن مناقب ابن شهر آشوب.

- \* : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٣٧ ح ١٥ - عن إثبات الهداة، الرواية الثالثة.  
وفي: ص ١٣٨ - عن كفاية الأثر، باختصار.  
وفي: ص ٣٢٢ ح ٢٤ - عن ملاحم ابن طاووس.

\*\*\*

[٥٨٣] ٧ - «إِذَا وَقَعَتِ النَّارُ فِي حِجَارِكُمْ، وَجَرَى الْمَاءُ بِنَجْفِكُمْ، فَتَوَقَّعُوا  
ظُهُورَ قَائِمِكُمْ» \* .

### المصادر

- \* : عجائب البلدان: على ما في الصراط المستقيم.  
\* : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٨ ب ١١ ف ١١ - عن عجائب البلدان، مرسلًا، عن الصادق،  
عن آبائه عليهم السلام، أن علياً عليه السلام قال:  
\* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٨ ف ٥٥ ح ٧٤٦ - عن الصراط المستقيم .  
\* : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٠٤ ح ٤ - كما في الصراط المستقيم.  
وفي: ص ٣٢٠ ح ١٤ - كما في الصراط المستقيم.

\*\*\*

[٥٨٤] ٨ - «... يَا جَابِرُ، إِذَا صَاحَ النَّاقُوسُ، وَكَبَسَ الْكَابُوسُ، وَتَكَلَّمَ  
الْجَامُوسُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ عَجَائِبُ وَأَيُّ عَجَائِبٍ، إِذَا أَتَارَتِ النَّارُ بِبُضْرَى،  
وَوَظَّهَرَتِ الرَّايَةُ الْعُثْمَانِيَّةُ بِوَادِي سَوْدَاءٍ، وَاضْطَرَبَتِ الْبَصْرَةُ، وَغَلَبَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَصَبَا كُلُّ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ، وَتَحَرَّكَتْ عَسَاكِرُ خُرَاسَانَ، وَتَبَعَ  
شُعَيْبُ بْنُ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ مِنْ بَطْنِ الطَّالِقَانِ، وَيُوبِعُ لِسَعِيدِ الشُّوسِيِّ  
بِخُوزِسْتَانَ، وَعَقِدَتِ الرَّايَةُ لِعَمَالِيقِ كُرْدَانَ، وَتَغَلَّبَتِ الْعَرَبُ عَلَى بِلَادِ

الْأَرْضِ وَالسَّقْلَابِ، وَأَذَعْنَ هِرْقُلَ بِقُسْطَنْطِينَةَ لِيَطَارِقَهُ سَيَانًا، فَتَوَقَّعُوا  
ظُهُورَ مُكَلِّمِ مُوسَى مِنَ الشَّجَرَةِ عَلَى الطُّورِ، فَيَظْهَرُ هَذَا ظَاهِرًا مَكْشُوفًا،  
وَمُعَايِنًا مَوْصُوفًا ... ثُمَّ بَكَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَقَالَ: وَاهَا لِلْأُمَّمِ، أَمَا  
شَاهَدْتِ رَايَاتِ بَنِي عُتْبَةَ مَعَ بَنِي كِنَانِ السَّائِرِينَ أَثَلَاثًا، الْمُرْتَكِبِينَ جَبَلًا  
جَبَلًا مَعَ خَوْفٍ شَدِيدٍ وَبُؤْسٍ عَتِيدٍ، أَلَا وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي وَعِدْتُمْ بِهِ،  
لَاخِلَّتْهُمْ عَلَى نَجَائِبٍ، تَحْفَهُمُ مَرَائِبُ الْأَفْلَاكِ، كَأَنِّي بِالْمُنَافِقِينَ يَقُولُونَ:  
نَصَّ عَلِيٌّ عَلَى نَفْسِهِ بِالرَّبَّانِيَّةِ، أَلَا فَاشْهَدُوا شَهَادَةَ أَسْأَلُكُمْ بِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ  
إِلَيْهَا، أَنَّ عَلِيًّا نُورٌ مَخْلُوقٌ وَعَبْدٌ مَرْزُوقٌ، وَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ  
وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ، ثُمَّ نَزَلَ وَهُوَ يَقُولُ: تَحَصَّنْتُ بِذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ،  
وَاعْتَصَمْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ، وَامْتَنَعْتُ بِذِي الْقُدْرَةِ وَالْمَلَكُوتِ،  
مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ وَأَخْذَرُ، أَيُّهَا النَّاسُ، مَا ذَكَرَ أَحَدُكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ عِنْدَ  
نَازِلَةٍ أَوْ شِدَّةٍ إِلَّا وَازَّاحَهَا اللَّهُ عَنْهُ\*.

### المصادر

\* : مشارق أنوار اليقين: ص ١٦٦ - ١٧٠ - مرسلًا، قال: «ومن خطبة له عليه السلام تسمى التطنجية،  
ظاهرها أتيق، وباطنها عميق، فليحذر قارئها من سوء ظنه، فإن فيها من تنزيه الخالق ما لا  
يطبقه أحد من الخلائق، خطبها أمير المؤمنين عليه السلام بين الكوفة والمدينة، فقال:

٥ : الايقاظ من الهجعة: ص ٣٧٥ ب ١٠ ح ١٤٠ - بعضها، عن مشارق البرسي .

ملاحظة : «هذه الخطبة وغيرها تفرد بروايتها البرسي رحمه الله فيما نعلم، ولم يذكر لها سنداً،  
وفيها ألفاظ عديدة لم نعرف معناها، وكذلك سعيد السوسي، ومن المملكت فيها أنها تذكر  
خروج شعيب بن صالح من جبال الطالقان الواقعة غربي طهران، وقد وردت روايات أنه

يكون قائد قوات الخراساني الذي يظهر سنة ظهور المهدي عليه السلام ويمهد له، ثم يكون شعيب هذا قائد قوات الإمام المهدي عليه السلام.

\*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٢٩٩ ح ٣٠ - عن مشارق أنوار اليقين.

\*\*\*

[٥٨٥] ٩ - «يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، قَدْ سَمِعْتَ أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةً، وَلَكِنْ حَدَّثْتُ أَنْتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَوَّلُ فِتْنَةٍ مِنْ الْمَائَتَيْنِ إِمَارَةُ الصُّبْيَانِ، وَتِجَارَاتُ كَثِيرَةٌ وَرِيحٌ قَلِيلٌ، ثُمَّ مَوْتُ الْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ، ثُمَّ قَحْطٌ شَدِيدٌ، ثُمَّ الْجُورُ وَقَتْلُ أَهْلِ بَيْتِي الظُّلَمَاءِ بِالزُّورَاءِ، الشَّقَاقُ وَنِفَاقُ الْمُلُوكِ وَمَثَلُكَ الْعَجَمِ. فَإِذَا مَلَكَتْكُمْ التُّرْكُ فَعَلَيْكُمْ بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ وَسَوَاحِلِ الْبِحَارِ، وَاهْرَبْ اهْرَبْ، ثُمَّ تَكُونُ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ وَخَمْسٍ وَثَلَاثِ فِتْنٌ الْبِلَادِ، فِتْنَةٌ بِمِصْرَ، الْوَيْلُ لِمِصْرَ، وَالثَّانِيَةُ بِالْكُوفَةِ، وَالثَّلَاثَةُ بِالْبَصْرَةِ. وَهَلَاكُ الْبَصْرَةِ مِنْ رَجُلٍ يَتَدَبُّ هَا لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا فَرْعَ، فَيَصِيرُ النَّاسُ فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةٌ مَعَهُ وَفِرْقَةٌ عَلَيْهِ، فَيَمُكُّتُ فَيَدُومُ عَلَيْهِمْ سِنِينَ، ثُمَّ يُوَلِّي عَلَيْكُمْ خَلِيفَةً فَظًّا غَلِيظًا، يُسَمَّى فِي السَّمَاءِ الْقَتَّالُ، وَفِي الْأَرْضِ الْجَبَّارُ، فَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ، ثُمَّ يَمْرُجُ الدَّمَاءَ بِالسَّمَاءِ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى شُرْبِهِ، وَيَهْجُمُ عَلَيْهِمُ الْأَعْرَابُ، وَعِنْدَ هُجُومِ الْأَعْرَابِ يُقْتَلُ الْخَلِيفَةُ، فَيَقْشُرُ الْجُورُ وَالْفُجُورُ بَيْنَ النَّاسِ، وَتُجِيثُكُمْ رَايَاتُ مُتَابِعَاتٍ كَأَنَّهِنَّ نِظَامٌ مَنْظُومَاتٍ انْقَطَعْنَ فَتَتَابَعْنَ. فَإِذَا قُتِلَ الْخَلِيفَةُ الَّذِي عَلَيْكُمْ فَتَوَقَّعُوا خُرُوجَ آلِ أَبِي سُفْيَانَ، وَإِمَارَتَهُ عِنْدَ هِلَالِ مِصْرَ، وَعِنْدَ هِلَالِ مِصْرَ خَسْفٌ بِالْبَصْرَةِ،

خَسَفَ بِكِلَاهَا وَيَأْرَجَاهَا . وَخَسْفَانِ آخِرَانِ بِسُوقِهَا وَمَسْجِدِهَا مَعَهَا، ثُمَّ  
بَعْدَ ذَلِكَ طُوفَانُ الْمَاءِ، فَمَنْ نَجَا مِنَ السَّيْفِ لَمْ يَنْجُ مِنَ الْمَاءِ، إِلَّا مَنْ  
سَكَنَ ضَوَاحِيهَا وَتَرَكَ بَاطِنَهَا.

وَبِمَضْرَ ثَلَاثَةَ خُسُوفٍ، وَبِسِتُّ زَلَزَلٍ وَقَذْفٍ مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ  
الْكُوفَةُ، وَيَكُونُ السُّفْيَانِيُّ بِالشَّامِ، فَإِذَا صَارَ جَيْشُهُ بِالْكُوفَةِ تَوَقَّعَ لِحَيْرِ آلِ  
مُحَمَّدٍ عليه السلام تَحْتَ الْكَعْبَةِ، فَيَتَمَنَّى الْأَحْيَاءُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَمْوَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ،  
يَمْلُؤُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جُورًا\*.

### المصادر

- \*: فتن السليبي: على ما في ملاحم ابن طاووس.  
\* : ملاحم ابن طاووس: ص ٢٥١ - ٢٥٢ ح ٣٧٠ - عن فتن السليبي، بإسناده، قال: حدثنا عمر ابن  
عبد الوهاب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن  
غالب، قال: حدثنا الخليل بن سالم البرازي، قال: حدثني عمي العلاء بن رشيد، قال: حدثنا  
عبد الواحد بن زيد، عن الحسن، عن عمته أخيرة، أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لابن عباس:  
\* : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٠٦ ح ٧ - عن ملاحم ابن طاووس.

\*\*\*

[٥٨٦] ١٠ - «تَكُونُ فِتْنٌ، ثُمَّ تَكُونُ جَمَاعَةٌ عَلَى رَأْسِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، لَيْسَ  
لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَلَاقٌ، فَيُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ فَيَقُومُ الْمَهْدِيُّ\*».

### المصادر

- \* : فتن ابن حماد: ج ١ ص ٣٣٥ ح ٩٦٦ - حدثنا المعتمر بن سليمان، عن رجل، عن عمار بن  
محمد، عن عمر بن علي، أن علياً قال:

☆ : عرف السيوطي، الحاوي : ج ٢ ص ٧٥ - عن ابن حنّاد .

ملاحظة : « قال في ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ١٤٢ رقم ٨٦٤٨ - في معتمر بن سليمان (بن خراش) أنه يخطئ من حفظه . وقال في : ج ٣ ص ١٦٨ رقم ٦٠٠٢ - في عمار بن محمد (الثوري الجوزجاني) ، عن ابن حنّان أنه استحقّ الترك، وقال في الجرح والتعديل : ج ٦ ص ٣٩٣ رقم ٢١٩٠ - عن ابن أبي حاتم، نا عبد الرحمن، قال: سألت أبا زرعة، عن عمار ابن محمد ابن أخت سفيان، فقال: ليس بقويّ . وقال في تهذيب التهذيب : ج ٧ ص ٤٠٦ - قلت : وقال ابن حنّان : معن فحش خطؤه وكثر وهمه فاستحقّ الترك . « وليس في أحاديث الفريقين ما يشمل على ذمّ رجل من آل النبي صلى الله عليه وآله تكون على يده جماعة . ويشبه أن تكون هذه الرواية موضوعة لمصلحة الأمويين بعد نجاح ثورة العباسيين .



مرکز تحقیق تکوین و تاریخ علوم اسلامی

## حال الشيعة قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[٥٨٧] ١١ - «يَا مَالِكُ بْنُ ضَمْرَةَ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا اخْتَلَفَتِ الشَّيْعَةُ هَكَذَا - وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ وَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ - فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ، قَالَ: الْحَيَّرُ كُلَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ، يَا مَالِكُ عِنْدَ ذَلِكَ يَقُومُ قَائِمُنَا، فَيَقْدَمُ سَبْعِينَ رَجُلًا يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ ﷺ، فَيَقْتُلُهُمْ، ثُمَّ يَجْمَعُهُمْ اللَّهُ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ» \*.

مركز تحقيقات كويت علوم إسلامية

### المصادر

- \* غيبة النعماني: ص ٢١٤ ب ١٢ ح ١١ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، قال: حدثنا محمد وأحمد ابنا الحسن، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي كهيمس، عن عمران بن ميثم، عن مالك بن ضمرة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام.
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٧ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٩١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، إلى قوله: «يَقُومُ قَائِمُنَا» وقال: «ورواه بإسناد آخر» .
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ١١٥ ب ٢١ ح ٣٤ - عن غيبة النعماني، وسقط منه راويان من أول السند.
- ☆ بشارة الإسلام: ص ٤٨ ب ١ - عن غيبة النعماني .
- موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٢٥٦ ح ٦ - عن النعماني.

\*\*\*

[٥٨٨] ١٢ - «كُونُوا كَالنَّحْلِ فِي الطَّيْرِ، لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا وَهُوَ يَسْتَضِعُهَا،



وَلَوْ عَلِمَتِ الطَّيْرُ مَا فِي أَجْوَافِهَا مِنَ الْبَرَكَاتِ لَمْ تَفْعَلْ بِهَا ذَلِكَ، خَالِطُوا  
النَّاسَ بِالسِّتِّكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ، وَزَايِلُوهُمْ بِقُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ مَا تَرَوْنَ مَا تُحِبُّونَ حَتَّى يَنْفِلَ بَعْضُكُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضٍ، وَحَتَّى يُسْمَى  
بَعْضُكُمْ بَعْضاً كَذَّابِينَ، وَحَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ - أَوْ قَالَ: مِنْ شِيعَتِي - إِلَّا  
كَالْكُحْلِ فِي الْعَيْنِ، وَالْمَلْحِ فِي الطَّعَامِ، وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ مَثَلاً وَهُوَ مَثَلُ  
رَجُلٍ كَانَ لَهُ طَعَامٌ فَنَقَّاهُ وَطَيَّبَهُ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ بَيْتاً وَتَرَكَهُ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ  
عَادَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ أَصَابَهُ السُّوسُ، فَأَخْرَجَهُ وَنَقَّاهُ وَطَيَّبَهُ، ثُمَّ أَعَادَهُ إِلَى  
الْبَيْتِ فَتَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ أَصَابَتْهُ طَائِفَةٌ مِنَ السُّوسِ  
فَأَخْرَجَهُ وَنَقَّاهُ وَطَيَّبَهُ وَأَعَادَهُ، وَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى بَقِيََتْ مِنْهُ رِزْمَةٌ كَرِزْمَةٍ  
الْأَنْدَرِ لَا يَضُرُّهُ السُّوسُ شَيْئاً، وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ تُمَيِّزُونَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ  
إِلَّا عِصَابَةٌ لَا تَضُرُّهَا الْفِتْنَةُ شَيْئاً\*.

المفردات: زاييلوهم: أي انفصلوا عنهم وتميزوا. الأندر: بفتح الهمزة وفتح الدال: الكدس  
أو الكومة من القمح خاصة.

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٢١٧ ب ١٢ ح ١٧ - أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هودبة بن أبي هراسة  
الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، قال: حدثنا عبد الله بن حماد  
الأنصاري، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصبغ بن نباتة، عن أمير  
المؤمنين عليه السلام، أنه قال:

وروى مثله بتفاوت يسير في مقدمة الكتاب ص ٣٢ - ٣٣ - قال: ما أخبرنا به أحمد بن  
محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي - وهذا الرجل ممن لا يظعن عليه في الثقة ولا في العلم

بالحديث والرجال الناقلين له - قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي من تيم الله، قال: حدثني أخوأي أحمد ومحمد ابنا الحسن بن علي بن فضال، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي كهس، عن عمران بن ميثم، عن مالك بن ضمرة، قال: - وأشار إليه في صفحة ٢١٠ أيضاً.

✽: أمالي المفيد: ص ١٣٠ ح ٧ - قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجمالي، قال: حدثنا عمرو بن محمد بن الحارث، عن أبيه محمد بن الحارث، قال: أخبرني الصباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبيه، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لشيعته: «كونوا في الناس كالنحلة في الطير، ليس شيء من الطير إلا وهو يستضعفها، ولو يعلمون ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها، خالطوا الناس بأستكم وأجسادكم، وزابلوهم بقلوبكم وأعمالكم، لكل امرئ ما اكتسب، وهو يوم القيامة مع من أحب».

✽: مشكاة الأنوار: ص ١٢٧ ح ٥ - عن ربيعة بن ناجد، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: «إنما مثل شيعتنا مثل النحلة في الطير، ليس شيء من الطير إلا وهو يستضعفها، فلو أن الطير تعلم ما في أجوافها من البركة لم تفعل بها ذلك».

☆: بشارة الإسلام: ص ٥٠ ب ٢ - عن رواية غيبة النعماني الأولى.

✽: البحار: ج ٢ ص ٧٩ ح ٧٠ - عن رواية غيبة النعماني الثانية.

وفي: ج ٥٢ ص ١١٥ ب ٢١ ح ٣٧ - عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ج ٦٩ ص ٢٥ ح ١٣٣ - عن مشكاة الأنوار.

وفي: ج ٧٥ ص ٤١٠ ح ٥٤ - عن أمالي المفيد.

✽: عوالم العلوم: ج ٣ ص ٣٠٤ ح ٣ - عن رواية غيبة النعماني الثانية.

\*\*\*

[٥٨٩] ١٣ - «(كَيْفَ) أَنْتُمْ إِذَا بَقِيتُمْ بِإِمَامٍ هُدًى، وَلَا عِلْمٍ يَرَى، يَبْرَأُ بَعْضُكُمْ

مِنْ بَعْضٍ»\*.

#### المصادر

\*: غيبة الطوسي: ص ٣٤١ ح ٢٩١ - جمع بن محمد بن مالك الكوفي، عن محمد بن الحسين

ابن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن عمران بن ميثم، عن عباية بن رعي الأسدي، (قال): سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٣٤ - عن غيبة الطوسي، وفيه: «كَيْفَ أَنْتُمْ».

☆: البحار: ج ٥١ ص ١١١ ب ٢ ح ٥ - عن غيبة الطوسي، وفيه: «كَيْفَ أَنْتُمْ».

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٤٨ - عن الفتن والملاحم لابن حماد.

وفيها: عن مسند علي بن أبي طالب للسيوطي.

وفي: ص ٢٤٩ - عن جامع الأحاديث ج ٤ ص ٥٦٢ - كما في الفتن والملاحم.

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٢٥٦ ح ٢ - كما في غيبة الطوسي.

وفي: ص ٢٥٧ ح ٤ - كما في الفتن والملاحم.

☆: الفتن والملاحم لابن حماد: ج ٢ ص ٣٣٣ ح ٩٦٠ - حدثنا ابن اليمان، عن شيخ من بني فزارة،

عن حدثه، عن علي، قال «لَا يُخْرَجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يَبْغُضَ بَعْضُكُمْ فِي وَجْهِ بَعْضٍ».

☆: جمع الجوامع: ج ٢ ص ١٠٣ - عن فتن ابن حماد.

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٨ - عن فتن ابن حماد.

☆: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٥٦٢ - عن فتن ابن حماد.

☆: مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: ج ١ ص ٤٠٤ ح ١٣١٨ - مرسلًا، عن علي عليه السلام كما في فتن

ابن حماد.

☆: كثر العمال: ج ١٤ ص ٥٨٧ ح ٣٩٦٦٣ - عن ابن حماد، وفيه: «بَعْضُهُمْ»

☆: إبراز الوهم المكنون: ص ٥٧٨ ح ٨٤ - عن ابن حماد، وفيه: «بَعْضُهُمْ».

\*\*\*

[٥٩٠] ١٤ - «كَأَنِّي بِكُمْ تَجُولُونَ جَوْلَانَ الْإِبْلِ، تَبْتَغُونَ مَرَعَى وَلَا تُجِدُونَهَا يَا

مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ» \*

### المصادر

\* غيبة النعماني : ص ١٩٧ ب ١٠ ح ٣ - وفيه : ( حدثنا به علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد ابن يحيى العطار، قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن عبد الله الشاعر - يعني ابن عقبة - قال: سمعت علياً عليه السلام يقول:

\*: كمال الدين : ج ١ ص ٣٠٢ - ٣٠٣ ب ٢٦ ح ١٢ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عليه السلام قال: حدثنا أبي، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، عن عباد بن يعقوب، عن الحسن ابن حماد، عن أبي الجارود، عن يزيد الضخم، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : - كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفيه: «... النَّعْمُ، تَطْلُبُونَ الرَّعْيَ فَلَا تَجِدُونَهُ».

وفي: ص ٣٠٣ ب ٢٦ ح ١٤ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن جعفر الكوفي، قال: حدثنا سهل بن زياد الأدمي، قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عليه السلام، عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «لِلْقَائِمِ مِّنَّا غَيْبَةٌ أَمَدُهَا طَوِيلٌ، كَأَنِّي بِالشَّيْخَةِ يَجُولُونَ جَوْلَانَ النَّعْمِ فِي غَيْبَتِهِ، يَطْلُبُونَ الرَّعْيَ فَلَا يَجِدُونَهُ، أَلَا قَمَنْ نَبَتَ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ وَلَمْ يَقْسُ قَلْبَهُ لَطُولِ أَمَدِ غَيْبَةِ إِمَامِهِ، فَهُوَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ثم قال عليه السلام: «إِنَّ الْقَائِمَ مِمَّنَّا إِذَا قَامَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِي عُنُقِهِ يَبْعَةٌ، فَلِذَلِكَ تَخْفَى وَلَا دَلَّةَ وَيَغِيبُ شَخْصَهُ». ثم قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى عليه السلام، قال: حدثنا محمد ابن جعفر الكوفي، عن عبد الله بن موسى الروياني، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن محمد بن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام: بهذا الحديث مثلاً سواء .

وفي: ص ٣٠٤ ب ٢٦ ح ١٧ - حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن زياد المكفوف، عن عبد الله بن أبي عقبة الشاعر، قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : - كما في غيبة النعماني .

وفيها: ح ١٨ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن عليه السلام، قالوا : حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن

المنذر، عن عبد الله بن أبي عقبة الشاعر، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: - كما في غيبة النعماني .

☆ : إعلام الوري : ص ٤٠٠ ب ٢ ف ٢ - عن رواية كمال الدين الثانية .  
 ☆ : نوادر الأخبار: ص ٢٢٧ ح ٤ - مرسلًا، عن أمير المؤمنين عليه السلام - كما في رواية كمال الدين الثانية.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ١١٣ - عن رواية كمال الدين الأولى .  
 وفي: ص ٤٦٤ ب ٣٢ ف ٥ ح ١١٥ - عن رواية كمال الدين الثانية .  
 ☆ : البحار: ج ٥١ ص ١٠٩ ب ٢ ح ١ - عن رواية كمال الدين الثانية .  
 وفي: ص ١١٤ ب ٢ ح ١٣ - عن غيبة النعماني .

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٥٥ ف ٢ ب ٢٧ ح ٣ - عن رواية كمال الدين الثانية .  
 ☆ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٢٥٥ ح ١ - كما في غيبة النعماني .



☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ٢٩ - ٣٠ - كما في رواية كمال الدين الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبدالعظيم الحسيني .

\*\*\*

[٥٩١] ١٥ - «لَا تَنْفَكْ هَذِهِ الشَّيْعَةُ حَتَّى تَكُونَ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْرِ لَا يَذْرِي الْحَقَائِسُ عَلَى أَيِّهَا يَضَعُ يَدَهُ، فَلَيْسَ هُمْ شَرَفٌ يُشْرَفُونَ، وَلَا سِنَادٌ يَسْتَنِدُونَ إِلَيْهِ فِي أُمُورِهِمْ» \*.

### المصادر

☆ : غيبة النعماني: ص ١٩٧ ب ١٠ ح ١ - حدثنا به علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن مزاحم العبدي، عن عكرمة بن صعصعة، عن أبيه، قال: كان علي عليه السلام يقول: -

☆ : البحار: ج ٥١ ص ١١٤ ب ٢ ح ١٢ - عن النعماني، وفيه: «محمد بن الحسن الرازي» بدل «محمد بن حسان الرازي».

☆ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٢٥٦ ح ٣ - كما في غيبة النعماني.

\*\*\*

[٥٩٢] ١٦ - «إِذَا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: إِنَّ الْحَقَّ فِي آلِ مُحَمَّدٍ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَظْهَرُ

الْمَهْدِيُّ عَلَى أَقْوَامِ النَّاسِ، وَيُشْرَبُونَ حَبَّهُ، وَلَا يَكُونُ هُمْ ذِكْرَ غَيْرِهِ» \*.

### المصادر

☆ : فتن ابن حمّاد: ج ١ ص ٣٣٤ ح ٩٦٥ - حدّثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي عليه السلام، قال: -

☆ : الملاحم لابن المنادي: ص ١٩٦ ح ١٤٣ - عن فتن ابن حمّاد.

☆ : الطبراني: على ما في بيان الشافعي، وعقد الدرر، مطبوع في مطبعته.

☆ : مناقب المهدي: على ما في عقد الدرر، وبيان الشافعي.

☆ : أخبار المهدي، لأبي العلاء الهمداني: على ما في الصراط المستقيم.

☆ : بيان الشافعي: ص ٥١٢ ب ١٦ - قال: «أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب، أخبرنا أبو

منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا سليمان بن

أحمد، أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا نعيم». ثم بسند ابن حمّاد إلى قوله: «يظهر المهدي»،

وقال: «قلت: رواه الحافظ الطبراني في المعجم، وأخرجه أبو نعيم في مناقب

المهدي عليه السلام».

☆ : عقد الدرر: ص ٨٣ ب ٤ ف ١ - كما في فتن ابن حمّاد، وقال: «أخرجه الإمام أبو

الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله

نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن، انتهى حديثه عند قوله: «فَتِلْكَ إِمَارَةُ خُرُوجِ السُّفْيَانِيِّ»،

وأخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه في حديث عمار بن ياسر، بمعناه»، وفيه: «...

وَيُشْرَبُونَ ذِكْرَهُ».

- وفي: ص ١٤٤ ب ٤ ف ٣ - مرسلًا عنه عليه السلام إلى قوله: «يظهر المهدي».
- وفي: ص ١٨٤ ب ٦ - إلى قوله: «يظهر المهدي» أيضاً، وقال: «أخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه، والحافظ أبو نعيم الإصبهاني في مناقب المهدي، ورواه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن».
- ☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٨ - عن فتن ابن حماد.
- ☆: جمع الجوامع: ج ٢ ص ١٠٣ - عن نعيم، وابن المنادي.
- ☆: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٥٦٢ - ٥٦٣ ح ٨٣٧٠ - مرسلًا، عن علي عليه السلام، كما في فتن ابن حماد.
- ☆: مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ١ ص ٤٠٤ ح ١٣١٩ - مرسلًا، عن علي عليه السلام، كما في فتن ابن حماد.
- ☆: القول المختصر: ص ٧٢ ح ٨ - مرسلًا، كما في فتن ابن حماد.
- وفي: ص ١٠٦ ح ٥٤ - مرسلًا «ينادي مناد من السماء باسمه، فيسمعه من بالمشرق ومن بالمغرب حتى لا يبقى راقداً إلا استيقظ».
- ☆: كثر العمال: ج ١٤ ص ٥٨٨ ح ٣٩٦٦٥ - عن «نعيم، وابن المنادي في الملاحم».
- ☆: برهان المتقي: ص ٧٣ ب ١ ح ٤ - عن عرف السيوطي، الحاوي.
- وفي: ص ٣٠ - كما في بيان الشافعي، بسند يلتقي مع سنده من أبي رومان.
- ☆: فرائد فوائد الفكر: ص ٩٤ ب ٣ - بعضه، مرسلًا عنه عليه السلام، وقال: «وذكروا أن نداء المنادي يسمعه من بالمشرق والمغرب حتى لا يبقى راقداً إلا استيقظ».
- ☆: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٦١ - وقال: «وأخرج نعيم بن حماد في الفتن، وابن المنادي في الملاحم، عن علي عليه السلام ثم قال: «وهذا يفسر المبهم في حديث طلحة بن عبد الله الذي ليس فيه تصريح بالمهدي كما قاله الطاعن، ويعضده ويقويه، والله أعلم».
- وفي: ص ٥٧٨ - ٥٧٩ ح ٨٧ - وقال: رواه نعيم بن حماد في الفتن، وابن المنادي في الملاحم.
- ☆: المهدي المنتظر للإدرسي: ص ٧١ - عن فتن ابن حماد.



- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٢٩ ب ١١٢ ح ١٣٦ - عن ابن حماد، وفيه: «... يُسرون».
- ☆: كشف الأستار للنوري: ص ١٧٤ ف ٢ - عن عقد الدرر.

- ☆ : بشارة الإسلام : ص ٧٦ ب ٢ - عن عقد الدرر .
- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٨١ - عن عقد الدرر، الرواية الأولى.
- وفي: ص ٣٨٢ - عن جامع الأحاديث.
- وفيها: عن البرهان للمتقي.
- وفي: ص ٣٨٣ - عن مسند علي عليه السلام.
- وفيها: عن المهدي المنتظر.
- وفي: ص ٥٧٣ - عن عقد الدرر، الرواية الثانية.
- وفي: ص ٥٨٠ - عن البرهان للمتقي.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ١٦٣ ف ٢ ب ١ ح ٦٦ - عن بشارة الإسلام .
- وفي: ص ٤٤٣ ف ٦ ب ٢ ح ١٩ - عن ملاحم ابن طاووس .
- ✽ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٠٤ ح ٣ - كما في فتن ابن حمّاد.
- وفي: ص ٣٢١ ح ٢٠ - مرسلًا، عن علي عليه السلام، كما في فتن ابن حمّاد.

مركز بحوث ودراسات إسلامية

[٥٩٣] ١٧ - «إِذَا التَّقَى السُّفْيَانِيُّ وَالْمَهْدِيُّ لِلْقِتَالِ، يَوْمَئِذٍ يُسْمَعُ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ : أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ أَصْحَابُ فُلَانٍ، يَعْنِي الْمَهْدِيَّ»\* .

#### المصادر

- \* : فتن ابن حمّاد : ج ١ ص ٣٣٩ ح ٢٢٨٩٨ - حدثنا عبد الله بن مروان، عن سعيد بن يزيد التتوخي، عن الزهري، قال:
- وقال: «قال الزهري: وقالت أسماء بنت عميس: «إن أماراة ذلك اليوم أن كفا من السماء مدلاة ينظر إليها الناس» .
- \* : أخبار المهدي، لأبي العلاء الهمداني: على ما في الصراط المستقيم .
- ☆ : عقد الدرر : ص ١٤٤ ب ٤ ف ٣ - عن فتن ابن حمّاد .
- ✽ : القول المختصر: ص ١٠٣ ح ٤٣ - كما في رواية ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وفيه: «للقِتال
- سمع ...» .



❖ : فرائد فوائد الفكر: ص ٩٣ - عن سعيد بن المسيّب: « يطلع كفاً من السماء وينادي... » إلى آخره.

وقالت: أسماء بنت عميس: «إن اشارة ذلك اليوم أن كفاً من السماء مدلاة، ينظر إليها الناس.»  
 ❖ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٩ ب ١١ ف ١٢ - عن أخبار المهدي، لأبي العلاء الهمداني، مرسلاً، عن أبي رومان، قال علي عليه السلام: «إِذَا تَنَقَّسَ فُلَانٌ الْمَهْدِيَّ، يَسْمَعُ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ.»

❖ ❖

❖ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦١٥ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٦١ - عن الصراط المستقيم، وفيه: «... وَالْمَهْدِيَّ.»  
 ❖ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٩٩ - كما في رواية ابن حمّاد.  
 ❖ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٠٣ ح ٢ - كما في رواية فتن ابن حمّاد.



[٥٩٤] ١٨ - «بَعْدَ الْخُسْفِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: إِنَّ الْحَقَّ فِي آلِ مُحَمَّدٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ فِي آخِرِ النَّهَارِ: إِنَّ الْحَقَّ فِي وُلْدِ عَيْسَى، وَذَلِكَ نَخْوَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ»\*.

### المصادر

\* : فتن ابن حمّاد: ج ١ ص ٣٣٩ ح ٩٨٣ - حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي عليه السلام، قال:-  
 ❖ : كتاب أخبار المهدي، لأبي العلاء الهمداني: على ما في الصراط المستقيم.

❖ ❖

❖ : ملاحم ابن طاووس: ص ١٣٣ ب ١٢٣ ح ١٤٨ - عن فتن ابن حمّاد.  
 ❖ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٩ ب ١١ ف ١٢ - عن أخبار المهدي لأبي العلاء الهمداني، وفيه: «... وَفِي آخِرِ النَّهَارِ الْحَقُّ فِي وُلْدِ عَيْسَى، وَذَلِكَ وَتَخْوَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَيُظْهَرُ

المَهْدِيُّ عَلَى أَقْوَاهِ النَّاسِ، وَيُشْرِكُونَ حَبَّةً.»

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦١٥ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٦٠ - عن الصراط المستقيم .

\*\*\*

●: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٨٣ - عن فتن ابن حمّاد.

●: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٠٣ ح ١ - كما في رواية فتن ابن حمّاد.

ملاحظة: « قد يفهم من هذه الرواية أنّ النصارى ( ولد عيسى ) هم الذين يدبّرون أمر النداء الأرضي في آخر النهار لإبطال تأثير النداء السماوي في أول النهار » .

\*\*\*



مركز بحوث الكمبيوتر علوم إيس دي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## اسم الإمام المهدي عليه السلام ، ونسبه ، وبعض أوصافه

[٥٩٥] ١ - «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، كَمَا سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيِّدًا، وَسَيُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلًا بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ، يُشَبِّهُهُ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ، يُخْرِجُ عَلَى حِينِ عَقْلَةٍ مِنْ النَّاسِ، وَإِمَامَةٌ لِلْحَقِّ، وَإِظْهَارٌ لِلْجَوْرِ، وَاللَّهُ لَوْ لَمْ يُخْرِجْ لَضَرَبْتَ عُنُقَهُ، يَفْرَحُ بِخُرُوجِهِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَمَسْكَنَاتِهَا، وَهُوَ رَجُلٌ أَجَلَى الْجَبِينِ، أَقْنَى الْأَنْفِ، ضَخْمُ الْبَطْنِ، أَزِيلُ الْفَخَذَيْنِ، بِفَخَذِهِ الْيُمْنَى شَامَةٌ، أَفْلَجُ الثَّنَائِيَا، وَيَمَلُؤُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا»\*.

### المصادر

\* : فتن ابن حماد: ج ١ ص ٣٧٤ ح ١١١٣ - حدثنا غير واحد، عن ابن عيَّاش، عمَّن حدثه، عن محمد بن جعفر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال «سَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الْحَسَنَ ( الْحُسَيْنَ ) سَيِّدًا، وَسَيُخْرِجُ (اللَّهُ) مِنْ صُلْبِهِ رَجُلًا اسْمُهُ نَبِيِّكُمْ، يَمَلُؤُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا».

\* : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٨ ح ٤٢٩٠ - حدثت عن هارون بن المغيرة، قال: ثنا عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن أبي إسحاق، قال: قال علي عليه السلام ونظر إلى ابنه الحسن، فقال: «إِنَّ ابْنِي هَذَا ... النَّبِيُّ ﷺ . يُسَمَّى بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ، يُشَبِّهُهُ فِي ... ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ يَمَلُؤُ الْأَرْضَ عَدْلًا».

\* : الترمذي: على ما في عقد الدرر، ولم نجده في فهارسه .

\* : النسائي: على ما في عقد الدرر، ولم نجده في فهارسه .

\* : فتن السليبي: على ما في ملاحم ابن طاووس .

\* : البيهقي في البعث والنشور: على ما في عقد الدرر وملحقات إحقاق الحق.

- \* :الجمع بين الصحاح الستة: على ما في العمدة، والطرائف .
- ☆ :جامع الأصول: ج ١١ ص ٤٩ ح ٧٨١٤ - عن سنن أبي داود .
- ☆ :مختصر سنن أبي داود: ج ٦ ص ١٦٢ ح ٤١٢١ - عن سنن أبي داود .
- \* :عقد الدرر : ص ٤٥ - ٢٤ ب ١ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت، وليس فيه: «يُسبِّهُة فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ». وقال: «وعن الأعمش، عن أبي وائل، قال: نَظَرَ عَلِيٌّ إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ .»
- وفيها: كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الإمام أبو داود في سنته، والإمام أبو عيسى الترمذي في جامعه، والإمام أبو عبد الرحمن النسائي في سننه» وذكر في هامشه أنه لم يجد الحديث في الترمذي والنسائي، ونحن لم نجده فيهما أيضاً .
- وفي: ص ٥٥ ب ٢ - كما في سنن أبي داود، عن البيهقي في البعث والنشور .
- وفي: ص ٦٥ ب ٣ - كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، مرسلاً عن أبي وائل .
- ☆ :مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٣ ف ٣ ح ٥٤٦٢ - عن سنن أبي داود .
- ❖ :لسان العرب: ج ١١ ص ٣١٧ - كما في رواية ابن حمّاد، فيه من قوله: «... وهو رجل أجلى الجبين...» إلى قوله: «أزبل الفخذين» وبتفاوت؛ فيه: «... الأيمن...» وليس فيه: «ضخم البطن» .
- ☆ :المنار المنيف: ص ١٤٤ ف ٥٠ ح ٣٢٩ - عن سنن أبي داود .
- ☆ :فتن ابن كثير: ج ١ ص ٢٨ - عن سنن أبي داود .
- ☆ :مقدمة ابن خلدون: ص ٢٤٨ ف ٥٣ - عن سنن أبي داود .
- \* :أسنى المطالب، للجزري: ص ١٣١ - بسنده إلى أبي داود، وفيه: «... وَنَظَرَ إِلَى إِبْنِ الْحُسَيْنِ .»
- ❖ :استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٠ - كما في رواية ابن حمّاد، باختصار .
- ☆ :عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٩ - كما في سنن أبي داود، وقال: «وأخرج أبو داود، ونعيم بن حمّاد في الفتن، عن علي» وفيه: «كَمَا مُلِّتْ جَوْرًا» .
- ☆ :الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٨ - عن سنن أبي داود، بتفاوت يسير .
- ☆ :جمع الجوامع: ج ٢ ص ٣٥ - عن سنن أبي داود، وفتن ابن حمّاد .
- ❖ :مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ١٧٠ - كما في رواية فتن ابن حمّاد، باختصار .

- ☆ : صواعق ابن حجر : ص ٢٣٧ - عن سنن أبي داود .
- ✽ : القول المختصر: ص ٢٩ - فيه: «أجلى الجبهة، أفنى الأنف [أشمه] ، أفرق الثنايا» .
- وفي: ص ٤٣ - «ليعثن الله من عترتي رجلاً، أفرق الثنايا، أجلى الجبهة، يملؤ الأرض عدلاً، يفيض المال فيضاً» .
- ☆ : كنز العمال : ج ١٣ ص ٦٤٧ ح ٣٧٦٣٦ - عن سنن أبي داود وابن حمّاد .
- ☆ : مرقاة المفاتيح : ج ٩ ص ٣٦٣ ح ٥٤٦٢ - عن مشكاة المصابيح .
- ☆ : فرائد فوائد الفكر : ص ٤ ب ٢ - مرسلًا، عن أبي وائل، عن علي عليه السلام، كما في عرف السيوطي .
- ☆ : لوائح السفاريني : ج ٢ ص ٤ - كما في رواية عقد الدرر الثالثة، وقال « وفي حديث أبي وائل، عن علي عليه السلام قال: -
- ☆ : عون المعبود : ج ١١ ص ٣٨١ ح ٤٢٦٩ - عن أبي داود .
- ☆ : ينابيع المودة : ج ٣ ص ٢٥٩ ب ٧٢ ح ١٦ - عن مشكاة المصابيح .
- ☆ : الاذاعة : ص ١٣٧ - عن سنن أبي داود .
- ☆ : العطر الوردى : ص ٤٩ - عن سنن أبي داود .
- ☆ : التاج الجامع للأصول : ج ٥ ص ٣٤٣ ح ٧ - عن أبي داود .
- ☆ : إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٤٩٥ - عن مقدّمة ابن خلدون . وقال في ص ٤٩٦:
- «فصحيح... أو حسن بلا شك ولا ريبه» وأفاض في بيان ذلك .
- ☆ : عقيدة أهل السنّة والأثر في المهدي المنتظر: ص ١٦ - عن أبي داود .
- ☆ : الردّ على من كذب بالأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي : ص ٢٧ - عن سنن أبي داود .

\* \*

- ✽ : الفضل بن شاذان: على ما في سند غيبة الطوسي .
- ☆ : غيبة النعماني: ص ٢٢٢ - ٢٢٣ ب ١٣ ح ٢ - أخبرنا علي بن أحمد، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي، عن بعض رجاله، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن إسماعيل بن عياش، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: نظر أمير المؤمنين علي عليه السلام إلى الحسين عليه السلام، فقال: -
- \* : غيبة الطوسي : ١٨٩ - ١٩٠ ح ١٥٢ - كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، قال: « وبهذا

الإسناد (جماعة، عن التلعكبري) عن أحمد بن علي الرازي، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن إسماعيل بن عياش، عن الأعمش، عن أبي وائل، (قال): نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه الحسين عليه السلام، فقال: وفيه: «... كَمَا سَمَاءُ اللَّهِ... إِمَاتَةٌ مِنَ الْحَقِّ، وَإِظْهَارٌ مِنَ الْجَوْرِ... أَهْلُ السَّمَاءِ وَسُكَّانُهَا، يَمَلُؤُ الْأَرْضَ عَدْلًا» وليس فيه «... وَهُوَ رَجُلٌ أَجَلَى... أَقْلَجُ الثَّنَائَا».

☆: العمدة: ص ٤٣٤ ح ٩١٢ - عن الجمع بين الصحاح الستة، وفيه: «قال علي عليه السلام ونظر إلى ابنه الحسين وقال: «... كَمَا سَمَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ، يُشَبِّهُهُ فِي الْخَلْقِ وَلَا... يَمَلُؤُ الْأَرْضَ عَدْلًا».

☆: الطرائف: ج ١ ص ١٧٧ ح ٢٧٩ - كما في العمدة، عن الجمع بين الصحاح.

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٢٨٥ - ٢٨٦ ب ٧٦ ح ٤١٣ - عن فتن السليبي، بسنده: حدثنا عمر ابن عبد الوهاب الأدمي، قال: أخبرنا محمد بن هارون السهروردي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الأنصاري من ولد عمير بن الحمام، قال: أخبرنا علي بن بهرام، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم، قال: حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: دخل الحسين بن علي، على علي بن أبي طالب عليه السلام وعنده جلساؤه، فقال: وفيه: «... هَذَا سَيِّدُكُمْ، سَمَاءُ... وَكَيْخْرِجَنَّ رَجُلًا مِنْ صُلْبِهِ، شَبَّهِي شَبَّهُهُ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ يَمَلُؤُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَيْتُ... قِيلَ لَهُ: وَمَتَى ذَلِكَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: هَيْهَاتَ إِذَا خَرَجْتُمْ عَنْ دِينِكُمْ كَمَا تَخْرُجُ الْمَرْأَةُ عَنْ وَرَكِّيهَا لِبَعْلِهَا».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٥ ب ٤٢ ف ١٢ ح ٣٠٨ - عن غيبة الطوسي.

☆: البحار: ج ٥١ ص ١٢٠ ب ٢ ح ٢٢ - عن غيبة الطوسي.

☆: نوارد الأخبار: ص ٢٢١ ح ٣ - كما في فتن ابن حماد، باختصار.

☆: مناقب أهل البيت (للشرواني): ص ٣٠٠ - كما في فتن ابن حماد، باختصار.

☆: الدر النظيم: ص ٧٩١ - عن سلمان عليه السلام، كما في رواية ابن حماد، بتفاوت في اللفظ.

☆: حوالم النصوص على الأئمة عليهم السلام: ص ٣٠٧ ح ١٧ - كما في فتن ابن حماد، إلى قوله: «يملأ

الأرض عدلاً».

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٢٨ ح ٢ - كما في غيبة النعماني.

• : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥١٢ - ٥١٥ - كما في فتن ابن حمّاد ، بعبارة أخرى ،  
وتفاوت في اللفظ.

وفي: ص ٢٢٥ - عن فتن ابن حمّاد

وفي: ص ٦٢٨ - كما في رواية ابن حمّاد، من قوله «إن ابني هذا سيّد» إلى قوله «ولا يشبهه في الخلق».

ملاحظة: « لعل أصل ما ورد في مصادر السنّة من أن المهدي من ذرية الحسن لا من ذرية الحسين عليه السلام هذا الحديث وشبهه، وتصحيح الحسن بالحسين وبالعكس كثير في المصادر حتى بعد استعمال التنقيط، فكيف قبله ».



[٥٩٦] ٢ - «يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَبْيَضُ اللَّوْنِ، مُشْرَبٌ بِالْحُمْرَةِ، مُبَدَّحُ الْبَطْنِ، عَرِيضُ الْفَخِذَيْنِ، عَظِيمُ مِشَاشِ الْمَنَكِيِّينَ، يَظْهَرُهُ شَامَتَانِ، شَامَةٌ عَلَى لَوْنِ جِلْدِهِ، وَشَامَةٌ عَلَى شَبِّهِ شَامَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله، لَهُ اسْمَانِ: اسْمٌ يُخْفَى وَاسْمٌ يُعْلَنُ، فَأَمَّا الَّذِي يُخْفَى فَأَحْمَدُ، وَأَمَّا الَّذِي يُعْلَنُ فَمُحَمَّدُ، إِذَا هَزَّتْ رَأْيَتُهُ أَضَاءَ لَهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْعِبَادِ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا صَارَ قَلْبُهُ أَشَدَّ مِنْ زُبْرِ الْحَدِيدِ، وَأَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، وَلَا يَبْقَى مَيِّتٌ إِلَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ تِلْكَ الْفَرَحَةُ ( فِي قَلْبِهِ ) وَهُوَ فِي قَبْرِهِ، وَهُمْ يَتَرَاوَرُونَ فِي قُبُورِهِمْ، وَيَتَبَاشَرُونَ بِقِيَامِ الْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ \*».

#### المصادر

\* : كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٣ ب ٥٧ ح ١٧ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى عليه السلام قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدثنا



إسماعيل بن مالك، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام - وهو على المنبر: \* :إعلام الوري: ص ٤٣٤ ب ٤ ف ٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، قال: « وروي محمد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن منذر، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على المنبر: وفيه: « ... حُمْرَةٌ ... لَوْنِ شَامَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَإِذَا هَزَّ ... أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ... وَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا دَخَلَ فِي قَلْبِهِ وَفِي قَبْرِهِ » .

☆ :الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٤٩ - ١١٥٠ ح ٥٨ - كما في إعلام الوري، بتفاوت يسير، مرسلًا .  
☆ :إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٠ - ٤٩١ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٣٠ - بعضه، عن كمال الدين، بتفاوت يسير في السند.

☆ :حلية الأبرار: ج ٢ ص ٥٨٢ ب ٢٠ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفيه: « ... فَإِذَا هَزَّ رَأْسَهُ ... وَلَا يَبْقَى مَيِّتٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » .  
وفي: ص ٥٨٥ - ٥٨٦ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه .  
وفي: ص ٦١٧ - ٦١٨ - عن ابن بابويه، ملخصًا .

☆ :البحار: ج ٥١ ص ٣٥ ب ٤ ح ٤ - عن كمال الدين ظاهراً، وإن كان الرمز الموجود في نسختنا لغية الطوسي .

☆ :منتخب الأثر: ص ١٨٦ ف ٢ ب ٤ ح ٢ - عن كمال الدين .

\*\*\*

[٥٩٧] ٣ - «رَجُلٌ أَجَلَى الْجَبِينِ، أَقْنَى الْأَنْفِ، ضَخْمُ الْبَطْنِ، أَزِيلُ الْفَخْدَيْنِ،

أَبْلَجُ الشَّيَا، يَفْخِذُهُ الْيُمْنَى شَامَةً» \* .

### المصادر

\* :الغريبين، للهروي: على ما في نهاية ابن الأثير .  
☆ :غريب الحديث، ابن الجوزي: ج ١ ص ٤٤٩ - قال: وقال علي عليه السلام في صفة المهدي: «أَزِيلُ

الفَخْذَيْنِ، والمراد انفراج فخذه وتباعد ما بينهما، وهو الزَّيْلُ».

☆ : مجمع الغرائب: علي ما في عرف السيوطي .

☆ : النهاية: ج ٢ ص ٣٢٥ - عن الغريبين للهروي .

☆ : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١ ص ٢٨١ - ٢٨٢ وقال: وروى قاضي القضاة عليه السلام،

عن كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد عليه السلام، بإسناد متصل بعلي عليه السلام أنه ذكر

المهدي وقال: إنه من ولد الحسين عليه السلام ، وذكر حليته، فقال: ... ثم قال: «وذكر هذا

الحديث بعينه عبد الله بن قتيبة في كتاب غريب الحديث» .

وفي: ج ١٩ ص ١٣٠ - مرسلًا، عنه عليه السلام، وأشار إلى رواية ابن قتيبة إياه .

☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٥ - وقال: «قال عبد الغافر الفارسي في مجمع

الغرائب، وابن الجوزي في غريب الحديث، وابن الأثير في النهاية، في حديث علي، أنه

ذكر المهدي من ولد الحسن وأنه منفرج الفخذين» .

☆ : الفتاوى الحديثية: ص ٣٠ - وقال: قال عبد الغافر، وابن الجوزي، وابن الأثير في ذكر علي:

«أن المهدي من ولد الحسن، وأنه منفرج الفخذين» .

☆ : القول المختصر: ص ٦٥ - مرسلًا، عن علي عليه السلام : «انفراج فخذه وتباعد بينهما» .

☆ : برهان المتقي: ص ١٠١ ب ٣ ح ٩ - عن عرف السيوطي .

☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٤٠٧ ب ٩٦ - عن ابن أبي الحديد .

\*\*\*

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٦١ - ٥٦٢ - عن علي عليه السلام في صفة المهدي عليه السلام: «أزِيلُ

الفخذين» والمراد: انفراج فخذه وتباعد ما بينهما، وهو الزَّيْلُ» .

☆ : منتخب الأثر: ص ١٥١ ف ٢ ب ١ ح ٣٠ - عن ابن أبي الحديد .

☆ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٢ ح ٧ - كما في رواية شرح نهج البلاغة لابن

أبي الحديد .

ملاحظة: «ورد هذا الحديث جزءاً من حديث رقم ٥٩٢ كما رأيت، وأوردناه هنا مستقلاً،

لأن هذه المصادر روته كذلك» .

\*\*\*

## [٥٩٨] ٤ - «صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الشَّرِيدُ الطَّرِيدُ الْفَرِيدُ الْوَحِيدُ» \* .

المصادر

- \* : كمال الدين: ج ١ ص ٣٠٣ ب ٢٦ ح ١٣ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران عليه السلام قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الحميد، و عبد الصمد ( عبد الله ) بن محمد، جميعاً، عن حنان بن سدير، عن علي بن الحزور، عن الأصبع بن نباتة، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول :
- \* : مقتضب الأثر: ص ٣١ - قال: ومما حدثني به هذا الشيخ الثقة أبو الحسين عبد الصمد بن علي وأخرجه إلي من أصل كتابه وتاريخه في سنة خمس وثمانين ومائتين سماعة من عبيد بن كثير أبي سعد العامري، قال: حدثني نوح بن دراج، عن يحيى بن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن ابن أبي جحيفة السوائي من سواة بن عامر، والحداد بن عبد الله الحداد، والحداد بن محمد، والحداد بن محمد، كل حدثنا أنهم كانوا عند علي بن أبي طالب عليه السلام، فكان إذا أقبل ابنه الحسن عليه السلام يقول: «مرحباً يا ابن رسول الله، وإذا أقبل الحسين يقول: يا أبي أنت وأمي يا أبا ابن خيرة الإمام، فقيل له: يا أمير المؤمنين، ما بالك تقول هذا للحسن وتقول هذا للحسين؟ ومن ابن خيرة الإمام؟ فقال: ذلك الفقيه الطريد الشريد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين هذا، ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام» .
- \* : تقريب المعارف: ص ٤٣١ - كما في رواية كمال الدين. عن الأصبع.
- \* : كتر الفوائد: ص ١٧٥ - كما في كمال الدين، مرسل، وفيه: «هو» .
- \* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ١١٤ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده.
- وفي: ص ٥٧١ ب ٣٢ ف ٤٥ ح ٦٨٨ - عن كتر الفوائد .
- وفي: ص ٦٠٩ ب ٣٢ ف ٩ ح ١٢٨ - عن مقتضب الأثر، بتفاوت يسير.
- \* : البحار: ج ٥١ ص ١١٠ ب ٢ ح ٤ - عن مقتضب الأثر، بتفاوت يسير في سنده .
- وفي: ص ١٢٠ ب ٢ ح ٢١ - عن كمال الدين .
- \* : منتخب الأثر: ص ٢٤٠ ف ٢ ب ٢٢ ح ٦ - عن البحار .

✽ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام : ص ٣٠٣ - ٣ . كما في رواية كمال الدين .

\*\*\*

[٥٩٩] ٥ - «... وَمِنْ وُلْدِي مَهْدِي هَذِهِ الْأُمَّةُ» \* .

### المصادر

\* : معاني الأخبار: ص ٥٨ - ٦٠ ح ٩ - حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عليه السلام، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثنا رجاء بن سلمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، قال: خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه بالكوفة بعد منصرفه من النهروان، وبلغه أن معاوية يسبه ويلعنه ويقتل أصحابه، فقام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله، وذكر ما أنعم الله على نبيه وعليه، ثم قال (في حديث طويل):

\* : بشارة المصطفى: ص ١٢ - ١٣ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه عليه السلام بالرقي سنة عشرة وخمسمائة، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي (ره)، ثم بسند الصدوق المتقدم عن أمير المؤمنين عليه السلام : - كما في معاني الأخبار بتفاوت يسير .

✽ : الدرّ النظيم: ص ٢٤٠ - مرسلأ، عن علي عليه السلام كما في معاني الأخبار .

☆ : المحتضر، للحسن بن سليمان الطّبي: ص ٤١ - ٤٣ . عن معاني الأخبار، وفيه: «... وأنا الذي» .

☆ : البحار: ج ٣٥ ص ٤٥ - ٤٧ ب ٢ ح ١ - عن معاني الأخبار .

☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٩٨ - ٦٠٠ ح ٣٤ - عن معاني الأخبار .

☆ : منتخب الأثر: ص ١٨٩ ف ٢ ب ٥ ح ٥ - عن معاني الأخبار والمحتضر .

✽ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام : ج ١ ص ٨١ ح ١٤ - كما في رواية معاني الأخبار .

\*\*\*

[٦٠٠] ٦ - «الْحَادِي عَشَرَ مِنْ وُلْدِي، يَمَلُؤُهَا عَدْلًا كَمَا مَلِئْتُ جَوْراً وَظُلماً» \* .

المصادر

- ★ : المسلك في أصول الدين: ص ٢٧٧ - عن الأصمغ، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:
- ✽ : العدد القويّة: ص ٧٠ ح ١٠٧ - كما في المسلك في أصول الدين.
- ✽ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٨١ ح ١٥ - كما في المسلك في أصول الدين.

\*\*\*

[٦٠١] ٧ - «سَأَلَ عُمَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَهْدِيِّ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْمَهْدِيِّ مَا اسْمُهُ؟ قَالَ: أَمَا اسْمُهُ فَلَا، إِنَّ حَبِيبِي وَخَلِيلِي عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ لَا أَحَدُثَ بِاسْمِهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ ﷻ، وَهُوَ بِمَا اسْتَوَدَعَ اللَّهُ ﷻ رَسُولَهُ فِي عِلْمِهِ».\*

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

المصادر

- ✽ : عقد الدرر: ص ٦٧ ب ٣ - مرسلًا، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام: - وفي أوّله:
- «سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنِ صِفَةِ الْمَهْدِيِّ، فَقَالَ: هُوَ شَابٌّ مَرْبُوعٌ...» .
- ✽ : فرائد فوائد الفكر: ص ٧٨ ب ٢ - كما في عقد الدرر، مرسلًا، عن أبي جعفر محمد بن علي .
- ✽ : لوائح السفاريني: ج ٢ ص ٥ - كما في عقد الدرر، مرسلًا، عن محمد بن علي .
- ✽ : غالية المواعظ، للأكوسي: ج ١ ص ٨٣ - عن السفاريني ظاهرًا .

\*\*\*

- ★ : كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٨ ب ٥٦ ح ٣ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن عليه السلام، قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبان، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:-
- ✽ : الإرشاد: ص ٣٦٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي: وفيه: «قَالَ أَخْبِرْتَنِي عَنْ صِفَتِهِ، قَالَ: هُوَ شَابٌّ مَرْبُوعٌ حَسَنُ الْوَجْهِ،

حَسَنُ الشَّعْرِ، يُسْبِلُ شَعْرَةَ عَلَى مَنكِبَيْهِ، وَيَغْلُو نُورَ وَجْهِهِ سِوَادَ شَعْرِ لِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ،  
بِأَبِي ابْنِ خَيْرَةَ الْإِمَامِ .

\* : غيبة الطوسي: ص ٤٧٠ ح ٤٨٧ - كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله،  
ثم بقیة سند الصدوق .

☆ : إعلام الوری: ص ٤٣٤ ب ٤ ف ٤ - كما في الإرشاد، مرسلًا، عن عمرو بن شمر.

☆ : روضة الواعظین: ج ٢ ص ٢٦٦ - عن الإرشاد .

☆ : المخارج والجرائح: ج ٣ ص ١١٥٢ ب ٢٠ ح ٥٨ - آخره، كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، مرسلًا.

☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٤٥ - عن الإرشاد .

☆ : المستجاد: ص ٢٨٢ - عن الإرشاد .

☆ : الصراط المستقیم: ج ٢ ص ٢٥٣ ب ١١ ف ٩ - عن الإرشاد .

☆ : نوارد الأخبار: ص ٢١٩ ح ١ - مرسلًا، عن الباقر عليه السلام، كما في عقد الدرر.

وفي: ص ٢٢١ - سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن صفة المهدي؟ قال ... كما في عقد الدرر.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٢٨ - عن كمال الدين، وفيه: «... هُنَّ الْمَهْدِيَّ  
مِنْ وَوَلَدِكَ مَا اسْمُهُ؟»

وفي: ص ٧٣٠ ب ٢٤ ف ٧ ح ٧١ - عن غيبة الطوسي، وفيه: «... فَإِنَّ حَبِيبِي عَهْدًا».

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٣٣ ب ٣ ح ١٣ - عن كمال الدين، وقال: «ورواه الطوسي في الغيبة من  
طريق سعد، مثله» .

وفي: ص ٣٦ ب ٤ ح ٦ - عن غيبة الطوسي، وقال: «ورواه النعماني في الغيبة، عن عمرو  
ابن شمر، مثله» ولم نجده في غيبة النعماني .

☆ : مستدرك الوسائل: ج ١٢ ص ٢٨٦ ب ٣١ ح ١٦ - أوله، عن إعلام الوری .

☆ : الأنوار البهية: ص ٣٨١ - كما في عقد الدرر.

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٦٠ - مرسلًا، عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام، كما في  
عقد الدرر.

وفي: ص ٥٦٥ - كما في روايته المتقدمة.

☆ : المهدي: ص ٨٠ ف ٣ - عن عقد الدرر .

☆ : منتخب الأثر: ص ١٨٧ ف ٢ ب ٤ ح ٤ - عن كتاب المهدي .

✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٢١ ح ١ - كما في رواية كمال الدين.  
ملاحظة: «فهم بعض العلماء من أمثال هذه الرواية حرمة تسمية المهدي عليه السلام باسمه، وإن كان الأغلب يقولون بجوازه، والمفهوم من روايات التكم على اسمه عليه السلام والأمر بعدم ذكره أن ظروف غيبته الأولى وظهوره تكون شديدة يبحث فيها أعداؤه عنه ويطلبونه طلباً حثيثاً حتى أنهم يمثلون كل من كان يظن أو يحتمل أنه هو. وبذلك يمكن تفسير الروايات المتفاوتة التي وردت في اسمه وأنه عبد الله أو أحمد أو محمد وكذا في اسم أبيه عليه وعلى آبائه السلام، وإن كان الأمر عندنا ثابتاً لا خلاف فيه.»

\*\*\*

[٦٠٢] ٨. «المَهْدِيُّ رَجُلٌ مِنَّا، مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ عليها السلام» \*

#### المصادر

- ✽: فتن ابن حمّاد: ج ١ ص ٣٧٥ ح ١١١٧ - حدثنا أبو هارون، عن عمرو بن قيس الملائي، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، سمع علياً عليه السلام يقول:  
✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٨ - عن فتن ابن حمّاد.  
✽: جمع الجوامع: ج ٢ ص ١٠٤ - عن فتن ابن حمّاد.  
✽: مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٤٠٧ - عن علي عليه السلام، كما في رواية فتن ابن حمّاد.  
✽: مسند فاطمة الزهراء عليها السلام: ص ٩٤ ح ٢٢٤ - عن علي عليه السلام - كما في رواية فتن ابن حمّاد.  
✽: برهان المتقي: ص ٩٥ ب ٢ ح ٢٣ - عن فتن ابن حمّاد.  
✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٩١ ح ٣٩٦٧٥ - عن فتن ابن حمّاد.  
✽: منتخب كنز العمال: ج ٦ ص ٣٤ - عن فتن ابن حمّاد.

\*\*\*

- ✽: ملاحم ابن طاووس: ص ١٥٧ ب ١٦٣ ح ٢٠٣ - عن فتن ابن حمّاد، وفي سنده: «قبيّل الملائي بدل قيس الملائي» \*

\*\*\*

- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٥٥ - حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي عليه السلام، قال: «هو رجل مني».
- وفي: ص ١٥٦ - عن علي عليه السلام، كما في رواية ابن حمّاد.
- وفيها: عن زرّ بن حبيش سمع علياً عليه السلام يقول.. كما في رواية فتن ابن حمّاد.
- وفي: ص ١٧٥ - كما في رواية فتن ابن حمّاد.
- وفي: ص ٥٨٢ - وأخرج أيضاً عن علي عليه السلام: كما في رواية فتن ابن حمّاد.
- ✽ : منتخب الأثر: ص ١٩٣ ف ٢ ب ٦ ح ٧ - عن منتخب كنز العمال، وملاحم ابن طاووس.
- ✽ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٨٩ ح ١ - كما في رواية فتن ابن حمّاد.

\*\*\*

[٦٠٣] ٩ - «هُوَ مِنْ عِتْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» \*المصادر

- ✽ : فتن ابن حمّاد: ج ١ ص ٣٧٣ ح ١١٠٤ - حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ابن زرين الغافقي، سمع علياً عليه السلام يقول:
- ✽ : فتن زكريّا بن يحيى: على ما في ملاحم ابن طاووس.

\*\*

- ✽ : ملاحم ابن طاووس: ص ٣١٩ ح ٤٥٩ - عن فتن زكريّا بن يحيى، بسنده إلى ابن حمّاد، وفيه: «هُوَ رَجُلٌ».

✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٩٨ - عن رواية فتن ابن حمّاد.

✽ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٦٣ ح ٩ - عن فتن ابن حمّاد.

\*\*\*

- [٦٠٤] ١٠ - «الْمَهْدِيُّ مَوْلِدُهُ بِالْمَدِينَةِ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِسْمُهُ اسْمُ أَبِي، وَمُهَاجِرُهُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ، كَثُ اللَّحْيَةِ، أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ، بَرَّاقُ الشَّيْبَاءِ،



فِي وَجْهِهِ خَالٌ، أَقْنَى أَجْلَى، فِي كَيْفِهِ عِلَامَةُ النَّبِيِّ، يَخْرُجُ بِرَايَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَرَطٍ مَحْمَلَةٍ سَوْدَاءَ، مُرَبَّعَةٍ فِيهَا حَجَرٌ لَمْ تُنَشَّرْ مُنْذُ تُوُفِّي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا تُنَشَّرُ حَتَّى يَخْرُجَ الْمَهْدِيُّ، يُمِدُّهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَضْرِبُونَ وُجُوهَ مَنْ خَالَفَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ، يُبْعَثُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ»\*.

### المصادر

\*: فتن ابن حمّاد: ج ١ ص ٣٦٦ ح ١٠٧٣ - حدثنا عبد الله بن مروان، عن الهيثم بن عبد الرحمن، عمّن حدثه، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال:

\*: الطبراني: على ما في بيان الشافعي .

\*: مناقب المهدي: على ما في بيان الشافعي.

\*: بيان الشافعي: ص ٥١٥-٥١٦ ب ١٩ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسنده إلى نعيم بن حمّاد، وفيه: «... فيها حَجَمٌ» بدل «حجر» وليس فيه: «.. عمّن حدثه .. واسمه اسم أبي». وقال: «رواه الطبراني في معجمه، وأخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي» .

☆: عقد الدرر: ص ٦٤ ب ٣ - عن ابن حمّاد، وفيه: «.. واسمُهُ اسْمُ نَبِيِّ .. مَنْ خَالَفَهُ» .

✽: إستجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٤٩ - عن فتن ابن حمّاد، وليس فيه: «من مرط .. منذ توفّي رسول الله ﷺ» .

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٣ - عن فتن ابن حمّاد، وفيه: «.. واسمُهُ اسْمُ نَبِيِّ» .

☆: جمع الجوامع: ج ٢ ص ١٠٤ - عن نعيم، وفيه: «.. اسْمُهُ اسْمُ نَبِيِّ .. مِنْ مَرَطٍ مَعْلَمَةٍ» .

✽: مسند علي بن أبي طالب: ج ١ ص ٤٠٦ ح ١٣٢٥ - مرسلًا، عن علي ﷺ، كما في فتن ابن حمّاد، وبتفاوت يسير، وفيه: «... اسم نبي... معلمة ...» .

☆: صواعق ابن حجر: ص ١٦٧ ب ١١ ف ١ - أوله، مرسلًا.

✽: القول المختصر: ص ٧٧ - ٧٨ - مرسلًا، كما في فتن ابن حمّاد، وبتفاوت يسير، وفيه: «...» .

من أهل بيت النبي ﷺ

☆: برهان المتقي: ص ١٠٠ ب ٣ ح ٦ - عن عرف السيوطي .

- ☆: كثر العمال: ج ١٤ ص ٥٨٩ ح ٣٩٦٧١ - عن فتن ابن حمّاد، وفيه: «... اسْمُهُ اسْمُ نَبِيِّ... مُعَلِّمَةٌ» .
- ☆: فرائد فوائد الفكر: ص ٧٩ - مرسلًا، عن علي عليه السلام، كما في فتن ابن حمّاد، باختصار.
- وفي: ص ١٠٦ ب ٤ - بعضه، عن فتن ابن حمّاد .
- ☆: الإشاعة: ص ٨٨ - ملخصًا، عن فتن ابن حمّاد .
- ☆: لوائح السفاريني: ص ٧ - بعضه، عن الإشاعة .
- وفي: ص ١١ - أوله، عن فتن ابن حمّاد .
- ☆: أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى: ص ١٩ - عن علي عليه السلام: «إن المهدي كثر اللحية، أكحل العينين، براق الشايا، في وجهه خال، أقنى أجلى، في كتفه علامة النبي عليه السلام» .
- ☆: غالية المواعظ: ج ١ ص ٨٣ - بعضه، مرسلًا، عنه عليه السلام: -
- ☆: إبراز الوهم المكون للمغربي: ص ٥٨١ ح ٩١ - عن ابن حمّاد، وفيه: «... اسْمُهُ اسْمُ نَبِيِّ» .
- ☆: المهدي المنتظر: ص ٧٢ - عن فتن ابن حمّاد.
- 
- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٥٤ ح ١٩٢ ب ١٦١ - عن ابن حمّاد، وفي سنده: «القاسم بن عبد الرحمن بدل الهيثم بن عبد الرحمن» وفيه: «... اسْمُهُ اسْمُ أَبِيهِ» .
- ☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١١٥ - عن المهدي المنتظر.
- وفي: ص ٢٦٧ - عن أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى.
- وفي: ص ٥٦٠ - ٥٦١ - عن مسند علي بن أبي طالب عليه السلام.
- وفي: ص ٥٦٥ - عن عقد الدرر.
- وفي: ص ٥٨٢ - عن برهان المتقي.
- وفي: ص ٦١٨ - عن فتن ابن حمّاد.
- ☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٢٢ ح ٢ - عن فتن ابن حمّاد.
- ملاحظة: «ينفرد هذا الحديث بأنه يذكر أن مولد المهدي عليه السلام في المدينة، بينما الروايات الواردة في مصادر السنة لا تعينه، والواردة من مصادرنا تجمع على أنه ولد في سامراء، وإن كان مسكنه المدينة، كما ورد في بعضها» .

[٦٠٥] ١١ - «هُوَ فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ، آدَمُ، صَرَبٌ مِنَ الرِّجَالِ» \* .

### المصادر

- \*: فتن ابن حمّاد: ج ١ ص ٣٦٦ ح ١٠٧٤ - حدثنا ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي، عن طاووس، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام:
- ☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٣ - عن ابن حمّاد، وفيه: «المَهْدِيُّ مِنِّي» .
- ☆: جمع الجوامع: ج ٢ ص ١٠٤ - عن ابن حمّاد، وفيه: «المَهْدِيُّ» .
- ☆: كثر العمال: ج ١٤ ص ٥٩٠ ح ٣٩٦٧٢ - عن ابن حمّاد، وفيه: «المَهْدِيُّ» .

\*\*\*

- ☆: الملاحم والفتن لابن طاووس: ص ١٥٥ ب ٦٢ ح ١٩٣ - عن ابن حمّاد، وفي سنده: «التيمي بدل التيمي»، وليس فيه: «آدم» .
- ☆: ملحقات إسحاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٦٣ و ٥٦٣ - عن ابن حمّاد.
- ☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٤٣ ح ٣ - كما في رواية ابن حمّاد.

\*\*\*

[٦٠٦] ١٢ - «لَيُخْرَجَنَّ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِي، عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ، حَتَّى يَمُوتَ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا يَمُوتُ الْأَبْدَانُ، لِمَا لِحَقَّهُمْ مِنَ الضَّرِّ وَالشَّدَّةِ فِي الْجُوعِ وَالْقَتْلِ، وَتَوَاتُرِ الْفِتَنِ وَالْمَلَا حِمِ الْعِظَامِ، وَإِمَانَةِ السُّنَنِ، وَإِخْيَاءِ الْبِدَعِ، وَتَرْكِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَيُخَيِّبِ اللَّهُ بِالْمَهْدِيِّ «مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ» السُّنَنَ الَّتِي قَدْ أَمِيشَتْ، وَيَسُرُّ بِعَدْلِهِ وَيَبْرَكْتِهِ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَتَأَلَّفُ إِلَيْهِ عَصَبٌ مِنَ الْعَجَمِ وَقَبَائِلٌ مِنَ الْعَرَبِ، فَيَبْقَى عَلَى ذَلِكَ سِنِينَ لَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ، دُونَ الْعَشْرَةِ، ثُمَّ يَمُوتُ» \* .

المصادر

- ☆ : ملاحم ابن المنادي: ص ٢١٠ - ٢١١. وفي رواية الأعمش، عن خزيمة بن عبد الرحمن، أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:
- ☆ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٤. عن ابن المنادي، ولم يسنده إلى علي عليه السلام، وفيه: «... فيحيي الله تعالى... (من) العجم... سنين دون العشرة...»
- ☆ : مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٤٠٧. عن الملاحم لابن المنادي.
- ☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٩١ ح ٣٩٦٧٨. عن ابن المنادي، وفيه: «... حين تموت... من العجم...»
- ☆ : إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٨١ ح ٩٦. عن ابن المنادي في الملاحم.



- ☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢١٣. عن مسند علي بن أبي طالب.
- وفي: ص ٥٨٤ - ٥٨٥. عن الملاحم لابن المنادي.
- ☆ : موسوعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٢٢ ح ٣ - كما في رواية الملاحم لابن المنادي، من قوله: «فيحيي الله...».
- وفي: ص ٨٠ ح ١٢ - كما في رواية الملاحم لابن المنادي، إلى قوله: «والنهي عن المنكر».



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## مقام الإمام المهدي عليه السلام عند الله تعالى

[٦٠٧] ١. «ألا أخبركم بأفضل خلقٍ خلق الله عند الله يوم يجمع الرُّسل؟ قلنا: بلى، يا أمير المؤمنين، قال: أفضل الرُّسل محمدٌ، وإنَّ أفضل الخلقِ بعدهمُ الأوصياءُ، وأفضل الأوصياءِ أنا، وأفضل الناسِ بعد الرُّسلِ والأوصياءِ الأسيباطُ، وإنَّ خيرَ الأسيباطِ سبطاً نبيكم، يعني الحسنَ والحسينَ، وإنَّ أفضل الخلقِ بعد الأسيباطِ الشهداءُ، وإنَّ أفضل الشهداءِ حمزةُ بنُ عبدالمطلبِ، قال ذلك النبي صلى الله عليه وآله، وجعفرُ بنُ أبي طالبٍ ذو الجناحينِ، مختصانِ، بكرامةٍ خصَّ الله تعالى بها نبيكم، والمهديُّ منافي آخِرِ الزَّمانِ، لم يكن في أمةٍ من الأممِ مهدياً يُنتظرُ غيرهُ» \* .

### المصادر

☆: دلائل الإمامة: ص ٢٥٦ - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون قال: حدثنا أبي هارون ابن موسى عليه السلام قال: حدثنا محمد بن جرير الطبري، قال: حدثنا عيسى بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا الحسن بن الحسين العرنبي، قال: حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي وعلي بن القاسم الكندي ويحيى بن المساور، عن علي بن المساور، عن علي بن الحزور، عن الأصبع بن نباتة، قال: كنا مع علي بالبصرة، وهو على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد اجتمع حوله أصحاب محمد، فقال:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٤ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٢٠ - آخره، كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة وولدها .

- ☆ : منتخب الأثر: ص ١٧١ ف ٢ ب ١ ح ٩٠ - آخره، عن دلائل الإمامة.
- ☆ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٦٠ ح ٥ - كما في رواية دلائل الإمامة.

\*\*\*

[٦٠٨] ٢. «مِنَّا سَبْعَةٌ خَلَقَهُمُ اللَّهُ ﷻ لَمْ يَخْلُقْ فِي الْأَرْضِ مِثْلَهُمْ: مِنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَخَاتِمُ النَّبِيِّينَ، وَوَصِيهُ خَيْرِ الْوَصِيِّينَ، وَبِسْطَاةِ خَيْرِ الْأَسْبَاطِ حَسَنًا وَحُسَيْنًا (كَذَا)، وَسَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْرَةَ صَمَّةَ، وَمَنْ قَدْ طَافَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ جَعْفَرًا، وَالْقَائِمُ»\*.



#### المصادر

- ☆ : قرب الاسناد: ص ١٣ - ١٤ (محمد بن عيسى)، عن عبد الله بن ميمون الفداح، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام:
- ☆ : البحار: ج ٢٢ ص ٢٧٥ ب ٥ ح ٢٤ - عن قرب الاسناد، وفيه: «طَارَ» بدل «طَافَ».
- ☆ : منتخب الأثر: ص ١٧٣ ف ٢ ب ١ ح ٩٨ - عن قرب الاسناد.
- ☆ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٦٠ ح ٤ - كما في رواية قرب الاسناد.

\*\*\*

[٦٠٩] ٣. «... يَا كَمِيلُ، مَا مِنْ عِلْمٍ إِلَّا وَأَنَا أَفْتَحُهُ، وَمَا مِنْ سِرٍّ إِلَّا وَالْقَائِمُ عليه السلام يَجْتَمِعُهُ...»\*.

#### المصادر

- ☆ : تحف العقول: ص ١٧١ - ١٧٦ - مرسلًا، عنه عليه السلام، في وصيته عليه السلام لكميل بن زياد:
- ☆ : بشارة المصطفى: ص ٢٤ - ٣١ - أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم

البري بقرائي عليه في المحرم سنة ست عشرة وخمسة مائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبة، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن وهبان الديلمي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن كثير العسكري، قال: حدثني أحمد بن المفضل أبو سلمة الأصفهاني، قال: أخبرني راشد بن علي بن وائل القرشي، قال: حدثني عبد الله بن حفص المدني، قال: أخبرني محمد بن إسحاق، عن سعيد بن زيد بن أرطاة، قال: لقيت كميل بن زياد، وسألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: ألا أخبرك بوصية أوصاني بها يوماً. هي خير لك من الدنيا بما فيها. فقلت: بلى، قال: قال لي علي من كلام طويل له عليه السلام، وفيه: «... يا كميل، لا بد لما ضيقتكم خير من أوتيه، ولا بد لنا فيكم من غلبة... يا كميل وأنتم ممنعون بأعدائكم... فإذا كان والله يومئذ يظهر صاحبكم لم يأكلوا والله معكم، ولم يردوا مواردكم، ولم يفرغوا أبوابكم، ولم ينالوا نعمتكم، أدلة خاسين، أينما تقفوا أخذوا وقتلوا تفتيلاً».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٩ ب ٣٢ ف ٢٣ ح ٤٤٧ - بعضه، بتفاوت يسير، عن بشاره المصطفى.

☆: البحار: ج ٧٧ ص ٢٦٦ ب ١١ ح ١ - عن بشاره المصطفى، بتفاوت يسير، وفي سنده «أحمد بن أحمد بن الفضل».

☆: مستدرک الوسائل: ج ١٥ ص ١٦٦ - ١٦٧ ب ٦١ ح ١ - بعضه، بتفاوت يسير، عن بشاره المصطفى، وفيه: «... ما من شيء إلا والقائم».

✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٦٥ ح ١ - كما في رواية بشاره المصطفى.

\*\*\*

[٦١٠] ٤ - «يا بُنَيَّ، إني مَيِّتٌ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، فَإِذَا أَنَا مَيِّتٌ فَغَسِّلْنِي وَكَفِّنِي

وَخَطِّبْنِي بِحَنُوطِ جَدِّكَ، وَضَعْنِي عَلَى سَرِيرِي، وَلَا يَقْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ

مُقَدِّمَ السَّرِيرِ، فَإِنَّكُمْ تُكْفَوْنَهُ، فَإِذَا الْمُقَدِّمُ ذَهَبَ فَادْهَبُوا حَيْثُ ذَهَبَ،

فَإِذَا وُضِعَ الْمُقَدِّمُ فَضَعُوا الْمُؤَخَّرَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ - أَيُّ بُنَيَّ - فَصَلِّ عَلَيَّ



وَكَبُرُ سَبْعًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِلَّا لِرَجُلٍ مِنْ وُلْدِي يَخْرُجُ فِي  
 آخِرِ الزَّمَانِ، يُقِيمُ اعْوِجَاجَ الْحَقِّ، فَإِذَا صَلَّيْتَ فَخُطِّ حَوْلَ سَرِيرِي، ثُمَّ  
 اخْفِرْ لِي قَبْرًا فِي مَوْضِعِهِ إِلَى مُتَهَيِّ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ شُقَّ لِحْدَا فَإِنَّكَ تَقَعُ عَلَى  
 سَاجَةٍ مَنْقُورَةٍ، ادْخَرَهَا لِي أَبِي نُوحٍ، وَضَعْنِي فِي السَّاجَةِ، ثُمَّ ضَمَّ عَلَيَّ  
 سَبْعَ لَبَنَاتٍ كِبَارٍ، ثُمَّ ارْقُبْ هُنَيْهَةً، ثُمَّ انظُرْ فَإِنَّكَ لَنْ تَرَانِي فِي لِحْدِي» \* .

### المصادر

- \*: المدائني : علي ما في سند فرحة الغري .  
 \* : كتاب جعفر بن مبشر : علي ما في سند فرحة الغري .  
 \* : فرحة الغري: ص ٣٢ - ٣٤ - وقال: « وذكر جعفر بن مبشر في كتابه، في نسخة عتيقة  
 عندي ما صورته، قال: قال المدائني : عن أبي زكريا، عن أبي بكر الهمداني، عن الحسين  
 ابن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمعي بن نباتة - وعبد الله بن محمد، عن علي بن  
 اليمان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي. والقاسم بن محمد المقرئ،  
 عن عبد الله بن زيد، عن المعافى، عن عبد السلام، عن أبي عبد الله الجدلي، قالوا: استنفر  
 علي بن أبي طالب عليه السلام الناس في قتال معاوية في الصيف، وذكر الحديث مطولاً، وقال  
 في آخره أبو عبد الله الجدلي: وقد حضره عليه السلام وهو يوصي الحسن، فقال:  
 ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٠ ب ٣٢ ف ٣٦ ح ٦٢٦ - بعضه، عن فرحة الغري .  
 ☆ : البحار: ج ٤٢ ص ٢١٥ ب ١٢٧ ح ١٦ - عن فرحة الغري، بأسانيد المدائني الثلاثة إلا أن  
 فيها: «عن المعافى بن عبد السلام» .  
 وفي: ص ٢٩٢ ب ١٢٧ - عن بعض الكتب القديمة عن محمد بن الحنفية : في حديث  
 طويل، وفيه: «... وأظلم أنه لا يحل ذلك على أحد غيري إلا على رجل يخرج في آخر  
 الزمان، اسمه القائم المهدي من ولد أخيك الحسين، يقيم اعْوِجَاجَ الْحَقِّ» .  
 ☆ : مستدرک الوسائل: ج ٢ ص ٢٦٧ ب ٦ ح ١٩٣٠ - عن فرحة الغري، وذكر الأسانيد الثلاثة  
 للمدائني، وفيها: «المعافى بن عبد السلام» .

وفي: ص ٢٦٨ ب ٦ ح ١٩٣٢ - عن البحار، نقلاً عن كتاب وفاة أمير المؤمنين عليه السلام لأبي الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد البكري .

\* : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام : ص ٧٧ ح ٨ - كما في رواية فرحة الغري .

\* \* \*

[٦١١] ٥ - « إِنَّ اللَّهَ حِينَ شَاءَ تَقْدِيرَ الْخَلْقِ وَذَرَأَ الْبَرِيَّةِ وَإِبْدَاعَ الْمُبْدَعَاتِ نَصَبَ الْخَلْقِ فِي صُورٍ كَالهَبَاءِ قَبْلَ دُخْرِ الْأَرْضِ وَرَفَعَ السَّمَاءَ، وَهُوَ فِي انْفِرَادٍ مَلَكُوتِيهِ وَتَوْحِيدِ جَبْرُوتِيهِ، فَأَتَا « فَاسَّاحَ » نُوراً مِنْ نُورِهِ فَلَمَعَ، وَ[نَزَعَ] قَبْساً مِنْ ضِيَائِهِ فَسَطَعَ، ثُمَّ اجْتَمَعَ النُّورُ فِي وَسْطِ تِلْكَ الصُّورِ الْخَفِيَّةِ، فَوَافَقَ ذَلِكَ صُورَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ عليه السلام، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : أَنْتَ الْمُخْتَارُ الْمُتَّخَبُ، وَعِنْدَكَ مُسْتَوْدَعُ نُورِي وَكُنُوزُ هِدَايَتِي، مِنْ أَجْلِكَ أَسْطَحُ الْبَطْحَاءَ، وَأَمْرُجُ الْمَاءَ، وَأَرْفَعُ السَّمَاءَ، وَأَجْعَلُ الثَّوَابَ وَالْعِقَابَ، وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَأَنْصِبُ أَهْلَ بَيْتِكَ لِلْهُدَايَةِ، وَأُوتِيهِمْ مِنْ مَكْنُونِ عِلْمِي مَا لَا يَشْكُلُ عَلَيْهِمْ دَقِيقٌ، وَلَا يُغَيِّبُهُمْ خَفِيٌّ، وَأَجْعَلُهُمْ حُجَّتِي عَلَى بَرِيَّتِي، وَالْمُنْبَهِينَ عَلَى قُدْرَتِي وَوَحْدَانِيَّتِي، ثُمَّ أَخَذَ اللَّهُ الشَّهَادَةَ عَلَيْهِمْ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَالْإِخْلَاصِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، فَبَعْدَ أَخْذِ مَا أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ شَابَ بِبَصَائِرِ الْخَلْقِ انْتِخَابَ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَإِلَيْهِ (فَقَبِلَ أَخْذَ مَا أَخَذَ جَلَّ شَأْنُهُ بِبَصَائِرِ الْخَلْقِ انْتِخَابَ مُحَمَّدًا وَإِلَيْهِ) وَأَرَاهُمْ أَنَّ الْهُدَايَةَ مَعَهُ، وَالنُّورَ لَهُ، وَالْإِمَامَةَ فِي آلِهِ، تَقْدِيماً لِسُنَّةِ الْعَدْلِ، وَلِيَكُونَ الْإِعْذَارُ مُتَقَدِّماً، ثُمَّ أَخْفَى اللَّهُ الْخَلْقَ فِي غَيْبِهِ، وَغَيَّبَهَا فِي مَكْنُونِ عِلْمِهِ.

ثُمَّ نَصَبَ الْعَوَامِلَ وَنَسَطَ الزَّمَانَ، وَمَرَجَ السَّمَاءَ، وَأَنَارَ الزَّيْدَ، وَأَهَاجَ  
الدُّخَانَ، فَطَفَأَ عَرْشَهُ عَلَى السَّمَاءِ، فَسَطَّحَ الْأَرْضَ عَلَى ظَهْرِ السَّمَاءِ [ وَأَخْرَجَ  
مِنَ السَّمَاءِ دُخَانًا فَجَعَلَهُ السَّمَاءَ ]، ثُمَّ اسْتَجَلِبَهُمَا إِلَى الطَّاعَةِ، فَأَدْعَتَا  
بِالاسْتِجَابَةِ، ثُمَّ أَنشَأَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ مِنْ أَنْوَارِ أَبْدَعِهَا، وَأَرْوَاحِ اخْتَرَعَهَا،  
وَقَرَنَ بِتَوْحِيدِهِ نُبُوَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَشَهَّرَتْ فِي السَّمَاءِ قَبْلَ بَعْثِهِ فِي الْأَرْضِ، فَلَمَّا  
خَلَقَ آدَمَ أَبَانَ فَضْلَهُ لِلْمَلَائِكَةِ، وَأَرَاهُمْ مَا خَصَّهُ بِهِ مِنْ سَابِقِ الْعِلْمِ، مِنْ  
حَيْثُ عَرَفَهُ عِنْدَ اسْتِنْبَاهِهِ إِيَّاهُ أَسْمَاءَ الْأَشْيَاءِ، فَجَعَلَ اللَّهُ آدَمَ مِجْرَابًا وَكَعْبَةً  
وَيَابَأً وَقِبْلَةً، أَسْجَدَ إِلَيْهَا الْأَبْرَارَ وَالرُّوحَانِيَّاتِ الْأَنْوَارِ، ثُمَّ نَبَّهَ آدَمَ عَلَى  
مُسْتَوْدَعِهِ، وَكَشَفَ لَهُ [ عَنْ ] خَطَرِ مَا اتَّخَمَنَهُ عَلَيْهِ، بَعْدَ مَا سَمَّاهُ إِمَامًا عِنْدَ  
الْمَلَائِكَةِ، فَكَانَ حَظُّ آدَمَ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَرَاهُ مِنْ مُسْتَوْدَعِ نُورِنَا.

وَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ تَعَالَى يُجِيبُ النُّورَ تَحْتَ الزَّمَانِ إِلَى أَنْ فَضَّلَ مُحَمَّدًا ﷺ فِي  
ظَاهِرِ الْفَتَرَاتِ، فَدَعَا النَّاسَ ظَاهِرًا وَيَاطِنًا، وَتَدَبَّهَتْ سِرًّا وَإِعْلَانًا،  
وَاسْتَدْعَى ﷺ التَّنْبِيَةَ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَدَّمَهُ إِلَى الذَّرِّ قَبْلَ النَّسْلِ، فَمَنْ  
وَأَفَقَهُ وَقَبَسَ مِنْ مِصْبَاحِ النُّورِ الْمُقَدَّمِ اهْتَدَى إِلَى سِرِّهِ، وَاسْتَبَانَ وَاصْبَحَ  
أَمْرِهِ، وَمَنْ أَبْلَسَتْهُ الْغَفْلَةُ اسْتَحَقَّ السُّخْطَ.

ثُمَّ انْتَقَلَ النُّورُ إِلَى غَرَائِزِنَا، وَلَمَعَ فِي أَيْمَتِنَا، فَنَحْنُ أَنْوَارُ السَّمَاءِ وَأَنْوَارُ  
الْأَرْضِ، قَبِيْنَا النَّجَاءُ، وَمِنَا مَكُونُ الْعِلْمِ، وَإِلَيْنَا مَصِيرُ الْأُمُورِ، وَبِمَهْدِينَا  
تَنْقَطِعُ الْحُجُجُ، خَاتِمَةُ الْأُمَّةِ، وَمُنْقِذُ الْأُمَّةِ، وَغَايَةُ النُّورِ، وَمَصْدَرُ  
الْأُمُورِ، فَنَحْنُ أَفْضَلُ الْمَخْلُوقِينَ، وَأَشْرَفُ الْمُوَحِّدِينَ، وَحُجُجُ رَبِّ

العالمين، فليهنأ بالنعمة من تمسك بولايتنا، وقبض على عروتنا» \* .

### المصادر

\* مروج الذهب: ج ١ ص ٣٢ - ٣٣ - فهذا ما روي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :

\* تذكرة الخواص: ص ١٢٨ - ١٣٠ - أخبرنا أبو طاهر الخزيمي، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن علي، أنبأنا عبد الله بن عطاء الهروي، أنبأنا عبد الرحمن بن عبيد الثقفي، أنبأنا الحسين بن محمد الدينوري، أنبأنا عبد الله بن إبراهيم الجرجاني، أنبأنا محمد بن علي بن الحسين العلوي، أنبأنا أحمد بن عبد الله الهاشمي، حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام، قال: خطب أبي أمير المؤمنين يوماً بجامع الكوفة خطبة بليغة في مدح رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: - وفيه: «وَيَمَهْدِينَا نَقَطُحُ الْحُجُجِ، فَهَوَ خَاتِمِ الْأُمَمَةِ، وَغَامِضِ السُّرَى، فليهن من استمسك بعروتنا، وحشر على محبتنا» .

- ☆ البحار: ج ٥٧ ص ٢١٢ - ٢١٤ ب ١ ح ١٨٤ - عن مروج الذهب، بتفاوت
- ☆ منتخب الأثر: ص ١٤٧ ف ٢ ب ١ ح ١٥ - بعضه، عن تذكرة الخواص
- ☆ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٦٢ ح ٨ - كما في رواية مروج الذهب، باختصار

\*\*\*

[٦١٢] ٦ - « وَأَخَذُوا يَمِينًا وَشِمَالًا، ضَعْنًا فِي مَسَالِكِ الْغَيِّ، وَتَرَكَأ لِمَذَاهِبِ

الرُّشْدِ، فَلَا تَسْتَعْجِلُوا مَا هُوَ كَائِنٌ مُرْصَدٌ، وَتَسْتَبْطِئُوا مَا يَجِيءُ بِهِ الْغَدُ.

فَكَمْ مِنْ مُسْتَعْجِلٍ بِنَا إِنْ أَدْرَكَهُ وَدَّ أَنْهُ لَمْ يُدْرِكْهُ . وَمَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ

تَبَاشِيرِ غَدٍ، يَا قَوْمِ هَذَا إِيَّانُ وَرُودِ كُلِّ مَوْعُودٍ، وَدُتُّو مِنْ طَلْعَةِ مَا لَا

تَعْرِفُونَ، أَلَا إِنْ مَنْ أَدْرَكَهَا مِنَّا يَسْرِي فِيهَا بِسِرَاجِ مُنِيرٍ، وَيَخْذُو فِيهَا عَلَى

مِثَالِ الصَّالِحِينَ، لِيَحُلَّ فِيهَا رِبْقًا وَيُعْتَقَ فِيهَا رِقًا، وَيَصْدَعُ شَعْبًا، وَيَشْعَبُ  
صَدْعًا، فِي سِتْرَةٍ عَنِ النَّاسِ، لَا يُبْصِرُ الْقَائِفُ أَثْرَهُ وَلَوْ تَابَعَ نَظْرَهُ، ثُمَّ  
لِيَشْحَذَنَّ فِيهَا قَوْمٌ شَحْدَ الْقَيْنِ النَّصْلِ، تُجَلَى بِالتَّنْزِيلِ أَبْصَارُهُمْ، وَيُرْمَى  
بِالتَّفْسِيرِ فِي مَسَامِعِهِمْ، وَيَغْبِقُونَ كَأَسِ الْحِكْمَةِ بَعْدَ الصَّبُوحِ».\*

### المصادر

- \*: نهج البلاغة - صبحي الصالح: ص ٢٠٨، خطبة ١٥٠:  
 \* : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٩ ص ١٢٦ - كما في نهج البلاغة.  
 \* : البحار: ج ٥١ ص ١١٦ ب ٢ ح ١٦ - عن نهج البلاغة، وفيه: « طعنًا » .  
 \* : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٧١ ب ٧٤ ح ٤ - عن نهج البلاغة، وفيه: «مِنَّا الْمَهْدِيُّ يُسْرِي فِي الدُّنْيَا» .



\* : منتخب الأثر: ص ٢٧٠ ف ٢٩ ب ٢ ح ٣ - عن ينابيع المودة، وعن نهج البلاغة .



[٦١٣] ٧ - « أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ قُرَيْشًا أَيْمَةٌ الْعَرَبِ، أَبْرَارُهَا لِأَبْرَارِهَا، وَفَجَّارُهَا  
لِفَجَّارِهَا، أَلَا وَلَا بَدَّ مِنْ رَحَا تَطْحَنُ عَلَى ضَلَالَةٍ وَتَدُورُ، فَإِذَا قَامَتْ عَلَى  
قُطْبِهَا طَحَنَتْ بِحَدِّهَا، أَلَا وَإِنَّ لِبَطْحِنِهَا رَوْقًا، وَرَوْقُهَا حَدِيثُهَا، وَفَلُّهَا عَلَى  
اللَّهِ ﷻ . أَلَا وَإِنِّي وَأَبْرَارَ عِثْرَتِي وَأَهْلَ بَيْتِي أَعْلَمُ النَّاسِ صِغَارًا، وَأَحْلَمُ  
النَّاسِ كِبَارًا، مَعَنَا رَايَةُ الْحَقِّ، مَنْ تَقَدَّمَهَا مَرَقَ، وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا حُجِقَ،  
وَمَنْ لَزِمَهَا لِحِقَ، وَإِنَّا أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، وَإِنَّا فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْحِكْمَةِ،  
وَيُحْكَمُ اللَّهُ حَكْمَنَا، وَيَعْلَمُ اللَّهُ عِلْمَنَا، وَمِنْ صَادِقِي سَمِعْنَا، فَإِنْ تَتَّبَعُونَا  
تَنْجُوا، وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْكُمْ اللَّهُ بِأَيْدِينَا، بِنَافِكِ اللَّهِ رَبِّقِ الدُّلِّ مِنْ

أَعْنَاقِكُمْ، وَبِنَا يَحْتِمُ لَا بِكُمْ، بِنَا يَلْحَقُ التَّالِي، وَإِلَيْنَا يَفِيءُ الْغَالِي، وَلَوْ لَا أَنْ  
تَسْتَعْجِلُوا وَتَسْتَأْخِرُوا الْقَدَرَ لِأَمْرٍ قَدْ سَبَقَ فِي الْبَشْرِ، لَحَدَّثْتُكُمْ بِسَبَابِ مَنْ  
الْمَوَالِي وَأَبْنَاءِ الْعَرَبِ، وَنَبَذَ مِنَ الشُّيُوخِ كَالْمِلْحِ فِي الزَّادِ، وَأَقْلُ الزَّادِ  
الْمِلْحُ . فِينَا مُعْتَبَرٌ، وَلِشِيعَتِنَا مُنْتَظَرٌ، وَإِنَّا وَشِيعَتِنَا نَمُضِي إِلَى اللَّهِ ﷻ  
بِالْبَطْنِ وَالْحَمَى وَالسَّيْفِ، وَإِنْ عَدُونَا يَهْلِكُ بِالدَّاءِ وَالذَّبِيلَةِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ  
مِنَ الْبَلِيَّةِ وَالنَّقِمَةِ . وَأَيْمُ اللَّهِ أَنْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِمَّا  
أَكْذَبَ وَأَرْجَمَ، وَلَوْ انْتَقَيْتُمْ مِنْكُمْ مِثَّةَ قُلُوبِهِمْ كَالذَّهَبِ، ثُمَّ انْتَقَيْتُمْ مِنْ  
الْمِثَّةِ عَشْرَةً، ثُمَّ حَدَّثْتُهُمْ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ حَدِيثًا لَيْنًا لَا أَقُولُ فِيهِ إِلَّا حَقًّا،  
وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا صِدْقًا، لَخَرَجُوا وَهُمْ يَقُولُونَ: عَلِيٌّ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ .  
وَلَوْ اخْتَرْتُ مِنْ غَيْرِهِمْ عَشْرَةً فَحَدَّثْتُهُمْ فِي عَدُونَا وَأَهْلِ الْبَغْيِ عَلَيْنَا  
أَحَادِيثَ كَثِيرَةً لَخَرَجُوا وَهُمْ يَقُولُونَ: عَلِيٌّ مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ ! هَلَكَ  
خَاطِبُ الْخُطْبِ، وَخَاصُّ صَاحِبِ الْعَصَبِ، وَبَقِيَّتِ الْقُلُوبُ تَقَلَّبُ، مِنْهَا  
مُشْغِبٌ، وَمِنْهَا مُجْدِبٌ، وَمِنْهَا مُخْصِبٌ، وَمِنْهَا مُشْتَّتٌ .

يَا بَنِيَّ، لِيَبْرَ صِغَارُكُمْ كِبَارُكُمْ، وَلِيَزُوفَ كِبَارُكُمْ بِصِغَارِكُمْ، وَلَا تَكُونُوا  
كَالْغَوَاةِ الْجُفَاةِ، الَّذِينَ لَمْ يَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ، وَلَمْ يُعْطُوا فِي اللَّهِ ﷻ مَخْضَ  
الْيَقِينِ، كَبِيضٍ فِي أَدَاجِي . وَبِحِ الْفِرَاحِ فِرَاحِ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيفَةِ جَبَّارِ  
عَرِيفٍ مُتَرَفٍ مُسْتَخِفِّ بِخَلْفِي وَخَلْفِ الْخَلْفِ، وَبِاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ تَأْوِيلَ  
الرِّسَالَاتِ، وَإِنْجَازَ الْعِدَاةِ، وَتَمَامَ الْكَلِمَاتِ، وَلِيَكُونَنَّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي رَجُلٌ  
يَأْمُرُ بِأَمْرِ اللَّهِ قَوِيٌّ يَحْكُمُ بِحُكْمِ اللَّهِ، وَذَلِكَ بَعْدَ زَمَانٍ مُكَلِّحٍ مُفْضِحٍ،  
يَشْتَدُّ فِيهِ الْبَلَاءُ، وَيَنْقَطِعُ فِيهِ الرَّجَاءُ، وَيُقْبَلُ فِيهِ الرِّشَاءُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَبْعَثُ

الله ﷻ رَجُلًا مِنْ شَاطِئِ دِجْلَةَ لِأَمْرِ حَزْبِهِ، يَحْمِلُهُ الْحَقْدُ عَلَى سَفْكِ  
الدَّمَاءِ، قَدْ كَانَ فِي سِتْرِ وَغِطَاءٍ، فَيَقْتُلُ قَوْمًا هُوَ عَلَيْهِمْ غَضَبَانٌ شَدِيدٌ  
الْحَقْدِ حَرَّانٌ، فِي سَنَةِ بُخْتِ نَصْرٍ، يَسُومُهُمْ خَسْفًا، وَيَسْقِيهِمْ كَأْسًا مُصَبَّرَةً  
سَوَاطِ عَذَابٍ، وَسَيْفَ دَمَارٍ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُ هَنَاتٌ وَأُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ .

أَلَا إِنَّ مِنْ شَطَطِ الْفُرَاتِ إِلَى النَّجْفَاتِ بَابًا إِلَى الْقَطِّقَاتِيَّاتِ، فِي آيَاتِ  
وَأَقَاتِ مُتَوَالِيَاتِ، يُجَدِّثُنَّ شَكَاً بَعْدَ يَقِينٍ يَقُومُ بَعْدَ حِينٍ، تُبْنَى الْمَدَائِنُ،  
وَتُفْتَحُ الْخَزَائِنُ، وَتُجْمَعُ الْأُمَمُ، يُنْفِذُهَا شَخْصُ الْبَصْرِ، وَطَمَحُ النَّظَرِ،  
وَعَنَتِ الْوُجُوهَ، وَكَشَفُ الْبَالِ حِينَ يَرَى مُقْبِلًا مُذْبِرًا، فَيَاهْتَفِئُ عَلَى مَا  
أَعْلَمُ، رَجَبٌ شَهْرٌ ذِكْرٍ، رَمَضَانٌ تَمَامُ السِّنِّينِ، سُؤَالٌ يُشَالُ فِيهِ مِنَ الْقَوْمِ،  
ذُو الْقِعْدَةِ يَفْتَعِدُونَ فِيهِ، ذُو الْحِجَّةِ الْفَتْحُ مِنْ أَوَّلِ الْعَشْرِ .

أَلَا إِنَّ الْعَجَبَ كُلَّ الْعَجَبِ بَعْدَ جُمَادَى فِي «و» رَجَبٍ، جَمْعُ أَشْتَاتِ،  
وَبَعَثُ أَمْوَاتِ، وَحَدِيثَاتُ هَوَاتٍ هَوَاتٍ بَيْنَهُنَّ مَوَاتٍ، رَافِعَةٌ ذَيْلُهَا،  
دَاعِيَةٌ عَوْهَا، مُعَلِّنَةٌ قَوْلَهَا، بِدِجْلَةَ أَوْ حَوْهَا .

أَلَا إِنَّ مِنْهَا قَائِمًا عَفِيفَةً أَحْسَابُهُ، سَادَةٌ أَصْحَابُهُ، تَنَادَوْا عِنْدَ اضْطِلَامِ أَعْدَائِهِ  
اللَّهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثًا، بَعْدَ هَرْجٍ وَقِتَالٍ، وَضَنْكٍ  
وَخَبَالٍ، وَقِيَامٍ مِنَ الْبَلَاءِ عَلَى سَاقٍ، وَإِنِّي لِأَعْلَمُ إِلَى مَنْ تُخْرِجُ الْأَرْضُ  
وَدَائِعُهَا، وَتُسَلِّمُ إِلَيْهِ خَزَائِنُهَا، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَضْرِبَ بِرِجْلِي فَأَقُولُ:  
أَخْرِجُوا مِنْ هَاهُنَا بَيْضًا وَدُرُوعًا . كَيْفَ أَنْتُمْ يَا بَنِي هَنَاتٍ إِذَا كَانَتْ

سُيُوفُكُمْ بِأَيِّانِكُمْ مُضَلَّتَاتٍ، ثُمَّ رَمَلْتُمْ رَمَلَاتٍ لَيْلَةَ الْبِيَّاتِ، لَيْسَتْ خُلْفَنُ  
 اللَّهُ خَلِيفَةً يَثْبُتُ عَلَى اهْتَدَى، وَلَا يَأْخُذُ عَلَى حُكْمِهِ الرُّشَاءُ، إِذَا دَعَا دَعَوَاتِ  
 بَعِيدَاتِ الْمَدَى، دَامِغَاتِ الْمُتَنَافِقِينَ، فَارِجَاتِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ .  
 أَلَا إِنَّ ذَلِكَ كَائِنٌ عَلَى رَغَمِ الرَّاغِمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* .

### المصادر

\* : ملاحم ابن المنادي : ص ٣٠٤ - ٣٠٧ . بلغني عن إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن  
 هلال الدباس الكوفي، قال: نأ علي بن أسباط المصري، قال: نأ علي بن الحسين العبدي،  
 عن سعد الاسكاف، عن الأصمغ بن نباتة، قال: خطب أمير المؤمنين علي بن أبي  
 طالب عليه السلام بالكوفة فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال:

\* : البيان والتبيين: ص ٢٣٨ - بعضه، قال: « قال أبو عبيدة: وروى فيها جعفر بن محمد: «إِنَّ  
 أَبْرَارَ حَتْرَبِي وَأَطَابِ أُرُومِي أَهْلَمَ النَّاسِ صِبَاوًا وَأَهْلَمَهُمْ كِبَارًا، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ  
 مَنْ عَلِمَ اللَّهُ عِلْمَنَا، وَيَحْكُمُ اللَّهُ حَكْمَنَا، وَمَنْ قَوْلٌ صَادِقٌ سَمِعْنَا، وَإِنْ تَبَعُوا آثَارَنَا تَهْتَدُوا  
 بِبَصَائِرِنَا، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا يَهْلِكْكُمْ اللَّهُ بِأَيْدِينَا، مَعَنَا رَايَةُ الْحَقِّ، مَنْ تَبَعْنَا لِحَقِّ، وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنَّا  
 حَرِقَ . أَلَا وَإِنْ بَنَّا تَرْدُ ذَبْرَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَبِنَا تُخْلَعُ رِيقَةُ الدَّلِّ مِنْ أَهْنَاقِكُمْ، وَبِنَا فُتِحَ، وَبِنَا  
 حُتِمَ لَا بِكُمْ .»

\* : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١ ص ٢٧٦ - عن البيان والتبيين، وفيه: « ... أَهْلَمُ  
 النَّاسِ ... وَأَنَا أَهْلُ بَيْتِ ... مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا حَرِقَ ... أَلَا وَبِنَا يُدْرِكُ تَرْدُ ... وَبِنَا فُتِحَ لَا  
 بِكُمْ، وَمِنَّا يُحْتَمُّ لَا بِكُمْ .» وقال في شرحه ص ٢٨١: « أما التَّمَّةُ المروية عن جعفر بن  
 محمد عليه السلام فواضحة الألفاظ، وقوله في آخرها: «وَبِنَا تُحْتَمُّ لَا بِكُمْ»، إشارة إلى المهدي  
 الذي يظهر في آخر الزمان، وأكثر المحدثين على أنه من ولد فاطمة عليها السلام، وأصحابنا  
 المعتزلة لا ينكرونه، وقد صرحوا بذكره في كتبهم، واعترف به شیوخهم، إلا أنه عندنا لم  
 يخلق بعد، وسيخلق .»

\* : كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٩٢ ح ٣٩٦٧٩ - عن ملاحم ابن المنادي، بتفاوت يسير.



☆: منتخب كنز العمال: ج ٦ ص ٣٤ - كما في كنز العمال.

☆: مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٤١٠ ح ١٣٣٥ - كما في رواية ملاحم ابن السنادي.

\*\*\*

☆: المسترشد: ص ٧٥ - ٧٦ - مرسلًا، عن علي عليه السلام أنه قال لما ولي الأمر: «أهلك الله فرعون وهامان وقارون. وألذي نفسي بيده لتُخلخلن خلقه، وتتلبلبن ببله، وتغربلبن غربله، وتساطن سوطه القدر حتى يعود أغلاككم أسفلكم وأسفلكم أغلاككم، ولقد عدتكم كهيتكم يوم بعث فيكم نبيكم عليه السلام، ولقد تبيت (تبيت) بهذا الموقف وبهذا الأمر وما كنت رحمة، ولا سقطت وسمة، هلك من ادعى، وخاب من اقتري، اليمين والشمال مضلة، الطريق والمنهج ما في كتاب الله وآثار النبوة، إلا إن أبغض عبد خلقه الله إلى الله لعبد وكلة إلى نفسه، وزجل قمش في أشباه الناس علما فسماه الناس عالما، حتى إذا ورد من آجن، وارثوي من غير طائل، فقد قاضيا للناس لتخليص ما اشتبه من غيره، فإن قاس شيئا بشيء لم يكذب بصرة، وإن أظلم عليه شيء، كتم ما يعرف من نفسه لكيلا يقال: لا يعرف، خباط عشوات، ومفتاح جهالات، لا يسأل عما لا يعلم، فيسأل، ولا ينهض بعلم قاطع، يذري الرواية إذراء الريح الهشيم، تصرخ منه الموارث، يحل بقضائه الفرج الحرام، ويحرم بقضائه الفرج الحلال، لا يلي (بلي) بتصدير ما ورد عليه، ولا ذاهل عما فرط عنه. إلا إن العلم الذي مبط به آدم وجميع ما فضلت به الأنبياء عليهم السلام في عترة نبيكم، فأين يتاه بكم وأين تذهبون؟ يا معشر من نجا من أصحاب السفينة، هذا مثلها فيكم، كما نجا في هاتيك من نجا، فكذلك من ينجو في هذه منكم من ينجو. وتل لمن تخلف عنهم، إنهم لكم كالكهف لأصحاب الكهف، سموهم بأحسن أسمائهم، وبما سموا به في القرآن، هذا عذب قرأت سائغ شرابة اشربوا، وهذا ملح أجاج فاخذروا، إنهم باب حطة فادخلوا. إلا إن الأبرار من عترتي وأطائب أرومتي أظلم الناس صغارا، وأعلمهم (وأعلمهم) كبارا، من علم الله علمنا، ومن قول صادق سمعنا، فإن تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا، وإن تدبروا عنا يهلككم الله بأيدينا أو بما شاء، معن راية الحق، من تبعها لحق، ومن تخلف عنها محق، وبنا ينير الله الزمان الكلف، وبنا يدرك الله ترة كل مؤمن، وبنا يفسك الله ربة الدل عن أحناقكم، وبنا يختم الله لا بكم».

☆: تحف العقول: ص ١١٥ - بعضه، مرسلًا، عن علي عليه السلام: «... بِنَا فَتَّحَ اللَّهُ جَلُّ وَعَزُّ، وَبِنَا يَخْتَمُ اللَّهُ، وَبِنَا يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَبِنَا يَدْفَعُ اللَّهُ الزَّمَانَ الْكَلْبَ، وَبِنَا يُنَزِّلُ الْعَيْثَ، لَا يَغْرُوكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورَ، لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا لَأَنْزَلَتِ السَّمَاءُ قَطْرَهَا، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ تِبَاتَهَا، وَذَهَبَتِ الشَّخَنَاءُ مِنْ قُلُوبِ الْعِبَادِ، وَأَصْطَلَحَتِ السَّبَاعُ وَالْبِهَائِمُ، حَتَّى تَمْشِيَ الْمَرْأَةُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ لَا تَضَعُ قَدَمَيْهَا إِلَّا عَلَى تِبَاتٍ، وَعَلَى رَأْسِهَا زَنْبِيلُهَا لَا يَهِيجُهَا سَبْعٌ وَلَا تَخَافُ».

☆: الخصال: ص ٦٢٦ ضمن ح ١٠ - حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، ومحمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: حدثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام علم أصحابه في مجلس واحد أربعمئة باب ممّا يصلح للمسلم في دينه ودينه قال عليه السلام: ... كما في رواية تحف العقول، وتتفاوت يسير.

☆: الإرشاد: ص ١٢٨ - كما في البيان والتبيين، وتتفاوت يسير وزيادة وقال «ما رواه الخاصة والعامّة عنه، وذكر ذلك أبو عبيدة معمر بن المثنى وغيره ممن لا يتهمه خصوم الشيعة في روايته، أن أمير المؤمنين عليه السلام قال في أول خطبة خطبها بعد بيعة الناس له على الأمر وذلك بعد قتل عثمان بن عفان :-

☆: نوادر الأخبار: ص ٢٧٨ ح ٢ - كما في رواية ابن المنادي.

☆: غاية المرام: ج ٢ ص ٢٩٤ ب ٢٦ ح ٢٠ - عن ابن أبي الحديد.

☆: البحار: ج ٣٢ ص ٩ - ١٠ ب ١ ح ٣ - عن الارشاد.

وفي: ص ١١ ب ١ ح ٥ - بعضه، عن ابن أبي الحديد.

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٠ ص ٣٨٥/٣٨٧ - عن رواية الملاحم لابن منادي.

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٧٠ ح ٤ - كما في رواية ابن المنادي.

وفي: ص ٣٦٧ ح ٣ - عن الخصال.

وفي: ص ٨٤ ح ٢٠ - كما في رواية كنز العمال، باختصار.

وفي: ص ٢٦١ ح ١١ - «أن أمير المؤمنين عليه السلام لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها: «ألا إنّ بليتكم قد عادت كهيتها يوم بعث الله نبيّه عليه السلام، والذي بعثه بالحقّ لتهللن بلبلة، وتغرلن غريلة، حتى يعود أسفلكم أعلاكم، وأعلاكم

أسفلكم، و ليسبقن سباقون كانوا قصروا، وليقصرن سباقون كانوا سبقوا، والله ما كتمت  
وسمه، ولا كذبت كذبه، ولقد ثبت بهذا المقام وهذا اليوم».

\*\*\*

[٦١٤] ٨ - « إِذَا دَرَجَ الدَّارِجُونَ، وَقَلَّ الْمُؤْمِنُونَ، وَذَهَبَ الْمُجْلِبُونَ، فَهُنَاكَ  
هُنَاكَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَمَّنَ الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ: مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، مِنْ  
ذِرْوَةِ طُودِ الْعَرَبِ، وَبَحْرِ مَغِيضِهَا إِذَا وَرَدَتْ، وَخَفْرِ أَهْلِهَا إِذَا أُتِيَتْ،  
وَمَعْدِنِ صَفْوَتِهَا إِذَا اِكْتَدَرَتْ . لَا يَجْبِنُ إِذَا اِنْمَنَايَا هَكَعَتْ، وَلَا يَحُورُ إِذَا  
الْمُنُونُ اِكْتَنَعَتْ، وَلَا يَنْكُلُ إِذَا الْكُمَاهُ اِصْطَرَعَتْ، مُشْمَرٌ مُغْلَوْلِبٌ ظَفِرٌ  
ضِرْغَامَةٌ حَصِيدٌ مُخَدَّشٌ ذَكَرٌ، سَيْفٌ مِنْ سَيْوْفِ اللَّهِ، رَأْسٌ، قُشْمٌ، نُشُوٌّ  
رَأْسِهِ فِي بَاذِخِ السُّودِدِ، وَغَارِزٌ مَجْدِيهِ فِي أَكْرَمِ الْمَحْتَدِ، فَلَا يَضِرُّ فَنَّاكَ عَنْ  
يَبَعْتِهِ صَارِفٌ عَارِضٌ، يَنْوِصُ إِلَى الْفِتْنَةِ كُلِّ مَنَاصٍ، إِنْ قَالَ فَشَرُّ قَائِلٍ،  
وَإِنْ سَكَتَ فَذُو دَعَائِرٍ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صِفَةِ الْمَهْدِيِّ عليه السلام، فَقَالَ: أَوْسَعُكُمْ  
كَهْفًا، وَأَكْثَرُكُمْ عِلْمًا، وَأَوْصَلُكُمْ رَحِمًا، اَللَّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْثَهُ خُرُوجًا مِنْ  
الْغُمَّةِ، وَأَجْمَعْ بِهِ شَمْلَ الْأُمَّةِ . فَإِنْ خَارَ اللَّهُ لَكَ فَاعْزِمِ، وَلَا تَنْشِنِ عَنْهُ إِنْ  
وُقِّتَ لَهُ، وَلَا تُجَوِّزَنَّ عَنْهُ إِنْ هُدِيَتْ إِلَيْهِ، هَاهُ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ -  
شَوْقًا إِلَى رُؤْيَيْتِهِ\*».

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٢٢١ ب ١٣ ح ١ - حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثني عبيد الله بن موسى  
العلوي، عن أبي محمد موسى بن هارون بن عيسى المعبدي، قال: حدثنا عبد الله بن  
مسلمة بن قعب، قال: حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثنا جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه،

عن جدّه، عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له: يا أمير المؤمنين، تبئنا بمهديكم هذا؟ فقال:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٧ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٩٢ - عن غيبة النعماني .

☆: البحار: ج ٥١ ص ١١٥ ب ٢ ح ١٤ - عن غيبة النعماني ، وفيه: « العبدى بدل المعبدى ... عبيد الله بن مسلم ... هلال ... يا أمير المؤمنين، عَلَيْكَ السَّلَامُ ... وَمَجْفُوعُ أَهْلِهَا إِذَا آتَتْ ... هَلَقَتْ، وَلَا يَحُورُ إِذَا الْمُؤْمِنُونَ اكْتَنَفَتْ. »

☆: منتخب الأثر: ص ٣٠٩ ف ٤٤ ب ٢ ح ٢ - عن غيبة النعماني .

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٣٢ ح ٦ - كما في رواية غيبة النعماني .

وفي: ص ٤٧ ح ١ - كما في رواية غيبة النعماني ، فيه إلى قوله: « ... وان سكت فزود عاتر. »



مركز بحوث ودراسات  
مركز بحوث ودراسات



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## غيبة الإمام المهدي عليه السلام

[٦١٥] ١ - «لَا وَاللَّهِ مَا رَغِبْتُ فِيهَا وَلَا فِي الدُّنْيَا يَوْمًا قَطُّ، وَلَكِنِّي فَكَّرْتُ فِي مَوْلُودٍ يَكُونُ مِنْ ظَهْرِي، الْحَادِي عَشَرَ مِنْ وُلْدِي، هُوَ الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا، تَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ وَحَيْرَةٌ يَضِلُّ فِيهَا أَقْوَامٌ، وَيَهْتَدِي فِيهَا آخَرُونَ. فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَكَمْ تَكُونُ الْحَيْرَةُ وَالْغَيْبَةُ؟ قَالَ: سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سِتَّ سِنِينَ. فَقُلْتُ: وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، كَمَا أَنَّهُ مَخْلُوقٌ، وَأَنِّي لَكَ بِهَذَا الْأَمْرِ، يَا أَصْبَغُ، أَوْلَيْتُكَ خِيَارَ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَعَ أَبْرَارِ هَذِهِ الْعِثْرَةِ. فَقُلْتُ: ثُمَّ مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: ثُمَّ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ، فَإِنَّ لَهُ بَدَاءَاتٍ وَإِرَادَاتٍ وَغَايَاتٍ وَنِهَايَاتٍ» \* .

### المصادر

- \* الكافي: ج ١ ص ٣٣٨ ح ٧ - علي بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن خالد، قال: حدثني منذر بن محمد بن قابوس، عن منصور بن السندي، عن أبي داود المسترق، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة، عن الأصبغ بن نباتة، قال: أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكراً يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا لِي أَرَاكَ مَتَفَكَّرًا تَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ أَرْغَبَةٌ مِنْكَ فِيهَا؟ فَقَالَ:
- ☆ الهداية الكبرى: ص ٣٦٢ - عنه قدس الله روحه، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن

أبيه، عن محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي، عن همام بن الأبي، عن جعفر بن محمد ابن يحيى الرهاوي، عن سعيد بن المسيب، عن الأصمغ: « كما في الكافي، بتفاوت، وفيه: «... مَنْ يَكُونُ مِنْ ظَهْرِي الْحَادِي عَشْرَ مِنْ وُلْدِي وَهُوَ الْمَهْدِيُّ... ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ، مِنَ الرَّجْعَةِ الْبَيْضَاءِ، وَالْكُرَّةِ الزُّهْرَاءِ، وَإِخْضَارِ الْأَنْفُسِ الشَّحِّ، وَالْقِصَاصِ، وَالْأَخْذِ بِالْحَقِّ، وَالْمُجَازَاةِ بِكُلِّ مَا سَلَفَ، ثُمَّ يَغْفِرُ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ. »

\*: إثبات الوصية: ص ٢٢٥ - كما في الكافي، بتفاوت، وقال: وعنه (سعد بن عبد الله)، يرفعه إلى الأصمغ بن نباتة، وفيه: « دَخَلْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَوَجَدْتُهُ مُفَكِّراً... مُفَكِّراً يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَفَكَّرُ... يَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ تَصِلُ... ثُمَّ قَالَ بَعْدَ كَلَامٍ طَوِيلٍ: أَوْلَيْتُكَ... » . وفي: ص ٢٢٩ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسنده عن الأصمغ بن نباتة، وفيه: « لَهُ غَيْبَةٌ، وَفِي أَمْرِهِ حَيْرَةٌ... يَا مَوْلَايَ... وَذَلِكَ إِذَا فُقِدَ الْبَابُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شِيعَتِنَا تَكُونُ الْحَيْرَةُ. »

\*: غيبة النعماني: ص ٦٨ - ٦٩ ب ٤ ح ٤ - كما في الكافي، عن الكليني، بتفاوت يسير، وفي سنده: « نصر » بدل « منذر »، وفيه: «... سَبَّتُ مِنَ الدَّهْرِ... قُلْتُ: أَذْرِكُ ذَلِكَ الزَّمَانَ؟ »

\*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٨ ب ٢٦ ح ١ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن أبيه ومحمد ابن الحسن، بسند مشترك بينهما، وبسند آخر، عن محمد بن الحسن إلى مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة النصري، عن الأصمغ بن نباتة.

\*: كفاية الأثر: ص ٢١٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت، عن محمد بن علي، بأحد طريقه عن الأصمغ بن نباتة، إلى قوله: « وَيَهْتَدِي فِيهَا آخَرُونَ. »

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٨٩ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، إلى قوله: « هَذِهِ الْعِشْرَةُ » بسند آخر، عن الأصمغ وفيه: « يَكُونُ مِنْ ظَهْرِ الْحَادِي عَشْرَ. »

\*: الاختصاص: ص ٢٠٩ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن الأصمغ.

\*: مصنفات الشيخ المفيد: ج ٧ ص ١٢ - الرسالة الثانية - وقال: « هذا الخبر الذي روته العامة والخاصة وهو خبر كميل بن زياد ». وفيه: «... مَا رَغِبْتُ فِيهَا سَاعَةً قَطُّ... التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، هُوَ الَّذِي يَمَلُؤُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا كَمَا... يَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَابُ فِيهَا الْمُبْطَلُونَ، يَا كَمِيلَ بْنَ زِيَادٍ، لَا بُدَّ لَهُ مِنْ حُجَّةٍ، إِمَّا ظَاهِرٌ مَشْهُورٌ شَخْصُهُ، وَإِمَّا بَاطِنٌ مَغْمُورٌ، لَكَيْلَا تَهْتَلَّ حُجُجُ اللَّهِ. » والظاهر أن ما ذكره أول حديث الأصمغ المذكور، وآخر حديث كميل المشهور.

\*: تقريب المعارف: ص ٤٢٩ - مرسلأ، عن الأصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام، كما في كفاية الأثر، وبتفاوت، وفيه: «... وقسطاً ... قلت: يا أمير المؤمنين، إن هذا لكائن؟ قال: نعم كما أنه مختوم».

\*: غيبة الطوسي: ص ١٦٤ ح ١٢٧ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن الأصبع.

☆: إعلام الوري: ص ٤٠٠ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين .

☆: المجموع - محمد بن الحسين المرزباني -: علي ما في ملاحم ابن طاووس .

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٣٥٣ - ٣٥٤ ح ٥٢٠ - عن كتاب (المجموع) إلى قوله «ويَهْتَدِي فِيهَا آخِرُونَ».

\*: مجمع البحرين: ج ٢ ص ٢٠٤ - مرسلأ، عن علي عليه السلام، كما في الكافي، باختصار كبير.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٣ ب ٣٢ ح ٢٠ - ما عدا آخره، عن الكافي، وقال: «ورواه الشيخ في كتاب الغيبة».

وفي: ص ٤٦١ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٨ - عن كمال الدين، وقال: «ورواه علي بن محمد القسي في كتاب الكفاية بالاسناد نحوه، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة».

☆: البحار: ج ٥١ ص ١١٧ ب ٢ ح ١٨ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وأورد مثله عن الكافي، وغيبة الطوسي، والنعماني، والاختصاص بأسانيدها .

\*: عوالم النصوص على الأئمة عليهم السلام: ص ٢٨٣ - بسند آخر، عن أبي عبد الله عليه السلام، كما في الكافي، باختصار.

☆: بشارة الإسلام: ص ٣٧ - ٣٨ ب ١ - عن غيبة الطوسي .

☆: منتخب الأثر: ص ٢٤٧ ف ٢ ب ٢٥ ح ٢ - عن كفاية الأثر .

\*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٦٧ - ٦٨ ح ٢ - كما في كمال الدين.

\*\*\*

[٦١٦] ٢ - «الْحَمْدُ لِلَّهِ النَّاشِرِ فِي الْخَلْقِ فَضْلَهُ، وَالْبَاسِطِ (فِيهَا) بِالْجُودِ يَدَهُ،

نَحْمَدُهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ، وَنَسْتَعِينُهُ عَلَى رِعَايَةِ حُقُوقِهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ

عِزَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِأَمْرِهِ صَادِعًا، وَبِذِكْرِهِ نَاطِقًا،



فَأَدَى أَمِينًا، وَمَضَى رَشِيدًا، وَخَلَفَ فِينَا رَايَةَ الْحَقِّ، مَنْ تَقَدَّمَهَا مَرَّقٌ، وَمَنْ  
تَخَلَّفَ عَنْهَا زَهَقٌ، وَمَنْ لَزِمَهَا لِحَقٌّ، دَلِيلُهَا مَكِيثُ الْكَلَامِ، بَطِيءُ الْقِيَامِ،  
سَرِيعٌ إِذَا قَامَ. فَإِذَا أَنْتُمْ أَلَسْتُمْ لَهُ رِقَابِكُمْ، وَأَشْرْتُمْ إِلَيْهِ بِأَصَابِعِكُمْ، جَاءَهُ  
الْمَوْتُ فَذَهَبَ بِهِ، فَلَبِثْتُمْ بَعْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى يُطْلِعَ اللَّهُ لَكُمْ مَنْ  
يَجْمَعُكُمْ، وَيَضُمُّ نَشْرَكُمْ، فَلَا تَطْمَعُوا فِي غَيْرِ مُقْبِلٍ، وَلَا تَيَأَسُوا مِنْ مُدْبِرٍ،  
فَإِنَّ الْمُدْبِرَ عَسَى أَنْ تَنْزِلَ بِهِ إِحْدَى قَائِمَتِيهِ وَتَثْبِتَ الْأُخْرَى، فَتَرْجِعَا  
حَتَّى تَثْبِتَا جَمِيعًا.

أَلَا إِنَّ مَثَلِ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ كَمَثَلِ نُجُومِ السَّمَاءِ إِذَا خَوَى نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ،  
فَكَأَنَّكُمْ قَدْ تَكَامَلْتُمْ مِنَ اللَّهِ فِيكُمْ الصَّنَائِعُ، وَأَرَاكُمْ مَا كُنْتُمْ تَأْمَلُونَ \*.

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

### المصادر

\*: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٧ ص ٨٤ خ ٩٩.

وفي: ص ٩٤ - «... ثُمَّ يُطْلِعُ اللَّهُ لَهُمْ مَنْ يَجْمَعُهُمْ وَيَضُمُّهُمْ، يَعْنِي مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
وهذا إشارة إلى المهدي الذي يظهر في آخر الوقت، وعند أصحابنا أنه غير موجود الآن  
وسيجد، وعند الإمامية أنه موجود الآن. قوله ﷺ: «فَلَا تَطْمَعُوا فِي غَيْرِ مُقْبِلٍ، وَلَا  
تَيَأَسُوا مِنْ مُدْبِرٍ» ظاهر هذا الكلام متناقض، وتأويله أنه نهاهم عن أن يطمعوا في صلاح  
أمورهم على يد رئيس غير مستأنف الرئاسة، وهو معنى مقبل أي قادم، تقول: سوف  
أفعل كذا في الشهر المقبل وفي السنة المقبلة، أي القادمة، تقول: كلّ الرئاسات التي  
تشاهدونها فلا تطمعوا في صلاح أموركم بشيء منها، وإنما تنصلح أموركم على يد  
رئيس يقدم عليكم، مستأنف الرئاسة، حامل الذكر، ليس أبوه بخليفة، ولا كان هو ولا  
أبوه مشهورين بينكم برئاسة، بل يتبع ويعلو أمره، ولم يكن قبل معروفاً هو ولا أهله  
الأذنون، وهذه صفة المهدي الموعود به. ومعنى قوله: ولا تياأسوا من مدبر، أي وإذا

مات هذا المهدي وخلفه بنوه بعده، فاضطرب أمر أحدهم فلا تياسوا وتشككوا، وتقولوا: لعنا أخطأنا في اتباع هؤلاء، فإن المضطرب الأمر منا تستثبت دعائمه، وتنظم أموره، وإذا زلت إحدى رجليه ثبتت الأخرى فثبتت الأولى أيضاً. ويروى: «فَلَا تَطْعَنُوا فِي عَيْنِ مُقْبِلٍ أَيْ لَا تَحَارِبُوا أَحَدًا مِنَّا وَلَا تَيَاسُوا مِن إِقْبَالِ مَنْ يَدْبِرُ أَمْرَهُ مِنَّا». ثم ذكر عليه السلام أنهم كنجوم السماء، كُلَّمَا خَوَى نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ، خوى: مال للمغيب.

ثم وعدهم بقرب الفرج، فقال: «أَنْ تَكَامَلَ صِنَاعُ اللَّهِ عِنْدَكُمْ، وَرُؤْيَا مَا تَأْمَلُونَهُ أَمْرٌ قَدْ قَرُبَ وَقْتُهُ، وَكَانَكُمْ بِهِ وَقَدْ خَضَرَ وَكَانَ». وهذا على نمط المواعيد الإلهية بقيام الساعة، فإن الكتب المنزلة كلها صرحت بقربها، وإن كانت بعيدة عندنا، لأن البعيد في معلوم الله قريب، وقد قال سبحانه: «إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَرَأَاهُ قَرِيبًا».

\* نهج البلاغة - صبحي الصالح: ص ١٤٥ - ١٤٦ خطبة ١٠٠.



\* شرح نهج البلاغة لابن ميشم البحراني: ج ٣ ص ٦ خطبة ٩٧ - عن نهج البلاغة، وقال: «وهذا الفصل يشتمل على إعلامهم بما يكون بعده من أمر الأمة، وتعليمهم ما ينبغي أن يفعل الناس معهم، ويمنيهم بظهور إمام من آل محمد عقيب آخر، ووعدهم بتكامل صنائع الله فيهم بما يأملونه من ظهور إمام منظر... إشارة إلى منة الله عليهم بظهور الإمام المنتظر وإصلاح أحوالهم بوجوده. وَوَجَدَتْ لَهُ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ بَعْضِ خُطْبِهِ فِي إِقْتِصَاصِ مَا يَكُونُ بَعْدَهُ فَصْلًا يَجْرِي مَجْرَى الشَّرْحِ لِهَذَا الْوَعْدِ، وَهُوَ أَنْ قَالَ: «يَا قَوْمِ اعْلَمُوا عِلْمًا يَقِينًا أَنَّ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ قَائِمًا مِنْ أَمْرِ جَاهِلِيَّتِكُمْ لَيْسَ بِدُونِ مَا اسْتَقْبَلَ الرَّسُولُ مِنْ أَمْرِ جَاهِلِيَّتِكُمْ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأُمَّةَ كُلَّهَا يَوْمَئِذٍ جَاهِلِيَّةٌ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ، فَلَا تَعْجَلُوا فَيَعْجَلَ الْخَرَقُ بِكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّفْقَ يُمْنٌ، وَفِي الْأَنَاءِ بَقَاءٌ وَرَاحَةٌ، وَالْإِمَامُ أَهْلَمُ بِمَا يَنْكُرُ، وَالْعَمْرِيُّ لَيْتَرَ عَنَّا عَنْكُمْ قُضَاةَ السُّوءِ، وَيَقْبِضُنَّ عَنْكُمْ الْمُرَاضِينَ (كذا)، وَيَعْزِلُنَّ عَنْكُمْ أَمْرَاءَ الْجَوْرِ، وَيَطْهَرُنَّ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ غَاسٍ، وَيَعْمَلُنَّ فِيكُمْ بِالْعَدَالِ، وَيَقُومُنَّ فِيكُمْ بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَيَهْتَمُّنَّ (كذا) أَحْيَاؤَكُمْ لِأَمْوَاتِكُمْ رَجْعَةَ الْكِرَّةِ عَمَّا قَلِيلٍ فَيَعِيشُوا إِذَنْ، فَإِنَّ ذَلِكَ كَائِنٌ».

\* البحار: ج ٥١ ص ١٢٠ ب ٢ ح ٢٣ - عن نهج البلاغة.

\* منهاج البراعة: ج ٧ ص ١٥٦ خ ٩٩ - عن نهج البلاغة.

☆: شرح نهج البلاغة (المقتطف من البحار): ج ١ ص ٣٣٤ - عن نهج البلاغة .

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٧٩ ح ٢ - كما في نهج البلاغة.

ملاحظة: «أوردنا تفسير ابن أبي الحديد للنص ليعلم كم ابتعد عن معناه الواضح، فأمر المؤمنين عليهم السلام لم يتحدث أبداً عن موت المهدي عليه السلام وملك أولاده بعده وانحرافهم، بل تحدث عن مرحلة الانحراف في الأمة وعودة الجاهلية ثم ظهور الإسلام والعدل على يد المهدي عليه السلام».

\*\*\*

[٦١٧] ٣ - «أَمَّا وَاللَّهِ، لَأَقْتُلَنَّ أَنَا وَابْنَايَ هَذَانِ، وَلَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ وُلْدِي فِي

آخِرِ الزَّمَانِ يُطَالِبُ بِدِمَائِنَا، وَلَيَغَيِّبَنَّ عَنْهُمْ تَمِيْزًا لِأَهْلِ الضَّلَالَةِ، حَتَّى يَقُولَ

الْجَاهِلُ: مَا لِلَّهِ فِي آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ حَاجَةٍ» \*



#### المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ١٤٣ ب ١٠ ح ١ - حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد

ابن مالك، قال: حدثنا إسحاق بن سنان، قال: حدثنا عبيد بن خارجه، عن علي بن عثمان،

عن فرات بن أحنف، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام، قال: زَادَ الْفُرَاتُ

عَلَى عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَرَكِبَ هُوَ وَابْنَاهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عليهم السلام، فَمَرَّ بِثَقِيفٍ، فَقَالُوا:

قَدْ جَاءَ عَلِيٌّ يَرُدُّ الْمَاءَ، فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام:

☆: الهداية الكبرى: ص ٣٦١ - بسند آخر، عن أمير المؤمنين عليه السلام، كما في رواية غيبة

النعماني، بتفاوت، جاء فيه: «والله ليغيبن حتى يقول الجهال: ما بقي في آل محمد من

حاجة، ثم يطلع طلوع البدر في وقت تمامه والشمس في وقت إشراقها فتقرّ عيون وتعمى

عيون».

☆: إثبات الوصية: ص ٢٢٤ - وعنه (عبد الله بن جعفر الحميري)، عن محمد بن علي

الصيرفي أبي سمية، عن إبراهيم بن هاشم، عن فرات بن أحنف، قال: قال أمير

المؤمنين عليه السلام وَقَدْ ذَكَرَ الْقَائِمَ مِنْ وُلْدِهِ، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ لَيَغَيِّبَنَّ حَتَّى يَقُولَ الْجَاهِلُ: مَا لِي

فِي آلِ مُحَمَّدٍ حَاجَةٌ» .

\*: كمال الدين: ج ١ ص ٣٠٢ وص ٣٠٣ ب ٢٦ ح ٩ وح ١٥ - آخره، بسندين آخرين، عن الأصبع بن نباتة، وفيه: «... أَمَا كَيْفِيَيْنَ حَتَّى» .

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٩٢ - ٢٩٣ - آخره، كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن فرات بن الأحنف.

✽: تقريب المعارف: ص ٤٣٠ - مرسلًا، عن فرات بن أحنف، كما في كمال الدين.

\*: غيبة الطوسي: ص ٣٤٠ ح ٢٩٠ - آخره، كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن فرات بن أحنف :-

وفي: ص ٤٣٠ - كما في غيبة النعماني . فيه أيضاً قطعة من الحديث.

✽: إعلام الوري: ص ٤١٠ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين .

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ١١ - عن كمال الدين، وفيه: « ضرار بن أحنف» .

وفي: ص ٥١٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٣٣ - عن غيبة الطوسي، وفيه: «حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ» .

وفي: ص ٥٣٢ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٦٢ - عن النعماني، وليس في سنده: «جعفر بن محمد بن

مالك» ، وفيه: «إسحاق بن بنان» بدل «إسحاق بن سنان» .

✽: البحار: ج ٥١ ص ١١٢ ب ٢ ح ٧ - عن غيبة النعماني .

وفي: ص ١١٩ ب ٢ ح ١٩ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده .

✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٧٨ ح ٩ - كما في غيبة النعماني.

\*\*\*

[٦١٨] ٤- «صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ وُلْدِي هُوَ الَّذِي يُقَالُ: مَاتَ أَوْ هَلَكَ؟ لَا،

بَلْ فِي أَيِّ وَاٍ سَلَكَ؟» \*

### المصادر

\*: الفضل بن شاذان: علي ما في سند غيبة الطوسي.

\*: غيبة النعماني: ص ١٥٨ ب ١٠ ح ١٨ - حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن يحيى،

قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، قال: حدثنا عيسى بن

عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام)، أنه قال:

\* غيبة الطوسي: ص ٤٢٥ ح ٤٠٩ - قال: «وروى (الفضل بن شاذان)، عن أحمد بن عيسى العلوي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «... مَاتَ قُتِلَ، لَا بَلْ هَلْكَ، لَا بَلْ بَأْيٌ ...» .

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٩ - عن غيبة الطوسي .

وفي: ص ٥٣٣ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٦٨ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده: «محمد ابن الحسن الرازي، بدل «محمد بن حسان الرازي» .

☆ البحار: ج ٥١ ص ١١٤ ب ٢ ح ١١ - عن غيبة النعماني، وفيه: «محمد بن الحسن الرازي ... مَاتَ هَلْكَ ...» .

☆ منتخب الأثر: ص ٢٦٢ ف ٢ ب ٢٧ ح ١٦ - عن البحار، وأشار إلى رواية غيبة الطوسي .

☆ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين (عليه السلام): ص ٦٧ ح ١ - كما في رواية غيبة النعماني.

مرآتية كوكب سدي

[٦١٩] ٥ - «التاسِعُ مِنْ وُلْدِكَ - يَا حُسَيْنُ - هُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ، الْمُظَهَّرُ لِلدِّينِ، وَالْبَاسِطُ لِلْعَدْلِ، قَالَ الْحُسَيْنُ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ؟ فَقَالَ (عليه السلام): إِي وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا (صلى الله عليه وآله) بِالنُّبُوَّةِ، وَاصْطَفَاهُ عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ، وَلَكِنْ بَعْدَ غَيْبَةٍ وَحَيْرَةٍ، فَلَا يَثْبُتُ فِيهَا عَلَى دِينِهِ إِلَّا الْمُخْلِصُونَ الْمُبَاشِرُونَ لِرُوحِ الْيَقِينِ، الَّذِينَ أَخَذَ اللَّهُ (صلى الله عليه وآله) مِيثَاقَهُمْ بِوَلَايَتِنَا، وَكَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ، وَأَيْدَهُمْ بِرُوحِ مِنْهُ» \* .

### المصادر

\* كمال الدين: ج ١ ص ٣٠٤ ب ٢٦ ح ١٦ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (عليه السلام) قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن

علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد ابن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام، أنه قال: -

☆: إعلام الوري: ص ٤١٠ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين .

☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٣١١ - عن إعلام الوري .

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٤ ب ٣٢ ف ٥ ح ١١٧ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي نسده: «علي بن سعيد، بدل «علي بن معبد» .

☆: البحار: ج ٥١ ص ١١٠ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير .

☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٢٧١ ح ٧٣ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير .

☆: بشارة الإسلام: ص ٥٠ ب ٢ - عن كمال الدين .

☆: نوادر الأخبار: ص ٢٢٣ ح ٣ - عن كمال الدين .

☆: منتخب الأثر: ص ٢٠٥ ف ٢ ب ١٠ ح ٥ - عن كمال الدين .

☆: مسند أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٩٣ ح ١ - كما في رواية كمال الدين .

\*\*\*

[٦٢٠] ٦ - «يَا كَمِيلُ، إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ أَوْعِيَةٌ، فَخَيْرُهَا أَوْعَاهَا، إِحْفَظْ عَنِّي مَا

أَقُولُ، النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ، وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ، وَهَمَّجٌ رُعَاعٌ

أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ، يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ، لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ، وَلَمْ يَلْجَأُوا

إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ.

يَا كَمِيلُ، الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ، الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ، وَأَنْتَ تُحْرَسُ الْمَالُ،

وَالْعِلْمُ يَرْكُوعٌ عَلَى الْإِنْفَاقِ، وَالْمَالُ تُنْقِصُهُ النَّفَقَةُ، يَا كَمِيلُ، مَحَبَّةُ الْعِلْمِ

دِينٌ يُدَانُ بِهِ، تُكْسِبُهُ الطَّاعَةَ فِي الْحَيَاةِ، وَجَمِيلَ الْأَخْذِوثَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ.

وَمَنْفَعَةُ الْمَالِ تَزُولُ بِزَوَالِهِ، وَالْعِلْمُ حَاكِمٌ، وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ.

يَا كُمَيْلُ، مَاتَ خُزَّانُ السَّمَالِ وَهُمْ أَحْيَاءُ، وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ،  
 أَعْيَانُهُمْ فَقُودَةٌ، وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ، مَا إِنَّ هَاهُنَا لِعِلْمًا (جَمًّا) -  
 وَأَوْمًا إِلَى صَدْرِهِ بِيَدِهِ - لَمْ أَصِبْ لَهُ حَمَلَةً، بَلَى أَصِيبُ لِقِنَا غَيْرِ مَأْمُونٍ  
 (عَلَيْهِ)، يَسْتَعْمِلُ آلَةَ الدِّينِ فِي الدُّنْيَا، يَسْتَظْهِرُ بِحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَوْلِيَائِهِ،  
 وَيَنْعَمُ اللَّهُ عَلَى مَعَاصِيهِ، أَوْ مُنْقَادًا لِحِمْلَةِ الْحَقِّ لَا بَصِيرَةَ لَهُ فِي أَخْنَائِهِ،  
 يُقْدَحُ الشُّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضٍ مِنْ شُبُهَةٍ، (أَلَا) لَا ذَا وَلَا ذَاكَ، أَوْ  
 مَنُهِمًا بِاللَّدَّةِ سَلِسَ الْقِيَادِ لِلشُّهُورَةِ، أَوْ مُغْرَمًا بِالْجَمْعِ وَالْإِدْخَارِ، لَيْسَا مِنْ  
 رُعَاةِ الدِّينِ (فِي شَيْءٍ)، وَلَا مِنْ ذَوِي الْبَصَائِرِ وَالْيَقِينِ) أَقْرَبُ شَيْءٍ شَبَهَا  
 بِهِمَا الْأَنْعَامُ السَّائِمَةُ . كَذَلِكَ يَمُوتُ الْعِلْمُ بِمَوْتِ حَامِلِيهِ .

اللَّهُمَّ بَلَى لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ لِلَّهِ بِحُجَّةٍ إِمَامًا ظَاهِرًا مَشْهُورًا، وَإِمَامًا خَائِفًا  
 مَغْمُورًا، لئلا تَبْطُلَ حُجَجُ اللَّهِ وَبَيِّنَاتُهُ . وَكَمْ ذَا وَآيِنَ أَوْلِيَاكَ ؟ أَوْلِيَاكَ وَاللَّهِ  
 الْأَقْلُونَ عَدَدًا، وَالْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَدْرًا، بِهِمْ يَحْفِظُ اللَّهُ حُجَجَهُ وَبَيِّنَاتِهِ  
 حَتَّى يُودِعُوهَا نُظْرَاءَهُمْ، وَيَزْرَعُوهَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ، هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ  
 عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ فَبَاشَرُوا رُوحَ الْيَقِينِ، فَاسْتَلَانُوا مَا اسْتَوْعَرَهُ الْمُتْرَفُونَ،  
 وَأَنَسُوا بِمَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْجَاهِلُونَ، صَحِبُوا الدُّنْيَا بِأَبْدَانٍ أَرْوَاحَهَا مُعَلَّقَةٌ  
 بِالْمَحَلِّ الْأَعْلَى، أَوْلِيَاكَ خُلَفَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَالِدُعَاةُ إِلَى دِينِهِ . آهْ آهْ شَوْقًا  
 إِلَى رُؤْيَيْهِمْ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكَ، أَنْصَرِفُ إِذَا شِئْتَ\* .

### المصادر

☆ : عيون الأخبار، لابن قتيبة: ج ٢ ص ٣٨٣ - آخره، من قوله: «هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ» مرسلًا.

- \* : الغارات: ج ١ ص ١٤٧ . ١٥٤ - حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا إبراهيم، قال: وحدثني أبو زكريا يحيى بن صالح الحريري، قال: حدثني الثقة، عن كميل بن زياد، قال: أخذ أمير المؤمنين عليه السلام بيدي وأخرجني إلى ناحية الجبان، فلما أصحرتنفس الصعداء، وقال:
- \* : تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ٢٠٥ - كما في الغارات، بتفاوت يسير، مرسلًا.
- \* : المصاحف، لابن الأنباري: على ما في جمع الجوامع .
- \* : المحاسن والمساوي، للبيهقي: ص ٤٠ - على ما في المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة، ولم نجده فيه.
- \* : العقد الفريد: ج ٢ ص ٨١ - حدثنا أيوب بن سليمان، قال: حدثنا عامر بن معاوية، عن أحمد بن عمران الأخرس، عن الوليد بن صالح الهاشمي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي، عن أبي مخنف، عن كميل النخعي: - كما في الغارات، بتفاوت يسير .
- \* : تهذيب اللغة، للأزهري: ص ٧٠ - على ما في المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة .
- \* : قوت القلوب، لأبي طالب المكي: ج ١ ص ١٣٤ - كما في العقد الفريد، مرسلًا، من قوله: «الْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ» إلى قوله: «وَأَشَوْقَاهُ إِلَى رُؤْيَيْهِمْ» .
- \* : المختصر، لابن عبد البر: ص ٢٩ - على ما في المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة، ولم نجده فيه.
- \* : تاريخ بغداد: ج ٦ ص ٣٧٩ - كما في العقد الفريد، إلى قوله: «يَسْتَعْمِلُ آلَةَ الدِّينِ لِلدُّنْيَا» . قال: «أخبرني محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عبيد بن الهيثم، حدثنا إسحاق بن محمد بن أحمد أبو يعقوب النخعي، حدثنا عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، قال: حدثنا هشام بن محمد بن السائب أبو منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد، قال:
- \* : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي: على ما في سند مناقب الخوارزمي .
- \* : الحجّة، للمقدسي: على ما في جمع الجوامع .
- \* : أمالي الشجري: ج ١ ص ٦٦ - كما في العقد الفريد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن كميل .
- \* : مناقب الخوارزمي: ص ٢٦٣ - ٢٦٤ - بسنده إلى البيهقي، ثم بسندين عن كميل: -
- \* : تاريخ مدينة دمشق: على ما في جمع الجوامع .



☆: صفة الصفوة: ج ١ ص ٣٢٩ - مرسلًا، عن كميل بن زياد، كما في الغارات، بتفاوت يسير.  
 ☆: التفسير الكبير، للفخر الرازي: ج ٢ ص ١٩٢ - مرسلًا، عن كميل، إلى قوله: «وَالْمَالُ  
 مَحْكُومٌ عَلَيْهِ».

☆: مطالب السؤل: ج ١ ص ١٣٩ - ١٤٠ ف ١٠ - كما في العقد الفريد، بتفاوت يسير، مرسلًا.  
 ☆: تذكرة الخواص: ص ١٤١ - بسند آخر، عن كميل، بروايتين.

☆: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١٨ ص ٣٤٦ - وقال في ص ٣٥١ - «... ثم استدرك فقال: «اللَّهُمَّ بَلِّغْ، لا تَخْلُو الْأَرْضَ مِنْ قَائِمٍ بِحُجَّةِ اللَّهِ تَعَالَى كَيْلَا يَخْلُو الزَّمَانُ مِنْ مَنْ هُوَ مُهْتَمٌّ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ، وَمُسَيِّطِرٌ عَلَيْهِمْ. وهذا يكاد يكون تصريحاً بمذهب الإمامية، إلا أن أصحابنا يحماونه على أن المراد به الأبدال الذين وردت الأخبار النبوية عنهم أنهم في الأرض سائحون، فمنهم من يعرف، ومنهم من لا يعرف، وأنهم لا يموتون حتى يودعوا السر - وهو العرفان - عند قوم آخرين يقومون مقامهم».

ملاحظة: تعبير قائم لله بحجة أو قائم بحجة الله تعالى يعني أنه صاحب مشروع ومذهب، وهو أمر لا ينطبق على الأبدال الذين قصدتهم ابن أبي الحديد.  
 ☆: العلم، للمرهي: على ما في جمع الجوامع.

☆: جمع الجوامع: ج ٢ ص ٩٣ - عن ابن الأنباري في المصاحف، والمرهي في العلم، ونصر في الحجة، وحلية الأولياء، وابن عساكر.

\*: حلية الأولياء: ج ١٠ ص ١٠٨ - ١٠٩ بعضه، وقال: «كما رُوي عن علي بن أبي طالب في حديث كميل بن زياد».

☆: نهج البلاغة، لصبحي الصالح: ص ٤٩٥ قصار الحكم ١٤٧. كما في الغارات، بتفاوت يسير، مرسلًا. محمد عبدة: ج ٤ ص ٣٥ - مرسلًا، عن علي عليه السلام.



\*: بصائر الدرجات: ص ٤٨٦ ب ١٠ ح ١٥ - حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: حدثني الثقة من أصحابنا، أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ لا تُخْلِي الْأَرْضَ مِنْ حُجَّةِ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ، ظَاهِرٍ أَوْ خَافٍ لِنَا تَبْطَلْ حُجَّتَكَ وَيَبْنَأْكَ».

☆ : تفسير القمي: ج ١ ص ٣٥٩ - بعضه، مرسلًا، ونصه « لا تَخْلُوا الْأَرْضَ مِنْ إِمَامٍ قَائِمٍ بِحُجَّةِ اللَّهِ، إِمَّا ظَاهِرٌ مَشْهُورٌ، وَإِمَّا خَائِفٌ مَقْهُورٌ، لِئَلَّا تَبْطُلَ حُجَّةُ اللَّهِ وَبَيِّنَاتُهُ » .

☆ : الإمامة والتبصرة: ص ٢٦ ب ٢ ح ٤ - بسند آخر، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: حدثني الثقة من أصحابنا أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول: - كما في تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفيه: « اللَّهُمَّ لَا تَخْلُ ... أَوْ خَافٍ ... وَبَيِّنَاتِكَ » .

\* : الكافي: ج ١ ص ٣٣٥ ح ٣ - علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي أسامة، عن هشام، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، قال: حدثني الثقة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، أنهم سمعوا أمير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له: « اللَّهُمَّ وَإِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَارِزُ كَلْمَهُ، وَلَا يَنْقَطِعُ مَوَادُّهُ، وَإِنَّكَ لَا تَخْلِي أَرْضَكَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ، ظَاهِرٍ لَيْسَ بِالْمُطَاعِ، أَوْ خَائِفٍ مَقْهُورٍ، كَيْلًا تَبْطُلَ حُجَّتُكَ، وَلَا يَضِلَّ أَوْلِيَائِكَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ، بَلْ أَيْنَ هُمْ وَكَمْ ؟ أَوْلِيَاكَ الْأَقْلُونَ عَدْدًا، وَالْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ جَلُّ ذِكْرُهُ قَدْرًا، الْمُتَّبِعُونَ لِقَادَةِ الدِّينِ الْأُمَّةِ الْهَادِينَ، الَّذِينَ يَتَأَدَّبُونَ بِآدَابِهِمْ، وَيَتَهَجَّجُونَ نَهْجَهُمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَهْجُمُ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ، فَتَسْتَجِيبُ أَرْوَاحَهُمْ لِقَادَةِ الْعِلْمِ، وَيَسْتَلِينُونَ مِنْ حَدِيثِهِمْ مَا اسْتَوْعَرَ عَلَى غَيْرِهِمْ، وَيَأْتَسُونَ بِمَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْمُكَلِّبُونَ، وَأَبَاءُ الْمُشْرَفُونَ، أَوْلِيَاكَ أَتْبَاعَ الْعُلَمَاءِ، صَحِبُوا أَهْلَ الدُّنْيَا بِطَاعَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَوْلِيَائِهِ، وَدَانُوا بِالْتَّقِيَةِ عَنِ دِينِهِمْ، وَالْخَوْفِ مِنْ عَدُوِّهِمْ، فَأَرْوَاحُهُمْ مُعَلِّقَةٌ بِالْمَحَلِّ الْأَعْلَى، فَعُلَمَاؤُهُمْ وَأَتْبَاعُهُمْ خُرْسٌ صُمْتُ فِي ذَوَلَةِ الْبَاطِلِ، مُنْتَظِرُونَ لِدَوَلَةِ الْحَقِّ، وَسَيِّحِقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَمْحَقُ الْبَاطِلَ. هَا، هَا، طُوبَى لَهُمْ عَلَى صَبْرِهِمْ عَلَى دِينِهِمْ فِي حَالِ هُدْيَتِهِمْ، وَيَأْسُوقَاةً إِلَى رُؤْيَتِهِمْ فِي حَالِ ظُهُورِ ذَوَلَتِهِمْ. وَسَيَجْمَعُنَا اللَّهُ وَإِيَّاهُمْ فِي بَنَاتِ عَدْنٍ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ » .

وفي: ص ٣٣٩ ح ١٣ - علي بن محمد، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام معن يوثق به، أن أمير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام، وحفظ عنه، وخطب به علي منبر

الكوفة: «اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَدُ لَكَ مِنْ حُجَجٍ فِي أَرْضِكَ، حُجَّةٌ بَعْدَ حُجَّةٍ عَلَى خَلْقِكَ، يَهْدُونَهُمْ إِلَى دِينِكَ، وَيَعْلَمُونَهُمْ عِلْمَكَ، كَيْلًا يَتَفَرَّقُ أَتْبَاعُ أَوْلِيَائِكَ، ظَاهِرٌ غَيْرِ مُطَاعٍ، أَوْ مَكْتُمٍ يُتْرَقِبُ، إِنْ غَابَ عَنِ النَّاسِ شَخْصُهُمْ فِي حَالِ هُدْيَتِهِمْ فَلَمْ يَغِبْ عَنْهُمْ قَدِيمٌ مَبْتُوثٌ عَلَيْهِمْ، وَأَدَابُهُمْ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مُثَبَّتَةٌ، فَهَمَّ بِهَا عَامِلُونَ». ثم قال «ويقول عليه السلام في هذه الخطبة في موضع آخر: فِيمَنْ هَذَا؟ وَلِهَذَا يَارِزُ الْعِلْمُ إِذَا لَمْ يُوجَدْ لَهُ حَمَلَةٌ يَحْفَظُونَهُ، وَيُرْوَوْنَهُ، كَمَا سَمِعُوهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَيُصَدِّقُونَ عَلَيْهِمْ فِيهِ. اللَّهُمَّ فَإِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَارِزُ... إِلَى قَوْلِهِ: الْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَدْرًا».

\* إثبات الوصية: ص ٢٢٥ - وعنه «سعد بن عبد الله»، عن هارون بن مسلم بن سعدان، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام: «كما في رواية الكافي الثانية، بتفاوت، إلى قوله: «فَهَمَّ بِهَا عَامِلُونَ».

\*: غيبة النعماني: ص ١٣٦ ب ٨ ح ١ - قال: «من ذلك: ما روي من كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام لكميل بن زياد النخعي المشهور حيث قال: أخذ أمير المؤمنين صلوات الله عليه بيدي. وأخرجني إلى الجبان، فلما أصبح تنفس الصعداء، ثم قال: «وذكر الكلام بطوله حتى انتهى إلى قوله: «اللَّهُمَّ بَلَى وَلَا تَخْلُو... لِئَلَّا تَبْطُلَ حُجَجُ اللَّهِ وَتَبْنَأْتَهُ - فِي تَعَامِ الْكَلَامِ». وقال: «أليس في كلام أمير المؤمنين عليه السلام «ظَاهِرٌ مَعْلُومٌ» بيان أنه يريد المعلوم الشخص والموضع. وقوله: «وَأَمَّا خَائِفٌ مَعْمُورٌ» أنه الغائب الشخص المجهول الموضع؟ والله المستعان».

وفي: ص ١٣٦ - ١٣٧ ب ٨ ح ٢ - كما في رواية الكافي الثانية، بتفاوت يسير، بسنده عن أبي إسحاق السبيعي، قال: سمعت من يوثق به من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة خطبها بالكوفة طويلة ذكرها: «وفيه: «... فِي حَالِ هُدْيَتِهِمْ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ، فَلَنْ يَغِيبَ عَنْهُمْ مَبْتُوثٌ... وَهُمْ بِهَا عَامِلُونَ، يَأْتِسُونَ بِمَا يَسْتَوْحِشُ مِنْهُ الْمُكَذَّبُونَ وَيَأْبَاهُ الْمُسْرِفُونَ، بِاللَّهِ كَلَامٌ يُكَالُ بِلَا تُعْمَنُ، كَوْ كَانَ مَنْ يَسْمَعُهُ بِعَقْلِهِ فَيَعْرِفُهُ وَيُؤْمِنُ بِهِ وَيَتَّبِعُهُ، وَيَنْهَجُ نَهْجَهُ فَيُفْلِحَ بِهِ؟ ثُمَّ يَقُولُ: فَمَنْ هَذَا؟ وَلِهَذَا يَارِزُ الْعِلْمُ إِذَا لَمْ يُوجَدْ حَمَلَةٌ يَحْفَظُونَهُ وَيُؤَدُّونَهُ كَمَا يَسْمَعُونَهُ مِنَ الْعَالَمِ».

وفي: ص ١٣٧ ب ٨ ح ٢ - عن الكليني، بسنده الثاني، مثله.

- \*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٩ - ٢٩٤ ب ٢٦ ح ٢ - بأكثر من عشرة أسانيد مختلفة، كما في الغارات، بتفاوت يسير وقال: «ولهذا الحديث طرق كثيرة» .
- وفي: ص ٣٠٢ ب ٢٦ ح ١٠ - كما في البصائر، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن الثقة من الأصحاب.
- وفيها: ح ١١ - حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا هارون بن مسلم، عن سعدان، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليه السلام، أنه قال في خطبة له على منبر الكوفة: - كما في إثبات الوصية .
- \*: الخصال: ج ١ ص ١٨٦ ب ٣ ح ٢٥٧ - كما في الغارات، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن كميل، وقال: «قد رويت هذا الخبر من طرق كثيرة، قد أخرجتها في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة» .
- \*: علل الشرائع: ص ١٩٥ ب ١٥٣ ح ٢ - كما في رواية كمال الدين الأولى .
- \*: دلائل الإمامة: ص ٢٣٢ - كما في رواية علل الشرائع الثانية، بتفاوت يسير، بسنده عن والد الصدوق.
- وفي: ص ٢٨٩ - كما في رواية كمال الدين الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين، أنه قال: -
- \*: علل الأشياء، لمحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي: على ما في إثبات الهداة .
- ☆: تحف العقول: ص ١٦٩ - ١٧١ - كما في الغارات، بتفاوت يسير، مرسلًا .
- ☆: رسائل المفيد: ص ٤٠٠ - وقال: «وهذا الخبر الذي روته العامة والخاصة، وهو خير كميل» .
- \*: أمالي المفيد: ص ٢٤٧ مجلس ٢٩ ح ٣ - عن الغارات .
- \*: أمالي الطوسي: ج ١ ص ٢٠ ح ٢٣ - عن المفيد، كما في أماليه .
- \*: غيبة الطوسي: ص ٢٢١ ح ١٨٣ - كما في البصائر، بتفاوت يسير، مرسلًا .
- ☆: إعلام الوري: ج ٢ ص ٢٢٨ - عن رواية كمال الدين الأولى .
- ☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٤٥ - مرسلًا، ونصه: «لا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ بِحُجَّةِ اللَّهِ، إِذَا ظَاهَرَ مَشْهُورٌ، وَإِنَّمَا خَائِفٌ مَعْمُورٌ» . وقال: وفي رواية «لَا يَزَالُ فِي وَكُلْدِي مَأْمُورٌ مَأْمُورٌ» .
- ☆: كشف اليقين: ص ٦٨ - ٦٩ - كما في الغارات، بتفاوت يسير، مرسلًا، عنه عليه السلام .
- ☆: شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج ٥ ص ٣٢١ عن نهج البلاغة .
- \*: أربعون البهائي: ح ٣٦ - كما في الغارات، بتفاوت يسير، بسنده إلى الصدوق .

- ☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٨ ب ٦ ح ١٥. أوله، عن رواية الكافي الأولى.
- وفي: ص ٨٦ ب ٦ ح ٤٩ - عن رواية الكافي الأولى، وقال: «ورواه الشيخ في كتاب الغيبة، مراسلاً، نحوه».
- وفيها: ح ٥٠ - عن رواية الكافي الثانية، وفيه: «... مَرْتَقِبٌ ... فِي خَالِ هُدَيْتِهِمْ».
- وفي: ج ٣ ص ٤٦٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٩ - عن كمال الدين، وقال: «ورواه أيضاً بثلاثة عشر سنباً».
- وفي: ص ٤٦٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ١١١ و ١١٢ - عن رواية كمال الدين الأولى.
- وفي: ص ٥٧٦ ب ٣٢ ف ٥١ ح ٧٣٣ - عن علل الشرائع.
- ☆: البحار: ج ١ ص ١٨٧ ب ٢ ح ٤ - عن الخصال.
- وفي: ص ١٨٨ ب ٢ ح ٥ - عن تحف العقول.
- وفي: ص ١٨٩ ب ٢ ح ٦ - عن أمالي الطوسي.
- وفيها: ح ٧ - عن نهج البلاغة، وقال: «كتاب الغارات للثقفي، بإسناده مثله».
- وفي: ج ٢٣ ص ٢٠ ب ١ ح ١٦ - عن تفسير الفهمي.
- وفيها: ح ١٧ - عن علل الشرائع. *مرزوقية كويتية علوم إسلامية*
- وفي: ص ٤٤ - ٤٩ ب ١ ح ٩١ - ٩٤ - عن رواية كمال الدين الأولى.
- وفي: ج ٥١ ص ٢١١ ح ١٢ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: مرآة العقول: ج ٤ ص ٢٥ ح ٣ - عن رواية الكافي الأولى.
- وفي: ص ٢٦ - بعضه: عن نهج البلاغة.
- وفي: ص ٢٨ - آخره، عن نهج البلاغة.
- وفي: ص ٤٧ ح ١٣ - عن رواية الكافي الثانية.
- ☆: أعلام الدين للديلمعي: ص ٨٦/٨٥ - مراسلاً، عن أمير المؤمنين عليه السلام - كما في العقد الفريد.
- ☆: العوالم: ج ٢ ص ٢٠٧ ب ١ ح ٦ - عن رواية الخصال الأولى.
- وفي: ص ٢٠٨ ب ١ ح ٧ - عن تحف العقول.
- وفيها: ح ٨ - عن أمالي الطوسي.
- وفيها: ح ٩ - عن نهج البلاغة. وقال: «كتاب الغارات للثقفي، بإسناده مثله».
- ☆: عوالم النصوص على الأئمة عليهم السلام: ص ٣٣٨ - مراسلاً، عن أمير المؤمنين، كما في العقد

الفريد، باختصار كثير، من قوله: «اللهم لا تغلي الأرض ... وبيئاتك».

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٧٠ ف ٢ ب ٢٩ ح ١ - بعضه، عن نهج البلاغة.

☆ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين ﷺ: ص ٢٥٩ ح ٧ - كما في رواية الكافي.

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٩٠ - عن مراقد أهل البيت، كما في رواية عقد الفريد،

باختصار كثير، من قوله: «لا يخلو وجه الأرض - إلى قوله - ظاهراً مشهوراً».

\*\*\*

[٦٢١] ٧ - «... حَتَّى إِذَا غَابَ الْمُتَغَيِّبُ مِنْ وُلْدِي عَنْ عِيُونِ النَّاسِ، وَمَاجِ

النَّاسِ بِفَقْدِهِ أَوْ بِقَتْلِهِ أَوْ بِمَوْتِهِ، أَطْلَعَتِ الْفِتْنَةُ، وَنَزَلَتِ الْبَلِيَّةُ، وَالتَّحَمَّتِ

العَصِيَّةُ، وَغَلَا النَّاسُ فِي دِينِهِمْ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْحُجَّةَ ذَاهِبَةٌ، وَالْإِمَامَةَ

بَاطِلَةٌ، وَيُحِجُّ حَاجِبُ النَّاسِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ وَنَوَاصِبِهِ

لِلتَّحَسُّسِ وَالتَّجَسُّسِ عَنْ خَلْفِ الْخَلْفِ، فَلَا يُرَى لَهُ أَثَرٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ

خَبْرٌ وَلَا خَلْفٌ، فَعِنْدَ ذَلِكَ سُبِّتَ شِيعَةُ عَلِيٍّ، سَبَّهَا أَعْدَاؤُهَا، وَظَهَرَتْ

عَلَيْهَا الْأَشْرَارُ وَالفُسَّاقُ بِاحتِجَاجِهَا، حَتَّى إِذَا بَقِيَتِ الْأُمَّةُ حَيَارَى،

وَتَدَهَّتْ وَأَكْثَرَتْ فِي قَوْلِهَا، إِنَّ الْحُجَّةَ هَالِكَةٌ وَالْإِمَامَةَ بَاطِلَةٌ، فَوَرَبُّ عَلِيٍّ

إِنَّ حُجَّتَهَا عَلَيْهَا قَائِمَةٌ مَاشِيَةٌ فِي طَرْفِهَا، دَاخِلَةٌ فِي دُورِهَا وَقُصُورِهَا،

جَوَالَةٌ فِي شَرْقِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَغَرْبِهَا، تَسْمَعُ الْكَلَامَ، وَتُسَلِّمُ عَلَى الْجَمَاعَةِ،

تَرَى وَلَا تُرَى إِلَى الْوَقْتِ وَالْوَعْدِ، وَندَاءِ الْمُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ، أَلَا ذَلِكَ

يَوْمٌ (فِيهِ) سُورُزُ وُلْدِ عَلِيٍّ وَشِيعَتِهِ \* .

### المصادر

\* : غيبة النعماني: ص ١٤٤ - ١٤٨ ب ١٠ ح ٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة

الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الدينوري، قال: حدثنا علي بن الحسن الكوفي، عن عميرة بنت أوس قالت، حدثني جدي الحصين بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، عمرو بن سعد، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال يوماً لحذيفة بن اليمان: - في حديث طويل.

☆: البحار: ج ٢٨ ص ٧٠ ب ٢ ح ٣١ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت سير.

✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٧٥ ح ٦ - كما في رواية غيبة النعماني.

وفي: ص ٢٤٣ - ٢٤٥ - كما في غيبة النعماني.

\*\*\*



مرکز تحقیقات کلمه پیر علوی

## فضل انتظار ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[٦٢٢] ١ - «... إِنْتَظِرُوا الْفَرَجَ وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ ﷻ أَنْتِظَارُ الْفَرَجِ مَا دَامَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ، وَالْمُنْتَظَرُ لِأَمْرِنَا كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» \* .



### المصادر

\*: الخصال: ج ٢ ص ٦١٠-٦١٦ و ٦٢٥ ب ٤٠٠ ح ١ - حدثنا أبي ﷺ قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن آبائي ﷺ، أن أمير المؤمنين علم أصحابه في مجلس واحد أربعمائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه، جاء فيها:

\*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٥ ب ٥٥ ح ٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ﷺ، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين ﷺ، قال: - آخره .

\*: تحف العقول: ص ١٠٦ و ص ١١٥ - كما في الخصال، رسلاً، وفيه: «... فَإِنَّ أَحَبَّ الْأُمُورِ ... وَمَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ» .

\*: كشف اليقين: ص ٦٧ - رسلاً عنه ﷺ - وفيه: «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الصَّبْرُ وَالصَّمْتُ وَانْتِظَارُ الْفَرَجِ» .  
\*: نواتر الأخبار: ص ٢٤٩ ح ٣ - عن الخصال، باختصار.



- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٢٣ ب ٢٢ ح ٧ - عن الخصال .  
 ☆: منتخب الأثر: ص ٤٩٦ ف ١٠ ب ٢ ح ٧ - عن كمال الدين .  
 وفي: ص ٤٩٨ ف ١٠ ب ٢ ح ١١ - عن البحار .  
 وفي: ص ٢٥٠ ح ٥ - عن كمال الدين .  
 \*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٢٦٥ ح ١ - عن الخصال .

\*\*\*



مركز بحوث الكمبيوتر علوم إيس دي

## أصحاب الرايات السود

[٦٢٣] ١ - «إِذَا هَزَمَتِ الرَّايَاتُ السُّودُ خَيْلَ السُّفْيَانِيِّ الَّتِي فِيهَا شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ، تَمَّتْ النَّاسُ بِالْمَهْدِيِّ فَيَطْلُبُونَهُ، فَيَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ وَمَعَهُ رَايَةٌ النَّبِيِّ ﷺ، فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَتَسَّ النَّاسُ مِنْ خُرُوجِهِ لِمَا طَالَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ، فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ انصَرَفَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَجَ الْبَلَاءُ بِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً، قُهِرْنَا وَبُعِيَ عَلَيْنَا» \* .

مرکز تحقیق و ترویج علوم و معارف اسلامی

### المصادر

- \* : فتن ابن حمّاد: ج ١ ص ٣٤٤ ح ٩٩٦ - حدثنا الوليد ورشدین، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي ﷺ، قال:
- \* : أخبار المهدي لأبي نعيم: على ما في إبراز الوهم المكنون للمغربي .
- \* : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٧ - عن فتن ابن حمّاد، بتفاوت، وفيه: «... خرجت خيل ... المهدي... رسول الله ... يياس ... البلايا ... الخ ... بأمة ... وبأهل ... فهو باغ».
- \* : جمع الجوامع: ج ٢ ص ١٠٤ - عن فتن ابن حمّاد.
- \* : مسند علي بن أبي طالب: ص ٤٠٦ ح ١٣٢٦ - عن فتن ابن حمّاد.
- \* : برهان المتقي: ص ١٤٤ ب ٦ ح ١١ - عن عرف السيوطي .
- \* : كتر العمال: ج ١٤ ص ٥٩٠ ح ٣٩٦٧٣ - عن فتن ابن حمّاد.
- \* : إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٨١ ح ٩٢ - كما في عرف السيوطي، عن أبي نعيم في أخبار المهدي وفيه: «... إلى السُّفْيَانِيِّ ... قُهِرْنَا» .

☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ٦٣ ب ١٢٨ - عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وفيه: «... إِذَا هَزَّتْ».  
 \* : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٢١٣ ح ٧ - عن فتن ابن حمّاد، كما في رواية عرف السيوطي.

\* : ملحقات احقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤١١ - عن فتن ابن حمّاد.

وفي: ص ٥٦١ - عن فتن ابن حمّاد أيضاً.

وفي: ص ٥٨٥ - عن برهان المتقي.

ملاحظة: «ورد مضمون عبارة كنز العمال في روايات أخرى كالحديث التالي، وإذا صح لفظ رواية ابن حمّاد فلا بد أن يكون «إلى السفيناني» كما رواه المغربي حتى يستقيم معناه».

\*\*\*

[٦٢٤] ٢ - «إِذَا خَرَجَتْ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ إِلَى الكُوفَةِ، بَعَثَ فِي طَلَبِ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَيَخْرُجُ أَهْلُ خُرَاسَانَ فِي طَلَبِ المَهْدِيِّ، فَيَلْتَقِي هُوَ وَهَاشِمِيُّ بِرَايَاتِ سُودٍ، عَلَى مُقَدِّمَتِهِ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ، فَيَلْتَقِي هُوَ وَأَصْحَابُ السُّفْيَانِيِّ بِبَابِ إِصْطَخَرَ، فَتَكُونُ بَيْنَهُمْ مَلْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ، فَتَظْهَرُ الرَّايَاتُ السُّودُ، وَتَهْرَبُ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَمَنَّى النَّاسُ المَهْدِيَّ وَيَطْلُبُونَهُ» \* .

### المصادر

☆ : فتن ابن حمّاد: ج ١ ص ٣١٦ ح ٩١٢ - حدثنا الوليد بن مسلم، ورشد بن سعد، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:  
 وفي: ص ٣٢١ ح ٩١٤ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن بريدة، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، أنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر سنة ثمانين ومائتين، ثنا نعيم بن حمّاد، ثم بقیة سنده، وفيه: «يَلْتَقِي السُّفْيَانِيُّ وَالرَّايَاتُ السُّودُ، فِيهِمْ شَابٌّ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فِي كَفِّهِ البِشْرِيُّ خَالَ، وَعَلَى مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ:

شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ، يَبَابِ اصْطَلَحَتْ، فَتَكُونُ بَيْنَهُمْ مَلْحَمَةٌ .

☆ : عقد الدرر: ص ١٧٠ ف ٥ - عن رواية ابن حمّاد الثانية، وفيه: «... يَلْتَقِي السُّفْيَانِيُّ ذَا الرَّايَاتِ السُّودِ».

☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٩ - عن رواية ابن حمّاد الأولى، وفيه: «قَلَّتْ قِي هُوَ وَالسُّفْيَانِيُّ».

☆ : جمع الجوامع: ج ٢ ص ١٠٣ - عن رواية ابن حمّاد الأولى .

وفيها: ح ٨٣٧٢ - مرسلًا، عن علي رضي الله عنه، كما في فتن ابن حمّاد، الرواية الأولى.

☆ : مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه ج ١ ص ٤٠٤ ح ١٣٢١ - مرسلًا، عن علي رضي الله عنه، كما في فتن ابن حمّاد، الرواية الأولى.

☆ : القول المختصر: ص ٧٢ ح ١٠ - مرسلًا، كما في فتن ابن حمّاد، الرواية الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: «تخرج قبله خيل السفيناني للكوفة...».

☆ : الفتاوى الحديثية: ص ٢٩ - كما في رواية ابن حمّاد الثانية، مرسلًا، وفيه: «... مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ».

☆ : برهان المتقي: ص ١٥٢ ب ٧ ح ٢٦ - عن عرف السيوطي، الحاوي .

☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٨٨ ح ٣٩٦٦٧ - عن رواية ابن حمّاد الأولى .

☆ : إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٣٢ - عن رواية ابن حمّاد الأولى، كما في عرف

السيوطي، وقال: «... فانظر إلى حديث الرايات، كم له من طريق، بعضها صحيح، وبعضها

حسن، وبعضها ضعيف، ثم تأمل هل يمكن أن يحكم عليه بأنه لا أصل له مع وجود هذه

الطرق الكثيرة المتباينة المخارج؟» .

وفي: ص ٥٧٩ ح ٨٨ - عن رواية ابن حمّاد الأولى .

☆ : المهدي المنتظر: ص ٧١ - عن فتن ابن حمّاد، الرواية الأولى.

\*\*\*

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٠٨ - عن عقدا لدرر.

وفي: ص ٤٠٩ - عن المهدي المنتظر.

وفيها: عن فتن ابن حمّاد، الرواية الثانية.

وفي: ص ٤١٠ - عن فتن ابن حمّاد، الرواية الأولى.

وفي: ص ٤٧١ - عن مسند علي بن أبي طالب.

وفي: ص ٤٧٢ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ٥٠٩ - ٥١٠ - عن جامع الأحاديث، الرواية الأولى.

وفي: ص ٥١٠ - عن جامع الأحاديث، الرواية الثانية.

وفي: ص ٥٨٦ - عن برهان المتقي.

\*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين: ص ٢١٢ ح ٦ - عن فتن ابن حمّاد، الرواية الأولى.  
ملاحظة: « وجود سند الطبراني إلى ابن حمّاد في مخطوطة ابن حمّاد يدل على عدم دقة هذه  
النسخة التي عندنا، وهي نسخة مكتبة المتحف البريطاني التي أصلها من تركيا، ولم نر  
نسخة حيدر آباد أو نسخة دمشق، فلعلهما أدق ».



[٦٢٥] ٣ - «يَظْهَرُ الشُّفْيَانِيُّ عَلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقَعَةٌ بِقَرْقِيسِيَا، حَتَّى

تَشْبَعَ طَيْرُ السَّمَاءِ وَسِبَاعُ الْأَرْضِ مِنْ حَيْثِهِمْ، ثُمَّ يَنْفَتِقُ عَلَيْهِمْ فَتَقُّ مِنْ

خَلْفِهِمْ فَتَقْبِلُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ حَتَّى يَدْخُلُوا أَرْضَ خُرَاسَانَ، وَتَقْبِلُ خَيْلُ

الشُّفْيَانِيِّ فِي طَلَبِ أَهْلِ خُرَاسَانَ فَيَقْتُلُونَ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ بِالْكُوفَةِ، ثُمَّ

يَخْرُجُ أَهْلُ خُرَاسَانَ فِي طَلَبِ الْمَهْدِيِّ» \* .

### المصادر

\*: فتن ابن حمّاد: ج ١ ص ٣٠٢ ح ٨٨١ - حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل،

عن أبي رومان، عن علي، قال: -

\*: المستدرک للحاکم: ج ٤ ص ٥٠١ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسنده إليه.

وأخبرني محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا نعيم بن حمّاد، ثنا الوليد

ورشدين، (قالا): ثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي بن أبي طالب عليه السلام،

قال: - وفيه: «... ثُمَّ يَنْفَتِقُ» .

- ☆ : عقد الدرر: ص ٨٧ ب ٤ ف ٢ - عن الحاكم، بتفاوت يسير .
- ✽ : مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ١٠٧ ح ٣١٨ - عن فتن ابن حمّاد.
- ☆ : كثر العمال: ج ١١ ص ٢٨٤ ح ٣١٥٣٧ - عن ابن حمّاد، وفيه: «... وَتَقْبِلُ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ فِي طَلَبِ أَهْلِ خُرَّاسَانَ فِي طَلَبِ الْمَهْدِيِّ».
- ✽ : المهدي المنتظر: ص ٧٦ - عن فتن ابن حمّاد.



- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٠٩ - عن جامع الأحاديث لعبّاس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد ج ٤ ص ٢٧٤، مراسلاً، عن علي عليه السلام: كما في رواية فتن ابن حمّاد.
- وفي: ص ٥١١ - عن عقد الدرر.
- وفي: ص ٥١١-٥١٢ - عن المهدي المنتظر.
- ✽ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٢١٢ ح ٥ - كما في رواية فتن ابن حمّاد.

مركز بحوث وتطوير علوم إسلامية

- [٦٢٦] ٤ - «تَخْرُجُ رَايَاتُ سُودٍ تُقَاتِلُ السُّفْيَانِيَّ، فِيهِمْ شَابٌّ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فِي كَتْفِهِ الْيُسْرَى خَالٌ، وَعَلَى مُقَدَّمَتِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، يُدْعَى شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ، فَيَهْزِمُ أَصْحَابَهُ».\*

### المصادر

- ☆ : فتن ابن حمّاد: ج ١ ص ٣١٤ ح ٩٠٧ - حدثنا الوليد ورشددين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي، قال:
- ☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٩ - عن فتن ابن حمّاد، وفيه: «فِي كَتْفِهِ...».
- ☆ : جمع الجوامع: ج ٢ ص ١٠٣ - عن فتن ابن حمّاد، وفيه: «... فِي كَتْفِهِ الْيُسْرَى خَالٌ... وَعَلَى مُقَدَّمَتِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ».
- ✽ : مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٤٠٤ ح ١٣٢٠ - عن فتن ابن حمّاد.

- ✽: جامع الأحاديث (المسانيد والمراسيل): ج ٤ ص ٥٦٣ ح ٨٣٧١ - عن فتن ابن حمّاد.  
✽: برهان المتقي: ص ١٥٢ ب ٧ ح ٢٢ - عن عرف السيوطي، الحاوي .

\*\*\*

- ✽: زين الفتى: ج ١ ص ٢٦٣ ح ١٩٦ - عن فتن ابن حمّاد.  
✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٧١ - عن مسند علي بن أبي طالب عليه السلام.  
وفي: ص ٤٧٢ - عن برهان المتقي.  
وفي: ص ٥٨٦ - عن برهان المتقي أيضاً.  
✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٤٩ ح ٢ - كما في رواية فتن ابن حمّاد.

\*\*\*

[٦٢٧] ٥- «يَا عَامِرُ، إِذَا سَمِعْتَ الرَّايَاتِ السُّودَ مُقْبِلَةً، فَاصْبِرْ ذَلِكَ الْقُفْلَ وَذَلِكَ  
الصَّنْدُوقَ، حَتَّى تُقْتَلَ تَحْتَهَا، فَإِنْ لَمْ تَسْطِعْ فَتَدْخِرْ حَتَّى تُقْتَلَ تَحْتَهَا».\*

### المصادر

- ✽: جمع الجوامع: ج ٢ ص ٢١٢ - قال: «عن أبي الطفيل أن علياً قال له:»  
✽: كنز العمال: ج ١١ ص ٢٧٨ ح ٣١٥١٤ - عن جمع الجوامع، وفيه: «... مُقْبِلَةً مِنْ خُرَاسَانَ،  
فَكُنْتَ فِي صَنْدُوقٍ مُقْفَلٍ عَلَيْكَ» .

\*\*\*

- ✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٢١١ ح ٢ - كما في رواية جمع الجوامع.

\*\*\*

[٦٢٨] ٦- «إِذَا رَأَيْتَ فِتْيَانَ أَهْلِ خُرَاسَانَ، أَصَبْتُمْ إِيَّاهُمْ أَنْتُمْ، وَأَصَبْنَا نَحْنُ

بِرَّهَا».\*

المصادر

\*: فتن بن حمّاد: ج ١ ص ٢٠١ ح ٥٤٧ - حدثنا رشدين، عن أبي حفص الحجري، عن المقدم الحجري أو أبي المقدم، عن ابن عباس، قال: قلت لعلي بن أبي طالب عليه السلام: متى دولتنا، يا أبا حسن؟ قال:-

☆: كثر العمال: ج ١١ ص ٢٨٢ ح ٣١٥٢٨ - عن فتن ابن حمّاد.

\*\*\*

[٦٢٩] ٧ - «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّىٰ تَمُجِيَ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ خِرَاسَانَ حَتَّىٰ يُوثِقُوا خِيُومَهُمْ بِنَخْلَاتِ تَيْسَانَ وَالْفُرَاتِ».\*

المصادر

\*: ملاحم ابن المنادي: ص ٣١٢ ح ٢٥٨ - حدثنا العباس بن محمد، قال: نبا سبابة بن سوار، قال: أنبا الحريس بن طلحة أبو قدامة، قال: حدثني أبو الحيرة سجدة بن عبد الله، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

☆: مسند علي بن أبي طالب عليه السلام للسيوطي: ص ٤٠٨ ح ١٣٣٣ - عن ملاحم ابن المنادي.

\*\*\*

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٠٩ - كما في رواية الملاحم لابن المنادي.

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٢١١ ح ٣ - كما في رواية الملاحم لابن المنادي.

\*\*\*

[٦٣٠] ٨ - «مَلِكُ بَنِي الْعَبَّاسِ يُسْرُ لَا عُسْرَ فِيهِ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمُ التُّرْكُ وَالذِّيلُ وَالسُّنْدُ وَالْهِنْدُ وَالْبَرْبَرُ وَالطَّيْلَسَانُ لَنْ يُزِيلُوهُ، وَلَا يَزَالُونَ فِي غُضَارَةٍ مِنْ مُلْكِهِمْ حَتَّىٰ يَشُدَّ عَنْهُمْ مَوَالِيَهُمْ وَأَصْحَابُ دَوْلَتِهِمْ، وَيُسَلِّطَ



اللَّهُ عَلَيْهِمْ عِلْجاً يُخْرِجُ مِنْ حَيْثُ بَدَأَ مُلْكُهُمْ، لَا يَمُرُّ بِمَدِينَةٍ إِلَّا فَتَحَهَا،  
وَلَا تُرْفَعُ لَهُ رَايَةٌ إِلَّا هَدَاهَا، وَلَا نِعْمَةٌ إِلَّا أَرَاهَا. الْوَيْلُ لِمَنْ نَاوَاهُ، فَلَا  
يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَظْفَرَ وَيُدْفَعَ بِظْفَرِهِ إِلَى رَجُلٍ مِنْ عِترتي يَقُولُ (ب) الْحَقُّ  
وَيَعْمَلُ بِهِ»\*.

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ب ١٤ ح ٤ - حدثنا محمد بن همام في منزله ببغداد في شهر  
رمضان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، قال: حدثني أحمد بن مابنداذ سنة سبع وثمانين  
ومائتين، قال: حدثنا أحمد بن هلال، قال: حدثني الحسن بن علي بن فضال، قال: حدثنا  
سفيان بن إبراهيم الجريري، عن أبيه، عن أبي صادق، عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال:  
«: البحار: ج ٣١ ص ٥٣١ - عن النعماني. وفيه: «... عَسْرُ عَسْرٍ لَيْسَ فِيهِ يُسْرٌ، تَمْتَدُّ دَوْلَتُهُمْ،  
لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمُ التُّرْكُ وَالذَّيْلَمُ وَالسُّنْدُ وَالْهِنْدُ لَمْ يَزَالُوا فِيهِمْ وَلَا يَزَالُونَ يَتَمَرَّغُونَ وَيَتَنَعَّمُونَ  
فِي خُضْرَةٍ مِنْ... أَصْحَابِ الْوَيْتِهِمْ».

«: بشارة الإسلام: ص ٤٥ ب ١ - عن النعماني، وفي مسنده: «أحمد بن بندار... أحمد بن  
بلال... سفيان بن إبراهيم الحميري...»، وفيه: «وَالطَّلِيَّانُ... وَلَا يَزَالُونَ يَتَمَرَّغُونَ  
وَيَتَنَعَّمُونَ... وَأَصْحَابِ الْوَيْتِهِمْ».

\*\*\*

\* عقد الدرر: ص ٧٧ ب ٤ ف ١ - مرسلًا، عن أمير المؤمنين علي عليه السلام، وليس فيه «... والبربر  
والطليسان...» وفيه «... وَلَا يَزَالُونَ يَتَمَتَّعُونَ فِي مَلِكِهِمْ... إِلَّا مَزَقَهَا... يَقْرَأُ بِالْحَقِّ».

\*\*\*

[٦٣١] ٩ - «إِذَا اخْتَلَفَتِ الرَّايَاتُ السُّودُ حُسِيفَ بَقْرِيَّةٍ مِنْ قَرَى إِرَمَ، وَسَقَطَ  
جَانِبُ مَسْجِدِهَا الْغَرْبِيِّ، ثُمَّ تَخْرُجُ بِالسَّامِ ثَلَاثُ رَايَاتٍ: الْأَصْهَبُ،

وَالْأَبْقَعُ، وَالسُّفْيَانِيُّ، فَيَخْرُجُ السُّفْيَانِيُّ مِنَ الشَّامِ، وَالْأَبْقَعُ مِنْ مِصْرَ،  
فَيُظْهِرُ السُّفْيَانِيُّ عَلَيْهِمْ\* .

### المصادر

\*: فتن ابن حمّاد: ج ١ ص ٢٨٨ ح ٨٤١ - حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل،  
عن أبي رومان، عن علي، قال:

وقبها: قال ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي، قال: «تَخْرُجُ بِالشَّامِ ثَلَاثُ  
رَايَاتٍ: الْأَصْهَبُ، وَالْأَبْقَعُ مِنْ مِصْرَ، فَيُظْهِرُ السُّفْيَانِيُّ عَلَيْهِمْ».

\*: مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ١٠٧ ح ٣١٧ - عن فتن ابن حمّاد.

\*: كثر العمال: ج ١١ ص ٢٨٤ ح ٣١٥٣٦ - عن رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت يسير.

ملاحظة: « يظهر أن المقصود باختلاف الرايات السود هنا بنو العباس، فقد ورد في روايات  
أخرى أن اختلافهم من علامات ظهور المهدي عليه السلام، والمقصود بإرم دمشق، وينبغي  
الالتفات إلى أنه حدث بسبب استغلال العباسيين لحديث الرايات السود أن اختلطت  
الرواية الأصلية بالروايات المجعلوة، وبعضها سهل تمييزها وبعضها يصعب . هذا وقد  
تقدمت بعض روايات الرايات السود الواردة هنا في أحاديث النبي صلى الله عليه وآله، ولكننا أوردناها  
بسبب التفاوت في متونها وأسانيدها . »

\*\*\*

\*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤١٠ - عن فتن ابن حمّاد.

\*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٢١٣ ح ٨ - كما في رواية فتن ابن حمّاد.

\*\*\*

[٦٣٢] ١٠ - «فَإِنَّ لِلَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَدِينَةً بِخُرَّاسَانَ يُقَالُ لَهَا مَرَوْ، أَسَسَهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ،

وَصَلَّى بِهَا عَزِيزٌ، أَرْضُهَا فَيَاحَةٌ، وَأَنْهَارُهَا سَيَّاحَةٌ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا

مَلِكٌ شَاهِرٌ سَيْفُهُ يَدْفَعُ عَنْهَا الْآفَاتِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا تُؤْخَذُ عَنْوَةٌ أَبَدًا،  
وَلَا يَفْتَحُهَا إِلَّا الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّ لِلَّهِ ﷻ مَدِينَةً بِخُرَاسَانَ يُقَالُ لَهَا  
خَوَارِزْمٌ، النَّازِلُ بِهَا كَالضَّارِبِ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، فَطُورِي لِكُلِّ رَاكِعٍ  
وَسَاجِدٍ بِهَا. وَإِنَّ لِلَّهِ ﷻ مَدِينَةً بِخُرَاسَانَ يُقَالُ لَهَا بُخَارَا، وَأَنَّى بِرِجَالِ  
بُخَارَا، سَيُعْرَكُونَ عَرَكَ الْأَيْمِ. وَيَحَا لِكَ يَا سَمْرَقَنْدَا غَيْرَ أَنَّهُ سَيَغْلِبُ  
عَلَيْهِمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ التُّرْكُ، فَمِنْ قَبْلِهِمْ هَلَاكُهَا... وَإِنَّ لِلَّهِ ﷻ مَصَالِحَ  
بِالسَّاشِ وَفَرَّغَانَةَ، فَطُورِي لِلْمُصَلِّي بِهَا رَكَعَتَيْنِ. وَإِنَّ لِلَّهِ ﷻ مَدِينَةً  
بِخُرَاسَانَ يُقَالُ لَهَا أَبِيجَابُ، فَطُورِي لِمَنْ مَاتَ بِهَا، فَإِنَّهُ عِنْدَ اللَّهِ شَهِيدٌ.  
وَأَمَّا مَدِينَةُ بَلُخِ فَقَدْ خَرِبَتْ مَرَّةً، وَلَمَّا خَرِبَتْ ثَانِيَةً لَمْ تَعْمُرْ أَبَدًا، فَلَيْتَ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَهَا جَبَلٌ قَافٍ وَجَبَلٌ صَادٍ، وَيَحَا لِكَ يَا طَالِقَانَ، فَإِنَّ لِلَّهِ ﷻ بِهَا كُنُوزًا لَيْسَتْ  
مِنْ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ، وَلَكِنْ بِهَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ عَرَفُوا اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ، وَهُمْ  
أَنْصَارُ الْمَهْدِيِّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ. «أَمَّا مَدِينَةُ هَرَاتٍ فَمَطَرٌ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ مَطَرًا».  
حَيَاتٍ لَهَا أَجْنِحَةٌ، فَتَقْتُلُهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ، وَأَمَّا مَدِينَةُ التَّرْمِذِ فَإِنَّهُمْ يَمُوتُونَ  
بِالطَّاعُونَ الْجَارِفِ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ. وَأَمَّا مَدِينَةُ وَاشْجِرْدَةَ فَإِنَّهُمْ يُقْتَلُونَ  
عَنْ آخِرِهِمْ قَتْلًا ذَرِيعًا مِنْ عَدُوٍّ، يَغْلِبُ عَلَيْهِمْ أَعْدَاؤُهُمْ فَلَا يَزَالُونَ يُقْتَلُونَ  
أَهْلَهَا وَيُجْرَبُونَ حَتَّى يَجْعَلُوهَا جَوْفَ حِمَارٍ مَيِّتٍ.  
وَأَمَّا سَرَخُسُ فَيَكُونُ بِهَا رَجْفَةٌ شَدِيدَةٌ وَهَدَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَيَهْلِكُ عَامَّتُهُمْ  
بِالْفَزَعِ وَالْخَوْفِ وَالرُّعْبِ. وَأَمَّا سَجِسْتَانُ فَإِنَّهُ يَكُونُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ  
لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ،

ثُمَّ يَغْلِبُ عَلَيْهَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ الرَّمْلُ، فَيَطْمُئِنُّ عَلَيْهَا جَمِيعٌ مَنِ فِيهَا. بُوْسًا  
لَكَ يَا سُوجُجًا لِيَخْرُجَنَّ مِنْهَا ثَلَاثُونَ دَجَالًا، كُلُّ دَجَالٍ مِنْهُمْ لَوْ لَقِيَ اللَّهَ  
بِدِمَاءِ الْعِبَادِ جَمِيعًا لَمْ يُبَالِ. وَأَمَّا نَيْسَابُورُ فَإِنَّهَا تَهْلِكُ بِالرُّعُودِ وَالْبُرُوقِ  
وَالظُّلْمَةِ وَالصَّوَاعِقِ حَتَّى تَعُودَ خَرَابًا يَبَابًا بَعْدَ عُمُرَانِهَا وَكَثْرَةِ سُكَّانِهَا.

وَأَمَّا جُرْجَانُ وَأَيُّ قَوْمٍ بِجُرْجَانٍ لَوْ كَانُوا يَعْمَلُونَ لِلَّهِ ﷻ، وَلَكِنْ قَسَتْ  
قُلُوبُهُمْ وَكَثُرَ فُسَاقُهُمْ. وَيْحًا لَكَ يَا قَوْمَسُ! فَكَمْ فِيكَ مِنْ عَبْدٍ صَالِحٍ،  
وَلَا تَخْلُو أَرْضُكَ مِنْ قَوْمٍ صَالِحِينَ. وَأَمَّا مَدِينَةُ الدَّامَغَانِ فَإِنَّهَا تُخْرَبُ إِذَا  
كَثُرَ خَيْلُهَا وَرَجُلُهَا. وَكَذَلِكَ سَمْنَانُ لَا يَزَالُونَ فِي ضَنْكِ وَجَهْدٍ حَتَّى  
يَبْعَثَ اللَّهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، فَيَكُونُ فَرَجُهُمْ عَلَى يَدَيْهِ. وَأَمَّا طَبْرِسْتَانُ فَإِنَّهَا بَلَدَةٌ  
قَلَّ مُؤْمِنُوهَا وَكَثُرَ فَاسِقُوهَا، قُرْبُ بَحْرِهَا يَنْفَعُ سَهْلَهَا وَجَبَلُهَا.

وَأَمَّا الرَّيُّ فَإِنَّهَا مَدِينَةٌ افْتِنَتْ بِأَهْلِهَا، وَبِهَا الْفِتْنَةُ الصَّامَةُ مُقِيمَةٌ، وَلَا يَكُونُ  
خَرَابُهَا إِلَّا عَلَى يَدِ الدَّيْلَمِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، وَلَيُقْتَلَنَّ بِالرَّيِّ عَلَى بَابِ الْجَبَلِ  
فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلْقٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا مَنْ خَلَقَهُمْ، وَلَيُصِيبَنَّ عَلَى بَابِ  
الْجَبَلِ ثَمَانِيَةٌ مِنْ كِبَرَاءِ بَنِي هَاشِمٍ كُلُّ يَدْعَى الْخِلَافَةَ. وَلَيَحَاصِرَنَّ بِالرَّيِّ  
رَجُلٌ عَظِيمٌ، اسْمُهُ عَلَى اسْمِ نَبِيِّ، فَيَبْقَى فِي الْحِصَارِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ  
يُؤْخَذُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيُقْتَلُ. وَلَيُصِيبَنَّ أَهْلَ الرَّيِّ فِي وِلَايَةِ السُّفْيَانِيِّ قَحْطٌ  
وَجَهْدٌ وَبَلَاءٌ عَظِيمٌ. ثُمَّ سَكَتَ عَلَيَّ ﷺ فَلَمْ يَنْطِقْ بِشَيْءٍ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ  
يَا أَبَا الْحَسَنِ، لَقَدْ رَغَبْتَنِي فِي فَتْحِ خُرَاسَانَ، قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ  
مَا عَلِمْتُ مِنْهَا بِمَا لَا شَكَّ فِيهِ، فَأَلَهُ عَنْهَا وَعَلَيْكَ بِغَيْرِهَا، فَإِنَّ أَوَّلَ فَتْحِهَا

لِيَنبِي أُمَّيَّةً، وَأَخِرُ أَمْرَهَا لِيَنبِي هَاشِمٍ، وَمَا لَمْ أَدْكُرْ مِنْهَا لَكَ هُوَ أَكْثَرُ مِمَّا  
ذَكَرْتُهُ، وَالسَّلَامُ\*».

### المصادر

- \*: الفتوح: ج ٢ ص ٧٨ - ٨١ - مرسلًا، عن أمير المؤمنين عليه السلام: - وذكر في هامشه أنه يوجد بعد قوله: «وَهُمْ أَنْصَارُ الْمَهْدِيِّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ» سَقَطٌ. وفي بعض النسخ: «أَمَّا مَدِينَةُ هَرَاتٍ فَتَمَطَّرُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ مَطَرًا حَيَاتٍ يَكُونُ هَلَاكُهُمْ بِهِ».
- \*: بيان الشافعي: ص ٤٩١ ب ٥ - عن الفتوح، من قوله: «وَيَحَا لِلطَّالِقَانِ - إِلَى قَوْلِهِ: - وَهُمْ أَنْصَارُ الْمَهْدِيِّ عليه السلام فِي آخِرِ الزَّمَانِ».
- \*: عقد الدرر: ص ١٦٤ ب ٥ - كما في بيان الشافعي، وقال: «أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ».
- \*: جمع الجوامع: ج ٢ ص ١٠٤ - كما في بيان الشافعي، عن أبي غنم الكوفي في كتاب الفتن.
- \*: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٢ - ٨٣ - كما في بيان الشافعي، وقال: «وَأَخْرَجَ أَبُو غَنَمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْفِتَنِ».
- \*: مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٤٠٧ ح ١٣٣٠ - عن الفتوح للكوفي، باختصار كبير، كما في بيان الشافعي.
- \*: كثر العمال: ج ١٤ ص ٥٩١ ح ٣٩٦٧٧ - كما في جمع الجوامع.
- \*: منتخب كثر العمال «هامش مسند أحمد»: ج ٦ ص ٣٤ - كما في كثر العمال.
- \*: برهان المتقي: ص ١٥٠ ب ٧ ح ١٤ - عن عرف السيوطي، الحاوي.
- \*: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٩٨ ب ٧٨ ح ١٢ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وفيه: «بَخٍ لِلطَّالِقَانِ» عن الكنجي الشافعي.
- وفي: ج ٣ ص ٣٩٣ ب ٩٤ ح ٣٨ - عن غاية المرام.
- \*: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٨٠ - ٥٨١ ح ٩٤ - كما في بيان الشافعي، وقال: «رواه أبو غنم الكوفي في كتاب الفتن».

- ☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٨ - عن بيان الشافعي .
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٩ ب ٣٢ ف ٢ ح ٦٠ - عن كشف الغمّة .
- ☆: غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٨ ب ١٤١ ح ١٢٤ - عن بيان الشافعي .
- ☆: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٧٠٩ ب ٥٤ ح ٨٨ - عن بيان الشافعي .
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٨٧ ب ١ - عن كشف الغمّة .
- وفي: ج ٦٠ ص ٢٢٩ ب ٣٦ ح ٥٦ - عن كشف الغمّة .
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٥٤ - عن جامع الأحاديث ج ٤ ص ٥٦٦ - لعباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد، مرسلًا، عن علي رضي الله عنه، كما في بيان الشافعي.
- وفيها: عن مسند علي بن أبي طالب للسيوطي.
- وفي: ص ٤٥٥ - عن المهدي المنتظر.
- وفيها: عن الفتوح للكوفي.
- وفي: ص ٥٨٥ - عن برهان المتقي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٨٤ ف ٨ ب ١ ح ٢ - عن منتخب كنز العمال، وأشار إليه عن بيان الشافعي، وعن غاية المرام .
- ✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٩٦ ح ٢ - عن الفتوح للكوفي، باختصار، كما في بيان الشافعي.
- وفي: ص ٢٠٩-٢١٠ - كما في الفتوح.
- ملاحظة: « لم نجد أحاديث أخرى تؤيد ما جاء في هذا الحديث إلا فيما يتعلق بالطالقان والري ».



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## فتن آخر الزمان

[٦٣٣] ١ - «الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ أَوَّلٍ، وَالْآخِرِ بَعْدَ كُلِّ آخِرٍ، وَيَأْوِلِيَّتِهِ  
وَجَبَ أَنْ لَا أَوَّلَ لَهُ، وَيَأْخِرِيَّتِهِ وَجَبَ أَنْ لَا آخِرَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ شَهَادَةٌ يُوَافِقُ فِيهَا السِّرُّ الْإِعْلَانُ، وَالْقَلْبُ اللَّسَانَ.

أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي، وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمْ عِصْيَايَ، وَلَا تَتَرَامَوْا  
بِالْأَبْصَارِ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَهُ مِنِّي، فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّ  
الَّذِي أَنْبَأَكُمْ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ، مَا كَذَبَ الْمُبَلِّغُ، وَلَا جَهْلَ  
السَّامِعُ، لَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى ضَلِيلٍ قَدْ نَعَقَ بِالشَّامِ، وَفَحَصَ بِرَايَاتِهِ فِي  
ضَوَاجِحِ كُوفَانٍ، فَإِذَا فَغَرَّتْ فَأَغْرَتْهُ، وَاشْتَدَّتْ شَكِيمَتُهُ، وَثَقُلَتْ فِي  
الْأَرْضِ وَطَائِهِ، عَضَّتِ الْفِتْنَةُ أَبْنَاءَهَا بِأَنْيَابِهَا، وَمَاجَتِ الْحَرْبُ بِأَمْوَاجِهَا،  
وَبَدَا مِنَ الْأَيَّامِ كُلُّوْحُهَا، وَمِنَ اللَّيَالِي كُدُوحُهَا، فَإِذَا أُيْنِعَ زَرْعُهُ، وَقَامَ عَلَى  
يَنْعِهِ، وَهَدَرَتْ شِقَاقِيَّتُهُ، وَبَرَقَتْ بَوَارِقُهُ، عُقِدَتْ رَايَاتُ الْفِتَنِ الْمُعْضَلَةِ،  
وَأَقْبَلْنَ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، وَالْبَحْرِ الْمُتَلَطِّمِ. هَذَا، وَكَمْ يَجْرِقُ الْكُوفَةَ مِنْ  
قَاصِفٍ وَيَمُرُّ عَلَيْهَا مِنْ عَاصِفٍ! وَعَنْ قَلِيلٍ تَلْتَفُّ الْقُرُونُ بِالْقُرُونِ،  
وَيُحْصَدُ الْقَائِمُ، وَيُحْطَمُ الْمَخْضُودُ\* .

### المصادر

\* نهج البلاغة: ص ١٤٦ - ١٤٧ خطبة ١٠١، وشرح ابن أبي الحديد: ج ٧ ص ٩٦ - ١٠٠ .



\*: شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج ٣ ص ٩ - كما في نهج البلاغة، وقال في ص ١٢: «واعلم أنه ليس في اللفظ دلالة واضحة على أن المراد بالضليل المذكور معاوية، بل يحتمل أن يريد به شخصاً آخر يظهر فيما بعد بالشام، كما قيل: إنه السفياي الدجال». ملاحظة: «توجد عدة قرائن من الحديث وخارجه تدل على أن الشخص المقصود هو السفياي الذي يخرج في عصر الإمام المهدي عليه السلام، ثم لعل مقصود ابن ميثم وصف السفياي بصفة الدجل، وإلا فهما شخصان كما نصت الأحاديث الكثيرة لا شخص واحد».

\*\*\*



مركز بحوث ودراسات  
مركز بحوث ودراسات

## اختلاف أهل الشام وخروج السفيناني

[٦٣٤] ١. «إِذَا اخْتَلَفَ الرَّمْحَانُ بِالشَّامِ، لَمْ تَنْجَلِ إِلَّا عَنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ. قِيلَ: وَمَا هِيَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: رَجْفَةٌ تَكُونُ بِالشَّامِ، يَهْلِكُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ مِئَةِ أَلْفٍ، يَجْعَلُهَا اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، وَعَذَاباً عَلَى الْكَافِرِينَ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَانظُرُوا إِلَى أَصْحَابِ الْبَرَادِينِ الشُّهْبِ الْمَحْدُوفَةِ، وَالرَّايَاتِ الصُّفْرِ، تُقْبَلُ مِنَ الْمَغْرِبِ حَتَّى تَهْلُ بِالشَّامِ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْجَزَعِ الْأَكْبَرِ وَالْمَوْتِ الْأَحْمَرِ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَانظُرُوا حَسْفَ قَرْيَةٍ مِنْ دِمَشْقَ يُقَالُ لَهَا حَرَسْتًا. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، خَرَجَ ابْنُ أَكَلَةَ الْأَكْبَادِ مِنَ الْوَادِي الْيَابِسِ، حَتَّى يَسْتَوِيَ عَلَى مِنْبَرِ دِمَشْقَ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَانظُرُوا خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ عليه السلام».\*

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٣١٧ ب ١٨ ح ١٦ - أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن محمد بن موسى، قال: أخبرني أحمد بن أبي أحمد المعروف بأبي جعفر الوراق، عن إسماعيل بن عياش، عن مهاجر بن حكيم، عن المغيرة بن سعيد، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، أنه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: -

\* غيبة الطوسي: ص ٤٦١ ح ٤٧٦ «أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل الشيباني، عن أبي نعيم نصر بن عصام بن المغيرة العمري، عن أبي يوسف يعقوب بن نعيم بن عمرو قرقارة الكاتب، عن أحمد بن محمد الأسدي، عن محمد بن أحمد، عن إسماعيل بن عياش، عن

مهاجر بن حكيم، عن معاوية بن سعيد، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: «... وفيه... رُمحان... فهو آية، قيل، ثم مه؟ قال: ثم رجفة... مائة ألف يجعله... الشهب والرايات... حتى تحل بالشام، فإذا كان ذلك فانتظروا خسفاً بقرية من قرى الشام... خرشنا، وإذا كان ذلك فانتظروا ابن آكلة الأكباد بوادي الياض».

☆: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٥١ ب ٢٠ ح ٥٨ - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، رسلاً، عن أمير المؤمنين عليه السلام وفيه: «... بالوادي الياض».

❖: الدرّ النظيم: ص ٧٥٨ - رسلاً، عن أمير المؤمنين عليه السلام، كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير وفيه: «... فهو آية من آيات الله... فإذا كان ذلك فانتظروا خسفاً بقرية من قرى الشام... فانتظروا ابن آكلة الأكباد بالوادي الياض، ثم تظلمكم فتنة عمياء منكشفة لا ينجو منها إلا النومة. قيل: وما النومة؟ قال: الذي لا يعرف الناس ما في نفسه».

☆: العدد القويّة: ص ٧٦ ح ١٢٧ - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، رسلاً، عن علي عليه السلام: وفيه: «... فانتظروا ابن آكلة الأكباد بالوادي الياض، ثم تظلمكم فتنة مظلمة عمياء منكشفة، لا يتجو «لا ينجو» منها إلا النومة، قيل: وما النومة؟ قال: الذي لا يعرف الناس ما في نفسه».

☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٢٩ ف ٣ - عن الخرائج.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٠ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٩ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت في السند.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢١٦ ب ٢٥ ح ٧٣ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٢٥٣ ب ٢٥ ح ١٤٤ - عن غيبة النعماني.

☆: بشارة الإسلام: ص ٥٣ ب ٢ - عن غيبة الطوسي.

❖: ملحقات إحقاق الحق: ٥٨٧ - عن أهوال يوم القيامة: ص ٢٤ - كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

❖: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٥٣ ح ٣ - كما في البدء والتاريخ.

وفي: ص ٢٢٠ ح ٣ - كما في رواية غيبة النعماني.

وفي: ص ٣٣٧ ح ١٢ - بسند آخر، عن أمير المؤمنين، كما في العدد القويّة، بتفاوت، وفيه: «أظلمكم... مكتشفة... قيل: يا أبا الحسن...».

- \*: البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٧٧. قال: « وفيما خبر عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في ذكر الفتن بالشام، قال: « فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ ابْنُ أَكَلَةَ الْأَكْبَادِ عَلَى أُنْرِهِ، لِيَسْتَوْلِيَ عَلَى مِثْرٍ دِمَشْقَ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَانْتَظَرُوا خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ ». »
- ☆: فرائد فوائد الفكر: ص ١١٥ ب ٥- بعضه، كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عنه عنه.
- وفي: ص ١١٥- مرسلًا، عن علي عليه السلام كما في رواية غيبة النعماني.

\*\*\*



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## نسب السفيناني وصفاته البدنية

[٦٣٥] ١ - « يَخْرُجُ ابْنُ أَكَلَةَ الْأَكْبَادِ مِنَ الْوَادِي الْأَيْسِ، وَهُوَ رَجُلٌ رُبْعَةٌ، وَخَشُّ الْوَجْهِ، ضَخْمُ الْهَامَةِ، بِوَجْهِهِ أَثَرُ جُدْرِيٍّ، إِذَا رَأَيْتَهُ حَسِبْتَهُ أَعْوَرَ، اسْمُهُ عُسَيْانٌ، وَأَبُوهُ عُنْبَسَةٌ، وَهُوَ مِنْ وُلْدِ أَبِي سُفْيَانَ، حَتَّى يَأْتِيَ أَرْضاً ذَاتَ قَرَارٍ وَمَعِينٍ، فَيَسْتَوِي عَلَى مَنِيرِهَا\* » .



### المصادر

- \* : كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥١ ب ٥٧ ح ٩ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام، قال أبي عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
- ☆ : إعلام الوري: ص ٤٢٨ ب ٤ ف ١ - كما في كمال الدين، مرسلًا، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن الصادق، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام: - وفيه: «... وَهُوَ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ... وَأَبُوهُ عُنْبَسَةٌ»، وكيس فيه: «... رُبْعَةٌ...».
- ☆ : الخرائج: ج ٣ ص ١١٥٠ ب ٢٠ ح ٥٨ - كما في كمال الدين، مرسلًا.
- ☆ : نوادر الأخبار: ص ٢٥٦ ح ٤ - عن كمال الدين، وبتفاوت يسير. وفيه: «عينة» بدل «عنيسة».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢١ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٦ - عن كمال الدين، وفيه: «... وَخَشِنُ الْوَجْهِ... وَالْوَجْهِ، ضَخْمُ الْهَامَةِ... وَأَبُو عُنْبَسَةَ».
- وفي: ص ٧٣٢ ب ٣٤ ف ٨ ح ٨٠ - عن إعلام الوري، وفيه: «... وَهُوَ رَجُلٌ مَرْبَعَةٌ وَخَشِنُ الْوَجْهِ».
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٥ ب ٢٥ ح ٣٦ - عن كمال الدين، وبتفاوت يسير.



## البلاء عند ظهور السفيناني

[٦٣٧] ١ - «إِذَا ظَهَرَ أَمْرُ السُّفِينَانِيِّ، لَمْ يَنْجُ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ إِلَّا مَنْ صَبَرَ عَلَى الْحِصَارِ».\*

### المصادر

- \*: فتن ابن حمّاد: ج ١ ص ٢٤٦ ح ٦٩٩ - حدثنا الوليد ورشد بن، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي رضي الله عنه، قال:
- \*: مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ص ١٦٦ - عن فتن ابن حمّاد.
- \*: كنز العمال: ج ١١ ص ٢٨٣ ح ٣١٥٣٣ - عن فتن ابن حمّاد.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## دخول جيش السفيناني الكوفة

[٦٣٨] ١ - «يَكْتُبُ السُّفْيَانِيُّ إِلَى الَّذِي دَخَلَ الْكُوفَةَ بِخَيْلِهِ، بَعْدَمَا يَعْرُكُهَا عَرَكَ الْأَدِيمِ، يَأْمُرُهُ بِالسَّيْرِ إِلَى الْحِجَازِ، فَيَسِيرُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَضَعُ السَّيْفَ فِي قُرَيْشٍ، فَيَقْتُلُ مِنْهُمْ وَمِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعِمِائَةَ رَجُلٍ، وَيَبْقُرُ الْبُطُونَ، وَيَقْتُلُ الْوَلْدَانَ، وَيَقْتُلُ أَخَوَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ، رَجُلٌ وَأَخْتَهُ يُقَالُ هُمَا: مُحَمَّدٌ وَفَاطِمَةُ، وَيَضْلِبُهُمَا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ بِالْمَدِينَةِ».\*

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

المصادر

\* : فتن ابن حماد: ج ١ ص ٣٢٣ ح ٩٢٢ - حدثنا عبد القدوس، عن ابن عيَّاش، قال: حدثني بعض أهل العلم، عن محمد بن جعفر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

\*\*\*

☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ٥٦ ب ١٠٧ - عن ابن حماد وفيه: «... يَأْمُرُهُ بِالسَّيْرِ... رَجُلًا وَأَخْتَهُ».

\*\*\*

[٦٣٩] ٢ - «يَبْعَثُ السُّفْيَانِيُّ عَلَى جَيْشِ الْعِرَاقِ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَارِثَةَ لَهُ غَدِيرَتَانِ، يُقَالُ لَهُ نَمْرٌ « أَوْ قَمَرٌ » بَنُ عَبَّادٍ، رَجُلًا جَسِيماً عَلَى مُقَدَّمَتَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ قَصِيرٌ أَصْلَعٌ عَرِيضُ الْمَنْكِبَيْنِ، فَيَقَاتِلُهُ مَنْ بِالشَّامِ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ، وَفِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْبَنِيَّةُ (الثنية)، وَأَهْلُ حِصَصٍ فِي حَرْبٍ

الْمَشْرِقِ وَأَنْصَارُهُمْ، وَبِهَا يَوْمَئِذٍ مِنْهُمْ جُنْدٌ عَظِيمٌ تُقَاتِلُهُمْ فِيمَا بَيْنَ  
 دِمَشْقَ، كُلُّ ذَلِكَ يَهْزِمُهُمْ، ثُمَّ يَنْحَاذُ مِنْ دِمَشْقَ وَحِمَصَ مَعَ السُّفْيَانِيِّ،  
 وَيَلْتَقُونَ وَأَهْلَ الْمَشْرِقِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْمَدِينِ مِمَّا بَيْنَ شَرْقِ حِمَصَ،  
 فَيَقْتُلُ بِهَا نَيْفٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا، ثَلَاثَةٌ أَرْبَاعِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ، ثُمَّ تَكُونُ  
 الدَّبْرَةُ عَلَيْهِمْ، وَيَسِيرُ الْجَيْشُ الَّذِي بُعِثَ إِلَى الْمَشْرِقِ حَتَّى يَنْزِلُوا  
 الْكُوفَةَ، فَكَمَ مِنْ دَمٍ مُهْرَاقٍ وَبَطْنٍ مَبْقُورٍ، وَوَلِيدٍ مَقْتُولٍ، وَمَالٍ مَنهُوبٍ،  
 وَدَمٍ مُسْتَحَلٍّ، ثُمَّ يَكْتُبُ إِلَيْهِ السُّفْيَانِيُّ أَنْ يَسِيرَ إِلَى الْحِجَازِ، بَعْدَ أَنْ  
 يَغْرِكَهَا عَرَكِ الْأَدِيمِ\*.



#### المصادر

مرکز تحقیقات علوم و معارف اسلامی

\* : فتن ابن حماد: ج ١ ص ٣٠١ ح ٨٧٨ - حدثنا أبو المغيرة، عن ابن عياش، عن حدثه، عن

محمد بن جعفر، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام:

## هروب الناس من المدينة إلى مكة

[٦٤٠] ١ - «يَهْرَبُ نَاسٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ حِينَ يَبْلُغُهُمْ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ مِنْهُمْ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ مَنظُورٍ إِلَيْهِمْ».\*

### المصادر

\*: فتن بن حمّاد: ج ١ ص ٣٢٣ ح ٩٢٤ - حدثنا الوليد، عن ليث بن سعد، عن عيَّاش بن عبَّاس، عن حدثه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «...» وفي: ص ٣٤٤ ح ٩٩٧ - بسنده الأول، عنه عليه السلام، وفيه: «يَخْرُجُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى مَكَّةَ، مِنْ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ، مَنظُورٍ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا بَلَغَهُمُ الْخَيْفُ اجْتَمَعُوا بِمَكَّةَ لِأَوْلِيكَ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْبِلَادِ، فَيَتَّبِعُ أَحَدَهُمْ كُرْهًا».

\*\*\*

- \*: عقد الدرر: ص ٩٩ ب ٤ ف ١ - عن رواية ابن حمّاد الأولى .
- \*: بشارة الإسلام: ص ٧٧ ب ٢ - عن عقد الدرر، وفيه: «... حَتَّى يَبْلُغَهُمْ خَبْرُ السُّفْيَانِيِّ» .
- \*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٣٦ - عن فتن ابن حمّاد، الرواية الثانية.
- وفي: ص ٥٦٦ - عن عقد الدرر.
- \*: منتخب الأثر: ص ٤٥٧ ف ٦ ب ٦ ح ١٤ - عن بشارة الإسلام .

\*\*\*

## قتل بني هاشم وهروب الإمام المهدي عليه السلام

[٦٤١] ١ - «يُبْعَثُ بِجَيْشٍ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَأْخُذُونَ مَنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَيَقْتُلُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ رِجَالًا وَنِسَاءً، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَهْرَبُ الْمَهْدِيُّ وَالْمُبَيْضُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَيُبْعَثُ فِي طَلَبِهِمَا، وَقَدْ لَحِقَا بِحَرَمِ اللَّهِ وَأَمْنِهِ» \* .

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

### المصادر

- \* : فتن ابن حمّاد: ج ١ ص ٣٢٣ ح ٩٢٣ - حدثنا الوليد ورشدین، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي، قال:
- ☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٠ - عن فتن ابن حمّاد.
- ☆ : جمع الجوامع: ج ٢ ص ١٠٣ - عن فتن ابن حمّاد .
- ☆ : مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٤٠٥ ح ١٣٢٢ - عن فتن ابن حمّاد.
- ☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٨٨ ح ٣٩٦٦٨ - عن فتن ابن حمّاد .
- ☆ : برهان المتقي: ص ١٢٢ ب ٤ ف ٢ ح ٢٧ - عن عرف السيوطي، الحاوي .

\*\*\*

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٨٤ - عن برهان المتقي.

\*\*\*

## اختلاف الرايات والفتن التي تعقبه

[٦٤٢] ١- «تختلف ثلاث رايات: راية بالمغرب، وراية لمصر وما يحل بها

منهم، وراية بالجزيرة، وراية بالشام، تدوم الفتنه بينهم سنة.

ثم يخرج رجل من ولد العباس بالشام، حتى تكون منهم مسيرة ليلتين،

فيقول أهل المغرب: قد جاءكم قوم حفاة أصحاب أهواء مختلفة،

فتضطرب الشام وفلسطين، فتجتمع رؤساء الشام وفلسطين، فيقولون:

اطلبوا ملك الأول، فيطلبونه فيوافونه بغوطة دمشق، بموضع يقال لها

حراستا، فإذا أحس بهم هرب إلى أخواله كلب، وذلك دهاء منه.

ويكون بالوادي الياسي عدة عديدة فيقولون له: يا هذا، ما يحل لك أن

تضيع الإسلام، أما ترى ما الناس فيه من الهوان والفتن؟ فاتى الله

واخرج، أما تنصر دينك؟ فيقول: لست بصاحبكم. فيقولون: ألسنت

من قرينس، من أهل بيت الملك القديم، أما تغضب لأهل بيتك وما

نزل بهم من الذل والهوان؟ ويخرج راغباً في الأموال والعيش الرغد،

فيقول: اذهبوا إلى حلفائكم الذين كنتم تدينون هم هذه المدة، ثم

يجيئهم فيخرج في يوم جمعة فيصعد منبر دمشق، وهو أول منبر يصعد،

فيخطب ويأمرهم بالجهاد، ويبايعهم على أنهم لا يخالفون له أمراً، رضوه

أَمْ كَرِهُوا . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا اسْمُهُ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ: هُوَ  
حَرْبُ بْنُ عَبْسَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَلْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ  
يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ صَخْرٍ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ  
شَمْسٍ، مَلْعُونٌ فِي السَّمَاءِ، مَلْعُونٌ فِي الْأَرْضِ، أَسْرَ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ أَبَا،  
وَالْعَنْ خَلْقِ اللَّهِ جَدًّا، وَأَكْثَرَ خَلْقِ اللَّهِ ظُلْمًا.

قال: ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْغُوطَةِ، فَمَا يَبْرُحُ حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَتَتَلَحَّقَ بِهِ  
أَهْلُ الضُّغَايِنِ، فَيَكُونُ فِي كَمْسِينَ أَلْفًا، ثُمَّ يَبْعَثُ إِلَى كَلْبِ فَيَأْتِيهِ مِنْهُمْ مِثْلُ  
السَّيْلِ، وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رِجَالُ الْبَرَبْرِ يُقَاتِلُونَ رِجَالَ الْمَلِكِ مِنْ  
وُلْدِ الْعَبَّاسِ، فَيُفَاجِئُهُمُ السُّفْيَانِيُّ فِي عَصَابِ أَهْلِ الشَّامِ، فَتَخْتَلِفُ  
الثَّلَاثُ رَايَاتِ رِجَالِ وُلْدِ الْعَبَّاسِ هُمُ التُّرْكُ وَالْعَجَمُ، وَرَايَاتُهُمْ سَوْدَاءُ،  
وَرَايَةُ الْبَرَبْرِ صَفْرَاءُ، وَرَايَةُ السُّفْيَانِيِّ حُمْرَاءُ، فَيَقْتُلُونَ بِبَطْنِ الْأُرْدُنِّ قِتَالًا  
شَدِيدًا، فَيُقْتَلُ فِيهَا بَيْنَهُمْ سِتُونَ أَلْفًا، فَيَغْلِبُ السُّفْيَانِيُّ، وَإِنَّهُ لَيَعْدِلُ فِيهِمْ  
حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: وَاللَّهِ مَا كَانَ يُقَالُ فِيهِ إِلَّا كَذِبٌ، وَاللَّهِ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ،  
لَوْ يَعْلَمُونَ مَا تَلَقَى أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْهُ مَا قَالُوا ذَلِكَ . فَلَا يَزَالُ يَعْدِلُ حَتَّى  
يَسِيرَ وَيَعْبُرَ الْفُرَاتَ، وَيَنْزِعُ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ الرَّحْمَةَ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى الْمَوْضِعِ  
الْمَعْرُوفِ بِقَرْقِيسِيَا، فَيَكُونُ لَهُ بِهَا وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ، وَلَا يَبْقَى بَلَدٌ إِلَّا بَلَغَهُ  
خَبْرُهُ، فَيَدْخُلُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْجَزْعِ.

ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى دِمَشْقَ، وَقَدْ دَانَ لَهُ الْخَلْقُ، فَيَجِيئُ جَيْشَيْنِ: جَيْشٌ إِلَى  
الْمَدِينَةِ، وَجَيْشٌ إِلَى الْمَشْرِقِ، فَأَمَّا جَيْشُ الْمَشْرِقِ فَيَقْتُلُونَ بِالزُّورَاءِ

سَبْعِينَ أَلْفًا، وَيَبْقُرُونَ بَطُونَ ثَلَاثِينَ أَمْرًا، وَيَخْرُجُ الْجَيْشُ إِلَى الْكُوفَةِ، فَيَقْتُلُ بِهَا خَلْقًا. وَأَمَّا جَيْشُ الْمَدِينَةِ إِذَا تَوَسَّطُوا الْبَيْدَاءَ صَاحَ بِهِمْ صَائِحٌ، وَهُوَ جَبْرِيلُ عليه السلام، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا خَسَفَ اللَّهُ بِهِ، وَيَكُونُ فِي أَثَرِ الْجَيْشِ رَجُلَانِ يُقَالُ لَهُمَا بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ، فَإِذَا أَتَى الْجَيْشُ لَمْ يَرِيبَا إِلَّا رُؤُوسًا خَارِجَةً عَلَى الْأَرْضِ، فَيَسْأَلَانِ جَبْرِيلَ عليه السلام: مَا أَصَابَ الْجَيْشَ؟ فَيَقُولُ: أَنْتُمَا مِنْهُمْ؟ فَيَقُولَانِ: نَعَمْ. فَيَصِيحُ بِهِمَا، فَتَحْوَلُ وُجُوهُهُمَا الْقَهْقَرَى، وَيَمْضِي أَحَدُهُمَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَهُوَ بَشِيرٌ، فَيُبَشِّرُهُمْ بِمَا سَلَّمَ اللَّهُ عليه السلام مِنْهُ، وَالْآخَرَ نَذِيرٌ، فَيَرْجِعُ إِلَى الشَّفِيانِي، فَيُخْبِرُهُ بِمَا نَالَ الْجَيْشَ عِنْدَ ذَلِكَ. قَالَ: وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ، لِأَنَّهَا مِنْ جُهَيْنَةَ. ثُمَّ يَهْرَبُ قَوْمٌ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله إِلَى بَلَدِ الرُّومِ، فَيَبْعَثُ الشَّفِيانِي إِلَى مَلِكِ الرُّومِ: رُدِّ إِلَيَّ عَيْدِي، فَيُرُدُّهُمْ إِلَيْهِ، فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ عَلَى الدَّرَجِ شَرْقِيَّ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَلَا يُنَكِّرُ ذَلِكَ عَلَيْهِ. ثُمَّ يَسِيرُ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا نَحْوَ الْعِرَاقِ، وَالْكُوفَةِ، وَالْبَصْرَةِ. ثُمَّ يَدُورُ الْأَمْصَارَ وَالْأَقْطَارَ، وَيَحْتَلُّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةَ بَعْدَ عُرْوَةٍ، وَيَقْتُلُ أَهْلَ الْعِلْمِ، وَيَحْرِقُ الْمَصَاحِفَ، وَيَحْرَبُ الْمَسَاجِدَ، وَيَسْتَبِيحُ الْحُرَامَ، وَيَأْمُرُ بِضَرْبِ الْمَلَاحِي وَالْمَزَاهِرِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَالشُّرْبِ عَلَى قَوَارِعِ الطَّرِيقِ، وَيَحْتَلُّ هُمُ الْفَوَاحِشَ، وَيَحْرَمُ عَلَيْهِمْ كُلَّ مَا افْتَرَضَهُ اللَّهُ صلى الله عليه وآله عَلَيْهِمْ مِنَ الْفَرَائِضِ، وَلَا يَزْتَدِعُ عَنِ الظُّلْمِ وَالْفُجُورِ، بَلْ يَزْدَادُ تَمَرُّدًا، وَعُتُوًّا وَطُغْيَانًا، وَيَقْتُلُ مَنْ كَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدًا، وَأَحْمَدَ، وَعَلِيًّا، وَجَعْفَرًا، وَحَمْزَةَ، وَحَسَنًا، وَحُسَيْنًا، وَفَاطِمَةَ، وَزَيْنَبَ، وَرُقَيْيَةَ، وَأُمَّ كَلثُومَ،



وَحَدِيثُهُ، وَعَاتِكَةَ، حَنَقًا وَبُغْضًا (لَبِيتِ آلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ).  
 ثُمَّ يَبْعَثُ فَيَجْمَعُ الْأَطْفَالَ، وَيَغْلِي الزَّيْتَ هُمْ، فَيَقُولُونَ: إِنْ كَانَ آبَاؤُنَا  
 عَصَوْكَ فَتَنَحْنُ مَا ذَنْبُنَا؟ فَيَأْخُذُ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ اسْمُهُمَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا (كَذَا)  
 فَيَضْلِبُهُمَا، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى الْكُوفَةِ، فَيَفْعَلُ بِهِمْ كَمَا فَعَلَهُ بِالْأَطْفَالِ، وَيَضْلِبُ  
 عَلَى بَابِ مَسْجِدِهَا طِفْلَيْنِ اسْمَاؤُهُمَا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، فَتَغْلِي دِمَاؤَهُمَا كَمَا  
 غَلَى دَمُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ أَيَقْنُ بِالْهَلَاكِ وَالْبَلَاءِ، فَيَخْرُجُ  
 هَارِبًا مِنْهَا، مُتَوَجِّهًا إِلَى الشَّامِ، فَلَا يَرَى فِي طَرِيقِهِ أَحَدًا يُخَالِفُهُ، فَإِذَا دَخَلَ  
 دِمَشْقَ اعْتَكَفَ عَلَى شُرْبِ الْخَمْرِ وَالْمَعَاصِي، وَيَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ.  
 وَيَخْرُجُ السُّفْيَانِيُّ وَيَبْدِيهِ خَرِبَةً فَيَأْخُذُ امْرَأَةً حَامِلًا فَيَدْفَعُهَا إِلَى بَعْضِ  
 أَصْحَابِهِ وَيَقُولُ: افْجُرْ بِهَا فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ، فَيَفْعَلُ ذَلِكَ، وَيَبْتَرُّ بَطْنَهَا،  
 فَيَسْقُطُ الْجَيْشُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُغَيِّرَ ذَلِكَ، فَتَضْطَرُّ  
 الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ ﷻ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَصِيحُ عَلَى سُورِ مَسْجِدِ  
 دِمَشْقَ: أَلَا قَدْ جَاءَكُمْ الْغَوْثُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، قَدْ جَاءَكُمْ الْغَوْثُ، يَا أُمَّةَ  
 مُحَمَّدٍ، قَدْ جَاءَكُمْ الْفَرَجُ، وَهُوَ الْمَهْدِيُّ خَارِجٌ مِنْ مَكَّةَ فَأَجِيبُوهُ. ثُمَّ  
 قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلَا أَصِفُهُ لَكُمْ، أَلَا وَإِنَّ الدَّهْرَ (فِينَا قُسِمَتْ) حُدُودُهُ، (وَلَنَا  
 أَخَذَتْ) عُهُودُهُ، وَإِلَيْنَا تُرَدُّ شُهُودُهُ، أَلَا وَإِنَّ أَهْلَ حَرَمِ اللَّهِ ﷻ سَيَطْلُبُونَ  
 لَنَا بِالْفَضْلِ، مَنْ عَرَفَ عَوْدَتَنَا فَهُوَ مُشَاهِدُنَا، أَلَا فَهُوَ أَشْبَهُ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ  
 بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْمُهُ عَلَى اسْمِهِ، وَاسْمُ أَبِيهِ عَلَى اسْمِ أَبِيهِ، مِنْ وُلْدِ  
 فَاطِمَةَ ابْنَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ، أَلَا فَمَنْ تَوَالَى غَيْرَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ.

ثُمَّ قَالَ ﷺ: فَيَجْمَعُ اللَّهُ ﷻ أَصْحَابَهُ عَلَى عَدَدِ أَهْلِ بَدْرٍ، وَعَلَى عَدَدِ أَصْحَابِ طَالُوتَ، ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، كَأَنَّهُمْ لِيُوثُ خَرَجُوا مِنْ غَابَةِ، قُلُوبِهِمْ مِثْلُ زُبُرِ الْحَدِيدِ، لَوْ هُمَا بِإِزَالَةِ الْجِبَالِ لَأَزَالُوهَا عَنْ مَوَاضِعِهَا، الزُّبُرِيُّ وَاحِدٌ، وَاللَّبَّاسُ وَاحِدٌ، كَأَنَّمَا آبَاؤُهُمْ أَبٌ وَاحِدٌ.

ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: وَإِنِّي لَا عَرِفُهُمْ وَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ. ثُمَّ سَمَّاهُمْ، وَقَالَ: ثُمَّ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ ﷻ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا، فِي أَقْلٍ مِنْ نِصْفِ لَيْلَةٍ، فَيَأْتُونَ مَكَّةَ، فَيُشْرِفُ عَلَيْهِمْ أَهْلُ مَكَّةَ فَلَا يَعْرِفُونَهُمْ فَيَقُولُونَ: كَبَسْنَا أَصْحَابَ السُّفْيَانِيِّ. فَإِذَا نَجَّى هُمُ الصُّبْحُ يَرَوْنَهُمْ طَائِعِينَ مُصَلِّينَ فَيُنْكِرُونَهُمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُقَيِّضُ اللَّهُ هُمْ مَنْ يَعْرِفُهُمُ الْمَهْدِيِّ ﷺ وَهُوَ مُخْتَفٍ، فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ الْمَهْدِيُّ؟ فَيَقُولُ: أَنَا أَنْصَارِيٌّ، وَاللَّهُ مَا كَذَبَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ نَاصِرُ الدِّينِ، وَيَتَغَيَّبُ عَنْهُمْ، فَيُخْبِرُونَهُمْ أَنَّهُ قَدْ لَحِقَ بِقَبْرِ جَدِّهِ ﷺ، فَيَلْحَقُونَهُ بِالسَّمْدِينَةِ، فَإِذَا أَحَسَّ بِهِمْ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ (فَلَا يَزَالُونَ بِهِ إِلَى أَنْ يُجِيبَهُ) فَيَقُولُ هُمْ: إِنِّي لَسْتُ قَاطِعًا أَمْرًا حَتَّى تُبَايَعُونِي عَلَى ثَلَاثِينَ خِصْلَةً تَلْزَمُكُمْ لَا تُغَيِّرُونَ مِنْهَا شَيْئًا، وَلَكُمْ عَلَيَّ ثَمَانِ خِصَالٍ، قَالُوا: قَدْ فَعَلْنَا ذَلِكَ، فَاذْكُرْ مَا أَنْتَ ذَاكِرٌ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فَيَخْرُجُونَ مَعَهُ إِلَى الصَّفَا فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُولُوا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا مُحْرَمًا، وَلَا تَأْتُوا فَاحِشَةً، وَلَا تُضْرِبُوا أَحَدًا إِلَّا بِحَقِّهِ، وَلَا تَكْتَبُوا ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا تَبْرَأُوا وَلَا شَعِيرًا، وَلَا تَأْكُلُوا مَالَ

الْيَتِيمِ، وَلَا تَشْهَدُوا بِغَيْرِ مَا تَعْلَمُونَ، وَلَا تُخْرِبُوا مَسْجِدًا، وَلَا تُقْبِحُوا  
 مُسْلِمًا، وَلَا تَلْعَنُوا مُوَاجِرًا إِلَّا بِحَقِّهِ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، وَلَا تَلْبَسُوا  
 الذَّهَبَ وَلَا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيَابَجَ، وَلَا تَبِعُوا هَارِبًا، وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا  
 حَرَامًا، وَلَا تَعْدُرُوا بِمُسْتَأْمِنٍ، وَلَا تُبْقُوا عَلَى كَافِرٍ وَلَا مُنَافِقٍ، وَتَلْبَسُونَ  
 الْحُسَيْنَ مِنَ الثِّيَابِ، وَتَتَوَسَّدُونَ التُّرَابَ عَلَى الْحُدُودِ، وَتُجَاهِدُونَ فِي اللَّهِ  
 حَقَّ جِهَادِهِ، وَلَا تَشْتُمُونَ، وَتَكْرَهُونَ النَّجَاسَةَ، وَتَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ،  
 وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ . فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَعَلَيْ أَنْ لَا أُتَّخَذَ حَاجِبًا، وَلَا أَلْبَسَ  
 إِلَّا كَمَا تَلْبَسُونَ، وَلَا أُرَكَّبَ إِلَّا كَمَا تَرَكَّبُونَ، وَأَرْضِي بِالْقَلِيلِ، وَأَمْلَأُ  
 الْأَرْضَ عَذْلًا كَمَا مَلِئْتُ جُورًا، وَأَعْبُدُ اللَّهَ ﷻ حَقَّ عِبَادَتِهِ، وَأَفِي لَكُمْ  
 وَتَقْوَالِي . قَالُوا: رَضِينَا وَاتَّبَعْنَاكَ عَلَى هَذَا . فَيُصَافِحُهُمْ رَجُلًا رَجُلًا .

وَيَفْتَحُ اللَّهُ ﷻ لَهُ خُرَاسَانَ، وَتَطِيعُهُ أَهْلَ الْيَمَنِ، وَتُقْبَلُ الْجِيُوشُ أَمَامَهُ،  
 وَيَكُونُ هَمْدَانُ وَزَرَّاءَهُ، وَخَوْلَانُ جِيُوشَهُ، وَجَيْرُ أَهْوَانَهُ، وَمُضَرُّ قُوَادَهُ،  
 وَيَكْتُرُ اللَّهُ ﷻ جَمْعَهُ بِتَمِيمٍ، وَيَسُدُّ ظَهْرَهُ بِقَيْسٍ، وَيَسِيرُ وَرَائَتَهُ أَمَامَهُ،  
 وَعَلَى مُقَدَّمَتِهِ عَقِيلٌ، وَعَلَى سَاقَتِهِ الْحَارِثُ، وَتُخَالِفُهُ تَقِيفٌ وَعُدَافٌ،  
 وَتَسِيرُ الْجِيُوشُ حَتَّى بَصِيرَ بَوَادِي الْقُرَى فِي هُدُوءٍ وَرِفْقٍ، وَيَلْحَقُهُ هُنَاكَ  
 ابْنُ عَمِّهِ الْحُسَيْنِيُّ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفِ فَارِسٍ، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ عَمِّ، أَنَا أَحَقُّ  
 بِهَذَا الْجَيْشِ مِنْكَ، أَنَا ابْنُ الْحَسَنِ، وَأَنَا الْمَهْدِيُّ .

فَيَقُولُ الْمَهْدِيُّ ﷻ: بَلْ أَنَا الْمَهْدِيُّ . فَيَقُولُ الْحُسَيْنِيُّ: هَلْ لَكَ مِنْ آيَةٍ  
 فَنُبَايِعَكَ؟ فَيَوْمِي الْمَهْدِيُّ ﷻ إِلَى الطَّيْرِ فَتَسْقُطُ عَلَى يَدِهِ، وَيَغْرُسُ

فَصِيبًا فِي بُعْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَيَخْضَرُّ وَيُورِقُ، فَيَقُولُ لَهُ الْحَسَنِيُّ: يَا ابْنَ  
عَمِّ، هِيَ لَكَ، وَيُسَلِّمُ إِلَيْهِ جَيْشَهُ وَيَكُونُ عَلَى مُقَدَّمِيهِ، وَاسْمُهُ عَلَى اسْمِهِ .  
وَتَقَعُ الضَّجَّةُ بِالشَّامِ: إِلَّا إِنْ أَعْرَابَ الْحِجَازِ قَدْ خَرَجُوا إِلَيْكُمْ،  
فَيَجْتَمِعُونَ إِلَى السُّفْيَانِيِّ بِدِمَشْقَ، فَيَقُولُونَ: أَعْرَابُ الْحِجَازِ قَدْ جَمَعُوا  
عَلَيْنَا، فَيَقُولُ السُّفْيَانِيُّ لِأَصْحَابِهِ: مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ؟  
فَيَقُولُونَ: هُمْ أَصْحَابُ تَبَلٍ وَإِبِلٍ، وَنَحْنُ أَصْحَابُ الْعُدَّةِ وَالسَّلَاحِ،  
أَخْرَجَ بِنَا إِلَيْهِمْ، فَيَرَوْنَهُ قَدْ جَبُنَ، وَهُوَ عَالِمٌ بِمَا يَرَادُ مِنْهُ، فَلَا يَزَالُونَ بِهِ  
حَتَّى يُخْرِجُوهُ، فَيَخْرُجُ بِخَيْلِهِ وَرِجَالِهِ وَجَيْشِهِ، فِي مِائَتِي أَلْفٍ وَسِتِّينَ أَلْفًا،  
حَتَّى يَنْزِلُوا بِبُخَيْرَةَ طَبْرِيَّةَ. فَيَسِيرُ الْمُهَدِيُّ عليه السلام بِمَنْ مَعَهُ لَا يُحَدِّثُ فِي  
بَلَدٍ حَادِثَةً إِلَّا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ وَالْبُشْرَى، وَعَنْ يَمِينِهِ جَبْرِيلُ، وَعَنْ شِمَالِهِ  
مِيكَائِيلُ عليه السلام، وَالنَّاسُ يَلْحَقُونَهُ مِنَ الْأَفَاقِ، حَتَّى يَلْحَقُوا السُّفْيَانِيَّ عَلَى  
بُخَيْرَةَ طَبْرِيَّةَ. وَيَغْضَبُ اللَّهُ تعالى عَلَى السُّفْيَانِيِّ وَجَيْشِهِ، وَيَغْضَبُ سَائِرُ  
خَلْقِهِ عَلَيْهِمْ حَتَّى الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ فَتَرْمِيهِمْ بِأَجْنِحَتَيْهَا، وَإِنَّ الْجِبَالَ  
لَتَرْمِيهِمْ بِصُخُورِهَا، فَتَكُونُ وَقَعَةٌ مِثْلُكَ اللَّهُ فِيهَا جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ، وَتَمْضِي  
هَارِبًا، فَيَأْخُذُهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي اسْمُهُ صَبَاحٌ فَيَأْتِي بِهِ إِلَى الْمُهَدِيِّ عليه السلام  
وَهُوَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ الْأَخْرَةَ فَيَبْشُرُهُ، فَيَخْفَفُ فِي الصَّلَاةِ وَيَخْرُجُ، وَيَكُونُ  
السُّفْيَانِيُّ قَدْ جُعِلَتْ عِمَامَتُهُ فِي عُنُقِهِ وَسُحِبَ، فَيُوقِفُهُ « بَيْنَ يَدَيْهِ » فَيَقُولُ  
السُّفْيَانِيُّ لِلْمُهَدِيِّ: يَا ابْنَ عَمِّي، مَنْ عَلِيٌّ بِالْحَيَاةِ أَكُونُ « كَذَا » سَيْفًا بَيْنَ  
يَدَيْكَ، وَأَجَاهِدُ أَعْدَاءَكَ، وَالْمُهَدِيُّ جَالِسٌ بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَهُوَ أَحْسَى مِنْ

عَدْرَاءَ، فَيَقُولُ : خَلَوْهُ. فَيَقُولُ أَصْحَابُ الْمَهْدِيِّ: يَا ابْنَ بِنْتِ رَسُولِ  
اللَّهِ، تَمُنُّ عَلَيْهِ بِالْحَيَاةِ، وَقَدْ قَتَلَ أَوْلَادَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! مَا نَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ.  
فَيَقُولُ : شَأْنَكُمْ وَإِيَّاهُ اصْنَعُوا بِهِ مَا شِئْتُمْ . وَقَدْ كَانَ خَلَاهُ وَأَفْلَتَهُ، فَيَلْحَقُهُ  
صَبَاحٌ فِي جَمَاعَةٍ إِلَى عِنْدِ السُّدْرَةِ، فَيُضَجِّعُهُ وَيَذْبَحُهُ وَيَأْخُذُ رَأْسَهُ، وَيَأْتِي  
بِهِ الْمَهْدِيِّ، فَيَنْظُرُ شَيْعَتَهُ إِلَى الرَّأْسِ فَيَكْبُرُونَ وَيَهْلَلُونَ، وَيَحْمَدُونَ اللَّهَ  
تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ يَأْمُرُ الْمَهْدِيُّ بِدَفْنِهِ. ثُمَّ يَسِيرُ فِي عَسَاكِرِهِ فَيَنْزِلُ  
دِمَشْقَ، وَقَدْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَنْدَلُسِ أَخْرَقُوا مَسْجِدَهَا وَأَخْرَبُوهُ، فَيَقِيمُ  
فِي دِمَشْقَ مَدَّةً، وَيَأْمُرُ بِعِمَارَةِ جَامِعِهَا.

وَأَنَّ دِمَشْقَ فِسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ، وَهِيَ خَيْرُ مَدِينَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ  
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَلَا وَفِيهَا آثَارُ النَّبِيِّينَ، وَبَقَايَا الصَّالِحِينَ، مَعْصُومَةٌ مِنْ  
الْفِتَنِ، مَنْصُورَةٌ عَلَى أَعْدَائِهَا، فَمَنْ وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَى أَنْ يَتَّخِذَ بِهَا مَوْضِعاً  
وَلَوْ مَرْبِطاً شَاةٍ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ حِيطَانٍ بِالْمَدِينَةِ، تَتَّقِلُ أَحْيَارُ  
الْعِرَاقِ إِلَيْهَا، ثُمَّ إِنَّ الْمَهْدِيَّ يَبْعَثُ جَيْشاً إِلَى أَحْيَاءِ كَلْبٍ، وَالْحَائِبُ مَنْ  
خَابَ مِنْ سَبِي كَلْبٍ\* .

ملاحظة: « لم نجد أصلاً لهذا الحديث الطويل في مصادر الفريقين إلا مرسله عقد الدرر،  
ولكن جملة من مضامينه و فقراته وردت في روايات مسندة، وإن تفضيل الشام في عصر  
المهدي ﷺ على المدينة المنورة لم نجده في رواية أخرى، ولا نظن وجوده » .

### المصادر

\* عقد الدرر: ص ١٢٦-١٣٧ ب ٤ ف ٢ - مرسلًا، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، قال: -  
وفي: ص ١٨٦ - بعضه، مرسلًا .

وفي: ص ١٨٨ - بعضه، مراسلاً .

☆ برهان المتقي: ص ٧٦ - ٧٧ ب ١ ح ١٤ و ١٥ - بعضه، عن عقد الدرر ظاهراً .

☆ فرائد فوائد الفكر: ص ١٠٢ ب ٤ - بعضه، مراسلاً، عنه عنه .

وفي: ص ١٠٢ - كما في عقد الدرر، فيه قطعة من الحديث .

وفي: ص ١٢٧ - فيه أيضاً كما في عقد الدرر، فيه أيضاً قطعة من الحديث .

☆ الهدية الندية: على ما في العطر الوردي .

☆ العطر الوردي: ص ٥١ - بعضه، عن الهدية الندية .

\*\*\*

☆ إلزام الناصب: ج ٢ ص ١٧٨ - ٢١٣ - « النسخة الأولى في نسخة : حدثنا محمد بن أحمد

الأنباري، قال: حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني قاضي الري، قال: حدثنا طوق بن

مالك، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن مسعود، رفعه إلى علي بن أبي

طالب عنه ... « خطبة البيان » .

وفيها: « ... ثُمَّ يَسِيرُ بِالْجَبُوشِ، حَتَّى يَصِيرَ إِلَى الْعِرَاقِ، وَالنَّاسُ خَلْفَهُ وَأَمَامَهُ، عَلَى

مَقْدَمَتِهِ رَجُلٌ اسْمُهُ عَقِيلٌ، وَعَلَى سَاقَتِهِ رَجُلٌ اسْمُهُ الْحَارِثُ، فَيَلْحَقُهُ رَجُلٌ مِنْ أَوْلَادِ

الْحَسَنِ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَيَقُولُ: يَا ابْنَ الْعَمِّ، أَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِهَذَا الْأَمْرِ، لِأَنِّي مِنْ

وَلَدِ الْحَسَنِ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْحَسَنِ، فَيَقُولُ الْمَهْدِيُّ: إِنِّي أَنَا الْمَهْدِيُّ . فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ

عِنْدَكَ آيَةٌ أَوْ مُعْجِزَةٌ أَوْ عَلَامَةٌ، فَيَنْظُرُ الْمَهْدِيُّ إِلَى طَيْرٍ فِي الْهَوَاءِ فَيَوْمِي إِلَيْهِ، فَيَسْقُطُ فِي

كَفِّهِ، فَيَنْطِقُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَيَشْهَدُ لَهُ بِالْإِمَامَةِ، ثُمَّ يَغْرَسُ قَضِيئاً يَابِساً فِي بُقْعَةٍ مِنَ

الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ فَيُخْضِرُ وَيُورِقُ، وَيَأْخُذُ جُلُوداً كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الصَّخْرِ،

فَيَفْرِكُهُ بِيَدِهِ، وَيَعْجِنُهُ مِثْلَ الشَّمْعِ، فَيَقُولُ الْحَسَنِيُّ: الْأَمْرُ لَكَ، فَيَسَلِّمُ وَتَسَلِّمُ جُنُودُهُ ... » .

☆ كشف الأستار للنوري: ص ١٧٨ - ١٨٣ ف ٢ - عن عقد الدرر، بتفاوت يسير .

☆ الشيعة والرجعة: ج ١ ص ١٥٨ - عن إلزام الناصب .

☆ ملحقات احقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٤٨ - عن عقد رواية الدرر الثانية .

وفي: ص ٥٦٧ - كما في روايته الأولى .

وفي: ص ٥٧٤ - كما في روايته الأولى.

وفي: ص ٥٨٠-٥٨١ - كما في رواية عقد الدرر . وفيه قطعة من الحديث.

✽: منتخب الأثر: ص ١٥٤ ف ٢ ب ١ ح ٤٣ - بعضه، عن برهان المتقي .

✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٢٢١ ح ٥ - كما في رواية عقد الدرر.

\*\*\*



مركز بحوث الكمبيوتر علوم إيس دي

## جيش الخسف

[٦٤٣] ١ - «إِذَا نَزَلَ جَيْشٌ فِي طَلَبِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى مَكَّةَ، فَنَزَلُوا الْبَيْدَاءَ، خُسِفَ بِهِمْ وَبِيَادُ بِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷺ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ، وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْجَيْشِ فِي طَلَبِ نَاقَةٍ لَهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ، فَلَا يَجِدُ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَلَا يَحْسُ بِهِمْ، وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ النَّاسَ بِخَبَرِهِمْ».\*

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

### المصادر

- \*: فتن ابن حمّاد: ج ١ ص ٣٢٩ ح ٩٤٢ - حدثنا الوليد ورشدین، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي ﷺ، قال:
- \*: مسند علي بن أبي طالب ﷺ: ج ١ ص ١٠٧ ح ٣١٩ - عن فتن ابن حمّاد، وبتفاوت يسير، وفيه: «خرج» بدل «نزل»، و «يحسن» بدل «يحسن».

\*\*\*

- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٥٩ ح ٢٠٧ ب ١٦٦ - عن فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير.
- \*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٣٦ - عن فتن ابن حمّاد.

\*\*\*





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## أصحاب الإمام المهدي عليه السلام

[٦٤٤] ١ - «هَيْهَاتَ - ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ سَبْعاً - فَقَالَ: ذَاكَ يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: اللَّهُ اللَّهُ قُبِلَ، فَيَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ قَوْمًا قَرَعَ كَقَرَعِ السَّحَابِ، يُؤَلَّفُ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، لَا يَسْتَوْجِحُونَ إِلَى أَحَدٍ، وَلَا يَفْرَحُونَ بِأَحَدٍ يَدْخُلُ فِيهِمْ، عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ، لَمْ يَسْبِقَهُمُ الْأَوْلُونَ، وَلَا يُدْرِكُهُمُ الْآخِرُونَ، وَعَلَى عَدَدِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ» \* .

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

### المصادر

\* : المستدرک للحاکم: ج ٤ ص ٥٥٤ - حدثنا أبو العباس محمد بن یعقوب، ثنا الحسن بن علي ابن عفان العامري، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا يونس بن أبي إسحاق، أخبرني عمار الدهني، عن أبي الطفيل، عن محمد بن الحنفية، قال: كنا عند علي عليه السلام، فسأله رجل عن المهدي فقال علي عليه السلام: ... وقال: «قال أبو الطفيل: قال ابن الحنفية: أتريده؟ قلت: نعم. قال: إِنَّهُ يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ هَذَيْنِ الْخَشْبَيْنِ. قلت: لا جرم والله لا أريهما حتى أموت، فمات بها، يعني مكة حرستها الله تعالى» وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» .

\* : عقد الدرر: ص ٩١ ب ٤ ف ١ - عن الحاکم، وفيه: «... هاتين» .

وفي: ص ١٧٥ ب ٥ - عنه أيضاً .

\* : مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥٢ - ٢٥٣ ف ٥٣ - عن الحاکم، بتفاوت يسير، وفيه: «... من

بين هذين الخشبين» .

- ☆ عرف السيوطي، الحاوي: على ما في سند برهان المتقي .
- ☆ برهان المتقي: ص ١٤٤ ب ٦ ح ٨ - عن عرف السيوطي، الحاوي، وفيه: «هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ... تَسْعَا ... ذَلِكَ يَخْرُجُ ... إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ: اللهُ اللهُ قِيلَ ... قَزَعًا ... عَلَى أَحَدٍ». ولم نجده في عرف السيوطي، ولعله نقله عن عقد الدرر .
- ☆ الإذاعة: ص ١٢٨ - عن مستدرك الحاكم .
- ☆ إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٣٨ - عن مقدمة ابن خلدون، وذكر قول ابن خلدون أنه صحيح على شرط مسلم .
- ☆ عقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر: ص ٣٠ - عن مستدرك الحاكم .
- ☆ ثلاثة ينتظرهم العالم: ص ١٣٢ - عن المستدرك للحاكم .
- ☆ المهدي المنتظر: ص ٧٠ - عن المستدرك للحاكم .
- ☆ كشف الأستار للنوري: ص ١٦٤ ف ٢ - عن مستدرك الحاكم .
- ☆ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٥٥ - عن ثلاثة ينتظرهم العالم .
- وفي: ص ٣٥٥ - ٣٥٦ - عن المهدي المنتظر .
- وفي: ص ٣٥٦ - عن عقد الدرر، الرواية الأولى .
- وفيها: عن برهان المتقي .
- وفي: ص ٤٥٦ - عن عقد الدرر، الرواية الأولى .
- وفي: ص ٥٦٣ - ٥٦٤ - عن الإذاعة .
- ☆ منتخب الأثر: ص ١٦٦ ف ٢ ب ١ ح ٧٣ - عن كشف النوري .
- ☆ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٩٨ ح ٥ - عن المستدرك للحاكم .

\*\*\*

[٦٤٥] ٢ - «إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ، جَمَعَ اللهُ لَهُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ وَأَهْلَ الْمَغْرِبِ، فَيَجْتَمِعُونَ كَمَا يَجْتَمِعُ قَزَعُ الْحَرِيفِ، فَأَمَّا الرَّفَقَاءُ فَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَأَمَّا

## الْأَبْدَالُ فَمِنْ أَهْلِ الشَّامِ\*.

### المصادر

- \* تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٩٧ - أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون المعروف بأبي في كتابه، عن محمد بن علي بن الحسن الحسيني، نا محمد بن عبد الله الجعفي، نا محمد بن عمار العطار، نا علي بن محمد بن خيبة، نا عمرو بن حمد بن طلحة، نا إسحاق يعني ابن إبراهيم الأزدي، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي، قال: سمعت علياً يقول:
- ☆ مختصر تاريخ دمشق: ج ١ ص ١١٤ - مرسلًا، عنه عليه السلام.
- ☆ جواهر العقدين: علي ما في ينابيع المودة.
- ☆ صواعق ابن حجر: ص ١٦٥ ب ١١ ح ١ - عن ابن عساكر، وليس فيه: «فَيَجْتَمِعُونَ كَمَا يَجْتَمِعُ فَرْعُ الْخَرِيفِ».
- ☆ ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٦٤ ب ٧٣ ح ١٤ - عن جواهر العقدين.
- ☆ تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٦٣ - عن تاريخ مدينة دمشق.
- ☆ إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٧٢ ح ٦٨ - عن ابن عساكر، وقال: «صح رواه ابن عساكر».
- ☆ المهدي المنتظر: ص ٧١ - عن تاريخ مدينة دمشق.

\*\*\*

- ☆ مناقب أهل البيت للشرواني: ص ٢٩٩ - عن تاريخ مدينة دمشق.
- ☆ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ح ٤٥٦/٤٥٥ - عن المهدي المنتظر.
- وفي: ص ٥٦٤ - عن كتاب ردود علي شبهات السلفية ص ١١٦، كما في تاريخ مدينة دمشق، إلى قوله: «فرع الخريف».
- ☆ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٩٦ ح ٣ - مرسلًا، كما في رواية تاريخ مدينة دمشق.

\*\*\*

[٦٤٦] ٣ - «ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ، وَهُوَ كَاتِنٌ وَقَتًا مَرِيحًا، فَيَأْبَنُ خَيْرَةَ الْإِمَاءِ مَتَى تَنْتَظِرُ،

أَبَشِرُ بِنَصْرِ قَرِيبٍ مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ، فَبِأَبِي وَأُمِّي مِنْ عِدَّةٍ قَلِيلَةٍ، أَسْمَاؤُهُمْ فِي  
الْأَرْضِ مَجْهُولَةٌ، قَدْ دَانَ حَيْثُ نَدَّ ظُهُورُهُمْ، يَا عَجَباً كُلِّ الْعَجَبِ، بَيْنَ  
جُمَادَى وَرَجَبٍ، مِنْ جَمْعِ شَتَاتٍ، وَحَصِيدِ نَبَاتٍ، وَمِنْ أَصْوَاتٍ بَعْدَ  
أَصْوَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: سَبَقَ الْقَضَاءُ سَبَقًا\*.

### المصادر

\*: كتاب صفين - المدائني: على ما في ينابيع المودة .  
\*: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٤٣٤ ب ٩٩ ح ٤ - عن كتاب صفين للمدائني - وقال: «خطب عليٌّ  
بعد انقضاء أمر النهروان، فذكر طرفاً من الملاحم، وقال: ...»  
وقال: «قال رجل من أهل البصرة إلى رجل من أهل الكوفة في جنبه: أشهد أنه كاذب،  
قال الكوفي: والله ما نزل عليٌّ من المنبر حتى قلع الرجل فمات من ليلته» .

مرکز تحقیقات و پژوهش علوم اسلامی

\*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٩٠ ح ٤ - مرسلًا، عن علي عليه السلام، كما في ينابيع  
المودة، إلى قوله: «الأرض مجهولة».

\*\*\*

[٦٤٧] ٤ - «إِنَّ أَصْحَابَ الْقَائِمِ شَبَابٌ لَا كُهُولَ فِيهِمْ، إِلَّا كَأَنَّ كُحْلَ فِي الْعَيْنِ،  
أَوْ كَأَنَّ الْمِلْحَ فِي الزَّادِ، وَأَقْلَ الزَّادِ الْمِلْحُ»\* .

### المصادر

\*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي .  
\*: غيبة النعماني: ص ٣٢٩ - ٣٣٠ ب ٢٠ ح ١٠ - أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن  
يحيى العطار، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الصيرفي، عن عبدالرحمن  
ابن أبي هاشم، عن عمرو بن أبي المقدم، عن عمران بن ظبيان، عن أبي يحيى حكيم بن  
سعد، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول:

- \*: فتن السليلي: على ما في ملاحم ابن طاووس .
- \*: غيبة الطوسي: ص ٤٧٦ ح ٥٠١ - عنه «الفضل بن شاذان»، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن عمرو بن أبي المقدم، عن عمران بن ضبيان، عن حكيم بن سعد، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفيه: «أصحاب المهدي» .
- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٢٨٦ ب ٧٧ ح ٤١٤ - عن فتن السليلي، بسنده: حدثنا ابن أبي الثلج، قال: أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن موسى الجوفي (الجوي)، قال: أخبرنا عمرو بن أبي المقدم، عن عمران بن ضبيان، عن أبي يحيى الحكيم بن سعد، قال: سمعت علياً يقول: «أصحاب المهدي شباب لا كهل فيهم» .
- \*: نوادر الأخبار: ص ٢٧٠ ح ٥ - عن غيبة النعماني.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٧ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٧٧ - عن غيبة الطوسي .
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٣ ب ٢٧ ح ٦٣ - عن غيبة الطوسي، وأشار إلى مثله عن النعماني .
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٨٤ ف ٨ ب ١ ح ٣ - عن غيبة الطوسي .
- \*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٩٥ ح ١ - كما في غيبة النعماني.

\*\*\*

[٦٤٨] ٥ - «الأبدال بالشام، والنجباء بمصر، والعصائب بالعراق» \* .

### المصادر

- \*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٩٦ - وأخبرنا أبو حمزة غالب محمد بن إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الجرجاني - بالثعلبية -، أنا المظفر بن حمزة - بجرجان -، أنا عبد الله بن يوسف بن بامويه، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، قال: نا الحسن بن علي بن عقان، نا زيد بن الحباب، حدثني - وفي حديث القزويني، نا - ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد السكسكي، عن سعيد بن أبي هلال، عن علي عليه السلام، قال: «قبة الإسلام بالكوفة، والهجرة بالمدينة، والنجباء بمصر، والأبدال بالشام، وهم قليل» .
- وفيها: أنبأنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، وأبو عبد الله الحسين بن زعفر

ابن الحسين بن يزداد، قال: أنا أبو المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمد، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، ثنا جدّي، نا عثمان بن محمد، نا جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، قال: خطبنا عليّ فذكر الخوارج، فقام رجل فلحن أهل الشام، فقال له: «ويحك، لا تعمم، إن كنت لاعناً قتلاناً وأشياعه، فإن منهم الأبدال ومنهم العصب».

وفي: ص ٢٩٧ - قرأت عليّ أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي، عن أبي الفرج سهل بن بشر الاسفرايني، أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو علي الحسن بن حميد الكعبي، نا زهير بن عباد، نا الوليد بن مسلم، عن الليث بن سعد، عن عياش بن عباس القتياني أن علي بن أبي طالب قال: «الأبدال من الشام، والنجباء من أهل مصر، والأخيار من أهل العراق».

\* تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٦٢ - عن تاريخ مدينة دمشق في روايته الأولى.

وفي: ص ٦٣ - عن تاريخ مدينة دمشق في روايته الثالثة.

وفيها: عن تاريخ مدينة دمشق في روايته الثانية.

\* الفائق: ج ١ ص ٨٧ - مرسلًا، عن علي عليه السلام:

\* لسان العرب: ج ١ ص ٦٠٥ - وفي حديث علي عليه السلام - كما في رواية الفائق.

\* كشف الخفاء ومزيل الإلباس: ج ١ ص ٢٥ ح ٣٥ - مرسلًا، كما في رواية الفائق، وليست

فيه: «والعصائب بالعراق».

\*\*\*

\* مجمع البحرين للطريحي: ج ٢ ص ١٢٣ - كما في رواية الفائق للزمخشري.

\* موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٩٩ ح ٧ - كما في رواية الفائق.

\*\*\*

[٦٤٩] ٦ - «إِذَا هَلَكَ الْحَاطِبُ، وَزَاغَ صَاحِبُ الْعَصْرِ، وَبَيَّتَ قُلُوبٌ تَتَّقَلَّبُ

«ف» مِنْ مُخْصِبٍ وَمُجْدِبٍ، هَلَكَ الْمُتَمَتُّونَ، وَأَضْمَحَلَّ الْمُضْمَحِلُّونَ،  
وَبَقِيَ الْمُؤْمِنُونَ، وَقَلِيلٌ مَا يَكُونُونَ، ثَلَاثًا أَوْ يَزِيدُونَ، مُجَاهِدٌ مَعَهُمْ  
عِصَابَةٌ جَاهَدَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، لَمْ تُقْتَلْ وَلَمْ تَمُتْ\*.

### المصادر

☆ غيبة النعماني: ص ٢٠٢ ب ١١ ح ٤ - حدثنا محمد بن همام، ومحمد بن الحسن بن محمد  
ابن جمهور، جميعاً، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن سماعة بن مهران،  
عن أبي الجارود، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عن الحارث الأعور الهمداني، قال: قال  
أمير المؤمنين عليه السلام: -

وقال: «معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام: وَزَاغَ صَاحِبُ الْعَصْرِ، أراد صاحب هذا الزمان  
الغائب الزائع عن أبصار هذا الخلق لتدبير الله الواقع، ثم قال: وَبَقِيَ قُلُوبٌ تَتَقَلَّبُ، فَمِنْ  
مُخْصِبٍ وَمُجْدِبٍ، وهي قلوب الشيعة المتقلبة عند هذه الغيبة والحيرة، فمن ثابت منها  
على الحق مخصب، ومن عادل منها إلى الضلال وزخرف المقال مجذب، ثم قال: هَلَكَ  
الْمُتَمَتُّونَ، ذَمًّا لَهُمْ، وهم الذين يستعجلون أمر الله ولا يُسَلِّمُونَ لَهُ، ويستطيِّلون الأمد  
فيهلكون قبل أن يروا فرجاً، ويُبْقِي اللهُ مَنْ يَشَاءُ أَنْ يَبْقِيَهُ مِنْ أَهْلِ الصَّبْرِ وَالتَّسْلِيمِ حَتَّى  
يَلْحَقَهُ بِمَرَاتِبِهِ، وهم المؤمنون، وهم المخلصون القليلون الذين ذكر عليهم أنهم ثلاثمائة  
أو يزيدون ممن يؤمله الله بقوة إيمانه وصحة يقينه لنصرة وليه عليه السلام وجهاد عدوه، وهم  
كما جاءت الرواية عماله وحكامه في الأرض عند استقرار الدار به ووضع الحرب  
أوزارها، ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام: تُجَاهِدُ مَعَهُمْ عِصَابَةٌ جَاهَدَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ  
بَدْرٍ، لَمْ تُقْتَلْ وَلَمْ تَمُتْ، يريد أن الله عز وجل يؤيد أصحاب القائم عليه السلام هؤلاء الثلاثمائة  
والنصف الخالص بملائكة بدر، وهم أعدادهم، جعلنا الله ممن يؤمله لنصرة دينه مع  
وليه عليه السلام، وفعل بنا في ذلك ما هو أهله.»

☆ البحار: ج ٥٢ ص ١٣٧ ب ٢٢ ح ٤٢ - عن النعماني.

☆ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٩٧ ح ٤ - كما في غيبة النعماني.



[٦٥٠] ٧ - «ألا إنه أشبهُ الناسِ خُلُقاً وُخُلُقاً وحُسناً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ألا أدلُّكُمْ عَلَى رِجَالِهِ وَعَدَدِهِمْ؟ قلنا: بلى، يا أميرَ المؤمنين. قال: (سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، قال: أولهم من البصرة، وآخرهم من اليمامة). وجعل عليٌّ عليه السلام يعدد رجال المهدي، والناس يكتبون، فقال: (رجلان من البصرة، ورجل من الأهواز، ورجل من عسكر مكرم، ورجل من مدينة تستر، ورجل من دورق، ورجل من الباسيان، واسمه علي، وثلاثة من بشم: أحمد وعبد الله وجعفر، ورجلان من عمان: محمد والحسن، ورجلان من سيراف: شداد وشديد، وثلاثة من شيراز: حفص ويعقوب وعلي، وأربعة من أصفهان: موسى وعلي وعبد الله وغلفان، ورجل من إيدج، واسمه يحيى، ورجل من المرج العرج، واسمه داود، ورجل من الكرخ، واسمه عبد الله، ورجل من بروحس، اسمه قديم، ورجل من نهاوند، واسمه عبد الرزاق، ورجلان من الدينور: عبد الله وعبد الصمد، وثلاثة من همدان: جعفر وإسحاق وموسى، وعشرة من قم أسماؤهم على أسماء أهل بيت رسول الله ﷺ، ورجل من خراسان اسمه دريد، وخمسة من الذين، أسماؤهم على أسماء أهل الكهف، ورجل من أمل، ورجل من أمل، ورجل من جرجان، ورجل من هراة، ورجل من بلخ، ورجل من قراح، ورجل من عانة، ورجل من دامغان، ورجل من حرحس، وثلاثة من السمسار، ورجل من ساوة، ورجل من سمرقند، وأربعة وعشرون من الطالقان، وهم الذين ذكرهم رسول

الله عليه السلام في خراسان، كنوز لا ذهب ولا فضة ولكن رجال يجمعهم الله  
ورسوله، ورجلان من قزوين، ورجل من فارس، ورجل من أبهر،  
ورجل من برجان من جموح، ورجل من ساج، ورجل من صريح،  
ورجل من أردبيل، ورجل من بريل، ورجل من تدمر، ورجل من  
أرمينية، وثلاثة من المراغة، ورجل من خوي، ورجل من سلماص،  
ورجل من ديبيل، ورجل من تدلس، ورجل من نشوز، ورجل من  
بركري، ورجل من أرجيش، ورجل من منازجرد، ورجل من خلط،  
ورجل من قاليقلا، وثلاثة من واسط وعشرة من الزوراء، وأربعة من  
الكوفة، ورجل من القادسية، ورجل من سورا، ورجل من الصراة،  
ورجل من النيل، ورجل من صيداء، ورجل من جرجان، ورجل من  
القصور، ورجل من الأنبار، ورجل من عكبري، ورجل من حبار،  
ورجل من تبوك، ورجل من الجامدة، وثلاثة من عبّادان، وستة من  
حديثة الموصل، ورجل من الموصل، ورجل من معلثايا، ورجل من  
نصيبين، ورجل من أردن، ورجل من فارقين، ورجل من لامد، ورجل  
من رأس عين، ورجل من الرقة، ورجل من حرّان، ورجل من بالس،  
ورجل من منبج، (و) ثلاثة من طرسوس، ورجل من القصر، ورجل  
من أذنة، ورجل من خمري، ورجل من عرار، ورجل من قورص،  
ورجل من أنطاكية، وثلاثة من حلب، ورجلان من حمص، وأربعة من  
دمشق، ورجل من سورية، ورجلان من قسوان، ورجل من

قيمون، ورجل من اصورنة، ورجل من كرار، ورجل من أفرح، ورجل من عائر، ورجل من لاكار، ورجلان من بيت المقدس، ورجل من الرملة، ورجل من بالس، ورجلان من عكار، ورجل من صور، ورجل من عرفات، ورجل من عسقلان، ورجل من غزة، وأربعة من الفسطاط، ورجل من بس، ورجل من دمياط، ورجل من المحلة، ورجل من الإسكندرية، ورجل من برقة، ورجل من طنجة، ورجل من أفرنجة، ورجل من القيروان، وخمسة من السوس الأقصى، ورجلان من قبرس، وثلاثة من حميم، ورجل من قوس، ورجل من عدن، ورجل من علاقي، وعشرة من مدينة الرسول ﷺ، وأربعة من مكة، ورجل من الطائف، ورجل من الديرة، ورجل من الشيروان، ورجل من زبيد، وعشرة من صبرا، ورجل من الأحساء، ورجل من القطيف، ورجل من هجر، ورجل من اليمامة).

قال عليه السلام: (أحصاهم لي رسول الله ﷺ، ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً بعدد أصحاب بدر، يجمعهم الله من مشرقها إلى مغربها في أقل مما يتم الرجل عشاءه عند بيت الله الحرام، فيينا أهل مكة كذلك فيقولون أهل مكة: قد كبسنا السفيناني، فيشرفون أهل مكة، فينظرون إلى قوم حول بيت الله الحرام، وقد انجلى عنهم الظلام، ولاح لهم الصبح، وصاح بعضهم ببعض النجاح، وأشرف الناس ينظرون وقراؤهم يفكرون).

قال أمير المؤمنين عليه السلام: (كأنني أنظر إليهم والزي واحد، والقَدَّ واحد،

والحسن واحد، والجمال واحد، واللباس واحد، كأنها يطلبون شيئاً ضاع منهم، فهم متحيرون في أمرهم، حتى يخرج إليهم من تحت ستارة الكعبة في آخرها رجل أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله خلقاً وحسناً وجمالاً، فيقولون: أنت المهدي؟ فيخرجهم ويقول: أنا المهدي، فيقول: بايعوا على أربعين خصلة، واشتروا عشر خصال).

قال الأحنف: بأبيننا، وما تلك الخصال؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: (يباعون على أن لا يسرقوا، ولا يزنوا، ولا يقتلوا، ولا يتهكوا حريماً، ولا يشتموا مسلماً، ولا يهجموا منزلاً، ولا يضربوا أحداً إلا بالحق، ولا يركبوا الخيل الهاليج، ولا يتمنطقوا بالذهب، ولا يلبسوا الخنز، ولا يلبسوا الحرير، ولا يلبسوا النعال الصرارة، ولا يخربوا مسجداً، ولا يقطعوا طريقاً، ولا يظلموا يتيماً، ولا يخيفوا سييلاً، ولا يجبسوا بكراً، ولا يأكلوا مال اليتيم، ولا يفسقوا بغلام، ولا يشربوا الخمر، ولا يلبطوا أمانة، ولا يخلفوا العهد، ولا يكبسوا طعاماً من بر أو شعير، ولا يقتلوا مستامناً، ولا يتبعوا منهزماً، ولا يسفكوا دمماً، ولا يجهزوا على جريح، ويلبسون الخشن من الثياب، ويوسدون التراب على الخدود، ويأكلون الشعير، ويرضون بالقليل، ويجاهدون في الله حق جهاده، ويشمّون الطيب، ويكرهون النجاسة، ويشترط لهم على نفسه أن لا يتخذ حاجباً، ويمشي حيث يمشون، ويكون من حيث يريدون، ويرضى بالقليل، ويملأ الأرض بعون الله عدلاً كما ملئت جوراً، يعبد الله حق عبادته،

يفتح له خراسان، ويطيعه أهل اليمن، وتقبل الجيوش أمامه من اليمن فرسان همدان وخولان، وجدّه يمدّه بالأوس والخزرج، ويشدّ عضده بسليمان، على مقدمته عقيل، وعلى ساقته الحارث، ويكثر الله جمعه بهم، ويشدّ ظهره بمضر، يسبرون أمامه الفتن، وتحالفه بجيلة وثقيف ونخع وعلاف، ويسير بالجيوش حتى ينزل وادي الفتن، ويلحقه الحسيني في اثني عشر ألفاً، فيقول له: أنا أحقّ منك بهذا الأمر، فيقول له: هات علامة، هات دلالة، فيومئ إلى الطير فيسقط على كتفه، ويغرس القضيب الذي بيده فيخضّر ويعشوشب، فيسلم إليه الحسيني الجيش، ويكون الحسيني على مقدمته، وتقع الصيحة بدمشق إن أعراب الحجاز قد جمعوا لكم، فيقول السفياي لأصحابه: ما يقول هؤلاء القوم؟ فيقال له: هؤلاء أصحاب ترك وإبل ونحن أصحاب خيل وسلاح، فاخرج بنا إليهم).

قال الأحنف: ومن أيّ قوم السفياي؟ قال أمير المؤمنين عليه السلام: (هو من بني أمية، وأخواله كلب، وهو عنبسة بن مرة بن كليب بن سلمة بن عبد الله ابن عبد المقتدر بن عثمان بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس، أشدّ خلق الله شرّاً، وألعن خلق الله حدّاً، وأكثر خلق الله ظلماً، فيخرج بخيله وقومه ورحله وجيشه، ومعه مائة ألف وسبعون ألفاً فينزل بحيرة طبرية، ويسير إليه المهدي عن يمينه جبرئيل، وعن شماله ميكائيل، وعزرائيل أمامه، فيسير بهم في الليل،

ويكمن بالنهار، والناس يتبعونه من الآفاق، حتى يواقع السفيناني على بحيرة الطبرية، فيغضب الله على السفيناني، ويغضب خلق الله لغضب الله تعالى، فترشقهم الطير بأجنحتها والجبال بصخورها والملائكة بأصواتها، ولا تكون ساعة حتى يهلك الله أصحاب السفيناني كلهم، ولا يبقى على الأرض غيره وحده، فيأخذ المهدي فيذبحه تحت الشجرة التي أغصانها مدلاة على بحيرة الطبرية، ويملك مدينة دمشق.

ويخرج ملك الروم في مائة ألف صليب، تحت كل صليب عشرة آلاف، فيفتح (طرسوسا) بأسنة الرماح، وينهب ما فيها من الأموال والناس، ويبعث الله جبرئيل عليه السلام إلى (المصيصة) ومنازلها وجميع ما فيها فيعلقها بين السماء والأرض، ويأتي ملك الروم بجيشه حتى ينزل تحت (المصيصة) فيقول: أين المدينة التي كان يتخوف الروم منها والنصرانية؟ فيسمع فيها صعق الديوك ونباح الكلاب وصهيل الخيل فوق رؤوسهم، وذكر الحديث\*.

### المصادر

- ☆: فتن السليبي: على ما في ملاحم ابن طاووس .  
 \* : ملاحم ابن طاووس: ص ٢٨٨ ح ٤١٧ ب ٧٩ - عن فتن السليبي، بسنده : حدثنا الحسن ابن علي المالكي، قال: حدثنا أبو النصر عن ابن حميد الرافعي، قال: حدثنا محمد ابن الهيثم البصري، قال: حدثنا سليمان بن عثمان النخعي، قال: حدثنا سعيد بن طارق، عن سلمة بن أنس، عن الأصبع بن نباتة، قال: خطب أمير المؤمنين علي عليه السلام

خطبة، فذكر المهدي وخروج من يخرج معه وأسماءهم، فقال له أبو خالد الكلبي:  
صفه لنا، يا أمير المؤمنين؟ فقال علي عليه السلام:-

٢٦: منتخب الأثر: ص ١٨٣ ف ٢ ب ٣ ح ٥ - أوله عن ملاحم ابن طاووس .



مركز بحوث ونشر الدراسات الإسلامية

## خروج الإمام المهدي عليه السلام من مكة

[٦٥١] ١ - «يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ الْخُسْفِ فِي ثَلَاثِيَّاتٍ وَثَلَاثَةِ عَشَرَ رَجُلًا، وَيَلْتَقِي هُوَ وَصَاحِبُ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ، وَأَصْحَابُ الْمَهْدِيِّ يَوْمَئِذٍ جَنَّاهُمْ الْبَرَازِغُ، يَعْنِي يَرَأْسَهُمْ، وَيُسْمَعُ صَوْتُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ أَصْحَابُ فُلَانٍ، يَعْنِي الْمَهْدِيِّ، وَتَكُونُ الدَّائِرَةُ عَلَى أَصْحَابِ السُّفْيَانِيِّ»<sup>٢\*</sup>.

مرآة العقول في شرح أخبار آل محمد

### المصادر

- \*: أخبار المهدي: على ما في الصراط المستقيم .
- \*: القول المختصر: ص ٩٨ ح ٣١ - مرسلًا: «يخرج بعد الخسف [في] عدد أهل بدر».
- \*\*\*
- \*: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٦٠ ب ١١ ح ١٢ - عن أخبار المهدي لأبي العلاء الهمداني:
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦١٥ ب ١٥ ف ٣٢ ح ١٦٢ - بعضه، عن الصراط المستقيم، بتفاوت يسير.
- \*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٢٠٣ ح ١٠ - عن الصراط المستقيم.

\*\*\*





مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## حركة الإمام المهدي عليه السلام إلى العراق

[٦٥٢] ١ - يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، لَقَدْ حَبَّأَكُمْ اللَّهُ ﷻ بِمَا لَمْ يَحِبُّ بِهِ أَحَدًا، فَفَضَّلَ مُصَلَّاكُمْ وَهُوَ بَيْتُ آدَمَ وَبَيْتُ نُوحٍ وَبَيْتُ إِدْرِيسَ، وَمُصَلَّى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، وَمُصَلَّى أَخِي الْخِضْرِ، وَمُصَلِّيَّ . وَإِنَّ مَسْجِدَكُمْ هَذَا أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الْمَسَاجِدِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ ﷻ لِأَهْلِهَا، وَكَأَنِّي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ثَوْبَيْنِ أبيضينِ شبيهةٍ بِالْمُحْرَمِ، يَشْفَعُ لِأَهْلِهِ وَلِمَنْ صَلَّى فِيهِ، فَلَا تُرَدُّ شَفَاعَتُهُ، وَلَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ حَتَّى يُنْصَبَ فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ زَمَانٌ يَكُونُ مُصَلَّى الْمَهْدِيِّ مِنْ وُلْدِي، وَمُصَلَّى كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَلَا يَنْقُصُ عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ إِلَّا كَانَ بِهِ أَوْ حَرْنَ قَلْبُهُ إِلَيْهِ، فَلَا تَهْجُرُوهُ، وَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ ﷻ بِالصَّلَاةِ فِيهِ، وَارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِكُمْ، فَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِيهِ مِنَ الْبَرَكَاتِ لَأَتَوْهُ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ، وَلَوْ حَبَّأُوا عَلَى الشَّلْجِ\* .

### المصادر

\* : أمالي الصدوق: ص ٢٩٨ مجلس ٤٠ ح ٨ - حدثنا محمد بن علي بن فضل الكوفي، قال: حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن الثبان، قال: حدثنا إبراهيم بن خالد المقرئ الكسائي، قال: حدثنا عبد الله بن داهر الرازي، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال: بينا نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ قال:

\*: من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٣١ ح ٦٩٦ - كما في أمالي الصدوق، بتفاوت يسير وقال: وروي عن الأصبح بن نباتة « طريقه إلى الأصبح كما في مشيخة الفقيه ج ٤ ص ٤٤٥ - عن محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الهيثم بن عبد الله النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن سعد بن طريف، عن الأصبح بن نباتة « أنه قال. وفيه: « ... مِنْ فَضْلِ مُصَلَّاكُمْ بَيْتِ آدَمَ ... قَدْ أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

☆: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٣٣٧ - كما في أمالي الصدوق، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الأصبح:-

☆: وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٥٢٦ ب ٤٤ ح ١٨ - عن الفقيه.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٢ ب ٣٢ ف ١ ح ٦٦ - بعضه، عن الفقيه، وأمالي الصدوق.

☆: البحار: ج ١٠ ص ٣٨٩ ب ٦ ح ١٤ - عن أمالي الصدوق.

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٣٤٦ ح ٣ - كما في أمالي الصدوق.

\*\*\*

☆: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١ ص ١٣ - ١٤ - قال: ومن عجيب ما وقفت عليه من ذلك قوله في الخطبة التي يذكر فيها الملاحم، وهو يشير إلى القرامطة: «يَتَّحِلُونَ لَنَا الْحُبَّ وَالْهَوَى، وَيُضْمِرُونَ لَنَا الْبُغْضَ وَالْقِلْبَى، وَآيَةٌ ذَلِكَ قَتْلُهُمْ وَرَأَانَا، وَهَجْرُهُمْ أَخْدَانَنَا»، وصح ما أخبر به، لأن القرامطة قتلت من آل أبي طالب عليه السلام خلقاً كثيراً... وفي هذه الخطبة قال وهو يشير إلى السارية التي كان يستند إليها في مسجد الكوفة «كَأَنِّي بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ مَنْصُوباً هَاهُنَا، وَيَحْتَهُمْ إِنْ فَضِيلَتُهُ لَيْسَتْ فِي نَفْسِهِ، بَلْ فِي مَوْضِعِهِ وَأَسْءَلُ، يَمَكْتُ هَاهُنَا بُرْهَةً ثُمَّ هَاهُنَا بُرْهَةً - وَأَشَارَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ - ثُمَّ يَعُودُ إِلَى مَأْوَاهُ، وَأُمُّ مَثْوَاهُ». ووقع الأمر في الحجر الأسود بموجب ما أخبر به عليه السلام.

\*\*\*

[٦٥٣] ٢ - «وَيْلٌ لِمَنْ هَدَمَكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ سَهَّلَ هَدَمَكَ، وَوَيْلٌ لِيَانِيكَ  
بِالْمَطْبُوحِ، الْمُغَيَّرِ قِبَلَةَ نُوحٍ، طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ هَدَمَكَ مَعَ قَائِمِ أَهْلِ  
بَيْتِي، أَوْلَيْكَ خِيَارُ الْأُمَّةِ مَعَ أَبْرَارِ الْعِثْرَةِ»\*.

### المصادر

\*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي .

\*: غيبة الطوسي: ص ٤٧٣ ح ٤٩٥ - عنه «الفضل بن شاذان»، عن علي بن الحكم، عن  
الربيع بن محمد المسلي، عن سعد بن ظريف، عن الأصبح بن نباتة، قال: قال أمير  
المؤمنين عليه السلام في حديث له حتى انتهى إلى مسجد الكوفة، وكان مبنياً بخزف  
ودنان وطين - فقال:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٧١ - آخره، عن غيبة الطوسي، وليس  
فيه: «وكان مبنياً بخزف ودنان وطين».

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٢ - ٣٣٣ ب ٢٧ ح ٦٠ - عن غيبة الطوسي .

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٤٦ ح ٢ - كما في غيبة الطوسي.

\*\*\*

[٦٥٤] ٣ - «لَتُصَلَّنَ هَذِهِ بِهَيْدِهِ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْكُوفَةِ وَالْحَيْرَةِ - حَتَّى يُبَاعَ  
الدَّرَاعُ فِيمَا بَيْنَهُمَا بَدَنانِيرَ، وَلَيَبْنَيْنِ بِالْحَيْرَةِ مَسْجِدَ لَهُ خُمْسِيَّةٌ بَابٍ يُصَلِّي فِيهِ  
خَلِيفَةُ الْقَائِمِ عليه السلام، لَأَنَّ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ لَيُضِيقُ عَنْهُمْ، وَلَيُصَلِّيَنَّ فِيهِ اثْنَا  
عَشَرَ إِمَاماً عَدَلاً. قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَسَعُ مَسْجِدُ الْكُوفَةِ هَذَا  
الَّذِي تَصِفُ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: تُبْنَى لَهُ أَرْبَعُ مَسَاجِدَ: مَسْجِدُ الْكُوفَةِ  
أَصْغَرُهَا، وَهَذَا وَمَسْجِدَانِ فِي طَرَفِي الْكُوفَةِ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَهَذَا

## الجَانِبِ، وَأَوْماً بِيَدِهِ نَحْوَ الْبَصْرِيِّينَ وَالْغَرِيِّينَ»\* .

### المصادر

- \* : التهذيب: ج ٣ ص ٢٥٣ - ٢٥٤ ح ١٩ - عنه «محمد بن أحمد بن يحيى»، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن حبة العرنبي، قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحيرة، فقال:
- \* : ملاذ الأنبياء: ج ٥ ص ٤٧٨ - ٤٧٩ ب ٢٥ ح ١٩ - عن التهذيب .
- \* : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٣٤٨ ح ٤ - كما في التهذيب.

\*\*\*

[٦٥٥] ٤ - «كَأَنِّي بِهِ قَدْ عَبَّرَ مِنْ وَادِي السَّلَامِ إِلَى مَسْجِدِ السَّهْلَةِ عَلَى فَرَسٍ  
مُجَلِّ لَهُ شِمْرَاخٌ يَزْهُو، وَيَدْعُو وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا،  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَصِدْقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعْبُدًا وَرِقَاءً، اللَّهُمَّ مُعِينَ كُلِّ  
مُؤْمِنٍ وَحَيِّدٍ، وَمُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُغَيِّبُ الْمَذَاهِبُ،  
وَتَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي وَكُنْتَ عَنِّي خَلْقِي غَنِيًّا،  
وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِنِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ، يَا مُبْعِثِ الرَّحْمَةَ مِنْ مَوَاضِعِهَا،  
وَمُخْرِجِ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا، وَيَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوحِ الرَّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ  
بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ، يَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمُدَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهَا فَهُمْ مِنْ  
سَطْوَتِهِ خَائِفُونَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي قَصَّرْتَ عَنْهُ خَلْقَكَ فَكُلُّ لَكَ  
مُذْعِنُونَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنْجِزَ لِي أَمْرِي،  
وَتُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ، وَتَكْفِينِي وَتُعَافِيَنِي وَتَقْضِيَ حَوَائِجِي، السَّاعَةَ السَّاعَةَ،

## اللَّيْلَةُ اللَّيْلَةُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \*.

### المصادر

\* : دلائل الإمامة: ص ٢٤٣ - ٢٤٤ - وبهذا الاسناد « وأخبرني أبو الحسين بن هارون بن موسى، قال: حدثني أبي، قال حدثني أبو علي محمد بن همام »، عن أبي عبد الله جعفر ابن محمد الحميري، قال: حدثني أحمد بن جعفر، قال: حدثني علي بن محمد، يرفعه إلى أمير المؤمنين، في صفة القائم عليه السلام:

\* : الدرّ النظيم: ص ٧٥٧ - كما في دلائل الإمامة، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن جعفر، ويتفاوت. وفيه: «... سبيل السهلة ... معز كل ... يا منشر ... فطرت به ...».

\* : العدد القويّة: ص ٧٥ ح ١٢٥ - مرسلًا، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وفيه: «... مسيل السهلة ... يزهر ... معز كل مؤمن ... أنت كفي ... يا منشر الرحمة ... أغناقهم ... فطرت به ...».

\* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٠٥ - أوله، كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة وولدها.

مرآة حقبة كويتية علوم دينية

\* : البحار: ج ٥٢ ص ٣٩١ ب ٢٧ ح ٢١٤ - عن العدد القويّة.

وفي: ج ٩٤ ص ٣٦٥ ب ٥١ ح ٢ - عنه أيضاً، وفيه: «كأنني بالقائم ... على أغناقهم ... فكل لة مدعون».

\* : منتخب الأثر: ص ٥١٩ ف ١٠ ب ٧ ح ١ - عن دلائل الإمامة.

\* : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٣٧ ح ١ - كما في رواية دلائل الإمامة.

\*\*\*

[٦٥٦] ٥ - «لَمَّا رَجَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام مِنْ قِتَالِ أَهْلِ

النُّهْرَوَانَ تَزَلَ بُرَاتًا، وَكَانَ بِهَا رَاهِبٌ فِي قِلَابَتِهِ وَكَانَ اسْمُهُ الْحَبَابُ، فَلَمَّا

سَمِعَ الرَّاهِبُ الصَّيْحَةَ وَالْعَسْكَرَ أَشْرَفَ مِنْ قِلَابَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ فَنَظَرَ إِلَى

عَسْكَرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَاسْتَفْظَعَ ذَلِكَ وَتَزَلَ مُبَادِرًا، قَالَ: مَنْ هَذَا؟

وَمَنْ رَئِيسَ هَذَا الْعَسْكَرِ؟ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ رَجَعَ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ النَّهْرَوَانَ.

فَجَاءَ الْحَبَّابُ مُبَادِرًا يَتَخَطَّى النَّاسَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - حَقًّا حَقًّا، فَقَالَ لَهُ: وَمَا أَعْلَمَكَ بِأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا حَقًّا؟ قَالَ لَهُ: بِذَلِكَ أَخْبَرَنَا عَلَمًاؤُنَا وَأَخْبَارُنَا. فَقَالَ لَهُ: يَا حَبَّابُ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: وَمَا عَلِمَكَ بِاسْمِي؟ فَقَالَ: أَعْلَمَنِي بِذَلِكَ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ حَبَّابُ: مُدَّ يَدَكَ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّةٌ.

فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَأَيْنَ تَأْوِي؟ فَقَالَ: أَكُونُ فِي قِلَابِيَةِ لِي هَاهُنَا. فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَعْدَ يَوْمِكَ هَذَا لَا تَسْكُنُ فِيهَا، وَلَكِنْ ابْنِ هَاهُنَا مَسْجِدًا وَسَمِّهِ بِاسْمِ بَانِيهِ. فَبَنَاهُ رَجُلٌ اسْمُهُ بُرَّانَا، فَسَمَّى الْمَسْجِدَ بُرَّانَا بِاسْمِ الْبَانِي لَهُ.

ثُمَّ قَالَ: وَمِنْ أَيْنَ تَشْرَبُ، يَا حَبَّابُ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مِنْ دِجْلَةَ هَاهُنَا. قَالَ: فَلِمَ لَا تَحْفِرُ هَاهُنَا عَيْنًا أَوْ بُئْرًا؟ فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كُلَّمَا حَفَرْنَا بُئْرًا وَجَدْنَاهَا مَالِحَةً غَيْرَ عَذْبَةٍ. فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: احْفِرْ هَاهُنَا بُئْرًا، فَحَفَرَ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ لَمْ يَسْتَطِيعُوا قَلْعَهَا، فَقَلَعَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَاثْقَلَتْ عَنْ عَيْنِ أَحْلَى مِنَ الشَّهِيدِ، وَالذُّ مِنَ الزَّيْدِ.

فَقَالَ لَهُ: يَا حَبَّابُ، سَتُبْنَى إِلَى جَنْبِ مَسْجِدِكَ هَذَا مَدِينَةٌ وَتَكْثُرُ الْجَبَابِرَةُ

فِيهَا، وَيَعْظُمُ الْبَلَاءُ، حَتَّى أَنَّهُ لَيُرَكَّبُ فِيهَا كُلُّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٌ سَبْعُونَ أَلْفَ فَرَجٍ حَرَامٍ، فَإِذَا عَظُمَ بَلَاؤُهُمْ سَدُّوا عَلَى مَسْجِدِكَ بِفِطْوَةٍ، ثُمَّ «وَأَبْنُو بَنِينَ، ثُمَّ وَأَبْنُو لَا يَهْدِمُهُ إِلَّا كَافِرٌ ثُمَّ بَيْتَاءُ» فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ مُنِعُوا الْحُجَّ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَاحْتَرَقَتْ خُضْرُهُمْ، وَسَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ السَّفْحِ لَا يَدْخُلُ بَلَدًا إِلَّا أَهْلَكَهُ وَأَهْلَكَ أَهْلَهُ .

ثُمَّ لِيَعِدَّ عَلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ يَأْخُذُهُمُ الْقَحْطُ وَالْغَلَا ثَلَاثَ سِنِينَ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِمُ الْجَهْدُ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْبَصْرَةَ فَلَا يَدْعُ فِيهَا قَائِمَةً إِلَّا سَخَطَهَا وَأَهْلَكَهَا وَأَهْلَكَ أَهْلَهَا، وَذَلِكَ إِذَا عَمَرَتِ الْحَرْبَةُ وَبُنِيَ فِيهَا مَسْجِدٌ جَامِعٌ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ هَلَاكُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. ثُمَّ يَدْخُلُ مَدِينَةَ بَنَاهَا الْحَجَّاجُ يُقَالُ لَهَا وَاسِطٌ، فَيَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَتَوَجَّهُ «نَحْوَ بَغْدَادَ فَيَدْخُلُهَا عَفْوًا، ثُمَّ يَلْتَجِئُ النَّاسُ إِلَى الْكُوفَةِ، وَلَا يَكُونُ بَلَدٌ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَّا تَشَوَّشَ لَهُ الْأَمْرُ، ثُمَّ يَخْرُجُ هُوَ وَالَّذِي أَدْخَلَهُ بَغْدَادَ نَحْوَ قَبْرِي لِيَنْبِشَهُ، فَيَلْقَاهُمَا السُّفْيَانِيُّ فَيَهْزِمُهُمَا ثُمَّ يَقْتُلُهُمَا، وَيَتَوَجَّهُ جَيْشٌ نَحْوَ الْكُوفَةِ فَيَسْتَعْبِدُ بَعْضَ أَهْلِهَا، وَيَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَيُلْجِئُهُمْ إِلَى سُورٍ، فَمَنْ لَجَأَ إِلَيْهَا أَمِنَ. وَيَدْخُلُ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ إِلَى الْكُوفَةِ، فَلَا يَدْعُونَ أَحَدًا إِلَّا قَتَلُوهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيَمُرُّ بِالذَّرَّةِ الْمَطْرُوحَةِ الْعَظِيمَةِ فَلَا يَتَعَرَّضُ لَهَا، وَيَرَى الصَّبِيَّ الصَّغِيرَ فَيَلْحَقُهُ فَيَقْتُلُهُ.

فَعِنْدَ ذَلِكَ - يَا حَبَابُ - يُتَوَقَّعُ بَعْدَهَا هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ أُمُورٌ عِظَامٌ، وَفِتْنٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ. فَاحْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ، يَا حَبَابُ\* .



المصادر

- ★ اليقين: ص ١٥٦ - ١٥٧ ب ١٥٧ - الأعمش، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني أنس بن مالك وكان خادماً رسول الله ﷺ، قال:
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢١٧ ب ٢٥ ح ٨٠ - عن اليقين، وفيه: «وجدت بخط المحدث الاخباري محمد بن المشهدي بإسناده، عن محمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد، عن مشايخه، عن سليمان الأعمش».

\*\*\*



مركز بحوث ودراسات  
العلوم الإسلامية

## الخوارج على الإمام المهدي عليه السلام

[٦٥٧] ١ - «لُتِمَ رَكِيبٌ وَمَرَّ بِهِمْ وَهُمْ صَرَعَى، فَقَالَ: لَقَدْ صَرََعَكُم مِّنْ غَرَّتِكُمْ. قِيلَ: وَمَنْ غَرَّهُمْ؟ قَالَ: الشَّيْطَانُ وَأَنْفُسُ السُّوءِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: قَدْ قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَهُمْ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ، فَقَالَ: كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَإِنَّهُمْ لَفِي أَضْلَابِ الرِّجَالِ وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ، لَا تَخْرُجُ خَارِجَةٌ إِلَّا خَرَجَتْ بَعْدَهَا مِثْلَهَا، حَتَّى تَخْرُجَ خَارِجَةٌ بَيْنَ الْفُرَاتِ وَدِجْلَةَ مَعَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْأَشْمَطُ، يَخْرُجُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِّنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ فَيَقْتُلُهُ، وَلَا تَخْرُجُ بَعْدَهَا خَارِجَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»\*.

المفردات: الأشمط: من خالط بياض رأسه سواد، وقد تقال للطويل.

### المصادر

\*: مروج الذهب: ج ٢ ص ٤١٨ - مرسلًا، عن أمير المؤمنين (ع) باب ذكر حروبه عليه السلام مع أهل النهروان «.

\*\*\*

\*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٦١ ح ٧ - عن مروج الذهب.

\*\*\*



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## شدة الإمام المهدي عليه السلام على أعدائه

[٦٥٨] ١ - «كَانَ لِي أَنْ أَقْتَلَ الْمُؤَيَّي، وَأَجْهَزَ عَلَي الْجَرْيِحِ، وَلَكِنِّي تَرَكْتُ ذَلِكَ لِلْعَاقِبَةِ مِنْ أَصْحَابِي، إِنْ جُرْحُوا لَمْ يُقْتَلُوا، وَالْقَائِمُ لَهُ أَنْ يَقْتُلَ الْمُؤَيَّي، وَيُجْهَزَ عَلَي الْجَرْيِحِ».\*

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٢٣٧ ب ١٣ ح ١٥ - أخبرنا علي بن الحسين، بهذا الاسناد قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام قَالَ: ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٥٣ ب ٢٧ ح ١١٠ - عن غيبة النعماني .

☆ مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٥٤ ب ٢٢ ح ٦ - عن غيبة النعماني، وفيه: «... وَلَكِنْ تَرَكْتُ ... لِلْعَاقِبَةِ ...».

☆ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٣١ ح ٤ - كما في رواية غيبة النعماني.

\*\*\*

[٦٥٩] ٢ - «بِأبي ابن خَيْرَةِ الإِمَاءِ - يَعْنِي الْقَائِمَ مِنْ وُلْدِهِ عليه السلام - يَسُومُهُمْ خَسْفًا، وَيَسْقِيهِمْ بِكَأْسٍ مُصَبَّرَةٍ، وَلَا يُعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ هَرْجًا، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَتَمَنَّى فَجْرَةَ قُرَيْشٍ لَوْ أَنَّ هُنَا مُفَادَاةً مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لِيُغْفَرَ لَهَا، لَا نَكُفُّ عَنْهُمْ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ».\*

المصادر

☆ غيبة النعماني: ص ٢٣٤ - ٢٣٥ ب ١٣ ح ١١ - حدثنا محمد بن همام، ومحمد بن الحسن بن جمهور، جميعاً، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن سليمان بن سماعة، عن أبي الجارود، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عن الحارث الأعور الهمداني، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٤٠ ب ١٣٤ ح ١٦٣ - عن ابن حمّاد، وفيه: «الملائي».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٩ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٩٧ - عن غيبة النعماني.

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٦٠ - عن مسند علي بن أبي طالب للسيوطي.

وفي: ص ٥٦٣ - عن مسند فاطمة عليها السلام للسيوطي، ص ٩٣، كما في فتن ابن حمّاد. وفيها: عن فتن ابن حمّاد.

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٣١ ح ٥ - كما في رواية غيبة النعماني.

وفي: ص ٨٩ ح ٢ - كما في فتن ابن حمّاد، وبتفاوت يسير، وفيه «يعرج» بدل «يفرج».

وفي: ص ٣٥٢ ح ١ - مرسلأ، عن علي عليه السلام، كما في الفتن لابن حمّاد.

\*\*\*

☆: فتن ابن حمّاد: ج ١ ص ٣٥٠ ح ١٠١١ - حدثنا أبو هارون، عن عمرو بن قيس الملائي، عن

المنهال، عن زر بن حبیش، سمع علياً عليه السلام يقول: «يُفْرَجُ اللهُ الْفَتْنَ بِرَجُلٍ مِّنَّا، يَسُومُهُمْ

خَسْفًا، لَا يُعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ، يَضَعُ السَّيْفَ عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَّ تَبَّةَ أَشْهُرٍ هَرَجًا، حَتَّى يَقُولُوا:

وَاللَّهِ مَا هَذَا مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ، لَوْ كَانَ مِنْ وُلْدِهَا لَرَحِمْنَا، يُغْرِيهِ اللهُ بَيْنِي الْعَبَّاسِ وَيَنِي أُمَّيَةَ».

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٣ - عن فتن ابن حمّاد.

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٨٩ ح ٣٩٦٧٠ - عن فتن ابن حمّاد.

☆: مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٤٠٥ ح ١٣٢٤ - عن فتن ابن حمّاد.

\*\*\*

[٦٦٠] ٣ - «عَلَيْ أَنْ أَشْرَطَ عَلَيْكَ، قَالَ: لَكَ شَرْطُكَ، قَالَ عليه السلام: عَلَيَّ أَنْ لَا

تَدْخِرَ مَا فِي بَيْتِكَ وَلَا تَتَكَلَّفَ مَا وَرَاءَ بَابِكَ، قَالَ: لَكَ شَرْطُكَ، فَدَخَلَ  
وَدَخَلْنَا، وَأَكَلْنَا خَلًا وَزَيْتًا وَتَمْرًا، ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَابِ  
قَصْرِ الْإِمَارَةِ بِالْكُوفَةِ، فَرَكَّضَ رِجْلَهُ فَتَزَلَّزَتِ الْأَرْضُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا  
وَاللَّهِ، لَقَدْ عَلِمْتُ مَا هَاهُنَا، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا لِأَخْرَجَ مِنْ هَذَا  
الْمَوْضِعِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْعٍ وَاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ بَيْضَةٍ لَهَا وَجْهَانِ، ثُمَّ  
الْبَسَهَا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ وُلْدِ الْعَجَمِ ثُمَّ لَيْتَأَمُرُ بِهِمْ، لَيَقْتُلَنَّ كُلَّ مَنْ كَانَ  
عَلَى خِلَافِ مَا هُمْ عَلَيْهِ، وَإِنِّي أَعْلَمُ ذَلِكَ وَأَرَاهُ كَمَا أَعْلَمُ هَذَا الْيَوْمَ\*.

#### المصادر

\* الهداية الكبرى للخصيبي: ص ٣١ - وحدثنا صباح الأمري، عن الحارث بن خضر، عن  
الأصبغ بن نباتة، قال: خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام وهو يطوف بالسوق يأمر بوفاء الكيل  
والميزان، وهو يطوف إلى أن انتصف النهار مرّ برجل جالس، فقام إليه، فقال: يا أمير  
المؤمنين، مرّ معي إلى أن تدخل بيتي تتغذى عندي وتدعو لي وما أحسبك اليوم تغذيت،  
قال أمير المؤمنين:

\*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٩٩ ح ٦ - كما في رواية الهداية (للخصيبي).



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## دخول الإمام المهدي عليه السلام بيت المقدس

[٦٦١] ١ - «إِذَا بَعَثَ السُّفْيَانِيُّ إِلَى الْمَهْدِيِّ جَيْشًا فَخُصِفَ بِهِم بِالْيَدَاءِ، وَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ الشَّامِ، قَالُوا لِخَلِيفَتِهِمْ: قَدْ خَرَجَ الْمَهْدِيُّ فَبَايَعَهُ وَادْخُلْ فِي طَاعَتِهِ وَإِلَّا قَتَلْنَاكَ، فَيُرْسَلُ إِلَيْهِ بِالْبَيْعَةِ، وَيَسِيرُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يَنْزِلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَتُنْقَلُ إِلَيْهِ الْخَزَائِنُ، وَتَدْخُلُ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ وَأَهْلُ الْحَرْبِ وَالرُّومُ وَغَيْرُهُمْ فِي طَاعَتِهِ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ، حَتَّى تُبْنَى الْمَسَاجِدُ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَمَا دُونَهَا، وَيَخْرُجُ قَبْلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بِأَهْلِ الْمَشْرِقِ، يَحْمِلُ السَّيْفَ عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ، يَقْتُلُ وَيُمَثَّلُ، وَتَتَوَجَّهُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَا يَبْلُغُهُ حَتَّى يَمُوتَ».\*

### المصادر

- \*: فتن ابن حماد: ج ١ ص ٣٤٩ ح ١٠٠٩ - حدثنا عبد الله بن مروان، عن الهيثم بن عبد الرحمن، قال: حدثني من سمع علياً عليه السلام يقول:
- وفي: ج ١ ص ٣٢٢ ح ٩٢٠ - آخره، بنفس السند، وفيه: «... مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بِالْمَشْرِقِ».
- ☆: عقد الدرر: ص ١٧٢ ب ٥ - عن رواية ابن حماد الثانية.
- ☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٠ - عن رواية ابن حماد الثانية.
- وفي: ص ٧٣ - عن رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير.
- ☆: مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: ص ٤٠٥ ح ١٣٢٣ - عن فتن ابن حماد الأولى.
- ☆: جمع الجوامع: ج ٢ ص ١٠٣ - ١٠٤ - عن ابن حماد، وفيه: «... قَالَ طَلَبْتُهُمْ».



✽: القول المختصر: ص ٧٣ ح ١١ - مرسلًا، كما في رواية فتن ابن حمّاد الثانية.

وفي: ص ٧٦ ح ١٥ - كما في رواية فتن ابن حمّاد الأولى، بتفاوت وتقديم وتأخير، جاء فيه: «يخرج قبله هاشمي، يقتل ويمثل ثمانية عشر شهراً، فيتوجه لبيت المقدس فلا يبلغه، ويبعث السفيناني جيشاً إلى المهدي، فيخسف بهم بالبيداء، فيبلغ أهل الشام، فيقولون لخليفتهم: بايع المهدي وإلا قتلناك. فيرسل بالبيعة، ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس، وتنقل إليه الخزائن، وتدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال، حتى تبنى المساجد بالقسطنطينية وما دونها».

✽: برهان المتقي: ص ١٠٣ ب ٤ ف ١ ح ٤ - عن رواية عرف السيوطي الأولى.

وفي: ص ١٢٤ ب ٤ ف ٢ ح ٣٣ - عن رواية عرف السيوطي الثانية.

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٨٩ ح ٣٩٦٦٩ - عن رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت يسير.

✽: الهدية الندية: على ما في العطر الوردي

✽: العطر الوردي: ص ٦٤ - كما في رواية ابن حمّاد الثانية، عن الهدية الندية، وفيه: «من أهل بيتي».

✽: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٧٩ ح ٩٠ - عن رواية ابن حمّاد الأولى، وفيه: «... قالَ طَلِبَتْهُمُ».



✽: ملاحم ابن طاووس: ص ٦٥ - ٦٦ ب ١٣٢ - عن رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت يسير،

وفي: «... وَتَقْبَلُ إِلَيْهِ الْخَزَائِنُ... بِأَهْلِ الشَّرْقِ».

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٤٤ - عن فتن ابن حمّاد.

وفي: ص ٥٣٥ - مسند علي بن أبي طالب.

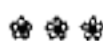
وفي: ص ٥٧٣ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٨٢ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ٥٨٤ - عن برهان المتقي أيضاً.

✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٣٥١ ح ١ - كما في رواية

فتن ابن حمّاد.



## نزول عيسى عليه السلام

[٦٦٢] ١. «الْمَهْدِيُّ مِنْ ذُرِّيَّتِي، يَظْهَرُ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ  
إِبْرَاهِيمَ، وَحُلَّةٌ إِسْمَاعِيلَ، وَفِي رِجْلِهِ نَعْلٌ شَيْثٌ، وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُ  
النَّبِيِّ ﷺ: عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَيَكُونُ مَعَ الْمَهْدِيِّ مِنْ  
ذُرِّيَّتِي، فَإِذَا ظَهَرَ فَأَعْرِفُوهُ، فَإِنَّهُ مَرْبُوعُ الْقَامَةِ، حَلِكٌ سَوَادِ الشَّعْرِ، يَنْظُرُ  
مِنْ عَيْنِ مَلِكِ الْمَوْتِ، يَقِفُ عَلَى بَابِ الْحَرَمِ فَيَصِيحُ بِأَصْحَابِهِ صَيْحَةً،  
فَيَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى عَسْكَرَهُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا  
مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، ثُمَّ ذَكَرَ تَفْصِيلَهُمْ وَأَمَاكِنَهُمْ وَيِلَادَهُمْ، إِلَى أَنْ قَالَ:  
فَيَتَقَدَّمُ الْمَهْدِيُّ مِنْ ذُرِّيَّتِي، فَيُصَلِّي إِلَى قِبْلَةِ جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
وَيَسِيرُونَ جَمِيعًا إِلَى أَنْ يَأْتُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَرْبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
الدَّجَّالِ، وَذَكَرَ أَنَّهُمْ يَقْتُلُونَ عَسْكَرَ الدَّجَّالِ مِنْ أَوْلِيهِ إِلَى آخِرِهِ، وَتَبْقَى  
الدُّنْيَا عَامِرَةً، وَيَقُومُ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ، إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ يَمُوتُ عَيْسَى،  
وَيَبْقَى الْمُتَنْظَرُ الْمَهْدِيُّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَسِيرُ فِي الدُّنْيَا وَسَيْفُهُ عَلَى  
عَاتِقِهِ، وَيَقْتُلُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَأَهْلَ الْبِدْعِ».\*

### المصادر

☆: المجموع الرائق من أزهار الحقائق: هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي علي ما

في إثبات الهداة .

★ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٧ ب ٣٢ ف ٦١ ح ٨٠٤ - قال: روى السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي في كتاب الرائق من أزهار الحقائق، قال: مما ظفرت به من خطب أمير المؤمنين عليه السلام، مما نقلته من الخزائن الرضوية الطاووسية، من كتاب يتضمن خطباً لأمير المؤمنين عليه السلام، منها الخطبة اللؤلؤية: حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله، عن أبيه، عن يعقوب الجريمي، عن أبي حبيش الهروري، عن أبي عبد الله بن عبد الرزاق، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي سعيد الخدري، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وذكر خطبة طويلة جداً، فيها علامات آخر الزمان، وأخبار بمغيبات كثيرة، منها دولة بني أمية وبني العباس وأحوال الدجال والسفنياني، إلى أن قال:

☆ : مستدرك الوسائل: ج ٢ ص ٣٢١ ب ٤٩ ح ٢١ - «الطبعة القديمة» .

وفي: ج ١١ ص ٣٧٧ ب ٤٩ ح ٢١ - «الطبعة الجديدة» عن المجموع الرائق.

☆ : الشيعة والرجعة: ج ١ ص ١٧٦ - ١٧٧ - عن المجموع الرائق.

☆ : المهدي الموعود المنتظر: ج ١ ص ١١٠ و ١١١ - عن الشيعة والرجعة.

✽ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٢ ح ٨ - كما في إثبات الهداة.

وفي: ص ٧٤ ح ٥ - كما في روايته الأولى.

\*\*\*

[٦٦٣] ٢ - «ألا وإن أكثر أتباعه أولاد الزنا، لا يسو الثيجان، ألا وهم اليهود،

عليهم لعنة الله، يأكل ويشرب، له حمار أحمر، طوله ستون خطوة مد

بصره، أعور اليمين، وإن ربكم ﷻ ليس بأعور، صمد لا يطعم، فيشمل

البلاد البلاء، ويقيم الدجال أربعين يوماً، أول يوم كسنته، والثاني كآقل،

فلا تزال تصغر وتقصر حتى تكون آخر أيامه قليلة يوم من أيامكم هذه،

يطأ الأرض كلها إلا مكة والمدينة وبيت المقدس.

وَيَدْخُلُ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ، بَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ إِمَامًا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، نَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِشَوْبَيْنِ مَشْرِقَيْنِ خَمْرٍ، كَأَنَّهُ يَقَطُرُ مِنْ رَأْسِهِ الدُّهْنُ، رَجُلُ الشَّعْرِ، صَمِيحُ الْوَجْهِ، أَشْبَهُ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ بِأَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَلْتَفِتُ الْمَهْدِيُّ، فَيَنْظُرُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ لِعِيسَى: يَا ابْنَ الْبُتُولِ، صَلِّ بِالنَّاسِ، فَيَقُولُ: لَكَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَيَتَقَدَّمُ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ، فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَيُصَلِّي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، خَلْفَهُ، وَيُبَايِعُهُ.

وَيَخْرُجُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَلْتَفِتِي الدَّجَالَ، فَيَطْعَنُهُ، فَيَذُوبُ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ، وَلَا تَقْبَلُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ أَحَدًا، لَا يَزَالُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرُ يَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ، تَحْنِي كَافِرٌ اقْتُلْهُ. *مرحمتك كبريتك عليه السلام*  
ثُمَّ إِنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً مِنْ عَسَّانَ، وَيَوْلَدُ لَهُ مِنْهَا مَوْلُودٌ وَيَخْرُجُ حَاجًّا، فَيَقْبِضُ اللَّهُ تَعَالَى رُوحَهُ فِي طَرِيقِهِ قَبْلَ وُصُولِهِ إِلَى مَكَّةَ\*.

### المصادر

\* عقد الدرر: ص ٣٤٧ ب ١٢ ف ٢ - مرسلًا، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، في قصة الدجال، قال:

✽: القول المختصر: ص ٥١ ح ٤٤ - مرسلًا، كما في عقد الدرر، باختصار كبير.

\*\*\*

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٧٨ - عن عقد الدرر.

✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٢٣٣ ح ١ - مرسلًا، عن علي عليه السلام، كما في عقد الدرر.

\*\*\*



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## فتح الإمام المهدي عليه السلام بلاد الروم

[٦٦٤] ١ - «ثُمَّ يَسِيرُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، لَا يَمُرُّونَ عَلَى حِصْنٍ بِلَدِ الرُّومِ إِلَّا قَالُوا عَلَيْهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَتَسَاقَطُ حِيطَانُهُ، ثُمَّ يَنْزِلُ مِنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَيَكْبُرُونَ تَكْبِيرَاتٍ «تَكْبِيرَةٌ»، فَيَنْشَفُ خَلِيجُهَا، وَيَسْقُطُ سُورُهَا، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى رُومِيَّةَ، فَإِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ «عَلَيْهَا» كَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، فَتَكُونُ كَالرَّمْلَةِ عَلَى نَشْرِ» قال السليمي: وذكر باقي الحديث\*  
مركز تحقيق تكملة علوم حسنة

### المصادر

\* عقد الدرر: ص ١٨٧ ب ٦ - مرسلًا، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، في قصة المهدي وفتوحاته، قال:

❖ القول المختصر: ص ٨٣ ح ٣٧: عن عقد الدرر.

❖❖

❖ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٤٥ - عن عقد الدرر.

❖ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٦١ ح ٦ - عن عقد الدرر.

❖❖❖

[٦٦٥] ٢ - «فَيَكْبُرُ الْمُسْلِمُونَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، فَتَكُونُ كَالرَّمْلَةِ عَلَى نَشْرِ، فَيَدْخُلُونَهَا، فَيَقْتُلُونَ بِهَا خَمْسِيَّةَ أَلْفِ مُقَاتِلٍ، وَيَقْتَسِمُونَ الْأَمْوَالَ،

حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ فِي الْفِيءِ شَيْئاً وَاحِداً، لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِائَةٌ أَلْفِ  
دِينَارٍ، وَمِائَةٌ رَأْسٍ، مَا بَيْنَ جَارِيَةٍ وَغُلامٍ\*.

### المصادر

\* عقد الدرر: ص ١٨٩ - ١٩١ ب ٩ ف ١ - مرسلأ، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام،  
في قصة المهدي وفتوحاته، ورجوعه إلى دمشق، قال:

\*\*\*

\* ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٧٤ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٧٥ - ٥٧٦ - عن عقد الدرر.

\* موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٢٩ ح ٤ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٣٦١ ح ٧ - عن عقد الدرر.

مركز تحقيقات علوم اسلامی  
\*\*\*

[٦٦٦] ٣. «وَلَا يَتْرُكُ بِدْعَةً إِلَّا أزالها، وَلَا سُنَّةً إِلَّا أقامها، وَيَفْتَحُ قسطنطينية  
وَالصينَ وَجِبَالَ الدَّيْلَمِ، فَيَمْكُثُ عَلَى ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ، مِقْدَارُ كُلِّ سَنَةٍ  
عَشْرُ سِنِينَ مِنْ سِنِيكُمْ هذِهِ، ثُمَّ يَفْعَلُ اللهُ مَا شَاءَ»\*.

### المصادر

\* عقد الدرر: ص ٢٨٣ ب ٩ ف ٣ - وفي ص ٣٠٥ ب ١١ - مرسلأ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام،  
في قصة المهدي، قال:

\* القول المختصر: ص ٨٦ ح ٣٩: عن عقد الدرر، باختصار.

وفيها: ص ٨٦ ح ٤٠ - عن عقد الدرر، باختصار.

\*\*\*

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦٢٤ ب ٣٢ ف ٢٦ ح ٢١٠ - مرسلًا، عن أمير المؤمنين عليه السلام، ما عدا أوله.

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٨٦ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٧٧ - عن عقد الدرر.

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٣٦٠ ح ٤ - عن إثبات الهداة.

\*\*\*



مركز بحوث ودراسات علوم حاسوب





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## تجديد الإمام المهدي عليه السلام الإسلام والقرآن

[٦٦٧] ١ - «كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى شِيعَتِنَا بِمَسْجِدِ الْكُوفَةِ، قَدْ ضَرَبُوا الْفَسَاطِيطَ، يُعَلِّمُونَ النَّاسَ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلَ . أَمَا إِنْ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ كَسَرَهُ وَسَوَّى قِبَلْتَهُ» \*.

### المصادر

- \* غيبة النعماني: ص ٣٢٣ ب ٢١ ح ٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، قال: حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف، عن سعدان بن مسلم، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن حبة العري، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
- ❖ نوارد الأخبار: ص ٢٧٦ ح ١٧ - عن غيبة النعماني.
- ❖ البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٤ ب ٢٧ ح ١٣٩ - عن النعماني.
- ❖ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٣٤٥ ح ١ - عن غيبة النعماني.
- ملاحظة: «الظاهر أنه يقصد عليه السلام أنهم يعلمونهم القرآن على حدوده كاملة، وقد ورد أن القرآن الذي بخط عليّ ويتوارثه الأئمة عليهم السلام يتفاوت مع القرآن في ترتيب سورته ورساياته، لا في الزيادة والنقصان. لاحظ الرواية التالية».

\*\*\*

[٦٦٨] ٢ - «هَيْهَاتَ لَيْسَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ، إِنَّمَا جِئْتُ بِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ لِتَقْوَمَ الْحُجَّةُ عَلَيْكُمْ، وَلَا تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ، أَوْ تَقُولُوا: مَا جِئْنَا بِهِ، إِنَّ الْقُرْآنَ الَّذِي عِنْدِي لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَالْأَوْصِيَاءُ مِنْ وُلْدِي،

قَالَ عُمَرُ: فَهَلْ لِإِظْهَارِهِ وَقْتُ مَعْلُومٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِي يُظْهِرُهُ وَيَجْمِلُ النَّاسَ عَلَيْهِ، فَتَجْرِي السَّنَةُ بِهِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ\*.

### المصادر

\* الاحتجاج: ج ١ ص ١٥٥ - وفي رواية أبي ذر الغفاري أنه قال: لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله جمع علي عليه السلام القرآن وجاء به إلى المهاجرين والأنصار وعرضه عليهم، لَمَّا قَدَّ أَوْصَاهُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ... فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، سَأَلَ عَلِيًّا أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ... فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، إِنَّ جَنَّتْ بِالْقُرْآنِ الَّذِي كُنْتُ قَدْ جُنْتُ بِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ حَتَّى نَجْتَمَعَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عليه السلام:

\* البحار: ج ٩٢ ص ٤٢ - ٤٣ ب ٧ ح ٢ - عن الاحتجاج .

\* نور الثقلين: ج ٥ ص ٢٢٦ ح ٩٥ - عن الاحتجاج .

مرکز تحقیقات فقهی و حقوقی اسلامی

[٦٦٩] ٣ - «يَعْطِفُ الْهُوَى عَلَى الْهُدَى، إِذَا عَطَفُوا الْهُدَى عَلَى الْهُوَى، وَيَعْطِفُ الرَّأْيَ عَلَى الْقُرْآنِ إِذَا عَطَفُوا الْقُرْآنَ عَلَى الرَّأْيِ ... حَتَّى تَقُومَ الْحَرْبُ بِكُمْ عَلَى سَاقٍ، بَادِيًا نَوَاجِدُهَا، تَمْلُوءُ أَخْلَافُهَا، حُلُوءًا رَضَاعُهَا، عَلَقًا عَاقِبَتُهَا، أَلَا وَفِي غَدِّهِ - وَسَيَاتِي غَدِّ بِنَا لَا تَعْرِفُونَ - يَأْخُذُ الْوَالِي مِنْ غَيْرِهَا عَمَالَهَا عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِهَا، وَتُخْرِجُ لَهُ الْأَرْضَ أَفَالِيدَ كِبِدِهَا، وَتُلْقِي إِلَيْهِ سِلْمًا مَقَالِيدَهَا، فَيَرِيكُمْ كَيْفَ عَدَلُ السَّيْرِ، وَيُنْجِي مَيْتَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ\*».

### المصادر

\* نهج البلاغة - صبحي الصالح: ص ١٩٥ - ١٩٦ خطبة ١٣٨ - محمد عبدة: ج ٢ ص ٢١:

\* شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج ٣ ص ١٦٨ - عن نهج البلاغة، وقال: «الإشارة في

هذا الفصل إلى وصف الإمام المنتظر في آخر الزمان الموعود به الخير والأثر .

☆ غرر الحكم: ص ٣٦٣ - أوله، مرسلًا .

☆ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٨١ ح ٣ - عن نهج البلاغة (ضبط الدكتور صبحي الصالح).

☆ منتخب الأثر: ص ٢٩٧ ف ٢ ب ٣٦ ح ١ - عن نهج البلاغة.

\*\*\*

☆ ينابيع المودة: ج ٤٣٧ ب ٧٤ - عن نهج البلاغة، باختصار.

وفي: ج ٣ ص ٢٧١ ح ٢ - عن نهج البلاغة، وفيه: «المَهْدِيُّ يَغْطِفُ» .

☆ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٩ ص ٤٠ - ٤١ .

\*\*\*

[٦٧٠] ٤ - «... قَدْ لَبِسَ لِلْحِكْمَةِ جُثَّتَهَا، وَأَخَذَهَا بِجَمِيعِ أَدْبِهَا، مِنْ الْإِقْبَالِ عَلَيْهَا، وَالْمَعْرِفَةِ بِهَا، وَالتَّفَرُّغِ لَهَا، فَهِيَ عِنْدَ نَفْسِهِ ضَالَّةٌ الَّتِي يَطْلُبُهَا، وَحَاجَتُهُ الَّتِي يَسْأَلُ عَنْهَا، فَهُوَ مَغْتَرِبٌ إِذَا اغْتَرَبَ الْإِسْلَامَ، وَضَرَبَ بِعَسِيبِ ذَنْبِهِ، وَالصَّقَ الْأَرْضَ بِجِرَانِهِ، بِقِيَّةٍ مِنْ بَقَايَا حُجَّتِهِ، خَلِيفَةٌ مِنْ خَلَائِفِ أَنْبِيَائِهِ»\* .

### المصادر

☆ نهج البلاغة، صبحي الصالح: ص ٢٦٣ خطبة ١٨٢ :

☆ شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج ٣ ص ٣٩١ - عن نهج البلاغة .

☆ البحار: ج ٣٤ ص ١٢٦ و ج ٥١ ص ١١٣ ب ٢ ح ١٠ - عن نهج البلاغة .

☆ منتخب الأثر: ص ١٥٠ ف ٢ ب ١ ح ٢٧ - عن نهج البلاغة .

☆ عيون الحكم والمواعظ لابن شاکر اللثي: على ما في المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة.

\*\*\*

☆ ينابيع المودة: ص ٤٣٧ ب ٧٤ - عن نهج البلاغة، وقال: «وَبِقَوْلِهِ فَهُوَ أَيُّ الْمَهْدِيِّ مُغْتَرِبٌ» .

☆ : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١٠ ص ٩٥ - ٩٦ - عن نهج البلاغة، وقال: هذا الكلام فسرته كل طائفة على حسب اعتقادها، فالشيعة الإمامية تزعم أن المراد به المهدي المنتظر عندهم ... وليس يعد عندي أن يريد به القائم من آل محمد عليهم السلام في آخر الوقت.

\*\*\*

[٦٧١] ٥ - «مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا لَهُ، وَعَلَيْهِ طَسَقُهَا يُؤْذِيهِ إِلَى الْإِمَامِ فِي حَالِ الْهُدْنَةِ، فَإِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ عليه السلام فَلْيُوطِنْ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ تُؤْخَذَ مِنْهُ» \*

### المصادر

☆ : التهذيب: ج ٤ ص ١٤٥ ب ٣٩ ح ٢٦ - محمد بن علي بن محبوب « قال في المشيخة ج ١٠ ص ٧٢ -: وما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن علي بن محبوب، فقد أخبرني به الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه محمد بن يحيى، عن محمد بن علي بن محبوب « ، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن عمر ابن يزيد، قال: سمعت رجلاً من أهل الجبل يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أخذ أرضاً مواتاً تركها أهلها فعمرها وأكرى أنهارها وبنى فيها بيوتاً وغرس فيها نخلاً وشجراً، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

☆ : منتهى المطلب: ج ٢ ص ٩٣٦ - عن التهذيب.

☆ : مختلف الشيعة: ج ٣ ص ٣٥٣ - مرسلًا، عن عمر بن يزيد، كما في رواية التهذيب.

☆ : تذكرة الفقهاء: ج ٩ ص ١٨٧ - مرسلًا، عن عمر بن يزيد، كما في رواية التهذيب.

☆ : رسائل المحقق الكركي (رسالة قاطعة اللجاج في تحقيق حل الخراج): ج ١ ص ٢٤٨ -

عن التهذيب.

☆ : السراج الوجاه للفاضل القطيفي: ص ٤٩ - عن التهذيب.

وفي: ص ٧٦ - عن التهذيب.

☆ : مجمع الفائدة والبرهان: ج ٤ ص ٣٦٣ - مرسلًا، كما في التهذيب.

وفي: ج ٧ ص ٤٨١ - مرسلًا، عن عمر بن يزيد، كما في التهذيب.

- \*: كفاية الأحكام للمحقق السيزواري: ص ٢٣٩ - مرسلًا، عن عمر بن يزيد، كما في التهذيب.
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٣ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٣ - عن التهذيب، ملخصاً.
- \*: وسائل الشيعة: ج ٩ ص ٥٤٩ ح ١٣ - عن التهذيب.
- \*: ملاذ الأخيار: ج ٦ ص ٤٢٠ - ٤٢١ ب ٣٩ ح ٢٦ - عن التهذيب.
- \*: جواهر الكلام: ج ١٦ ص ١٣٧ - مرسلًا، عن عمر بن يزيد، كما في التهذيب.
- \*: وفي: ج ٣٨ ص ٢٥ - مرسلًا، عن عمر بن يزيد، كما في التهذيب.



[٦٧٢] ٦. «وَدَعَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَرَانِي أَدْعُ خَزَائِنَ الْبَيْتِ وَمَا فِيهِ مِنَ السَّلَاحِ وَالْمَالِ أَمْ أَقْسِمُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه: إِمْضِ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَسْتُ بِصَاحِبِهِ، إِنَّمَا صَاحِبُهُ مِنَّا شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ، يُقْسِمُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ».\*

### المصادر

- \*: فتن ابن حماد: ج ١ ص ٣٦٢ ح ١٠٥٤ - حدثنا ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي، عن طاووس، قال:
- \*: أخبار مكة، للأزرقي: ج ١ ص ٢٤٦ - حدثني جدتي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن رجل، عن الحسين بن علي «أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَقْسِمَ هَذَا الْمَالَ - يَعْنِي مَالَ الْكَعْبَةِ - فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: إِنْ اسْتَطَعْتَ ذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: وَمَالِي لَا اسْتَطِيعُ ذَلِكَ، أَوْ لَا تُعِينَنِي عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ عَلِيُّ: إِنْ اسْتَطَعْتَ ذَلِكَ، فَرُدَّهَا عُمَرُ ثَلَاثًا، فَقَالَ عَلِيُّ رضي الله عنه: كَيْسَ ذَلِكَ إِلَيْكَ فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقْتُ.
- وحدثني محمد بن يحيى، عن الواقدي، عن أشياخه، قالوا ... وكان ابن عباس يقول: سمعت عمر رضي الله عنه يقول: إن تركي هذا المال في الكعبة لا آخذه فأقسمه في سبيل الله تعالى وفي سبيل الخير، وعلي بن أبي طالب يسمع ما يقول، فقال: ما تقول، يا ابن أبي طالب؟

أخلف بالله كئن شجعتني عليه لأفعلن. قال: فقال له علي: أتجعلني قياً وأخري، صاحبه رجل يأتي في آخر الزمان، ضرب آدم طويلاً، فمضى عمر. قال: وذكروا أن النبي (ص) وجد في الجب الذي كان في الكعبة سبعين ألف أوقية من ذهب مما كان يهدى إلى البيت، وأن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: يارسول الله، لو استعنت بهذا المال على حربك، فلم يحركه، ثم ذكر لأبي بكر فلم يحركه.

☆: عقد الدرر: ص ٢٠٥ ب ٧ - عن ابن حماد، وفيه: «... لم أقسمه... فتى شاب من قرش».  
☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٨ - عن ابن حماد، وفيه: «ولج البيت وقال: والله ما أدري... أو أقسمه».

☆: جمع الجوامع: ج ٢ ص ١٠٤ - عن فتن ابن حماد.

☆: مسند علي بن أبي طالب (عجل الله فرجه): ص ٤٠٦ ح ١٣٢٧ - عن فتن ابن حماد.

☆: الفتاوى الحديثية: ص ٢٩ - بعضه، مراسلاً.  
☆: القول المختصر: ص ٨١ ح ٣٣ - مراسلاً، بقسم (المهدي (عجل الله فرجه)) خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال في سبيل الله. [قاله علي (عجل الله فرجه)] لعمر لما قال: ما أدري أدها أو أقسمها.

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ١٠٨ ح ٣٨٠٨٢ - عن رواية أخبار مكة الثانية، بتفاوت يسير.  
☆: ابراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٨٠ ح ٨٣ - عن ابن فتن ابن حماد، وفيه «ما أدري بدل ما أراني».

\*\*\*

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٥١ ح ١٨٦ ب ١٥٧ - عن فتن ابن حماد، وفيه: «طلعة التميمي».

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٦٩ - كما في رواية ابن حماد.

وفي: ص ٣٧٠ - عن فتن ابن حماد.

وفيها: عن برهان المتقي.

☆: منتخب الأثر: ص ١٦٢ ف ٢ ب ١ ح ٦٥ - عن منتخب كنز العمال.

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين (عجل الله فرجه): ص ٤٢ ح ٢ - عن رواية فتن ابن حماد.

\*\*\*

## الدجال

[٦٧٣] ١. «اقْعُدْ فَقَدْ سَمِعَ اللهُ كَلَامَكَ وَعَلِمَ مَا أَرَدْتَ، وَاللَّهُ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهُ

بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لِدَلِكْ عِلَامَاتٌ وَهَيْئَاتٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا

كَحَدْوِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِهَا. قَالَ: نَعَمْ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

فَقَالَ ﷺ: احْفَظْ فَإِنَّ عِلَامَةَ ذَلِكَ، إِذَا أَمَاتَ النَّاسُ الصَّلَاةَ، وَأَضَاعُوا

الْأَمَانَةَ، وَاسْتَحَلُّوا الْكَذِبَ، وَأَكَلُوا الرِّبَا، وَأَخَذُوا الرُّشَا، وَشَيَّدُوا

الْبُنْيَانَ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا، وَاسْتَعْمَلُوا السُّفَهَاءَ، وَشَاوَرُوا النِّسَاءَ،

وَقَطَّعُوا الْأَرْحَامَ، وَاتَّبَعُوا الْأَهْوَاءَ، وَاسْتَخَفُّوا بِالدُّمَاءِ، وَكَانَ الْجِلْمُ

ضَعْفًا، وَالظُّلْمُ فُخْرًا، وَكَانَتِ الْأَمْرَاءُ فَجْرَةً، وَالْوَزَرَاءُ ظَلَمَةً، وَالْعُرَفَاءُ

خَوْنَةً، وَالْقُرَاءُ فَسَقَةً، وَظَهَرَتِ شَهَادَةُ الزُّورِ، وَاسْتُعْلِنَ الْفُجُورُ، وَقَوْلُ

الْبُهْتَانِ، وَالْإِثْمُ وَالطُّغْيَانُ، وَحُلِيَّتِ الْمَصَاحِفُ، وَزُخْرِفَتِ الْمَسَاجِدُ،

وَطُوِّلَتِ الْمَنَارَاتُ، وَأَكْرِمَتِ الْأَشْرَارُ، وَازْدَحَمَتِ الصُّفُوفُ، وَاخْتَلَفَتِ

الْقُلُوبُ، وَتَقَيَّصَتِ الْعُهُودُ، وَاقْتَرَبَ الْمَوْعُودُ.

وَشَارَكَ النِّسَاءُ أَرْوَاجَهُنَّ فِي التَّجَارَةِ حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا، وَعَلَّتْ أَصْوَاتُ

الْفُسَّاقِ وَاسْتَمِعَ مِنْهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَهُمْ، وَاتَّقَى الْفَاجِرُ مَخَافَةَ

شَرِّهِ، وَصَدَّقَ الْكَاذِبُ، وَاتُّمِنَ الْخَائِنُ. وَاتَّخَذَتِ الْقِيَانُ وَالْمَعَارِفُ،



وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا، وَرَكِبَ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ الشَّرُوحَ، وَتَشَبَّهَ  
النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ، وَالرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ، وَشَهِدَ الشَّاهِدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ،  
وَشَهِدَ الْآخِرُ قَضَاءَ لِذِمَامٍ بِغَيْرِ حَقِّ عَرَفَهُ، وَتُفَقِّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَآثَرُوا  
عَمَلَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ، وَلَبَسُوا جُلُودَ الضَّانِ عَلَى قُلُوبِ الذَّنَابِ،  
وَقُلُوبِهِمْ أَتَنُّ مِنَ الْجَيْبِ وَأَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ الْوَحَا الْوَحَا، ثُمَّ  
الْعَجَلُ الْعَجَلُ، خَيْرُ الْمَسَاكِينِ يَوْمَئِذٍ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ  
زَمَانٌ يَتَمَنَّى أَحَدُهُمْ أَنَّهُ مِنْ سُكَّانِهِ.

فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَصْبَغُ بْنُ نَبَاتَةَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنْ الدَّجَالُ؟ فَقَالَ:  
أَلَا إِنَّ الدَّجَالَ صَائِدُ بْنُ الصَّبِيِّ، فَالْشَّقِيُّ مَنْ صَدَّقَهُ، وَالسَّعِيدُ مَنْ كَذَّبَهُ،  
يَخْرُجُ مِنْ بَلَدَةٍ يُقَالُ لَهَا أَصْفَهَانُ، مِنْ قَرْيَةٍ تُعْرَفُ بِالْيَهُودِيَّةِ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى  
مَمْسُوحَةٌ، وَالْعَيْنُ الْأُخْرَى فِي جَبْهَتِهِ تُضِيءُ كَأَنَّهَا كَوَاكِبُ الصُّبْحِ، فِيهَا  
عَلَقَةٌ كَأَنَّهَا مَمْزُوجَةٌ بِالْدَمِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ، يَقْرَأُ كُلُّ كَاتِبٍ  
وَأَمِّي، يَخُوضُ الْبِحَارَ، وَتَسِيرُ مَعَهُ الشَّمْسُ، بَيْنَ يَدَيْهِ جَبَلٌ مِنْ دُخَانٍ،  
وَخَلْفَهُ جَبَلٌ أبيضٌ يُرَى النَّاسَ أَنَّهُ طَعَامٌ، يَخْرُجُ حِينَ يَخْرُجُ فِي قَحْطٍ  
شَدِيدٍ تَحْتَهُ جِوَارٌ أَقْمَرٌ، خُطْوَةُ جِوَارِهِ مِيلٌ، تُطَوَّى لَهُ الْأَرْضُ مِنْهُلًا مِنْهُلًا،  
لَا يَمُرُّ بِهَاءٍ إِلَّا غَارَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ، يُسْمَعُ مَا بَيْنَ  
الْخَافِقِينَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ، يَقُولُ: إِلَيَّ أَوْلِيَائِي «أَنَا الَّذِي  
خَلَقَ فَسَوَى، وَقَدَّرَ فَهَدَى، أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى». وَكَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، إِنَّهُ  
أَعْوَرَ، يَطْعَمُ الطَّعَامَ، وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ، وَإِنَّ رَبُّكُمْ ﷺ لَيْسَ بِأَعْوَرَ،

وَلَا يَطْعَمُ وَلَا يَمْشِي وَلَا يَزُولُ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا. أَلَا وَإِنَّ أَكْثَرَ أَتْبَاعِهِ يَوْمَئِذٍ أَوْلَادُ الزَّوْنَا، وَأَصْحَابُ الطَّيَالِسَةِ الْحَضْرِي، يَقْتُلُهُ اللَّهُ ﷻ بِالشَّامِ عَلَى عَقَبَةٍ تُعْرَفُ بِعَقَبَةِ أَفْتِقَ، لِثَلَاثِ سَاعَاتٍ مَضَتْ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلَى يَدِ مَنْ يُصَلِّي الْمَسِيحُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ خَلْفَهُ إِلَّا إِنْ بَعَدَ ذَلِكَ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى.

قُلْنَا: وَمَا ذَلِكَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: خُرُوجُ دَابَّةٍ «مِنْ» الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ الصَّفَا، مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَعَصَا مُوسَى ﷺ، يَضَعُ الْخَاتَمَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ مُؤْمِنٍ فَيَنْطَبِعُ فِيهِ: هَذَا مُؤْمِنٌ حَقًّا، وَيَضَعُهُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ كَافِرٍ فَيَنْكَتِبُ: هَذَا كَافِرٌ حَقًّا، حَتَّى أَنْ الْمُؤْمِنَ لَيُنَادِي: الْوَيْلُ لَكَ يَا كَافِرٌ، وَأَنْ الْكَافِرَ يُنَادِي: طُوبَى لَكَ يَا مُؤْمِنٌ، وَذَذْتُ آتِي الْيَوْمَ كُنْتُ مِثْلَكَ فَافُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا.

ثُمَّ تَرْفَعُ الدَّابَّةُ رَأْسَهَا، فَيَرَاهَا مَنْ بَيْنَ الْحَافِقِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﷻ، وَذَلِكَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَعِنْدَ ذَلِكَ تُرْفَعُ التَّوْبَةُ، فَلَا تَوْبَةَ تُقْبَلُ، وَلَا عَمَلٌ يُرْفَعُ «وَلَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيهَاثًا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا». ثُمَّ قَالَ ﷺ: لَا تَسْأَلُونِي عَمَّا يَكُونُ بَعْدَ هَذَا، فَإِنَّهُ عَهْدٌ عَهْدُهُ إِلَيَّ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أُخْبِرَ بِهِ غَيْرَ عِتْرَتِي.

قَالَ النَّزَالُ بْنُ سَبْرَةَ: فَقُلْتُ لِصَعْصَعَةَ بْنِ صَوْحَانَ: يَا صَعْصَعَةُ، مَا عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ بِهَذَا؟ فَقَالَ صَعْصَعَةُ: يَا ابْنَ سَبْرَةَ، إِنَّ الَّذِي يُصَلِّي خَلْفَهُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ هُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْعِثْرَةِ، التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِ

الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، وَهُوَ الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ مِنْ مَغْرِبِهَا، يَظْهَرُ عِنْدَ الرُّكْنِ  
وَالْمَقَامِ، فَيُطَهَّرُ الْأَرْضُ، وَيَضَعُ مِيزَانَ الْعَدْلِ، فَلَا يَظْلِمُ أَحَدٌ أَحَدًا.  
فَأَخْبَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنَّ حَبِيبَهُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَهْدَ إِلَيْهِ أَنْ لَا  
يُجْبَرُ بِهَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ غَيْرَ عِثْرَتِهِ الْأُمَّةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ\*.

### المصادر

\* كمال الدين: ج ٢ ص ٥٢٥ - ٥٢٨ ب ٤٧ ح ١ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق عليه السلام  
قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة، قال: حدثنا الحسين بن معاذ، قال:  
حدثنا قيس بن حفص، قال: حدثنا يونس بن أرقم، عن أبي سيار الشيباني، عن الضحّاك  
ابن مزاحم، عن النّزال بن سبرة، قال: خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فحمد  
الله تعالى وأثنى عليه عليه السلام، ثم قال: سلوني - أيها الناس - قبل أن تفقدوني - ثلاثاً -  
فقام إليه صغصعة بن صوحان فقال: يا أمير المؤمنين، متى يخرج الدجال؟ فقال له  
علي عليه السلام:

ورواه أيضاً بسند آخر، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله.

\* الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٣٣ ب ٢٠ ح ٥٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير  
وتقديم وتأخير، بسنده إلى الصدوق، ثم بسنده، وفيه: «... المَنارة... وَكَانَ رَئِيسَ...  
وَأَتَّخَذَتِ الْقَيْنَاتُ... صَائِدُ بْنُ الصَّائِدِ... فَيَنْطَلِعُ».

\* مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٠ - ٣٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت، بسنده إلى  
الصدوق، وفي سنده: «الحسن بن معاذ» بدل «الحسين بن معاذ»، وفيه: «... وإِمَارَاتُ  
وَهَنَاتُ... وَكَانَ الْعِلْمُ ضَعِيفاً... وَتَشَبَّهَ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ... وَالْآخِرَى فِي جِهَتِهِ».  
\* الرجعة: ص ١٧٥ ح ١٠١ - كما في كمال الدين.

\* نوادر الأخبار: ص ٢٦١ - ٢٦٣ ح ٣ - مرسلًا، عن النّزال بن سبرة، كما في كمال الدين.

\* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٢ ب ٣٢ ف ١٧ ح ٤٠٧ - عن مختصر بصائر الدرجات، ملخصاً.

\* الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٢٢ ب ١٠ ح ٣١ - بعضه، عن كمال الدين، وفيه: «... يَقْتُلُهُ اللَّهُ

بِالشَّامِ عَلَى يَدَيْ مَنْ يُصَلِّي ٢٠٠٠» إلى قوله: «فَعِنْدَ ذَلِكَ تَرْفَعُ التُّوبَةُ»، وقال: ورواه الراوندي في العلامات الدالة على صاحب الزمان عليه السلام، عن الأصمغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين، مثله.

- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٩٢ - ١٩٥ ب ٢٥ ح ٢٦ - عن كمال الدين .
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٧٨١ ح ٣٥٨ - بعضه، عن كمال الدين .
- وفي: ج ٤ ص ٩٧ ح ١٠١ - عنه أيضاً .
- وفي: ج ٥ ص ٥١٦ ح ٤١ - بعضه، عنه أيضاً .
- ☆: مستدرك النوري: ج ١٢ ص ٣٢٦ - ٣٢٧ ب ٣٩ ح ١ - عن مختصر بصائر الدرجات .
- ☆: بشارة الإسلام: ص ٤١ - ٤٣ ب ١ - عن كمال الدين .
- ☆: البرهان للعاملي: ص ٣٣ - مرسلاً، كما في كمال الدين، باختصار .
- ☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٢٧ - عن مسند علي عليه السلام .
- وفي: ص ٥٧٩ - عن عقد الدرر .
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٢٧ ف ٦ ب ٢ ح ٨ - عن الخرائج والجرائح .
- ☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٠١ ح ١١ - عن بصائر الدرجات .
- وفي: ص ٢٣٤ ح ٢ - عن كمال الدين .



- ☆: ملاحم ابن المنادي: ص ٣٠٠ ح ٢٥٣ - حدثني الحسين بن الحباب بن مخلد، قال: نبأ أبو هشام محمد بن زيد الرفاعي، ثم حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، قال: نبأ علي بن المنذر الطريقي، قال: نبأ محمد بن الفضل، قال: نبأ عمارة بن القعقاع، قال: خطبنا علي بن أبي طالب عليه السلام، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «سلوني - أيها الناس - قبل أن تفقدوني» يقولها ثلاث مرّات، فقام إليه صعصعة بن صوحان العبدي، فقال: يا أمير المؤمنين، متى يخرج الدجال؟ فقال: - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير .
- ☆: السنن الواردة في التفنن وغوائلها: ج ٤ ص ٨٢٨ ح ٤٢٨ - حدثنا عبد الله بن عمرو، قال: حدثنا عتاب بن هارون، قال: حدثنا الفضل بن عبيد الله، قال: حدثنا محمد بن الفضل الهمداني، قال: حدثنا أبو نعيم محمد بن يحيى الطوسي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء

الرازي، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا عيسى بن الأشعث، عن جوير، عن النزال ابن سبرة، قال علي بن أبي طالب عليه السلام على المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: - كما في كمال الدين، باختصار.

وفي: ج ٦ ص ١٩٦ ح ٦٦٤ - أخبرنا عبد الله بن موهب المكتب، قال: حدثنا عتاب بن هارون، قال: حدثنا [الفضل بن] عبيد الله بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن الفضل الهمداني، قال: حدثنا أبو نعيم محمد بن يحيى الطوسي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء الرازي، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا عيسى بن الأشعث، عن جوير، عن النزال بن سبرة، قال: خطبنا علي بن أبي طالب عليه السلام على المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: - بعضه، كما في كمال الدين، بتفاوت.

❖: دستور معالم الحكم: ص ٦٨ - رسلاً عن علي عليه السلام، كما في ملاحم ابن المنادي، بتفاوت واختصار، وفيه: «... فإن بين كتفي علماً جماً أخبرني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله... أقعد... واستحلوا الكذب... وشيدوا البناء، وأتبعوا الأهواء... وموت الفجأة... وخربت القلوب... وأتمن الخائن، وخون الأمين... وزكبت ذوات الفروج السروج... نعم المسكن يومئذ بيت المقدس...» وليس فيه: «... ما المسؤول عنه بأعلم من السائل... واتخذت القينات، وصنعت العمات، وتواني الناس في صلاة الجماعات، وباعوا الدين بالدنيا، وهي أول بقعة آمنت بعيسى صلى الله عليه وآله...».

❖: زين الفتى: ج ١ ص ٢٧٤ ح ١٩٨ - كما في كمال الدين، بسند يلتقي مع سنده من الضحاک ابن مزاحم، وبتفاوت، وفيه: «... يا صعصعة، إذا تبين في الناس أربعون خصلة فالموت خير لك من الحياة. قال صعصعة: فين لنا تلك الخصال نفهمها... صافي بن صائد... لم تخلق ألبتة، والأخرى زرقاء... إلى ركبتيه، ويسبق الشمس إلى مغربها... جبل من خضرة... طول أذن حماره أربعون ذراعاً، بين حافر حماره إلى حافره الأخرى مسيرة أحدنا تسع ليال... وأكله الربا... على يدي عيسى بن مريم عليه السلام... مكورة فعند ذلك يفلق أبواب السماء فلا عمل يصعد...»

وليس فيه: «... واتخذت القيان والمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها... وليأتين على الناس زمان يتمنى أحدهم أنه من سكانه...» (قال النزال بن سبرة) إلى آخر الحديث.

☆: عقد الدور: ص ٣٦٣ ب ١٢ ف ٣ - بعضه، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه، ورواه الإمام أبو الحسين أحمد بن المنادي في كتاب الملاحم».

\*\*\*

[٦٧٤] ٢ - «يَا أَهْلَ الْمُؤْتَفِكَةِ، اتَّفَكْتَ بِأَهْلِهَا ثَلَاثًا، وَعَلَى اللَّهِ تَمَامَ الرَّابِعَةِ، يَا

جُنْدَ الْمَرْأَةِ وَأَعْوَانَ الْبَهِيمَةِ، رَغَا فَأَجَبْتُمْ، وَعَقِرَ فَاثَرَمْتُمْ، أَخْلَاقُكُمْ

دِقَاقُ، وَمَاؤُكُمْ زُعَاقُ، بِلَادُكُمْ أَنْتَنُ بِلَادِ اللَّهِ تُرْبَةٌ، وَأَبْعَدُ مِنَ السَّمَاءِ، بِهَا

تِسْعَةُ أَغْشَارِ الشَّرِّ، الْمُحْتَبَسُ فِيهَا بِذَنْبِهِ، وَالخَارِجُ مِنْهَا بِعَفْوِ اللَّهِ، كَأَنِّي

أَنْظُرُ إِلَى قَرْيَتِكُمْ هَذِهِ وَقَدْ طَبَّقَهَا السَّاءُ حَتَّى مَا يَرَى مِنْهَا إِلَّا شَرْفُ

الْمَسْجِدِ، كَأَنَّهُ جُوجُؤُ طَيْرٍ فِي لُجَّةِ بَحْرِ.

فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَتَى يَكُونُ ذَلِكَ؟

قَالَ: يَا أَبَا بَحْرٍ، إِنَّكَ لَنْ تُذْرِكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ، وَإِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَقُرُونًا،

وَلَكِنْ لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ، الْغَائِبَ عَنْكُمْ، لِكَيْ يُبَلِّغُوا إِخْوَانَهُمْ إِذَا هُمْ

رَأَوْا الْبَصْرَةَ قَدْ تَحَوَّلَتْ أَخْصَاصُهَا دُورًا وَأَجَامُهَا قُصُورًا، فَاهْرَبْ

اهْرَبْ، فَإِنَّهُ لَا بَصِيرَةَ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ.

ثُمَّ اتَّفَقَتْ عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ: كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْآبِلَةِ؟ فَقَالَ لَهُ السُّنْدُرُ بْنُ

الْجَارُودِ: فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي أَرْبَعَةٌ فَرَايِخَ. قَالَ لَهُ: صَدَقْتَ فَوَالَّذِي بَعَثَ

مُحَمَّدًا وَأَكْرَمَهُ بِالنَّبُوَّةِ وَخَصَّهُ بِالرَّسَالَةِ وَعَجَّلَ بِرُوحِهِ إِلَى الْجَنَّةِ لَقَدْ

سَمِعْتُ مِنْهُ كَمَا تَسْمَعُونَ مِنِّي أَنْ قَالَ: يَا عَلِيُّ، هَلْ عَلِمْتَ أَنْ بَيْنَ النَّبِيِّ

تُسَمَّى الْبَصْرَةَ وَالَّتِي تُسَمَّى الْآبِلَةَ أَرْبَعَةٌ فَرَايِخَ، وَقَدْ يَكُونُ فِي النَّبِيِّ

تُسَمَّى الْأَبْلَةُ مَوْضِعُ أَصْحَابِ الْعُشُورِ، يُقْتَلُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، شَهِدُهُمْ يَوْمَئِذٍ بِمَنْزِلَةِ شُهَدَاءِ بَدْرٍ.

فَقَالَ لَهُ الْمُنْدَرُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَنْ يَقْتُلُهُمْ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: يَقْتُلُهُمْ إِخْوَانُ الْجَنِّ، وَهُمْ أَجْبَلُ كَأَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ، سُودٌ أَلْوَانُهُمْ، مُتَنَتَةٌ أَرْوَاحُهُمْ، شَدِيدٌ كَلْبُهُمْ، قَلِيلٌ سَلْبُهُمْ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ، وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ، يَنْفِرُ لِجِهَادِهِمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَوْمٌ هُمْ أَذَلَّةٌ عِنْدَ الْمُتَكَبِّرِينَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، مَجْهُولُونَ فِي الْأَرْضِ، مَعْرُوفُونَ فِي السَّمَاءِ، تَبْكِي السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ وَسُكَّانُهَا، وَالْأَرْضُ وَسُكَّانُهَا، ثُمَّ هَمَلْتُ عَيْنَاهُ بِالْبُكَاءِ، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ يَا بَصْرَةَ، وَيْلَكَ يَا بَصْرَةَ، مِنْ جَيْشٍ لَا رَهْجَ لَهُ وَلَا حِسَّ.

قَالَ لَهُ الْمُنْدَرُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا الَّذِي يُصِيبُهُمْ مِنْ قَبْلِ الْغَرَقِ بِمَا ذَكَرْتَ، وَمَا الْوَيْحُ، وَمَا الْوَيْلُ؟ فَقَالَ: هُمَا بَابَانِ، فَالْوَيْحُ بَابُ الرَّحْمَةِ، وَالْوَيْلُ بَابُ الْعَذَابِ. يَا ابْنَ الْجَارُودِ، نَعَمْ ثَارَاتٌ عَظِيمَةٌ، مِنْهَا عَصَبَةٌ يُقْتَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَمِنْهَا فِتْنَةٌ تَكُونُ بِهَا خَرَابٌ مَنَازِلَ، وَخَرَابٌ دِيَارِ، وَانْتِهَاكُ أَمْوَالِ، وَقَتْلُ رِجَالِ، وَسَبْيُ نِسَاءٍ يُدْبَخُنَ ذُبْحًا، يَا وَئيلَ أَمْرِهِنَّ حَدِيثٌ عَجَبٌ، مِنْهَا أَنْ يَسْتَحِلَّ بِهَا الدَّجَالُ الْأَكْبَرُ الْأَعْوَرُ الْمَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، وَالْأُخْرَى كَأَنَّهَا مَمْزُوجَةٌ بِالدَّمِ، لَكَأَنَّهَا فِي الْحُمْرَةِ عُلْقَةٌ تَأْتِي الْحَدَاقَةَ كَهَيْئَةِ حَبَّةِ الْعِنَبِ الطَّافِيَةِ عَلَى السَّمَاءِ، فَيَسْبِعُهُ مِنْ أَهْلِهَا عِدَّةٌ مَنْ قَتَلَ بِالْأَبْلَةِ مِنَ الشُّهَدَاءِ، أَنَا حِيلُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، يُقْتَلُ مَنْ يُقْتَلُ، وَيَتَرَبُّ مَنْ يَتَرَبُّ، ثُمَّ رَجَفَ، ثُمَّ قَذَفَ، ثُمَّ خَسَفَ، ثُمَّ مَسَخَ، ثُمَّ الْجُوعُ الْأَغْبَرُ، ثُمَّ

الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ، وَهُوَ الْغَرَقُ .

يَا مُنْدِرُ، إِنَّ لِلْبَصْرَةَ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ سِوَى الْبَصْرَةِ فِي الزُّبْرِ الْأَوَّلِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا الْعُلَمَاءُ، مِنْهَا الْحَرِيْبَةُ، وَمِنْهَا تَدْمُرُ، وَمِنْهَا الْمُؤْتَفِكَةُ.

يَا مُنْدِرُ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَوْ أَشَاءَ لَأُخْبِرْتُمْ بِخَرَابِ الْعَرَصَاتِ عَرَصَةٌ عَرَصَةٌ، وَمَتَى تُحْرَبُ، وَمَتَى تَعْمُرُ بَعْدَ خَرَابِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ عِنْدِي مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا جَمًّا، وَإِنْ تَسْأَلُونِي تَجِدُونِي بِهِ عَالِمًا لَا أُخْطِئُ مِنْهُ عِلْمًا وَلَا وَافِيًا، وَلَقَدْ اسْتَوْدَعْتُ عِلْمَ الْقُرُونِ الْأُولَى وَمَا كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قال: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبِرْنِي مَنْ أَهْلُ الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ أَهْلُ الْفِرْقَةِ، وَمَنْ أَهْلُ السُّنَّةِ، وَمَنْ أَهْلُ الْبِدْعَةِ؟ فَقَالَ: وَيُحْتَكُ إِذَا سَأَلْتَنِي فَافْهَمْ عَنِّي وَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ أَحَدًا بَعْدِي؛ أَمَّا أَهْلُ الْجَمَاعَةِ فَأَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَإِنْ قُلُوا، وَذَلِكَ الْحَقُّ عَنِ أَمْرِ اللَّهِ وَأَمْرِ رَسُولِهِ، وَأَمَّا أَهْلُ الْفِرْقَةِ فَالْمُخَالِفُونَ لِي وَلِمَنْ اتَّبَعَنِي وَإِنْ كَثُرُوا، وَأَمَّا أَهْلُ السُّنَّةِ فَالْمُتَمَسِّكُونَ بِمَا سَنَّهَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَا الْعَامِلُونَ بِرَأْيِهِمْ وَأَهْوَائِهِمْ وَإِنْ كَثُرُوا\*.

#### المصادر

\*: شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج ١، ص ٢٨٩ و ٢٩٠ - مرسلًا، عن عليٍّ من خطبة خطبها عليه السلام بالبصرة بعد ما فتحها، روي أنه لما فرغ من حرب أهل الجمل أمر منادياً ينادي في أهل البصرة أن الصلاة جامعة لثلاثة أيام من غدٍ إن شاء الله، ولا عذر لمن تخلف إلا من حجة أو علة، فلا تجعلوا على أنفسكم سيلاً. فلما كان في اليوم الذي



اجتمعوا فيه خرج فصلّى في الناس الغداة في المسجد الجامع، فلما قضى صلاته قام فأسند ظهره إلى حائط القبلة عن يمين المصلّى، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، وصلّى على النبي صلى الله عليه وآله، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، ثم قال: .. إلى جوجو طير في لجة بحر . وتمتها في ج ٣، ص ١٥ و ١٦ .

☆: البحار: ج ٣٢ ص ٢٥٣ - ٢٥٨ ب ٤ ح ١٩٩ - عن شرح نهج البلاغة للبحراني.

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٢٣٧ - ٢٣٨ ح ٣ - مرسلًا، عن علي، كما في رواية شرح نهج البلاغة.

\*\*\*

[٦٧٥] ٣ - «فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، لَا تَقُومُ لَهَا قَائِمَةٌ، وَلَا تُرَدُّ هَا رَايَةٌ، تَأْتِيكُمْ مَرْمُومَةٌ مَرْحُولَةٌ، يَخْفِزُهَا قَائِدُهَا، وَيَجْهَدُهَا رَاكِبُهَا، أَهْلُهَا قَوْمٌ شَدِيدٌ كَلْبُهُمْ، قَلِيلٌ سَلْبُهُمْ، يُجَاهِدُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَوْمٌ أَذْلَةٌ عِنْدَ الْمُتَكَبِّرِينَ، فِي الْأَرْضِ مَجْهُولُونَ، وَفِي السَّمَاءِ مَعْرُوفُونَ، فَوَيْلٌ لَكَ - يَا بَصْرَةَ - عِنْدَ ذَلِكَ، مِنْ جَيْشٍ مِنْ نِقَمِ اللَّهِ، لَا رَهْجَ لَهُ وَلَا حِسَّ، وَسَيَبْتَلِي أَهْلَكَ بِالْمَوْتِ الْأَخْمَرِ، وَالْجُوعِ الْأَغْبَرِ» \*

### المصادر

☆: نهج البلاغة - لصبحي الصالح: ص ١٤٨ خطبة ١٠٢ - محمد عبدة: ص ١٩٦ خطبة ٩٨، وفيه: «... يجدها راكبها ...»

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٨٢ ح ٥ - كما في كلامه عليه السلام في نهج البلاغة (الدكتور صبحي صالح).

\*\*\*

☆: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٧ ص ١٠٢ خطبة ١٠١ - وفيه: «... يُجَاهِدُهُمْ فِي اللَّهِ

«... قال ابن أبي الحديد: «... وهذا إنذار بملحمة تجري في آخر الزمان، وقد أخبر النبي ﷺ بنحو ذلك».

☆: ينابيع المودة: ص ٤٣٧ ب ٧٤- عن نهج البلاغة، جزء منه من: «يُجَاهِدُكُمْ فِي اللَّهِ قَوْمٌ».





مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## مدة ملك الإمام المهدي عليه السلام وما بعده

[٦٧٦] ١ - «يَا ابْنَ الْحَارِثِ، ذَلِكَ شَيْءٌ، ذِكْرُهُ مَوْكُؤٌ إِلَيْهِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهَدَ إِلَيَّ أَنْ لَا أُخْبِرَ بِهِ إِلَّا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ».\*

### المصادر

\* كمال الدين: ج ١ ص ٧٧ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه، قال: حدثنا عبد العزيز ابن يحيى، قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، عن محمد بن عقبة، عن حسين بن الحسن، عن إسماعيل بن عمر، عن عمر بن موسى الوجيهي، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، قال: قُلْتُ لِعَلِيِّ عليه السلام: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي بِمَا يَكُونُ مِنَ الْأَحْدَاثِ بَعْدَ قَائِمِكُمْ؟ قَالَ:

☆ البحار: ج ٦ ص ٣١١ - ٣١٢ ب ١ ح ١٠ - عن كمال الدين.

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ٩٨ - عن كمال الدين، وفيه: «... أَمْرُهُ مَوْكُؤٌ».

☆ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٥٩ - ٣٦٠ ح ٢ - كما في رواية كمال الدين.

\*\*\*

[٦٧٧] ٢ - «يَلِي الْمَهْدِيُّ أَمْرَ النَّاسِ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً».\*

### المصادر

\* فتن ابن حماد: ج ١ ص ٣٧٨ ح ١١٣٣ - حدثنا عبد الله بن مروان، عن الهيثم بن

عبدالرحمن، عمّن حدّثه، عن علي، قال:

\*: الطبراني: على ما في سند بيان الشافعي.

\*: مناقب المهدي: على ما في بيان الشافعي.

\*: بيان الشافعي: ص ٤٩٥ ب ٦ - أخبرنا الحافظ يوسف، أخبرنا محمد، أخبرتنا فاطمة، أخبرنا

ابن ريذة، أخبرنا الطبراني، حدّثنا عبد الرحمان، حدّثنا نعيم، حدّثنا عبد الله بن مروان،

حدّثنا الهيثم بن عبد الرحمان، عن علي عليه السلام، قال: «يُلي المهدي عليه السلام الناس أربعين

سنة». وقال: «رواه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام عن الطبراني، وجمع طرقه».

☆: عقد الدرر: ص ٢٤٠ ب ١١ - عن ابن حمّاد.

☆: جمع الجوامع: ج ٢ ص ١٠٤ - عن نعيم.

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٩ - عن فتن ابن حمّاد.

☆: مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: ص ٤٠٧ ح ١٣٢٩ - عن فتن ابن حمّاد.

☆: الفتاوى الحديثية: ص ٣١ - مرسلًا، كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، ملخصاً.

☆: القول المختصر: ص ٨٢ ح ٣٤ - مرسلًا، كما في رواية فتن ابن حمّاد.

وفي: ص ٨٩ - في رواية. (التاسعة): يبقى المهدي أربعين عاماً. وفي: (العاشر): حياة

المهدي ثلاثون [سنة].

☆: برهان المتقي: ص ١٦٣ ب ١٠ ح ٩ - عن عرف السيوطي، الحاوي.

☆: كثر العمال: ج ١٤ ص ٥٩١ ح ٣٩٦٧٦ - عن فتن ابن حمّاد.

☆: فرالد فوائد الفكر: ص ١٣٩ - عن الفتن لابن حمّاد.

☆: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٨١ ح ٩٥ - عن فتن ابن حمّاد.

\*\*\*

☆: منتخب الأثر: ص ٤٨٧ ف ٩ ب ١ ح ٣ - عن بيان الشافعي.

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٠٣ - ٥٠٤ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ٥٠٤ - عن عقد الدرر.

وفيها: عن فتن ابن حمّاد.

وفي: ص ٥٦١ - عن مسند علي بن أبي طالب للسيوطي.

وفي: ص ٥٧٨ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٨٧ - عن برهان المتقي.

\*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٥٩ ح ١ - كما في رواية فتن ابن حمّاد.

\*\*\*

[٦٧٨] ٣ - «الإسلام وَالسُّلْطَانُ الْعَادِلُ أَخْوَانٌ، لَا يَضْلُحُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ، الْإِسْلَامُ أَسٌّ، وَالسُّلْطَانُ الْعَادِلُ حَارِسٌ، وَمَا لَا أَسَّ لَهُ فَمُنْهَدِمٌ، وَمَا لَا حَارِسَ لَهُ فَضَايِعٌ، فَلِذَلِكَ إِذَا رَحَلَ قَائِمُنَا، لَمْ يَبْقَ أَثَرٌ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَإِذَا لَمْ يَبْقَ أَثَرٌ مِنَ الْإِسْلَامِ، لَمْ يَبْقَ أَثَرٌ مِنَ الدُّنْيَا».\*

#### المصادر



- \*: الفضل بن شاذان: على ما في أربعين الخاتون آبادي.
- \*: أربعون الخاتون آبادي: ص ٢٠٣ ح ٣٥ - قال الفضل بن شاذان: حدثنا محمد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، قالوا: حدثنا جميل بن درّاج، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال:
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢٧٣ ف ٢ ب ٢٩ ح ٦ - عن أربعين الخاتون آبادي.
- \*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٣٦٠ ح ٣ - عن رواية الخاتون آبادي في الأربعين.

\*\*\*



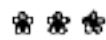
مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الرجعة

[٦٧٩] ١ - «إِنَّ الْمُدَّثِّرَ هُوَ كَائِنٌ عِنْدَ الرَّجْعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَحْيَاةٌ قَبْلَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ مَوْتُ؟ فَقَالَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ: نَعَمْ وَاللَّهِ، لَكُفْرَةٌ مِنْ الْكُفْرِ بَعْدَ الرَّجْعَةِ أَشَدُّ مِنْ كُفْرَاتِ قَبْلِهَا».\*

### المصادر

\*: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٦ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مسروق، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول: -  
٥: الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٥٨ ب ١٠ ح ١٠٥ - عن مختصر البصائر.



[٦٨٠] ٢ - «أَنَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ لَا يَدْخُلُهَا دَاخِلٌ إِلَّا عَلَى أَحَدٍ قِسْمَيْنِ، وَأَنَا الْفَارُوقُ الْأَكْبَرُ، وَأَنَا الْإِمَامُ لِمَنْ بَعْدِي، وَالْمُؤَدِّي عَمَّنْ كَانَ قَبْلِي، وَلَا يَتَقَدَّمُنِي أَحَدٌ إِلَّا أَحْمَدُ عليه السلام، وَإِنِّي وَإِيَّاهُ لَعَلَى سَبِيلٍ وَاحِدٍ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ الْمَدْعُو بِاسْمِهِ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ السُّتَّ: عِلْمَ الْمَنَائِيَا وَالْبَلَايَا وَالْوَصَايَا وَالْأَنْصَابِ وَفَضْلَ الْخِطَابِ، وَإِنِّي لَصَاحِبُ الْكُرَاتِ، وَدَوْلَةِ الدُّوَلِ، وَإِنِّي لَصَاحِبُ الْعَصَا، وَالْمَيْسَمِ، وَالِدَابَّةِ الَّتِي تُكَلِّمُ النَّاسَ».\*



المصادر

\* بصائر الدرجات: ص ١٩٩ ب ٩ ح ١ - حدثنا علي بن حسان، قال: حدثني أبو عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن أبي جعفر عليه السلام، من حديث في فضل أمير المؤمنين، عنه عليه السلام:

\* الكافي: ج ١ ص ١٩٧ - ١٩٨ ح ٣ - محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، جميعاً، عن محمد ابن الحسن، عن علي بن حسان، قال: حدثني أبو عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن أبي جعفر عليه السلام، من حديث في فضل أمير المؤمنين، عنه عليه السلام: «أَنَا قَسِيمُ اللَّهِ بَيْنَ الْجَنَّةِ ... عَلَى حَدِّ قَسَمِي».

\* مختصر بصائر الدرجات: ص ٤١ - آخره، كما في بصائر الدرجات، بسنده إلى الصقار، ثم بسنده.

\* البحار: ج ٢٥ ص ٣٥٤ - ٣٥٥ ب ١٢ ح ٣ - عن بصائر الدرجات، وأشار إلى مثله عن الكافي. وفي: ج ٥٣ ص ١٠١ ب ٢٩ ح ١٢٣ - عن الكافي، آخره، وأشار إلى مثله عن بصائر الدرجات. \* الرجعة للأسترابادي: ص ٧٥ - ٧٦ ح ٤٧ - عن بصائر الدرجات بتفاوت يسير. وفيه: «محمد» بدل «أحمد» و«الأنساب» بدل «الأنصاب».

ملاحظة: «استفاضت الأخبار من طرقنا بحديث الرجعة في عصر المهدي عليه السلام وبعده، أما دابة الأرض المذكورة في الآية الشريفة فالظاهر أنها تكون بعد الرجعة وقرب القيامة. والأخبار في شأنها من طرقنا متعارضة كما ذكرنا في أحاديث النبي صلى الله عليه وآله، فبعضها يذكر أنها علي عليه السلام ويخرج بأحسن صورة، وبعضها ينفي ذلك. ولا يعد أن يكون هذا الحديث حلاً لتعارضها حيث يقول عليه السلام: «وَأَنِّي لَصَاحِبُ الْكِرَاتِ ... وَأَنِّي لَصَاحِبُ الْعَصَا وَالْمِيسَمِ وَالِدَابَةِ الَّتِي تَكَلِّمُ النَّاسَ». ويكون معناه أنه صاحب دابة الأرض الذي يأمرها وينهاها، فتم الناس بميسم الكفر والايمن كما تذكر الأحاديث من طرق الفريقين، والله العالم».



[٦٨١] ٣ - «نَعَمْ، قَتْلُ فَطِيْعٍ، وَمَوْتُ سَرِيْعٍ، وَطَاعُوْنَ شَنِيعٍ، وَلَا يَبْقَى مِنْ

النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَّا ثَلَاثُهُمْ، وَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ  
 وُلْدِي، وَتَكْثُرُ الْآيَاتُ حَتَّى يَتَمَنَّى الْأَحْيَاءُ الْمَوْتَ مِمَّا يَرَوْنَ مِنَ  
 الْأَهْوَالِ، فَمَنْ هَلَكَ اسْتَرَاحَ، وَمَنْ يَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ نَجَا، ثُمَّ يَظْهَرُ  
 رَجُلٌ مِنْ وُلْدِي يَمَلُؤُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، يَأْتِيهِ  
 اللَّهُ بِبَقَايَا قَوْمِ مُوسَى عليه السلام وَيُحْيِي لَهُ أَصْحَابَ الْكَهْفِ، وَيُؤَيِّدُهُ اللَّهُ  
 بِالْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ وَشِيعَتِنَا الْمُخْلِصِينَ، وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرُهَا، وَتُخْرِجُ  
 الْأَرْضُ نَبَاتَهَا».\*

### المصادر

\* الهداية الكبرى للخصيبي: ص ٣١ - ٣٢. وعنه «يونس بن أحمد بن ريان»، عن أبي المطلب  
 ابن محمد بن الفضل، عن محمد بن سنان الزهري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم،  
 عن مدليج بن هارون بن سعيد، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول لعمر - في ضمن  
 كلام طويل إلى أن قال: فبكى عمر وقال: إنني أعوذ بالله مما تقول، قال: فهل لذلك  
 علامة؟ قال:

☆: إرشاد القلوب: ص ٢٨٦ - كما في الهداية، بإسناده إلى هارون بن سعيد، وفيه: «... موت  
 ذريع ... الناس أحد .. مما يرون الآيات، فمن أهلك .. ويحيى له ..».

☆: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٦٠١ - كما في الهداية، وفيه: «.. فضيع .. تكثر .. ويحيى له..».

☆: مدينة المعاجز: ج ٢ ص ٢٤٣ ح ٥٢٨ - كما في الهداية، عن الديلمي والخصيبي، وفيه:

«... موت رضيع ... وتكثر ... ويحيى له ...».

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٦٩ - ٧٠ ح ٣ - عن الهداية للخصيبي.



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## يأجوج وماجوج

[٦٨٢] ١ - «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ خَلَفَ السُّدَّ، لَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى

يُولَدَ لَهُ أَلْفٌ لِصُلْبِهِ، وَهُمْ يَغْدُونَ كُلُّ يَوْمٍ عَلَى السُّدِّ، فَيَلْحَسُونَهُ وَقَدْ

جَعَلُوهُ مِثْلَ قِشْرِ الْبَيْضِ، فَيَقُولُونَ: تَرْجِعْ غَدًا وَتَنْفُتْحُهُ، فَيُصْبِحُونَ وَقَدْ

عَادَ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُلْحَسَ، فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يُولَدَ فِيهِمْ

مَوْلُودٌ مُسْلِمٌ، فَإِذَا غَدُوا يَلْحَسُونَ قَالَ لَهُمْ: قُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِذَا قَالُوا:

بِسْمِ اللَّهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَرْجِعُوا حِينَ يَمْسُونَ فَيَقُولُونَ: تَرْجِعْ غَدًا فَتَنْفُتْحُهُ،

فَيُصْبِحُونَ وَقَدْ عَادَ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: قُولُوا: إِنْ شَاءَ اللَّهُ،

فَيَقُولُونَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَيُصْبِحُونَ وَهُوَ مِثْلُ قِشْرِ الْبَيْضِ، فَيَنْقَبُونَهُ

فَيَخْرُجُونَ مِنْهُ عَلَى النَّاسِ، فَيَخْرُجُ أَوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا

عَلَيْهِمُ التَّيْجَانُ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَفْوَاجًا، فَيَأْتُونَ عَلَى النَّهْرِ مِثْلِ

تَهْرِكُمْ هَذَا، يَعْنِي الْفُرَاتَ، فَيَشْرَبُونَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ ثُمَّ يَجِيءُ،

الْفُوجُ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ مَرَّةً: وَذَلِكَ

قَوْلُ اللَّهِ: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ وَالذُّكُ الثُّرَابُ ﴿وَوَكَانَ وَعْدُ

رَبِّي حَقًّا﴾.\*

المصادر

- \*: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور .  
 \*: الدر المنثور: ج ٤ ص ٢٥١-٢٥٢. عن ابن أبي حاتم، عن السدي، قال: قال علي بن أبي طالب:  
 ☆: جمع الجوامع: ج ٢ ص ١١٧ - كما في الدر المنثور، بتفاوت يسير، عن ابن أبي حاتم .  
 \*: مسند أحاديث علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٣٧٨ ح ١٢١٦ - مرسلًا، عن علي عليه السلام كما في  
 الدر المنثور، عن رواية ابن أبي حاتم.

\*\*

- \*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٤٢ ح ٣ - كما في الدر المنثور، عن ابن أبي حاتم.

[٦٨٣] ٢ - «هُم سَيَّارَةٌ لَيْسَ هُمْ أَضَلُّ، هُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، لَكِنَّهُمْ  
 خَرَجُوا يُغَيِّرُونَ عَلَى النَّاسِ، فَجَاءَ ذُو الْقَرْنَيْنِ فَسَدَّ بَيْنَهُمْ وَيَبْنِ قَوْمِهِمْ،  
 فَذَهَبُوا سَيَّارَةً فِي الْأَرْضِ»\*.

المصادر

- \*: ابن المنذر: على ما في الدر المنثور .  
 \*: الدر المنثور: ج ٤ ص ٢٥٠ - قال: أخرج ابن المنذر، عن علي بن أبي طالب أنه سُئِلَ عَنِ  
 التُّرْكِ، فَقَالَ: -  
 \*: مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٣٧٨ ح ١٢١٥ - كما في الدر المنثور.

\*\*

- \*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٤١ ح ٢ - عن الدر المنثور.  
 ملاحظة: «مضافاً إلى أن هذا الحديث بدون سند، فقد يكون المقصود به الترك المغول

الذين وردت فيهم أحاديث ذم عن النبي ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام، فهم الترك السيارة» .



[٦٨٤] ٣ - «خَلَقَ اللهُ أَلْفًا وَمِائَتَيْنِ فِي الْبَرِّ، وَأَلْفًا وَمِائَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ، وَأَجْنَاسُ بَنِي آدَمَ سَبْعُونَ جِنْسًا، وَالنَّاسُ وُلْدُ آدَمَ، مَا خَلَا يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ»\* .

### المصادر

\*: الكافي: ج ٨ ص ٢٢٠ ح ٢٧٤ - الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، عن العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن المخلوق، فقال:

☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٨٨ ح ٢ - عن الكافي، وليس فيه: «العباس بن العلاء».

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٣٠٧ ح ٢٢٨ - عن الكافي .

✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٣٤ ح ٣ - عن الكافي .





مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## دَابَّةُ الْأَرْضِ

[٦٨٥] ١ - «أَلَا وَيُنشَرُّ الصَّفَا، وَيُخْرِجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ أَوَّلَ رَأْسِهَا، ذَاتُ وَيْرٍ وَرَيْشٍ، فِيهَا مِنْ كُلِّ الْأَلْوَانِ مَعَهَا عَصَا مُوسَى عليه السلام وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ عليه السلام، تَسِمُّ الْمُؤْمِنِينَ مُؤْمِنًا، وَتَسِمُّ الْكَافِرَ كَافِرًا، تَنكُتُ «وَجْهَ الْمُؤْمِنِ» بِالْعَصَا فَتَتْرُكُهُ أَيْضًا، وَتَنكُتُ وَجْهَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ، فَتَتْرُكُهُ أَسْوَدًا، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي سُوقٍ وَلَا بَرِّيَّةٍ إِلَّا وَسَمَتْ وَجْهَهُ».\*

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

المصادر

\*: عقد الدرر: ص ٣٩٣ ب ١٢ ف ٦ - مرسلًا، قال: وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ذكر الدابة، قال:

\*\*\*

[٦٨٦] ٢ - «أَلَا أَحَدْتُكَ ثَلَاثًا، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ دَاخِلٌ، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا دَابَّةُ الْأَرْضِ، صِدْقُهَا وَعَدْلُهَا، وَأَخْوَنِيَّتُهَا، أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَنْفِ الْمَهْدِيِّ وَعَيْنِيهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَضْرَبَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ: أَنَا».\*

المصادر

\*: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله، لابن الحجاج: ص ٢١١ ح ١٦٤. حدثنا علي بن



أحمد بن حاتم، حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا عبدالكريم بن يعقوب الجعفي، عن جابر بن يزيد، عن أبي عبدالله الجدلي، قال: دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال:

وفي: ص ٢١٢ ح ١٦٥- حدثنا محمد بن الحسن بن الصباح، حدثنا الحسين بن الحسن القاشي، حدثنا علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي داود، عن أبي عبدالله الجدلي، قال: دخلت على علي عليه السلام، فقال: «أحدئك بسبعة أحاديث: إلا أن يدخل علينا داخل، قال: قلت: إفعل جعلت فداك، قال: أتعرف أنف المهدي وعينه؟ قال: قلت: أنت يا أمير المؤمنين. قال: وحاجب الضلالة تبدو مخازيها في آخر الزمان. قال: قلت: ظن والله يا أمير المؤمنين أنهما فلان وفلان، فقال: الدابة وما الدابة، عدلتها وصدقها وموقع بعثها، والله تهلك من ظلمها... وذكر الحديث.»

\*: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠٦- ٢٠٧- عن تأويل ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام، الرواية الأولى.

وفي: ص ٢٠٧- عن تأويل ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام، الرواية الثانية.  
\*: تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ٤٠٤ ح ٨- عن تأويل ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام.

\*: الرجعة للاسترايادي: ص ١٦٢/١٦٣ ح ٩١- كما في تأويل ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام.

\*: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٨٣ ب ١٠ ح ١٥٢- بعضه، عن كنز الفوائد للكراچكي، ولعله عن كنز جامع الفوائد لعلم بن سيف بن منصور.

\*: البحار: ج ٣٩ ص ٢٤٣ ب ٦٨ ح ٣٢- عن تأويل الآيات الظاهرة.  
وفي: ج ٥٣ ص ١١٠ ب ٢٩ ح ٤- عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى.  
وفيها: ح ٥- عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية.

\*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٣٣ ح ٢- عن مختصر بصائر الدرجات الأولى.



ملاحظة: « ذكرنا في أحاديث الرجعة أنه قد يكون أصل القول بأن علينا عليهم السلام دابة الأرض

المذكورة في الآية قوله ﷺ: « وإني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس »  
 فيكون المعنى: أن الدابة تخرج بعد رجعه ﷺ إلى الدنيا، ولعل الشبهة جاءت من قراءة  
 الدابة بالضم لا بالكسر عطفاً على الميسم والعصا .



[٦٨٧] ٣ - « قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ: يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ، تَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا دَابَّةُ الْأَرْضِ؟  
 فَقُلْتُ: نَحْنُ نَقُولُ وَالْيَهُودُ يَقُولُونَ، قَالَ: فَأَرْسَلْ إِلَى رَأْسِ الْجَمَالِوتِ،  
 فَقَالَ: وَيْحَكَ تَجِدُونَ دَابَّةَ الْأَرْضِ عِنْدَكُمْ مَكْتُوبَةً؟ فَقَالَ: نَعَمْ . فَقَالَ: فَمَا  
 هِيَ؟ أَتَدْرِي مَا اسْمُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، اسْمُهُ إِيْلِيَا، قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ:  
 وَيْحَكَ، يَا أَصْبَغُ، مَا أَقْرَبَ إِيْلِيَا مِنْ «عَلِيًّا» .»

#### المصادر

- ☆ : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله ﷺ: ص ٢١٣ ح ١٦٧ - حدثنا الحسن بن أحمد،  
 عن محمد بن عيسى ، حدثنا يونس بن عبدالرحمن ، عن سماعة بن مهران، عن المفضل  
 ابن مزيد، عن الأصمغ بن نباتة، قال:  
 ☆ : كنز الفوائد للكراجكي: كما في الإيقاظ . وقد أوضحنا الإشباه حوله في حديث سابق .  
 ☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن، وفيه: « الحسين بن  
 عيسى » بدل « محمد بن عيسى » .  
 وفي: ص ٢٠٩ - حدثنا أحمد بن إدريس، حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، حدثنا  
 الحسين بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن مفضل بن صالح، عن جابر، عن مالك بن  
 حمزة الرواسي، قال: سمعت أبا ذر يقول: « علي ﷺ دابة الأرض » .  
 ☆ : تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ٤٠٤ - ٤٠٥ ح ١٠ - عن تأويل ما نزل من القرآن في أهل البيت ﷺ .  
 ☆ : كتر جامع الفوائد: كما في البحار .  
 ☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٨٤ ب ١٠ ح ١٥٧ - عن كنز الفوائد للكراجكي، كما في تأويل ما  
 نزل من القرآن في أهل البيت ﷺ .

☆ البرهان: ج ٣ ص ٢١٠ ح ٩ - عن تأويل الآيات الظاهرة، وفيه: «الحسن بن أحمد» بدل «الحسين بن أحمد»، و «الفضل بن زيد» بدل «الفضل بن الزبير» و «... ما هي أتدري ما استنها؟ ... استنها إيليا ... إيليا من علي ...».

وفي: ص ٢١١ ح ١٠ - كما في مختصر بصائر الدرجات، قال: «ومن رجعة السيد المعاصر بالإسناد». والظاهر أن مراده الرجعة للإسترابادي.

☆ البحار: ج ٣٩ ص ٢٤٣ ب ٨٦ ح ٣٢ - كما في رواية البرهان الأولى، عن كتر جامع الفوائد.

وفي: ج ٥٣ ص ١١٢ ب ٢٩ ح ١٢ - عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

☆ نوادر الأخبار: ص ٢٩٢ ح ٥ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى.

☆ الرجعة للإسترابادي: ص ١٦٦-١٦٧ ح ٩٦ - رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى.



[٦٨٨] ٤ - «وَاللَّهُ إِنَّ لِدَابَّةِ الْأَرْضِ رِيشًا وَرَغَبًا، وَمَا لِي رِيشٌ وَلَا رَغَبٌ، وَإِنَّ هَذَا لِحَافِرًا، وَمَا لِي مِنْ حَافِرٍ، وَإِنَّهَا لَتَخْرُجُ حَضْرَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ ثَلَاثًا، وَمَا خَرَجَ ثَلَاثَاهَا».\*

### المصادر

\* ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.

\* الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٧ - وقال «وأخرج ابن أبي حاتم، عن النزال بن سبرة، قال: قيل لعلي بن أبي طالب: إن ناساً يزعمون أنك دابة الأرض، فقال:



\* موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٣٣ ح ١ - عن الدر المنثور.



## نماذج من أحاديث الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

[٦٨٩] ١ - «سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله ﷺ: إني تخلفت فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي، من العبرة؟ فقال عليه السلام: أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين، تأسعهم مهديهم، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله ﷺ حوضه»\* .



### المصادر

- \* مختصر إثبات الرجعة، للفضل بن شاذان: ص ٤٤٨ عدد ١٥ - حدثنا محمد بن أبي عمير رضي الله عنه، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:
- \*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٤٠ ب ٢٢ ح ٦٤ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، قال: - كما في مختصر إثبات الرجعة، وفيه: «قائمهم» .
- \*: حيون الأخبار: ج ١ ص ٥٧ ب ٦ ح ٢٥ - كما في كمال الدين، وبسنده، وفيه: «أحمد بن زياد» .
- \*: معاني الأخبار: ص ٩٠ - ٩١ ح ٤ - كما في العيون، وبسنده .
- \*: إعلام الوري: ص ٣٧٥ ف ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه .
- \*: قصص الأنبياء للراوندي: ص ٣٦٠ ح ٤٣٥ - عن كمال الدين .
- \*: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٩٩ - عن إعلام الوري .
- \*: نوادر الأخبار: ص ١٢٤ ح ١٦ - عن معاني الأخبار .

- ☆ إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٧٥ ب ٩ ف ٤ ح ١٢٥ - عن العيون .  
 وفي: ص ٤٩٩ ب ٩ ف ٦ ح ٢٠٨ - عن كمال الدين .  
 ☆ البرهان: ج ١ ص ١٣ ب ٣ ح ٣٠ - عن كمال الدين .  
 ☆ غاية المعام: ج ٢ ص ٣٢٣ ب ٢٩ - عن كمال الدين .  
 وفي: ص ٣٦٠ ب ٢٩ ح ٥٨ - عن العيون .  
 ☆ البحار: ج ٢٣ ص ١٤٧ ب ٧ ح ١١٠ - عن كمال الدين، والعيون، ومعاني الأخبار .  
 وفي: ج ٢٥ ص ٢١٥ ب ٦ ح ١٠ - عن معاني الأخبار، والعيون .  
 وفي: ج ٣٦ ص ٣٧٣ ب ٤٢ ح ٢ - عن العيون .  
 ☆ العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٥١ ب ٢ ح ٤ - عن العيون .  
 وفي: ج ١٧ ص ٦٧ ب ٣ ح ٣ - عن العيون .  
 ☆ عوالم الإمام الحسين عليه السلام لعبدالله البحراني: ج ١ ص ٧٦ ح ٣ - عن عيون أخبار الرضا .  
 ☆ منتخب الأثر: ص ٩٤ ف ١ ب ٧ ح ٣١ - عن البحار .  
 ☆ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٩٨ ح ٤ - عن إعلام الوري .  
 وفي: ص ٥٣ ح ١ - عن كمال الدين .



[٦٩٠] ٢ - «يَا سَلِيمُ، قَدْ سَأَلْتُ فَافْتَهُمِ الْجَوَابَ، إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَبَاطِلًا، وَصِدْقًا وَكَيْدًا، وَنَاسِخًا وَمَنْسُوخًا، وَخَاصًّا وَعَامًّا، وَمُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا، وَحِفْظًا وَوَهْمًا، وَقَدْ كُذِبَ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَلَى عَهْدِهِ حَتَّى قَامَ خَطِيْبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ الْكُذَابَةُ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ كَذِبَ عَلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ حِينَ تُوْفِّي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيَّ نَبِيُّ الرَّحْمَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. وَإِنَّمَا يَأْتِيكَ بِالْحَدِيثِ أَرْبَعَةٌ نَقَرٌ لَيْسَ هُمْ خَامِسٌ: رَجُلٌ مُتَافِقٌ مُظْهِرٌ لِلْإِيمَانِ مُتَّصِعٌ بِالْإِسْلَامِ، لَا يَتَأَنَّمُ وَلَا يَتَحَرَّجُ أَنْ

يَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُتَعَمِّدًا، فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ مُنَافِقٌ كَذَّابٌ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ، وَلَمْ يُصَدِّقُوهُ، وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: هَذَا صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَأَوْهُ وَسَمِعَ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَسْتَحِلُّ الْكِذْبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ بِمَا أَخْبَرَ وَوَصَفَهُمْ بِمَا وَصَفَهُمْ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ﴾.

ثُمَّ بَقُوا بَعْدَهُ، وَتَقَرَّبُوا إِلَى أَيْمَةِ الضَّلَالِ وَالِدَعَاةِ إِلَى النَّارِ بِالزُّورِ وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ، فَوَلَّوهُمْ الْأَعْمَالَ، وَحَمَلُوهُمْ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ، وَأَكَلُوا بِهِمُ الدُّنْيَا، وَإِنَّمَا النَّاسُ مَعَ الْمُلُوكِ وَالدُّنْيَا إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ، فَهَذَا أَوَّلُ الْأَرْبَعَةِ. وَرَجُلٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَحْفَظْهُ عَلَى وَجْهِهِ وَوَهْمَ فِيهِ وَلَمْ يَتَعَمَّدْ كِذْبًا، وَهُوَ فِي يَدِهِ يَرَوِيهِ وَيَعْمَلُ بِهِ وَيَقُولُ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ وَهْمٌ لَمْ يَقْبَلُوا، وَلَوْ عَلِمَ هُوَ أَنَّهُ وَهْمٌ لَرَفَضَهُ. وَرَجُلٌ ثَالِثٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا أَمَرَهُ بِهِ، ثُمَّ نَهَى عَنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، أَوْ سَمِعَهُ نَهَى عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَمَرَهُ بِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، حَفِظَ الْمَنْسُوخَ وَلَمْ يَحْفَظِ النَّاسِيخَ، فَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضَهُ، وَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضُوهُ.

وَرَجُلٌ رَابِعٌ لَمْ يَكْذِبْ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، بَغْضًا لِلْكَذِبِ، وَتَخَوُّفًا مِنَ اللَّهِ وَتَعْظِيمًا لِرَسُولِهِ ﷺ، وَلَمْ يُوَهِّمْ، بَلْ حَفِظَ مَا سَمِعَ عَلَى وَجْهِهِ فَجَاءَ بِهِ كَمَا سَمِعَهُ وَلَمْ يَزِدْ فِيهِ وَلَمْ يَنْقُصْ، وَحَفِظَ النَّاسِيخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ، فَعَمِلَ بِالنَّاسِيخِ وَرَفَضَ الْمَنْسُوخَ.

وَإِنَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَهْيَهُ مِثْلُ الْقُرْآنِ نَاسِيخٌ وَمَنْسُوخٌ، وَعَامٌّ

وخاص، ومحكم ومتشابه، وقد كان يكون من رسول الله ﷺ الكلام له وجهان، كلام خاص وكلام عام مثل القرآن، يسمعه من لا يعرف ما عنى الله وما عنى به رسول الله. وليس كل أصحاب رسول الله كان يسأله فيقهم، وكان منهم من يسأله ولا يستفهم، حتى أن كانوا يجيئون أن يجيء الطارئ والأعرابي فيسأل رسول الله حتى يسمعوا منه.

وكنت أدخل على رسول الله ﷺ كل يوم دخلة، وكل ليلة دخلة، فيخيلني فيها أدور معه حيث دار، وقد علم أصحاب رسول الله أنه لم يكن يصنع ذلك بأحد غيري، وربما كان ذلك في منزلي. فإذا دخلت عليه في بعض منازل خلا بي وأقام نساءه، فلم يبق غيري وغيره، وإذا أتاني للخلوة في بيتي لم تقم من عندنا فاطمة ولا أحد من ابني، إذا أسأله أجابني، وإذا سكت أو نهدت مسألي ابتدأني، فما نزلت عليه آية من القرآن إلا أقرأنيها وأملأها علي، فكتبتها بخطي، ودعا الله أن يفهمني إياها ويحفظني، فما نسيت آية من كتاب الله منذ حفظتها، وعلمني تأويلها، فحفظته، وأملأه علي فكتبته، وما ترك شيئاً علمه الله من خلال وحرام، أو أمر ونهي، أو طاعة ومعصية، كان أو يكون إلى يوم القيامة إلا وقد علمنيته وحفظته، ولم أنس منه حرفاً واحداً، ثم وضع يده على صدري، ودعا الله أن يملأ قلبي علماً وفقهاً وفقهاً وحكماً ونوراً، وأن يعلمني فلا أجهل، وأن يحفظني فلا أنسى.

فقلت له ذات يوم: يا نبي الله، إنك منذ يوم دعوت الله لي بما دعوت لم

أَنْسَ شَيْئاً مِمَّا عَلَّمْتَنِي، فَلِمَ تُثْلِيهِ عَلَيَّ وَتَأْمُرُنِي بِكِتَابَتِهِ؟ أَتَسْخَرُفُ عَلَيَّ  
النُّسِيَانَ؟ فَقَالَ: يَا أَخِي، لَسْتُ أَخْوَفُ عَلَيْكَ النُّسِيَانَ وَلَا الْجُهْلَ، وَقَدْ  
أَخْبَرَنِي اللَّهُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِيكَ، وَفِي شُرَكَائِكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِن  
بَعْدِكَ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَنْ شُرَكَائِي؟ قَالَ: الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَبِ  
مَعَهُ، الَّذِينَ قَالَ فِي حَقِّهِمْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ  
وَالرَّسُولِ﴾.

قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَمَنْ هُمْ [قال] الأوصياء إلى أن يردوا عليَّ حوضي،  
كُلُّهُمْ هَادٍ مَهْتَدٍ، لَا يَضُرُّهُمْ كَيْدٌ مِّنْ كَادِهِمْ، وَلَا يَخْدُلَانُ مَن خَدَمَهُمْ، هُمْ  
مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَهُمْ، لَا يُفَارِقُونَهُ وَلَا يُفَارِقُهُمْ، بِهِمْ يَنْصُرُ اللَّهُ أُمَّتِي،  
وَبِهِمْ يُمَطَّرُونَ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ بِمُسْتَجَابِ دَعْوَتِهِمْ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِّهِمْ لِي. فَقَالَ: ابْنِي هَذَا، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ  
الْحُسَيْنِ، ثُمَّ ابْنِي هَذَا، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ ابْنُ ابْنِي هَذَا،  
وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ ابْنُ لَهُ عَلَى اسْمِي اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، بَاقِرُ  
عِلْمِي وَخَازِنُ وَحْيِ اللَّهِ، وَسَيُؤَلِّدُ عَلِيٌّ فِي حَيَاتِكَ يَا أَخِي، فَاقْرَأْهُ مِنِّي  
السَّلَامَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ الْحُسَيْنِ، فَقَالَ: سَيُؤَلِّدُ لَكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَيَاتِكَ  
فَاقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ، ثُمَّ تَكْوَلَةُ الْاِثْنِي عَشَرَ إِمَاماً مِن وُلْدِكَ يَا أَخِي.

فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، سَمِّهِمْ لِي. فَسَمَّاهُمْ لِي رَجُلًا رَجُلًا مِنْهُمْ وَاللَّهِ - يَا أَخَا  
بَنِي هَلَالٍ - مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلَيْتُ



ظُلماً وَجَوْرًا. وَاللَّهُ إِنِّي لِأَعْرِفُ جَمِيعَ مَنْ يُبَايِعُهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ،  
وَأَعْرِفُ أَسْمَاءَ الْجَمِيعِ وَقَبَائِلَهُمْ» \* .

### المصادر

\* كتاب سليم بن قيس: ص ١٠٣ - ١٠٨ - أبان، عن سَلِيم، قال: قلت: يا أمير المؤمنين، إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذرٍّ شيئاً من تفسير القرآن، ومن الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله، ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم، ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله تخالف الذي سمعته منكم، وأنتم تزعمون أن ذلك باطل، أفترى يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله معتدين ويفسرون القرآن برأيهم؟ قال: فأقبل عليّ عليه السلام فقال لي:

قال سليم: ثم لقيت الحسن والحسين صلوات الله عليهما بالمدينة بعد ما قتل أمير المؤمنين عليه السلام، فحدثتهما بهذا الحديث عن أبيهما، فقالا: صدقت قد حدثك أبونا عليّ بهذا الحديث ونحن جلوس، وقد حفظنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما حدثك أبونا سواء لم يزد ولم ينقص .

قال سليم: ثم لقيت عليّ بن الحسين عليه السلام وعنده ابنه محمد بن علي عليه السلام، فحدثته بما سمعت من أبيه وعمّه وما سمعت من عليّ، فقال عليّ بن الحسين، قد أقراني أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله السلام وهو مريض وأنا صبي، ثم قال محمد: وقد أقراني جدّي الحسين من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مريض السلام .

قال أبان: فحدثت عليّ بن الحسين بهذا كله عن سليم، فقال: صدق سليم، وقد جاء جابر ابن عبد الله الأنصاري إلى ابني وهو غلام يختلف إلى الكتاب فقبله وأقرأه من رسول الله السلام . قال أبان: حججت فلقيت أبا جعفر محمد بن علي فحدثته بهذا الحديث كله لم أترك منه حرفاً، فأغرورقت عيناه ثم قال: صدق سليم قد أتاني بعد قتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عند أبي فحدثني بهذا الحديث بعينه، فقال له أبي: صدقت قد حدثك أبي بهذا الحديث عن أمير المؤمنين ونحن شهود، ثم حدثناه ما هما سمعا من رسول الله صلى الله عليه وآله .

\* تفسير العياشي: ج ١ ص ١٤ ح ٢ - عن سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت أمير

المؤمنين عليهم السلام يقول: «ما نزلت آية على رسول الله صلى الله عليه وآله إلا أقرانيها وأملاها علي، فاكْتُبها بخطي، وعلمتني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمتها ومتشابهها، ودعا الله لي أن يُعَلِّمَنِي فَهْمَهَا وَحَفِظَهَا، فَمَا نَسِيتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَلَا عِلْمًا أَمَلَاهُ عَلَيَّ فَكُتِبَتْهُ، مُنْذُ دَعَا لِي بِمَا دَعَا، وَمَا تَرَكَ شَيْئًا عَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ وَلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ كَانَ أَوْ يَكُونُ مِنْ طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ إِلَّا عَلَّمَنِيهِ وَحَفِظْتُهُ، فَلَمْ أَنْسَ مِنْهُ حَرْفًا وَاحِدًا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ صَدْرِي وَدَعَا اللَّهُ أَنْ يَمْلَأَ قَلْبِي عِلْمًا وَفَهْمًا وَحِكْمَةً وَتَوْرًا، «ف» كَمْ أَنْسَ شَيْئًا وَكَمْ يَفْتِنِي شَيْءٌ لَمْ أَكْتُبْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ تَخَوَّفْتَ عَلَيَّ النَّسِيَّانَ فِيمَا بَعْدَهُ؟ فَقَالَ: لَسْتُ أَنْتَخَوِّفُ عَلَيْكَ نَسِيَّانًا وَلَا جَهْلًا، وَقَدْ أَخْبَرَنِي رَبِّي أَنَّهُ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِيكَ وَفِي شُرَكَائِكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ شُرَكَائِي مِنْ بَعْدِي؟ قَالَ: الَّذِينَ قَرَّبَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَيَبِي، فَقَالَ: الْأَوْصِيَاءُ مِنِّي إِلَى أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ الْحَوْضَ، كُلُّهُمْ هَادٍ مُهْتَدٍ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَدَلَهُمْ، هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَهُمْ، لَا يَفَارِقُهُمْ وَلَا يَفَارِقُونَهُ، بِهِمْ تَنْصَرُّ أُمَّتِي، وَبِهِمْ يُنْظَرُونَ، وَبِهِمْ يُدْفَعُ عَنْهُمْ، وَبِهِمْ اسْتَجَابَ دُعَائُهُمْ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِّهِمْ لِي: فَقَالَ: ابْنِي هَذَا، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ رَأْسَ الْحَسَنِ عليه السلام، ثُمَّ ابْنِي هَذَا، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ رَأْسَ الْحُسَيْنِ عليه السلام، ثُمَّ ابْنٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ عَلِيُّ، وَسَيُوكَدُ فِي حَيَاتِكَ فَأَقْرَأَهُ مِنِّي السَّلَامَ، ثُمَّ تَكْمَلَةُ ابْنِي عَشْرَ مِنْ وُلْدِ مُحَمَّدٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبِي أَنْتَ «وَأُمِّي» فَسَمِّهِمْ لِي، فَسَمَّاهُمْ رَجُلًا وَرَجُلًا، فِيهِمْ - وَاللَّهِ يَا أَخَا بَنِي هَلَالٍ - مَهْدِي أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا، وَاللَّهِ إِنِّي لِأَعْرِفُ مَنْ يُبَايِعُهُ بَيْنَ الرَّيْثَيْنِ وَالْمَقَامِ، وَأَعْرِفُ أَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ».

\*: الكافي: ج ١ ص ٦٢ - ٦٤ ح ١ - علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: قلت لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: - كما في كتاب سليم، بتفاوت يسير، إلى قوله: «لَسْتُ أَنْتَخَوِّفُ عَلَيْكَ النَّسِيَّانَ وَالْجَهْلَ».

\*: غيبة النعماني: ص ٨٠ ب ٤ ح ١٠ - وبهذا الاسناد «أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، ومحمد بن همام بن سهيل، وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم»، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي.

قال: «وأخبرنا به من غير هذه الطرق هارون بن محمد، قال: حدثني أحمد بن عبيد الله بن جعفر بن المعلى الهمداني، قال: حدثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، شيخ لنا كوفي ثقة، قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام: - كما في كتاب سليم، بتفاوت يسير .

\*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٤ - ٢٨٦ ب ٢٤ ح ٣٧ - كما في تفسير العياشي، بسند آخر، عن أبان بن أبي عياش، قال: حدثنا سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول:-  
\*: الخصال: ج ١ ص ٢٥٥ ح ١٣١ - بسند آخر، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: - كما في كمال الدين، إلى قوله: « لا، كُنتُ أَخَافُ عَلَيْكَ النَّسِيَّانَ وَلَا الْجَهْلَ » .

☆: تحف العقول: ص ١٩٣ - ١٩٦ - كما في الكافي، مرسلاً، إلى قوله: «وَأَيْنَ أَنْزَلْتُ وَفِيمَ نَزَلْتُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

\*: الإستنصار: ص ١٠ - ١٣ - كما في غيبة النعماني، بسنده إليه، ثم بسنده الثاني، وليس فيه: «هارون بن محمد» .

\*: المسترشد: ص ٢٩ - ٣١ - كما في كتاب سليم بن قيس، بتفاوت يسير، إلى قوله: « قَدْ أَخْبَرْتَنِي اللَّهُ ﷻ أَنَّهُ اسْتَجَابَ لِي فِيكَ » . وقال: وهو ما رواه محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:-  
☆: الإحتجاج: ج ١ ص ٢٦٤ - كما في نهج البلاغة، مرسلاً.  
☆: ابن ميثم البحراني: ج ٤ ص ١٩ - ٢١ - عن نهج البلاغة.  
☆: الهاشمي الخوئي: ج ١٤ ص ٢٤ - ٢٦ .

☆: أربعون البهائي: ح ٢١ - كما في الكافي، بسنده إلى الكليني.

☆: تفسير الصافي: ج ١ ص ١٩ - بعضه، عن الكافي، وقال: «ورواه العياشي في تفسيره، والصدوق في كمال الدين، بتفاوت يسير في ألفاظه، وزيادة في آخره» كما في تفسير العياشي .  
☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٦٤ ب ٩ ف ٧١ ح ٨٥٦ - آخره، عن كتاب سليم .

☆: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٨١ ب ٢ - قال: « محمد بن علي بن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة ومحمد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة، والسند والمتن لمحمد بن إبراهيم النعماني.

- ☆ البرهان: ج ١ ص ١٦ ح ١٤ - عن العياشي .
- ☆ البحار: ج ٢ ص ٢٢٨ - ٢٣٠ - ح ١٣ - عن الخصال، وأشار إلى مثله عن النعماني والاحتجاج .
- وفي: ج ٣٦ ص ٢٧٦ - ٢٧٣ ب ٤١ ح ٩٦ - عن النعماني، وأضاف في آخره بقية رواية سليم .
- وفي: ج ٩٢ ص ٩٨ - ١٠٠ ب ٨ ح ٦٩ - عن كمال الدين، من قوله: «مَا نَزَلَتْ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا ...» .
- ☆ نور الثقلين: ج ١ ص ٥٠٤ ح ٣٤٦ - عن كمال الدين .
- ☆ العوالم: ج ٥ الجزء ٣ ص ٢٠٥ - ٢٠٩ - ح ١٨٧ - عن النعماني .
- وفي: ص ٢٠٣ - ح ١٨٤ ، كما كمال الدين
- ☆ نهج البلاغة - لصبحي الصالح: ص ٣٢٥ خطبة ٢١٠ - من قوله: «إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَتَاطِلًا» إلى قوله: «فَهَذِهِ وَجُوهٌ مَا عَلَيْهَا النَّاسُ فِي اخْتِلَافِهِمْ، وَعَلَلِهِمْ فِي رَوَايَاتِهِمْ» .
- محمد عبدة : ص ٢١٤ .
- ☆ في ظلال نهج البلاغة: ج ٣ ص ٢٤١ - ٢٤٧ خطبة ٢٠٨ .
- ☆ عبد الرزاق: على ما في سند النعماني .
- ☆ الأمتاع والمؤانسة، للتوحيد: ج ٣ ص ١٩٧ - بعضه، بمعناه، مرسلًا .
- ☆ تذكرة الخواص: ص ١٤٣ - أوله، كما في نهج البلاغة، مرسلًا، عن كميل بن زياد عنه عليه السلام .
- ☆ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١١ ص ٣٨ - ٣٩ .

\*\*\*

[٦٩١] ٣ - «إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَإِنَّهُ يُنَزَّلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَمْرُ السَّنَةِ، وَإِنَّ لِدَلِكِ الْأَمْرِ وُلاةً بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ: أَنَا وَأَحَدٌ عَشَرَ مِنْ صُلَيْبِي، أئِمَّةٌ مُخَدَّنُونَ» .\*

المصادر

\* الكافي: ج ١ ص ٢٤٧ - ٢٤٨ ح ٢ - «محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، جميعاً، عن الحسن بن العباس بن الحرير، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، عن أبي عبد الله عليه السلام: في قصة محاوراة أبيه عليه السلام مع ابن عباس، إلى أن قال: قال لك علي بن أبي طالب عليه السلام.

وفي: ص ٥٣٢ - ٥٣٣ ح ١١ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، جميعاً، عن الحسن بن العباس بن الحرير، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس: - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير.

\* غيبة النعماني: ص ٦٨ ب ٤ ح ٣ - وأخبرنا محمد بن يعقوب الكليني، عن عدة من رجاله، عن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي، عن الحسن بن العباس بن الحرير، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس: - كما في رواية الكافي الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... أمرُ السنةِ وما قُضيَ فيها» .

\* الخصال: ج ٢ ص ٤٧٩ - ٤٨٠ ح ٤٧ - كما في رواية الكافي الثانية، بسند آخر إلى أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام.

\* كمال الدين: ج ١ ص ٣٠٤ ب ٢٦ ح ١٩ - كما في الخصال، وفي سنده: «محمد بن الحسن عليه السلام ... عن سهل بن زياد الأدمي، وأحمد بن محمد بن عيسى، قالا» .

\* كفاية الأثر: ص ٢٢٠ - ٢٢١ - كما في كمال الدين، عن الصدوق .

\* مقتضب الأثر: ص ٢٩ - قال: حدثني أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي يعرف بتمام، قال: حدثنا هلال بن عقبة أخو قبيصة بن عقبة، قال: حدثني حيان بن أبي بشر الغنوي، عن معروف بن خربوذ المكي، قال: سمعت أبا الطفيل عامر بن وائلة الكناني يقول: سمعت علياً عليه السلام يقول: «كَيْلَةُ الْقَدْرِ .. يَنْزِلُ فِيهَا عَلَى الْوَصَاةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَا يَنْزِلُ، قِيلَ لَهُ: وَمَنْ الْوَصَاةُ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قال: أَنَا وَأَحَدَ عَشَرَ مِنْ صَلْبِي، هُمُ الْأُئِمَّةُ الْمُحَدَّثُونَ» قال معروف: فلقيت أبا عبد الله مولى ابن عباس في مكة، فحدثته بهذا الحديث، فقال: سمعت ابن عباس يحدث بذلك ويقرأ: «وما

- أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ نَبِيِّ وَلَا رَسُولٍ وَلَا مُحَدِّثٍ، قَالَ: هُمْ وَاللَّهُ الْمُحَدِّثُونَ .  
 \* الإرشاد: ص ٣٤٨ - كما في رواية الكافي الثانية، بسنده إلى الكليني .  
 ☆ الإستصار: ص ١٣ - ١٤ - كما في رواية الكافي الثانية، بسنده إلى الكليني .  
 \* غيبة الطوسي: ص ١٤١ ح ١٠٦ - كما في الخصال، بسند آخر إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أن  
 أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس .  
 ☆ روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦١ - كما في الخصال، مرسلًا، عن أمير المؤمنين عليه السلام .  
 ☆ إعلام الوری: ص ٣٦٩ - ٣٧٠ ف ٢ - كما في رواية الكافي الثانية، عن الكليني بسنده .  
 ☆ كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٣٨ - عن الارشاد .  
 ☆ المستجد من الإرشاد: ص ٢٣٦ - عن الارشاد .  
 ☆ إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٥٩ ب ٩ ح ٨١ - عن رواية الكافي الثانية .  
 ☆ البحار: ج ٢٥ ص ٧٨ ب ٣ ح ٦٥ - عن رواية الكافي الأولى .  
 وفي: ج ٣٦ ص ٣٧٣ ب ٤٢ ح ٣ - عن الخصال .  
 وفي: ص ٣٨٢ - ٣٨٣ ب ٤٢ ح ٩ - عن مقتضب الأثرين عليه السلام .  
 وفي: ج ٩٧ ص ١٥ ب ٥٣ ح ٢٥ - عن الخصال .  
 ☆ العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٥٤ ب ٢ ح ٩ - عن الخصال، وأشار إلى مثله عن كمال الدين،  
 وغيبة الطوسي .

\*\*\*

[٦٩٢] ٤ - «أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ فَإِنْ أَجَبْتَنِي سَأَلْتُ عَمَّا بَعْدَهُنَّ، وَإِنْ لَمْ تَعْلَمْهُنَّ  
 عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِيكُمْ عَالِمٌ، قَالَ عَلِيُّ عليه السلام: فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ الَّذِي تَعْبُدُهُ لَعِنُ  
 أَنَا أَجِبْتِكَ فِي كُلِّ مَا تُرِيدُ لَتَدَعَنَّ دِينَكَ وَلَتَدْخُلَنَّ فِي دِينِي؟ قَالَ: مَا جِئْتُ إِلَّا  
 لِذَلِكَ، قَالَ: فَسَلْ. قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ قَطْرَةٍ دَمٍ قَطَرَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ  
 أَيُّ قَطْرَةٍ هِيَ؟ وَأَوَّلِ عَيْنٍ فَاضَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَيُّ عَيْنٍ هِيَ؟ وَأَوَّلِ

شَيْءٍ اهْتَزَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ؟ فَأَجَابَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الثَّلَاثِ الْآخِرِ، أَخْبِرْنِي عَنْ مُحَمَّدٍ كَمْ لَهُ مِنْ إِمَامٍ عَدْلٍ؟ وَفِي أَيِّ جَنَّةٍ يَكُونُ؟ وَمَنْ سَاكِنُهُ «مُسَاكِنُهُ» مَعَهُ فِي جَنَّتِهِ؟ فَقَالَ: يَا هَارُونِيُّ، إِنَّ لِمُحَمَّدٍ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَامًا عَدْلٍ، لَا يَضُرُّهُمْ خِذْلَانٌ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا يَسْتَوْجِشُونَ بِخِلَافٍ مَنْ خَالَفَهُمْ، وَإِنَّهُمْ فِي الدِّينِ أَرْسَبُ «أَرْسَى» مِنَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي فِي الْأَرْضِ، وَمَسْكَنُ مُحَمَّدٍ فِي جَنَّتِهِ مَعَهُ أَوْلِيكَ الْإِثْنَا عَشَرَ الْإِمَامِ الْعَدْلِ. فَقَالَ: صَدَقْتَ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنِّي لَأَجِدُهَا فِي كُتُبِ أَبِي هَارُونَ، كَتَبَهُ بِيَدِهِ، وَإِمْلَأْ مُوسَى عَمِّي عليه السلام \*.



#### المصادر

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

\* الكافي: ج ١ ص ٥٢٩ - ٥٣٠ ح ٥ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن حنان بن السراج، عن داود بن سليمان الكسائي، عن أبي الطفيل، قال: شهدت جنازة أبي بكر يوم مات، وشهدت عمر حين بويع وعلي عليه السلام جالساً ناحية، فأقبل غلامٌ يهوديٌ جميلٌ [الوجه] بهيٌ؛ عليه ثياب حسان، وهو من ولد هارون، حتى قام على رأس عمر فقال: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْتَ أَغْلَمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِكُتَابِهِمْ وَأَمْرٍ نَبِيَّهُمْ؟ قَالَ: قَطَّاطًا هَمَّرَ رَأْسَهُ فَقَالَ: إِيَّاكَ أَهْنِي، وَأَعَادَ عَلَيْهِ الْقَوْلَ، فَقَالَ لَهُ هَمَّرَ: لِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنِّي جِئْتُكَ مُرْتَادًا لِنَفْسِي، شَاكَاً فِي دِينِي، فَقَالَ: دُونَكَ هَذَا الشَّابُّ، قَالَ: وَمَنْ هَذَا الشَّابُّ؟ قَالَ: هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَهَذَا أَبُو الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَهَذَا زَوْجُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، فَأَقْبَلَ الْيَهُودِيَّ عَلَى عَلِيٍّ عليه السلام، فَقَالَ: أَكْذَابُكَ أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثٍ وَوَاحِدَةٍ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنْ غَيْرِ تَبَسُّمٍ، وَقَالَ: يَا هَارُونِيُّ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ سَبْعًا؟ قَالَ:

وفي: ص ٥٣١ - ٥٣٢ ح ٨ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبد الله ومحمد بن الحسين، عن إبراهيم، عن أبي يحيى المدائني، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: «كُنْتُ حَاضِرًا لَمَّا هَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ، أَقْبَلَ يَهُودِيٌّ مِنْ عَظَمَاءِ يَهُودِ يَثْرِبَ، وَتَرَعَمُ يَهُودَ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ أَكْظَمُ أَهْلِ زَمَانِهِ، حَتَّى رَفَعَ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ: يَا عُمَرُ، إِنِّي جِئْتُكَ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ، فَإِنْ أَخْبَرْتَنِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ فَأَنْتَ أَكْظَمُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَجَمِيعِ مَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكَ، لَكِنِّي أُرِيدُكَ إِلَى مَنْ هُوَ أَكْظَمُ أُمَّتِنَا بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَجَمِيعِ مَا قَدْ تَسْأَلُكَ عَنْهُ، وَهُوَ ذَاكَ - فَأَوْمَأَ إِلَى عَلِيِّ عليه السلام - قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثٍ وَوَاحِدَةٍ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عليه السلام: يَا يَهُودِيٌّ، وَلِمَ لَمْ تَقُلْ: أَخْبَرْتَنِي عَنْ سَبْعٍ، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيٌّ: إِنَّكَ إِنْ أَخْبَرْتَنِي بِالثَّلَاثِ، سَأَلْتُكَ عَنِ الْبَقِيَّةِ وَإِلَّا كَفَفْتُ، فَإِنَّكَ أَنْتَ أَجَبْتَنِي فِي هَذِهِ السَّبْعِ فَأَنْتَ أَكْظَمُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَأَفْضَلُهُمْ وَأَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ. فَقَالَ لَهُ: سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، يَا يَهُودِيٌّ. قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَنْ أَوَّلِ حَجَرٍ وَضِعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؟ وَأَوَّلِ شَجَرَةٍ غُرِسَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؟ وَأَوَّلِ عَيْنٍ تَبَعَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؟ فَأَخْبَرَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، ثُمَّ قَالَ لَهُ الْيَهُودِيٌّ: أَخْبَرْتَنِي عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمْ لَهَا مِنْ إِمَامٍ هُدَى؟ وَأَخْبَرْتَنِي عَنْ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ أَيْنَ مَنَزَلُهُ فِي الْجَنَّةِ؟ وَأَخْبَرْتَنِي مَنْ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: إِنَّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَامًا هُدَى مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّهَا، وَهُمْ مِنِّي. وَأَمَّا مَنَزَلُ نَبِيِّنَا فِي الْجَنَّةِ فَفِي أَفْضَلِهَا وَأَشْرَفِهَا جَنَّةِ عَدْنٍ، وَأَمَّا مَنْ مَعَهُ فِي مَنَزَلِهِ فِيهَا فَهَؤُلَاءِ الْإِثْنَا عَشَرَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، وَأُمَّهُمُ وَجَدَّتُهُمْ وَأُمَّ أُمَّهُمُ وَذُرَارِيَهُمْ، لَا يَشْرِكُهُمْ فِيهَا أَحَدٌ.»

\*: قضايا أمير المؤمنين: ص ١٧٤ ح ١٤٢ - بمعناه، مرسلًا عن إبراهيم بن يحيى المدني، عن أبي عبد الله عليه السلام.

\*: إثبات الوصية: ص ٢٢٨ - ٢٢٩ - قريباً مما في رواية الكافي الأولى، بسند آخر، عن إبراهيم بن أبي يحيى المزني، عن أبي عبد الله.

\*: غيبة النعماني: ص ٩٧ - ٩٩ ب ٤ ح ٢٩ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال: حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة الأشعري من كتابه، قال: حدثنا إبراهيم بن مهزم، قال: حدثنا خاقان بن سليمان الخزاز، عن إبراهيم بن أبي



- يحيى المدني، عن أبي هارون العبدى، عن عمر بن أبي سلمة ريب رسول الله صلى الله عليه وآله، وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: قالوا: - كما في رواية الكافي الثانية، بتفاوت .
- \*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٩٤ - ٢٩٦ ب ٢٦ ح ٣ - قريباً ممّا في غيبة النعماني، بسند آخر، عن أبي الطفيل.
- وفي: ص ٢٩٧ - ٢٩٩ ب ٢٦ ح ٥ - بسند آخر، عن إبراهيم بن يحيى المدني، عن أبي عبد الله عليه السلام، كما في رواية قضايا أمير المؤمنين عليه السلام.
- وفي: ص ٢٩٩ - ٣٠٠ ب ٢٦ ح ٦ - كما في رواية الكافي الأولى، بسند آخر، عن أبي الطفيل.
- وفي: ص ٣٠٠ ب ٢٦ ح ٧ - مختصراً، كما في إثبات الرصيّة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي يحيى المدني، عن أبي عبد الله عليه السلام.
- وفي: ص ٣٠٠ - ٣٠٢ ب ٢٦ ح ٨ - كما في النعماني، بتفاوت، بسند آخر، عن صالح بن عقبة، عن جعفر بن محمد عليه السلام.
- \*: الخصال: ج ٢ ص ٤٧٦ - ٤٧٧ ب ١٢ ح ٤٠ - كما في رواية كمال الدين الخامسة، بتفاوت يسير.
- \*: عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٥٢ - ٥٤ ب ٦ ح ١٩ - كما في الخصال.
- \*: غيبة الطوسي: ص ١٥٢ ح ١١٣ - كما في رواية الكافي الثانية، بتفاوت يسير، بسنده إلى الكليني، ثم بسنده الثاني .
- \*: إعلام الورى: ص ٣٦٧ ف ٢ - عن رواية الكافي الثانية .
- وفي: ص ٣٦٧ - ٣٦٩ ف ٢ - عن رواية الكافي الأولى، وفي سنده: « حيان بدل حنان » .
- \*: الإحتجاج: ج ١ ص ٢٢٦ - ٢٢٧ - كما في رواية كمال الدين الأولى، بتفاوت، مرسلأ، عن صالح بن عقبة، عن الصادق عليه السلام .
- \*: المناقب: على ما في ينابيع المودة .
- \*: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٩٦ - عن رواية إعلام الورى الأولى .
- \*: إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٥٨ ب ٩ ح ٧٨ - آخره عن رواية الكافي الثانية، وقال: « ورواه الشيخ في كتاب الغيبة » .
- \*: البحار: ج ٣٦ ص ٣٧٤ - ٣٨١ ب ٤٢ ح ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ - عن روايات كمال الدين الخامسة والثانية والثالثة والرابعة، وعن روايتي إعلام الورى، وعن غيبة الطوسي .
- \*: العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٤٦ ب ٢ ح ١ - عن رواية كمال الدين الثالثة .

- وفي: ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ب ٢ ح ٣ - عن غيبة الطوسي .  
 وفي: ص ٢٥١ ب ٢ ح ٦ - بعضه، عن الخصال والعيون، وأشار إلى مثله عن الاحتجاج .  
 \* عجائب أحكام أمير المؤمنين عليه السلام: ١٨٣ ح ١٨٧ - عن قضايا أمير المؤمنين عليه السلام.  
 \* منتخب الأثر: ص ٦٢ ف ١ ب ٤ ح ١ - عن ينابيع المودة .  
 \* موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٤٦ ح ٢٠ - عن رواية الكافي الأولى .

\* \* \*

\* ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٨٥ ب ٧٦ - كما في رواية كمال الدين الأولى، بتفاوت يسير، عن المناقب .

\* \* \*

[٦٩٣] ٤ - «أَقْبَلْنَا مِنْ صِيفِينَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَتَزَلَّ الْعَسْكَرُ قَرِيبًا مِنْ دَيْرِ نَضْرَانِيٍّ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا مِنَ الدَّيْرِ شَيْخٌ كَبِيرٌ جَمِيلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَالسَّمْتِ، وَمَعَهُ كِتَابٌ فِي يَدِهِ، حَتَّى أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السلام: مَرَّحَبًا يَا أَخِي شَمْعُونُ بْنُ حَمُونٍ، كَيْفَ حَالُكَ رَجِمَكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: بِخَيْرٍ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ، وَوَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِنِّي مِنْ نَسْلِ حَوَارِيِّ أَخِيكَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ - وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَا مِنْ نَسْلِ حَوَارِيِّ أَخِيكَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - مِنْ نَسْلِ شَمْعُونِ بْنِ يُوْحَنَّا، وَكَانَ أَفْضَلَ حَوَارِيِّ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ الْإِثْنِي عَشَرَ وَأَحَبَّهُمْ إِلَيْهِ وَأَثَرُهُمْ عِنْدَهُ، وَإِلَيْهِ أَوْصَى عَيْسَى، وَإِلَيْهِ دَفَعَ كُتُبَهُ وَعِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ، فَلَمْ يَزَلْ أَهْلُ بَيْتِهِ عَلَى دِينِهِ، مَتَمَسِّكِينَ بِمِلَّتِهِ، لَمْ يَكْفُرُوا، وَلَمْ يُبَدِّلُوا، وَلَمْ يُغَيِّرُوا. وَتِلْكَ الْكُتُبُ عِنْدِي إِمْلَأْ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ، وَخَطُّ أَيْنَا بِيَدِهِ، وَفِيهِ كُلُّ

شَيْءٍ يَفْعَلُ النَّاسُ مِنْ بَعْدِهِ، مَلِكٌ مَلِكٌ وَمَا يَمْلِكُ، وَمَا يَكُونُ فِي زَمَانِ  
كُلِّ مَلِكٍ مِنْهُمْ، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ  
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، مِنْ أَرْضِ تُدْعَى تِهَامَةَ، مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: مَكَّةُ، يُقَالُ  
لَهُ: أَحْمَدُ، الْأَنْجَلُ الْعَيْنِينَ، الْمُقْرُونُ الْحَاجِبِينَ، صَاحِبُ النَّاقَةِ وَالْحِمَارِ  
وَالْقَضِيبِ وَالتَّاجِ - يَعْنِي الْعِمَامَةَ - لَهُ اثْنَا عَشَرَ اسْمًا، ثُمَّ ذَكَرَ مَبْعَثَهُ وَمَوْلِدَهُ  
وهِجْرَتَهُ، وَمَنْ يُقَاتِلُهُ وَمَنْ يَنْصُرُهُ وَمَنْ يُعَادِيهِ، وَكَمْ يَعِيشُ، وَمَا تَلْقَى  
أُمَّتُهُ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ، فَذَكَرَ فِي الْكِتَابِ  
ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ،  
هُمُ خَيْرٌ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ، وَأَحَبُّ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ إِلَى اللَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ وَلِيُّ مَنْ  
وَالَاهُمْ، وَعَدُوٌّ مَنْ عَادَاهُمْ، مَنْ أَطَاعَهُمْ اهْتَدَى، وَمَنْ عَصَاهُمْ ضَلَّ،  
طَاعَتُهُمْ لِلَّهِ طَاعَةٌ، وَمَعْصِيَتُهُمْ لِلَّهِ مَعْصِيَةٌ، مَكْتُوبَةٌ فِيهِ أَسْمَاؤُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ  
وَنَعْتُهُمْ، وَكَمْ يَعِيشُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، وَكَمْ رَجُلٍ مِنْهُمْ  
يَسْتَرُّ بِدِينِهِ وَيَكْتُمُهُ مِنْ قَوْمِهِ، وَمَنْ يَظْهَرُ حَتَّى يُنَزَّلَ اللَّهُ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ عَلَى آخِرِهِمْ، فَيُصَلِّيَ عِيسَى خَلْفَهُ، وَيَقُولُ: إِنَّكُمْ أُمَّةٌ لَا يَنْبَغِي  
لأَحَدٍ أَنْ يَتَقَدَّمَكُمْ، فَيَتَقَدَّمُ فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ وَعِيسَى خَلْفَهُ إِلَى الصَّفِّ  
الْأَوَّلِ، أَوْهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ وَخَيْرُهُمْ، لَهُ مِثْلُ أَجُورِهِمْ وَأَجُورِ مَنْ أَطَاعَهُمْ  
وَاهْتَدَى بِهَدَاهُمْ .

وفي النسخة الأولى: «وَتِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ أَصْغَرِهِمَا، وَهُوَ الْحُسَيْنُ وَاحِدًا بَعْدَ  
وَاحِدٍ، آخِرُهُمُ الَّذِي يُصَلِّيَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ خَلْفَهُ، فِيهِ تَسْمِيَةٌ كُلُّ مَنْ

يَمْلِكُ مِنْهُمْ، وَمَنْ يَسْتَبِرْ بِدِينِهِ وَمَنْ يَظْهَرُ . فَأَوَّلُ مَنْ يَظْهَرُ مِنْهُمْ يَمْلِكُ  
جَمِيعَ بِلَادِ اللَّهِ قِسْطاً وَعَدْلاً، وَيَمْلِكُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ حَتَّى  
يُظْهِرَهُ اللَّهُ عَلَى الْأَدْيَانِ كُلِّهَا\* .

### المصادر

- \* : سليم بن قيس: ص ١٥٢ - ١٥٤ - أبان، عن سليم، قال: -
- \* : غيبة النعماني: ص ٧٩ ب ٤ ح ٩ - ومن كتاب سليم بن قيس: ما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، ومحمد بن همام بن سهيل، و عبد العزيز و عبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس الموصللي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس . وأخبرنا به من غير هذه الطرق هارون بن محمد، قال: حدثني أحمد بن عبيد الله بن جعفر بن المعلّى الهمداني، قال: حدثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، شيخ لنا كوفي، ثقة، قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام شيخنا، عن معمر، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي :- كما في كتاب سليم، بتفاوت يسير.
- ☆ : الفضائل: ص ١٤٢ - ١٤٥ - عن سليم بن قيس، بتفاوت.
- ☆ : الروضة في الفضائل: ص ٢٤ - عن سليم بن قيس ، بتفاوت.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ١٧٩ ب ٧ ف ٧ ح ٥٩ - بعضه، عن الروضة في الفضائل المنسوب إلى الصدوق.
- وفي: ص ٢٠٤ - ٢٠٥ ب ٧ ف ٢٨ ح ١٣٢ - أوله، عن سليم بن قيس:
- وفي: ص ٦٥٨ ب ٩ ف ٧١ ح ٨٤١ - بعضاً آخر، عن سليم بن قيس:
- ☆ : البحار: ج ١٥ ص ٢٣٦ - ٢٣٩ ب ٢ ح ٥٧ - عن سليم بن قيس:
- وفي: ج ١٦ ص ٨٤ - ٨٥ ب ٦ ح ١ - عن غيبة النعماني.
- وفي: ج ٣٦ ص ٢١٠ - ٢١٢ ب ٤٠ ح ١٣ - عن غيبة النعماني.
- وفي: ج ٣٨ ص ٥١ - ٥٤ ب ٥٨ ح ٨ - عن الفضائل والروضة، بتفاوت .
- ☆ : العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ٨٥ - ٨٦ ب ٤ ح ١ - عن النعماني .

\*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٠٧ ح ١ - عن كتاب سليم بن قيس.

\*\*\*

\*: عهد الرزاق: على ما في سند النعماني، ولم نجده في فهارسه.

\*\*\*



مركز بحوث الكمبيوتر علوم إيس دي



أحاديث الإمام الحسن عليه السلام

مركز بحوث الكمبيوتر علوم المدينة



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## ظهور الإمام المهدي عليه السلام شاباً

[٦٩٤] ١ - «وَيُحْكُمُ مَا تَدْرُونَ مَا عَمِلْتُ، وَاللَّهِ الَّذِي عَمِلْتُ خَيْرٌ لِشِيعَتِي بِمَا  
طَلَعْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غُرَّتْ. أَلَا تَعْلَمُونَ أَنِّي إِمَامُكُمْ مُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ  
عَلَيْكُمْ، وَأَحَدُ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِنَصِّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَلَيَّ؟  
قَالُوا: بَلَى. قَالَ: أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ الْخَضِرَ عليه السلام لَمَّا خَرَقَ السَّفِينَةَ، وَأَقَامَ الْجِدَارَ  
، وَقَتَلَ الْغُلَامَ، كَانَ ذَلِكَ سُخْطاً لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، إِذْ خَفِيَ عَلَيْهِ وَجْهُ  
الْحِكْمَةِ فِي ذَلِكَ، وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ حِكْمَةً وَصَوَاباً؟ أَمَا  
صَلِمْتُمْ أَنَّهُ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَيَقَعُ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ لِبَطَاغِيَةِ زَمَانِهِ، إِلَّا الْقَائِمُ  
الَّذِي يُصَلِّي رُوحُ اللَّهِ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ خَلْفَهُ؟ فَإِنَّ اللَّهَ تعالى يُخْفِي وِلَادَتَهُ،  
وَيُغَيِّبُ شَخْصَهُ، لِئَلَّا يَكُونَ لِأَحَدٍ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ إِذَا خَرَجَ، ذَلِكَ التَّاسِعُ  
مِنْ وُلْدِ أَخِي الْحُسَيْنِ، ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ، يُطِيلُ اللَّهُ عُمُرَهُ فِي غَيْبَتِهِ، ثُمَّ  
يُظْهِرُهُ بِقُدْرَتِهِ فِي صُورَةِ شَابٍ دُونَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»\*.

### المصادر

\*: كمال الدين: ج ١ ص ٣١٥ ب ٢٩ ح ٢ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي  
السمرقندي رحمته الله قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدثنا جبرئيل بن



أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، قال: حدثني الحسن بن محمد الصيرفي، عن حنان ابن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم، عن أبيه، عن أبي سعيد عقيصا، قال: لما صالح الحسن بن علي عليه السلام معاوية بن أبي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته، فقال عليه السلام:

- \* كفاية الأثر: ص ٢٢٤ - ٢٢٥ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن الصدوق بسنده.
- ☆ اعلام الوري: ص ٤٠١ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين .
- \* الإحتجاج: ص ٢٨٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلأ عن حنان بن سدير، عن أبيه سدير، عن أبيه، عن أبي سعيد عقيصي، قال:
- ✽ المسلك في أصول الدين: ص ٢٧٨ - مرسلأ، عن الحسن بن علي عليه السلام، كما في كمال الدين، باختصار كبير.
- ☆ كشف الغمة: ج ٣ ص ٣١١ - ٣١٢ - عن إعلام الوري .
- ☆ العدد القويّة: ص ٧١ ح ١١١ - بعضه، مرسلأ، عن الحسن عليه السلام :-
- ✽ نوادر الأخبار: ص ٢٢٣ ح ٤ - مرسلأ، عن الحسن عليه السلام، كما في كمال الدين، باختصار.
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ١١٩ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، من قوله: «أَمَا عَلِمْتُمْ». وقال: «ورواه علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية عن ابن بابويه بالإسناد، وروى الطبرسي في كتاب الإحتجاج عن حنان بن سدير، نحوه» .
- ☆ الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٢٦ ب ١٠ ح ٣٨ - بعضه، عن كمال الدين .
- ☆ غاية المرام : ص ٢٠٥ ب ٢٥ ح ٥٠ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفيه: «... إلى إمامكم... وَرِضْوَانًا» .
- ☆ البحار: ج ١٤ ص ٣٤٩ ب ٢٤ ح ١٢ - بعضه، عن إعلام الوري .
- وفي: ج ٤٤ ص ١٩ ب ١٨ ح ٣ - عن الإحتجاج، وأشار إلى مثله عن كمال الدين .
- وفي: ج ٥١ ص ١٣٢ ب ٣ ح ١ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وأشار إلى مثله عن الإحتجاج .
- وفي: ج ٥٢ ص ٢٧٩ ب ٢٦ ح ٣ - بعضه عن الإحتجاج .
- ✽ عوالم الإمام الحسن عليه السلام: ص ١٧٤ - ١٧٥ ح ٤ - عن الإحتجاج.
- ☆ منتخب الأثر: ص ٢٠٦ ف ٢ ب ١٠ ح ٦ - عن كمال الدين، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر.

## العدل والرخاء في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[٦٩٥] ١. «أَرَى وَاللَّهِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ خَيْرٌ لِي مِنْ هَوْلَاءِ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ لِي شَيْعَةٌ، ابْتَغُوا قَتْلِي، وَانْتَهَبُوا ثِقْلِي، وَأَخَذُوا مَالِي، وَاللَّهِ لَئِنْ أَخَذُ مِنْ مُعَاوِيَةَ عَهْدًا أَحَقُّنُ بِهِ دَمِي وَأَوْمَنُ بِهِ فِي أَهْلِي، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَقْتُلُونِي، فَيَضِيعُ أَهْلُ بَيْتِي وَأَهْلِي، وَاللَّهِ لَوْ قَاتَلْتُ مُعَاوِيَةَ لَأَخَذُوا بَعْضِي حَتَّى يَدْفَعُونِي إِلَيْهِ سِلْمًا، وَاللَّهِ لَئِنْ أَسَالِمُهُ وَأَنَا عَزِيزٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَقْتُلَنِي وَأَنَا أَسِيرٌ، أَوْ يَمُنَّ عَلَيَّ فَيَكُونَ سُنَّةً عَلَى بَنِي هَاشِمٍ آخِرَ الدَّهْرِ لِمُعَاوِيَةَ، لَا يَزَالُ يَمُنُّ بِهَا وَعَقِبُهُ عَلَى الْحَيِّ مِنَّا وَالْمَيِّتِ.

قال: قلتُ: تترك، يا ابن رسول الله، شيعتك كالغنم ليس لها راع؟ قال: وما أضنع، يا أخا جهينة، إني والله أعلمُ بأمرٍ قد أدى به إلي ثقاته، إن أمير المؤمنين عليه السلام قال لي ذات يومٍ وقد رأني فرحاً: يا حسن، أتفرح؟ كيف بك إذا رأيت أباك قتيلاً؟ كيف بك إذا ولي هذا الأمر بنو أمية، وأميرها الرحبُ البلعوم، الواسعُ الإعجاج، يأكل ولا يشبع، يموت وليس له في السماء ناصر، ولا في الأرض عاير، ثم يستولي على غربها وشرقها، يدين له العباد ويطول ملكه، يستن بسنن أهل البدع والضلال، ويميت

الْحَقُّ وَسُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، يُقَسِّمُ الْمَالَ فِي أَهْلِ وِلَايَتِهِ، وَيَمْنَعُهُ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ، وَيُذَلُّ فِي مُلْكِهِ الْمُؤْمِنُ، وَيَقْوَى فِي سُلْطَانِهِ الْفَاسِقُ، وَيَجْعَلُ الْمَالَ بَيْنَ أَنْصَارِهِ دُولًا، وَيَتَّخِذُ عِبَادَ اللَّهِ حَوْلًا، يَدْرُسُ فِي سُلْطَانِهِ الْحَقُّ، وَيُظْهِرُ الْبَاطِلَ، وَيَقْتُلُ مَنْ نَاوَاهُ عَلَى الْحَقِّ، وَيُيَدِّدُ مَنْ وَالَاهُ عَلَى الْبَاطِلِ، فَكَذَلِكَ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رَجُلًا فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَكَلْبٍ مِنَ الدَّهْرِ وَجَهْلٍ مِنَ النَّاسِ، يُؤَيِّدُهُ اللَّهُ بِمَلَائِكَتِهِ، وَيَعْصِمُ أَنْصَارَهُ وَيَنْصُرُهُ بِآيَاتِهِ، وَيُظْهِرُهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ حَتَّى يَدِينُوا طَوْعًا وَكَرْهًا، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا وَنُورًا وَبُرْهَانًا، يَدِينُ لَهُ عَرَضُ الْبِلَادِ وَطَوْلُهَا، لَا يَبْقَى كَافِرٌ إِلَّا آمَنَ بِهِ، وَلَا صَالِحٌ إِلَّا صَلَحَ، وَتَضَطَّلِحُ فِي مُلْكِهِ السَّبَاعُ، وَتُخْرِجُ الْأَرْضُ ثَبْتَهَا، وَتَنْزِلُ السَّمَاءُ بَرَكَتَهَا، وَتُظْهِرُ لَهُ الْكُنُوزَ، يَمْلِكُ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ أَرْبَعِينَ عَامًا، فَطُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَ أَيَّامَهُ، وَسَمِعَ كَلَامَهُ \* .

### المصادر

- \* : الإحتجاج: ج ٢ ص ٢٩٠ - عن زيد بن وهب الجهني، قال: لَمَّا طَعَنَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام بِالْمَدَائِنِ أَكْبَنَهُ وَهُوَ مُتَوَجِّعٌ، فَقُلْتُ: مَا تَرَى - يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ - فَإِنَّ النَّاسَ مُتَحَيِّرُونَ؟ فَقَالَ:
- \* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٤ ب ٣٢ ف ٢٠ ح ٤١٤ - بعضه، من قوله: « يَبْعَثُ اللَّهُ » عن الإحتجاج، وفيه: « ... طَوْلُهَا حَتَّى لَا يَبْقَى ... تُخْرِجُ الْأَرْضُ بُرْكَانَهَا » .
- \* : البحار: ج ٤٤ ص ٢٠ ب ١٨ ح ٤ - عن الإحتجاج، وفيه: « ... خَيْرٌ لِي ... وَآمَنَ بِهِ فِي أَهْلِي ... وَأَنَا أُسِيرُهُ ... فَتَكُونُ سَبَّةً عَلَى بَنِي هَاشِمٍ إِلَى آخِرِ ... إِلَيَّ عَنِ ثِقَاتِهِ ... الْوَاسِعِ الْأَعْفَاجِ ... وَيُظْهِرُ الْبَاطِلَ، وَيُلْعَنُ الصَّالِحُونَ، وَيَقْتُلُ ... وَيُظْهِرُهُ عَلَى الْأَرْضِ ... طَوْلُهَا لَا يَبْقَى » .

- ☆: منن الرحمن: ج ٢ ص ٤٢ - علي ما في منتخب الأثر.
- ☆: المجالس السنوية: علي ما في منتخب الأثر، ولم نجده فيه.
- ☆: العوالم: ج ١٦ ص ١٧٥ ب ٣ ح ٥ - عن الإحتجاج.
- ☆: عوالم الإمام الحسن بن علي عليه السلام: ص ١٧٩ - عن الإحتجاج.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٨٧ ف ٩ ب ١ ح ٢ - آخره، من قوله: «يَبْعَثُ اللَّهُ» عن منن الرحمن.

\*\*\*



مركز تحقيقات علوم و پژوهش‌های اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الإمام المهدي عليه السلام إمام الحق

[٦٩٦] ١- «عَلَيْكَ السَّلَامُ، يَا سُفْيَانُ، انزِلْ» فَتَزَلْتُ فَعَقَلْتُ رَاحِلَتِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ، يَا سُفْيَانُ؟» فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، يَا مُذَلَّ رِقَابِ الْمُؤْمِنِينَ. «فَقَالَ: مَا جَرَّ هَذَا مِنْكَ إِلَيْنَا؟» فَقُلْتُ: أَنْتَ وَاللَّهِ - بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي - أَذَلَّتْ رِقَابَنَا حِينَ أُعْطِيتَ هَذَا الطَّاعِيَةَ الْبَيْعَةَ وَسَلَّمْتَ الْأَمْرَ إِلَى اللَّعِينِ بْنِ اللَّعِينِ بْنِ أَكَلَةِ الْأَشْبَادِ، وَمَعَكَ مِائَةٌ أَلْفٍ كُلُّهُمْ يَمُوتُ دُونَكَ، وَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ أَمْرَ النَّاسِ. فَقَالَ: «يَا سُفْيَانُ، إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ إِذَا عَلِمْنَا الْحَقَّ تَمَسَّكْنَا بِهِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: لَا تَذْهَبُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ حَتَّى يَجْتَمِعَ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَجُلٍ وَاسِعِ السَّرْمِ، ضَخْمِ الْبُلْعُومِ، يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَلَا يَمُوتُ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ فِي السَّمَاءِ عَاقِرٌ، وَلَا فِي الْأَرْضِ نَاصِرٌ، وَإِنَّهُ لَمُعَاوِيَةٌ، وَإِنِّي عَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ». ثُمَّ أَذِنَ الْمُؤَدَّنُ، فَقُمْنَا عَلَى حَالِبٍ يَحْلِبُ نَاقَةً، فَتَنَاوَلَ الْإِنَاءَ فَشَرِبَ قَائِمًا، ثُمَّ سَقَانِي، فَخَرَجْنَا نَمِشِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لِي: «مَا جَاءَنَا بِكَ، يَا سُفْيَانُ؟» قُلْتُ: حُبُّكُمْ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ، قَالَ: «فَأَبِئْرِي، يَا سُفْيَانُ، فَرَأَيْتَ سَمِعْتُ

عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: يَرِدُ عَلَيَّ الْخَوْضُ أَهْلُ بَيْتِي وَمَنْ أَحَبَّهُمْ مِنْ أُمَّتِي كَهَاتَيْنِ، يَعْنِي السَّبَابَتَيْنِ، وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ هَاتَيْنِ، يَعْنِي السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى، إِحْدَاهُمَا تَفْضُلٌ عَلَى الْأُخْرَى. أَبَشْرُ، يَا سُفْيَانُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا تَسَعُ الْبِرَّ وَالْفَاجِرَ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ إِمَامًا الْحَقُّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام.  
 هذا لفظ أبي عبيد. وقال: «وفي حديث محمد بن الحسين وعلي بن العباس بعض هذا الكلام موقوفاً عن الحسن غير مرفوع إلى النبي عليه السلام إلا في ذكر معاوية فقط».\*

### المصادر

- \*: فتن السليبي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.
- \*: مقاتل الطالبين: ص ٤٣ - ٤٤ - فحدثني محمد بن الحسين الأشناني وعلي بن العباس المقانعي، قالوا: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا عمرو بن ثابت، عن الحسن بن حكيم، عن عدي بن ثابت، عن سفیان بن أبي لیلی، وحدثني محمد بن أحمد أبو عبيد، قال: حدثنا الفضل بن الحسن المصري، قال: حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا مكّي بن إبراهيم، قال: حدثنا السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن سفیان بن أبي لیلی، دخل حديث بعضهم في حديث بعض، وأكثر اللفظ لأبي عبيدة، قال: أتيت الحسن بن علي حين بايع معاوية فوجدته بفناء داره وعنده رهط، فقلت: السلام عليك يا مذلّ المؤمنين، فقال:
- \*: مناقب الإمام أمير المؤمنين: ج ٢ ص ١٢٨ ح ٦١٤ - كما في رواية مقاتل الطالبين، بسند يلتقي بسنده من السري بن إسماعيل، بتفاوت، وليس فيه: «أنت والله - بأبي أنت وأمي - أذلت رقابنا حين أعطيت هذا الطاغية البيعة، وسلمت الأمر إلى اللعين بن اللعين بن أكلة الأكباد ومعك مائة ألف كلهم يموت دونك، وقد جمع الله لك أمر الناس، فقال: يا سفیان، إننا أهل بيت إذا علمنا الحقّ تمسكنا به...».
- \*: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١٦ ص ٤٤ - عن أبي الفرج، بسنده مع تقديم

وتأخير، وفي سنده: «محمد بن أحمد بن عبيد» بدل «محمد بن أحمد أبو عبيد». و«البصري» بدل «المصري». و«ابن عمرو» بدل «محمد بن عمرو»، و«الاشناداني» بدل «الاشناني». وفيه: «... قلت ... إلى اللعين ابن آكلة ... جمع الله عليك أمر».

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٢٢٨ ح ٣٣١ ب ١٧ - ملخصاً، عن كتاب الفتن للسليبي في عذر مولانا الحسن عليه السلام في صلح معاوية وبشارته بالمهدي، ذكر، بإسناده عن الشعبي، عن سفيان بن أبي ليلى، كما في مقاتل الطالبين بتفاوت، وفيه: «... أَنْزِلْ يَا سَفِيَّانُ، وَلَا تَعْجَلْ ... كَيْفَ قُلْتَ يَا سَفِيَّانُ، قَالَ: قلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين، قَالَ: وَمَا ذَكَرْتُكَ لِهَذَا؟ فَذَكَرْتُ الَّذِي كَانَ مِنْ تَرْكِهِ لِلْقِتَالِ وَرُجُوعِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: يَا سَفِيَّانُ حَمَلْتَنِي عَلَيْهِ أَنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا تَذْهَبُ اللَّيَالِي ... تُجْمَعُ هَذِهِ ... وَاسِعَ الشَّرْبِ ... فِي الْأَرْضِ غَاذِرٌ وَلَا فِي السَّمَاءِ نَاصِرٌ ... فَتُودِي بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ - يَا سَفِيَّانُ - فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: قلت: نعم فخرجنا نمشي حتى مررنا على حالب له يحلب ناقه له ... وسقاني، وقال: مَا جَاءَ بِكَ، يَا سَفِيَّانُ ... الْحَرُوسُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ... مِنْ أُمَّتِي، وَسَوَى بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ كَهَاتَيْنِ وَكَلَّمَ ... كَهَاتَيْنِ مَا لَأُحْدِهِمَا فَضْلٌ عَلَى الْآخَرِ أَهْشُرُ».

☆: البحار: ج ٤٤ ص ٥٩ ب ١٩ ح ٧ - عن ابن أبي الحديد، بسنده، وفيه: «أبي عمرو به بدل ابن عمرو الأشناني بدل الاشناداني»، وفيه: «... مَا جَرَّ هَذَا مِنْكَ ... فَقَمْنَا إِلَى ...».

☆: العوالم: ج ١٦ ص ١٧٨ ب ٣ ح ٨ - عن ابن أبي الحديد، بسنده، وفي سنده: «محمد بن أحمد أبو عبيد» بدل «محمد بن أحمد بن عبيد»، و«أبي عروبة» بدل «ابن عمرو»، و«علي ابن إبراهيم» بدل «مكي بن إبراهيم»، و«سفيان بن الليل» بدل «سفيان بن أبي ليلى»، و«الاشباداني» بدل «الاشناداني»، وفيه: «... جَمَعَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَمْرَ النَّاسِ ... حَتَّى يُجْمَعَ أَمْرُهُ هَذِهِ ... فَقَمْنَا إِلَى ...».



## نزول عيسى عليه السلام

[٦٩٧] ١ - «... ثُمَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ، وَكَانَ عُمُرُهُ فِي الدُّنْيَا ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، ثُمَّ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَيَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ بِدِمَشْقَ، وَهُوَ الَّذِي يَقْتُلُ الدَّجَالَ» \*.

### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٦٨ - ٢٧٢ - حدثني الحسين بن عبد الله السكيني، عن أبي سعيد البجلي «النحلي»، عن عبد الملك بن هارون، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليه السلام، في قصة محاورة الإمام الحسن السبط مع ملك الروم، قال عليه السلام: -
- ☆ البحار: ج ١٤ ص ٢٤٧ ب ١٨ ح ٢٧ - عن تفسير القمي .

## اختلاف الشيعة قبل ظهور الإمام المهدي

[٦٩٨] ١ - « لا يَكُونُ الْأَمْرُ الَّذِي تَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَبْرَأَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ وَيَتَقَلَّ بَعْضُكُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضٍ، وَيَشْهَدَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْكَفْرِ، وَيَلْعَنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. فَقُلْتُ لَهُ: مَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مِنْ خَيْرٍ. فَقَالَ الْحُسَيْنُ « الْحَسَنُ » عليه السلام: الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُومُ قَائِمُنَا، وَيَدْفَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ »\*.

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

المصادر

\*: الفضل بن شاذان: كما في غيبة الطوسي .

\* : غيبة النعماني (الطبعة القديمة): ص ٢١٣ ح ٩ ب ١٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم، قال: حدثنا عيسى بن هشام، عن عبد الله بن جبلة، عن مسكين الرخال، عن علي بن أبي المغيرة، عن عميرة بنت نفيل، قالت: سمعت الحسن « الحسين » بن علي عليه السلام يقول:

وفي طبعة مكتبة الصدوق ص ٢٠٥ ب ١٢ ح ٩ - عن الحسين بن علي.

\*: غيبة الطوسي: ص ٤٣٧ ح ٤٢٩ - وعنه « الفضل بن شاذان » عن عبد الله بن جبلة، عن أبي عمار، عن علي بن أبي المغيرة، عن عبد الله بن شريك العامري، عن عميرة بنت نفيل، قالت: سمعت الحسن بن علي عليه السلام يقول: - كما في غيبة النعماني، بتفاوت وتقديم وتأخير، وفيه: « ... تَنْتَظِرُونَ ... مِنْ بَعْضٍ ... فِي وَجْهِ بَعْضٍ ... قُلْتُ: مَا فِي ذَلِكَ خَيْرٌ ... فَيَرْفَعُ ».

\*: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٥٣ ب ٢٠ ح ٥٩ - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير،

- مرسلاً، عن الحسن بن علي عليه السلام: - وفيه: «... قِيلَ: مَا فِي ...» .
- ☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٠ ف ٣ - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الحسن بن علي عليه السلام.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٦ ب ٣٤ ف ٦ ح ٤٨ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير في سنه ومته .
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢١١ ب ٢٥ ح ٥٨ - عن غيبة الطوسي، وفيه: « سمعت بنت الحسن بن علي ... » . والظاهر أنه تصحيف .
- ☆ : بشارة الإسلام: ص ٨١ ب ٣ - عن غيبة النعماني، وغيبة الطوسي .
- وفي: ص ٨٢ - عن عقد الدرر .
- ☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٥٨ - عن عقد الدرر .
- وفي: ص ٥٨٨ - عن عقد الدرر .
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٢٦ ف ٦ ب ٢ ح ٢ - عن غيبة النعماني، وغيبة الطوسي، والخرائج .
- ☆ : عقد الدرر: ص ٩٦ ب ٤ ف ١ - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت وتقديم وتأخير، مرسلاً عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام، قال: - وفيه: «... يَنْتَظِرُونَ - يَغْنِي ظُهُورَ الْمَهْدِيِّ عليه السلام - يَتَبَرَأُ ... مِنْ بَعْضِ ... فَقُلْتُ: مَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مِنْ خَيْرٍ، فَقَالَ عليه السلام ... يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ، فَيَرْفَعُ » .
- ☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ٩١ - مرسلاً، عن الحسين بن علي، كما في رواية عقد الدرر .

## نماذج من أحاديث الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

[٦٩٩] ١ - «الأئمة بعد رسول الله ﷺ اثنا عشر، تسعة من صلب أخِي الحسين، ومنهم مهدي هذه الأمة».\*

### المصادر

\* كفاية الأثر: ص ٢٢٣ - حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عمر القاضي الجعابي، قال: حدثني أحمد بن واقد: «وافد» عن إبراهيم بن عبد الله، «عن عبد الله» بن عبد الحميد، عن أبي ضمرة «أبي حمزة» عن عباية، عن الأصمغ قال: سمعت الحسن بن علي يقول:

✽: جامع الأخبار: ص ٦٢ ح ٥٧٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، قال: «الأئمة من بعدي اثنا عشر، أولهم علي، ورابعهم علي، وثامنهم علي، وعاشرهم علي، وآخرهم مهدي».

✽: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٨ ب ١٠ - كما في كفاية الأثر. وقال: أسند القمي إلى الأصمغ بن نباتة قول الحسن عليه السلام: - وليس فيه كلمة: «أخي».

✽: إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٩٨ - ٥٩٩ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٦٩ - عن كفاية الأثر.

✽: الإنصاف: ص ١٠٤ ح ٩١ - كما في كفاية الأثر، عن النصوص على الأئمة الاثني عشر لابن بابويه القمي، وفي سنده: «أبي صخرة» بدل «أبي حمزة».

✽: البحار: ج ٣٦ ص ٣٨٣ ب ٤٣ ح ١ - عن كفاية الأثر.

✽: العوالم: مجلد ١٥ ج ٣ ص ٢٥٥ ب ٣ ح ٢ - عن كفاية الأثر.

✽: منتخب الأثر: ص ٧٦ ف ١ ب ٦ ح ٣٠ - عن كفاية الأثر، وفيه: «تسعة من ولد أخِي الحسين».

[٧٠٠] ٢ - «الْأُمَّةُ عَدَدُ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنَّا مَهْدِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةُ».\*

### المصادر

- ☆: كفاية الأثر: ص ٢٢٤ - حدثنا الحسين بن علي رحمه الله، قال: حدثنا هارون بن موسى، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثني جعفر بن محمد بن «محمد بن مالك الفزاري، قال: حدثني الحصين بن علي، «عن فرات بن أحنف، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد بن علي الباقر، عن علي بن الحسين زين العابدين، قال: قال الحسن بن علي عليه السلام»:
- ☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٩٩ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٧٠ - عن كفاية الأثر، وفيه: «الْأُمَّةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ».
- ☆: البحار: ج ٣٦ ص ٣٨٣ ب ٤٣ ح ٢ - عن كفاية الأثر، وفيه: «الْأُمَّةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله».
- ☆: العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ٣٥٥ ب ٣ ح ٣ - عن كفاية الأثر، وفيه: «الْأُمَّةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ».
- ☆: منتخب الأثر: ص ٥٣ ف ٢ ب ١ ح ٢١ - عن كفاية الأثر.

مرکز تحقیق و پژوهش علوم اسلامی

[٧٠١] ٣ - «وَاللَّهِ إِنَّهُ لَعَهْدٌ عَيْدُهُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ يَمْلِكُهُ

اثنَا عَشَرَ إِمَاماً مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ عليهما السلام، مَا مِنَّا إِلَّا مَسْمُومٌ أَوْ مَقْتُولٌ».\*

### المصادر

- ☆: كفاية الأثر: ص ٢٢٦ - حدثني محمد بن وهبان البصري، قال: حدثني داود بن الهيثم بن إسحاق النحوي، قال: حدثني جدِّي إسحاق بن البهلول بن حسان، قال: حدثني أبي البهلول خ ل، قال: حدثني طلحة بن زيد الدَّقِي، عن الزبير بن عطاء، عن عمير بن هاني العبسي، عن جنادة بن أبي أميد «أمية»، قال: دخلت على الحسن بن علي عليهما السلام في مرضه الذي توفي فيه وبين يديه طست يقذف عليه «فيه» الدم ويخرج كبده قطعة قطعة من السم الذي أسقاه معاوية، فقلت: يا مولاي، ما لك لا تعالج نفسك؟ فقال: يَا عَبْدَ اللَّهِ، بِمَاذَا أَعَالِجُ الْمَوْتَ؟ قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم التفت إليّ، وقال:

☆: البحار: ج ٢٧ ص ٢١٧ ب ٩ ح ١٩ - عن كفاية الأثر .

وفي: ج ٤٤ ص ١٣٨ - ١٣٩ ب ٢٢ ح ٦ - عن كفاية الأثر، وفيه: «... لَقَدْ عَهِدَ إِلَيْنَا».

☆: العوالم: ج ١٦ ص ٢٨٠ ب ٢ ح ٥ - عن كفاية الأثر، وفيه: «... وَاللَّهِ لَقَدْ عَهِدَ إِلَيْنَا» .

\*\*\*

[٧٠٢] ٤ - «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا نَامَ فَإِنَّ رُوحَهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالرِّيحِ، وَالرِّيحُ مُتَعَلِّقَةٌ بِأَهْوَاءِ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَ رُوحَهُ جَذَبَ أَهْوَاءَ الرِّيحِ، وَجَذَبَتِ الرِّيحُ الرُّوحَ. وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرُدَّهَا فِي مَكَانِهَا جَذَبَتِ الرُّوحُ الرِّيحَ، وَجَذَبَتِ الرِّيحُ أَهْوَاءَ، فَعَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا. وَأَمَّا السَّمُولُودُ الَّذِي يُشْبِهُ أَبَاهُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَقَعَ أَهْلُهُ بِقَلْبِ سَاكِنٍ وَبَدَنٍ غَيْرِ مُضْطَرِبٍ وَقَعَتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ، فَيُشْبِهُ الْوَلَدُ أَبَاهُ. وَإِذَا وَقَعَتْ بِقَلْبِ سَاغِلٍ وَبَدَنٍ مُضْطَرِبٍ، فَوَقَعَتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ، فَإِنَّ وَقَعَتْ عَلَى عِرْقٍ مِنْ عُرُوقِ أَعْمَامِهِ يُشْبِهُ الْوَلَدُ أَعْمَامَهُ، وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى عِرْقٍ مِنْ عُرُوقِ إِخْوَالِهِ يُشْبِهُ الْوَلَدُ إِخْوَالَهُ. وَأَمَّا الذَّكَرُ وَالنِّسْيَانُ، فَإِنَّ الْقَلْبَ فِي حَقِّ وَالْحَقُّ مُطَبَّقٌ عَلَيْهِ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَذْكَرَ الْقَلْبُ سَقَطَ الطَّبَقُ فَذَكَرَ. فَقَالَ الرَّجُلُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيَّ مُحَمَّدٍ حَقًّا حَقًّا، وَلَمْ أَزَلْ أَقُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِيُّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْحُسَيْنَ وَوَصِيَّكَ، حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِمْ؟ فَقَالَ: قُلْتُ لَا بِي عَبْدَ اللَّهِ: فَمَنْ كَانَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: الْخِضْرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ \*».

#### المصادر

☆: المعاسن: ص ٣٣٢ ح ٩٩ - عنه « أحمد بن أبي عبد الله البرقي »، عن أبيه، عن أبي هاشم

الجعفري، رفع الحديث، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد، ومعه الحسن عليه السلام فدخل رجل فسلم عليه، فردّ عليه شبيهاً بسلامه، فقال: يا أمير المؤمنين، جئت أسألك، فقال: سل، قال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تكون روحه؟ وعن المولود الذي يشبه أباه كيف يكون؟ وعن الذكر والنسيان كيف يكونان، قال: فنظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن عليه السلام، فقال: أجبه، فقال الحسن:

\*: تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٤ - كما في المحاسن، بتفاوت وتفصيل، عن أبي عبد الله عليه السلام.

\*: الكافي: ج ١ ص ٥٢٥ ح ١ - حدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني، قال: أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليه السلام وهو متكئ على يد سلمان، فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فردّ عليه، فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين، أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهنّ علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما قضي عليهم، وأن ليسوا بمؤمنين في دنياهم وآخرتهم، وإن تكن الأخرى علمت أنك وهم شرع سواء، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سألني عما بدا لك، قال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال؟ فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن، فقال: يا أبا محمد، أجبه، قال: فأجابه الحسن عليه السلام، فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمداً رسول الله ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنك وصي رسول الله ﷺ والقائم بحجته - وأشار إلى أمير المؤمنين - ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته بعده، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد بأنه القائم بأمر محمد، وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى، وأشهد على علي بن محمد بأنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على الحسن ابن علي بأنه القائم بأمر علي بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكتنى ولا

يسمى حتى يظهر أمره فيملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، والسلام عليك - يا أمير المؤمنين -  
ورحمة الله وبركاته . ثم قام فمضى، فقال أمير المؤمنين: يا أبا محمد، اتبعه فانظر أين  
يقصد، فخرج الحسن بن علي عليه السلام، فقال: ما كان إلا أن وضع رجله خارجاً من المسجد  
فما دريت أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته، فقال: يا أبا  
محمد أتعرفه؟ قلت: الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم، قال: هو الخضر عليه السلام.

☆ غيبة النعماني: ص ٦٦ - ٦٨ ب ٤ ح ٢ - كما في المحاسن، بتفاوت وزيادة، بسنده إلى  
البرقي، وفيه: عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام، قال:

☆ إثبات الوصية: ص ١٣٦ - ١٣٨ - كما في غيبة النعماني، بتفاوت، مرسلًا، عن أبي جعفر  
الثاني، عن آباءه عليهم السلام، قال:-

☆ كمال الدين: ج ١ ص ٣١٣ - ٣١٥ ب ٢٩ ح ١ - كما في غيبة النعماني، بتفاوت، بسنده إلى البرقي .  
☆ علل الشرائع: ص ٩٦ - ٩٨ ب ٨٥ ح ٦ - كما في غيبة النعماني، بتفاوت، بسند كمال  
الدين، عن أبي جعفر الثاني:-

وقال: « عن أحمد بن محمد، عن ابن خالد البرقي، والظاهر أنه تصحيف، والصحيح ما  
ذكره في كمال الدين، وهو: عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، أي أحمد بن محمد بن خالد.  
☆ عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٦٥ ب ٦ ح ٣٥ - كما في غيبة النعماني، بتفاوت وزيادة، بنفس  
سند كمال الدين، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر:- والظاهر أنه تصحيف، فإنه الجواد  
لا الباقر عليه السلام.

☆ المفيد: على ما في الاستنصار .

☆ دلائل الإمامة: ص ٦٨ - ٧٠ - عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني، كما في كمال الدين، بتفاوت.  
☆ غيبة الطوسي: ص ١٥٤ - ١٥٥ ح ١١٤ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسنده إلى الكليني،  
وفيه: « ... الحسين بن علي وصي أبيه والقائم بحجته بعدك ... على رجل من ولد الحسين  
و... ملئت ظلماً وجوراً. »

☆ الإستنصار: ص ٣١ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن المفيد وسنده إلى الكليني، وفي  
سنده: « أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي، وفيه: « ... الحسين بن علي وصي أبيه  
والقائم بحجته بعدك ... حتى يظهر الله أمره. »



☆: الاحتجاج: ج ١ ص ٢٦٦ - ٢٦٧ - كما في الكافي، بتفاوت وزيادة، مرسلًا، عن أبي هاشم الجعفري، عن الجواد عليه السلام.

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٥٢ ب ٩ ح ٧٢ - عن الكافي، وأشار إلى مثله في العيون، وكمال الدين، والعلل، وغيبة الطوسي، والاحتجاج، والنعماني، والقمي.

☆: حلية الأبرار: ج ٣ ب ٦ ص ٣٣٠ ح ١ - كما في كمال الدين، والعيون، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٣٦ ص ٤١٤ ب ٤٨ ح ١ - عن كمال الدين، والعيون، وأشار إلى مثله في الاحتجاج، والمحاسن، والعلل، وغيبة الطوسي، والنعماني، والقمي.

وفي: ج ٦١ ص ٣٩ - ٤٠ ب ٤٢ ح ٩ - عن القمي، وفيه: وعن أبيه، عن داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام.

☆: العوالم: ج ١٥ جزء ٣ ص ٣١٠ ب ١٥ ح ٢ - عن كمال الدين، والعيون، ثم أشار إلى مثله في غيبة الطوسي، وعلل الشرائع، والاحتجاج، والمحاسن، والنعماني، والقمي.

☆: منتخب الأثر: ص ١٣٨ - ١٣٩ ف ١ ب ٨ ح ٥٠ - عن الكافي.

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٠٩ ح ٢ - عن المحاسن.

ملاحظة: « رويت عن أنمة أهل البيت عليهم السلام روايات كثيرة في مسائل العلوم الطبيعية وغيرها كما في هذه الرواية. ويرد الاشكال على بعضها بتعارضه مع ما ثبت في العلوم الحديثة، والجواب أنه إذا ثبتت المنافاة بين ما يروى عنهم عليهم السلام وبين الحقائق القطعية في العلوم فلا شك أن الخطأ من الراوي الذي لم يستوعب كلامهم فنقله على حسب فهمه، وإلا فإن اعتقادنا بعصمتهم عليهم السلام وما ثبت عنهم من حقائق العلوم التي وصل إليها العلم بعد قرون كلاهما يدلان على عدم إمكان التناقض بين علمهم وبين الحقائق المادية والمعنوية ».



أحاديث الإمام الحسين عليه السلام

مركز تحقيقات كميپوتر علوم اسلامي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## إسم الإمام المهدي عليه السلام ونسبه وبعض أوصافه

[٧٠٣] ١ - «قَائِمٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ هُوَ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي، وَهُوَ صَاحِبُ الْغَيْبَةِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَسَمُ مِيرَاثُهُ وَهُوَ حَيٌّ».\*

### المصادر

- ☆: كمال الدين: ج ١ ص ٣١٧ ب ٣٠ ح ٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق المعاذي رضي الله عنه، قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن الفرات، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عبد الله بن الزبير، عن عبد الله ابن شريك، عن رجل من همدان، قال: سمعت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول:
- ☆: إعلام الوري: ص ٤٠١ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين، وفيه: «هو قائم هذه الأمة، التاسع من ولدي صاحب الأمر، وهو الذي يقسم».
- ☆: المسلك في أصول الدين: ص ٢٧٨ - مرسلًا، عن الحسين رضي الله عنه، كما في كمال الدين، وليس فيه: «وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي».
- ☆: العدد القويّة: ص ٧١ ح ١١٣ - كما في كمال الدين، مرسلًا، إلى قوله: «صَاحِبُ الْغَيْبَةِ».
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٩ ب ٤ ح ١٠ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ☆: نوادر الأخبار: ص ٢٢٤ ح ٥ - مرسلًا، عن الحسين رضي الله عنه، كما في كمال الدين.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢١ - عن كمال الدين.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ١٣٣ ب ٣ ح ٣ - عن كمال الدين.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢٠٧ ف ٢ ب ١٠ ح ٨ - عن كمال الدين.



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## يصلح الله تعالى أمر الإمام المهدي عليه السلام في ليلة واحدة

[٧٠٤] ١ - «في التاسع من ولدي سنة من يوسف، وسنة من موسى بن

عمران عليه السلام، وهو قائمنا أهل البيت، يصلح الله تبارك وتعالى أمره في ليلة

واحدة»\*.

### المصادر

☆: كمال الدين: ج ١ ص ٣١٧ ب ٣ ح ١ - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار، قال: حدثنا أبو عمرو الكشي، قال: حدثنا محمد بن مسلمة، قال: حدثنا علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، قال: قال الحسين بن علي عليه السلام:

☆: إعلام الوري: ص ٤٠١ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين.

☆: المسلك في أصول الدين: ص ٢٧٨ - مرسلًا، عن الحسين عليه السلام - كما في كمال الدين، وليس فيه: «يصلح الله تبارك وتعالى أمره في ليلة واحدة».

☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٣١٢ - عن إعلام الوري.

☆: العدد القوي: ص ٧١ ح ١١٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلًا، إلى قوله: «أهل البيت»، وفيه: «... شبه بدل سنة».

☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٩ ب ١٠ ف ٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وليس فيه: «أهل البيت» وفيه: «سنة من عيسى».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢٠ - عن كمال الدين، وفي سنده: «أبي عمرو

الليثي، بدل أبي عمرو الكشي .

☆: البحار: ج ٥١ ص ١٣٢ ب ٣ ح ٢ - عن كمال الدين .

☆: منتخب الأثر: ص ٢٠٦ ف ٢ ب ١٠ ح ٧ - عن كمال الدين .

\*\*\*



مركز بحوث وتطوير علوم إلكترونية

## مدة حروب الإمام المهدي عليه السلام ثمانية أشهر

[٧٠٥] ١ - «لا، وَلَكِنْ صَاحِبُ الْأَمْرِ الطَّرِيدُ الشَّرِيدُ الْمَوْتُورُ بِأَيْهِ، الْمَكْنَى بِعَمِّهِ، يَضَعُ سَيْفَهُ عَلَى عَائِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ» \*

### المصادر

- ★: كمال الدين: ج ١ ص ٣١٨ ب ٣٠ ح ٥ - حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثني حمدان بن منصور، عن سعد بن محمد، عن عيسى الخشاب، قال قلت للحسين بن علي عليه السلام: أنت صاحب هذا الأمر؟ قال:
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢٣ - عن كمال الدين، وليس في سنده: «سعد ابن محمد»، وفيه: «محمد بن عيسى الخشاب».
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ١٣٣ - ١٣٤ ب ٣ ح ٦ - عن كمال الدين.



## العدل والرخاء في عصر الإمام المهدي عجل الله فرجه

[٧٠٦] ١ - «يَا بَشْرَ بْنَ غَالِبٍ، مَنْ أَحَبَّنَا لَا يُحِبُّنَا إِلَّا لِلَّهِ، جِئْنَا نَحْنُ وَهُوَ كَهَاتَيْنِ، وَقَدَّرَ بَيْنَ سَبَابَتَيْهِ، وَمَنْ أَحَبَّنَا لَا يُحِبُّنَا إِلَّا لِلدُّنْيَا، فَإِنَّهُ إِذَا قَامَ قَائِمُ الْعَدْلِ وَسِعَ عَدْلُهُ الْبِرَّ وَالْفَاجِرَ».\*

### المصادر

- \*: المحاسن: ص ٦١ ب ٨٠ ح ١٠٤ - عنه «أحمد»، عن محمد بن عبد الحميد، عن جماعة، عن بشر بن غالب الأسدي، قال: حدثني الحسين بن علي رضي الله عنه، قال قال لي:
- ☆: البحار: ج ٢٧ ص ٩٠ ب ٤ ح ٤٣ - عن المحاسن .

## انتقام الإمام المهدي عليه السلام من الظالمين

[٧٠٧] ١ - «يُظْهِرُ اللَّهُ قَائِمَنَا فَيَنْتَقِمُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا بِنَّ رَسُولِ اللَّهِ، مَنْ قَائِمُكُمْ؟، قَالَ: السَّابِعُ مِنْ وُلْدِ ابْنِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ الْحُجَّةُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِي، وَهُوَ الَّذِي يَغِيبُ مُدَّةً طَوِيلَةً، ثُمَّ يَظْهَرُ وَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلَأْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا».\*

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

### المصادر

- \* إثبات الرجعة، الفضل بن شاذان: على ما في إثبات الهداة.
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٩ ب ٣٢ ف ٤٤ ح ٦٨١ - عن إثبات الرجعة، وسنده: حدثنا الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن ثابت بن أبي صفية دينار، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث أن الحسين عليه السلام قال: -



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## الإمام المهدي عليه السلام يثار للإمام الحسين عليه السلام

[٧٠٨] ١. «إِنَّ امْرَأَةً مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَثُرَتْ وَأَرَادَتْ أَنْ تُزَوِّجَ بِبَتْنِهَا مِنْهُ  
لِلْمَلِكِ، فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَعَرَفَتِ الْمَرْأَةُ  
ذَلِكَ وَزَيَّنَتْ بِبَتْنِهَا وَبَعَثَتْهَا إِلَى الْمَلِكِ فَلَهَبَتْ وَلَعِبَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ هَذَا  
الْمَلِكُ: مَا حَاجَتُكَ؟ قَالَتْ: رَأْسُ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا، فَقَالَ الْمَلِكُ: يَا بِنْتِئِ  
حَاجَةٌ غَيْرَ هَذِهِ، قَالَتْ: مَا أُرِيدُ غَيْرَهُ، وَكَانَ الْمَلِكُ إِذَا كَذَبَ فِيهِمْ عَزَلَ  
مِنْ مُلْكِهِ، فَخَيْرٌ بَيْنَ مُلْكِهِ وَبَيْنَ قَتْلِ يَحْيَى فَقَتَلَهُ، ثُمَّ بَعَثَ بِرَأْسِهِ إِلَيْهَا فِي  
طَشْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَمْرَتْ الْأَرْضُ فَأَخَذَتْهَا، وَسَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بُخْتَ نَصَرَ  
فَجَعَلَ يَرْمِي عَلَيْهِمْ بِالْمَنَاجِقِ وَلَا تَعْمَلُ شَيْئًا، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ عَجُوزٌ  
مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَتْ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّ هَذِهِ مَدِينَةُ الْأَنْبِيَاءِ لَا تَنْفَتِحُ إِلَّا بِمَا  
أَدُلُّكَ عَلَيْهِ، قَالَ: لَكَ مَا سَأَلْتِ قَالَتْ: أَرَمَهَا بِالْحَبْثِ وَالْعَدْرَةِ، فَفَعَلَ  
فَتَقَطَّعَتْ فَدَخَلَهَا، فَقَالَ: عَلِيٌّ بِالْعَجُوزِ، فَقَالَ لَهَا: مَا حَاجَتُكَ؟ قَالَتْ: فِي  
الْمَدِينَةِ دَمٌ يَغْلِي فَأَقْتُلْ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْكُنَ، فَقَتَلَ عَلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفًا حَتَّى  
سَكَنَ. يَا وَلَدِي يَا عَلِيُّ، وَاللَّهِ لَا يَسْكُنُ دَمِي حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ الْمَهْدِيَّ  
فَيَقْتُلُ عَلِيَّ دَمِي مِنَ الْمُنَافِقِينَ الْكُفْرَةَ الْفَسَقَةَ سَبْعِينَ أَلْفًا\*.

المصادر

\* مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٨٥-مرسلاً، عن مقاتل، عن زين العابدين، «عن أبيه» عليه السلام:-

☆ البحار: ج ٤٥ ص ٢٩٩ ب ٤٥ ح ١٠- عن المناقب .

☆ العوالم: ج ١٧ ص ٦٠٨ ف ٢١ ب ٩ ح ٣- عن المناقب .

\*\*\*



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## شدة الإمام المهدي عليه السلام على أعدائه

[٧٠٩] ١ - «يَا بَشْرُ، مَا بَقَاءُ قَرِيشٍ إِذَا قَدَّمَ الْقَائِمُ الْمَهْدِيَّ مِنْهُمْ خَمْسَاةَ رَجُلٍ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ صَبْرًا، ثُمَّ قَدَّمَ خَمْسَاةَ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ صَبْرًا، ثُمَّ خَمْسَاةَ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ صَبْرًا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، أَيَبْلُغُونَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام: إِنَّ مَوَالِيَ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَالَ لِي بَشِيرُ بْنُ غَالِبٍ أَخُو بَشْرِ بْنِ غَالِبٍ: أَشْهَدُ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام عَدُوٌّ عَلَى أَخِي سِتِّ عَدَاتٍ - عَلَى اخْتِلَافِ الرِّوَايَةِ - \*»

### المصادر

\*: غيبة النعماني: ص ٢٤٠ - ٢٤١ ب ١٣ ح ٢٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم، قال: حدثنا عيسى بن هشام، عن عبد الله بن جبلة، عن علي بن أبي المنيرة، قال: حدثنا عبد الله بن شريك العامري، عن بشر بن غالب الأسدي، قال: قال لي الحسين بن علي عليه السلام: -

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٠ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٠٦ - أوله، عن غيبة النعماني.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٤٩ ب ٢٧ ح ١٠٠ - عن غيبة النعماني.

\*\*\*

[٧١٠] ٢ - «أَمَّا وَاللَّهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ مِنِّي رَجُلًا يَقْتُلُ مِنْكُمْ أَلْفًا

وَمَعَ الْأَلْفِ أَلْفًا وَمَعَ الْأَلْفِ أَلْفًا، فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنَّ هَؤُلَاءِ أَوْلَادُ  
كَذَّاءٍ وَكَذَّاءٌ لَا يَبْلُغُونَ هَذَا، فَقَالَ: وَيْحَكَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَكُونُ الرَّجُلُ مِنْ  
صُلْبِهِ كَذَّاءً وَكَذَّاءُ رَجُلًا، وَإِنَّ مَوَالِيَ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ\*.

### المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: على ما في سند غيبة الطوسي .
- \*: غيبة الطوسي: ص ١٩٠ ح ١٥٣ - وبهذا الاسناد، « أخبرنا جماعة، عن التلعكبري »، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن عقبة بن يونس، عن عبيد الله بن شريك، في حديث له اختصرناه، قال: مرَّ الحسين عليه السلام على حلقة من بني أمية وهم جلوس في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله، فقال:
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٠٩ - عن غيبة الطوسي، وفي سنده: « عبد الله ابن شريك ».
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ١٣٤ ب ٣ ح ٧ - عن غيبة الطوسي، وفي سنده: « عبد الله بن شريك ».

## نماذج من أحاديث الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

[٧١١] ١. «مِنَا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا، أَوْ هُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ،  
وَأَخْرَهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي، وَهُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ، يُحْيِي اللهُ بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ  
مَوْتِهَا، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لَهُ غَيْبَةٌ  
يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الدِّينِ آخِرُونَ، فَيُؤَذَّونَ وَيُقَالُ لَهُمْ: «مَتَى  
هَذَا الوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» أَمَا إِنَّ الصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الأَذَى  
والتَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ».\*

### المصادر

\*: كمال الدين: ج ١ ص ٣١٧ ب ٣٠ ح ٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال:  
حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي، قال: أخبرنا  
وكيع بن الجراح، عن الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سابط، قال: قال الحسين بن  
علي بن أبي طالب عليه السلام:

☆: حيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٦٨ ب ٦ ح ٣٦ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بسنده .  
☆: كفاية الأثر: ص ٢٣١ - كما في كمال الدين، بسنده، عن محمد بن علي، وفي سنده:  
«زياد بن جعفر، بدل أحمد بن زياد بن جعفر ... سابط، وفيه: «... قَوْمٌ ...  
المُجَاهِدِينَ».

☆: مقتضب الأثر: ص ٢٣ - كما في كمال الدين، بسنده، بتفاوت يسير .



- ☆: إعلام الوري: ص ٣٨٤ ف ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: « وَيُظْهِرُ بِهِ الدِّينَ ... وَيُحَقِّقُ الْحَقَّ ... قَوْمٌ وَيُنْبِتُ عَلَى الدِّينِ فِيهَا » .
- ☆: المسلك في أصول الدين: ص ٢٧٨ - مرسلًا، عن الحسين عليه السلام، كما في كمال الدين، باختصار.
- ☆: العدد القويّة: ص ٧١ ح ١١٤ - أوله، مرسلًا .
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١١١ ب ١٠ ف ٢ - عن العيون، مرسلًا، وفيه: « ... قَوْمٌ ... الصَّابِرِينَ ... » .
- ☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٧٨ ف ٦ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: « ... أَيْنَ إِمَامِكُمْ الَّذِي تَزْعُمُونَ » .
- ☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٧٩ ب ٩ ف ٤ ح ١٣٤ - عن العيون .
- وفي: ص ٧١٠ ب ٩ ف ١٨ ح ١٥٢ - أوله، عن مقتضب الأثر .
- ☆: الإنصاف: ص ٢١٣ ح ٢٠٩ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده: « الربيع بن سعيد ... وفيه: « قَوْمٌ » . وقال: « قلت: وروى هذا الحديث محمد بن علي في كتاب النصوص والخصال » ولم نجده في الخصال المختصّة بعلوم سيد
- ☆: البحار: ج ٣٦ ص ٣٨٥ ب ٤٣ ح ٦ - عن العيون، بتفاوت يسير، ومقتضب الأثر .
- وفي: ج ٥١ ص ١٣٣ ب ٣ ح ٤ - عن كمال الدين .
- ☆: العوالم: مجلد ١٥ ج ٣ ص ٢٥٧ ب ٤ ح ٣ - عن العيون، وأشار إلى مثله عن مقتضب الأثر .
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٢ ب ١٢٣ - أوله، عن كمال الدين .
- وفي: ج ٥ ص ٢٤٢ ح ٦٨ - أوله، عن كمال الدين، وفيه: « ... الحسن بن علي بن أبي طالب » .
- ☆: شرح غاية الأحكام: على ما في كشف الأستار .
- ☆: كشف الأستار: ص ١٠٩ - كما في كمال الدين، أوله، عن شرح غاية الأحكام ظاهراً .
- ☆: منتخب الأثر: ص ٦٢ ف ١ ب ٤ ح ١١ - أوله، عن كشف الأستار .
- وفي: ص ٢٠٥ ف ٢ ب ١٠ ح ٤ - عن كفاية الأثر .

\*\*\*

[٧١٢] ٢ - « هَاتِ . قَالَ: كَمْ بَيْنَ الْإِسْمَانِ وَالْيَقِينِ؟ قَالَ: أَرْبَعُ أَصَابِعَ . قَالَ:

كَيْفَ؟ قَالَ: الْإِيَّانُ مَا سَمِعْنَاهُ، وَالْيَقِينُ مَا رَأَيْنَاهُ، وَبَيْنَ السَّمْعِ وَالْبَصْرِ  
 أَرْبَعُ أَصَابِعَ. قَالَ: فَكَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟ قَالَ: دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ. قَالَ:  
 فَكَمْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ؟ قَالَ: مَسِيرَةٌ يَوْمٍ لِلشَّمْسِ.  
 قَالَ: فَمَا عِزُّ الْمَرْءِ؟ قَالَ: اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ. قَالَ: فَمَا أَقْبَحُ شَيْءٍ؟ قَالَ:  
 الْفُسُوقُ فِي الشَّيْخِ قَبِيحٌ، وَالْحِدَّةُ فِي السُّلْطَانِ قَبِيحَةٌ، وَالْكَذِبُ فِي ذِي  
 الْحَسَبِ قَبِيحٌ، وَالْبُخْلُ فِي ذِي الْعِنَاءِ، وَالْحِرْصُ فِي الْعَالِمِ. قَالَ: صَدَقْتَ  
 يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ عَدَدِ الْأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اثْنَا  
 عَشَرَ عَدَدَ نُبِيَّاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: فَسَمِّهِمْ لِي. قَالَ: فَاطْرُقِ الْحَسِينَ ﷺ  
 مَلِيًّا، ثُمَّ رَفَعِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ أُخْبِرُكَ، يَا أَخَا الْعَرَبِ، إِنَّ الْإِمَامَ وَالْخَلِيفَةَ  
 بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ﷺ، وَالْحَسَنُ وَأَنَا، وَتِسْعَةٌ مِنْ  
 وُلْدِي مِنْهُمْ عَلِيُّ ابْنِي، وَبَعْدَهُ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ، وَبَعْدَهُ جَعْفَرٌ ابْنُهُ، وَبَعْدَهُ مُوسَى  
 ابْنُهُ، وَبَعْدَهُ عَلِيُّ ابْنُهُ، وَبَعْدَهُ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ، وَبَعْدَهُ عَلِيُّ ابْنُهُ، وَبَعْدَهُ الْحَسَنُ  
 ابْنُهُ، وَبَعْدَهُ الْخَلْفُ الْمَهْدِيُّ، هُوَ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي، يَقُومُ بِالذِّينِ فِي آخِرِ  
 الزَّمَانِ. قَالَ: فَقَامَ الْأَعْرَابِيُّ وَهُوَ يَقُولُ:

مسح النبي جبينه      فله بريق في الحدود  
 أبواه من أعلى قریش      وجدّه خير الجدود \* .

### المصادر

\* كفاية الأثر : ص ٢٣٢ - حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحسين الكوفي،  
 قال: حدثنا محمد بن محمود، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الذاهل، قال: حدثنا أبو

حفص الأعشى، عن عنبسة بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمن « نعمان » قال: كنت عند الحسين عليه السلام إذ دخل عليه رجل من العرب متلثماً أسمر شديد السمرة، فسلم ورد الحسين عليه السلام، فقال: يا بن رسول الله، مسألة؟ قال:

- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٥٦ ب ١٠ ف ٨- عن كفاية الأثر، من قوله: « اثنا عشر ».
- ☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٩٩ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٧٣- عن كفاية الأثر، من قوله: « اثنا عشر »، وفي سنده: « أحمد بن الحسين « الحسن » ... الحسن بن علي ».
- ☆: غاية المرام: ج ١ ص ٣٢٢ ب ١٥ ح ٣٤- كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده: « أحمد بن عبد الله الهلالي ».
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ١٦٧ ح ٣- أوله، كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه وفي سنده: « ... علي بن الحسين بدل الحسن ... الأعمش، عن عيينة بن الأزهر ».
- ☆: الإنصاف: ص ٣٢٦- ٣٠١- عن كفاية الأثر.
- ☆: البحار: ج ٣٦ ص ٣٨٤ ب ٤٣ ح ٥- عن كفاية الأثر.
- ☆: العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٥٦ ب ٤ ح ٢- عن كفاية الأثر.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٢١ ف ١ ب ٨ ح ٣٢- عن كفاية الأثر.



**أحاديث الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام**  
مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## إسم الإمام المهدي عليه السلام ونسبه

[٧١٣] ١ - «كُنْتُ أُمِّي خَلْفَ عَمِّي الْحَسَنِ وَأَبِي الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي بَعْضِ طُرُقَاتِ  
الْمَدِينَةِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عَمِّي الْحَسَنُ عليه السلام وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ لَمْ  
أَرَاهِقْ أَوْ كِدْتُ، فَلَقِيَهُمَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ فِي  
جَمَاعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ، فَمَا تَمَالَكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى أَكَبَّ عَلَيَّ  
أَيْدِيهَا وَأَرْجُلَيْهَا يَقْبَلُهُمَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ نَسِيبًا لِمَرْوَانَ:  
أَتَضَنُّعُ هَذَا - يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - وَأَنْتَ فِي سِنِّكَ هَذَا وَمَوْضِعِكَ مِنْ صُحْبَةِ  
رَسُولِ اللَّهِ؟ وَكَانَ جَابِرٌ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟ فَقَالَ لَهُ: إِلَيْكَ عَنِّي فَلَوْ عَلِمْتَ يَا  
أَخَا قُرَيْشٍ مِنْ فَضْلَيْهَا وَمَكَانَيْهَا مَا أَعْلَمُ لَقَبَلْتَ مَا تَحْتِ أَقْدَامَيْهَا مِنْ  
الْتِرَابِ. ثُمَّ أَقْبَلَ جَابِرٌ عَلَيَّ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَخْبَرَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمَا بِأَمْرِ مَا ظَنَنْتُهُ أَنَّهُ يَكُونُ فِي بَشَرٍ. قَالَ لَهُ أَنَسُ: وَيَبَاذَا  
أَخْبَرَكَ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: فَانْطَلَقَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ  
عليه السلام وَوَقَفْتُ أَنَا أَسْمَعُ مُحَاوَرَةَ الْقَوْمِ، فَأَنْشَأَ جَابِرٌ يُحَدِّثُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ حَفَّ مِنْ حَوْلِهِ، إِذْ قَالَ لِي: يَا جَابِرُ،  
ادْعُ لِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا، وَكَانَ شَدِيدَ الْكَلْفِ بِهِمَا، فَانْطَلَقْتُ

فَدَعَوْتُهُمَا وَأَقْبَلْتُ أَحْمِلُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا أُخْرَى حَتَّى جِئْتُهُ بِهِمَا، فَقَالَ لِي وَأَنَا  
أَعْرِفُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ لِمَا رَأَى مِنْ مَحَبَّتِي لَهُمَا وَتَكْرِيمِي لِيَاهُمَا: أَتُحِبُّهُمَا،  
يَا جَابِرُ؟ فَقُلْتُ: وَمَا يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي وَأَنَا أَعْرِفُ مَكَانَهُمَا  
مِنْكَ؟ قَالَ: أَفَلَا أَخْبِرُكَ عَنْ فَضْلِهِمَا؟ قُلْتُ: بَلَى، بِأبي أَنْتَ وَأُمِّي.

قال: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَنِي خَلَقَنِي نُطْفَةً بِيَضَاءٍ طَيِّبَةٍ فَأَوْدَعَهَا  
صُلْبَ أَبِي آدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَلَمْ يَزَلْ يَنْقُلُهَا مِنْ صُلْبِ طَاهِرٍ إِلَى رَحِمِ طَاهِرٍ إِلَى  
نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، ثُمَّ كَذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَمْ يُصِبْنِي مِنْ دَسِّ  
الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ افْتَرَقَتْ تِلْكَ النُّطْفَةُ سَطْرَيْنِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي طَالِبٍ،  
فَوَلَدَنِي أَبِي فَخْتَمَ اللَّهُ بِالنُّبُوَّةِ «وَوَلَدَ أَبُو طَالِبٍ عَلِيًّا» فَخْتِمَتْ بِهِ  
الْوَصِيَّةُ، ثُمَّ اجْتَمَعَتِ النُّطْفَتَانِ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ فَوَلَدْنَا الْجَهْرَ وَالْجَهِيرَ  
الْحَسَنَيْنِ فَخْتَمَ بِهِمَا أَسْبَاطَ النُّبُوَّةِ، وَجَعَلَ ذُرِّيَّتِي مِنْهُمَا، وَأَمَرَنِي بِفَتْحِ مَدِينَةِ  
- أَوْ قَالَ مَدَائِنِ - الْكُفْرِ. وَمِنْ ذُرِّيَّةِ هَذَا - وَأَشَارَ إِلَى الْحَسَنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) - رَجُلٌ  
يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، فَهُمَا  
طَاهِرَانِ مُطَهَّرَانِ، وَهُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، طَوْبَى لِمَنْ أَحَبَّهُمَا  
وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا، وَوَيْلٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ وَأَبْغَضَهُمْ\*.

### المصادر

\*: أمالي الطوسي: ص ٤٩٩ - ٥٠٠ «أخبرنا» جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو أحمد  
عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النسيبي ببغداد، قال: حدثني محمد بن علي بن  
حمزة العلوي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني الحسن بن زيد بن علي، قال: سألت أبا

عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، عن سنّ جدّنا علي بن الحسين عليه السلام، فقال: أخبرني أبي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، قال:

\*: كتاب ما اتفق فيه من الأخبار للحائري: - على ما في تأويل الآيات الظاهرة والبرهان.  
☆: تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ٣٧٩ ح ١٦ - كما في أمالي الطوسي، بتفاوت، عن كتاب ما اتفق فيه من الأخبار للحائري .

☆: حلية الأبرار: ج ٣ ص ٣٢٧ ب ١ - عن تأويل الآيات الظاهرة، بتفاوت يسير .

☆: البرهان: ج ٣ ص ١٧١ ح ٧ - عن أمالي الطوسي، بتفاوت يسير .

وفيها: ح ٨ - كما في أمالي الطوسي، بتفاوت عن كتاب « ما اتفق فيه من الأخبار » لأبي جعفر الحائري .

☆: البحار: ج ٢٢ ص ١١٠ - ١١٢ ب ٣٧ ح ٧٦ - عن أمالي الطوسي .

وفي: ج ٣٧ ص ٤٤ - ٤٦ ب ٥٠ ح ٢٢ - عن أمالي الطوسي .



[٧١٤] ٢ - « أخبرني علي بن الحسين أن هذا السهمي من ولد فاطمة بنت

رسول الله صلى الله عليه وآله » \*

### المصادر

\*: مقتضب الأثر: ص ٤٣ - حدثني أبو القاسم عبد الله بن القسم البلخي، قال: حدثنا أبو مسلم الكجبي عبد الله بن مسلم، قال: حدثنا أبو السمح عبد الله بن عمير الثقفي، قال: حدثنا هرمز ابن حوران، قال: حدثنا فراس، عن الشعبي، قال: إن عبد الملك بن مروان دعاني، فقال: يا أبا عمرو، إن موسى بن نصير العبيدي كتب إلي - وكان عامله على المغرب - يقول: - ثم ذكر قصة طويلة حول مدينة بناها سليمان بن داود عليه السلام وأنه لم يقدر أحد على بلوغها، فأمر عبد الملك موسى بن نصير بالاستعداد والخروج، فلما وصل إلى سور المدينة رأى فيه كتاباً فيه شعر بالعربية، وفي آخره:

من السماء إذا ما باسمه نودي

حتى يقوم بأمر الله قائمهم



فلما قرأ عبد الملك الكتاب، وأخبره طالب بن مدرك وكان رسوله إليه بما عاين من ذلك، وعنده محمد بن شهاب الزهري، قال: -

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٧١٢ ب ٩ ف ١٨ ح ١٦٢ - عن مقتضب الأثر، مختصراً.

☆: البحار: ج ٥١ ص ١٦٤ ب ١١ - والحديث في ص ١٦٦ عن مقتضب الأثر.

☆: منتخب الأثر: ص ١٩٣ ف ٢ ب ٦ ح ١٠ - عن المناقب، ولم نجده في مظانّه.

\*\*\*



مركز تحقيقات كميوتري علوم إيسوي

## يظهر الله تعالى الإسلام بالإمام المهدي عليه السلام

[٧١٥] ٣- «إِنَّ الْإِسْلَامَ قَدْ يُظْهِرُهُ اللهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَذْيَانِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام» \*.

### المصادر

\* : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٠ ح ١٦ ب ٧١- عن المحجة، عن زين العابدين والباقر عليهما السلام.

☆ : المحجة - على ما في ينابيع المودة، ولم نجد في مظانه.

مركز بحوث ودراسات إسلامية

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٩٤ ف ٢ ب ٣٥ ح ٥- عن ينابيع المودة.

\*\*\*



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## المؤمنون في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[٧١٦] ١ - «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ الْعَاهَةَ، وَرَدَّ إِلَيْهِ قُوَّتَهُ».\*

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٣٣٢ ب ٢١ ح ٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي، قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن المفضل بن محمد الأشعري، عن حرير، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام، أنه قال: *مرحمتكم خير علوم رسول*

\* الخصال: ج ٢ ص ٥٤١ ح ١٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي، عن العباس ابن عامر القصباني، عن ربيع بن محمد المسلي، عن الحسن بن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ، أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ شِبَعَتِنَا الْعَاهَةَ، وَجَعَلَ قُلُوبَهُمْ كَزُبُرِ الْحَدِيدِ، وَجَعَلَ قُوَّةَ الرَّجُلِ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، وَيَكُونُونَ حُكَّامَ الْأَرْضِ وَسَنَامَهَا».

\* روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٩٥ - كما في الخصال، مرسلًا.

\* كتاب الربيع لابن الثعلبي: - على ما في الصراط المستقيم.

\* الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٦١ ب ١١ ف ١٣ - عن كتاب الربيع، وفيه: «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْعَاهَةَ، وَجَعَلَ قُلُوبَهُمْ كَزُبُرِ الْحَدِيدِ، قُوَّةَ كُلِّ رَجُلٍ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا».

\* نوادر الأخبار: ص ٢٧٩ ح ٧ - مرسلًا عن السجاد عليه السلام كما في غيبة النعماني.

- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٦ ب ٣٢ ف ٨ ح ٢٥٩ - عن الخصال .  
 وفي: ص ٦١٦ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٦٥ - عن الصراط المستقيم .  
 ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣١٦ - ٣١٧ ب ٢٧ ح ١٢ - عن الخصال .

\*\*\*



مركز بحوث الكمبيوتر والعلوم الإسلامية

## تجري في الإمام المهدي عليه السلام سنن من الأنبياء عليهم السلام

[٧١٧] ١ - «في القائم منا سنن من الأنبياء: «سنة من أبينا آدم عليه السلام» وسنة من نوح، وسنة من إبراهيم، وسنة من موسى، وسنة من عيسى، وسنة من أيوب، وسنة من محمد صلوات الله عليهم. فأما «من آدم» ونوح فطول العمر، وأما من إبراهيم فخفاء الولادة واعتزال الناس وأما من موسى فالخوف والغيب، وأما من عيسى فاختلف الناس فيه، وأما من أيوب فالفرج بعد البلوى، وأما من محمد عليه السلام فالخروج بالسيف»\* .

### المصادر

\* : كمال الدين: ج ١ ص ٣٢١ - ٣٢٢ ب ٣١ ح ٣ - حدثنا الشريف أبو الحسن علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، قال: حدثنا أحمد بن محمد النوفلي، قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن عثمان بن عيسى الكلابي، عن خالد بن نجيع، عن حمزة بن حمران، عن أبيه «حمران بن أعين» عن سعيد بن جبير، قال: سمعت سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام يقول:  
وفيها: ح ٤ - حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني، قال: حدثنا أبو الفرج المظفر بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي، قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد، عن حمزة بن حمران، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، قال: سمعت

- سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام يقول: «في القائم سنة من نوح، وهو طول العمر». وفيها: ح ٥ - حدثنا علي بن أحمد الدقاق، ومحمد بن أحمد الشيباني عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد، عن حمزة بن حران، عن أبيه حران بن أعين، عن سعيد بن جبير، قال: سمعت سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام يقول: - كما في روايته الثانية.
- ☆ : إعلام الوري: ص ٤٠٢ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين الأولى.
- ☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٣١٢ - عن إعلام الوري.
- ☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٣٨ ب ١١ ف ٤ - كما في رواية كمال الدين الأولى، بتفاوت عن ابن بابويه.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢٤ - ١٢٥ - عن روايتي كمال الدين الأولى والثانية.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٢١٧ ب ١٣ ح ٤ - ٥ - عن روايتي كمال الدين الأولى والثانية.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٢٧٥ ف ٢ ب ٣ ح ٢ - عن رواية كمال الدين الثانية.
- ☆ وفي: ص ٣٠٠ ف ٢ ب ٣٨ ح ١ - عن رواية كمال الدين الأولى.

## مولد الإمام المهدي عليه السلام سرّاً وغيبته

[٧١٨] ١ - «الْقَائِمُ مِنَّا تَخْفَى وَلَا دُئْتُهُ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا: لَمْ يُوَلَدْ بَعْدُ،  
لِيَخْرُجَ حِينَ يَخْرُجُ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ» \* .

### المصادر

\*: كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٢-٣٢٣ ب ٣١ ح ٦ - وبهذا الأسناد، حدثنا علي بن أحمد الدقاق  
ومحمد بن أحمد الشيباني عليهما السلام، قالا: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن  
عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد، عن حمزة بن حمران، عن أبيه حمران بن  
أعين، عن سعيد بن جبير، قال: قال علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام:

☆: إعلام الوري: ص ٤٠٢ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين .

☆: نوادر الأخبار: ص ٢٢٤ ح ٦ - مرسل، عن السجادة عليه السلام، كما في كمال الدين.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢٦ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وليس  
فيه: «منا» .

☆: البحار: ج ٥١ ص ١٣٥ ب ٤ ح ٢ - عن كمال الدين .

☆: منتخب الأثر: ص ٢٨٧ ف ٢ ب ٣٢ ح ٢ - عن كمال الدين .

\*\*\*

[٧١٩] ٢ - «يَا كَابُلِي، إِنَّ أَوْلَى الْأَمْرِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ اللَّهُ ﷻ أئِمَّةَ النَّاسِ وَأَوْجَبَ

عَلَيْهِمْ طَاعَتَهُمْ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، ثُمَّ الْحَسَنُ



عَمِّي، ثُمَّ الْحُسَيْنُ أَبِي، ثُمَّ انْتَهَى الْأَمْرُ إِلَيْنَا. ثُمَّ سَكَتَ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدِي، رُوِيَ لَنَا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ، فَمَنْ الْحُجَّةُ وَالْإِمَامُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: ابْنِي مُحَمَّدٌ وَاسْمُهُ فِي صُحُفِ الْأَوَّلِينَ بَاقِرٌ، يَبْقُرُ الْعِلْمَ بَقْرًا، هُوَ الْحُجَّةُ وَالْإِمَامُ بَعْدِي، وَمَنْ بَعْدَ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، وَاسْمُهُ عِنْدَ أَهْلِ السَّمَاءِ الصَّادِقُ.

قُلْتُ: يَا سَيِّدِي، فَكَيْفَ صَارَ اسْمُهُ الصَّادِقُ وَكُلُّكُمْ صَادِقُونَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِذَا وُلِدَ ابْنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَاسْمُهُ الصَّادِقُ، فَإِنَّ الْخَامِسَ مِنْ وُلْدِهِ الَّذِي اسْمُهُ جَعْفَرٌ يَدْعِي الْإِمَامَةَ اجْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ وَكُذْبًا عَلَيْهِ فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ «جَعْفَرُ الْكَذَّابِ» الْمُفْتَرِي عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَالْمُدَّعِي لِمَا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ، الْمُخَالَفُ لِأَبِيهِ، وَالْحَاسِدُ لِأَخِيهِ، وَذَلِكَ الَّذِي يَرُومُ كَشْفَ سِتْرِ اللَّهِ ﷻ عِنْدَ غَيْبِهِ وَوَلِيَّ اللَّهِ.

ثُمَّ بَكَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام بُكَاءً شَدِيداً، ثُمَّ قَالَ: كَأَنِّي بِجَعْفَرِ الْكَذَّابِ وَقَدْ حَمَلَ طَاغِيَةَ زَمَانِهِ عَلَى تَفْتِيشِ أَمْرِ وَلِيِّ اللَّهِ، وَالْمُغَيَّبِ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَالتَّوَكُّيلِ بِحَرَمِ أَبِيهِ جَهْلًا مِنْهُ بِرُثْبَتِهِ، وَحِرْصاً مِنْهُ عَلَى قَتْلِهِ إِنْ ظَفَرَ بِهِ، (و) طَمَعاً فِي مِيرَاثِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْخُذَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ.

فَقَالَ أَبُو خَالِدٍ: فَقُلْتُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ، فَقَالَ: إِي وَرَبِّي إِنَّ ذَلِكَ مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا فِي الصَّحِيفَةِ الَّتِي فِيهَا ذَكَرُ السِّمْحَنِ الَّتِي تَجْرِي عَلَيْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فَقَالَ أَبُو خَالِدٍ فَقُلْتُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ تَمْتَدُّ  
الْغَيْبَةُ بِوَلِيِّ اللَّهِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ أَوْصِيَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْأُمَّةُ بَعْدَهُ. يَا  
أَبَا خَالِدٍ، إِنَّ أَهْلَ زَمَانٍ غَيْبَتِهِ الْقَائِلِينَ بِإِمَامَتِهِ وَالْمُتَنظِّرِينَ لِظُهُورِهِ  
أَفْضَلُ مِنْ أَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْطَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ  
وَالْأَفْهَامِ وَالْمَعْرِفَةِ مَا صَارَتْ بِهِ الْغَيْبَةُ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمَشَاهِدَةِ،  
وَجَعَلَهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِينَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
بِالسِّيَقِ، أُولَئِكَ الْمُخْلِصُونَ حَقّاً وَشِيعَتُنَا صِدْقاً، وَالدُّعَاةُ إِلَى دِينِ  
اللَّهِ ﷻ سِرّاً وَجَهراً. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: انْتَظَرُوا الْفَرَجَ مِنْ أَعْظَمِ الْفَرَجِ \*.

### المصادر

- \* مختصر إثبات الرجعة: ص ٢٠٩ ح ٨ (مجله تراثاً عدد ١٥) - حدثنا صفوان بن يحيى - عنه -  
قال: حدثنا إبراهيم بن زياد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، قال «دَخَلْتُ عَلَى  
سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِالَّذِينَ  
فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ، وَأَوْجِبَ عَلَيَّ عِبَادَةَ الْاِقْتِدَاءِ بِهِمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: -  
\* كمال الدين: ج ١ ص ٣١٩ ب ٣١ ح ٢ - حدثنا علي بن عبد الله الوراق، قال: حدثنا محمد  
ابن هارون الصوفي، عن عبد الله بن موسى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عنه، قال:  
حدثني صفوان بن يحيى، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد  
الكابلي، قال: دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، فقلت له: يا ابن  
رسول الله، أخبرني بالذين فرض الله عز وجل طاعتهم ومودتهم، وأوجب على عباده  
الاقْتِدَاءَ بِهِمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال لي: - كما في مختصر إثبات الرجعة، بتفاوت يسير.  
وفي: ص ٣٢٠ - وحدثنا بهذا الحديث علي بن أحمد بن موسى، ومحمد بن أحمد  
الشياني وعلي بن عبد الله الوراق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد  
الآدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عنه، عن صفوان، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن  
أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، عن علي بن الحسين عليه السلام:

- ☆: إعلام الوري: ص ٣٨٤ ف ٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه .
- ☆: قصص الأنبياء: ص ٣٦٥ ف ١٥ ح ٤٣٨ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، إلى قوله: « سِرّاً وَجَهْرًا » وفيه: « ... الْمُتَخَالِفُ عَلَى اللَّهِ ... كَشَفَ سِرِّ اللَّهِ ... بِحُرْمَةِ اللَّهِ ».
- ☆: الإحتجاج: ج ٢ ص ٣١٧-٣١٨ - كما في كمال الدين، مرسلاً، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي خالد الكابلي.
- ☆: المخارج الجرائح: ج ١ ص ٢٦٨ ب ٥ ح ١٢ - بعضه، مرسلاً، عن أبي خالد الكابلي: - من قوله: « من الإمام بعدك » إلى قوله: « والمغيب في حفظ الله » .
- ✽: نوادر الأخبار: ص ٢٥٠ ح ٦ - عن الإحتجاج.
- ☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٥١٤ ب ٩ ف ٦ ح ٢٤٨ - عن كمال الدين، وقال: « ورواه الطبرسي في الإحتجاج، عن أبي حمزة، ورواه الراوندي في كتاب قصص الأنبياء، عن ابن بابويه بالسند السابق، ورواه الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة عن صفوان بن يحيى، مثله ».
- وفي: ج ٣ ص ٩ ب ١٧ ف ٢ ح ١١ - بعضه، عن كمال الدين.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٣ ص ١١ ح ٢ ب ٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفيه: « ... ميراث أخيه » .
- ☆: غاية العرام: ج ٢ ص ٢٨٠ ب ٢٥ ح ٣٧ - عن كمال الدين، وفي سنده: « ابن أبي البلاد، بدل: ابن أبي زياد ... وخالد، بدل أبي خالد ... وفيه: « ... يَا كَابِلِي ... أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ أَتَتْهُ ... مِنْ وَوَلَدِهِ الَّذِي اسْمُهُ ... وَالْمَدْعِي مَا لَيْسَ لَهُ الْمُتَخَالِفُ ... كَشَفَ سِرِّ اللَّهِ، وَالْمَوْكَلُ بِحُرْمِ أَبِيهِ ... فِي مِيرَاثِ أَخِيهِ ... أَنْتَظَرُ الْقَرَجَ، مِنْ أَفْضَلِ الْعَمَلِ » .
- ☆: البحار: ج ٣٦ ص ٣٨٦ ب ٤٤ ح ١ - عن الإحتجاج وكمال الدين .
- وفي: ج ٥٠ ص ٢٢٧ ب ٦ ح ٢ - عن الإحتجاج .
- وفي: ج ٥٢ ص ١٢٢ ب ٢٢ ح ٤ - بعض أجزاءه، عن الإحتجاج .
- ☆: العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٥٨ ب ٥ ح ١ - عن الإحتجاج، وعن كمال الدين، بسنده .
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢٤٣ ف ٢ ب ٢٤ ح ١ - عن كمال الدين .

## فضل المؤمنين في غيبة الإمام المهدي عليه السلام

[٧٢٠] ١ - «مَنْ ثَبَّتَ عَلَيَّ مَوَالِيَنَا فِي غَيْبَةِ قَائِمِنَا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَام أَجْرَ أَلْفِ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ وَأُحُدٍ» \* .

### المصادر

- ☆: كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٣ ب ٣١ ح ٧ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن بسطام بن مرة، عن عمرو بن ثابت، قال: قال علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام: *بسم الله الرحمن الرحيم*
- ☆: إعلام الوري: ص ٤٠٢ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير .
- ☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٣١٢ - عن إعلام الوري .
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٦ - ٤٦٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢٧ - عن كمال الدين، وفيه: «... عَلَيَّ وَلَايَتَنَا» .
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٢٥ ب ٢٢ ح ١٣ - عن كمال الدين .
- ☆: منتخب الأثر: ص ٥١٣ ف ١٠ ب ٥ ح ١ - عن كمال الدين .

## بداية ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[٧٢١] ١ - «يَقُومُ قَائِمُنَا لِمُوَافَاةِ النَّاسِ سَنَةً، قَالَ: لَا يَقُومُ الْقَائِمُ بِإِلَّا سُفْيَانِي؛  
إِنَّ أَمْرَ الْقَائِمِ حَتَمٌ مِنَ اللَّهِ، وَأَمْرَ السُّفْيَانِيِّ حَتَمٌ مِنَ اللَّهِ، وَلَا يَكُونُ الْقَائِمُ إِلَّا  
بِسُّفْيَانِي. قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَيَكُونُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ؟ قَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ، قُلْتُ:  
يَكُونُ فِي الَّتِي تَلِيهَا؟ قَالَ: يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ»\*.



### المصادر

- \*: قرب الإسناد: ص ١٦٤ - ١٦٥ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أسباط، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك، إن ثعلبة بن ميمون حدثني عن علي بن المغيرة، عن زيد القمي، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال:
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٠ ب ٣٢ ف ٧ ح ٧٢ - عن قرب الاسناد، إلى قوله: «وَلَا يَكُونُ قَائِمٌ إِلَّا بِسُّفْيَانِي» وفيه: «لِمُوَافَاةِ النَّاسِ مِنْهُ».
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٨٢ ب ٢٥ ح ٥ عن قرب الاسناد.
- ملاحظة: «الفقرة الأولى تحتمل أكثر من معنى، فقد يكون معناها أنه يقوم أول الأمر سنة لملاقاة الناس والتهيئة لثورته عليه السلام. وقد يكون معناها يقوم أولاً في مكة ويطلب من الناس أن يوافقوه أي يأتوه إليها أولاً. فتكون كلمة «منه» في رواية إثبات الهداة بمعنى إليه، ويؤيد المعنى الأول ما ورد عن أمير المؤمنين علي عليه السلام: «يظهر في شبهة ليستبين أمره».

[٧٢٢] ٢ - «فَيَجْلِسُ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَمْرَةٍ، فَيَجِيئُهُ جَبْرَائِيلُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ، فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَا يَجْلِسُكَ هَاهُنَا؟ فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنِّي أَنْتَظِرُ أَنْ يَأْتِيَنِي الْعِشَاءُ فَأَخْرُجَ فِي ذُبْرِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَخْرُجَ فِي هَذَا الْحَرِّ، قَالَ: فَيَضْحَكُ، فَإِذَا ضَحِكَ عَرَفَهُ أَنَّهُ جَبْرَائِيلُ، قَالَ: فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ وَيُصَافِحُهُ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَيَقُولُ لَهُ: قُمْ، وَيَجِيئُهُ بِفَرَسٍ يُقَالُ لَهُ الْبُرَاقُ فَيَرْكَبُهُ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى جَبَلِ رَضْوَى، فَيَأْتِي مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ فَيَكْتُمَانِ لَهُ عَهْدًا مَنشُورًا يَقْرَؤُهُ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ وَالنَّاسُ يَجْتَمِعُونَ بِهَا. قَالَ: فَيَقُومُ رَجُلٌ مِنْهُ فَيُنَادِي: أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا طَلِبَتُكُمْ قَدْ جَاءَكُمْ، يَدْعُوكُمْ إِلَى مَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَيَقُومُونَ، قَالَ: فَيَقُومُ هُوَ بِنَفْسِهِ، فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، أَنَا ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، أَدْعُوكُمْ إِلَى مَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ نَبِيُّ اللَّهِ، فَيَقُومُونَ إِلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ، فَيَقُومُ ثَلَاثًا وَيَنِيْفُ عَلَى الثَّلَاثِيَّةِ فَيَمْنَعُونَهُ «مِنْهُمْ» خَمْسُونَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَسَائِرُهُمْ مِنْ أَقْنَاءِ النَّاسِ لَا يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، اجْتَمَعُوا عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ\*».

### المصادر

- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٢ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٧١ - عن البحار، بعضه.  
 ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٦ ب ٢٦ ح ٧٩ - وبالإسناد المذكور «السيد علي بن عبد الحميد، بإسناده إلى أحمد بن محمد الأيادي» يرفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام في ذكر القائم عليه السلام - في خير طويل - قال:



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## من علامات ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[٧٢٣] ١ - «يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِهِ خُرُوجُ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: عَوْفُ السَّلَمِيِّ بِأَرْضِ  
الْجَزِيرَةِ، وَيَكُونُ مَأْوَاهُ بِكَرْبَتٍ، وَقَتْلُهُ بِمَسْجِدِ دِمَشْقَ، ثُمَّ يَكُونُ خُرُوجُ  
شُعَيْبِ بْنِ صَالِحٍ مِنْ سَمَرْقَنْدَ، ثُمَّ يَخْرُجُ السُّفْيَانِيُّ الْمَلْعُونُ مِنَ الْوَادِي  
الْيَابِسِ، وَهُوَ مِنْ وُلْدِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَإِذَا ظَهَرَ السُّفْيَانِيُّ اخْتَفَى  
الْمَهْدِيُّ، ثُمَّ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ».\*

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

### المصادر

- ☆: غيبة الطوسي: ص ٤٤٣ - ٤٤٤ ح ٤٣٧ وروى حدلم بن بشير، قال: قلت لعلي بن الحسين:  
صف لي خروج المهدي وعرفني دلائله وعلاماته، فقال: -  
☆: المخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٥٥ ب ٢٠ ح ٦١ - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت، مرسلًا،  
عن علي بن الحسين عليه السلام وفيه: «تَكْرِيَتٌ» بدل «بِكْرِيَتٍ» .  
☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣١ ف ٣ - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، عن  
الراوندي، وفيه: «... وَمَأْوَاهُ تَكْرِيَتٌ ... أَخَذَ فِي الْمَهْدِ» .  
☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٧ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥٢ - عن غيبة الطوسي، وفي سنده: «جذام بن  
بشير» وفيه: «... وَمَأْوَاهُ تَكْرِيَتٌ» .  
☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢١٣ ب ٢٥ ح ٦٥ - عن غيبة الطوسي .  
☆: بشارة الإسلام: ص ٨٣ ب ٥ - كما في الغيبة، عن الشيخ الطوسي.



✽: نوادر الأخبار: ص ٢٥٨ ح ٨ - عن غيبة الطوسي.

\*\*\*

[٧٢٤] ٢ - «إِذَا مَلَأَ هَذَا نَجْفَكُمْ السَّيْلُ وَالْمَطَرُ، وَظَهَرَتِ النَّارُ فِي الْحِجَارَةِ وَالسَّمَدِ، وَمَلَكَتْ بَغْدَادَ التُّرَّ، فَتَوَقَّعُوا ظُهُورَ الْقَائِمِ الْمُتَنْظِرِ».\*

### المصادر

✽: عجائب البلدان: على ما في الصراط المستقيم.

✽: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٩ ب ١١ ف ١١ - عن كتاب عجائب البلدان، مراسلاً، عن الإمام زين العابدين عليه السلام:

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٨ ب ٣٢ ف ٥٥ ح ٧٤٧ - عن الصراط المستقيم، وفيه: «... إِذَا غَلَا ... فِي الْحِجَارِ وَالْمَدْنِ».

✽: مجمع النورين: ص ٣٠٥ - عن إثبات الهداة، علوم رسول

✽: بشارة الإسلام: ص ٨٣ ب ٥ - عن مجمع النورين.

\*\*\*

## الإمام المهدي عليه السلام يقتل الدجال

[٧٢٥] ١ - «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَانَا الْحِلْمَ وَالْعِلْمَ وَالشَّجَاعَةَ وَالسَّخَاوَةَ وَالْمَحَبَّةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَمِنَّا رَسُولُ اللَّهِ، وَوَصِيئُهُ، وَسَيِّدُ الشَّهَدَاءِ، وَجَعَفَرُ الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَبْطًا هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَالْمَهْدِيُّ الَّذِي يَقْتُلُ الدَّجَالَ».\*



### المصادر

- ☆: الكامل في السقيفة، عماد الدين الطبري، علي ما في منتخب الأثر.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٧٢ ف ٢ ب ١ ح ٩٦ - عن الكامل في السقيفة، عن الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام:

## دخول الإمام المهدي عليه السلام النجف براية النبي صلى الله عليه وآله

[٧٢٦] ١ - «يَا أَبَا خَالِدٍ، لَتَأْتِيَنَّ فِتْنٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، لَا يَنْجُو إِلَّا مَنْ أَخَذَ  
اللَّهُ مِيثَاقَهُ، أَوْلَيْكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى وَبِنَايِجِ الْعِلْمِ، يُنَجِّيهِمُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ  
مُظْلِمَةٍ، كَأَنِّي بِصَاحِبِكُمْ قَدْ عَلَا فَوْقَ نَجْفِكُمْ بِظَهْرِ كُوفَانَ، فِي ثَلَاثِيائَةِ  
وَبِضْعَةِ عَشْرَ رَجُلًا، جَبْرَائِيلُ عَنْ بَيْتِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ، وَإِسْرَافِيلُ  
أَمَامَهُ، مَعَهُ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَدْ نَشَرَهَا، لَا يَتَهَوَّى بِهَا إِلَى قَوْمٍ إِلَّا  
أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ تعالى» \* .

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

### المصادر

\*: أمالي المفيد: ص ٤٥ المجلس ٦ ح ٥ - أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه  
الله، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن  
عبد الله بن مسكان، عن بشير الكناسي، عن أبي خالد الكابلي، قال: قال لي علي بن  
الحسين عليه السلام:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٦ ب ٣٢ ف ٣٢ ح ٦٠٢ - بعضه، عن أمالي المفيد.

☆: البحار: ج ٥١ ص ١٣٥ ب ٤ ح ٣ - عن أمالي المفيد.

☆: منتخب الأثر: ص ٣١٢ ف ٢ ب ٤٦ ح ٢ - عن أمالي المفيد.

## نماذج من أحاديث الأئمة الإثني عشر عليهم السلام

[٧٢٧] ١ - «أذعوا لي ابني الباقر، وقلت لابني الباقر: «يا بني الباقر» يعني محمداً. فقلت له: يا أبة، ولم سميت الباقر؟ قال: فتبسم وما رأيت تبسم «يتبسم» قبل ذلك، ثم سجد لله تعالى طويلاً، فسمعتة يقول في سجوده: اللهم لك الحمد سيدي على ما أنعمت به علينا أهل البيت، يعيد ذلك مراراً ثم قال: يا بني، إن الإمامة في ولده إلى أن يقوم قائمنا عليه السلام فيملؤها قسطاً وعدلاً، وإنه الإمام أبو الأئمة معدن الحلم وموضع العلم يقره بقرأ، والله هو أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله. قلت: فكم الأئمة بعده؟ قال: سبعة، ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين في آخر الزمان».\*

### المصادر

\* كفاية الأثر: ص ٢٣٧ - أخبرنا أبو المفضل، قال: أبو عبد الله جعفر بن محمد العلوي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال: كان يقول صلوات الله عليه:-

\*: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٣١ ب ١٠ ف ٤ - كما في كفاية الأثر، بعضه، بتفاوت يسير، وقال: «وأستد المفضل إلى علي بن الحسين عليه السلام» .

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٠٠ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٧٥ - عن كفاية الأثر.

☆: الإنصاف: ص ٢٥٤ ح ٢٣٧ - عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير.

☆: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٨٥-٨٦ ب ٢ - كما في كفاية الأثر، بضاوت يسير، عن ابن بابويه في كتاب النصوص.

❁: البحار: ج ٣٦ ص ٣٨٨ ح ٣ - عن كفاية الأثر.

❁: عوالم الإمام الباقر عليه السلام: ج ١٩ ص ٢١ - عن كفاية الأثر.

❁: عوالم النصوص على الأئمة عليهم السلام: ص ٢٦١ ح ٣ - عن كفاية الأثر.

❁ ❁ ❁



مركز بحوث الكمبيوتر علوم إيس دي

## الدعاء للإمام المهدي عليه السلام

[٧٢٨] ١ - «اللَّهُمَّ اشْتَرِ نَفْسِي الْمَوْقُوفَةَ عَلَيْكَ، الْمَحْبُوسَةَ لِأَمْرِكَ بِالْجَنَّةِ، مَعَ مَعْصُومٍ مِنْ عِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَحْزُونٍ لِظُلَامَتِهِ، مَنْسُوبٍ بِوِلَادَتِهِ، تَمَلُّؤُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مُلِثْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَّقَ، أَوْ تَأَخَّرَ فَمُحِقَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ قَلْحِقَ، وَاجْعَلْنِي شَهِيدًا سَعِيدًا فِي قَبْضَتِكَ».\*



مركز تحقيقات كتبنا واماكننا المقدسة

### المصادر

- \* : مصباح المتهجد: ص ٣٧٥ - وروى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، عن علي بن الحسين عليه السلام من عمل يوم الجمعة الدعاء بعد الظهر:
- ☆ : جمال الأسبوع: ص ٤٣٣ - كما في مصباح المتهجد، بتفاوت يسير، قال: « وروى جابر، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين عليه السلام من عمل الجمعة الدعاء بعد الظهر أيضاً مما أرويه عن جدي أبي جعفر الطوسي » عليه السلام .
- ❁ : الصحيفة السجادية الثانية: ص ٢١٢ دعاء ٥٦ ، مرسلاً ، كما في مصباح المتهجد.
- ☆ : البحار: ج ٩٠ ص ٦٨ ب ٧ ح ١٢ - عن مصباح المتهجد وجمال الأسبوع .
- ❁ : الصحيفة السجادية الجامعة : ص ٥٦٠ دعاء ٢٤٨ - عن الصحيفة السجادية الثانية.

\*\*\*

[٧٢٩] ٢ - «... رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ،

وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ، وَحَفَظَةَ دِينِكَ، وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ،  
وَحُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرَّجْسِ وَالذَّنْسِ تَطْهِيراً بِإِرَادَتِكَ،  
وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ، وَالْمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجْزِلُ هَمَّ بِهَا مِنْ تُخَفِكَ « نِحْلِكَ »  
وَكِرَامَتِكَ، وَتُكْمِلُ هَمَّ الْأَشْيَاءِ مِنْ عَطَايَاكَ وَتَوَافِلِكَ، وَتُوَفِّرُ عَلَيْهِمُ  
الْحِطَّ مِنْ عَوَائِدِكَ وَقَوَائِدِكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي أَوْلَهَا، وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا، وَلَا نِهَايَةَ  
لَاخِرِهَا.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِينَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ، وَمِلءَ سَمَوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ،  
وَعَدَدَ أَرْضِكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى، وَتَكُونُ  
لَكَ وَهُمْ رِضَاءً، مُتَّصِلَةً بِنِظَائِرِهِنَّ أَبَدًا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيْدَتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عَلِمًا لِعِبَادِكَ، وَمَنَارًا فِي  
بِلَادِكَ، بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ، وَجَعَلْتَهُ الدَّرِيْعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ،  
وَأَفْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ، وَحَدَّرْتَ مَعْصِيَتَهُ، وَأَمَرْتَ بِإِمْتِثَالِ أَمْرِهِ، وَالِانْتِهَاءِ  
عِنْدَ نَهْيِهِ، وَالْأَيْتِقَادِ مُتَقَدِّمًا، وَلَا يَتَأَخَّرُ عَنْهُ مُتَأَخِّرًا، فَهُوَ عِضْمَةٌ  
اللَّاؤِيْدِيْنَ، وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِيْنَ، وَبِهَاءِ الْعَالِيْنَ.

اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لِيُؤَلِّكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ، وَآتِهِ مِنْ  
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيْرًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيْرًا، وَأَعِنِّهُ بِرُكْنِكَ الْأَعَزِّ، وَاشْدُدْ  
أَزْرَهُ، وَقَوِّ عَضُدَهُ، وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ، وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ، وَأَنْصُرْهُ بِمَلَأَتِكِ،

وَأَمُدُّهُ بِجُنْدِكَ الْأَغْلَبِ، وَأَقِمَّ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ، وَشَرَّائِعَكَ وَسُنَنَ  
رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأُحْيِي بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ  
مَعَالِمِ دِينِكَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ الْجُورِ عَنِ طَرِيقَتِكَ، وَأَبْنِ بِهِ الصُّرَاءَ مِنْ  
سَبِيلِكَ، وَأَزِلْ بِهِ النَّاكِبِينَ عَنِ صِرَاطِكَ، وَامْحَقْ بِهِ بُغَاةَ قَسْدِكَ عِوَجًا،  
وَأَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ،  
وَتَعَطُّفَهُ وَنَحْنَتَهُ، وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَفِي رِضَاهُ سَاعِينَ، وَإِلَى  
نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ، وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ مُتَّقِرِينَ.

اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمْ، الْمُتَّبِعِينَ مَنَهَجَهُمْ،  
الْمُقْتَفِينَ آثَارَهُمْ، الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمْ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَتِهِمْ،  
الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمَامَتِهِمْ، الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمْ، الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمْ،  
الْمُنْتَظِرِينَ أَيَّامَهُمْ، الْمَادِينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمْ، الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ  
الزَّكَايَاتِ النَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ،  
وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ، وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُرُوقَهُمْ، وَثَبِّ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ  
التَّوَابُ الرَّحِيمُ، وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ، بِرَحْمَتِكَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ \* .

#### المصادر

\* : الصحيفة السجادية الكاملة : ص ٢٥٠ - ٢٨٣ دعاء ٤٧ - قال في دعائه في يوم عرفة.

☆ : إقبال الأعمال: ص ٣٥٢ - ٣٥٣ - عن الصحيفة، بتفاوت .



☆ : منتخب الأثر: ص ٤٩٣ - ٤٩٤ ف ١٠ ب ١ ح ٤١ - عن الصحيفة .

☆ : الصحيفة السجادية الجامعة : ص ٣٢٢ دعاء ١٤٧ - عن الصحيفة السجادية الكاملة .

\*\*\*

[٧٣٠] ٣ - «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَن آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَبْغِدُونَ، وَأَنْصُرُهُمْ وَأَنْتَصِرُ بِهِمْ، وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ، وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ، ثُمَّ اقْسِمِ اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيباً خَالِصاً. يَا مُقَدِّرَ الْأَجَالِ يَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ، ائْسَخْ لِي فِي عُمْرِي وَابْسُطْ لِي فِي رِزْقِي . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَأَسْتَصْلِحْهُ، وَأَصْلِحْ عَلَيَّ يَدَيْهِ، وَأَمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ .

اللَّهُمَّ امْلَأْ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَأَمُنْ بِهِ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشِيعَتِهِ، أَشَدَّهُمْ لَهُ حُبًّا، وَأَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعًا، وَأَنْفَذِهِمْ لِأَمْرِهِ، وَأَسْرَعِهِمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ، وَأَقْبَلِهِمْ لِقَوْلِهِ، وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ، وَأَرْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ» \* .

### المصادر

☆ : مصباح المتهجد: ص ٦٣٩ - ٦٤٠ - دعاء الموقف لعلي بن الحسين عليه السلام:

☆ : إقبال الأعمال: ص ٣٦٤ - كما في مصباح المتهجد، بتفاوت يسير، مرسلًا، عنه عليه السلام.

☆ : البلد الأمين: ص ٢٥٠ - عن مصباح المتهجد .

☆ : مصباح الكفعمي: ص ٦٧٠ - عن مصباح المتهجد .

✽: الصحيفة السجادية الثانية: ص ١٢٩ دعاء ٢٩ - مرسلًا، كما في مصباح المتهجد.

☆: البحار: ج ٩٨ ص ٢٣٤ ب ٢ ح ٤ - عن الاقبال.

✽: الصحيفة السجادية الجامعة: ص ٣٤٧ دعاء ١٤٩ - عن الصحيفة السجادية الثانية.

\*\*\*

[٧٣١] ٤ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، يَا  
أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يَا خَالِقَ الْمَخْلُوقِينَ، يَا رَازِقَ  
السَّمْرُوزِقِينَ، يَا نَاصِرَ الْمَنْصُورِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا دَلِيلَ  
الْمُتَحَيِّرِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، أَغْنِنِي يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ  
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، أَنْتَ  
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، الْكَبِيرُ يَا  
رَدَاؤُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَعَلَى عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ،  
وَخَدِيجَةَ الْكُبْرَى، وَالْحَسَنَ الْمُجْتَبَى، وَالْحُسَيْنَ الشَّهِيدَ بِكَرْبَلَاءَ، وَعَلَى  
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الصَّادِقِ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاظِمِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا، وَمُحَمَّدِ بْنِ  
عَلِيٍّ التَّقِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ، وَالْحُجَّةَ  
الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ بْنَ الْحَسَنِ الْإِمَامِ الْمُتَنْظَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.  
اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُمْ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ، وَأَخْذُلْ  
مَنْ خَذَلَهُمْ، وَالْعَنْ مَنْ ظَلَمَهُمْ، وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْصُرْ شِيعَةَ آلِ

مُحَمَّدٍ، وَأَهْلِكَ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْزُقْنِي رُؤْيَةَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي  
مِنْ أَتْبَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ\*.

### المصادر

- \* مهج الدعوات: ص ١٦ - حرز لمقتدى الساجدين الإمام زين العابدين عليه السلام :  
وفي: ص ٢٣٢ - حرز لمولانا زين العابدين عليه السلام، مثله، وفيه: «... يَا مَالِكَ الدِّينِ ...  
بِكَرْتَلَاءِ وَعَلِيِّ بْنِ ... التَّقِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ النَّقِيِّ وَالْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ... الْمَهْدِيِّ الْإِمَامِ  
صَلَوَاتُ ... شَيْعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْزُقْنِي ...» .  
\* البحار: ج ٩٤ ص ٢٦٥ ب ٤٢ ح ١ - عن رواية مهج الدعوات الأولى .  
\* الصحيفة السجادية الخامسة: ٦٨ دعاء ١٧ - عن مهج الدعوات .  
\* الصحيفة السجادية الخامسة: ص ٤٠٠ - عن الصحيفة السجادية الخامسة، كما في رواية  
مهج الدعوات الأولى .

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

\*\*\*

[٧٣٢] ٥ - «اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيِّمُونَ، وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ  
أَرْضِكَ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ خَيْرُ نَجِيدٍ، كَصَلَوَاتِكَ  
وَبَرَكَاتِكَ وَنَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَجَّلِ الْفَرَجَ  
وَالرُّوحَ وَالنُّصْرَةَ وَالتَّمَكِينَ وَالتَّأْيِيدَ لَهُمْ. اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ  
التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ بِكَ، وَالتَّصْدِيقِ بِرُسُولِكَ، وَالْأَيْمَةِ الَّذِينَ حَتَمْتَ  
طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذَلِكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ\*» .

### المصادر

- \* الصحيفة السجادية الكاملة: ص ٢٨٣ دعاء ٤٨ - وكان من دعائه: «الإمام زين

العابدين عليهم السلام - يوم الأضحى ويوم الجمعة:

\* مصباح المتهجد: ص ٣٣٠ - عن الصحيفة السجادية.

☆ جمال الأسبوع: ص ٤٢٧ - عن الصحيفة السجادية.

☆ البحار: ج ٨٩ ص ٢١٨ ب ٩٤ ح ٦٥ - عن الصحيفة السجادية، بعضه، وفيه: «... تبارك وتميمون».

✽: الصحيفة السجادية الجامعة: ٣٤٩ - ٣٥٢ دعاء ١٥٠ - عن الصحيفة السجادية الكاملة.

\*\*\*



مركز بحوث وتطوير علوم إلكترونية



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## التوسل بالنبي ﷺ والأئمة عليهم السلام

[٧٣٣] ١ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ،  
 يَا حَيُّ مَعَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيٍّ، يَا حَيُّ بَيْنَ كُلِّ حَيٍّ، لَا  
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَيُّ يَا كَرِيمٌ، يَا مُجِيبَ الْمُتَوَسِّلِينَ، يَا قَائِمَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا  
 كَسَبَتْ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ، بِجُودِكَ  
 وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ  
 بِحُرْمَةِ هَذَا الْقُرْآنِ، وَبِحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ، وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ  
 لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ  
 وَأَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ، بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ تَسْلِيماً وَ... بِحَقِّ خَلْفِ  
 الْأُمَّةِ السَّامِيَةِ، وَالْإِمَامِ الزَّكِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، وَالْحُجَّةِ بَعْدَ آبَائِهِ عَلَى  
 خَلْقِكَ، الْمُؤَدِّي عَنْ عِلْمِ نَبِيِّكَ، وَوَارِثِ عِلْمِ السَّامِيَةِ مِنَ الْوَصِيِّينَ،  
 الْمَخْصُوصِ الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ.

يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا الْقَاسِمَاءُ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِلَى اللَّهِ أَتَشْفَعُ بِكَ، وَبِالْأُمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ،  
 وَبِعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ  
 ابْنَ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى، وَمُحَمَّدَ بْنَ

## عَلِيٌّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ\*.

### المصادر

☆: مهج الدعوات: ص ١٦٥ - قال أبو حمزة الثمالي رحمه الله: انكسرت يد ابني مرة فأتيت به يحيى بن عبد الله المَجْبُرُ، فنظر إليه، فقال: أرى كسراً قبيحاً، ثم صعد غرفته ليحيى بعصابة ورفادة، فذكرت في ساعتني تلك ما علمني علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، فأخذت يد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر، فاستوى الكسر بإذن الله تعالى، فنزل يحيى ابن عبد الله، فلم ير شيئاً، فقال: ناولني اليد الأخرى، فلم ير كسراً، فقال: سبحان الله، أليس عهدي به كسراً قبيحاً فما هذا؟! أما إنه ليس بعجب من سحركم معاشر الشيعة، فقلت: نكثتكم أمك، ليس هذا بسحر، بل إنني ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين عليه السلام، فدعوت به، فقال: علمنيه، فقلت: أبعد ما سمعت ما قلت؟ لا ولا نعمة عين، لست من أهله. قال حمران بن أعين: فقلت لأبي حمزة: نشدتك بالله إلا ما أوردتناه وأفدتناه، فقال: سبحان الله ما ذكرت ما قلت إلا وأنا أفيدكم، اكتبوا:

☆: البحار: ج ٩٥ ص ٢٣٠ ب ١٠٧ ح ٢٨ - عن مهج الدعوات.

☆: الصحيفة السجادية الخامسة: ص ١٠٤ دعاء ٤٠ - عن مهج الدعوات وعن كتاب محمد الطيب.

☆: الصحيفة السجادية الجامعة: ص ٨٨ - ٩١ - عن مهج الدعوات.

## فضل ليلة النصف من شعبان

[٧٣٤] ١ - «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُصَافِحَهُ مِائَةٌ أَلْفِ نَبِيِّ، وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفِ نَبِيِّ، فَلْيُزِرْ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَإِنَّ أَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ عليهم السلام يَسْتَأْذِنُونَ اللَّهَ فِي زِيَارَتِهِ فَيُؤْذَنُ لَهُمْ. مِنْهُمْ خَمْسَةٌ أَوْلُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ. قُلْنَا: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. قُلْنَا لَهُ: مَا مَعْنَى أَوْلِي الْعَزْمِ؟ قَالَ: بُعِثُوا إِلَى شَرْقِي الْأَرْضِ وَعَرْبِهَا، جَنَّتْهَا وَأَنْسَبَهَا».\*

### المصادر

- \*: كامل الزيارات: ج ١ ص ١٧٩ ب ٧٢ ح ٢ - حدثني أبي رحمه الله، وجماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الزيتوني وغيره، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير «ره»، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، والحسن بن محبوب، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال:
- \*: التهذيب: ج ٦ ص ٤٨ ح ١٠٩ - عن سعد بن عبد الله، عن الحسين بن علي الزيتوني، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، إلى قوله: فيؤذن لهم.
- \*: مصباح المتعبد: ص ٧٦١ - مرسلًا، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، إلى قوله: فيؤذن لهم.
- \*: الإقبال: ص ٧١٠ - بإسناده إلى الحسن بن محبوب، عن الشمالي، قال: سمعت علي بن



الحسين عليه السلام يقول: - كما في كامل الزيارات، بتفاوت يسير، وفيه: «... قِيَأَذَن لَّهُمْ، فَطَوَّيْ لِمَنْ صَافَحَهُمْ وَصَافَحُوهُ». وقال: «فبقول: روينا بإسنادنا إلى محمد بن أحمد بن داود القمي المتفق على صلاحه وعلمه وعدالته تغمده الله جل جلاله برحمته.»

☆: وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٣٦٤ ب ٥١ ح ١ - عن التهذيب.

☆: البحار: ج ١١ ص ٣٢ ب ١ ح ٢٥ - عن كامل الزيارات.

وفي: ص ٥٨ ب ١ ح ٦١ - عن الاقبال.

☆: مستدرک الوسائل: ج ١٠ ص ٢٨٨ ب ٣٨ ح ٢ - عن كامل الزيارات.

☆: جامع أحاديث الشيعة: ج ١٢ ص ٤٢٤ ب ٥١ ح ١٠ - عن كامل الزيارات، والتهذيب..



مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی



أحاديث الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام  
مركز تحقيقات كميوتور علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## فتنة بلاد الشام قبل ظهور الإمام المهدي

[٧٣٥] ١- «يَا جَابِرُ، لَا يَظْهَرُ الْقَائِمُ حَتَّى يَشْمَلَ «النَّاسُ بِ» الشَّامِ فِتْنَةٌ يَطْلُبُونَ  
الْمَخْرَجَ مِنْهَا فَلَا يَجِدُونَهُ، وَيَكُونُ قَتْلُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالْحِيرَةِ، قَتْلَاهُمْ عَلَى  
سَوَاءٍ، وَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ».\*



### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٢٨٨ ب ١٤ ح ٦٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد  
ابن المفضل وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، ومحمد بن  
أحمد بن الحسن جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن أبي  
جعفر عليه السلام، أنه قال:

☆ سرور أهل الايمان: على ما في البحار .

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٢ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦٧ - عن رواية البحار الأولى .

وفي: ص ٧٣٩ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٨ - عن غيبة النعماني، وفيه: «... في الشام ...» .

☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٧١ ب ٢٥ ح ١٦٢ - وبإسناده السيد علي بن عبد الحميد في كتاب  
سرور أهل الايمان، عن ابن محبوب، رفعه إلى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: - وفيه:  
«... يَشْمَلُ أَهْلَ الْبِلَادِ ... مِنْهَا الْمَخْرَجُ فَلَا يَجِدُونَهُ ... فَيَكُونُ ذَلِكَ بَيْنَ الْحِيرَةِ  
وَالْكُوفَةِ، قَتْلَاهُمْ فِيهَا عَلَى السُّرَى» .

وفي: ص ٢٩٧ - ٢٩٨ ب ٢٦ ح ٥٧ - عن غيبة النعماني، وقال: بيان: «على سواء» أي في  
وسط الطريق.

☆ : بشارة الإسلام: ص ٩٧ ب ٦ - عن غيبة النعماني.

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٩٤ - عن عقد الدرر، وفيه: «لا يظهر المهدي» بدل «القائم».

\*\*\*

☆ : عقد الدرر: ص ١٥٤ ب ٤ ف ١ - وقال: «عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، قال: - كما في

غيبة النعماني، مرسلًا، إلى قوله: «بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْحِيرَةِ» .

☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ١١٤ ب ٥ - كما في غيبة النعماني، مرسلًا، إلى قوله: «بَيْنَ الْكُوفَةِ

وَالْحِيرَةِ»، وفيه: «... لا يظهر المهدي».

\*\*\*

[٦٣٦] ٢ - «إِنَّا نَرْجُو مَا يَرْجُو النَّاسُ، وَإِنَّا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَتَّقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ

وَاحِدٌ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَكُونَ مَا تَرْجُو هَذِهِ الْأُمَّةُ . وَقَبْلَ ذَلِكَ فِتْنَةٌ

شَرُّ فِتْنَةٍ، يُمَسِّي الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، وَيُصْبِحُ مُؤْمِنًا وَيُمَسِّي كَافِرًا،

فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَحْرِزْ دِينَهُ، وَلْيَكُنْ مِنْ أَخْلَاسِ بَيْتِهِ»\* .

### المصادر

☆ : السنن الواردة في الفتن للداني: ج ٢ ص ٣٦٩ ح ١٢٢ - حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن

عقان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا محمد بن

الصلت الأسدي، قال: حدثنا فطر بن عبد الله الخشاب، قال: حدثنا الحكم بن عتيبة، عن

محمد بن علي، قال: قلت: سمعنا أنه سيخرج منكم رجل يعدل في هذه الأمة؟ فقال:

☆ : عقد الدرر: ص ٩٣ ب ٤ ف ١ - عن الداني بتفاوت يسير، وليس فيه: «وَلْيَحْرِزْ دِينَهُ» .

وفي: ص ٢٠٢ ب ٧ - عن الداني . إلى قوله: «ما ترجو هذه الأمة» .

☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨١ - عن الداني، بتفاوت يسير .

☆ : برهان المتقي: ص ١٠٤ ب ٤ ف ١ ح ٧ - عن عرف السيوطي .

❖ : المهدي المنتظر: ص ٨٤ - عن السنن الواردة في الفتن، إلى قوله: « ويمسي كافراً ».

❖ ❖

❖ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٥١ - عن عقد الدرر، الرواية الثانية.

وفيها: عن المهدي المنتظر.

وفي: ص ٦١٢ - عن برهان المتقي.

❖ : منتخب الأثر: ص ٤٣٧ ف ٦ ب ٢ ح ١٩ - عن برهان المتقي.

❖ ❖ ❖

[٧٣٧] ٣ - « يَقُومُ الْقَائِمُ عليه السلام فِي وَثْرٍ مِنَ السِّنِينَ : تِسْعٍ ، وَاحِدَةٍ ، ثَلَاثٍ ، خَمْسٍ .  
وَقَالَ : إِذَا اخْتَلَفَتْ بَنُو أُمِّيَّةَ وَذَهَبَ مُلْكُهُمْ ، ثُمَّ يَمْلِكُ بَنُو الْعَبَّاسِ ، فَلَا  
يَزَالُونَ فِي عُنُقِوَانٍ مِنَ الْمُلْكِ وَغَضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ حَتَّى يَخْتَلِفُوا فِيمَا  
بَيْنَهُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفُوا ذَهَبَ مُلْكُهُمْ ، وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ  
الْمَغْرِبِ ، نَعَمَ وَأَهْلُ الْقِبْلَةِ . وَيَلْقَى النَّاسَ جُهْدًا شَدِيدًا مِمَّا يَمُرُّ بِهِمْ مِنَ  
الْخَوْفِ ، فَلَا يَزَالُونَ بِتِلْكَ الْحَالِ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ ، فَإِذَا نَادَى  
فَالْتَفِيرَ النَّفِيرَ « فَالنفير النفير » فَوَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ  
يُبَايِعُ النَّاسَ بِأَمْرِ جَدِيدٍ ، وَكِتَابٍ جَدِيدٍ ، وَسُلْطَانٍ جَدِيدٍ مِنَ السَّمَاءِ ، أَمَا  
إِنَّهُ لَا يَرُدُّ لَهُ رَايَةٌ أَبَدًا حَتَّى يَمُوتَ » \* .

### المصادر

\* : غيبة النعماني: ص ٢٧٠ ب ١٤ ح ٢٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني أحمد  
ابن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي، قال: حدثني إسماعيل بن مهران، قال: حدثنا  
الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه وهيب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

- ☆: تاج الموالي: ص ١٥٠ - وقال: وجاءت الأخبار عنهم عليهم السلام: «أن صاحب الزمان عليه السلام يخرج في وثر من السنين، تسع أو سبع أو خمس أو ثلاث أو إحدى».
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٣٥ ب ٢٥ ح ١٠٣ - عن غيبة النعماني، وليس في سنده: «عن أبيه»، وفيه: «... النقر النقر».
- ☆: بشارة الإسلام: ص ٩١ - ٩٢ ب ٦ - عن غيبة النعماني .

\*\*\*



مركز بحوث ودراسات  
مركز بحوث ودراسات

## إبتلاء الشيعة وغرابتهم قبل ظهوره ﷺ

[٧٣٨] ١ - «هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، لَا يَكُونُ فَرَجُنَا حَتَّى تُغْرِبُوا ثُمَّ تُغْرِبُوا ثُمَّ تُغْرِبُوا، يَقُولُهَا ثَلَاثًا حَتَّى يُذْهِبَ اللَّهُ تَعَالَى الْكُدْرَ وَيُبْقِيَ الصُّفُوفَ».\*

### المصادر

- \* : غيبة الطوسي: ص ٣٣٩ ح ٢٨٧ - مرسلًا، عن جابر الجعفي، قال: قلت لأبي جعفر: متى يكون فرجكم؟ فقال:
- ✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٥١ ح ١ - عن رواية غيبة الطوسي، وفيه: «الكندر» بدل «الكدر».
- ✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٣٢ - عن غيبة الطوسي .
- ✽ : البحار: ج ٥٢ ص ١١٣ ب ٢١ ح ٢٨ - عن غيبة الطوسي .
- ✽ : منتخب الأثر: ص ٣١٥ ف ٢ ب ٤٧ ح ٥ - عن غيبة الطوسي .

\*\*\*

[٧٣٩] ٢ - «وَاللَّهُ لَتَمَيِّزُنَّ، وَاللَّهُ لَتَمَحِّصُنَّ، وَاللَّهُ لَتُغْرِبُنَّ كَمَا يُغْرِبُ الزُّوَانُ مِنْ

الْقَمَحِ».\*

### المصادر

- \* : غيبة النعماني: ص ٢١٣ ب ١٢ ح ٨ - وأخبرنا علي بن أحمد، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى العلوي العباسي، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن زياد، عن علي بن أبي



حمزة، عن أبي بصير، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول: -

☆: البحار: ج ٥٢ ص ١١٤ ب ٢١ ح ٣٢ - عن النعماني.

\*\*\*

[٧٤٠] ٣- «فِي أَيِّ شَيْءٍ أَنْتُمْ؟ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَيْهِ  
أَعْيُنِكُمْ حَتَّى تُغْرَبُلُوا، لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْيُنِكُمْ حَتَّى  
تُمَحَّصُوا، لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْيُنِكُمْ حَتَّى تُمَيِّزُوا، لَا وَاللَّهِ  
مَا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْيُنِكُمْ إِلَّا بَعْدَ إِيَّاسٍ، لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ مَا  
تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْيُنِكُمْ حَتَّى يَشْقَى مَنْ يَشْقَى، وَيَسْعَدَ مَنْ يَسْعَدُ» \*.



#### المصادر

مركزية طهران

\*: الفضل بن شاذان: على ما في سند غيبة الطوسي.

\*: الكافي: ج ١ ص ٣٧٠ - ٣٧١ ب ١٤١ ح ٦ - محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن

زياد، عن محمد بن سنان، عن محمد بن منصور الصيقل، عن أبيه، قال: كنت أنا والحارث

ابن المغيرة وجماعة من أصحابنا جلوساً وأبو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا، فقال لنا:

وفي: ص ٣٧٠ ح ٣ - محمد بن يحيى، والحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن

الحسن بن محمد الصيرفي، عن جعفر بن محمد الصيقل، عن أبيه، عن منصور، قال: قال

لي أبو عبد الله عليه السلام: «يَا مَنْصُورُ، إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَأْتِيكُمْ إِلَّا بَعْدَ إِيَّاسٍ، وَلَا وَاللَّهِ حَتَّى

تُمَيِّزُوا، وَلَا وَاللَّهِ حَتَّى تُمَحَّصُوا، وَلَا وَاللَّهِ حَتَّى يَشْقَى ...».

\*: الغيبة للنعماني: ص ٢١٦ - ٢١٧ - ٢٠٩ ب ١٢ ح ١٦ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد،

قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدي من كتابه في سنة ثمان وستين

ومائتين، قال: حدثنا محمد بن منصور الصيقل، عن أبيه، قال: دخلت على أبي جعفر

الباقر عليه السلام وعنده جماعة، فبينما نحن نتحدث وهو على بعض أصحابه مقبل، إذ التفت إلينا

وقال: «فِي أَيِّ شَيْءٍ أَنْتُمْ؟ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لَا يَكُونُ الَّذِي تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْيُنَكُمْ حَتَّى

تَمَخَّصُوا هَيْهَاتَ وَلَا يَكُونُ ... أَهْنَأَقَكُمُ حَتَّى تُعْمِرُوا، وَلَا يَكُونُ ... أَهْنَأَقَكُمُ حَتَّى  
تُقَرَّبُوا، وَلَا يَكُونُ ... أَهْنَأَقَكُمُ إِلَّا بَعْدَ إِيَّاسٍ، وَلَا يَكُونُ ... أَهْنَأَقَكُمُ حَتَّى يَشْقَى مَنْ  
شَقِيَ، وَيَسْقَدَ مَنْ سَقَدَ.

وفي: ص ٢١٧ - كما في رواية الكافي الأولى، عن الكليني بسنده الأول ولكن عن  
الباقر عليه السلام: «وليس فيه: «وعلي بن محمد».

\*: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٦ ب ٣٣ ح ٣٢ - كما في رواية الكافي الثانية، بسند آخر، عن  
منصور، عن أبي عبد الله عليه السلام.

\*: غيبة الطوسي: ص ٢٠٣ - كما في رواية الكافي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن  
منصور، عن أبي عبد الله عليه السلام.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٢٩ - عن غيبة الطوسي.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ١١١ ب ٢١ ح ٢٠ - عن كمال الدين، وفيه: «محمد بن الفضل، بدل  
«محمد بن الفضيل».

وفي: ص ١١٢ ب ٢١ ح ٢٣ - عن غيبة الطوسي عليه السلام.

وفيها: عن رواية النعماني الأولى.

وفيها: عن رواية النعماني الثانية.

☆: بشارة الإسلام: ص ٩٦ ب ٦ - عن رواية النعماني الأولى.

☆: الأنوار البهية: ص ٣٦٦ - عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص ٣١٤ ف ٢ ب ٤٧ ح ١ - عن غيبة الطوسي.

## فضل منتظر ظهوره عليه السلام

[٧٤١] ١ - «مَا ضَرَّ مَنْ مَاتَ مُنْتَظِرًا لِأَمْرِنَا إِلَّا يَمُوتَ فِي وَسْطِ فِئْسَطَاتِهِ  
الْمَهْدِيِّ وَعَسْكَرِهِ».\*

### المصادر

\*: الكافي: ج ١ ص ٣٧٢ ح ٦ - الحسين بن علي العلوي، عن سهل بن جمهور، عن عبد العظيم  
ابن عبد الله الحسيني، عن الحسن بن الحسين العرنبي، عن علي بن هاشم، عن أبيه، عن أبي  
جعفر عليه السلام قال:

☆: منتخب الأثر: ص ٤٩٨ ف ١٠ ب ٢ ح ١٤ - عن الكافي.

## وصية الإمام الباقر عليه السلام لمنتظري ظهوره عليه السلام

[٧٤٢] ١ - «لِيُقَوِّ شَدِيدُكُمْ ضَعِيفُكُمْ، وَلِيَعُدَّ غَنِيكُمْ عَلَى فَقِيرِكُمْ، وَلَا تَبْهُؤَا سِرَّنَا، وَلَا تُذَيِّعُوا أَمْرَنَا، وَإِذَا جَاءَكُمْ عَنَّا حَدِيثٌ فَوَجَدْتُمْ عَلَيْهِ شَاهِدًا أَوْ شَاهِدَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَخُذُوا بِهِ، وَلَا فَتَقُوا عِنْدَهُ، ثُمَّ رُدُّوهُ إِلَيْنَا حَتَّى يَسْتَيِّنَ لَكُمْ. وَاعْلَمُوا أَنَّ الْمُنتَظَرَ لِهَذَا الْأَمْرِ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، وَمَنْ أَدْرَكَ قَائِمَنَا فَخَرَجَ مَعَهُ فَقُتِلَ عَدُوْنَا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ عِشْرِينَ شَهِيدًا، وَمَنْ قُتِلَ مَعَ قَائِمَنَا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ شَهِيدًا»\*.

### المصادر

\*: الكافي: ج ٢ ص ٢٢٢ ح ٤ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: دخلنا عليه جماعة، فقلنا: يا ابن رسول الله، إنا نريد العراق فأوصنا، فقال أبو جعفر عليه السلام:

\*: أمالي الطوسي: ج ١ ص ٢٣١ - ٢٣٢ ح ٤١٠ - وبالاسناد «أخبرنا الشيخ الأجل المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في جمادى الأولى سنة تسع وخمسة مائة، قال: حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عليه السلام في صفر سنة ست وخمسين وأربع مائة، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو القاسم

جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: دخلنا على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ونحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا فودعنا، وقلنا له: أوصنا يا بن رسول الله . فقال: « وفيه: » لِيُعِنَ قَوْمَكُمْ ... وَيُقِطِفَ غَنِيَكُمْ ... وَيُنصَحِ الرَّجُلُ أَمْرَهُ كَنُصْحِهِ لِنَفْسِهِ، وَاتَّكَمُوا أَسْرَارَتَنَا، وَلَا تَحْمَلُوا النَّاسَ عَلَيَّ أَغْنَانًا، وَأَنْظَرُوا أَمْرَنَا وَمَا جَاءَكُمْ عَنَّا، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُ لِلْقُرْآنِ مُوَافِقًا فَخُذُوا بِهِ، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ مُوَافِقًا فَرُدُّوهُ، وَإِنْ اشْتَبَهَ الْأَمْرُ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَقِفُوا عِنْدَهُ، وَرُدُّوهُ إِلَيْنَا حَتَّى نَشْرَحَ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ مَا شَرَحَ لَنَا . وَإِذَا كُنْتُمْ كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ لَمْ تَعُدُّوا إِلَى غَيْرِهِ، فَمَاتَ مِنْكُمْ مَيِّتٌ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ قَائِمُنَا كَانَ شَهِيدًا، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ قَائِمُنَا فَقَتِلَ مَعَهُ كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ، وَمَنْ قَتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَدُوًّا لَنَا كَانَ لَهُ أَجْرُ عَشْرِينَ شَهِيدًا .

\*: بشارة المصطفى: ص ١١٣ - كما في أمالي الطوسي، بتفاوت يسير، بسنده إليه .

\*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٩ ب ٣٢ ف ٢٣ ح ٤٤٨ - بعضه، عن بشارة المصطفى .

\*: البحار: ج ٢ ص ٢٣٥ - ٢٣٦ ب ٢٩ ح ٢١ - عن أمالي الطوسي .

وفي: ج ٥٢ ص ١٢٢ - ١٢٣ ب ٢٢ ح ٥ - عن أمالي الطوسي، وفيه: « ... فِي الْقُرْآنِ مُوَافِقًا .

وفي: ج ٧٥ ص ٧٣ ب ٤٥ ح ٢١ - عن الكافي .

وفي: ج ٧٨ ص ١٨٢ ب ٢٢ ح ٧ - عن أمالي الطوسي .

\*: العوالم: ج ٣ ص ٥٤٥ ب ٤ ح ١٠ - عن أمالي الطوسي .

وفي: ص ٥٨٠ ب ٦ ح ٩ - عنه أيضاً .

\*: الأنوار البهية: ص ٣٦٩ - عن أمالي الشيخ الطوسي .

\*: منتخب الأثر: ص ٥١١ - ٥١٢ ف ١٠ ب ٤ ح ٣ - عن بشارة المصطفى .

## فضل المؤمن في غيبته ﷺ

[٧٤٣] ١ - «كُلُّ مُؤْمِنٍ شَهِيدٌ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَهُوَ كَمَنْ مَاتَ فِي عَسْكَرِ الْقَائِمِ». قال: أَيَحْسِبُ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ تَوَكُّلاً لَا يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ\*.

### المصادر

\*: أمالي الطوسي: ص ٦٧٦ ح ١٤٢٦ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمته الله، قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي، قال: أخبرنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا العباس بن عامر، قال: حدثنا أحمد بن رزق الغمشاني، عن يحيى بن العلاء، عن أبي جعفر، قال:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٤٤ - ١٤٥ ب ٢٢ ح ٦٤ - عن أمالي الطوسي.

\*\*\*

[٧٤٤] ٢ - «مَنْ قَرَأَ الْمُسَبِّحَاتِ كُلَّهَا قَبْلَ أَنْ يَنَامَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُدْرِكَ الْقَائِمَ، وَإِنْ مَاتَ كَانَ فِي جِوَارِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ»\*.

### المصادر

\*: الكافي: ج ٢ ص ٦٢٠ ح ٣ - أبو علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن محمد بن سكين، عن عمرو بن شعمر، عن

جابر، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

\*: ثواب الأعمال: ص ١٤٦ ح ٢ - وبهذا الاسناد «أبي رحمه الله، حدثني أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران»، عن الحسن بن علي، عن محمد بن مسكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: - كما في الكافي، بتفاوت يسير.

\*: جوامع الجامع: ج ٢ ص ٦٥٢ - مرسلًا، عن الباقر عليه السلام: - كما في الكافي.

\*: مجمع البيان: ج ٩ ص ٢٢٩ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام.

\*: وسائل الشريعة: ج ٤ ص ٨٧٠ ب ٣٢ ح ١ - عن الكافي، وثواب الأعمال.

\*: البرهان: ج ٤ ص ٣٤٠ ح ٢ - كما في ثواب الأعمال، عن ابن بابويه.

\*: البحار: ج ٧٦ ص ٢٠١ ب ٤٤ ح ١٤ - عن ثواب الأعمال.

وفي: ج ٩٢ ص ٣١٢ ب ٨٥ ح ١ - عن ثواب الأعمال.

\*: نور الثقلين: ج ٥ ص ٢٣١ ح ٤ - عن مجمع البيان.

وفي: ص ٣٣٨ ح ٢ - عن ثواب الأعمال.

\*\*\*

[٧٤٥] ٣ - «إِنَّ أَقْرَبَ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَأَعْلَمَهُمْ بِهِ وَأَزْأَفَهُمْ بِالنَّاسِ مُحَمَّدٌ ﷺ وَالْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَادْخُلُوا أَيْنَ دَخَلُوا، وَفَارِقُوا مَنْ فَارَقُوا - عَنِّي بِذَلِكَ حُسَيْنًا وَوُلْدَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - فَإِنَّ الْحَقَّ فِيهِمْ، وَهُمْ الْأَوْصِيَاءُ، وَمِنْهُمْ الْأَئِمَّةُ، فَإِنَّمَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاتَّبِعُوهُمْ، وَإِنْ أَصْبَحْتُمْ يَوْمًا لَا تَرَوْنَ مِنْهُمْ أَحَدًا فَاسْتَعِيثُوا بِاللَّهِ ﷻ، وَانظُرُوا السُّنَّةَ الَّتِي كُنْتُمْ عَلَيْهَا وَاتَّبِعُوهَا، وَأَجِبُوا مَنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ، وَأَبْغِضُوا مَنْ كُنْتُمْ تُبْغِضُونَ، فَمَا أَسْرَعَ مَا يَأْتِيكُمْ الْفَرَجُ».\*

### المصادر

\*: كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٨ ب ٣٢ ح ٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام

قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب السراة، عن علي بن رئاب، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول:

☆: البحار: ج ٥١ ص ١٣٦ ب ٥ ح ٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

\*\*\*

[٧٤٦] ٤ - «يَا عَبْدَ الْحَمِيدِ، أَتَرَى مَنْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ مَخْرَجًا؟ بَلَى وَاللَّهِ لَيَجْعَلَنَّ اللَّهُ لَهُ مَخْرَجًا، رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَيْنَا، رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَى أَمْرَنَا. قال: فَقُلْتُ: فَإِنْ مِتُّ قَبْلَ أَنْ أُدْرِكَ الْقَائِمَ؟ فَقَالَ: الْقَائِلُ مِنْكُمْ: إِنْ أُدْرِكْتُ الْقَائِمَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ نَصْرْتُهُ كَالْمُقَارِعِ مَعَهُ بِسَيْفِهِ، وَالشَّهِيدُ مَعَهُ لَهُ شَهَادَتَانِ» \*

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

#### المصادر

\*: المحاسن: ص ١٧٣ ب ٣٨ ح ١٤٨ - عنه « أحمد بن أبي عبد الله البرقي »، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن عمر بن أبان الكلبي، عن عبد الحميد الواسطي، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أصلحك الله، والله لقد تركنا أسواقنا انتظاراً لهذا الأمر حتى أوشك الرجل منا يسأل في يديه، فقال:

\*: الكافي: ج ٨ ص ٨٠ ح ٣٧ - سهل، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن عمر بن أبان الكلبي، عن عبد الحميد الواسطي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له: أصلحك الله، لقد تركنا أسواقنا انتظاراً لهذا الأمر حتى ليوشك الرجل منا أن يسأل في يديه؟ فقال: - كما في المحاسن، بتفاوت يسير، وفيه إضافة: « .... قلت: أصلحك الله، إن هؤلاء المرجئة يقولون: ما علينا أن نكون على الذي نحن عليه حتى إذا جاء ما تقولون كنا نحن وأنتم سواء؟ فقال: يَا عَبْدَ الْحَمِيدِ، صَدِّقُوا مَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ أَسْرَ نَفَاقًا فَلَا يُرْغَمُ اللَّهُ إِلَّا بِأَنفِهِ، وَمَنْ أَظْهَرَ أَمْرًا أَهْرَقَ اللَّهُ دَمَهُ، يَذُبُّهُمْ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ كَمَا يَذُبُّ الْقَصَابُ شَاتَهُ. قال:



قُلْتُ: فَتَحْنُ يَوْمَئِذٍ وَالنَّاسُ فِيهِ سَوَاءٌ؟ قَالَ: لَا أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ سَنَامُ الْأَرْضِ وَحُكَّامُهَا، لَا يَسْتَعْنَا فِي دِينِنَا إِلَّا ذَلِكَ. قُلْتُ: فَإِنْ مِتُّ قَبْلَ أَنْ أُدْرِكَ الْقَائِمَ عليه السلام؟ قَالَ: إِنَّ الْقَاتِلَ مِنْكُمْ إِذَا قَالَ: إِنَّ أُدْرِكْتُ قَائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ ... وَالشَّهَادَةَ مَعَهُ شَهَادَتَانِ.

\*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٤ ب ٥٥ ح ٢ - كما في المحاسن، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن

عبد الحميد الواسطي، وفيه: «كَالْمُقَارِعِ بَيْنَ يَدَيْهِ بِسَيْفِهِ، لَا بَلَّ كَالشَّهِيدِ مَعَهُ».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٢٦ - آخره، عن كمال الدين.

وفي: ص ٥١٩ ب ٣٢ ف ١٤ ح ٣٨٨ - آخره، عن المحاسن.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٢٦ ب ٢٢ ح ١٦ - عن المحاسن، بتفاوت يسير. وأشار إلى مثله عن

كمال الدين.

☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٣٥٦ ح ٤٠ - أوله، عن الكافي.

☆: تنقيح المقال: ج ٢ ص ١٣٦ - ١٣٧ - عن الكافي.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٩٥ ف ١٠ ب ٢ ح ٤ - عن المحاسن.

مركز تحقيقات علوم حسینی

[٧٤٧] ٥ - «إِلَيَّ إِلَيَّ حَتَّى أَقْعُدَهُ إِلَى جَنِبِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا الشَّيْخُ، إِنَّ أَبِي عَلِيَّ بْنَ

الْحُسَيْنِ عليه السلام أَنَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ فَقَالَ لَهُ

أَبِي عليه السلام: إِنْ نَحْتُ تَرْدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَعَلَى عَلِيٍّ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ

وَعَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ، وَيَتَلُجُ قَلْبُكَ، وَيَبْرُدُ فَوَادُكَ، وَتَقْرُّ عَيْنُكَ، وَتُسْتَقْبَلُ

بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ مَعَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ لَوْ قَدْ بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَاهُنَا - وَأَهْوَى

بِيَدِهِ إِلَى خَلْقِهِ - وَإِنْ تَعِشْ تَرَّ مَا يَقْرَأُ اللَّهُ بِهِ عَيْنَكَ، وَتَكُونُ مَعَنَا فِي السَّنَامِ

الْأَعْلَى، (ف) قَالَ الشَّيْخُ: كَيْفَ قُلْتَ، يَا أَبَا جَعْفَرٍ؟ فَأَهَادَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ.

فَقَالَ الشَّيْخُ: اللَّهُ أَكْبَرُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ، إِنْ أَنَا مِتُّ أَرِدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله

وَعَلَى عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَتَقَرُّ عَيْنِي، وَيَثْلُجُ قَلْبِي، وَيَبْرُذُ فُؤَادِي، وَأَسْتَقْبِلُ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ مَعَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ لَوْ قَدْ بَلَغَتْ نَفْسِي إِلَى هَاهُنَا، وَإِنْ أَحْسَ أَرَأَى مَا يُقَرُّ اللَّهُ بِهِ عَيْنِي، فَأَكُونُ مَعَكُمْ فِي السَّنَامِ الْأَعْلَى، ثُمَّ أَقْبَلَ الشَّيْخُ يَتَّحِبُّ، يَنْشِجُ هَاهَا حَتَّى لَصِقَ بِالْأَرْضِ، وَأَقْبَلَ أَهْلَ الْبَيْتِ يَتَّحِبُونَ وَيَنْشِجُونَ لِسَمَا يَرُونَ مِنْ حَالِ الشَّيْخِ، وَأَقْبَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام يَمْسَحُ بِأَصْبِعِهِ الدُّمُوعَ مِنْ حَمَالِقِ عَيْنِهِ وَيَنْقُضُهَا، ثُمَّ رَفَعَ الشَّيْخُ رَأْسَهُ فَقَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، تَأْوِلْنِي يَدَكَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، فَنَأْوِلُهُ يَدَهُ فَقَبَّلَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَخَدَيْهِ، ثُمَّ حَسَرَ عَنْ بَطْنِهِ وَصَدْرِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ وَصَدْرِهِ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَأَقْبَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام يَنْظُرُ فِي قَفَاهُ وَهُوَ مُذْبِرٌ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، فَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ: لَمْ أَرِ مَائِمًا قَطُّ يَشْبَهُ ذَلِكَ الْمَجْلِسَ.\*

### المصادر

\* الكافي: ج ٨ ص ٧٦ ح ٣٠ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن محمد ابن سنان، عن إسحاق بن عمار، قال: حدثني رجل من أصحابنا، عن الحكم بن عتيبة، قال: بينا أنا مع أبي جعفر عليه السلام والبيت غاص بأهله إذ أقبل شيخ يتوكأ على عترة له حتى وقف على باب البيت، فقال: السلام عليك - يا ابن رسول الله - ورحمة الله وبركاته، ثم سكت، فقال أبو جعفر عليه السلام: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ الشَّيْخُ بِوَجْهِهِ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ، وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ سَكَتَ حَتَّى أَجَابَهُ الْقَوْمُ جَمِيعاً وَرَدُّوا عَلَيْهِ

السلام، ثم أقبل بوجهه على أبي جعفر عليه السلام، ثم قال: يا ابن رسول الله، أدنني منك جعلني الله فداك، فوالله إني لأحبكم وأحب من يحبكم، ووالله ما أحبكم وأحب من يحبكم لطمع في دنيا، و «الله» إني لأبغض عدوكم وأبرأ منه، ووالله ما أبغضه وأبرأ منه لو تر كان بيني وبينه، والله إني لأحلّ حلالكم، وأحرم حرامكم، وانتظر أمركم، فهل ترجولي جعلني الله فداك؟ فقال أبو جعفر عليه السلام:

☆: البحار: ج ٤٦ ص ٣٦١-٣٦٢ ب ١٠ ح ٣ - عن الكافي.



[٧٤٨] ٦ - «هَلِكَ أَصْحَابُ الْمَحَاضِيرِ، وَتَجَا الْمُقَرَّبُونَ، وَتَبَتَ الْحِصْنُ عَلَى

أَوْتَادِهَا، إِنْ بَعْدَ الْغَمِّ فَتَحْنَا عَجِيْبًا».\*



#### المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ٢٠٥ ب ١١ ح ١٠ - أخبرنا محمد بن همام، ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور، جميعاً، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن سماعة بن مهران، عن صالح بن ميثم ويحيى بن سابق، جميعاً عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، أنه قال:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٣٩ ب ٢٢ ح ٤٧ - عن غيبة النعماني.



## انتظار القائم عليه السلام من الدين

[٧٤٩] ١. «هَاتِ حَاجَتَكَ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِدِينِكَ الَّذِي تُدِينُ اللهُ بِهِ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ لِأَدِينِ اللهُ بِهِ. قَالَ: إِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ فَقَدْ أَعْظَمْتَ الْمَسْأَلَةَ، وَاللهُ لَأَعْطِيَنَّكَ دِينِي وَدِينَ آبَائِي الَّذِي تُدِينُ اللهُ بِهِ، شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْإِقْرَارَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَالْوِلَايَةَ لِوَلِيِّنَا، وَالْبِرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّنَا، وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِنَا، وَالْإِجْتِهَادَ وَالْوَرَعَ» في شرح أصول

### المصادر

☆: الكافي: ج ٢ ص ٢١-٢٢ ح ١٠ - عنه «علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد بن عثمان، عن عيسى بن السري، عن أبي الجارود»، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: يا بن رسول الله، هل تعرف مودتي لكم، وانقطاعي إليكم، وموالياتي إياكم؟ قال: فقال: نعم، قال: فقلت: فإني أسألك مسألة تجيني فيها، فأني مكشوف البصر قليل المشي ولا أستطيع زيارتكم كل حين، قال:

☆: دعوات الراوندي: ص ١٣٥ ح ٣٣٥ - مرسلًا، عن أبي الجارود، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إني امرؤ ضريب البصر، كبير السن، والشقة فيما بيني وبينكم بعيدة؟ وأنا أريد أمراً أدين الله به «وأحتج به» وأتمسك به، وأبلغه من خلفت. قال: فأعجب بقولي فاستوى جالساً، فقال: يا أبا الجارود، كيف قلت؟ رد علي، قال: فرددت عليه، فقال: «نعم، يا أبا الجارود»:

شَهَادَةُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخُدَّةَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَصَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ، وَوِلَايَةَ وَثِينَا، وَعَدَاوَةَ عَدُوِّنَا، وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِنَا، وَانْتِظَارَ قَائِمِنَا، وَالْوَرَعَ وَالْاجْتِهَادَ.

☆ غايه المرام: ج ٦ ص ١٨٦ ب ٨٨ ح ١١ - عن الكافي، وفيه: «... لَا عَلَمَتِكَ دِينِي».

☆ البحار: ج ٦٩ ص ١٣ ب ٢٨ ح ١٤ - عن دعوات الراوندي، بتفاوت يسير.

وفيها: ح ١٥ - عن الكافي.

☆ مستدرک الوسائل: ج ١ ص ٢٢ ب ١ ح ١٠ - عن دعوات الراوندي.

☆ منتخب الأثر: ص ٤٩٨ ف ١٠ ب ٢ ح ١٥ - عن الكافي.

\*\*\*

[٧٥٠] ٢- «هذه صحيفةٌ مُحَاصِمٍ، يَسْأَلُ عَنِ الدِّينِ الَّذِي يُقْبَلُ فِيهِ الْعَمَلُ، فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ، هَذَا الَّذِي أُرِيدُ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخُدَّةَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عليه السلام عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتَقَرُّ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَالْوِلَايَةَ لَنَا أَهْلِ الْبَيْتِ، وَالْبَرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّنَا، وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِنَا، وَالْوَرَعَ وَالتَّوَاضِعَ، وَانْتِظَارَ قَائِمِنَا، فَإِنَّ لَنَا دَوْلَةً إِذَا شَاءَ اللَّهُ جَاءَ بِهَا».\*

### المصادر

☆ الكافي: ج ٢ ص ٢٣ ح ١٣ - عنه «الحسين بن محمد»، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن أبان، عن إسماعيل الجعفي، قال: دخل رجل على أبي جعفر عليه السلام، ومعه صحيفة،

فقال له أبو جعفر عليه السلام:

☆: الأصول الستة عشر: ص ٧١ - «الشيخ أبو محمد بن هارون بن موسى بن أحمد بن إبراهيم

التلعكبري أيده الله، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا حميد بن زياد الدهقان، قال:

حدثنا أبو جعفر أحمد بن زياد بن جعفر الأزدي البزاز قال: حدثنا محمد بن المثنى بن

القاسم الحضرمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي، عن حميد بن شعيب

السيبي»، عن جابر «بن يزيد الجعفي»، قال سمعته «الصادق» يقول: دخل على أبي عليه السلام رجل وكانت معه صحيفة فيها مسائل وأشياء فيها تشبه الخصومة، فقال له أبو جعفر عليه السلام: «كما في الكافي، بتفاوت يسير، وفيه: «... يسألني عن الدين الذي يقبل الله فيه العمل... فطواها ثم قال له... أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله... وعلى أهل بيته والاقراز... ولايتنا... من أهدائنا... والتواضع والورع والطمأنينة... فإن الله إن أراد أن يتصرفنا نصرتنا».

\*: أمالي الطوسي: ص ١٧٩ ح ٢٩٩ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن إسماعيل الجعفي، وفيه: «... تخصم على الدين الذي يقبل الله فيه العمل... أشهد أن لا... والتسليم لنا، والتواضع والطمأنينة وانتظار أمرنا».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٨ ب ٣٢ ف ٦٣ ح ٨٠٧ - بعضه، عن كتاب جعفر بن محمد الحضرمي «الأصول الستة عشر».

☆: غاية المرام: ج ٦ ص ١٨٧ - عن الكافي، بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج ٦٩ ص ٢ ب ٢٨ ح ٢ - عن أمالي الطوسي، بتفاوت يسير، وأشار إلى مثله عن الكافي.



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## سبب تسمية الإمام عليه السلام بالمهدي

[٧٥١] ١ - «إِنَّمَا سُمِّيَ الْمَهْدِيُّ مَهْدِيًّا لِأَنَّهُ يَهْدِي لِأَمْرِ خَفِيِّ، يَهْدِي مَا فِي صُدُورِ النَّاسِ، وَيَبْعَثُ إِلَى الرَّجُلِ فَيَقْتُلُهُ لَا يُدْرِي فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَهُ. وَيَبْعَثُ ثَلَاثَةَ رَاكِبٍ (رَكْبٍ) قَالَ: هِيَ بِلُغَةِ غَطْفَانَ رَاكِبَانِ (رَكْبَانٍ) - أَمَّا رَاكِبٌ (رَكْبٌ) فِي أَخْذِ مَا فِي أَيْدِي أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ رَقِيقِ الْمُسْلِمِينَ فَيُعْتِقُهُمْ. وَأَمَّا رَاكِبٌ (رَكْبٌ) فَيُظْهِرُ الْبِرَاءَةَ مِنْهُمَا (مَنْ) يَغُوثٌ وَيَعُوقٌ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ. وَرَاكِبٌ (وَرَكْبٌ) يُخْرِجُ التَّوْرَةَ مِنْ مَفَازَةِ (مَغَارَةِ) بَأَنْطَاكِيَّةَ، وَيُعْطَى حُكْمَ سُلَيْمَانَ\*».

### المصادر

\* : دلالات الإمامة: ص ٢٤٩ - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي، قال: حدثنا أبو محمد عبد الكريم، عن أبي إسحاق الثقفي، قال: حدثنا محمد بن سليمان النخعي، قال: حدثنا السري بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن علي السلمي، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال:

\* : الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٨٦٢ ب ٢٠ ح ٧٨ - أوله، بسند آخر، مرسلًا، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد، قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: لأي شيء سمي المهدي؟ فقال: «لأنه هدى لأمر خفي، كبعث إلى الرجل أحد أصحابه لا يعرف له ذنب فيقتله».



- ☆ الغيبة، للسيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار .
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧١١ - كما في دلائل الإمامة، أوله، عن مناقب فاطمة وولدها .
- وفي: ص ٥٨٤ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٨٦ - عن البحار .
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٠٨ ب ٤ - كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة، وفيه: « ... بَلَّغَةَ عَطْفَانَ وَرَكْبَانَ ... مَغَارَةَ » .
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٩٠ ب ٢٧ ح ٢١٢ - عن الغيبة، قال: « وبإسناد رفعه إلى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: « إِنَّمَا سُمِّيَ الْمَهْدِيُّ لِأَنَّهُ يَهْدِي إِلَى أَمْرِ خَفِيِّ، حَتَّى أَنَّهُ يَبْعَثُ إِلَى رَجُلٍ لَا يَعْلَمُ النَّاسُ لَهُ ذَنْبًا قَبْلَهُ، حَتَّى أَنْ أَحَدَهُمْ يَتَكَلَّمُ فِي بَيْتِهِ فَيَخَافُ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْهِ الْجِدَارُ » .



مركز تحقيقات علوم الإمام المهدي

## خفاء ولادة الإمام المهدي عليه السلام

[٧٥٢] ١. «الْقَائِمُ مَنْ تَخْفَى وِلَادَتُهُ عَلَى النَّاسِ».\*

### المصادر

- \* إثبات الوصية: ص ٢٢٢ - ٢٢٣ - وعن سعد بن عبد الله، بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام، قال:
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٩ ف ٥٦ ح ٧٥١ - عن إثبات الوصية.
- \* منتخب الأثر: ص ٢٨٨ ف ٢ ب ٣٢ ح ٦ - عن إثبات الوصية.

\*\*\*

[٧٥٣] ٢. «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَطَاءٍ، قَدْ أَخَذْتَ تَفْرِشُ أَدْنِيكَ لِلنُّوَكَى، إِي وَاللَّهِ مَا أَنَا بِصَاحِبِكُمْ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: فَمَنْ صَاحِبُنَا؟ قَالَ: انظُرُوا مَنْ عُمِيَ عَلَى النَّاسِ وِلَادَتُهُ فَذَٰكَ صَاحِبِكُمْ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ يُشَارُ إِلَيْهِ بِالِاصْبِغِ وَيُمَصِّغُ بِاللِّسَنِ إِلَّا مَاتَ غَيْظًا أَوْ رَغَمَ أَنْفِهِ».\*

### المصادر

- \* الكافي: ج ١ ص ٣٤٢ ح ٢٦ - الحسين بن محمد وغيره، عن جعفر بن محمد، عن علي بن العباس بن عامر، عن موسى بن هلال الكندي، عن عبد الله بن عطاء، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له: إن شيعتك بالعراق كثيرة، والله ما في أهل بيتك مثلك، فكيف لا تخرج؟ قال: فقال:

\* غيبة النعماني: ص ١٧١ ب ١٠ ح ٧ - قال: حدثنا محمد بن همام بإسناد له عن عبد الله بن عطاء المكي، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إن شيعتك بالعراق كثيرة، ووالله ما في أهل بيتك مثلك، فكيف لا تخرج؟ فقال: - كما في الكافي، بتفاوت يسير، وفيه: «... أنظروا من قيت عن الناس... بالأصابع... أو حنف أنفه».

وفي: ص ١٧٢ - أشار إلى مثله عن الكليني.

وفيها: ح ٨ - حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، قال: حدثني محمد بن أحمد الفلاسي بمكة سنة سبع وستين ومائتين، قال: حدثنا علي بن الحسن، عن العباس ابن عامر، عن موسى بن هلال، عن عبد الله بن عطاء المكي، قال: خرجت حاجاً من واسط فدخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، فسألني عن الناس، والأسعار، فقلت: تركت الناس ما دين أعناقهم إليك، لو خرجت لأتبعك الخلق، فقال: «يَا ابن عطاء، قد أخذت تفرش أذنيك للنوكي، لا والله ما أنا بصاحبكم، ولا يُشار إلى رجل منا بالأصابع ويمط إلهه بالخواجب إلا مات قتيلاً أو حنف أنفه. قلت: وما حنف أنفه؟ قال: يموت بغيظه على فراشه، حتى يبعث من لا يؤبه لولادته. قلت: ومن لا يؤبه لولادته؟ فقال: أنظر من لا يدري الناس أنه ولد أم لا، فذاك صاحبكم».

\* كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٥ ب ٣٢ ح ٢ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عطاء، إلى قوله: «فهو صاحبكم».

\* مؤلفات الشيخ المفيد: ج ٧ الرسالة الثانية: ص ١٣ - وقال: «وما روي عن الباقر عليه السلام أن الشيعة قالت له يوماً: أنت صاحبنا الذي يقوم بالسيف، قال: لست بصاحبكم، أنظروا من خفيت ولادته، فيقول قوم: ولد، ويقول قوم: ما ولد، فهو صاحبكم».

\* تقريب المعارف: ص ٤٣٢ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن عبد الله بن عطاء، وفيه: «... بالأصابع...».

\* إعلام الوري: ص ٤٠٢ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين.

\* كشف الغمة: ج ٣ ص ٣١٢ - عن إعلام الوري.

\* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٦ ب ٣٢ ح ٣٥ - بعضه، عن الكافي.

وفي: ص ٤٦٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢٩ - عن كمال الدين، وفي سنده: «جعفر بن علي بن

الحسين» بدل «جعفر بن علي بن الحسن» والظاهر أنه اشتباه، و«الحسين بن علي بن عبدالله» بدل «الحسن بن علي» وهو أيضاً اشتباه كما يظهر من كتب الرجال.

☆ البحار: ج ٥١ ص ٣٤ ب ٤ ح ٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده.

وفي: ص ٣٦ ب ٤ ح ٧ - عن رواية النعماني الثالثة، وفي سنده: «علي بن الحسن» بدل «علي بن الحسين».

وفي: ص ١٣٨ ب ٥ ح ٨ - عن رواية النعماني الأولى، وأشار إلى مثله عن الكافي.

☆ منتخب الأثر: ص ٢٢٨ ف ٢ ب ٣٢ ح ٣ - عن كمال الدين.

\*\*\*

[٧٥٤] ٣ - «لَا يَزَالُونَ (وَلَا تَزَالُ) حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ لِهَذَا الْأَمْرِ مَنْ لَا يَذُرُونَ خَلْقًا

أَمْ لَمْ يَخْلُقْ» \*



مرکز تحقیقات کلامی و تفسیری اسلامی

المصادر

☆ غيبة النعماني: ص ١٨٨ ب ١٠ ح ٣١ - حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

وفي: ص ١٨٨ ب ١٠ ح ٣٢ - حدثنا محمد بن همام، قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وقد حدثني عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، قالاً جميعاً: حدثنا محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: «لَا تَزَالُونَ تَمُدُّونَ أَعْنَاقَكُمْ إِلَى الرَّجُلِ مِنَّا تَقُولُونَ: هُوَ هَذَا، فَيَذْهَبُ اللَّهُ بِهِ، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ لِهَذَا الْأَمْرِ مَنْ لَا تَذُرُونَ وَلَدًا أَمْ لَمْ يُولَدْ، خَلَقَ أَمْ لَمْ يَخْلُقْ».

وفي: ص ١٨٩ ح ٣٣ - حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن محمد بن أحمد القلانسي، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «لَا يَزَالُ وَلَا تَزَالُونَ تَمُدُّونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى رَجُلٍ تَقُولُونَ: هُوَ هَذَا إِلَّا ذَهَبَ، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ مَنْ لَا تَذُرُونَ خَلْقًا بَعْدَ أَمْ لَمْ يَخْلُقْ».

وفيها: ح ٣٤ - حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، قال: حدثنا محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٥ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٨٠ - عن النعماني، وقال: «رواه أيضاً بسندين آخرين».

☆: البحار: ج ٥١ ص ١٣٩ ب ٥ ح ١٠ و ح ١١ - عن روايات النعماني.

\*\*\*



مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

## امتناع الإمام الباقر عليه السلام عن تسميته عليه السلام

[٧٥٥] ١ - «صَدَقْتَ يَا أَبَا خَالِدٍ، فَتَرِيدُ مَاذَا؟ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَدْ وَصَفَ لِي  
أَبُوكَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ بِصِفَةٍ لَوْ رَأَيْتَهُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ لَأَخَذْتُ بِيَدِهِ،  
قَالَ: فَتَرِيدُ مَاذَا، يَا أَبَا خَالِدٍ؟ قُلْتُ: أَرِيدُ أَنْ تُسَمِّيَنِي لِي حَتَّى أَعْرِفَهُ بِاسْمِهِ.  
فَقَالَ: سَأَلْتَنِي وَاللَّهِ: يَا أَبَا خَالِدٍ - عَنْ سُؤَالٍ مُجْهِدٍ، وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ أَمْرِ مَا  
كُنْتُ مُحَدِّثًا بِهِ أَحَدًا، وَلَوْ كُنْتُ مُحَدِّثًا بِهِ أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ، وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ  
أَمْرِ لَوْ أَنَّ بَنِي فَاطِمَةَ عَرَفُوهُ حَرَّصُوا عَلَيَّ أَنْ يَقَطَعُوهُ بَضْعَةً بَضْعَةً\*».

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٢٩٩ ب ١٦ ح ٢ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا  
محمد بن جعفر القرشي، قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن  
سنان، عن محمد بن يحيى الخثعمي، قال: حدثني الضريس، عن أبي خالد الكابلي، قال:  
لَمَّا مَضَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عليه السلام، فَقُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ  
فِدَاكَ، قَدْ عَرَفْتَ انْقِطَاعِي إِلَى أَبِيكَ وَأَنْسَى بِهِ وَوَحَشْتِي مِنَ النَّاسِ، قَالَ:  
\* غيبة الطوسي: ص ٣٣٣ ح ٢٧٨ - روى أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، عن محمد بن  
سنان، عن محمد بن يحيى الخثعمي، عن ضريس الكناسي، عن أبي خالد الكابلي - في  
حديث له اختصرناه - «قال»: سألت أبا جعفر عليه السلام أن يسمي القائم حتى أعرفه باسمه، فقال:  
«يَا أَبَا خَالِدٍ، سَأَلْتَنِي عَنْ أَمْرِ لَوْ أَنَّ بَنِي فَاطِمَةَ عَرَفُوهُ لَحَرَّصُوا عَلَيَّ أَنْ يَقَطَعُوهُ بَضْعَةً بَضْعَةً».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٩ - ٥١٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٢٨ - عن غيبة الطوسي.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٣١ ب ٣ ح ١ - عن التعماني، بتفاوت يسير.

وفي: ج ٥٢ ص ٩٨ ب ٢٠ ح ٢١ - عن غيبة الطوسي.

\*\*\*



مركز بحوث الكمبيوتر علوم إيس دي

## للإمام المهدي عليه السلام غيبة قبل ظهوره

[٧٥٦] ١ - «لَا بُدَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ عَزَلَةٍ، وَلَا بُدَّ فِي عَزَلَتِهِ مِنْ قُوَّةٍ، وَمَا بِثَلَاثِينَ مِنْ وَحْشَةٍ، وَنِعْمَ الْمَنْزِلُ طَيِّبَةً».\*

### المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: علي ما في سند غيبة الطوسي.  
\* : غيبة الطوسي: ص ١٦٢ ح ٢١ - وبهذا الاسناد «أحمد بن إدريس»، عن علي بن محمد، عن الفضل بن شاذان النيشابوري، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:  
\* : مجمع البحرين: ج ٢ ص ١١٢ - مرسلًا، كما في رواية الفضل بن شاذان، ذيله بتقديم وتأخير.  
\* : البحار: ج ٥٢ ص ١٥٣ ب ٢٣ ح ٦ - عن غيبة الطوسي.

\*\*\*

[٧٥٧] ٢ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ، فَيَأْتُوهُنَّ لِلثَّابِتِينَ عَلَى أَمْرِنَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، إِنْ أَذْنَى مَا يَكُونُ لَهُمْ مِنَ الثَّوَابِ أَنْ يُنَادِيَهُمُ الْبَارِي عَلَيْهِ السَّلَام فَيَقُولُ: عِبَادِي وَإِمَائِي، آمَنْتُمْ بِسِرِّي وَصَدَّقْتُمْ بِغَيْبِي، فَأَبَشِّرُوا بِحُسْنِ الثَّوَابِ مِنِّي، فَأَنْتُمْ عِبَادِي وَإِمَائِي حَقًّا، مِنْكُمْ أَنْتَقَبِلُ، وَعَنْكُمْ أَغْفِرُ، وَلَكُمْ أَغْفِرُ، وَبِكُمْ أَسْقِي عِبَادِي الْغَيْثَ، وَأَذْفَعُ عَنْهُمْ



البلاء، وَلَوْلَاكُمْ لَأَنْزَلْتُ عَلَيْهِمْ عَذَابِي. قَالَ جَابِرٌ: فَقُلْتُ: يَا بِنَ رَسُولِ  
اللَّهِ، فَمَا أَفْضَلُ مَا يَسْتَعْمَلُهُ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ؟ قَالَ: حِفْظُ اللِّسَانِ،  
وَلِزُومُ البَيْتِ\*.

### المصادر

- \* كمال الدين: ج ١ ص ٣٣٠ ب ٣٢ ح ١٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام،  
قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن  
المغيرة، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، أنه قال:  
\* نواذر الأخبار: ص ٢٥٠ ح ٨ - عن رواية كمال الدين.  
\* البحار: ج ٥٢ ص ١٤٥ ب ٢٢ ح ٦٦ - عن كمال الدين.  
\* الأنوار البهية: ص ٣٧٠ - عن رواية كمال الدين.  
\* منتخب الأثر: ص ٥١٣ ف ١٠ ب ٥ ح ٣ - عن كمال الدين.

\*\*\*

[٧٥٨] ٣ - «إِنَّمَا نَحْنُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ، حَتَّى إِذَا أَشْرَثَمُ  
بِأَصَابِعِكُمْ، وَمِلْتُمْ بِأَعْنَاقِكُمْ، غَيَّبَ اللَّهُ عَنْكُمْ نَجْمَكُمْ، فَاسْتَوَتْ بَنُو  
عَبْدِ الْمُطَلِّبِ، فَلَمْ يُعْرِفْ أَيُّ مِنْ أَيٍّ، فَإِذَا طَلَعَ نَجْمَكُمْ فَاحْمَدُوا رَبَّكُمْ\*».

### المصادر

- \* الكافي: ج ١ ص ٣٣٨ ح ٨ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن معروف بن  
خرَّبوذ، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:  
\* غيبة النعماني: ص ١٥٦ ب ١٠ ح ١٧ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن الكليني بسنده،  
وفيه: «... وَمِلْتُمْ بِأَعْنَاقِكُمْ».

\*: كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٩ ب ٣٢ ح ١٣ - وبهذا الاسناد «حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عليه السلام قال: حدثنا أبو عمرو الكشي»، عن محمد بن مسعود، قال: حدثنا جبرئيل بن أحمد، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، ويعقوب بن يزيد، عن سليمان بن الحسن، عن سعد بن أبي خلف الزام، عن معروف بن خربوذ، قال: قلت لأبي جعفر الباقر عليه السلام أخبرني عنكم، قال: «نَحْنُ بِمَنْزِلَةِ النُّجُومِ إِذَا خَفِيَ نَجْمٌ بَدَأَ نَجْمٌ مِّنَّا، أَمِنَ وَأَمَانَ وَسَلِّمَ وَإِسْلَامًا، وَقَاتَعَ وَمِفْتَاحًا، حَتَّى إِذَا اسْتَوَى بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يُدْرَ أَيُّ مِنْ أَيٍّ، أَظْهَرَ اللَّهُ عِزُّهُ وَجَلُّ لَكُمْ، صَاحِبِكُمْ، فَاحْمَدُوا اللَّهَ عِزُّهُ وَجَلُّ، وَهُوَ يُخَيِّرُ الصُّعْبَ وَالذُّكُولَ. فَقُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، فَأَيُّهُمَا يَخْتَارُ؟ قَالَ: يَخْتَارُ الصُّعْبُ عَلَى الذُّكُولِ».

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٩٢ - قال: وروى يعقوب بن يزيد، عن سليمان بن الحسن، قال: قلت لأبي جعفر: أخبرني عنكم؟ قال: «نَحْنُ بِمَنْزِلَةِ هَذِهِ النُّجُومِ، إِذَا أُخْفِيَ نَجْمٌ بَدَأَ نَجْمٌ مِّنَّا بِأَمْنٍ وَإِيمَانٍ وَسَلَامٍ ... حَتَّى إِذَا كَانَ الَّذِي تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَغْشَاءَكُمْ وَتَرْتَمِقُونَهُ بِأَبْصَارِكُمْ جَاءَ مَلَكَ الْمَوْتِ فَذَهَبَ بِهِ وَيَسْتَوِي بَنُو ... لَا يُدْرَى أَيُّ، فَعِنْدَهُ يَبْدُو لَكُمْ صَاحِبِكُمْ، فَإِذَا ظَهَرَ لَكُمْ صَاحِبِكُمْ فَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ، وَهُوَ الَّذِي يُخَيِّرُ الصُّعْبَ وَالذُّكُولَ ... الصُّعْبَةُ عَلَى الذُّكُولِ».

\*\*\*

[٧٥٩] ٤ - «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا صَعَدْتُمْ فَلَمْ تُحِجُّوا أَحَدًا، وَرَجَعْتُمْ فَلَمْ تُحِجُّوا أَحَدًا؟» \*

### المصادر

\*: غيبة النعماني: ص ١٩٨ ب ١٠ ح ٤ - وبه «أخبرنا علي بن الحسين بإسناده» عن ابن سنان، عن يحيى بن المثنى «القطار»، عن عبد الله بن بكير، ورواه الحكم، عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال:

☆: البحار: ج ٥١ ص ١٣٩ ب ٥ ح ١٢ - عن النعماني، وفيه: «... كَأَنِّي بِكُمْ».

\*\*\*

[٧٦٠] ٥ - «يَا أَبَا الْجَارُودِ، إِذَا دَارَ الْفَلَكَ وَقَالُوا: مَاتَ أَوْ هَلَكَ، وَيَأْيُ وَادٍ

سَلِّكَ، وَقَالَ الطَّالِبُ لَهُ: أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ، وَقَدْ بُلِيَتْ عِظَامُهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ  
فَارْتَجَّوهُ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فَاتَّوَهُ وَلَوْ حَبُوءًا عَلَى الثَّلْجِ».\*

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ١٥٦ ب ١٠ ح ١٢ - أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هودة الباهلي، قال:  
حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومائتين، قال: حدثنا عبد الله بن  
حماد الأنصاري سنة تسع وعشرين ومائتين، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:  
قال لي:

\*: كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٦ ب ٣٢ ح ٥ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام، قال: حدثنا  
علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ومحمد بن  
سنان، جميعاً، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام،  
قال: قال لي: - كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفيه: «... وَقَالَ النَّاسُ: مَاتَ الْقَائِمُ أَوْ...»  
☆: إعلام الوري: ص ٤٠٢ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣١ - عن كمال الدين، وفيه: «...وَلَوْ سَغِيًا عَلَى الثَّلْجِ».  
☆: البحار: ج ٥١ ص ١٣٦ ب ٥ ح ١ - عن كمال الدين، وأشار إلى مثله عن النعماني.

\*\*\*

[٧٦١] ٦. «إِنَّ لِقَائِمِ غَيْبِي، وَيَجِدُهُ أَهْلُهُ. قُلْتُ: وَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: يَخَافُ - وَأَوْمَأَ  
بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ -».\*

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ١٨٢ ب ١٠ ح ١٨ - حدثنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن  
موسى العلوي العباسي، عن محمد بن أحمد القلانسي، عن أيوب بن نوح، عن صفوان  
ابن يحيى، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

وفيها: ح ١٩ - حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبد الملك بن أعين، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: - وفيه «... غَيْبَةٌ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ، قُلْتُ: وَلِمَ؟ ... يَعْني الْقَتْلَ».

وفي: ص ١٨٣ ب ١٠ ح ٢٠ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، عن العباس بن عامر بن رباح، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول: ... وفيه: «إِنَّ لِلْغُلامِ غَيْبَةً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ، وَهُوَ الْمَطْلُوبُ تُرَائُهُ».

\*: علل الشرائع: ج ١ ص ٢٤٦ ب ١٧٩ ح ٩ - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رحمه الله، قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن علي بن رثاب، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: - وفيه: «إِنَّ لِلْقائِمِ غَيْبَةً قَبْلَ ظُهُورِهِ ... قال زرارة: يَعْني الْقَتْلَ». وقال الصدوق: «وقد أخرجت ما روته من الأخبار في هذا المعنى في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة».

\*: كمال الدين: ج ٢ ص ٤٨١ ب ٤٤ ح ٨ - كما في رواية النعماني الثانية، بسند آخر، عن زرارة. وفيها: ج ٩ - كما في العلل.

\*: غيبة الطوسي: ص ٣٣٣ ح ٢٧٩ - كما في علل الشرائع، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن زرارة، ولم يسنده إلى الباقر عليه السلام.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢١٤ - عن كمال الدين، وفيه: «... إِنَّ لِلْغُلامِ». وفيها: ح ٢١٥ - عن كمال الدين، وقال: «ورواه في كتاب العلل بهذا السند، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة».

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٦٣ ح ٧ ب ٢٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفيه: «غَيْبَةٌ طَوِيلَةٌ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ».

وفي: ص ٥٩٢ ب ٢٤ - عن رواية النعماني الأولى.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٩١ ب ٢٠ ح ٥ - عن كمال الدين، وعلل الشرائع، وأشار إلى مثله في كمال الدين، والنعماني.

وفي: ص ٩٧ ب ٢٠ ح ١٧ - عن رواية كمال الدين الأولى.

[٧٦٢] ٧ - «إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيِّتَيْنِ. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا يَقُومُ الْقَائِمُ وَلَا حَدِي فِي عُنُقِهِ يَبْعَةٌ».\*

### المصادر

- \* غيبة النعماني: ص ١٧٥ - ١٧٦ ب ١٠ ح ٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران، عن علي بن مهزيار، عن حماد ابن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام:  
 \* حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٠ ح ٦ ب ٢٤ - عن غيبة النعماني.  
 \* البحار: ج ٥٢ ص ١٥٥ ب ٢٣ ح ١٢ - عن غيبة النعماني.  
 \* منتخب الأثر: ص ٢٥١ ف ٢ ب ٢٦ ح ٣ - عن غيبة النعماني.



[٧٦٣] ٨ - «إِنَّ لِلْقَائِمِ غَيِّتَيْنِ، يُقَالُ لَهُ فِي إِحْدَاهُمَا: هَلْكَ وَلَا يُدْرَى فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكَ».\*

### المصادر

- \* غيبة النعماني: ص ١٧٨ ب ١٠ ح ٨ - عبد الواحد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن رباح، قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري، قال: حدثنا الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم الثقفي، عن الباقر أبي جعفر عليه السلام أنه سمعه يقول:  
 \* البحار: ج ٥٢ ص ١٥٦ ب ٢٣ ح ١٥ - عن غيبة النعماني.  
 \* منتخب الأثر: ص ٢٥٢ ف ٢ ب ٢٦ ح ٦ - عن غيبة النعماني.

\*\*\*

[٧٦٤] ٩ - «لِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ غَيِّتَانِ، إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى. فَقَالَ: نَعَمْ،

وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَخْتَلِفَ سَيْفُ بَنِي فُلَانٍ، وَتَضِيقَ الْحَلْقَةَ، وَيَظْهَرَ  
السُّفْيَانِيُّ، وَيَشْتَدَّ الْبَلَاءُ، وَيَشْمَلُ النَّاسَ مَوْتُ وَقَتْلٌ يَلْجَأُونَ فِيهِ إِلَى حَرَمِ  
اللَّهِ وَحَرَمِ رَسُولِهِ ﷺ.\*

### المصادر

- \* كتاب المشيخة: الحسن بن محبوب: - على ما في إعلام الوري، ومختصر بصائر الدرجات.
- \* غيبة النعماني: ص ١٧٧ ب ١٠ ح ٧. أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم بن قيس، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني، قالوا جميعاً: حدثنا الحسن بن محبوب، عن إبراهيم «بن زياد» الخارقي، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: كان أبو جعفر ﷺ يقول:
- \* دلائل الإمامة: ص ٢٩٣. وأخبرني محمد بن هارون، قال: حدثني أبي أحمد القاشاني، عن زيد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم بن الحارث، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله: كان أبو جعفر ﷺ يقول: - أوله، كما في غيبة النعماني.
- \* تقريب المعارف: ص ١٨٧ - كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وقال: فمن ذلك ما رواه الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الخارقي، عن أبي عبد الله ﷺ: - وفيه: «... حَتَّى يَخْتَلِفَ وَوَلَدُ فُلَانٍ».
- \* إعلام الوري: ص ٤١٦ ب ٣ ف ١ - كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، عن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب، وفيه: «...وَاحِدَةٌ طَوِيلَةٌ وَالْأُخْرَى قَصِيرَةٌ... نَعَمْ يَا أَبَا بَصِيرٍ، إِخْدَاهُمَا أَطُولُ مِنَ الْأُخْرَى، ثُمَّ لَا يَكُونُ ذَلِكَ - يَعْنِي ظُهُورَهُ - حَتَّى يَخْتَلِفَ وَوَلَدُ فُلَانٍ... وَيَلْجَأُونَ مِنْهُ إِلَى»، وفيه: «الحارثي بدل الخارقي».
- \* كشف الغمّة: ج ٣ ص ٣١٩ - عن إعلام الوري.
- \* مختصر بصائر الدرجات: ص ١٩٥ - كما في إعلام الوري، عن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب. وفيه: «الخارقي».

- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٦ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٢٧ - عن إعلام الوري.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٥٦ ب ٢٣ ح ١٧ - عن غيبة النعماني.
- ☆: بشارة الإسلام: ص ١٣٦ ب ٧ - عن غيبة النعماني، وفيه: «الحازمي» بدل «الخارقي».
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢٥٢ ف ٢ ب ٢٦ ح ٥ - عن غيبة النعماني، وفيه: «الحازمي» بدل «الخارقي».

\*\*\*



مرکز تحقیقات کتبی و اسنادی

## إسمه ونسبه، وبعض صفاته البدنية

[٧٦٥] ١ - «إِنَّ الشَّرِيدَ الطَّرِيدَ الْقَرِيدَ الْوَجِيدَ، الْمَفْرَدَ مِنْ أَهْلِهِ، الْمَوْثُورَ بِوَالِدِهِ، الْمُمْكِنِي بِعَمِّهِ، هُوَ صَاحِبُ الرَّايَاتِ، وَاسْمُهُ اسْمُ نَبِيِّ. فَقُلْتُ: أَعِدْ عَلَيَّ، فَدَعَا بِكِتَابِ أُدِيمٍ أَوْ صَحِيفَةٍ فَكَتَبَ لِي فِيهَا».\*



### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ١٨٣ - ١٨٤ ب ١٠ ف ٤ ح ٢٢ - حدثنا محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثني أحمد بن ميشم، عن عبيد الله بن موسى، عن عبد الأعلى بن حصين الثعلبي، عن أبيه، قال: «لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام في حجّ أو عمرة، فقلت له: كبرت سنّي، ودقّ عظمي، فلست أدري يقضى لي لقاءك أم لا؟ فاعهد إليّ عهداً وأخبرني متى الفرج، فقال:

وفي: ص ١٨٤ ح ٢٣ - وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو عبد الله يحيى بن زكريّا بن شيان من كتابه، قال: حدثنا يونس بن كليب، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن صباح، قال: حدثنا سالم الأشلي، عن حصين الثعلبي، قال: لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام، وذكر مثل الحديث الأول إلا أنه قال: «ثمّ نظر إليّ أبو جعفر عند فراغه من كلامه، فقال: أحفظت أم أكتبها لك؟ فقلت: إنّ شئت، فدعا بكراع من أدِيمٍ أو صحيفة فكتبها لي، ثمّ دفعها إليّ، وأخرجها حصين إلينا فقرأها علينا، ثمّ قال: هذا كتاب أبي جعفر عليه السلام.

وفيها: ح ٢٤ - وحدثنا محمد بن همام، قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك، قال:



- حدثني عبّاد بن يعقوب، قال: حدثني الحسن بن حمّاد الطائي، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، أنه قال: «صاحب هذا الأمر هو الطريد الشريد، الموتور بأبيه، المكنى بعمه، المفرد من أهله، اسمه اسم نبي».
- \*: دلائل الإمامة: ص ٢٦١.. وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، عن أبيه، عن أبي علي محمد بن همام، عن عبّاد بن يعقوب، قال: حدثني الحسن بن عماد الطائي، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر قال: - كما في رواية النعماني الثالثة.
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٥ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٧٨ - عن رواية النعماني الثالثة، وليس فيه: «المفرد من أهله» وقال: «ورواه أيضاً بعدة طرق».
- \*: البحار: ج ٥١ ص ٣٧-٣٨ ب ٤ ح ٩ و ١٠ و ١١ - عن غيبة النعماني، وقال: «الموتور بوالده».

[٧٦٦] ٢ - «إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرَةُ الْخَرَائِرِ. ذَاكَ الْمُبْدَحُ بَطْنُهُ، الْمُشْرَبُ حُمْرَةً، رَحِمَ اللَّهُ فُلَانًا» \*.

مرکز تحقیق و ترویج علوم و معارف اسلامی

### المصادر

- \*: غيبة النعماني: ص ٢٣٣ - ٢٣٤ ب ١٣ ح ٩ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري، قال: حدثنا الحكم أخو مشمعل الأسدي، قال: حدثني عبد الرحيم القصير، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قول أمير المؤمنين عليه السلام: «بأبي ابن خيرة الامام، أهي فاطمة عليه السلام؟ فقال: -
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٨ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٩٦ - عن النعماني.
- \*: البحار: ج ٥١ ص ٤٢ ب ٤ ح ٢٤ - عن غيبة النعماني، وفيه: «خير» بدل «خيرة» «وقال» بدل «ذالك».
- \*: منتخب الأثر: ص ٢٤٠ ف ٢ ب ٢٢ ح ٥ - أوله، عن البحار.
- \*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٩٠ ح ٣ - كما في غيبة النعماني.

[٧٦٧] ٣ - «يَا حُمْرَانُ، سَلْ تُحِبُّ، وَلَا تُنْفِقَنَّ دَنَائِرَكَ. فَقُلْتُ: سَأَلْتُكَ بِقَرَابَتِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْتَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ وَالْقَائِمُ بِهِ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَمَنْ هُوَ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ فَقَالَ: ذَلِكَ الْمُشْرَبُ حُمْرَةً، الْغَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، الْمُشْرِفُ الْحَاجِيَيْنِ، الْعَرِيضُ مَا بَيْنَ الْمِنْكَبَيْنِ، بِرَأْسِهِ حَزَازٌ، وَيُوجِّهُهُ أَنْتَ، رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى».\*

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٢٢٣ ب ١٣ ح ٣ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هودّة، قال: حدثنا إبراهيم ابن إسحاق النهاوندي، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، قال: حدثنا عبد الله بن بكير، عن حمران بن أعين، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، إنني قد دخلت المدينة وفي حقوقي همتان في ألف دينار، وقد أعطيت الله عهداً أنني أنفقها ببابك ديناراً ديناراً، أو تجيبني فيما أسألك عنه، فقال:

وفي: ص ٢٢٤ ح ٤ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري، قال: حدثني الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن إسحاق بن جرير، عن حجر بن زائدة، عن حمران بن أعين، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام، فقلت له: «أنت القائم؟» فقال: «قد ولدني رسول الله ﷺ، وإني المطالب بالدم، ويفعل الله ما يشاء. ثم أهدت عليه، فقال: «قد حرّقت حيث تذهب، صاحبك المبدخ البطن، ثم الحزاز برأسه، ابن الأرواح، رحِمَ اللهُ فلاناً».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٨ ب ٣٣ ف ٢٧ ح ٤٩٤ - عن رواية النعماني الأولى، وقال: أقول: المراد أنه من أولاد موسى بن جعفر عليه السلام، أو أنه شبيه موسى بن عمران عليه السلام، كما صرح به في الأحاديث المتواترة، وليس المراد به أن اسمه موسى لمنافاته للأحاديث المتواترة، اللهم إلا أن يثبت كثرة أسمائه، وكون موسى منها.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٤٠ ب ٤ ح ٢٠ - عن رواية النعماني الأولى وقال: «المشرف الحاجين: أي

في وسطها ارتفاع من الشرفة، والحزاز: ما يكون في الشعر مثل النخالة». وفيها: ح ٢١ - عن رواية النعماني الثانية.

\*\*\*

[٧٦٨] ٤ - «الْمَهْدِيُّ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ، وَهُوَ رَجُلٌ آدَمٌ».\*

### المصادر

- ☆: الفضل بن شاذان: علي ما في سند غيبة الطوسي.
- ☆: غيبة الطوسي: ص ١٨٧ ح ١٤٧ - أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنخل بن جميل، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٠٣ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٤٣ ب ٤ ح ٣٢ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٩٢ ف ٢ ب ٦ ح ٤ - عن غيبة الطوسي.

\*\*\*

[٧٦٩] ٥ - «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، بِالْقَائِمِ عَلَامَتَانِ: شَامَةٌ فِي رَأْسِهِ، وَدَاءُ الْحَزَازِ بِرَأْسِهِ،

وَشَامَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ، تَحْتَ كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ وَرَقَّةٌ مِثْلُ وَرَقَّةِ

الْأَسَى».\*

### المصادر

- ☆: غيبة النعماني: ص ٢٢٤ ب ١٣ ح ٥ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري، قال: حدثنا الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، قال: حدثني محمد بن عصام، قال: حدثني

وهيب بن حفص، عن أبي بصير، قال: قال أبو جعفر عليه السلام - أو أبو عبد الله عليه السلام - الشك من ابن عصام:

☆: البحار: ج ٥١ ص ٤١ ب ٤ ح ٢٢ - عن النعماني، وفي سنده: «محمد بن عبد الله» بدل «محمد بن عصام»، وفيه: «... تَحْتَ كَتِفَيْهِ وَرَقَةٌ».

\*\*\*



مركز بحوث سيرته وخصاله



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الإمام المهدي عليه السلام شبيهه يوسف عليه السلام

[٧٧٠] ١. «فِي الْقَائِمِ شَبَهُ مِنْ يُوسُفَ. قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: الْحَيْرَةُ وَالْغَيْبَةُ».\*

### المصادر

\* غيبة الطوسي: ص ١٦٣ ح ١٢٥ - «وروى» أبو بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

\* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٤ - عن غيبة الطوسي.

\* البحار: ج ٥١ ص ٢٢٤ ب ١٣ ح ١٢ - عن غيبة الطوسي.

\* منتخب الأثر: ص ٢٦٣ ف ٢ ب ٢٧ ح ٢٠ - عن غيبة الطوسي.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی  
\*\*\*

[٧٧١] ٢. «إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ فِيهِ شَبَهُ مِنْ يُوسُفَ، ابْنُ أُمَّةٍ سَوْدَاءَ، يُضْلِحُ

اللَّهُ لَهُ أَمْرَةٌ فِي لَيْلَةٍ».\*

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ١٦٦ ب ١٠ ح ٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد

ابن المفضل وسعدان بن إسحاق بن سعيد وأحمد بن الحسين ومحمد بن أحمد بن

الحسن القبطواني، جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم الجواليقي، عن يزيد

الكناسي، قال: سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول:

وفي: ص ٢٣٣ ب ١٣ ح ٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدثنا محمد

ابن المفضل بن قيس بن رمانة الأشعري وسعدان بن إسحاق بن سعيد وأحمد بن الحسين

ابن عبد الملك ومحمد بن الحسن القطواني، قالوا جميعاً: حدثنا الحسن بن محبوب الزرّاد، عن هشام بن سالم، عن يزيد الكناسي، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام يقول: «... كَمَا فِي رِوَايَةِ الْأُولَى، بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ، وَفِيهِ: «... لَيْلَةٌ وَاحِدَةٌ ... يُرِيدُ بِالشُّبْهِ مِنْ يُوْسُفَ الْعَنِيَّةِ».

\*: كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٩ ب ٣٢ ح ١٢ - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عليه السلام، قال: حدثنا أبو عمرو الكشي، قال: حدثنا محمد بن مسعود، قال: حدثنا عليّ بن محمد القمي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي أحمد الأزدي، عن ضريس الكناسي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «... كَمَا فِي رِوَايَةِ النِّعْمَانِيِّ الثَّانِيَةِ. وَفِيهِ: «سُنَّةٌ» بَدَلُ «شَبْهِ».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣٥ - عن كمال الدين، وليس فيه: «سَوْدَاءٌ». وفي سنده: «أبي عمر الليثي» بدل «أبو عمرو الكشي». وفي: ص ٥٣٨ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٩٥ - عن رواية النعماني الثانية، بتفاوت يسير، وليس في سنده: «وسعدان بن إسحاق بن سعيد وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن الحسن القطواني».

☆: البحار: ج ٥١ ص ٤١ - ٤٢ ب ٤ ح ٢٣ - عن رواية النعماني الأولى. وفي: ص ٢١٨ ب ١٣ ح ٨ - عن كمال الدين، وأورد عن النعماني بسنده، مثله. ☆: منتخب الأثر: ص ٣٠٠ ف ٢ ب ٣٨ ح ٣ - عن كمال الدين، وليس فيه: «ابنُ أُمَّةٍ سَوْدَاءٌ». وقال: «وروى النعماني في غيبته بسنده عن أبي جعفر نحوه».

ملاحظة: «الظاهر أنّ كلمة سوداء في نسخة النعماني زائدة حيث اتفقت الروايات على أنّ أمّ المهدي عليه السلام رومية أو مغربية، وليست سوداء. ولا يبعد أن يكون الشبه المقصود في الحديث مفسراً بقوله: ابنُ أُمَّةٍ يُصَلِّحُهُ اللهُ فِي لَيْلَةٍ، فيكون المعنى أنّ فيه شيئاً من يوسف من جهتين: بكونه ابن أمة، وبأن الله تعالى يحدث تطورات سياسية في العالم دفعة واحدة تمهّد لبداية أمره وظهوره».

## فيه سنن من الأنبياء عليهم السلام

[٧٧٢] ١ - «في صاحب هذا الأمر سنن من أربعة أنبياء: سنة من موسى، وسنة من عيسى، وسنة من يوسف، وسنة من محمد صلوات الله عليهم أجمعين. فقلت: ما سنة موسى؟ قال: خائف يترقب. قلت: وما سنة عيسى؟ فقال: يقال فيه ما قيل في عيسى. قلت: فما سنة يوسف؟ قال: السجن والغيبة. قلت: وما سنة محمد ﷺ؟ قال: إذا قام سار بسيرة رسول الله ﷺ إلا أنه يبين آثار محمد، ويضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر هرجاً هرجاً، حتى رضي (يرضى - ظ -) الله. قلت: فكيف يعلم رضا الله؟ قال: يلقي الله في قلبه الرحمة».\*

### المصادر

- \*: علي بن أحمد العلوي الموسوي: - علي ما في غيبة الطوسي.
- \*: غيبة النعماني: ص ١٦٨ ب ١٠ ح ٥ - وحدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن عبد الله بن جبلة، عن «الحسن بن» علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول:
- \*: الإمامة والتبصرة: ص ٩٣ ب ٢٣ ح ٨٤ - وعنه «أي عبد الله بن جعفر الحميري»، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: -



كما في غيبة النعماني بتفاوت، وفيه: «... أَرْبَعَةُ سِنِينَ مِنْ أَرْبَعَةِ ... فَالسُّجُنُ ... فَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ وَكَمْ يَمُتُ، وَأَمَّا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ فَالسَّيْفُ».

\*: إثبات الوصية: ص ٢٢٦ - بسند الإمامة والتبصرة، وفي سنده: «أبي نصر» بدل «أبي بصير» وفيه: «فِي صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ أَرْبَعُ سِنِينَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَنْبِيَاءَ، سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى فِي غَيْبَتِهِ، وَسُنَّةٌ مِنْ عِيسَى فِي خَوْفِهِ وَمُرَاقَبَتِهِ الْيَهُودَ وَقَوْلِهِمْ، مَاتَ وَكَمْ يَمُتُ، وَقَتْلَ وَكَمْ يُقْتَلُ، وَسُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ فِي جَمَالِهِ وَمَخَالِهِ، وَسُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي السَّيْفِ، يَظْهَرُ بِهِ».

\*: كمال الدين: ج ١ ص ١٥٢ ب ٦ ح ١٦ - كما في الإمامة والتبصرة، عن أبيه ومحمد بن الحسن، بسند أبيه: -

وفي: ص ٣٢٦ ب ٣٢ ح ٦ - كما في روايته السابقة.

وفي: ص ٣٢٧ - حدثنا أحمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، بمثل ذلك. وفي: ص ٣٢٩ ب ٣٢ ح ١١ - كما في غيبة النعماني، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي بصير: - وفيه: «... وَأَمَّا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ فَالْقِيَامُ بِسِرِّهِ وَبَيِّنِ أَمَارِهِ، ثُمَّ يَضَعُ سَيْفَهُ عَلَى خَاتَمِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ، فَلَا يَزَالُ يُقْتَلُ أَهْدَاءً اللَّهُ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ عِزُّ وَجَلُّ».

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٩١ - بسند آخر، عن زيد الكناسي، قال: سمعت أبا جعفر يقول: - وفيه: «... وَأَمَّا شَبَهُهُ مِنْ يُوسُفَ فَإِنَّ إِخْوَتَهُ يَتَابِعُونَهُ وَيَخَاطَبُونَهُ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ، وَأَمَّا شَبَهُهُ مِنْ مُوسَى فَخَالَفَ، وَأَمَّا شَبَهُهُ مِنْ عِيسَى فَالسِّيَاحَةُ، وَأَمَّا شَبَهُهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ فَالسَّيْفُ».

\*: تقريب المعارف: ص ١٩٠ - كما في الإمامة والتبصرة، بتفاوت، مرسلًا، عن أبي بصير، وفيه: «... وَأَمَّا يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَالْقِيَامَةُ عَنْ أَهْلِهِ بِحَيْثُ لَا يَعْرِفُهُمْ وَلَا يَعْرِفُونَهُ».

\*: كثر الفوائد: ص ١٧٥ - كما في تقريب المعارف، مرسلًا.

\*: غيبة الطوسي: ص ٦٠ ح ٥٧ - كما في الإمامة والتبصرة، عن علي بن أحمد في كتابه. قال: «وروى سليمان بن داود، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:»

وفي: ص ٤٢٤ ح ٤٠٨ - كما في الإمامة والتبصرة، قال: «وروى محمد بن عبد الله الحميري، عن أبيه» ثم بقية سند الإمامة والتبصرة.

- ☆: إعلام الوری: ص ٤٠٣ ب ٢ ف ٢ - عن رواية كمال الدين الأولى.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠١ - عن رواية كمال الدين الأولى.
- وفي: ص ٤٦٨ - ٤٦٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣٤ - عن رواية كمال الدين الرابعة.
- وفي: ص ٤٩٩ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٧٧ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٥١٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٨ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية.
- ☆: البحار: ج ١٤ ص ٣٣٩ ب ٢٣ ح ١٤ - بعضه، عن كمال الدين.
- وفي: ج ٥١ ص ٢١٦ - ٢١٧ ب ١٣ ح ٣ - عن كمال الدين، وذكر مثله عن غيبة الطوسي، ومثله عن الإمامة والتبصرة.
- وفي: ص ٢١٨ ب ١٣ ح ٧ - عن كمال الدين.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٣٠١ ف ٢ ب ٣٨ ح ٦ - عن غيبة الطوسي.
- وفيها: ح ٧ - عن إثبات الوصية.



[٧٧٣] ٢ - يَا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ، إِنَّ فِي الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، شَبَهَا مِنْ خَمْسَةِ  
مِنَ الرُّسُلِ: يُوسُفُ بْنُ مَتَّى وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٍ  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. فَأَمَّا شَبَهُهُ مِنْ يُوسُفُ بْنُ مَتَّى ﷺ: فَرَجُوعُهُ مِنْ  
غَيْبَتِهِ وَهُوَ شَابٌّ بَعْدَ كِبَرِ السِّنِّ. وَأَمَّا شَبَهُهُ مِنْ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ﷺ  
فَالغَيْبَةُ عَنْ خَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ، وَانْحِتَاؤُهُ مِنْ إِخْوَتِهِ، وَإِسْكَالُ أَمْرِهِ عَلَى أَبِيهِ  
يَعْقُوبَ ﷺ مَعَ قُرْبِ الْمَسَافَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ وَأَهْلِهِ وَشِيعَتِهِ. وَأَمَّا شَبَهُهُ  
مِنْ مُوسَى ﷺ فَدَوَامُ خَوْفِهِ، وَطُولُ غَيْبَتِهِ، وَخَفَاءُ وِلَادَتِهِ، وَتَعَبُ  
شِيعَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِمَّا لَقُوا مِنَ الْأَذَى وَالْهَوَانِ، إِلَى أَنْ أذِنَ اللَّهُ ﷻ فِي ظُهُورِهِ  
وَنَصْرِهِ، وَأَيْدُهُ عَلَى عَدُوِّهِ. وَأَمَّا شَبَهُهُ مِنْ عِيسَى ﷺ فَانْحِتْلَافُ مَنْ

اِخْتَلَفَ فِيهِ، حَتَّى قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: مَا وُلِدَ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مَاتَ، وَقَالَتْ  
طَائِفَةٌ: قُتِلَ وَصُلِبَ. وَأَمَّا شَبَهُهُ مِنْ جَدِّهِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخُرُوجُهُ  
بِالسَّيْفِ، وَقَتْلُهُ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَأَعْدَاءَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْجَبَّارِينَ وَالطَّوَاعِثَ،  
وَأَنَّهُ يُنْصَرُّ بِالسَّيْفِ وَالرُّعْبِ، وَأَنَّهُ لَا تُرَدُّ لَهُ رَايَةٌ.  
وَإِنَّ مِنْ عِلَامَاتِ خُرُوجِهِ: خُرُوجَ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الشَّامِ، وَخُرُوجَ الْيَمَانِيِّ  
«مِنَ الْيَمَنِ» وَصَيْحَةَ مِنَ السَّمَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَمُنَادِيًا يُنَادِي مِنَ  
السَّمَاءِ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ».\*

#### المصادر

- \* كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٧ ب ٣٢ ح ٧ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه، قال: حدثنا  
محمد بن يعقوب «الكليني»، قال: حدثنا القاسم بن العلاء، قال: حدثنا إسماعيل بن علي  
القرظيني، قال: حدثني علي بن إسماعيل، عن عاصم بن حميد الحنطاط، عن محمد بن  
مسلم الثقفي الطحان، قال: دَخَلْتُ عَلَيَّ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ  
أَسْأَلَهُ عَنِ الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي مُبْتَدَأُ:  
\* إعلام الوري: ص ٤٠٣ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «شَبَهَا بِخَمْسَةِ مِنَ  
الْأَنْبِيَاءِ ... فَأَمَّا شَبَهُهُ الَّذِي مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ... إِشْكَالُ أَمْرِهِ مَعَ أَبِيهِ».  
\* كشف الغمّة: ج ٣ ص ٣١٣ - عن اعلام الوري، بتفاوت يسير، وفيه: «... فَأَمَّا شَبَهُهُ مِنْ يُونُسَ  
قَرْجُوْعَةَ مِنْ غَيْبَتِهِ وَهُوَ شَابٌ بَعْدَ كَبِيرِ السِّنِّ ... مَعَ قُرْبِ الْمَسَافَةِ بَيْنَهُمَا ... وَخَفَاءَ مَوْلِدِهِ عَلَيَّ  
عَدُوِّهِ ... وَخَيْرَةَ شَيْعَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ ... وَأَمَّا شَبَهُهُ مِنْ جَدِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَجَرُّدُهُ السَّيْفِ».  
\* منتخب الأنوار المضئبة: ص ١٧٦ - كما في كمال الدين، وقال: «وبالطريق المذكور ما صحَّ  
لي روايته عن الشيخ السعيد أبي عبد الله المفيد رضي الله عنه يرفعه إلى محمد بن مسلم الثقفي».  
\* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦ ب ١٩ ف ٤ ح ٢٠ - أوله، عن كمال الدين.

- وفي: ص ٤٦٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣٢ - عن كمال الدين.
- وفي: ص ٧١٨ ب ٣٤ ف ٤ ح ١٣ - آخره، عن كمال الدين.
- ☆: البحار: ج ١٤ ص ٣٣٩ ب ٢٣ ح ١٣ - أوله، عن كمال الدين.
- وفي: ج ٥١ ص ٢١٧ ب ١٣ ح ٦ - عن كمال الدين.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٣٩ ح ١٢٣ - بعضه، عن كمال الدين.
- ☆: بشارة الإسلام: ص ٩٤ ب ٦ - عن كمال الدين.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢٨٤ ف ٢ ب ٣١ ح ١ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

\*\*\*



مركز بحوث الكمبيوتر وطبع إلكتروني

## معهُ ﷺ راية النبي ﷺ

[٧٧٤] ١ - «إِنَّ الْقَائِمَ يَهْبِطُ مِنْ ثَنِيَّةِ ذِي طَوًى، فِي عِدَّةِ أَهْلِ بَدْرِ ثَلَاثِيَاةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، حَتَّى يُسِنِدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، وَيَهْرَ الرَّايَةَ الْغَالِيَةَ».\*

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٣٢٩ ب ٢٠ ح ٩ - حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام:  
وقال: قال علي بن أبي حمزة: فذكرت ذلك لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، فقال:  
«كِتَابٌ مَنْشُورٌ».

\* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٧ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٤١ - عن غيبة النعماني.  
\* البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٠ ب ٢٧ ح ١٥٨ - عن النعماني، وقال: «أي هذا مثبت في الكتاب المنشور، أو معه الكتاب، أو الراية كتاب منشور».

## معهُ ﷺ سلاح النبي ﷺ

[٧٧٥] ١ - «يا جابرُ، إنَّ لِيبي العباسِ رايةً، ولغيرِهِم راياتٌ، فأياكُ ثُمَّ إِيَّاكَ - ثلاثاً - حتَّى تَرى رجلاً مِن وُلدِ الحُسَيْنِ ﷺ يُتَابِعُ لَهُ يَمِينَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، مَعَهُ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (وَ) مِغْفَرُ رَسُولِ اللَّهِ، وَدِرْعُ رَسُولِ اللَّهِ، وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ».\*



### المصادر

- مرکز تحقیقات علوم دینی
- \*: الأصول الستة عشر: ص ٧٩ - الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد بن إبراهيم التلعكبري أيداه الله، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا حميد بن زياد الدهقان، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن زياد بن جعفر الأزدي البزاز، قال: حدثنا محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي، قال: وحدثني إبراهيم بن جبير، عن جابر الجعفي، قال: قال لي محمد بن علي عليه السلام:
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٨ ب ٣٢ ف ٦٣ ح ٨٠٨ - عن الأصول الستة عشر.
- ☆: مستدرك الوسائل: ج ١١ ص ٣٨ ب ١٢ ح ١٣ - عن كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي.

## معهُ ﷺ موارِيثُ النبي ﷺ

[٧٧٦] ١ - «لَا يَشِيءُ كُتِبَتْ هَذِهِ الْكُتُبُ؟ قُلْتُ: مَا أَبَيَّنَ الرَّأْيَ فِيهَا. قَالَ: هَاتِ. قُلْتُ: عَلِمَ أَنَّ قَائِمَكُمْ يَوْمَ مَا فَأَحَبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِمَا فِيهَا. قَالَ: صَدَقْتَ»\*.

### المصادر

- ☆: بصائر الدرجات: ص ١٦٢ ب ١ ح ٢ - حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن ابن بكير، عن عبد الملك بن أعين، قال: أراني أبو جعفر بعض كتب علي، ثم قال لي: ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٠ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٣٩٦ - عن بصائر الدرجات.
- ☆: البحار: ج ٢٦ ص ٥١ ب ١ ح ٩٨ - عن بصائر الدرجات.

## معه ﷺ عهد من النبي ﷺ

[٧٧٧] ١ - «إِذَا خُسِيفَ بِجَيْشِ السُّفْيَانِيِّ، وَالْقَائِمُ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ مُسْتَجِيرًا بِهَا يَقُولُ: أَنَا وَلِيُّ اللَّهِ، فَيَبْأَعُونَهُ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ... وَمَعَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَدْ تَوَاتَرَتْ عَلَيْهِ الْأَبَاءُ. فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ ذَلِكَ الشَّيْءِ فَإِنَّ الصَّوْتَ مِنَ السَّمَاءِ لَا يُشْكَلُ عَلَيْهِمْ، إِذَا نُودِيَ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ».\*

مركز تحقيقات كويت علوم إسلامي

### المصادر

- ☆ السيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٥ ب ٢٦ ح ٧٨ - عن السيد علي بن عبد الحميد:
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٢ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٧٠ - عن البحار.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## معهُ ﷺ عصا موسى عليه السلام

[٧٧٨] ١ . «كَانَ (كَانَتْ) عَصَا مُوسَى لِأَدَمَ، فَصَارَتْ إِلَى شُعَيْبٍ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، وَإِنَّمَا لَعِنْدُنَا، وَإِنْ عَهْدِي بِهَا آيْئاً، وَهِيَ خَضْرَاءُ كَهَيْئَتِهَا حِينَ انْتَرَعَتْ مِنْ شَجَرِهَا، وَإِنَّمَا لَتَنْطِقُ إِذَا اسْتَنْطِقَتْ، أُعِدَّتْ لِقَائِمِنَا لِيَصْنَعَ كَمَا كَانَ مُوسَى يَصْنَعُ بِهَا، وَإِنَّمَا لَتُرْوَعُ وَتَلْقَفُ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ أَوْرَثَ عَلِيًّا عِلْمَهُ وَسِلَاحَهُ وَمَا هُنَاكَ، ثُمَّ صَارَ إِلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، ثُمَّ حِينَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ اسْتَوْدَعَهُ أُمَّ سَلَمَةَ، ثُمَّ قُبِضَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهَا، قَالَ: فَقُلْتُ: ثُمَّ صَارَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (ثُمَّ صَارَ إِلَى أَبِيكَ)، ثُمَّ انْتَهَى إِلَيْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ».\*

### المصادر

- \* : بصائر الدرجات : ص ١٨٣ - ١٨٤ ب ٤ ح ٣٦ - حدثنا سلمة بن الخطاب، عن عبد الله بن محمد، عن منيع بن الحجاج البصري، عن مجاشع، عن معلى، عن محمد بن الفيض، عن محمد بن علي بن الحسين، قال:
- \* : الكافي : ج ١ ص ٢٣١ ح ١ - محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن عبد الله بن محمد، عن منيع بن الحجاج البصري، عن مجاشع، عن معلى، عن محمد بن الفيض، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: وفيه: «... كَانَتْ عَصَا مُوسَى لِأَدَمَ ﷺ... حِينَ انْتَرَعَتْ مِنْ شَجَرَتِهَا

... يَصْنَعُ بِهَا مَا كَانَ يَصْنَعُ مُوسَى ... وَتَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ، وَتَصْنَعُ مَا تُؤْمَرُ بِهِ، إِنَّهَا حَيْثُ أَقْبَلَتْ  
تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ، يُفْتَحُ لَهَا شُعْبَتَانِ: إِحْدَاهُمَا فِي الْأَرْضِ، وَالْأُخْرَى فِي السَّقْفِ، وَبَيْنَهُمَا  
أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ بِلِسَانِهَا».

\*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧٣ - ٦٧٤ ب ٥٨ ح ٢٧ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن أبيه، ثم  
بسند الكليني، إلى قوله: «وَأَنَّهَا تَصْنَعُ مَا تُؤْمَرُ، وَإِنَّهَا حَيْثُ أَلْقِيَتْ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ بِلِسَانِهَا».  
\*: الاختصاص: ص ٢٦٩ - كما في الكافي، بتفاوت، وفيه: «... سَقَطَتْ إِلَى شُعَيْبٍ ... فَكَانَ  
حَيْثُ أَقْبَلَتْ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ، فَفُتِحَتْ لَهَا شَفَتَانِ، كَانَتْ إِحْدَاهُمَا ... فَتَلْقَفُ مَا  
يَأْفِكُونَ بِلِسَانِهَا».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٣٩ ب ٣٢ ح ٢ - أوله كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص ٥٥٨ ب ٣٢ ف ٣٣ ح ٦١٠ - عن الاختصاص.

☆: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٥٧٨ ب ١٩ - كما في الكافي، وبسنده، بتفاوت يسير، وقال: «ورواه  
الصفار في بصائر الدرجات ... ورواه ابن بابويه في الغيبة».

☆: البحار: ج ٢٦ ص ٢١٩ ب ١٦ ح ٤١ - عن بصائر الدرجات، وأشار إلى مثله عن الاختصاص.

وفي: ج ٥٢ ص ٣١٨ ب ٢٧ ح ١٩ - عن بصائر الدرجات، وأشار إلى مثله عن كمال الدين.

## عظمة ما يعطى ﷺ من الملك

[٧٧٩] ١ - «نَظَرَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ فِي السَّفَرِ الْأَوَّلِ إِلَى مَا يُعْطَى قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ التَّمَكِينِ وَالْفَضْلِ، فَقَالَ مُوسَى: رَبِّ اجْعَلْنِي قَائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ ذَاكَ مِنْ ذُرِّيَةِ أَحْمَدَ.

ثُمَّ نَظَرَ فِي السَّفَرِ الثَّانِي فَوَجَدَ فِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَقِيلَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ. ثُمَّ نَظَرَ فِي السَّفَرِ الثَّلَاثِ فَرَأَى مِثْلَهُ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَقِيلَ لَهُ مِثْلُهُ».\*

### المصادر

- \* غيبة النعماني: ص ٢٤٦ ب ١٣ ح ٣٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي في صفر سنة أربع وسبعين ومائتين، قال: حدثني محمد بن علي، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس بزرج، عن حمزة بن حمران، عن سالم الأشلي، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول:
- ☆ الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٧ ب ١١ ف ١١ - عن عقد الدرر، بتفاوت يسير.
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥١١ - عن غيبة النعماني.
- وفي: ص ٦١٤ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٥٣ - عن عقد الدرر.
- ☆ البحار: ج ٥١ ص ٧٧ ب ١ ح ٣٥ - عن غيبة النعماني.
- ☆ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٩٣ - عن عقد الدرر.

☆: عقد الدرر: ص ٤٧ ب ١ - كما في غيبة النعماني، مرسلًا، عن سالم الأشلي، قال: سمعت  
أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول:

\*\*\*



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های علوم اسلامی

## معهُ ﷺ حجر موسى بن عمران عليه السلام

[٧٨٠] ١ - «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ بِمَكَّةَ وَأَرَادَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْكُوفَةِ نَادَى مُنَادِيهِ: أَلَا لَا يَحْمِلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ طَعَاماً وَلَا شَرَاباً، وَيَحْمِلُ حَجَرَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَهُوَ وَقُرْبَعِيرٌ، وَلَا يَنْزِلُ مَنَزِلاً إِلَّا انْبَعَثَ عَيْنٌ مِنْهُ، فَمَنْ كَانَ جَائِعاً شَبِعَ، وَمَنْ كَانَ ظَمْآنَ رَوَى، فَهُوَ زَادَهُمْ حَتَّى نَزَلُوا النَّجْفَ مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَةِ».\*



### المصادر

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

\*: بصائر الدرجات: ص ١٨٨ ب ٤ ح ٥٤ - حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي سعيد الخراساني، عن أبي عبد الله، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

\*: الكافي: ج ١ ص ٢٣١ ح ٣ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي سعيد الخراساني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام: - وفيه: «إِنَّ الْقَائِمَ إِذَا قَامَ بِمَكَّةَ ... ظَمِئاً ... يَنْزِلُوا ...».

\*: هيبه النعماني: ص ٢٤٤ ب ١٣ ح ٢٨ - بسند آخر، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: - وفيه: «إِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ ظَهَرُ بَرَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَاتَمِ سُلَيْمَانَ وَحَجَرِ مُوسَى وَهَمَاءَ، ثُمَّ يَأْمُرُ مُنَادِيهِ قِنَادِي: أَلَا لَا يَحْمِلَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ طَعَاماً وَلَا شَرَاباً وَلَا عُلْفَاءً، فَيَقُولُ أَصْحَابُهُ: إِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَنَا وَيَقْتُلَ دَوَائِبَنَا مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ، فَيَسِيرُ وَيَسِيرُونَ مَعَهُ، فَأَوْلُ مَنْزِلٍ يَنْزِلُ يَضْرِبُ الْحَجَرَ قَيْشُ مِنْهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ وَعُلْفٌ، فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَدَوَائِبُهُمْ، حَتَّى يَنْزِلُوا النَّجْفَ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ».

وفيها: ح ٢٩ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، أنه قال: - وفيه: «إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ مِنْ مَكَّةَ يُنَادِي ... أَحَدًا طَعَامًا ... يَحْمِلُ مَعَهُ ... إِلَّا تَبَعَتْ مِنْهُ عَيْونٌ ... وَ «رَوَى» ذَوَابَهُمْ حَتَّى يَنْزِلُوا ...».

\*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧٠ ب ٥٨ ح ١٧ - كما في رواية النعماني الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: - وفيه: « ... أَحَدًا كُمْ ... إِلَّا أَنْفَجَرَتْ مِنْهُ عَيْونٌ ...».

\*: المخارج والجرائح: ج ٢ ص ٦٩٠ ح ١ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخراساني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام: - وفيه: «إِذَا قَامَ ... مَنَادٌ ... وَيَحْمِلُ مَعَهُ حَجَرَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الَّتِي أَنْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا، فَلَا يَنْزِلُ مَنَزِلًا إِلَّا نَصَبَهُ فَاتَّبَعَتْ مِنْهُ الْعَيْونُ ... فَبِإِذَا نَزَلُوا ظَاهِرَهَا اتَّبَعَتْ مِنْهُ الْمَاءُ وَاللَّبَنُ دَائِمًا، فَمَنْ كَانَ جَانِعًا شَبِعَ، وَمَنْ كَانَ عَطْشَانًا رَوَى».

\*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩٩ ف ١٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وقال: وبالطريق المذكور «وما جاز لي روايته عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه عليه السلام» يرفعه إلى أبي الجارود زياد بن المنذر، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: -

\*: نوادر الأخيار: ص ٢٧٧ ح ١ - عن رواية كمال الدين الأولى.

\*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٠ ب ٣٢ ح ٣ - عن الكافي، وقال: «ورواه الصدوق في كتاب إكمال الدين وإتمام النعمة ... نحوه».

وفي: ص ٥٤١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٠٩ - أوله، عن رواية النعماني الأولى.

\*: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٥٧٩ ب ١٩ - عن الكافي، وقال: «ورواه الصفار في بصائر الدرجات ...».

وفيها: عن رواية النعماني الأولى.

وفي: ص ٥٨٠ ب ١٩ - عن رواية النعماني الثانية.

وفيها: كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، أوله.

\*: البحار: ج ١٣ ص ١٨٥ ب ٦ ح ٢٠ - عن الكافي.

وفي: ج ٥٢ ص ٣٢٤ ب ٢٧ ح ٣٧ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٣٢٥ ب ٢٧ - مثله عن رواية النعماني الثانية، وأشار إلى مثله أيضاً عن بصائر الدرجات.

- وفي: ص ۳۳۵ ب ۲۷ ح ۶۷ - عن الخرائج.  
وفي: ص ۳۵۱ ب ۲۷ ح ۱۰۵ - عن رواية النعماني الأولى.  
ۛ: نور الثقلين: ج ۱ ص ۸۴ ح ۲۱۸ - عن كمال الدين.  
وفيها: ح ۲۱۹ - عن الخرائج.  
وفيها: ح ۲۲۰ - عن الكافي.  
ۛ: منتخب الأثر: ص ۳۱۲ ف ۲ ب ۴۶ ح ۱ - عن رواية النعماني الأولى.






مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی



## له بيت الحمد

[٧٨١] ١ - «لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ بَيَّتْ يُقَالُ لَهُ: بَيَّتُ الْحَمْدُ، فِيهِ سِرَاجٌ يَزْهَرُ مِنْذُ  
يَوْمٍ وُلِدَ إِلَى أَنْ يَقُومَ بِالسَّيْفِ».\*

### المصادر

- \* إثبات الوصية: ص ٢٢٦ - وعنه «الحميري، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود،  
عن أبي نصر»، عن أبي جعفر :
- \* عيون المعجزات: ص ١٤٥ - مرسلًا، عن أبي جعفر : وفيه «... إِنَّ لِصَاحِبِ الزَّمَانِ بَيْتًا».
- \* غيبة الطوسي: ص ٤٦٧ ح ٤٨٣ - «محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري»، عن أبيه، عن  
محمد بن عيسى، عن محمد بن عطاء، عن سلام بن أبي عميرة، قال: قال أبو جعفر :-
- ☆ إلهام الوري: ص ٤٣١ ب ٤ ف ٣ - كما في عيون المعجزات، مرسلًا، عن محمد بن عطاء.
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٢ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٥٢٧ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣٦ - عن إلهام الوري.
- وفي: ص ٥٨٠ ب ٣٢ ف ٥٦ ح ٧٥٨ - عن إثبات الوصية.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ١٥٨ ب ٢٣ ح ٢١ - عن غيبة الطوسي.

## أخذ الله تعالى الميثاق للإمام المهدي عليه السلام

[٧٨٢] ١ - «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ الْخَلْقَ خَلَقَ مَاءً عَذْباً وَمَاءً مَالِحاً أَجَاجاً فَاْمْتَرَجَ السَّمَاءَ، فَأَخَذَ طِيناً مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ، فَعَرَكَهُ عَزْكَاً شَدِيداً، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ وَهُمْ فِيهِمْ كَالدَّرِّ يَدُبُّونَ: إِلَى الْجَنَّةِ بِسَلَامٍ، وَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَالِ يَدُبُّونَ: إِلَى النَّارِ وَلَا أَبَالِي. ثُمَّ قَالَ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى النَّبِيِّينَ فَقَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ. ثُمَّ قَالَ: وَأَنْ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنْ هَذَا عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: بَلَى. فَتَبَيَّنَتْ لَهُمُ النَّبِيُّوَّةُ، وَأَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى أَوْلِيَاءِ (أُولِي) الْعِزْمِ الْإِنِّي رَبُّكُمْ، وَمُحَمَّدٌ رَسُولِي، وَعَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ وُلاةٌ أَمْرِي وَخُزَّانُ عِلْمِي، وَأَنْ الْمَهْدِيَّ أَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِي، وَأُظْهِرُ بِهِ دَوْلَتِي، وَأَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ أَعْدَائِي، وَأَعْبُدُ بِهِ طَوْعاً وَكَرْهاً. قَالُوا: أَقْرَزْنَا وَشَهِدْنَا يَا رَبِّ. وَلَمْ يَجِدْ آدَمَ وَلَمْ يَقْرَأْ، فَتَبَيَّنَتْ الْعَزِيمَةُ لِوُلاةِ الْحَمْسَةِ فِي الْمَهْدِيِّ، وَلَمْ يَكُنْ لِآدَمَ عِزْمٌ عَلَى الْاِقْرَارِ بِهِ. وَهُوَ قَوْلُهُ عليه السلام ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَسِيٍّ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عِزْماً﴾ قَالَ: إِنَّمَا يَعْنِي: فَتَرَكَ. ثُمَّ أَمَرَ نَاراً فَأَجْجَتْ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَالِ: ادْخُلُوهَا فَهَابُوهَا. وَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ: ادْخُلُوهَا

فَدَخَلُوهَا، فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا. فَقَالَ أَصْحَابُ الشُّبَّالِ: يَا رَبُّ  
أَقِلْنَا، فَقَالَ: قَدْ أَقَلْتُمْكُمْ اذْهَبُوا فَادْخُلُوهَا فَهَابُوهَا، فَتَمَّ ثَبَّتِ الطَّاعَةَ  
وَالْمَعْصِيَةَ وَالْوَلَايَةَ\*.

### المصادر

- \* بصائر الدرجات: ص ٧٠ ب ٧ ح ٢ - حدثني أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن  
داود العجلي، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:
- \* الكافي: ج ٢ ص ٨ ح ١ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن  
داود العجلي، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: - كما في بصائر الدرجات  
بتفاوت يسير.
- \* المحاضر: ص ١١٦ - ١١٧ - كما في الكافي، بتفاوت يسير. مرسلًا عن الباقر عليه السلام.
- \* مختصر بصائر الدرجات: ص ١٥٤ - ١٥٥ - كما في الكافي، بسنده إلى الكليني، إلى قوله:  
« قَالُوا: «أَقْرَرْنَا يَا رَبُّ وَشَهِدْنَا».
- \* إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٦١ ب ٩ ح ٨٩ - عن الكافي، مع نقص بعض فقراته.
- \* البحار: ج ٢٦ ص ٢٧٩ ب ٦ ح ٢٢ - عن بصائر الدرجات.
- وفي: ج ٦٧ ص ١١٣ - ١١٤ ب ٣ ح ٢٣ - عن الكافي.

## من علامات ظهوره ﷺ

[٧٨٣] ١ - «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ هَذَا الْأَمْرِ انْكِسَافَ الْقَمَرِ لِخَمْسِ تَبْقَى، وَالشَّمْسُ لِخَمْسِ عَشْرَةَ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَعِنْدَهُ يَسْقُطُ حِسَابُ الْمُنْجِمِينَ».\*



### المصادر

- \* غيبة النعماني: ص ٢٨٠ ب ١٤ ح ٤٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم ابن محمد بن الحسن بن حازم قال: حدثنا عيسى بن هشام الناشرى، عن عبد الله بن جبلة، عن الحكم بن أيمن، عن ورد أخي الكميث، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، أنه قال:
- \* كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٥ ب ٧٥ ح ٢٥ - حدثنا محمد بن الحسن عليه السلام، قال: حدثنا الحسين ابن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن الحكم الحنّاط، عن محمد بن همام، عن ورد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «اثنان بين يدي هذا الأمر: خسوف القمر لخمس، وكسوف الشمس لخمس عشرة، و« لم يكن ذلك منذ هبط آدم عليه السلام إلى الأرض، وعند ذلك يسقط حساب المنجمين».
- ☆ العدد القويّة: ص ٦٦ ح ٩٥ - كما في كمال الدين، مرسلًا.
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٣ ب ٣٤ ف ٤ ح ٣٥ - عن كمال الدين، وفيه: «آيتان» بدل «اثنان».
- وفي: ص ٧٣٧ - ٧٣٨ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٠ - عن النعماني.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٧ ب ٢٥ ح ٤١ - عن كمال الدين، وغيبة النعماني.
- ☆ بشارة الإسلام: ص ٨٧ ب ٦ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «إشارتين» بدل «اثنان».

☆: منتخب الأثر: ص ٤٤ ف ٦ ب ٣ ح ٩ - عن كمال الدين.

\*\*\*

[٧٨٤] ٢ - «أَيَّتَانِ تَكُونَانِ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام، لَمْ تَكُونَا مُنْذُ هَبَطَ آدَمُ إِلَى الْأَرْضِ: تَنْكِيفُ الشَّمْسِ فِي النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَالْقَمَرِ فِي آخِرِهِ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ تَنْكِيفُ الشَّمْسِ فِي آخِرِ الشَّهْرِ وَالْقَمَرِ فِي النُّصْفِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنِّي أَعْلَمُ مَا تَقُولُ، وَلَكِنَّهُمَا أَيَّتَانِ لَمْ تَكُونَا مُنْذُ هَبَطَ آدَمُ عليه السلام».\*

#### المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.
- \*: الكافي: ج ٨ ص ٢١٢ ح ٢٥٨ - عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون، عن بدر بن الخليل الأزدي، قال: كنت جالسا عند أبي جعفر عليه السلام فقال:
- \*: غيبة النعماني: ص ٢٧٩ - ٢٨٠ ب ١٤ ح ٤٥ - أخبرني أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، عن أحمد ومحمد ابني الحسن، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون، عن بدر بن الخليل الأسدي، قال: - كما في الكافي، بتفاوت يسير، وفيه: «... إِنِّي لَأَهْلَمُ بِالَّذِي أَقُولُ».
- \*: الإرشاد: ص ٣٥٩ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة الأزدي، قال أبو جعفر عليه السلام.
- \*: غيبة الطوسي: ص ٤٤٤ ح ٤٣٩ - كما في الإرشاد، عن الفضل بن شاذان، وفي سنده: «عن ثعلبة، عن بدر بن الخليل الأزدي، «قال:» قال أبو جعفر عليه السلام».
- ☆: إلهام الوري: ص ٤٢٩ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد، عن الفضل بن شاذان.
- ☆: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٥٨ ب ٢٠ - أوله، مرسلًا.

- ☆ : بشارة المصطفى: على ما في بشارة الإسلام، ولم نجده في النسخة التي عندنا.
- ☆ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٠ - عن الإرشاد، بتفاوت يسير.
- ☆ : المستجاد: ص ٢٧٧ - عن الإرشاد.
- ☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤٩ ب ١١ ف ٨ - عن الإرشاد.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٧ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥٤ - عن غيبة الطوسي.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢١٣ ب ٢٥ ح ٦٧ - عن الإرشاد، وغيبة الطوسي، والنعماني، والكافي.
- وفي: ج ٥٨ ص ١٥٣ ب ٩ - عن الإرشاد، والكافي.
- ☆ : كشف النوري: ص ١٧٦ - عن عقد الدرر، بتفاوت يسير.
- ☆ : بشارة الإسلام: ص ٩٢ ب ٦ - عن الإرشاد، والطوسي، وبشارة المصطفى، وغيبة النعماني، والكافي.



وفي: ص ١١١ ب ٦ - عن عقد الدرر.

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٩٥ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٦٠١ - عن الملحمة للمالكي: *تحيته كحيدر علوم رسولي*



- ☆ : عقد الدرر: ص ٩٨ - مرسلًا، عن يزيد بن الخليل، كما في رواية الكافي، بتفاوت يسير، وفيه: «... يكونان قبل المهدي... أهبط الله، وذلك أن الشمس تنكسف... فقال له رجل: يا بن رسول الله، لا بل الشمس في آخر... إنهما...».
- ☆ : الملحمة للمالكي: ص ١٢٠ - مرسلًا، عن أبي جعفر، كما في رواية الكافي، بتفاوت يسير في بعض الألفاظ.



[٧٨٥] ٣ - «إِنَّ لِمَهْدِينَا آيَاتِينَ لَمْ تَكُونَا مُنْذُ خُلِقَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، يَنْكَسِفُ الْقَمَرُ لِأَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَتَنْكَسِفُ الشَّمْسُ فِي النُّصْفِ مِنْهُ، وَلَمْ تَكُونَا مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ».\*

المصادر

☆: سنن الدارقطني: ج ٢ ص ٦٥ ح ١٠ - حدثنا أبو سعيد الاصطخري، ثنا محمد بن عبد الله بن نوفل، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا يونس بن بكير، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد بن علي، قال:

☆: تذكرة القرطبي: ج ٢ ص ٧٠٣ - عن سنن الدارقطني.

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٦ - عن سنن الدارقطني، بتفاوت يسير.

☆: الفتاوى الحديثية: ص ٣٠ - أوله، مرسلًا، وقال: «ومما جاء عن أكابر أهل البيت فيه قول محمد بن علي».

☆: برهان المتقي: ص ١٠٧ ب ٤ ف ١ ح ١٤ - عن عرف السيوطي.

☆: فرائد فوائد الفكر: ص ٨٣ - عن سنن الدارقطني، إلى قوله: «النصف منه».

☆: مرقاة المفاتيح: ج ٥ ص ١٨٦ - عن سنن الدارقطني، إلى قوله: «فِي النِّصْفِ مِنْهُ».

☆: كشف الخفاء: ج ٢ ص ٣٨٠ ح ٢٦٦١ - عن سنن الدارقطني.

☆: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٧١ ح ٦٣ - عن الدارقطني، بتفاوت يسير.

☆: المهدي المنتظر: ص ٧٨ - عن سنن الدارقطني.

\*\*\*

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦٢١ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ١٩٦ - عن تذكرة القرطبي.

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٥٠ - عن المهدي المنتظر.

وفي: ص ٦٠٢ - عن البرهان.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٤ ف ٦ ب ٣ ح ٢١ - عن البرهان.

\*\*\*

[٧٨٦] ٤ - «إِذَا رَأَيْتُمْ نَارًا مِنْ (قِبَلِ) الْمَشْرِقِ شِبْهَ الْهَرْدِيِّ الْعَظِيمِ تَطْلُعُ ثَلَاثَةَ

أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةً، فَتَوَقَّعُوا فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام إِنَّ شَاءَ اللَّهُ عز وجل، إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ. ثُمَّ قَالَ: الصَّيْحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ (لأنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ) شَهْرُ اللَّهِ (الصَّيْحَةُ فِيهِ) هِيَ صَيْحَةُ جِبْرِيلَ ﷺ إِلَى هَذَا الْخَلْقِ. ثُمَّ قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْقَائِمِ ﷺ فَيَسْمَعُ مَنْ بِالْمَشْرِقِ وَمَنْ بِالْمَغْرِبِ، لَا يَبْقَى رَاقِدٌ إِلَّا اسْتَيْقَظَ، وَلَا قَائِمٌ إِلَّا قَعَدَ، وَلَا قَاعِدٌ إِلَّا قَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ فَرَعَا مِنْ ذَلِكَ الصَّوْتِ، فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ اعْتَبَرَ بِذَلِكَ الصَّوْتِ فَأَجَابَ، فَإِنَّ الصَّوْتِ الْأَوَّلَ هُوَ صَوْتُ جِبْرِيلَ الرَّوحِ الْأَمِينِ ﷺ.

ثُمَّ قَالَ ﷺ: يَكُونُ الصَّوْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ لَيْلَةَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ، فَلَا تَشْكُوا فِي ذَلِكَ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا. وَفِي آخِرِ النَّهَارِ صَوْتُ الْمَلْعُونِ إِبْلِيسَ يُنَادِي: أَلَا إِنَّ فُلَانًا قُتِلَ مَظْلُومًا، لِيُشَكَّكَ النَّاسَ وَيَفْتِنَهُمْ، فَكَمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ شَاكٍ مُتَحَيِّرٍ قَدْ هَوَى فِي النَّارِ. فَإِذَا سَمِعْتُمُ الصَّوْتِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَا تَشْكُوا فِيهِ إِنَّهُ صَوْتُ جِبْرِيلَ، وَعَلَامَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُنَادِي بِاسْمِ الْقَائِمِ وَاسْمِ أَبِيهِ حَتَّى تَسْمَعَهُ الْعَذْرَاءُ فِي خِدْرِهَا، فَتُحَرِّضُ أَبَاهَا وَأَخَاهَا عَلَى الْخُرُوجِ.

وَقَالَ: لَا بُدَّ مِنْ هَذَيْنِ الصَّوْتَيْنِ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ ﷺ: صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ، وَهُوَ صَوْتُ جِبْرِيلَ (بِاسْمِ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ وَاسْمِ أَبِيهِ). وَالصَّوْتُ الثَّانِي مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ صَوْتُ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ، يُنَادِي بِاسْمِ فُلَانٍ أَنَّهُ قُتِلَ مَظْلُومًا، يُرِيدُ بِذَلِكَ الْفِتْنَةَ، فَاتَّبِعُوا الصَّوْتِ الْأَوَّلَ، وَإِيَّاكُمْ وَالْآخِرَ أَنْ تُفْتَنُوا بِهِ.



وَقَالَ عليه السلام: لَا يَقُومُ الْقَائِمُ عليه السلام إِلَّا عَلَى خَوْفٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّاسِ، وَزَلْزَلٍ وَفِتْنَةٍ وَبَلَاءٍ يُصِيبُ النَّاسَ، وَطَاعُونَ قَبْلَ ذَلِكَ، وَسَيْفٍ قَاطِعٍ بَيْنَ الْعَرَبِ، وَاخْتِلَافٍ شَدِيدٍ فِي النَّاسِ، وَتَشْتُّبِ فِي دِينِهِمْ، وَتَغْيِيرٍ مِنْ حَالِهِمْ، حَتَّى يَتَمَنَّى الْمُتَمَنِّي الْمَوْتَ صَبَاحًا وَمَسَاءً مِنْ عِظَمِ مَا يَرَى مِنْ كَلْبِ النَّاسِ وَأَكْلِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا. فَخُرُوجُهُ إِذَا خَرَجَ عِنْدَ الْيَأْسِ وَالْقُنُوطِ مِنْ أَنْ يَرَوْا فَرَجًا، فَيَا طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَهُ وَكَانَ مِنْ أَنْصَارِهِ، وَالْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ نَاوَاهُ وَخَالَفَهُ، وَخَالَفَ أَمْرَهُ، وَكَانَ مِنْ أَعْدَائِهِ.

وَقَالَ عليه السلام: إِذَا خَرَجَ يَقُومُ بِأَمْرِ جَدِيدٍ، وَكِتَابٍ جَدِيدٍ، وَسُنَّةٍ جَدِيدَةٍ، وَقَضَاءٍ جَدِيدٍ، عَلَى الْعَرَبِ شَدِيدٍ. وَلَيْسَ شَأْنُهُ إِلَّا الْقَتْلَ، لَا يَسْتَبْقِي أَحَدًا، وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَيِّمٍ. عليه السلام

ثُمَّ قَالَ عليه السلام: إِذَا اخْتَلَفَ بَنُو فُلَانٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَانْتَظِرُوا الْفَرَجَ، وَلَيْسَ فَرَجُكُمْ إِلَّا فِي اخْتِلَافِ بَنِي فُلَانٍ، فَإِذَا اخْتَلَفُوا فَتَوَقَّعُوا الصَّيْحَةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَخُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام، إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَلَنْ يُخْرِجَ الْقَائِمَ وَلَا تَرُونَ مَا تُحِبُّونَ حَتَّى يَخْتَلِفَ بَنُو فُلَانٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ طَمِعَ النَّاسُ فِيهِمْ وَاخْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ، وَخَرَجَ السُّفْيَانِيُّ.

وَقَالَ: لَا بُدَّ لِبَنِي فُلَانٍ مِنْ أَنْ يَمْلِكُوا فَإِذَا مَلَكَوا ثُمَّ اخْتَلَفُوا تَفَرَّقَ مُلْكُهُمْ وَتَشْتَّتَ أَمْرُهُمْ، حَتَّى يُخْرِجَ عَلَيْهِمُ الْخُرَاسَانِيُّ وَالسُّفْيَانِيُّ، هَذَا مِنَ الْمَشْرِقِ، وَهَذَا مِنَ الْمَغْرِبِ يَسْتَبِقَانِ إِلَى الْكُوفَةِ كَقَرَسِيِّ رِهَانٍ، هَذَا مِنْ هُنَا وَهَذَا مِنْ هُنَا، حَتَّى يَكُونَ هَلَاكُ بَنِي فُلَانٍ عَلَى أَيْدِيهِمَا، أَمَا إِنَّهُمْ لَا

يَقُونُ مِنْهُمْ أَحَدًا.

ثُمَّ قَالَ ﷺ: خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ وَالْيَمَانِيِّ وَالْحُرَّاسَانِيِّ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ، فِي شَهْرِ وَاحِدٍ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، نِظَامٌ كِنِظَامِ الْحَرَزِيِّ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا، فَيَكُونُ الْبَأْسُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، وَيَلُّ لِمَنْ نَاوَاهُمْ، وَلَيْسَ فِي الرَّاياتِ رَايَةٌ أَهْدَى مِنْ رَايَةِ الْيَمَانِيِّ، هِيَ رَايَةٌ هُدَى، لِأَنَّهُ يَدْعُو إِلَى صَاحِبِكُمْ، فَإِذَا خَرَجَ الْيَمَانِيُّ حَرَمَ بَيْعِ السَّلَاحِ عَلَى النَّاسِ وَكُلِّ مُسْلِمٍ. وَإِذَا خَرَجَ الْيَمَانِيُّ فَانْهَضْ إِلَيْهِ، فَإِنَّ رَايَتَهُ رَايَةٌ هُدَى، وَلَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَلْتَوِي عَلَيْهِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، لِأَنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ.

ثُمَّ قَالَ لِي: إِنَّ ذَهَابَ مُلْكِ بَنِي فُلَانٍ كَقِصْعِ الْفَخَّارِ، وَكَرَجُلٍ كَانَتْ فِي يَدِهِ فَخَّارَةٌ وَهُوَ يَمْشِي إِذْ سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ وَهُوَ مَسَاهُ عَنْهَا فَانْكَسَرَتْ، فَقَالَ حِينَ سَقَطَتْ: هَاهُ، شِبْهَ الْفَرْعِ، فَذَهَابَ مُلْكِهِمْ هَكَذَا أَغْفَلَ مَا كَانُوا عَنْ ذَهَابِهِ. وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ ذَكَرَهُ قَدْرَ فِيمَا قَدَّرَ وَقَضَى وَحَتَمَ بِأَنَّهُ كَائِنٌ لَا بُدَّ مِنْهُ أَنَّهُ يَأْخُذُ بَنِي أُمَيَّةَ بِالسَّيْفِ جَهْرَةً، وَأَنَّهُ يَأْخُذُ بَنِي فُلَانٍ بَغْتَةً.

وَقَالَ ﷺ: لَا بُدَّ مِنْ رَحَى تُطْحَنُ، فَإِذَا قَامَتْ عَلَى قُطْبِهَا، وَثَبَّتْ عَلَى سَاقِهَا بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهَا عَبْدًا عَنيفًا خَامِلًا أَصْلَهُ، يَكُونُ النَّصْرُ مَعَهُ، أَصْحَابُهُ الطَّوِيلَةُ شُعُورُهُمْ، أَصْحَابُ السَّبَالِ، سُودٌ نِيَابَتُهُمْ، أَصْحَابُ رَاياتِ سُودٍ، وَيَلُّ لِمَنْ نَاوَاهُمْ، يَقْتُلُونَهُمْ هَزْجًا، وَاللَّهُ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَعْمَالِهِمْ وَمَا يَلْقَى الْفُجَّارُ مِنْهُمْ وَالْأَحْرَابُ الْجَفَاءُ يُسَلِّطُهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

بِلا رَحْمَةٍ، فَيَقْتُلُونَهُمْ هَرْجًا عَلَى مَدِيَّتِهِمْ بِشَاطِئِ الْفُرَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَالْبَحْرِيَّةِ،  
جَزَاءً بِمَا عَمِلُوا، وَمَا رَبُّكَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ\*.

### المصادر

\*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

\*: غيبة النعماني: ص ٢٦٢ ب ١٤ ح ١٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال:

حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي من كتابه، قال: حدثنا إسماعيل  
ابن مهران، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، ووهيب بن حفص، عن  
أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، أنه قال:

وفي: ص ٢٣٨ ب ١٣ ح ١٩ - من قوله: «يَقُومُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ جَدِيدٍ ...» إلى قوله: «وَلَا يَأْخُذُهُ  
فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ» بسند آخر - وأخبرنا علي بن الحسين بإسناده «حدثنا محمد بن يحيى  
الططار، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي»، عن أحمد بن محمد  
ابن أبي نصر، عن عاصم بن حميد الحنطاط، عن أبي بصير، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

وفي: ص ٢٣٩ ب ١٣ ح ٢٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن زكريا  
ابن شيان، قال: حدثنا يوسف بن كليب، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن  
عاصم بن حميد الحنطاط، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن  
علي عليه السلام يقول: - وفيه: «لَوْ خَرَجَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ لَنَصَرَهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ الْمُسَوِّمِينَ  
وَالْمُرْدِفِينَ وَالْمُنْزِلِينَ وَالْكَرْرِيِّينَ. يَكُونُ جِبْرَائِيلُ أَمَامَهُ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَإِسْرَافِيلُ  
عَنْ يَسَارِهِ، وَالرُّهُبُ يَسِيرُ مَسِيرَةَ شَهْرِ أَمَامَهُ وَخَلْفَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ  
الْمُقَرَّبُونَ حِذَاهُ، أَوَّلُ مَنْ يَتَّبِعُهُ مُحَمَّدٌ ﷺ وَعَلِيٌّ ﷺ الثَّانِي، وَمَعَهُ سَيْفٌ مُخْتَرَطٌ، يَفْتَحُ  
اللَّهُ لَهُ الرُّومَ وَالْدِّيْلَمَ وَالسُّنْدَ وَالْهِنْدَ وَكَاثِلَ شَاهٍ وَالْحَزَرَ. يَا أَبَا حَمَزَةَ، لَا يَقُومُ الْقَائِمُ ﷺ  
إِلَّا عَلَى خَوْفٍ شَدِيدٍ ... عِنْدَ الْآيَاسِ وَالْقَنُوطِ، قِيَا طَوْبَى لِمَنْ ... ثُمَّ قَالَ: يَقُومُ بِأَمْرِ جَدِيدٍ ...  
لَيْسَ شَأْنُهُ ... وَلَا يَسْتَيْبُ أَحَدًا، وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ.»

ملاحظة: «من ضروريات الدين أن المهدي عليه السلام تابع لسنة النبي ﷺ، فلا بد أن يكون

المقصود بقوله: «يتبعه» أي يرجع إلى الدنيا بعده، وكذا أمير المؤمنين علي عليه السلام، ويحتمل أن تكون كلمة يتبعه مصحفة.

وفي: ص ٢٦٧ ب ١٤ ح ١٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا أبو سليمان يوسف بن كليب، قال: حدثنا الحسن ابن علي بن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه سمعه يقول: - بعضه، بتفاوت يسير، وفيه: «لَا بُدَّ أَنْ يَمْلِكَ بَنُو الْعَبَّاسِ ... وَاخْتَلَفُوا وَتَشَّتْ أَمْرُهُمْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ... هَذَا مِنْ هَاهُنَا وَهَذَا مِنْ هَاهُنَا، حَتَّى يَكُونَ هَلَاكُهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمَا».

\* غيبة الطوسي: ص ٤٥٤ ح ٤٦٢ - وعنه «الفضل»، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، قال - ولم يسنده إلى الباقر أو الصادق عليه السلام - وفيه: «يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْقَائِمِ، فَيَسْمَعُ مَا يَبِينُ الْمَشْرِقَ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَلَا يَبْقَى رَاقِدٌ إِلَّا قَامَ، وَلَا قَائِمٌ إِلَّا قَعَدَ، وَلَا قَاعِدٌ إِلَّا قَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ، مِنْ ذَلِكَ الصَّوْتِ، وَهُوَ صَوْتُ جِبْرِئِيلَ الرُّوحِ الْأَمِينِ».

☆ إعلام الوری: ص ٤٢٨ ب ٤ ف ١ - أوله، بتفاوت يسير، مرسلًا عن العلاء بن زرين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليه السلام قال: -

☆ مختصر بصائر الدرجات: ص ٢١٢ - ٢١٣ - عن رواية النعماني الثالثة.

☆ الرجعة: ص ١٠٧ ح ٩٨ - عن غيبة النعماني، الرواية الثالثة.

☆ نوادر الأخبار: ص ٢٥٩ ح ١٦ - عن غيبة النعماني، الرواية الأولى، باختصار كبير.

وفي: ص ٢٧٤ ح ١٥ - مرسلًا، عن الباقر عليه السلام: - كما في غيبة النعماني، الرواية الثانية.

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٠ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٠٢ - عن رواية النعماني الثانية.

وفيها: ح ٥٠٥ - أوله، عن رواية النعماني الثالثة.

وفي: ص ٥٤٢ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٢١ - بعضه، عن النعماني.

وفي: ص ٧٢٩ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٨ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٧٣٢ ب ٣٤ ف ٨ ح ٨٣ - عن إعلام الوری.

وفي: ص ٧٣٥ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٠٠ - عن رواية النعماني الأولى.

☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٩ ح ٩ ب ٣٦ - عن رواية النعماني الثالثة.

- وفي: ص ٣٢٤ ح ٧ ب ٣٧ - بعضه، عن غيبة رواية النعماني الثانية.
- وفي: ص ٣٥٧ ح ١ ب ٤٦ - عن رواية النعماني الثالثة.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٣٠ ب ٢٥ ح ٩٦ - عن رواية النعماني الأولى، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٢٣٤ ب ٢٥ ح ١٠١ - عن رواية النعماني الرابعة.
- وفي: ص ٢٩٠ ب ٢٦ ح ٣٢ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٣٤٨ ب ٢٧ ح ٩٩ - عن رواية النعماني الثالثة.
- وفي: ص ٣٥٤ ب ٢٧ ح ١١٤ - عن رواية النعماني الثانية.
- ☆: بشارة الإسلام: ص ٨٢ ب ٤ - بعضه، كما في رواية النعماني الأولى، عن عقد الدرر، كما يأتي، ونسبه إلى «أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام».
- وفي: ص ٨٨ - ٨٩ ب ٦ - عن رواية النعماني الأولى.
- وفي: ص ١٠٥ ب ٦ - عن رواية النعماني الثالثة.
- وفي: ص ١١١ ب ٦ - عن عقد الدرر، كما يأتي.
- وفي: ص ١٦٠ ب ١٠ - عنه أيضاً.
- ☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٨٤ - عن برهان المتقي، الرواية الأولى.
- وفي: ص ٣٨٥ - عن برهان المتقي، الرواية الثانية.
- وفي: ص ٥٩٤ - عن عقد الدرر، الرواية الأولى.
- وفي: ص ٥٩٧ - عن عقد الدرر، الرواية الثانية.
- وفي: ص ٥٩٨ - عن عقد الدرر، الرواية الثالثة.
- وفي: ص ٦٠٢ - عن برهان المتقي، الرواية الأولى.
- وفي: ص ٦٠٦ - ٦٠٧ - عن أهوال يوم القيامة.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٣٤ ف ٦ ب ٢ ح ١١ - عن بشارة الإسلام.
- وفي: ص ٤٤٨ ف ٦ ب ٤ ح ٧ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٤٤٩ ف ٦ ب ٤ ح ٨ و ح ١١ - عن بشارة الإسلام.
- وفيها: ح ١٢ - عن غيبة النعماني.

☆ عقد الدرر: ص ٩٧ ب ٤ ف ١ - مرسلًا، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، وفيه: «لا يظهر المهدي إلا على خوف شديد من الناس وزلزال، ... وتغير في حالهم... فخرجوا منه إذا خرج عند اليأس والقنوط من أن نرى فرجاً... وخالف أمره».

وفي: ص ١٤٤ ب ٤ ف ٣ - بعضه، كما في رواية النعماني الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «الصوت في شهر رمضان في ليلة جمعة فاسمعوا... يشكك الناس... متحير فإذا سمعتم... في شهر رمضان - يعني الأول - فلا تشكوا أنه... باسم المهدي».

وفي: ص ١٤٥ - ١٠٧ ب ٤ ف ٣ - أوله، كما في رواية النعماني الأولى، مرسلًا، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام: -

وفي: ص ١٨٥ ب ٦ - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن أبي جعفر محمد ابن علي عليه السلام: - وفيه: «... باسم المهدي... من المشرق ومن المغرب، حتى لا يبقى راقد إلا استيقظ».

☆ القول المختصر: ص ١٠٦ ب ٣ ح ٥٤ - كما في رواية عقد الدرر الأخيرة، ملخصاً.

☆ برهان المتقي: ص ٧٤ ب ١ ح ٧ - مرسلًا، عن محمد بن علي عليه السلام، كما في رواية عقد الدرر الثانية، وليس فيه: «... واسم أبيه».

وفي: ص ١٠٩ ب ٤ ف ١ ح ٢١ - مرسلًا، عن رواية عقد الدرر الثالثة.

☆ فرائد فوائد الفكر: ص ٨٥ - مرسلًا، عن محمد بن علي، كما في عقد الدرر، الرواية الثانية.

وفي: ص ٨٩ - مرسلًا، عن محمد بن علي: - كما في عقد الدرر، الرواية الثالثة.

وفي: ص ٩١ - مرسلًا، عن محمد بن علي: - كما في عقد الدرر، الرواية الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: «فحينئذ يخرج» بدل «فخروجه عليه السلام إذا خرج يكون عند اليأس والقنوط من أن نرى فرجاً».

☆ لوائح السفاريني: ج ٢ ص ٨ - كما في رواية عقد الدرر الأولى، قال: «وقال جعفر الصادق ابن محمد الباقر».

☆ أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى: ص ٢٤ - مرسلًا، عن جعفر الصادق بن محمد الباقر: - كما في غيبة النعماني، باختصار كبير.

[٧٨٧] ٥ - «أَنْتَى يَكُونُ ذَلِكَ - يَا جَابِرُ - وَلَمَّا يَكْثُرُ الْقَتْلُ بَيْنَ الْحَيِرَةِ وَالْكُوفَةِ» \*.

### المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.
- \*: الإرشاد: ص ٣٦٠ - عمرو بن شمر، عن جابر، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام متى يكون هذا الأمر؟ فقال:
- \*: غيبة الطوسي: ص ٤٤٥ ح ٤٤١ - وعنه «الفضل بن شاذان»، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو ابن شمر، عن جابر، كما في الارشاد.
- \*: بشارة المصطفى: على ما في بشارة الإسلام، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا.
- \*: الخرائج: ج ٣ ص ١١٦١ ب ٢٠ - كما في الإرشاد، مرسلاً، عن ميمون اليماني، وفيه: «هذا الأمر».
- \*: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٠ - عن الارشاد.
- \*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٥ ف ٣ - عن الخرائج.
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٨ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥٥ - عن غيبة الطوسي.
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٩ ب ٢٥ ح ٥٠ - عن غيبة الطوسي، والارشاد.
- \*: بشارة الإسلام: ص ٩٢ ب ٦ - عن الارشاد.
- وفي: ص ١١٠ - عن غيبة الطوسي، وقال: «وعن بشارة المصطفى مثله». ولم نجده فيه كما أشرنا.

\*\*\*

[٧٨٨] ٦ - «إِذَا بَلَغَ الْعَبَّاسِيُّ خُرَاسَانَ، طَلَعَ بِالْمَشْرِقِ الْقَرْنَ ذُو الشُّفَا، وَكَانَ

أَوَّلَ مَا طَلَعَ بِهَلَاكِ قَوْمِ نُوحٍ حِينَ عَرَّفَهُمُ اللَّهُ، وَطَلَعَ فِي زَمَانِ

إِبْرَاهِيمَ عليه السلام حَيْثُ الْقُوَّةُ فِي النَّارِ، وَحِينَ أَهْلَكَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ وَمَنْ مَعَهُ،

وَحِينَ قُتِلَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ،

وَيَكُونُ طُلُوعُهُ بَعْدَ انْكَسَافِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، ثُمَّ لَا يَلْبَثُونَ حَتَّى يَظْهَرَ  
الْأَبْقَعُ بِمِضْرَ\*.

### المصادر

- \*: الفتن لابن حَمَّاد: ج ١ ص ٢٢٤ ح ٦٢٣ - حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:  
☆: عقد الدرر: ص ١٤٨ - ١٤٩ ب ٤ ف ٣ - عن ابن حَمَّاد، بتفاوت يسير، وفيه: «... ذُو  
السَّنِينَ... حِينَ أَغْرَقَهُمْ».
- ☆: برهان المتقي: ص ١٤٨ ب ٤ ف ١ ح ١٦ - عن عقد الدرر ظاهراً، بتفاوت يسير، وفيه: «... ذُو  
السَّنِينَ... بِالطُّوفَانِ... حِينَ أَلْقِيَ فِي نَارِ نَمْرُودَ... قَوْمَ فِرْعَوْنَ... وَتَجِيَّ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ،  
وَطَلَعَ حِينَ قُتِلَ يَحْيَى».



\*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦٠٣ - عن برهان المتقي



## بيعة الغلام قبل ظهوره ﷺ

[٧٨٩] ١ - «صاحبُ هذا الأمرِ أصغرنا سنًا، وأخملنا شخصًا. قلتُ: متى يكونُ ذلكُ؟ قال: إذا سارتِ الرُّكبانُ ببيعةِ الغلامِ، فعندَ ذلكَ يرفعُ كلُّ ذي صبيصيةٍ لواءً، فانتظروا الفرَجَ».\*

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ١٩٠ ب ١٠ ح ٣٥ - أخبرنا محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن مالك، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا يحيى بن سالم، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، أنه قال:

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٥٨ - أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا يحيى بن سالم، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر، قال: -

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٥ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٨١ - عن غيبة النعماني.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٣٨ ب ٤ ح ١٥ - عن النعماني، بتفاوت يسير.

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٧٨ و ص ٥٩٨ و ص ٥٩٩ - عن عقد الدرر.

\*\*\*

☆: عقد الدرر: ص ٦٩ - مرسلًا عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، أنه قال «يكون هذا الأمر في أصغرنا سنًا، وأجملنا ذكرًا، يورثه الله علماء، ولا يكله إلى نفسه».

\*\*\*

## تكذيب الموقتين لظهوره ﷺ

[٧٩٠] ١. «كَذَّبَ الْوَقَّاتُونَ، كَذَّبَ الْوَقَّاتُونَ، كَذَّبَ الْوَقَّاتُونَ. إِنَّ مُوسَى ﷺ لَمَّا خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَبِّهِ وَعَدَّهُمْ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، فَلَمَّا زَادَهُ اللَّهُ عَلَى الثَّلَاثِينَ عَشْرًا قَالَ قَوْمُهُ: قَدْ أَخْلَفْنَا مُوسَى فَصَنَعُوا مَا صَنَعُوا. فَإِذَا حَدَّثْنَاكُمْ الْحَدِيثَ فَجَاءَ عَلَى مَا حَدَّثْنَاكُمْ (بِهِ) فَقُولُوا: صَدَقَ اللَّهُ. وَإِذَا حَدَّثْنَاكُمْ الْحَدِيثَ فَجَاءَ عَلَىٰ خِلَافِ مَا حَدَّثْنَاكُمْ بِهِ فَقُولُوا: صَدَقَ اللَّهُ، تُؤَجَّرُوا مَرَّتَيْنِ».\*

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

### المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: على ما في سند غيبة الطوسي.
- \*: الكافي: ج ١ ص ٣٦٨ ح ٥ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الخزاز، عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي، عن الفضل بن يسار، عن أبي جعفر ﷺ، قال: قُلْتُ: لِهَذَا الْأَمْرِ وَقْتُ؟ فَقَالَ:
- \*: غيبة النعماني: ص ٣٠٥ ب ١٦ ح ١٣ - كما في الكافي، بتفاوت يسير.
- \*: غيبة الطوسي: ص ٤٢٥ - ٤٢٦ ح ٤١١ - أخبرني الحسين بن عبيدالله، عن أبي جعفر محمد ابن سفيان البزوفري، عن علي بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد وعيسى بن هشام، عن كرام، عن الفضيل. « قال: « سألت أبا جعفر ﷺ: هل لهذا الأمر وقت؟ فقال: ..
- \*: البحار: ج ٤ ص ١٣٢ ب ٣ - عن الكليني، وفيه: « ... إلى الثلاثين ».
- وفي: ج ٥٢ ص ١٠٣ ب ٢١ ح ٥ - عن غيبة الطوسي.

- وفي: ص ١١٨ ب ٢١ ح ٤٥ - عن الكافي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٦٣ ف ٦ ب ٨ ح ١ - عن غيبة الطوسي.
- ✽: الأنوار البهية: ص ٣٦٦ - عن غيبة الطوسي.

\*\*\*



مركز بحوث وتطوير علوم إسلامية

## تأخير الأمر بعد توقيته

[٧٩١] ١ - «يَا ثَابِتُ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ كَانَ وَقَّتَ هَذَا الْأَمْرَ فِي السَّبْعِينَ، فَلَمَّا أَنْ قُتِلَ الْحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَأَخَّرَهُ إِلَى أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، فَمَحَدَّثْنَاكُمْ فَأَدْعَيْتُمُ الْحَدِيثَ، فَكَشَفْتُمْ قِنَاعَ السِّرِّ، وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقْتًا عِنْدَنَا، وَيَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْبِئُ، وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ».\*

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.
- \*: الكافي: ج ١ ص ٣٦٨ ب ٨٢ ح ١ - علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: .... وقال: «قال أبو حمزة: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ.»
- \*: تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢١٨ ح ٦٩ - مرسلًا، عن أبي حمزة، قال: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: إِنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ: إِلَى السَّبْعِينَ بَلَاءً، وَتَعَدَّ السَّبْعِينَ رَحَاءً، وَقَدْ مَضَتْ السَّبْعُونَ وَلَمْ يَرَوْا رَحَاءً؟ فَقَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ: - كما في الكافي، بتفاوت يسير.
- \*: غيبة النعماني: ص ٣٠٤ ب ١٦ ح ١٠ - عن الكليني، بتفاوت يسير، وفيه: «... فِي سَنَةِ السَّبْعِينَ.»
- \*: إثبات الوصية: - ١٣١ - مرسلًا، عن العالم عليه السلام: «إِنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ إِلَى السَّبْعِينَ بَلَاءً، أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ وَقَّتَ لِلْفَرَجِ سَنَةَ سَبْعِينَ، فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ عليه السلام غَضِبَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ فَأَخَّرَهُ إِلَى حِينٍ.»

\*: غيبة الطوسي: ص ٤٢٨ ح ٤١٧ - وعنه « فضل بن شاذان »، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: «إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: إِلَى السَّبْعِينَ بَلَاءً، وَكَانَ يَقُولُ: بَعْدَ الْبَلَاءِ رَحَاءٌ، وَقَدْ مَضَتْ السَّبْعُونَ وَلَمْ تَرَ رَحَاءً؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: - وفيه: «... فَأَخَّرَهُ إِلَى أَرْبَعِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ... السَّرُّ... قَالَ أَبُو حَمْزَةَ: وَقُلْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ.»

\*: الخرائج: ج ١ ص ١٧٨ ب ٢ ح ١١ - كما في العياشي، مرسلًا، عن أبي حمزة.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٠٠ ح ١٩ - عن العياشي.

☆: البحار: ج ٤ ص ١١٤ ب ٣ ح ٣٩ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ١٢٠ ب ٣ ح ٦١ - عن العياشي.

وفي: ج ٤٢ ص ٢٢٣ ب ١٢٧ ح ٣٢ - عن الخرائج.

وفي: ج ٥٢ ص ١٠٥ ب ٢١ ح ١١ - عن غيبة الطوسي، وأشار إلى مثله عن النعماني.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٥١٠ ح ١٥٣ - عن الكافي.

☆: مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٣٠٠ - ٣٠١ ب ٣٢ ح ٣٤ - عن غيبة الطوسي.

\*\*\*

[٧٩٢] ٢ - «إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمَلُونَ أَنْ يَجِيئَكُمْ مِنْ وَجْهِ، ثُمَّ جَاءَكُمْ مِنْ وَجْهِ فَلَا تُنْكِرُونَهُ (كَذَا)».\*

### المصادر

\*: الإمامة والتبصرة: ص ٩٤ ب ٢٣ ح ٨٥ - محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن

ذكره، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمارة، عن أبي عبيدة الحذاء، قال: سألت أبا

جعفر عليه السلام عن هذا الأمر، متى يكون؟ قال:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٦٨ ب ٢٥ ح ١٥٧ - عن الإمامة والتبصرة، وليس فيه: «ثُمَّ جَاءَكُمْ

مِنْ وَجْهِ».

\*\*\*

## غيبته ﷺ وعدم توقيت ظهوره

[٧٩٣] ١ - «مَنْ سَلِمَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ. قُلْتُ: فَمَا أَفْضَلُ الْأَخْلَاقِ؟  
 قال: الصَّبْرُ وَالسَّاحَةُ. قُلْتُ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيَّانًا؟ قال: أَحْسَنُهُمْ  
 خُلُقًا. قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قال: مَنْ عَقَرَ جَوَادُهُ وَأَهْرَيْقَ دَمُهُ.  
 قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قال: طُولُ الْقُنُوتِ. قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ  
 أَفْضَلُ؟ قال: أَنْ تَهْجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْكَ. قُلْتُ: يَا سَيِّدِي فَمَا تَقُولُ فِي  
 الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ؟ قال: لَا أَرَى لَكَ ذَلِكَ. قُلْتُ: فَإِنِّي رُبَّمَا سَافَرْتُ  
 (إِلَى) الشَّامِ فَأَدْخُلُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ. قَالَ يَا عَبْدَ الْغَفَّارِ إِنَّ دُخُولَكَ  
 عَلَى السُّلْطَانِ يَدْعُو إِلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: مَحَبَّةِ الدُّنْيَا، وَنَسْيَانِ الْمَوْتِ، وَقِلَّةِ  
 الرِّضَا بِمَا قَسَمَ اللَّهُ. قُلْتُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنِّي ذُو عَيْلَةٍ وَأَتَّجِرُ إِلَى ذَلِكَ  
 الْمَكَانِ لِجَرِّ الْمَنْفَعَةِ، فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ؟ قال: يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنِّي لَسْتُ أَمُرُّكَ  
 بِتَرْكِ الدُّنْيَا بَلْ أَمُرُّكَ بِتَرْكِ الدُّنُوبِ. فَتَرْكُ الدُّنْيَا فَضِيلَةٌ وَتَرْكُ الدُّنُوبِ  
 فَرِيضَةٌ، وَأَنْتَ إِلَى إِقَامَةِ الْفَرِيضَةِ أَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى الْكَيْسَابِ الْفَضِيلَةِ.  
 قال: فَقَبَّلْتُ يَدَهُ وَرِجْلَهُ، وَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، فَمَا  
 نَجِدُ الْعِلْمَ الصَّحِيحَ إِلَّا عِنْدَكُمْ، وَإِنِّي قَدْ كَبُرْتُ سِنِّي، وَدَقَّ عَظْمِي، وَلَا

أَرَى فِيكُمْ مَا أَسْرُهُ أَرَاكُمْ مُقْتَلِينَ مُشْرَدِينَ خَائِفِينَ، وَإِنِّي أَقَمْتُ عَلَى قَائِمِكُمْ مِنْذُ حِينِ أَقُولُ: يَخْرُجُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا. قَالَ: يَا عَبْدَ الْغَفَّارِ، إِنَّ قَائِمَنَا عليه السلام هُوَ السَّابِعُ مِنْ وُلْدِي، وَلَيْسَ هُوَ أَوْ أَنْ ظُهُورِهِ، وَلَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: إِنَّ الْأُمَّةَ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ عَدَدُ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ، وَالتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ، يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، فَيَمْلؤها عَدْلًا كَمَا مَلِئْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا.

قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ هَذَا كَائِنًا، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، فإِلَى مَنْ بَعْدَكَ؟ قَالَ: إِلَى جَعْفَرٍ، وَهُوَ سَيِّدُ أَوْلَادِي وَأَبُو الْأُمَّةِ، صَادِقٌ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ، وَلَقَدْ سَأَلْتُ عَظِيمًا يَا عَبْدَ الْغَفَّارِ، وَإِنَّكَ لِأَهْلُ الْإِجَابَةِ، ثُمَّ قَالَ عليه السلام: أَلَا إِنَّ مَفَاتِيحَ الْعِلْمِ السُّؤَالُ وَأَنْشَاءُ يَقُولُ عليه السلام.

شَفَاءُ الْعَمَى طَوْلُ السُّؤَالِ وَإِنَّمَا تَمَامُ الْعَمَى طَوْلُ السُّكُوتِ عَلَى الْجَهْلِ\*.

### المصادر

- \* كفاية الأثر: ص ٢٥٠ - حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، قال: حدثني أحمد بن هودة بن أبي هراسة أبو سليمان الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي بشر النهاوندي «الأحمري بنهاوند»، قال: حدثني عبد الله بن حماد الأنصاري، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، قال: دَخَلْتُ عَلَى مَوْلَايَ الْبَاقِرِ عليه السلام وَعِنْدَهُ أَنَّاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ الْإِسْلَامَ، فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، قَائِمُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:
- ❖ بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٥٨ ح ٢٢٨ - عن كفاية الأثر.
- ❖ عوالم النصوص على الأئمة عليهم السلام: ص ٢٣٤ - عن كفاية الأثر.
- ❖ منتخب الأثر: ص ٩٤ - ٩٥ ف ١ ب ٧ ح ٣٢ - عن كفاية الأثر.

## سبب عدم توقيت الأئمة عليهم السلام لظهوره عليه السلام

[٧٩٤] ١ - «يَا حَمْرَانُ، إِنَّ لَكَ أَصْدِقَاءَ وَإِخْوَانًا وَمَعَارِفَ، إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِيهَا مَضَى مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ لَمْ يَكُنْ يَرْغَبُ فِي عِلْمِ أَبِيهِ وَلَا يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، وَكَانَ لَهُ جَارٌ يَأْتِيهِ وَيَسْأَلُهُ وَيَأْخُذُ عَنْهُ، فَحَضَرَ الرَّجُلَ الْمَوْتَ فَدَعَا ابْنَهُ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ تَرْهَدُ فِيهَا عِنْدِي وَتَقِلُّ رَغْبَتَكَ فِيهِ، وَلَمْ تَكُنْ تَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ، وَبِي جَارٌ قَدْ كَانَ يَأْتِينِي وَيَسْأَلُنِي وَيَأْخُذُ مِنِّي وَيَحْفَظُ عَنِّي، فَإِنْ اخْتَجَجْتَ إِلَى شَيْءٍ فَأْتِيهِ، وَعَرَفَهُ جَارَهُ، فَهَلَكَ الرَّجُلُ وَبَقِيَ ابْنُهُ، فَرَأَى مَلِكٌ ذَلِكَ الزَّمَانَ رُؤْيَا فَسَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ فَقِيلَ لَهُ: قَدْ هَلَكَ، فَقَالَ الْمَلِكُ: هَلْ تَرَكَ وَلَدًا؟ فَقِيلَ لَهُ: نَعَمْ، تَرَكَ ابْنًا، فَقَالَ: إِتْرُونِي بِهِ، فَبِعْتُ إِلَيْهِ لِيَأْتِيَ الْمَلِكَ.

فَقَالَ الْغُلَامُ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي لِمَا يَدْعُونِي الْمَلِكُ، وَمَا عِنْدِي عِلْمٌ، وَلَئِنْ سَأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ لَأَفْتَضِحَنَّ، فَذَكَرَ مَا كَانَ أَوْصَاهُ أَبُوهُ بِهِ، فَأَتَى الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُ الْعِلْمَ مِنْ أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ بَعَثَ إِلَيَّ يَسْأَلُنِي، وَلَسْتُ أَذْرِي فِيهِمْ بَعَثَ إِلَيَّ، وَقَدْ كَانَ أَبِي أَمَرَنِي أَنْ أَتِيكَ إِنْ اخْتَجَجْتُ إِلَى شَيْءٍ. فَقَالَ الرَّجُلُ: وَلَكِنِّي أَذْرِي فِيهَا بَعَثَ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَخْبَرْتُكَ فَمَا أَخْرَجَ



الله لك من شيء فهو بيني وبينك، فقال: نعم، فاستخلفه واستوثق منه أن يفي له، فأوثق له الغلام، فقال: إنه يريد أن يسألك عن رؤيا رآها أي زمان هذا؟ فقل له: هذا زمان الذئب.

فأتاه الغلام فقال له الملك: هل تدري لم أرسلت إليك؟ فقال: أرسلت إلي تريد أن تسألني عن رؤيا رأيتها أي زمان هذا؟ فقال له الملك: صدقت فأخبرني أي زمان هذا؟ فقال له: زمان الذئب. فأمر له بجائزة، فقبضها الغلام وانصرف إلى منزله، وأبى أن يفي لصاحبه، وقال: لعلي لا أنفذ هذا المال ولا أكله حتى أهلك، ولعلي لا أحتاج ولا أسأل عن مثل هذا الذي سئلت عنه، فمك ما شاء الله.

ثم إن الملك رأى رؤيا فبعث إليه يدعوه، فندم على ما صنع، وقال: والله ما عندي علم آتبه به، وما أدري كيف أصنع بصاحبي وقد عذرت به ولم أف له. ثم قال: لا تبنه على كل حال، ولا عتدرن إليه ولا خلفن له فلعله يجبرني، فأتاه فقال له: إني قد صنعت الذي صنعت، ولم أف لك بما كان بيني وبينك، وتفرق ما كان في يدي، وقد احتجت إليك، فأشهدك الله أن لا تخدني، وأنا أوثق لك أن لا يخرج لي شيء إلا كان بيني وبينك، وقد بعثت إلي الملك ولست أدري عما يسألني. فقال: إنه يريد أن يسألك عن رؤيا رآها أي زمان هذا؟ فقل له: إن هذا زمان الكبش. فأتى الملك فدخل عليه، فقال: لما بعثت إليك؟ فقال: إنك رأيت

رُؤْيَا، وَإِنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَسْأَلَنِي أَيُّ زَمَانٍ هَذَا. فَقَالَ لَهُ: صَدَقْتَ : فَأَخْبِرْنِي  
 أَيُّ زَمَانٍ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا زَمَانُ الْكَبْشِ. فَأَمَرَ لَهُ بِصِلَتِهِ، فَقَبَضَهَا  
 وَانصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَتَدَبَّرَ فِي رَأْيِهِ فِي أَنْ يَهَيَّ لِصَاحِبِهِ أَوْ لَا يَهَيَّ لَهُ، فَهَمَّ  
 مَرَّةً أَنْ يَفْعَلَ وَمَرَّةً أَنْ لَا يَفْعَلَ، ثُمَّ قَالَ: لَعَلِّي أَنْ لَا أَسْتَأْجِرَ إِلَيْهِ بَعْدَ هَذِهِ  
 الْمَرَّةِ أَبَدًا، وَأَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَى مَا صَنَعَ عَلَى الْغَدْرِ وَتَرَكَ الْوَفَاءَ، فَمَكَثَ مَا  
 شَاءَ اللَّهُ.

ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ رَأَى رُؤْيَا فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَنَدِمَ عَلَى مَا صَنَعَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ،  
 وَقَالَ: بَعْدَ غَدْرِ مَرَّتَيْنِ كَيْفَ أَصْنَعُ وَلَيْسَ عِنْدِي عِلْمٌ؟ ثُمَّ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَى  
 إِثْبَانِ الرَّجُلِ، فَأَتَاهُ فَنَاسَدَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَسَأَلَهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ  
 هَذِهِ الْمَرَّةَ يَهَيَّ مِنْهُ (لَهُ) وَأَوْثَقَ لَهُ وَقَالَ: لَا تَدْعُنِي عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، فَلَمَّا لَا  
 أَعُودُ إِلَى الْغَدْرِ وَسَأْفِي لَكَ، فَاسْتَوْتَقَى مِنْهُ فَقَالَ: إِنَّهُ يَذْهُوكَ يَسْأَلُكَ عَنْ رُؤْيَا  
 رَأَاهَا أَيُّ زَمَانٍ هَذَا؟ فَإِذَا سَأَلَكَ فَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ زَمَانُ الْمِيزَانِ.

قَالَ: فَأَتَى الْمَلِكَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: لِمَ بَعَثْتَ إِلَيْكَ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ رَأَيْتَ  
 رُؤْيَا وَتُرِيدُ أَنْ تَسْأَلَنِي أَيُّ زَمَانٍ هَذَا؟ فَقَالَ: صَدَقْتَ، فَأَخْبِرْنِي أَيُّ زَمَانٍ  
 هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا زَمَانُ الْمِيزَانِ، فَأَمَرَ لَهُ بِصِلَتِهِ فَقَبَضَهَا وَأَنْطَلَقَ بِهَا إِلَى  
 الرَّجُلِ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ: قَدْ جِئْتُكَ بِمَا خَرَجَ لِي فَقَاسِمْنِيهِ.  
 فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ: إِنَّ الزَّمَانَ الْأَوَّلَ كَانَ زَمَانَ الذُّبِّ، وَإِنَّكَ كُنْتَ مِنَ  
 الذُّبَابِ، وَإِنَّ الزَّمَانَ الثَّانِيَّ كَانَ زَمَانَ الْكَبْشِ يَهَيَّ وَلَا يَفْعَلُ، وَكَذَلِكَ

كُنْتُ أَنْتَ تِهِمْ وَلَا تَفِي، وَكَانَ هَذَا زَمَانَ الْمِيزَانِ وَكُنْتُ فِيهِ عَلَى الْوَفَاءِ،  
فَأَقْبِضْ مَا لَكَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَرَدَّهُ عَلَيْهِ\*.

### المصادر

\* الكافي: ج ٨ ص ٣٦٢ ح ٥٥٢ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، جميعاً، عن علي بن حديد، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سأله حمران، فقال: جعلني الله فداك، لو حدثتنا متى يكون هذا الأمر فسررنا به؟ فقال:

\* البحار: ج ١٤ ص ٤٩٧ - ٤٩٩ ب ٣٢ ح ٢٢ - عن الكافي، وقال: « بيان : قوله عليه السلام: إِنَّ لَكَ أَصْدِقَاءَ وَإِخْوَانًا، لعل المقصود من إيراد الحكاية بيان أن هذا الزمان ليس زمان الوفاء بالعهود، فإن عرفتك زمان ظهور الأمر فلك أصدقاء ومعارف فتحدثهم به فيشيع الخبر بين الناس وينتهي إلى الفساد، والعهد بالكتمان لا ينفع، لأنك لا تفي به، إذ لم يأت بعد زمان الميزان. أو المعنى: إِنَّ لَكَ معارف فانظر إليهم هل يوافقونك في أمر؟ أو يفون بعهدك في شيء؟ فكيف يظهر الإمام عليه السلام في مثل هذا الزمان؟ أو المراد أنه يمكنك استعلام ذلك، فانظر في حال معارفك وإخوانك، فمهما رأيت منهم العزم على الانقياد والطاعة والتسليم التام لإمامهم، فاعلم أنه زمان ظهور القائم عجل الله تعالى فرجه، فإن قيامه مشروط بذلك، وأهل كل زمان يكون عاقبتهم على حالة واحدة، كما يظهر من القصة».

ملاحظة: « يظهر من الحديث الشريف أن الإمام الباقر عليه السلام يعرف وقت ظهور المهدي عليه السلام، ولكنه يوجد مانع من إخبار حمران وأمثاله به على جلالته قدرهم. والظاهر أن الإمام الباقر عليه السلام ذكر أصدقاء حمران وإخوانه ومعارفه ليطمئنه أنه موضع ثقته لولا خوف انتشار الخبر وحصول الضرر به، والغرض من القصة التي أوردها عليه السلام بيان فساد الزمان وعدم وفاء أهله مثل ابن ذلك العالم. فالوجه الأول الذي ذكره المجلسي قدس سره هو المتعین، ويؤيده الأحاديث التي تذكر أن ظهوره عليه السلام تأخر بسبب إذاعته».

## حال الثائرين من أهل البيت عليهم السلام قبله عليه السلام

[٧٩٥] ١ - «لَيْسَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ يَدْفَعُ ضَيْبًا وَلَا يَدْعُوا إِلَى حَقِّ إِلَّا صَرََعَتْهُ  
الْبَلِيَّةُ، حَتَّى تَقُومَ عِصَابَةٌ شَهِدَتْ بَدْرًا، لَا يُوَارَى قَتِيلُهَا، وَلَا يُدَاوَى  
جَرِيحُهَا. قُلْتُ : مَنْ عَنَى (أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام) بِذَلِكَ؟ قَالَ: الْمَلَائِكَةُ».\*



### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٢٠١ ب ١١ ح ٣ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني علي بن الحسن التيملي، قال: حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف، عن أبيهما، عن أحمد بن علي الحلبي، عن صالح بن أبي الأسود، عن أبي الجارود، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:-  
☆ مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣٦ ب ١٢ ح ٦ - عن غيبة النعماني.



[٧٩٦] ٢ - «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَنْ تَلْزَمَ بَيْتَكَ، وَتَقْعُدَ فِي دَهْمَاءِ هَوْلَاءِ  
النَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَالْحَوَارِجَ مِنَّا، فَإِنَّهُمْ لَيَسُوا عَلَى شَيْءٍ وَلَا إِلَى شَيْءٍ. وَاعْلَمْ  
أَنْ لَيْبِي أُمَّيَّةٌ مُلْكًا لَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ أَنْ تَرُدَّعَهُ، وَأَنَّ لِأَهْلِ الْحَقِّ دَوْلَةً، إِذَا  
جَاءَتْ وَلَاهَا اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَمَنْ أَدْرَكَهَا مِنكُمْ كَانَ  
عِنْدَنَا فِي السَّنَامِ الْأَعْلَى، وَإِنْ قَبِضَهُ اللَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ خَارَ لَهُ. وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا

تُقَوْمُ عِصَابَةٌ تَدْفَعُ ضَيْبًا، أَوْ تُعِزُّ دِينًا، إِلَّا صَرَغَتْهُمُ الْمَنِيَّةُ وَالْبَلِيَّةُ، حَتَّى  
تُقَوْمَ عِصَابَةٌ شَهِدُوا بِذُرِّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا يُوَارِي قَتِيلُهُمْ، وَلَا  
يُرْفَعُ صَرِيعُهُمْ، وَلَا يُدَاوَى جَرِيحُهُمْ. قُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: الْمَلَائِكَةُ.\*

### المصادر

- \* غيبة النعماني: ص ٢٠٠-٢٠١ ب ١١ ح ٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن بعض  
رجالهم، عن علي بن عمارة الكناني، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي  
جعفر عليه السلام، قال: قُلْتُ لَهُ عليه السلام: أَوْصِنِي، فَقَالَ:  
\* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٦ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٨٦ - بعضه، عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير،  
وفيه: «نزعته» بدل «تردعه».
- \* البحار: ج ٥٢ ص ١٣٦ ب ٢٢ ح ٤١ - عن غيبة النعماني.
- \* مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣٥-٣٦ ب ١٢ ح ٥ - عن غيبة النعماني.

## خروج الشيباني قبل السفياي

[٧٩٧] ١ - «وَأَنى لَكُمْ بِالسُّفِيَانِي حَتَّى يَخْرُجَ قَبْلَهُ الشَّيْبَانِي، يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ كُوفَانَ، يَتَّبِعُ كَمَا يَنْبَغُ الْمَاءُ، فَيَقْتُلُ وَفَدُكُمْ، فَتَوَقَّعُوا بَعْدَ ذَلِكَ السُّفِيَانِي، وَخُرُوجَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ».\*

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٣١٣ ب ١٨ ح ٨ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومائتين، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن حماد الأنصاري سنة تسع وعشرين ومائتين، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، قال: سألت أبا جعفر الباقر عليه السلام عن السفياي، فقال:  
☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٥٠ ب ٢٥ ح ١٣٦ - عن غيبة النعماني.

\*\*\*

## خروج مصري ويماني قبل السفيناني

[٧٩٨] ١. «يُخْرَجُ قَبْلَ السُّفِينَانِيِّ مِصْرِيٌّ وَيَمَانِيٌّ».\*

### المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.  
\*: غيبة الطوسي: ص ٤٤٧ ح ٤٤٤ - عنه «الفضل بن شاذان»، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم «قال»: ولم يسنده إلى الباقر عليه السلام.  
\*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٨ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥٨ - عن غيبة الطوسي.  
\*: البحار: ج ٥٢ ص ٢١٠ ب ٢٥ ح ٥٣ - عن غيبة الطوسي.

## خروج أهل المشرق قبل ظهوره ﷺ

[٧٩٩] ١ - «كَأَنِّي بِقَوْمٍ قَدْ خَرَجُوا بِالْمَشْرِيقِ يَطْلُبُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، ثُمَّ يَطْلُبُونَهُ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، فَإِذَا رَأَوْا ذَلِكَ وَضَعُوا سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، فَيَعْطُونَ مَا سَأَلُوهُ فَلَا يَقْبَلُونَهُ حَتَّى يَقُومُوا، وَلَا يَدْفَعُونَهَا إِلَّا إِلَى صَاحِبِكُمْ. قَتَلَهُمْ شُهَدَاءٌ، أَمَا إِنِّي لَوِ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ لَأَسْتَبْقِيَتْ نَفْسِي لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ».\*

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

### المصادر

- \* : غيبة النعماني: ص ٢٨١ ب ١٤ ح ٥٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني علي بن الحسن، عن أخيه محمد بن الحسن، عن أبيه، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن الحسين بن موسى، عن معمر بن يحيى بن سام، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال:-
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٣ ب ٢٥ ح ١١٦ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.





مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## الرايات السود

[٨٠٠] ١ - «تَنْزِلُ الرَّايَاتُ السُّودُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ الكُوفَةَ، فَإِذَا ظَهَرَ  
المَهْدِيُّ بِمَكَّةَ بُعِثَ إِلَيْهِ بِالْبَيْعَةِ».\*

### المصادر

\*: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣١٤ ح ٩٠٩ - حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:  
وفي: ج ١ ص ٣٢٢ ح ٩٢١ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسنده المتقدم وفيه: «... تُقْبَلُ  
مِنْ خُرَاسَانَ».

\*: عقد الدور: ص ١٧٢ ب ٥ - عن رواية ابن حمّاد الثانية.

\*: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٩ - عن رواية ابن حمّاد الأولى.

\*: القول المختصر: ص ٩٣ - مرسلًا، كما في رواية الفتن لابن حمّاد الأولى، وفيه: «قبله ...  
بمكة» بدل «البيعة».

\*: برهان المتقي: ص ١٥٠ ب ٧ ح ١٢ - عن عرف السيوطي، الحاوي.

\*: فرائد فوائد الفكر: ص ١٠٧ - عن نعيم ابن حمّاد، في الفتن الرواية الأولى.

\*\*\*

\*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

\*: غيبة الطوسي: ص ٤٥٢ ح ٤٥٧ - «الفضل بن شاذان»، عن محمد بن علي، عن عثمان بن

أحمد السّمّاك، عن إبراهيم بن عبد الله الهاشمي، عن إبراهيم بن هاني، عن نعيم بن

حمّاد، عن سعيد، عن أبي عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام «قال»: - كما في رواية

ابن حمّاد الأولى، وفيه: «...الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ إِلَى الكُوفَةَ...»، وليس فيه «بمكة».

☆: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٥٨ ب ٢٠ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير مرسلًا، عن الباقر عليه السلام.

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٢٣ ح ١٢٢ ب ١٠٥ - كما في غيبة الطوسي، عن ابن حمّاد، وليس فيه: «بمكة».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٩ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٥ - عن غيبة الطوسي.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢١٧ ب ٢٥ ح ٧٧ - عن غيبة الطوسي.

☆: بشارة الإسلام: ص ٩٣ - ٩٤ ب ٦ - عن غيبة الطوسي.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤١١ - عن المهدي المنتظر.

وفيها: عن عقد الدرر.

وفي: ص ٤١٢ - عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية.

وفي: ص ٤٧٣ - عن رواية فتن ابن حمّاد الأولى.

وفي: ص ٦٠٥ - عن رواية البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.

✽: المهدي المنتظر: ص ٨٠ - ٨١ - عن رواية فتن ابن حمّاد الأولى.

## قتال الخراساني والسفياني

[٨٠١] ١ - «يُخْرِجُ شَابًّا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى خَالَ مِنْ خُرَاسَانَ بِرَايَاتِ سُودٍ، بَيْنَ يَدَيْهِ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ، يُقَاتِلُ أَصْحَابَ السُّفْيَانِيِّ فِيهِزْمُهُمْ».\*

### المصادر

- ☆: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣١٢ ح ٩٠١ - حدثنا سعيد بن عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:
- ☆: عقد الدرر: ص ١٧١ ب ٥ - عن ابن حماد.
- ☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٨ - عن ابن حماد، وفيه: «... بِكَفِّهِ الْيُمْنَى».
- ☆: برهان المتقي: ص ١٥١ ب ٧ ح ٢٠ - عن فن ابن حماد.

\*\*\*

- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٥٣ ب ٩٧ - عن ابن حماد، وفيه: «... وَيَأْتِي مِنْ خُرَاسَانَ».
- ☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤١١ - عن عقد الدرر.
- وفي: ص ٤٧٣ - عن فتن ابن حماد.
- وفي: ص ٦٠٥ - عن البرهان.

\*\*\*



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## خروج السفيناني قبل ظهوره ﷺ

[٨٠٢] ١ - «لَا يَكُونُ مَا تَرْجُونَ حَتَّى يَخْطِبَ السُّفِينَانِي عَلَى أَعْوَادِهِمَا، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ انْحَدَرَ عَلَيْكُمْ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ قِبَلِ الْحِجَازِ».\*

### المصادر

- \* إثبات الوصية: ص ٢٢٦ - وعنه «الحميري، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول»:
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٠ ب ٣٢ ف ٥٦ ح ٧٥٧ - عن إثبات الوصية.
- ☆ منتخب الأثر: ص ٤٥٨ ف ٦ ب ٦ ح ١٩ - عن إثبات الوصية.



[٨٠٣] ٢ - «اتَّقُوا اللَّهَ وَاسْتَعِينُوا عَلَيَّ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِالْوَرَعِ وَالْإِجْتِهَادِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ أَشَدَّ مَا يَكُونُ أَحَدُكُمْ اغْتِيَابًا بِمَا هُوَ فِيهِ مِنَ الدِّينِ لَوْ قَدْ صَارَ فِي حَدِّ الْأَخِرَةِ وَانْقَطَعَتِ الدُّنْيَا عَنْهُ، فَإِذَا صَارَ فِي ذَلِكَ الْحَدِّ عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ اسْتَقْبَلَ النَّعِيمَ وَالْكَرَامَةَ مِنَ اللَّهِ وَالْبُشْرَى بِالْجَنَّةِ، وَأَمِنْ يَمَا كَانَ يَخَافُ، وَأَيُّقِنَنَّ أَنَّ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ هُوَ الْحَقُّ، وَأَنَّ مَنْ خَالَفَ دِينَهُ عَلَى بَاطِلٍ، وَأَنَّهُ هَالِكٌ. فَأَبَشِّرُوا نَفْسَكُمْ بِالَّذِي تُرِيدُونَ، أَلَسْتُمْ تَرَوْنَ أَهْدَاءَكُمْ يَفْتِيلُونَ فِي مَعَاصِي اللَّهِ، وَيَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الدُّنْيَا دُونِكُمْ، وَأَنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ

آمِنُونَ فِي عَزَلَةٍ عَنْهُمْ. وَكَفَى بِالسُّفْيَانِيِّ نِقْمَةً لَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ، وَهُوَ مِنْ  
الْعَلَامَاتِ لَكُمْ، مَعَ أَنَّ الْفَاسِقَ لَوْ قَدْ خَرَجَ لَمَكَثْتُمْ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ بَعْدَ  
خُرُوجِهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ بَأْسٌ حَتَّى يَقْتُلَ خَلْقًا كَثِيرًا دُونَكُمْ.

فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِالْعِيَالِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: يَتَغَيَّبُ  
الرِّجَالُ مِنْكُمْ عَنْهُ، فَإِنَّ حَنْقَهُ وَشَرَّهُهُ إِنَّمَا هِيَ عَلَى شِيعَتِنَا، وَأَمَّا النِّسَاءُ  
فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ بَأْسٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قِيلَ: فَإِلَى أَيْنَ تَخْرُجُ الرِّجَالُ وَيَهْرَبُونَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: مَنْ أَرَادَ مِنْهُمْ أَنْ يَخْرُجَ  
يَخْرُجُ إِلَى الْمَدِينَةِ أَوْ إِلَى مَكَّةَ أَوْ إِلَى بَعْضِ الْبُلْدَانِ. ثُمَّ قَالَ: مَا تَصْنَعُونَ  
بِالْمَدِينَةِ وَإِنَّمَا يَقْضُدُ جَيْشُ الْفَاسِقِ إِلَيْهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمَكَّةَ، فَإِنَّمَا  
تَجْمَعُكُمْ، وَإِنَّمَا فِتْنَتُهُ حَمْلُ امْرَأَةٍ: تِسْعَةُ أَشْهُرٍ، وَلَا يَجُوزُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ \*.

### المصادر

- \* غيبة النعماني: ص ٣١١ ب ١٨ ح ٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدثنا  
علي بن الحسن التيملي في صفر سنة أربع وسبعين ومائتين، قال: حدثنا الحسن بن محبوب،  
عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول:  
† البحار: ج ٥٢ ص ١٤٠ - ١٤١ ب ٢٢ ح ٥١ - عن غيبة النعماني.

## حكم الظلمة قبل السفيناني

[٨٠٤] ١ - «لا يَجْرُجُ السُّفِينَانِيُّ حَتَّى تَرُقَى الظُّلْمَةُ».\*

### المصادر

\*: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٣٣ ح ٩٥٦ - حدثنا يحيى بن اليمان، عن هارون بن هلال، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٣ - عن ابن حمّاد، وفيه: «حَتَّى تَرَوْا».

مرکز تحقیقات و ترویج علوم اسلامی

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٧٣ ح ٢١٤ ب ١٧٢ - عن ابن حماد، وفيه: «... يَرُقَى».

☆: منتخب الأثر: ص ٤٣٥ ف ٦ ب ٢ ح ١٤ - عن ملاحم ابن طاووس.

\*\*\*



## معركة قرقيسيا قبل السفيناني

[٨٠٥] ١ - «إِنَّ لِيُؤَلِّدِ الْعَبَّاسِ وَالْمَرْوَانِيَّ لَوْ قَعَّةٌ بِقَرْقِيسِيَاءَ، يَشِيبُ فِيهَا الْغُلَامُ  
الْحُرُورُ، يَرْفَعُ اللَّهُ عَنْهُمْ النَّصْرَ، وَيُوجِي إِلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَسِبَاعِ الْأَرْضِ:  
اشْبَعِي مِنْ حُومِ الْجَبَّارِينَ، ثُمَّ يَخْرُجُ السُّفِينَانِيُّ» \*.

### المصادر

- ☆ غيبة النعماني: ص ٣١٥ ب ١٨ ح ١٢ - أخبرنا أحمد بن هوزة الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم  
ابن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن الحسين بن أبي العلاء، عن  
عبد الله بن أبي يعفور، قال: قال لي أبو جعفر الباقر عليه السلام:-  
☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٥١ ب ٢٥ ح ١٤٠ - عن غيبة النعماني.  
☆ بشارة الإسلام: ص ١٠٢ ب ٦ - عن غيبة النعماني.

## خروج السفيناني سنة ظهوره ﷺ

[٨٠٦] ١ - «السُّفِينَانِيُّ وَالْقَائِمُ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ» \*.

### المصادر

- \*: غيبة النعماني: ص ٢٧٥ ب ١٤ ح ٣٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم، قال: حدثنا عيسى بن هشام، عن عبد الله بن جبلة، عن محمد بن سليمان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، أنه قال:
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٧ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٠٥ - عن النعماني.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٣٩ - ٢٤٠ ب ٢٥ ح ١٠٦ - عن النعماني.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٥٨ ف ٦ ب ٦ ح ٢١ - عن النعماني.

\*\*\*

- ☆: عقد الدرر: ص ١٢٣ ب ٤ ف ٢ - كما في غيبة النعماني، مرسلاً، عن أبي جعفر محمد ابن علي عليه السلام - وفيه: «المَهْدِيُّ».

\*\*\*

## صفة السفيناني

[٨٠٧] ١. «السُّفِينَانِيُّ أَحْمَرُ أَشَقَرُ أَزْرَقُ، لَمْ يَعْبُدِ اللَّهَ قَطُّ، وَلَمْ يَرِ مَكَّةَ وَلَا الْمَدِينَةَ قَطُّ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، ثَارِي وَالنَّارُ، يَا رَبُّ ثَارِي وَالنَّارُ».\*

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٣١٨ ب ١٩ ح ١٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا حميد ابن زياد، قال: حدثنا علي بن الصباح بن الضحاك، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال:  
☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٥٣ - ٢٥٤ ب ٢٥ ح ١٤٦ - عن غيبة النعماني.

## مدّة حكم السفّياني

[٨٠٨] ١ - «كَمْ تَعُدُّونَ بَقَاءَ السُّفْيَانِيِّ فِيكُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: حَمَلُ امْرَأَةٍ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ. (قَالَ): مَا أَعْلَمَكُمْ، يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ».\*

### المصادر

\* غيبة الطوسي: ص ٤٦٢ ح ٤٧٧ - (قرقارة)، عن محمد بن خلف، عن الحسن بن صالح بن الأسود، عن عبد الجبار بن العباس الهمداني، عن عمّار الدهني، (قال): قال أبو جعفر عليه السلام: \* الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٥٩ ب ٢٠ - كما في غيبة الطوسي، مرسلًا، عن عمّار الدهني، عن أبي جعفر عليه السلام: -

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٠ ب ٣٤ ف ٦ ح ٧٠ - عن غيبة الطوسي، وفي سنده: «محمد بن علي بن خلف».

☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢١٦ ب ٢٥ ح ٧٤ - عن غيبة الطوسي.

☆ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٩٦ - عن عقد الدرر.

\*\*\*

☆ الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٢٧٨ ح ٨٠٣ - حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: «يَمْلِكُ السُّفْيَانِيُّ حَمَلَ امْرَأَةٍ».

☆ عقد الدرر: ص ٨٦ ب ٤ ف ٢ - مرسلًا، عن أبي جعفر، قال: «إِذَا اسْتَوْلَى السُّفْيَانِيُّ عَلَى الْكُورِ الْخَمْسِ فَعُدُّوا لَهُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، يَعْنِي نَمَّ يَظْهَرُ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ». وقال: «وزعم هشام أن الكور الخمس: دمشق وفلسطين والأردن وحمص وحلب».

\*\*\*

## قتال السفيناني الترك والروم

[٨٠٩] ١ - «إِذَا ظَهَرَ السُّفْيَانِيُّ عَلَى الْأَبْقَعِ وَالْمَنْصُورِ الْيَمَانِيُّ خَرَجَ التُّرْكُ  
وَالرُّومُ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ السُّفْيَانِيُّ»\*.

### المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٢٢٤ ح ٦٢٣ - حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:



مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم إسلامي

## غزو السفيناني العراق

[٨١٠] ١ - «إِذَا ظَهَرَ السُّفْيَانِيُّ عَلَى الْأَبْقَعِ وَعَلَى الْمَنْصُورِ وَالْكِنْدِيِّ وَالتُّرْكِ وَالرُّومِ، خَرَجَ وَصَارَ إِلَى الْعِرَاقِ، ثُمَّ يَطْلُعُ الْقَرْنُ ذُو الشِّفَا، فَعِنْدَ ذَلِكَ هَلَكَ عَبْدِ اللَّهِ. وَيَجْلَعُ الْمَخْلُوعُ، وَيَتَسَبَّبُ أَقْوَامٌ فِي مَدِينَةِ الزُّورَاءِ عَلَى جَهْلِ، فَيُظْهِرُ الْأَخْوَصُ عَلَى مَدِينَةِ عَنُوةَ، فَيَقْتُلُ بِهَا مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، وَتُقْتَلُ سِتَّةُ أَكْبَشٍ مِنْ آلِ الْعَبَّاسِ، وَيَذْبَحُ فِيهَا ذَبْحاً صَبِراً، ثُمَّ يُخْرَجُ إِلَى الْكُوفَةِ».\*

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٠٤ ح ٨٨٤ - حدثنا أبو عثمان، عن جابر عن أبي جعفر:

\*\*\*

[٨١١] ٢ - «إِذَا ظَهَرَ الْأَبْقَعُ مَعَ قَوْمِ ذَوِي أَجْسَامٍ فَتَكُونُ بَيْنَهُمْ مَلْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْأَخْوَصُ السُّفْيَانِيُّ الْمَلْعُونُ فَيَقَاتِلُهُمَا جَمِيعاً فَيَظْهَرُ عَلَيْهِمَا جَمِيعاً. ثُمَّ يَسِيرُ إِلَيْهِمْ مَنْصُورُ الْيَمَانِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ بِجُنُودِهِ، وَلَهُ قُوَّةٌ شَدِيدَةٌ يَسْتَقِلُّ النَّاسَ قَبْلَ الْجَاهِلِيَّةِ، فَيَلْتَقِي هُوَ وَالْأَخْوَصُ، وَذَايَاتُهُمْ صُفْرٌ، وَبَيْنَهُمْ مَلُونَةٌ، فَيَكُونُ بَيْنَهُمَا قِتَالٌ شَدِيدٌ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْأَخْوَصُ السُّفْيَانِيُّ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَظْهَرُ الرُّومُ وَخُرُوجٌ إِلَى الشَّامِ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْأَخْوَصُ، ثُمَّ يَظْهَرُ

الْكِنْدِيُّ فِي شَارَةِ حَسَنَةٍ، فَإِذَا بَلَغَ تَلَّ سَمًا فَأَقْبَلَ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى الْعِرَاقِ.  
وَتُرْفَعُ قَبْلَ ذَلِكَ ثِنْتَا عَشْرَةَ رَايَةً بِالْكَوْفَةِ مَعْرُوفَةٌ مَنَسُوبَةٌ. وَيُقْتَلُ بِالْكَوْفَةِ  
رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ أَوْ الْحُسَيْنِ يَدْعُو إِلَى أَبِيهِ، وَيُظْهَرُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي،  
فَإِذَا اسْتَبَانَ أَمْرُهُ وَأَسْرَفَ فِي الْقَتْلِ قَتَلَهُ السُّفْيَانِيُّ\*.

### المصادر

\* : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٢٩٠ ح ٨٤٩ - حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:  
وفي: ص ٢٨٦ ح ٨٣٦ - بنفس السند، ونصه: « إِذَا اخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ، وَطَلَعَ الْقَرْنُ ذُو الشَّقَاءِ،  
لَمْ يَلْتَبُوا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى يَظْهَرَ الْأَبْقَعُ بِمِصْرَ، يَقْتُلُونَ النَّاسَ حَتَّى يَبْلُغُوا إِزْمَ، ثُمَّ يَثُورُ الْمَشْوَةُ  
عَلَيْهِ فَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَلْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ، ثُمَّ يَظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ الْمَلْعُونُ فَيُظْهَرُ بِهِمَا جَمِيعًا. وَتُرْفَعُ  
قَبْلَ ذَلِكَ ثِنْتَا عَشْرَةَ رَايَةً بِالْكَوْفَةِ مَعْرُوفَةٌ، وَيُقْتَلُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ يَدْعُو إِلَى أَبِيهِ، ثُمَّ  
يُبْثُ السُّفْيَانِيُّ جَيْوشَهُ.»

\*\*\*

\* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥١٥ - عن فتن ابن حماد.

\*\*\*

## فرار أهل المدينة من جيش السفيناني

[٨١٢] ١ - «فَبَلَغَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَخْرَجَ الْجَيْشِ إِلَيْهِمْ، فَيَهْرَبُ مِنْهَا مَنْ كَانَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى مَكَّةَ، يَحْمِلُ الشَّدِيدُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرُ الصَّغِيرَ، فَيُذْرِكُونَ نَفْسًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَذْبَحُونَهُ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ».\*

### المصادر

- \*: الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٣٢٥ ح ٩٢٩ - حدثنا الوليد، قال: أخبرني شيخ، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:
- ☆: عقد الدرر: ص ٦٦ ب ٤ ف ١ - عن ابن حنّاد، بتفاوت يسير.

\*\*\*

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٩٥ - عن عقد الدرر.

\*\*\*



## جيش الخسف

[٨١٣] ١ - «يُخَسَفُ بِهِمْ فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ مِنْ كَلْبِ اسْمُهُمَا وَيَرُّ وَيِيرُّ،  
تَقَلَّبُ وَجُوهُهُمَا فِي أَفْوِيَّتَيْهِمَا»\*.

### المصادر

\*: الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٣٢٩ ح ٩٤١ - حدثنا الوليد، عن شيخ، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:

\*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٣٨ - عن فتن ابن حنّاد.

مركز بحوث ودراسات إسلامية  
\*\*\*

## العلامات الحتمية

[٨١٤] ١ - «إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول: إن خروج السفينائي من المختوم. قال لي: نعم، واختلاف ولد العباس من المختوم، وقتل النفس الزكية من المختوم، وخروج القائم عليه السلام من المختوم. فقلت له: كيف يكون ذلك؟ النداء؟ قال: ينادي من السماء أول النهار: ألا إن الحق في علي وشيعته، ثم ينادي إبليس لعنه الله في آخر النهار: ألا إن الحق في السفينائي وشيعته، فيرتاب عند ذلك المبطلون».\*

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: على ما في الارشاد، وغيبة الطوسي.
- \*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٢ ب ٥٧ ح ١٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: -
- \*: الإرشاد: ص ٣٥٨ - حدثني «كذا» الفضل بن شاذان، عن رواه، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: «خروج السفينائي من المختوم؟ قال: نعم، والنداء من المختوم، وطلوع الشمس من مغربها من المختوم، واختلاف بني العباس في الدولة من المختوم، وقتل النفس الزكية مختوم، وخروج القائم من آل محمد عليهم السلام مختوم. قلت: وكيف يكون النداء؟ قال: ينادي من السماء أول النهار: ألا إن الحق مع علي وشيعته، ثم ينادي إبليس في آخر النهار من الأرض: ألا إن الحق مع عثمان وشيعته، فعند ذلك يرتاب المبطلون».

\* غيبة الطوسي: ص ٤٣٥ ح ٢٥ - «أحمد بن إدريس»، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، «قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول: خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ مِنَ المَخْتُومِ، وَالنِّدَاءُ مِنَ المَخْتُومِ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنَ المَغْرِبِ مِنَ المَخْتُومِ، وَأَشْيَاءُ كَانَتْ يَقُولُهَا مِنَ المَخْتُومِ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: - وفيه: «وَإِخْتِلَافُ بَنِي فُلَانٍ مِنَ المَخْتُومِ، وَقَتْلُ... بِسْمَعِهِ كُلِّ قَوْمٍ بِالسِّيْتِهِمْ... فِي عُثْمَانَ.»

وفي: ص ٤٥٤ ح ٤٦١ - بعضه، عن «الفضل بن شاذان» بسنده المتقدم عن أبي حمزة.

\* إعلام الوري: ص ٤٢٦ ب ٤ ف ١ - كما في الارشاد، بتفاوت يسير، وقال: «وروى الفضل ابن شاذان، عن رواه عن أبي حمزة، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: - وفيه: «... مَعَ آلِ عَلِيِّ وَشِيعَتِهِ»، وليس فيه: «وَإِخْتِلَافُ بَنِي العَبَّاسِ فِي الدَّوْلَةِ مِنَ المَخْتُومِ.»

☆ الخرائج والجرائح: ص ٢٨٦ - بعضه، كما في غيبة الطوسي، مراسلاً، عن الصادق عليه السلام.

☆ كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٤٩ - عن الارشاد.

☆ الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ب ١١ ف ٨ - عن الارشاد، ملخصاً.

☆ المستجاد: ص ٥٤٨ - من الارشاد.

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٤ ب ٢٢ ف ١٢ ح ٣٥١ - بعضه ملخصاً، عن غيبة الطوسي.

وفيها: ح ٣٥٥ - بعضه، عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٧٢٢ ب ٣٤ ف ٤ ح ٣١ - عن كمال الدين. وقال: «ورواه الشيخ في كتاب الغيبة.»

وفي: ص ٧٢٩ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٧ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٧٣١ ب ٣٤ ف ٨ ح ٧٤ - عن إعلام الوري.

☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٦ ب ٢٥ ح ٤٠ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٢٨٨ - ٢٨٩ ب ٢٦ ح ٢٧ - عن غيبة الطوسي. وأشار إلى مثله عن الارشاد.

وفي: ص ٢٨٩ - عن الارشاد.

وفي: ص ٢٩٠ ب ٢٦ ح ٣١ - عن غيبة الطوسي.

☆ منتخب الأثر: ص ٤٥٧ ف ٦ ب ٦ ح ١٧ - عن الارشاد.

## النداء السماوي بأن الحق في آل محمد ﷺ

[٨١٥] ١ - يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي آلِ مُحَمَّدٍ، وَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ الْأَرْضِ: أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي آلِ عِيسَى - أَوْ قَالَ: الْعَبَّاسِ، أَنَا أَشْكُ فِيهِ - وَإِنَّمَا الصَّوْتُ الْأَسْفَلُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُلبِسَ عَلَى النَّاسِ، شَكَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمٌ\*.

### المصادر

- \*: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٢٧ ح ٩٧٤ - حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:
- ☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٥ - عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير.
- ☆: الفتاوى الحديثية: ص ٣١ - كما في عرف السيوطي، مرسلًا، عن الباقر عليه السلام:-
- ☆: البرهان، المتقي: ص ٧٤ ب ١ ح ٦ - عن عرف السيوطي.



- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٦٠ ب ١١٦ - عن ابن حمّاد.
- ☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٨٤ - عن فتن ابن حمّاد.
- وفيها: عن برهان المتقي.
- وفي: ص ٦٠٢ - عن برهان المتقي أيضاً.





مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

## النداء باسمه ﷺ من السماء

[٨١٦] ١ - «يَا سَيْفَ بْنَ عُمَيْرَةَ : لَا بُدَّ مِنْ مُنَادٍ يُنَادِي بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ وُلْدِ أَبِي طَالِبٍ، قُلْتُ: يَرَوِيهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَسَمِعْتُ أُذُنِي مِنْهُ يَقُولُ: لَا بُدَّ مِنْ مُنَادٍ يُنَادِي بِاسْمِ رَجُلٍ. قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ قَطُّ. فَقَالَ لِي: يَا سَيْفُ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَتَحْنُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيبُهُ، أَمَا إِنَّهُ أَحَدُ بَنِي عَمَّنَا. قُلْتُ: أَيُّ بَنِي عَمِّكُمْ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ عليها السلام، ثُمَّ قَالَ: يَا سَيْفُ، لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُهُ ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ مَا قَبِلْتُهُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُ مُحَمَّدُ ابْنِ عَلِيٍّ عليه السلام».\*

### المصادر

- \*: الكافي: ج ٨ ص ٢٠٩ - ٢١٠ ح ٢٥٥ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران وغيره، عن إسماعيل بن الصباح، قال: سمعت شيخاً يذكر عن سيف بن عميرة، قال: كنت عند أبي الدوانيق فسمعته يقول ابتداءً من نفسه:
- \*: الإرشاد: ص ٣٥٨ - أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبي، قال: حدثني محمد بن جعفر المؤذن، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن إسماعيل بن الصباح، قال: سمعت شيخاً من أصحابنا يذكر عن سيف بن عميرة، قال: - كما في الكافي، بتفاوت يسير.

- \*: غيبة الطوسي: ص ٤٣٣ ح ٤٢٣ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسند آخر إلى سيف بن عميرة، وفيه: «... مِنْ السَّمَاءِ... مِنْ السَّمَاءِ».
- ☆: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٥٧ ب ٢٠ - مرسلًا، عن سيف بن عميرة، عن أبي جعفر المنصور، ونصه: «لَا بُدَّ مِنْ مُنَادٍ يُنَادِي بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ وَكْدِ أَبِي طَالِبٍ».
- ☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٤٨ - عن الإرشاد.
- ☆: المستجاد: ص ٢٧٤ - عن الإرشاد.
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤٨ ب ١١ ف ٩ - ملخصًا، عن الإرشاد.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٥ ب ٣٤ ف ٦ ح ٤٣ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٨ ب ٢٦ ح ٢٥ - عن غيبة الطوسي، ثم ذكر عن الإرشاد مثله.
- وفي: ص ٣٠٠ ب ٢٦ ح ٦٥ - عن الكافي.
- ☆: كشف النوري: ص ١٧٧ - عن عقد الدرر.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٦٧ ف ٢ ب ١ ح ٧٦ - عن الإرشاد.
- ☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٠٤ - عن عقد الدرر.

\* \*

☆: عقد الدرر: ص ١١٠ ب ٤ ف ٣ - كما في الإرشاد، بتفاوت يسير مرسلًا، عن سيف بن عميرة.

\* \* \*

[٨١٧] ٢ - «إِنَّ أَمْرَنَا قَدْ كَانَ أَبْيَنَ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ، ثُمَّ قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ هُوَ الْإِمَامُ بِاسْمِهِ. وَيُنَادِي إِبْلِيسُ لَعْنَةُ اللَّهِ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا نَادَى بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ».\*

### المصادر

\*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٠ ف ٥٧ ح ٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عليه السلام قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن

يحيى الحلبي، عن الحارث بن المغيرة البصري، عن ميمون البان قال «كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي فِسْطَاطِهِ فَرَفَعَ جَانِبَ الْفِسْطَاطِ فَقَالَ:

☆: الخرائج والجرائج: ج ٣ ص ١١٦٠ ب ٢٠ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير مرسلًا، عن

ميمون اليماني، عن الباقر ع - وفيه: «.. لَوْ قَدْ كَانَ لَكَانَ آيِينَ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ».

☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٤ ف ٣ - كما في الخرائج، قال: «وعنه ع بالطريق

المذكور، ومما جاز لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي».

☆: نوادر الأخبار: ص ٢٥٩ ح ١٣ - عن كمال الدين.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٠ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢١ - عن كمال الدين.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٤ ب ٢٥ ح ٣١ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٣٩ ف ٦ ب ٣ ح ٣ - عن كمال الدين.

[٨١٨] ٣ - «إِنَّ الْمُنَادِي يُنَادِي: إِنَّ الْمَهْدِيَّ (مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ) فُلَانٌ بَنُ فُلَانٍ،

بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، فَيُنَادِي الشَّيْطَانُ: إِنَّ فُلَانًا وَشِيعَتَهُ عَلَى الْحَقِّ، يَغْنِي

رَجُلًا مِنْ بَنِي أُمَّيَّةٍ».\*

### المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ٢٧٢ ب ١٤ ح ٢٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني

أحمد بن يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدثنا الحسن بن علي،

عن أبيه، ووهيب بن حفص، عن ناجية القطان أنه سمع أبا جعفر ع يقول:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٤ ب ٢٦ ح ٤٥ - عن غيبة النعماني، وفيه: «.. ناجية العطار».



## الصوت من دمشق فيه الفرج

[٨١٩] ١ - «تَوَقَّعُوا الصَّوْتِ يَأْتِيكُمْ بَغْتَةً مِنْ قِبَلِ دِمَشْقَ، فِيهِ لَكُمْ فَرْجٌ

عَظِيمٌ».\*

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٢٨٨ ب ١٤ ح ٦٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن هؤلاء

الرجال الأربعة (محمد بن المفضل، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن

عبد الملك، ومحمد بن أحمد بن الحسن جميعاً) عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن

رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٩ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٩ - عن غيبة النعماني.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٨ ب ٢٦ ح ٥٨ - عن غيبة النعماني.

☆: بشارة الإسلام: ص ٩٧ ب ٦ - عن غيبة النعماني.

\*\*\*

## النداء السماوي يسمعه كل الناس

[٨٢٠] ١ - «إِنَّهُ لَا يَكُونُ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ، يُسْمِعُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ، حَتَّى تَسْمَعَهُ الْفَتَاةُ فِي خُدْرِهِنَّ».\*

### المصادر

- ☆ غيبة النعماني: ص ٢٦٥ ب ١٤ ح ١٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد  
ابن يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي  
حمزة، عن أبيه، عن شرحبيل، قال: قال أبو جعفر عليه السلام . وقد سألته عن القائم عليه السلام . فقال:  
☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٦ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٠١ - عن غيبة النعماني.  
☆ منتخب الأثر: ص ٢٥٠ ف ٦ ب ٤ ح ١٣ - عن غيبة النعماني.

## مقام أصحابه عليهم السلام

[٨٢١] ١ - «كَأَنِّي بِأَصْحَابِ الْقَائِمِ عليه السلام وَقَدْ أَحَاطُوا بِمَا بَيْنَ الْحَافِقَيْنِ، فَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ مُطِيعٌ لَهُمْ، حَتَّى سَبَاعِ الْأَرْضِ، وَسَبَاعِ الطَّيْرِ، يَطْلُبُ رِضَاهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَفْخَرَ الْأَرْضُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولَ: مَرَّيَ الْيَوْمَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ عليه السلام» \*



### المصادر

☆: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧٣ ب ٥٨ ح ٢٥ - حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن أبي هراسة، عن أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

☆: نوادر الأخبار: ص ٢٧٠ ح ٦ - عن كمال الدين.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٤ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٨ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤١٧ ح ٤ ب ٥١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٢٧ ب ٢٧ ح ٤٣ - عن كمال الدين.

## تكمال الشيعة خلقياً عند ظهوره ﷺ

[٨٢٢] ١ - «يَجِيءُ أَحَدُهُمْ إِلَى كَيْسِ أَخِيهِ فَيَأْخُذُ مِنْهُ حَاجَتَهُ؟ فَقَالَ: لَا. قَالَ: فَهُمْ بِدِمَائِهِمْ أَبْخَلُ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ فِي هُدْنَةٍ، تُنَاكِحُهُمْ وَتُؤَارِثُهُمْ، وَيُقِيمُ (وَتُقِيمُ) عَلَيْهِمُ الْحُدُودَ، وَتُؤَدِّي أَمَانَتِهِمْ، حَتَّى إِذَا قَامَ الْقَائِمُ جَاءَتِ الْمُرَايَلَةُ، وَيَأْتِي الرَّجُلُ إِلَى كَيْسِ أَخِيهِ فَيَأْخُذُ حَاجَتَهُ لَا يَمْنَعُهُ».\*

### المصادر

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

- ☆: الإختصاص: ص ٢٤ - عنه «أبان بن تغلب»، عن ربعي، عن بريد العجلي، قال: قيل لأبي جعفر الباقر عليه السلام: إن أصحابنا بالكوفة جماعة كثيرة، فلو أمرتهم لأطاعوك واتبعوك، فقال: ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٧ ب ٣٢ ف ٣٣ ح ٦٠٥ - بعضه، عن الإختصاص.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٢ ب ٢٧ ح ١٦٤ - عن الإختصاص، بتفاوت يسير. وفيه: «... تُنَاكِحُهُمْ وَتُؤَارِثُهُمْ وَيُقِيمُ.. الْمُرَايَلَةَ ...».

## ظهوره ﷺ يوم عاشوراء

[٨٣٢] ١ - «لَزَقَتِ السَّفِينَةُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَلَى الْجُودِيِّ، فَأَمَرَ نُوحٌ ﷺ مِنْ مَعَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَنْ يَصُومُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ: «أَتَذَرُونَ مَا هَذَا الْيَوْمُ؟ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَابَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ عَلَى آدَمَ وَحَوَّاءَ ﷻ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَغْرَقَ فِرْعَوْنَ وَمَنْ مَعَهُ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي خَلَبَ فِيهِ مُوسَى ﷺ فِرْعَوْنَ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ ﷺ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَابَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى قَوْمِ يُونُسَ ﷺ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ﷺ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي يَقُومُ فِيهِ الْقَائِمُ ﷺ».\*

### المصادر

\* : التهذيب: ج ٤ ص ٣٠٠ ب ٦٧ ح ١٤ - علي بن الحسن، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن كثير النوا، عن أبي جعفر ﷺ، قال:

\* : إقبال الأعمال: ص ٥٥٨ - قال: «ما رويناها بإسنادنا عن علي بن فضال، بإسناده عن أبي جعفر ﷺ، قال: -» كما في التهذيب، بتفاوت وتقديم وتأخير، وفيه «اسْتَوْتِ السَّفِينَةُ..»

☆ : وسائل الشيعة: ج ٧ ص ٣٣٨ ب ٢٠ ح ٥ - عن التهذيب.

☆ : البحار: ج ٩٨ ص ٣٤ ب ٨ ح ٣ - عن إقبال الأعمال بتقديم وتأخير.

## شجاعة أصحابه وشيعته

[٨٢٤] ١ - «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُلْقِي فِي قُلُوبِ شِيعَتِنَا الرَّغْبَ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا وَظَهَرَ مَهْدِينَا كَانَ الرَّجُلُ أَجْرًا مِنْ لَيْثٍ، وَأَمْضَى مِنْ سِنَانٍ».\*

### المصادر

\* حلية الأولياء: ج ٣ ص ١٨٤ - حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا عمران بن موسى السخنياني، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:-

مركز تحقيقات علوم اسلامی

\* المستدرک لابن البطریق: علی ما فی البحار وحوالم النصوص.

\* ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٩٨ - كما في حلية الأولياء، عن أبي نعيم، وفيه «مُحِبِّينَا وَأَتْبَاعِنَا» بدل «شِيعَتِنَا» «كَانَ الرَّجُلُ مِنْ مُحِبِّينَا».  
وفي: ص ٣٨٩ ح ٢٥ ب ٩٤ - عن غاية المرام.

\*\*\*

\* الاختصاص: ص ٢٦ - عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام: «الْقِيَّ الرَّغْبُ فِي قُلُوبِ شِيعَتِنَا مِنْ عَدُوِّنَا، فَإِذَا أَوْفَعَ أَمْرُنَا وَخَرَجَ مَهْدِينَا كَانَ أَحَدُهُمْ أَجْرًا مِنَ اللَّيْثِ، أَمْضَى مِنَ السِّنَانِ، يَطَأُ عَدُوَّنَا بِقَدَمَيْهِ، وَيَقْتُلُهُ بِكَفَيْهِ».

\* كشف الغمّة: ج ٢ ص ٣٤٥ - عن حلية الأولياء، بتفاوت يسير

\* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٧ ب ٣٢ ف ٣٣ ح ٦٠٦ - عن الاختصاص.

\* حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٤٨ ب ٥٤ ح ٢٦ - عن حلية الأولياء.

\* غاية المرام: ج ٧ ص ٩٧ ب ١٤١ ح ٦٣ - عن حلية الأولياء، بتفاوت يسير في سنده.

- ✽: عوالم النصوص على الأئمة: ص ٣٠٨ - عن المستدرک لابن البطریق ، عن رواية ، حلية الأولیاء .  
 ✽: البحار: ج ٣٦ ص ٣٦٩ - عن المستدرک لابن البطریق ج ٥٢ ص ٣٧٢ ب ٢٧ ح ١٦٤ - عن الإخصاص .  
 ✽: منتخب الأثر: ص ٤٨٦ ف ٨ ب ٢ ح ٢ - عن رواية الینایع الثانية .

\*\*\*

[٨٢٥] ٢ - «حَدِيثُنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، أَوْ مُؤْمِنٌ مُمْتَحَنٌ، أَوْ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ، فَإِذَا وَقَعَ أَمْرُنَا، وَجَاءَ مَهْدِيُنَا، كَانَ الرَّجُلُ مِنْ شِيعَتِنَا أَجْرًا مِنْ لَيْثٍ، وَأَمْضَى مِنْ سِنَانٍ، يَطَأُ عَدُوَّنَا بِرِجْلَيْهِ، وَيَضْرِبُهُ بِكَفِّيهِ، وَذَلِكَ عِنْدَ تُرُؤُلِ رَحْمَةِ اللَّهِ وَفَرَجِهِ عَلَى الْعِبَادِ».\*

#### المصادر

✽: بصائر الدرجات: ص ٢٤ ب ١١ ح ١٧ - أحمد بن جعفر، عن جعفر بن محمد مالك الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن حماد الطاطي، عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: وفي: ص ٢١ ح ٣ - حدثنا أبو جعفر، عن محمد بن سنان عن أبي الجارود ن عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول: «إن حديث آل محمد صعب مستصعب ثقيل مفتح أجرد ذكوان، لا يحتمله إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان، أو مدينة حصينة، فإذا قام قائمنا نطق وصدقته القرآن».

✽: نوادر الأخبار: ص ٥٢ ح ٣ - مرسلأ، عن الإمام الباقر عليه السلام، كما في رواية بصائر الدرجات الثانية.

وفي: ص ٢٧٩ ح ٦ - عن بصائر الدرجات.

✽: البحار: ج ٢ ص ١٨٩ - ١٩٠ ب ٢٦ ح ٢٢ - عن بصائر الدرجات الأولى.

وفي: ص ١٩١ ح ٢٧ - عن رواية بصائر الدرجات الثانية.

وفي: ج ٥٢ ص ٣١٨ ب ٢٧ ح ١٧ - عن البصائر، وفي سنده: «أحمد بن محمد» بدل «أحمد ابن جعفر».

✽: العوالم: ج ٣ ص ٤٩٩ ب ١ ح ٩ - عن البصائر.

\*\*\*

## النبي إلياس عليه السلام من أصحابه

[٨٢٦] ١ - «بينما أبي عليه السلام يطوف بالكعبة إذا رجلٌ مُعْتَجِرٌ قد قُبِضَ لَهُ، فَقَطَعَ عَلَيْهِ أُسْبُوعُهُ حَتَّى أَدْخَلَهُ إِلَى دَارِ جَنْبِ الصَّفَا، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَكُنَّا ثَلَاثَةً فَقَالَ: مَرْحَبًا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي وَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ بَعْدَ آبَائِهِ.

يا أبا جعفر، إن شئت فأخبرني، وإن شئت فأخبرتك، وإن شئت سلني، وإن شئت سألتك، وإن شئت فأصدقني وإن شئت صدقتك؟ قال: كُلُّ ذَلِكَ أَشَاءُ. قال: فإياك أن ينطق لسانك عند مسألتي بأمر تُضَيِّرُ لي غيره. قال: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ مَنْ فِي قَلْبِهِ عِلْمَانِ يُخَالِفُ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ، وَأَنَّ اللَّهَ ﷻ أَبِي أَنْ يَكُونَ لَهُ عِلْمٌ فِيهِ اخْتِلَافٌ.

قال: هذه مسألتي، وقد فسرت طرفاً منها. أخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف، من يعلمه؟ قال: أَمَّا جُمْلَةُ الْعِلْمِ فَعِنْدَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ، وَأَمَّا مَا لَا بُدَّ لِلْعِبَادِ مِنْهُ فَعِنْدَ الْأَوْصِيَاءِ.

قال: فَفَتَحَ الرَّجُلُ عَجِيرَتَهُ، وَاسْتَوَى جَالِسًا، وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ، وَقَالَ: هَذِهِ أَرَدْتُ وَلَهَا أَتَيْتُ، زَعَمْتَ أَنْ عِلْمَ مَا لَا اخْتِلَافَ فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ عِنْدَ



الأوصياء، فكيف يعلمونه؟ قال: كما كان رسول الله ﷺ يعلمه، إلا أنهم لا يرون ما كان رسول الله ﷺ يرى، لأنه كان نبياً وهم محدثون، وأنه كان يفتد إلى الله ﷻ فيسمع الوحي، وهم لا يسمعون.

فقال: صدقت، يا ابن رسول الله، سأتيك بمسألة صعبة: أخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله ﷺ؟

قال: فضحك أبي عليه السلام، وقال: أباي الله ﷻ أن يُطلع على علمه إلا تمتحناً للآيات به، كما قضى على رسول الله ﷺ أن يضرب على أذى قومه، ولا يجاهدتهم إلا بأمره، فكم من احتتام قد اكتتم به حتى قيل له: اصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين. وأيم الله أن لو صدع قبل ذلك لكان آمناً، ولكنه إنما نظر في الطاعة، وخاف الخلاف. فلذلك كف. فوددت أن عينك تكون مع مهدي هذه الأمة، والملائكة بسيف آل داود بين السماء والأرض تُعذب أرواح الكفرة من الأموات، وتلحق بهم أرواح أشباههم من الأحياء، ثم أخرج سيفاً، ثم قال: ها إن هذا منها. قال: فقال: أبي والذي اضطقى محمداً على البشر.

قال: فرد الرجل اعتجازه وقال: أنا إلياس، ما سألتك عن أمرك وبني منه جهالة، غير أنني أحببت أن يكون هذا الحديث قوة لأصحابك، وسأخبرك بآية أنت تعرفها إن خاصموا بها فلعجوا. قال: فقال له أبي: إن شئت أخبرتك بها؟ قال: قد شئت. قال: إن شيعتنا إن قالوا لأهل الخلاف لنا: إن الله ﷻ يقول لرسوله ﷺ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ إلى

آخِرِهَا فَهَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا لَا يَعْلَمُهُ فِي تِلْكَ  
اللَّيْلَةِ، أَوْ يَأْتِيهِ بِهِ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَيْرِهَا؟ فَإِنَّهُمْ سَيَقُولُونَ: لَا، فَقُلْ لَهُمْ:  
فَهَلْ كَانَ لِمَا عَلِمَ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَظْهَرَ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، فَقُلْ لَهُمْ: فَهَلْ كَانَ فِيمَا  
أَظْهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ اخْتِلَافٌ؟

فَإِنْ قَالُوا: لَا، فَقُلْ لَهُمْ: فَمَنْ حَكَمَ بِحُكْمِ اللَّهِ فِيهِ اخْتِلَافٌ فَهَلْ خَالَفَ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَإِنْ قَالُوا: لَا، فَقَدْ نَقَضُوا أَوَّلَ  
كَلَامِهِمْ. فَقُلْ لَهُمْ: مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ.

فَإِنْ قَالُوا: مِنَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ؟ فَقُلْ: مَنْ لَا يَخْتَلِفُ فِي عِلْمِهِ. فَإِنْ  
قَالُوا: فَمَنْ هُوَ ذَلِكَ؟ فَقُلْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَ ذَلِكَ، فَهَلْ بَلَغَ  
أَوْ لَا؟ فَإِنْ قَالُوا: قَدْ بَلَغَ فَقُلْ: فَهَلْ مَاتَ ﷺ وَالْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ يَعْلَمُ  
عِلْمًا لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ؟ فَإِنْ قَالُوا: لَا، فَقُلْ: إِنَّ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
مُؤَيَّدٌ، وَلَا يَسْتَخْلِفُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَنْ يَحْكُمُ بِحُكْمِهِ، وَإِلَّا مَنْ  
يَكُونُ مِثْلَهُ إِلَّا النُّبُوَّةَ. وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلِفْ فِي عِلْمِهِ  
أَحَدًا فَقَدْ ضَيَّعَ مَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ يَمُنُّ بِكَوْنِ بَعْدِهِ.

فَإِنْ قَالُوا لَكَ: فَإِنَّ عِلْمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْ: ﴿حَم  
وَالكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا  
كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾.

فَإِنْ قَالُوا لَكَ: لَا يُرْسِلُ اللَّهُ ﷻ إِلَّا إِلَى نَبِيِّ، فَقُلْ: هَذَا الْأَمْرُ الْحَكِيمُ الَّذِي  
يُفَرِّقُ فِيهِ هُوَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ الَّتِي تَنْزَلُ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، أَوْ مِنْ

سَمَاءٍ إِلَى أَرْضٍ؟ فَإِنْ قَالُوا: مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، فَلَيْسَ فِي السَّمَاءِ أَحَدٌ يَرْجِعُ  
مِنْ طَاعَةِ إِلَى مَعْصِيَةٍ. فَإِنْ قَالُوا: مِنْ سَمَاءٍ إِلَى أَرْضٍ، وَأَهْلُ الْأَرْضِ أَخْوَجُ  
الْخَلْقِ إِلَى ذَلِكَ، فَقُلْ: فَهَلْ هُمْ بَدٌّ مِنْ سَيِّدٍ يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهِ؟

فَإِنْ قَالُوا: فَإِنَّ الْخَلِيفَةَ هُوَ حَاكِمُهُمْ، فَقُلْ: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ  
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿خَالِدُونَ﴾ لَعَمْرِي مَا فِي الْأَرْضِ وَلَا  
فِي السَّمَاءِ وَلِيُّ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ إِلَّا وَهُوَ مُؤَيَّدٌ، وَمَنْ أَيْدَى لَمْ يُحْطِ، وَمَا فِي الْأَرْضِ  
عَدُوُّ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ إِلَّا وَهُوَ مُخْذُولٌ، وَمَنْ خُذِلَ لَمْ يُصَبْ، كَمَا أَنَّ الْأَمْرَ لَا بُدَّ  
مِنْ تَنْزِيلِهِ مِنَ السَّمَاءِ يَحْكُمُ بِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ، كَذَلِكَ لَا بُدَّ مِنْ وَالٍ.

فَإِنْ قَالُوا: لَا نَعْرِفُ هَذَا. فَقُلْ هُمْ: قُولُوا مَا أَحْبَبْتُمْ، أَبِي اللَّهِ عليه السلام بَعْدَ  
مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنْ يَتْرَكَ الْعِبَادَةَ وَلَا حُجَّةَ عَلَيْهِمْ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ: هَاهُنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، بَابُ  
غَامِضٍ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَالُوا: حُجَّةُ اللَّهِ الْقُرْآنُ؟

قَالَ: إِذَنْ أَقُولُ هُمْ: إِنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ بِنَاطِقٍ يَأْمُرُ وَيَنْهَى، وَلَكِنْ لِلْقُرْآنِ  
أَهْلٌ يَأْمُرُونَ وَيَنْهَوْنَ. وَأَقُولُ: قَدْ عَرَضَتْ لِبَعْضِ أَهْلِ الْأَرْضِ مُصِيبَةٌ مَا  
هِيَ فِي السُّنَّةِ وَالْحُكْمِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ، وَلَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ، أَبِي اللَّهِ  
لِعَلْمِهِ بِتِلْكَ الْفِتْنَةِ أَنْ تَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ فِي حُكْمِهِ رَادٌّ لَهَا وَمُفْرَجٌ  
عَنْ أَهْلِهَا.

فَقَالَ: هَاهُنَا تَفَلُّجُونَ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرُهُ قَدْ عَلِمَ بِمَا  
يُصِيبُ الْخَلْقَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ، أَوْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنَ الدِّينِ، أَوْ غَيْرِهِ،

فَوَضَعَ الْقُرْآنَ دَلِيلًا، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: هَلْ تَدْرِي، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ،  
دَلِيلَ مَا هُوَ؟

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: نَعَمْ، فِيهِ جُمْلُ الْحُدُودِ، وَتَفْسِيرُهَا عِنْدَ الْحُكْمِ، فَقَالَ:  
أَبَى اللَّهُ أَنْ يُصِيبَ عَبْدًا بِمُصِيبَةٍ فِي دِينِهِ، أَوْ فِي نَفْسِهِ، أَوْ «فِي» مَالِهِ لَيْسَ  
فِي أَرْضِهِ مَنْ حُكْمُهُ قَاضٍ بِالصَّوَابِ فِي تِلْكَ الْمُصِيبَةِ.

قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: أَمَا فِي هَذَا الْبَابِ فَقَدْ فَلَجْتَهُمْ بِحُجَّةٍ إِلَّا أَنْ يَفْتَرِي  
خَصْمُكُمْ عَلَى اللَّهِ فَيَقُولَ: لَيْسَ لِلَّهِ جَلٌّ ذِكْرُهُ حُجَّةٌ. وَلَكِنْ أَخْبِرْنِي عَنْ  
تَفْسِيرِ: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ بِمَا خُصَّ بِهِ عَلِيٌّ عليه السلام ﴿وَلَا تَفْرَحُوا  
بِمَا آتَاكُمْ﴾.

قَالَ: فِي أَبِي فُلَانٍ وَأَصْحَابِهِ وَاجِدَةٌ مُقَدِّمَةٌ وَوَاحِدَةٌ مُؤَخَّرَةٌ ﴿لَا تَأْسَوْا  
عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ بِمَا خُصَّ بِهِ عَلِيٌّ عليه السلام ﴿وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ مِنَ الْفِتْنَةِ  
الَّتِي عَرَضَتْ لَكُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام.

فَقَالَ الرَّجُلُ: أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْحَابُ الْحُكْمِ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ، ثُمَّ قَامَ  
الرَّجُلُ وَذَهَبَ فَلَمْ أَرَهُ\*.

### المصادر

- \*: الكافي: ج ١ ص ٢٤٢ - ٢٤٧ ح ١ - محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن، عن سهل بن  
زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، جميعاً عن الحسن بن العباس بن الحريش،  
عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:  
☆: البحار: ج ٢٥ ص ٧٤ - ٧٨ ب ٣ ح ٦٤ - عن الكافي.  
وفي: ج ٥٢ ص ٣٧١ - ٣٧٢ ب ٢٧ ح ١٦٣ - مختصراً، عن الكافي.

## ينصر الله تعالى الإمام المهدي عليه السلام بملائكة بدر

[٨٢٧] ١ - «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ نَصَرُوا مُحَمَّدًا ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الْأَرْضِ، مَا صَعِدُوا بَعْدُ، وَلَا يَصْعَدُونَ حَتَّى يَنْصُرُوا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ. وَهُمْ خَمْسَةٌ  
آلَافٌ».

### المصادر

- ☆ تفسير العياشي: ج ١ ص ١٩٧ ح ١٢٨ - عن خريس بن عبد الملك، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٩ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٣ - عن العياشي.
- ☆ تفسير البرهان: ج ١ ص ٣١٣ ح ٥ - عن العياشي.
- ☆ نور الثقلين: ج ١ ص ٣٨٨ ح ٣٤٦ - عن العياشي.
- ☆ البحار: ج ١٩ ص ٢٨٤ ب ٢٦ - عن العياشي.

\*\*\*

## مبايعة أصحابه له ﷺ وبقاؤه في مكة مدة

[٨٢٨] ١ - «يُبَايِعُ الْقَائِمَ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ ثَلَاثِينَ وَتَيْفٌ، عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ فِيهِمُ النَّجَبَاءُ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، وَالْأَبْدَالُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَالْأَخْيَارُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَيَقِيمُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِيمَ».\*

### المصادر

\*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.  
\*: غيبة الطوسي: ص ٤٧٦ ح ٥٠٢ - وعنه «الفضل بن شاذان»، عن أحمد بن عمر بن مسلم، عن الحسن بن عقبة النهدي، عن أبي إسحاق البناء، عن جابر الجعفي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

☆: تاج الموالي: ص ١٥١ - قال: «وجاءت الأخبار عنهم عليهم السلام، وفيه «يُبَايِعُهُ» مِنَ النَّجَبَاءِ وَالْأَبْدَالِ وَالْأَخْيَارِ، كُلُّهُمْ شَابٌّ لَا كَهْلَ فِيهِمْ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَيْهِ شِيعَتُهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ تَطْلُوقِي لَهُمْ طَيًّا حَتَّى يَتَابِعُوهُ، وَيَكُونُ دَارَ مَلِكِهِ الْكُوْفَةَ، وَأَكْثَرُ مَقَامِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِهَا».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٧-٥١٨ ب ٣٢ ف ١١ ح ٣٧٨ - عن غيبة الطوسي.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٤ ب ٢٧ ح ٦٤ - عن غيبة الطوسي.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٦٨ ف ٦ ب ١١ ح ٢ - عن غيبة الطوسي.

## يصلح الله تعالى أمره ﷺ في ليلة

[٨٢٩] ١ - «يُمسِي مِنَ أَخْوَفِ النَّاسِ، وَيُضِيحُ مِنْ أَمَنِ النَّاسِ، يُوحَى إِلَيْهِ هَذَا الْأَمْرُ لَيْلَةً وَنَهَارَهُ. قَالَ: قُلْتُ: يُوحَى إِلَيْهِ، يَا أَبَا جَعْفَرٍ؟ قَالَ: يَا أَبَا جَارُودٍ، إِنَّهُ لَيْسَ وَحْيٌ نُبُوَّةٌ، وَلَكِنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ كَوَحْيِهِ إِلَى مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَإِلَى أُمِّ مُوسَى وَإِلَى النَّخْلِ. يَا أَبَا الْجَارُودِ، إِنَّ قَائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ لِأَكْرَمٍ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَأُمِّ مُوسَى وَالنَّخْلِ».\*

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

### المصادر

- \*: كتاب الغيبة، للسيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار.
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٩ ب ٢٧ ح ٢٠٩ - وبإسناده «السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة» رفعه إلى أبي الجارود، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، أخبرني عن صاحب هذا الأمر، قال:
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٨ - عن البحار.

## الفترة بين قتل النفس الزكية وظهوره ﷺ

[٨٣٠] ١ - «لَيْسَ بَيْنَ الْقَائِمِ وَقَتْلِ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً».\*

### المصادر

\*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

\*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٥٧ ح ٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن عبد الله بن محمد الحجاج، عن ثعلبة بن ميمون، عن شعيب الحداد، عن صالح مولى بني العدراء، قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول: كما في الإرشاد، وفيه: «...قائم آل محمد وبين...إلا خمسة عشر...».

\*: الإرشاد: ص ٣٦٠ - ثعلبة بن ميمون، عن شعيب الحداد، عن صالح بن ميثم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: -

\*: غيبة الطوسي: ص ٤٤٥ ح ٤٤٠ - «الفضل»، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة، عن شعيب الحداد، عن صالح، «قال»: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في الإرشاد، وفيه: «...إلا خمس عشرة».

☆: إعلام الوري: ص ٤٢٧ ب ٤ ف ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وقال: «وروى علي بن مهزيار..» ثم بقية سند الصدوق.  
☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥١ - عن الإرشاد.

☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤٩ ب ١١ ف ٨ - عن الإرشاد.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣١ ب ٣٤ ف ٨ ح ٧٧ - عن إعلام الوري.



☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٣ ب ٢٥ ح ٣٠ - عن كمال الدين، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي،  
وعن الإرشاد.

☆ منتخب الأثر: ص ٤٣٩ ف ٦ ب ٣ ح ٢ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٤٥٦ ف ٦ ب ٦ ح ١٣ - عن الإرشاد.

\*\*\*



مركز بحوث الكمبيوتر علوم إيس دي

## حركته ﷺ إلى المسجد الحرام

[٨٣١] ١ - «إِنَّ الْقَائِمَ يَنْتَظِرُ مِنْ يَوْمِ ذِي طُوًى فِي عِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ، ثَلَاثِيَّةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، حَتَّى يُسَيِّدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ، وَيَهَيِّزَ الرَّايَةَ الْمُغْلَبَةَ».

### المصادر

- ☆ : كتاب السيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.
- ☆ : البحار «الطبعة الحجرية»: ج ١٣ ص ١٨٠ - وبالإسناد «السيد علي بن عبد الحميد، بإسناده إلى أحمد بن محمد الأياضي» يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي بن أبي حمزة: ذكرت ذلك لأبي إبراهيم عليه السلام، قال: «وكتاب منشور».
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٦ ب ٢٦ ح ٨٠ - كما في طبعته الحجرية، بتفاوت يسير، وفيه: «... مِنْ يَوْمِهِ ذِي طُوًى...».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٢ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٧٢ - عن البحار، وفيه: «... مِنْ يَوْمِهِ فِي ذِي طُوًى...».



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## ظهوره ﷺ يوم عاشوراء

[٨٣٢] ١ - «لَزَقَتِ السَّفِينَةُ يَوْمَ عَاشُورَا عَلَى الْجُودِيِّ، فَأَمَرَ نُوحٌ ﷺ مِنْ مَعَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَنْ يَصُومُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا الْيَوْمُ؟ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَابَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ عَلَى آدَمَ وَحَوَّاءَ ﷻ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي فُلِقَ اللَّهُ فِيهِ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَغْرَقَ فِرْعَوْنَ وَمَنْ مَعَهُ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي غَلَبَ فِيهِ مُوسَى ﷺ فِرْعَوْنَ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ ﷺ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَابَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى قَوْمِ يُونُسَ ﷺ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ﷺ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي يُصُومُ فِيهِ الْقَائِمُ ﷺ».\*

### المصادر

\* : التهذيب: ج ٤ ص ٣٠٠ ب ٦٧ ح ١٤ - علي بن الحسن، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن كثير النوا، عن أبي جعفر ﷺ، قال:

\* : إقبال الأعمال: ص ٥٥٨ - قال: «ما روينا بإسنادنا عن علي بن فضال، بإسناده عن أبي جعفر ﷺ، قال: «كما في التهذيب، بتفاوت وتقديم وتأخير، وفيه «استوت السفينة»».

☆ : وسائل الشيعة: ج ٧ ص ٣٣٨ ب ٢٠ ح ٥ - عن التهذيب.

☆ : البحار: ج ٩٨ ص ٣٤ ب ٨ ح ٣ - عن إقبال الأعمال بتقديم وتأخير.

☆: ملاذ الأخيار: ج ٧ ص ١١٦ ب ٦٧ ح ١٤ - عن التهذيب.

\*\*\*

[٨٣٣] ٢ - «يَخْرُجُ الْقَائِمُ عليه السلام يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، يَوْمَ كَذَا الَّذِي قُتِلَ فِيهِ  
الْحُسَيْنُ عليه السلام» \*.

### المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.
- \*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٣ - ٦٥٤ ب ٥٧ ح ١٩ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عليه السلام، قال: حدثنا أبي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: قال أبو جعفر عليه السلام.
- \*: غيبة الطوسي: ص ٤٥٣ ح ٤٥٩ - الفضل، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن حي ابن مروان، عن علي بن مهزيار، «قال»: قال أبو جعفر عليه السلام: «كَانِي بِالْقَائِمِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ السَّبْتِ قَائِمًا بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ، بَيْنَ يَدَيْهِ جَبْرِئِيلُ يُنَادِي: ائْتِيعَةَ اللَّهِ، فَيَمْلُكُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَكْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا».
- وفي نسخة مخطوطة «حسن بن مروان، عن علي بن مهرام، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام». ولا يبعد أن يكون ابن مهزيار مصحفاً عن ابن مهرا، ويؤيده ما يأتي في إثبات الهداة.
- \*: التهذيب: ج ٤ ص ٣٣٣ ح ١٠٤٤ # ١١٢ - أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: - وفيه: «يَخْرُجُ...  
الْيَوْمَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ عليه السلام، وَيَقْطَعُ أَيْدِي بَنِي شَيْبَةَ وَيَعْلِقُهَا فِي الْكَعْبَةِ».
- ☆: تاج المواليد: ص ١٥٠ - قال: «وجاءت عنهم عليهم السلام». وفيه: «يَقُومُ عليه السلام يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ».
- ☆: الخرائج والجرائح: كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، مرسلًا، وفيه: «يَدُ جَبْرِئِيلَ عَلَى يَدَيْهِ».
- ☆: العدد القويّة: ص ٦٥ ح ٩١ - كما في كمال الدين، مرسلًا، عن أبي جعفر عليه السلام.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩١ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٣٣ - عن كمال الدين.
- وفي: ص ٥١٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥٣ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، وفيه: «حسن

ابن مروان، عن علي بن مهراّن» بدل «حي بن مروان، عن علي بن مهزيار... وَجَبْرِئِيلُ يُنَادِي».

☆: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٦١٥ ب ٣٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٧ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٢٩٠ ب ٢٦ ح ٣٠ - عن غيبة الطوسي، كما يأتي.

وفي: ج ٩٨ ص ١٩٠ ب ٩ ح ٣ عن العدد القوية، كما يأتي.

☆: ملاذ الأخيار: ج ٧ ص ١٧٤ ب ٧٢ ح ١١٢ - عن التهذيب.

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٥٣ - عن برهان المتقي.

وفيها: عن الملحمة، كما يأتي.

وفيها: عن عقد الدرر، كما يأتي.

وفي: ص ٦٠٤ - ٦٠٥ - عن البرهان أيضاً.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٦٤ ف ٦ ب ٩ ح ٤ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٤٦٥ ف ٦ ب ٩ ح ٧ - عن عقد الدرر.

\*\*\*

☆: عقد الدرر: ص ٦٥ ب ٤ ف ١ - مرسلًا، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «يُظْهِرُ الْمَهْدِيُّ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام، وَكَانِي بِهِ يَوْمَ السَّبْتِ الْعَاشِرِ مِنَ الْمُحَرَّمِ قَائِمَ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَجَبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، وَتَصِيرُ إِلَيْهِ سَبْعَةٌ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، تُطَوِّى لَهُمْ طَبَأًا، حَتَّى يَتَأَيَّقُوهُ، فَيَمْلَأُ بِهِمُ الْأَرْضَ حَتَّى لَا كَمَا ثَلُثَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا».

☆: الملحمة: ص ١٢١ - على ما في إحقاق الحق، كما في عقد الدرر، بتفاوت، وفيه: «ينادي

القائم في ليلة ثلاث وعشرين، ويقوم في يوم عاشوراء، لكنني أنظرته في يوم السبت ...

ينادي: البيعة لله، فيسير إليه سبعة من أطراف الأرض ... يملؤ الله ...».

☆: برهان المتقي: ص ١٤٥ ب ٦ ح ١٤ - كما في عقد الدرر، عنه ظاهراً.

\*\*\*



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## خطبته ﷺ عند الكعبة وحركته من مكة

[٨٣٤] ١ - يَقُولُ الْقَائِمُ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: يَا قَوْمَ، إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَا يُرِيدُونََنِي،

وَلِكِنِّي مُرْسِلٌ إِلَيْهِمْ لِأَخْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِمَا يَنْبَغِي لِمِثْلِي أَنْ يَخْتَجَّ عَلَيْهِمْ.

فَيَدْعُو رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: امضِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَقُلْ: يَا أَهْلَ

مَكَّةَ، أَنَا رَسُولُ فَلَانٍ إِلَيْكُمْ، وَهُوَ يَقُولُ لَكُمْ: إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ،

وَمَعْدِنُ الرِّسَالَةِ وَالْخِلَافَةِ، وَنَحْنُ ذُرِّيَّةُ مُحَمَّدٍ وَسُلَالَةُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّا قَدْ

ظَلَمْنَا وَاضْطَهَدْنَا، وَقَهَرْنَا وَابْتَرْنَا حَقًّا مُنْذُ قُبِضَ نَبِيُّنَا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا،

فَنَحْنُ نَسْتَنْصِرُكُمْ فَانصُرُونَا. فَإِذَا تَكَلَّمَ هَذَا الْفَتَى بِهَذَا الْكَلَامِ أَتَوْا إِلَيْهِ

فَدَبَّحُوهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَهِيَ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ.

فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ الْإِمَامَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَلَا أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَا

يُرِيدُونََنَا، فَلَا يَدْعُونَهُ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَهْبِطَ مِنْ عَقَبَةِ طُوى فِي ثَلَاثِيَّةٍ وَثَلَاثَةِ

عَشَرَ رَجُلًا عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ، حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، فَيُصَلِّي فِيهِ عِنْدَ

مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ، وَيُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، ثُمَّ يَحْمَدُ اللَّهَ

وَيُنَبِّئُ عَلَيْهِ، وَيَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ

أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ.



فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَضْرِبُ عَلَى يَدِهِ وَيُتَابِعُهُ جَبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَيَقُومُ مَعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَيَدْفَعَانِ إِلَيْهِ كِتَابًا جَدِيدًا هُوَ عَلَى الْعَرَبِ شَدِيدٌ بِخَاتَمِ رَطْبٍ، فَيَقُولُونَ لَهُ: اْعْمَلْ بِمَا فِيهِ، وَيُتَابِعُهُ الثَّلَاثُمِائَةِ وَقَلِيلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ.

ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَكُونَ فِي مِثْلِ الْخَلْقَةِ. قُلْتُ: وَمَا الْخَلْقَةُ؟ قَالَ: عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ، جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ يَهْرُ الرَّاْيَةَ الْجَلِيَّةَ وَيَنْشُرُهَا، وَهِيَ رَاْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله السَّحَابَةُ، «السَّحَابُ» وَدِرْعُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله السَّابِغَةُ، وَيَتَقَلَّدُ بِسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ذِي الْفَقَارِ\*.



#### المصادر

مرکز تحقیقات و پژوهش علوم اسلامی

\*: السيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.

\*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٧ ب ٢٦ ح ٨١ - وبالإسناد «وروى السيد علي بن عبد الحميد بإسناده»

يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، في حديث طويل، إلى أن قال:-

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٢ - ٥٨٣ ب ٢٣ ف ٥٩ ح ٧٧٣ - أوله، عن البحار.

\*\*\*

[٨٣٥] ٢ - «ثُمَّ يَظْهَرُ الْمَهْدِيُّ بِمَكَّةَ عِنْدَ الْعِشَاءِ، وَمَعَهُ رَاْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله،

وَقَمِيصُهُ وَسَيْفُهُ، وَعَلَامَاتٌ، وَثَوْرٌ، وَبَيَّانٌ، فَإِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ نَادَى بِأَعْلَى

صَوْتِهِ يَقُولُ: أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ، أَيُّهَا النَّاسُ، وَمَقَامَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ رَبِّكُمْ، فَقَدْ

اتَّخَذَ الْحُجَّةَ، وَبَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ، وَأَنْزَلَ الْكِتَابَ، وَأَمَرَكُمْ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِهِ

شَيْئًا، وَأَنْ تُحَافِظُوا عَلَى طَاعَتِهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ، وَأَنْ تُحِبُّوا مَا أَحْيَا الْقُرْآنُ،

وَمُتِّمُوا مَا أَمَّاتُ، وَتَكُونُوا أَعْوَانًا عَلَى الْهُدَى، وَوَزَرَآ عَلَى التَّقْوَى، فَإِنَّ  
الدُّنْيَا قَدْ دَنَا فَنَاوَهَا وَزَوَّأَهَا، وَأَذَنْتُ بِالْوَدَاعِ، فَإِنِّي أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى  
رَسُولِهِ، وَالْعَمَلِ بِكِتَابِهِ، وَإِمَانَةِ الْبَاطِلِ، وَإِخْيَاءِ سُتْبِهِ. فَيُظْهِرُ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ  
وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ، عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، قَزَعًا كَقَزَعِ الْخَرِيفِ،  
رُهْبَانًا بِاللَّيْلِ، أَسَدًا بِالنَّهَارِ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ لِلْمَهْدِيِّ أَرْضَ الْحِجَازِ، وَيَسْتَخْرِجُ  
مَنْ كَانَ فِي السَّجْنِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَتَنْزِلُ الرَّاياتُ السُّودَ الْكُوفَةَ، فَتَبْعَتْ  
بِالْبَيْعَةِ إِلَى الْمَهْدِيِّ، فَيَبْعَثُ الْمَهْدِيُّ جُنُودَهُ فِي الْأَفَاقِ، وَيُمِيتُ الْجُوزَ  
وَأَهْلَهُ، وَتَسْتَقِيمُ لَهُ الْبُلْدَانُ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ\*.



### المصادر

- ☆: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٤٥ ح ٩٩٩ - حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:
- ☆: عقد الدرر: ص ١٩٥ ب ٧ - عن ابن حماد.
- ☆: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧١ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير.
- ☆: القول المختصر: ص ٩٦ ح ٢٤ - مرسلًا، كما في الفتن لابن حماد، باختصار.
- ☆: برهان المتقي: ص ١٤١ ب ٦ ح ٣ - عن عرف السيوطي، الحاوي، بتفاوت يسير.
- ☆: فرائد فوائد الفكر: ص ١٠١ - عن فتن ابن حماد، وليس فيه: «قزعا كقزع الخريف...»  
ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم، وتنزل الرايات السود الكوفة، فتبعث بالبيعة  
إلى المهدي.
- ☆: لوائح السفاريني: ج ٢ ص ١١ - أوله، مرسلًا، عن أبي جعفر عليه السلام.

\*\*\*

- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٣٧ ب ١٣٠ ح ١٥٧ - عن نعيم بن حماد، وفيه: «... بأمركم...»  
إلى الآفاق.

☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٦٢ ب ١١ ف ١٣ - كما في ابن حمّاد، بتفاوت يسير بعضه، قال: «من كتاب الفتن لأبي نعيم».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦١٤ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٥١ - بعضه، عن الصراط المستقيم، وفيه: «..

وَتُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ: إِنَّ الْحَقَّ فِي آلِ مُحَمَّدٍ، وَآخِرُ مِنَ الْأَرْضِ: إِنَّ الْحَقَّ فِي آلِ عُثْمَانَ».

☆: المهدي: ص ٢٣١ ف ٨ - عن عقد الدرر، وفيه: «.. عِنْدَ الْمَسَاءِ بِمَكَّةَ.. فَقَدْ أَكْمَلَ الْحُجَّةَ..

مَا أَمَاتَ الْقُرْآنَ.. أَغْوَانِ الْمَهْدِيِّ وَوَزْرَاءَهُ عَلَى التَّقْوَى.. سُنَّه».

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٦٠ - عن عقد الدرر، الي قوله: «وإحياء سنته».

وفي: ص ٥٩٨ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٦٠١ - عن فتن ابن حمّاد.

وفي: ص ٦٠٤ - عن البرهان.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٩٠ ف ٩ ب ٣ ح ١ - عن ملاحم ابن طاووس.



مرکز تحقیقات تکوین و تطویر علوم اسلامی

## شدة ما يلاقيه ﷺ من الناس عند ظهوره

[٨٣٦] ١ - «إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ لَوْ قَدْ ظَهَرَ لَقِيَّ مِنَ النَّاسِ مِثْلَ مَا لَقِيَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَكْثَرَ».\*

### المصادر

\*: غيبة النعماني: ص ٣٠٨ ب ١٧ ح ٢ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا

محمد بن جعفر القرشي، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن

سنان، عن الحسين بن المختار، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٢٨ ح ٢ - عن غيبة النعماني.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٢ ب ٢٧ ح ١٣٢ - عن غيبة النعماني.



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## حركته ﷺ من مكة إلى المدينة فالعراق

[٨٣٧] ١ - «يَتَابِعُ الْقَائِمُ بِمَكَّةَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ، وَيَسْتَعْمَلُ عَلَى مَكَّةَ، ثُمَّ يَسِيرُ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، فَيَبْلُغُهُ أَنْ عَامِلَهُ قُتِلَ، فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ، وَلَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ. ثُمَّ يَنْطَلِقُ فَيَدْعُوا النَّاسَ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ، وَالْوِلَايَةَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَالْبِرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّهِ، حَتَّى يَبْلُغَ الْبَيْدَاءَ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ، فَيُخَسِفُ اللَّهُ بِهِمْ. وَفِي خَيْرٍ آخَرَ: يَخْرُجُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَقِيمُ بِهَا مَا شَاءَ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْكُوفَةِ، وَيَسْتَعْمَلُ عَلَيْهَا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَإِذَا نَزَلَ الشَّفْرَةَ جَاءَهُمْ كِتَابُ السُّفْيَانِيِّ إِنْ لَمْ تَقْتُلُوهُ لَأَقْتُلَنَّ مُقَاتِلِيكُمْ وَلَا سِيْرًا ذَرَارِيَكُمْ، فَيَقْبَلُونَ عَلَى عَامِلِهِ فَيَقْتُلُونَهُ، فَيَأْتِيهِ الْخَبْرُ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ وَيَقْتُلُ قُرَيْشًا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا أَكْلَةُ كَبِشٍ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْكُوفَةِ، وَيَسْتَعْمِلُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَيَقْبَلُ وَيَنْزِلُ النَّجْفَ».\*

### المصادر

\*: السيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.

\*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٨ ب ٢٦ ح ٨٣ - عن السيد علي بن عبد الحميد، بإسناده إلى الكابلي،

عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٣ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٧٤ - عن البحار، بعضه.

\*\*\*



مركز بحوث الكمبيوتر علوم إيسدي

## دخول الإمام المهدي عليه السلام النجف

[٨٣٨] ١ - «يَا أَبَا حَمَزَةَ، كَأَنِّي بِقَائِمِ أَهْلِ بَيْتِي قَدْ عَلَا نَجْفَكُمْ، فَإِذَا عَلَا فَوْقَ نَجْفِكُمْ نَشَرَ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا نَشَرَهَا انْحَطَّتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ بَدْرٍ».\*



### المصادر

\* تفسير العياشي: ج ١ ص ١٠٣ ح ٣٠٢ - مرسلًا عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال:  
 \* غيبة النعماني: ص ٣٢١ ب ١٩ ح ٣ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس، قال:  
 حدثنا محمد بن جعفر القرشي، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال:  
 حدثنا محمد بن سنان، عن حماد بن أبي طلحة، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قَالَ لِي أَبُو  
 جَعْفَرٍ: «يَا ثَابِتُ، كَأَنِّي بِقَائِمِ أَهْلِ بَيْتِي قَدْ أَشْرَفَ عَلَيَّ نَجْفَكُمْ هَذَا - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى  
 نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ - فَإِذَا أَشْرَفَ عَلَيَّ نَجْفَكُمْ نَشَرَ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ نَشَرَهَا  
 انْحَطَّتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ بَدْرٍ. قُلْتُ: وَمَا رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: عَمُودُهَا مِنْ عَمَدِ  
 عَرْشِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، وَسَابِرُهَا مِنْ نَصْرِ اللَّهِ، لَا يَهْوِي بِهَا إِلَى شَيْءٍ إِلَّا أَهْلَكَهُ اللَّهُ. قُلْتُ:  
 فَمَنْ خُبْرُهُ؟ عِنْدَكُمْ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ عليه السلام أَمْ يُؤْتَى بِهَا؟ قال: لَا بَلْ يُؤْتَى بِهَا، قُلْتُ: مَنْ  
 يَأْتِي بِهَا. قال: جَبْرَائِيلُ عليه السلام».

\* كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧٢ ب ٥٨ ح ٢٣ - وبهذا الإسناد «حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن  
 الوليد عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي



عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، قال: حدثني أبو حمزة الثمالي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: - وفيه « كَانِي أَنْظُرُ إِلَى الْقَائِمِ عليه السلام قَدْ ظَهَرَ عَلَى نَجْفِ الْكُوفَةِ، فَإِذَا ظَهَرَ عَلَى النَّجْفِ نَشَرَ... وَعَمَّوْذَهَا مِنْ عَمْدِ عَرْشِ اللَّهِ تَعَالَى، وَسَاتَرَهَا... وَلَا يُهْوَى بِهَا إِلَى أَحَدٍ إِلَّا أَهْلَكَهُ اللَّهُ تَعَالَى. قَالَ: قُلْتُ: أَوْ تَكُونُ مَعَهُ أَوْ.. بَلَى يُؤْتَى بِهَا، يَأْتِيهِ بِهَا جَبْرِئِيلُ عليه السلام ».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٥ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٥٤٥ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٣٤ - عن النعماني.

وفي: ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٨ - عن العياشي.

☆: البرهان: ج ١ ص ٢٠٩ ح ٧ - عن العياشي.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٢٦ ب ٢٧ ح ٤١ - عن كمال الدين.

☆: الصافي: ج ١ ص ٢٤٣ - عن العياشي.

[٨٣٩] ٢ - « كَانِي بِالْقَائِمِ عَلَى نَجْفِ الْكُوفَةِ قَدْ سَارَ إِلَيْهَا مِنْ مَكَّةَ فِي خَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، جَبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُوَ يُفَرِّقُ الْجَنُودَ فِي الْبِلَادِ \* ».

### المصادر

☆: الإرشاد: ص ٣٦٢ - روى الحجال، عن ثعلبة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام:

☆: إعلام الوري: ص ٤٣٠ ب ٤ ف ٣ - كما في الإرشاد، بتفاوت يسير وبسنده. وفيه: «الأمصار».

☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٣ - عن الإرشاد.

☆: المستجاد للحلي: ص ٢٨٠ - عن الإرشاد.

☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٠ ب ١١ ف ٩ - عن الإرشاد.

☆: نوادر الأخبار: ص ٢٧١ ح ٤ - عن الإرشاد.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٦ - ٥٢٧ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٢٨ - عن إعلام الوري، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٥٥٥ ب ٣٢ ف ٣١ - أوله، عن الإرشاد.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٦-٣٣٧ ب ٢٧ ح ٧٥- عن الإرشاد.

☆: الأنوار البهية: ص ٣٨٠- كما في الإرشاد.

\*\*\*

☆: المهدي / محمد أحمد المقدم: ص ٣٧٧ - كما في رواية الإرشاد.

\*\*\*



مركز بحوث وتطوير علوم إلكترونية



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## دخول الإمام المهدي عليه السلام الكوفة

[٨٤٠] ١ - «إِذَا دَخَلَ الْقَائِمُ الْكُوفَةَ لَمْ يَنْقُ مُؤْمِنٌ إِلَّا وَهُوَ بِهَا أَوْ يَجِيءُ إِلَيْهَا، وَهُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام. وَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: سِيرُوا بِنَا إِلَى هَذَا الطَّاعِيَةِ، فَيَسِيرُ إِلَيْهِ»\*.

### المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.
- \*: غيبة الطوسي: ص ٤٥٥ ح ٤٦٤ - عن الفضل، عن ابن أبي عمير وابن بزيع، عن منصور بن يونس، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «: كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.
- \*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩٠ ف ١٢ - كما في غيبة الطوسي، قال: وبالطريق المذكور « ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الايادي » يرفعه عن أبي جعفر عليه السلام... وفيه: «... وَتَحَرُّرُ إِلَيْهَا...». وليس فيه الفقرة الأخيرة.
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥٧ - عن غيبة الطوسي، وفيه: « قَسِيرٌ إِلَيْهَا ». وفي: ص ٥٨٤ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٨١ - أوله، عن البحار.
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٠ ب ٢٧ ح ٥١ - عن غيبة الطوسي، وقال: « إيضاح: وهو قول أمير المؤمنين من كلام أبي جعفر عليه السلام، ويحتمل الرواة، وفاعل « يقول » القائم عليه السلام، ولعل المراد بالطاغية السفيناني ».
- وفي: ص ٣٨٥ ب ٢٧ ح ١٩٧ - أوله، عن السيد علي بن عبد الحميد.

[٨٤١] ٢ - «يَدْخُلُ الْكُوفَةَ وَبِهَا ثَلَاثُ رَايَاتٍ قَدْ اضْطَرَبَتْ فَتَضْفُو لَهُ، وَيَدْخُلُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمِنْبَرَ فَيُخْطَبُ، فَلَا يَذَرِي النَّاسَ مَا يَقُولُ مِنَ الْبُكَاءِ إِذَا كَانَتْ الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ النَّاسُ أَنْ يُصَلِّيَ بِهِمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيَأْمُرُ أَنْ يُحْطَ لَهُ مَسْجِدٌ عَلَى الْغُرِيِّ وَيُصَلِّيَ بِهِمْ هُنَاكَ، ثُمَّ يَأْمُرُ مَنْ يَخْفِرُ مِنْ ظَهْرِ مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهْرًا يَجْرِي إِلَى الْغُرِيِّينَ، حَتَّى يَنْزِلَ السَّمَاءُ فِي النَّجْفِ، وَيَعْمَلُ عَلَى فَوْهَتِهِ الْقَنَاطِيرَ وَالْأَرْحَاءَ. فَكَانِي بِالْعَجُوزِ عَلَى رَأْسِهَا مَكْتَلٌ فِيهِ بُرٌّ تَأْتِي تِلْكَ الْأَرْحَاءَ فَتَطْحَنُهُ بِلَا كِرِي».\*

#### المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: على ما في البحار، عن كتاب السيد علي بن عبد الحميد.
- \*: الإرشاد: ص ٣٦٢ - وقال: وفي رواية عمرو بن شمر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال ذَكَرَ الْمَهْدِيَّ، فَقَالَ:
- \*: غيبة الطوسي: ص ٤٦٨ ح ٤٨٥ - «أخبرنا أبو محمد المحمدي» عن محمد بن علي بن الفضل، عن أبيه، عن محمد بن إبراهيم بن مالك، عن إبراهيم بن بنان الخنعمي، عن أحمد بن يحيى بن المعتمر، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث طويل - قال: - وفيه: «يَدْخُلُ الْمَهْدِيُّ الْكُوفَةَ.. قَدْ اضْطَرَبَتْ بَيْنَهَا.. قَدْ دَخَلَ.. وَيُخْطَبُ وَلَا يَذَرِي النَّاسَ..» وَهُوَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «كَانِي بِالْحُسَيْنِيِّ وَالْحُسَيْنِيِّ وَقَدْ قَادَاهَا» فَيَسْلُمُهَا إِلَى الْحُسَيْنِيِّ فَيُنَادِي بِعَوْنِهِ، فَإِذَا كَانَتْ الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةَ قَالَ النَّاسُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، الصَّلَاةُ خَلْفَكَ تُضَاهِي الصَّلَاةَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالْمَسْجِدَ لَا يَسْعُنَا، يَقُولُ: أَنَا مُرْتَادٌ لَكُمْ، فَيَخْرُجُ إِلَى الْغُرِيِّ فَيُحْطُ مَسْجِدًا لَهُ الْفُ بَابٍ يَسْعُ النَّاسَ، عَلَيْهِ أَصْبَعٌ، وَيَبْعَثُ فَيَخْفِرُ مِنْ خَلْفِ قَبْرِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُمْ نَهْرًا يَجْرِي إِلَى الْغُرِيِّينَ حَتَّى يَنْبَدَ فِي النَّجْفِ، وَيَعْمَلُ عَلَى فَوْهَتِهِ قَنَاطِيرَ وَأَرْحَاءَ فِي السَّبِيلِ، وَكَانِي بِالْعَجُوزِ وَعَلَى رَأْسِهَا مَكْتَلٌ فِيهِ بُرٌّ حَتَّى تَطْحَنَهُ بِكَرْبَلَاءَ.

- ☆: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٣ - كما في الإرشاد، مراسلاً، وفيه: «يَجْرِي إِلَى الْغَرِيِّ».
- ☆: إعلام الوري: ص ٤٣٠ ب ٤ ف ٣ - كما في الإرشاد، مراسلاً، عن عمرو بن شمر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:-
- ☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٣ - عن الإرشاد.
- ☆: المستجاد للعلامة الحلبي: ص ٢٨٠ - عن الإرشاد، بتفاوت يسير.
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٦٤ ب ١١ ف ١٤ - بعضه، مختصراً، عن غيبة الطوسي.
- ☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩١ ف ١٢ - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، وقال: «وبالطريق المذكور» ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الأيادي يرفعه «عن أبي جعفر عليه السلام :- وفيه: .. فَإِذَا دَخَلَتِ الْجُمُعَةَ.. يَجْرِي إِلَى الْغَرِيِّ.. بِلا كِرَاءٍ».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٤ - عن غيبة الطوسي، إلى قوله: «قِيَابِغُونَهُ». وفي سنده: «أحمد بن يحيى المعتمد، بدل «أحمد بن يحيى بن المعتمر».
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٠ - ٣٣١ ب ٢٧ ح ٥٣ - عن غيبة الطوسي، وإعلام الوري، والإرشاد.
- وفي: ج ١٠٠ ص ٣٨٥ ب ٦ ح ٤ - عن السيد علي بن عبد الحميد من كتاب فضل بن شاذان، وبإسناده عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «إِذَا دَخَلَ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكُوفَةَ قَالَ النَّاسُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّ الصَّلَاةَ مَعَكَ تَضَاهِي الصَّلَاةَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ، وَهَذَا الْمَسْجِدُ لَا يَسْعُنَا، فَيَخْرُجُ إِلَى الْغَرِيِّ فَيَخْطُ مَسْجِدًا لَهُ أَلْفُ بَابٍ يَسْعُ النَّاسُ، وَتَبَعَتْ قَبْرِي خَلْفَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهْرًا يَجْرِي إِلَى الْغَرِيِّ، حَتَّى يَجْرِيَ فِي النَّجْفِ، وَيَعْمَلُ هُوَ عَلَى قُوَّةِ النَّهْرِ قَنَاظَرًا وَأَرْحَاءَ فِي السَّبِيلِ».
- ☆: بشارة الإسلام: ص ٢٢٥ ب ٣ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت.
- ☆: الأنوار البهية: ص ٣٨٠ - كما في الإرشاد.



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## الكوفة منزله ﷺ ومنزل القائمين بعده

[٨٤٢] ١ - «الكُوفَةُ يَا أَبَا بَكْرٍ، هِيَ الزَّكِيَّةُ الطَّاهِرَةُ، فِيهَا قُبُورُ النَّبِيِّينَ الْمُرْسَلِينَ، وَقُبُورُ غَيْرِ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ الصَّادِقِينَ، وَفِيهَا مَسْجِدُ سُهَيْلِ الَّذِي لَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ صَلَّى فِيهِ، وَمِنْهَا يَظْهَرُ عَدْلُ اللَّهِ، وَفِيهَا يَكُونُ قَائِمُهُ وَالْقَوَامُ مِنْ بَعْدِهِ، وَهِيَ مَنَازِلُ النَّبِيِّينَ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ».\*

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

### المصادر

- \*: كامل الزيارات: ص ٣٠ ب ٨ ح ١١ - حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أبي عبد الله محمد بن أبي عبد الله الرازي الجاموراني، عن الحسين بن سيف بن عميرة، عن أبيه سيف، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله ﷺ أو عن أبي جعفر ﷺ، قال: قلت له: أَيُّ بَقَاعِ الْأَرْضِ أَفْضَلُ بَعْدَ حَرَمِ اللَّهِ ﷻ وَحَرَمِ رَسُولِهِ ﷺ؟ قَالَ:
- \*: التهذيب: ج ٦ ص ٣١ ب ١٠ ح ١ - كما في كامل الزيارات، بتفاوت يسير، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ﷺ. وفيه: «... محمد بن عبد الله الرازي... الحضرمي، عن أبي جعفر الباقر ﷺ... الْمُرْسَلِينَ وَغَيْرِ الْمُرْسَلِينَ... وَفِيهَا يَظْهَرُ...».
- \*: وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٥٢٤ ب ٤٤ ح ١٠ - عن التهذيب.
- وفي: ج ١٠ ص ٢٨٢ ب ١٦ ح ٣ - عنه أيضاً.
- \*: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٤٠ ح ٢ ب ٤١ - عن كامل الزيارات، وقال: «ورواه الشيخ في التهذيب...».



- ☆: البحار: ج ١٠٠ ص ٤٤٠ ب ١٧ ح ١٧ - عن كامل الزيارات.
- ✽: الرجعة للاسترابادي: ص ٩٨ - ١٠٠ ح ٧٦ - عن كامل الزيارات.
- ✽: مستدرك الوسائل: ج ٣ ص ٤١٦ ح ٥ - عن كامل الزيارات.

\*\*\*



مركز بحوث الكمبيوتر علوم إيس دي

## سيرته ﷺ في أعدائه

[٨٤٣] ١ - «انتمهُ اسوي. قُلْتُ: أَيَسِيرُ بِسِيرَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قال: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ يَا زُرَّارَةَ، مَا يَسِيرُ بِسِيرَتِهِ. قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، لِمَ؟ قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَارَ فِي أُمَّتِهِ بِالْمَنْ، كَانَ يَتَأَلَّفُ النَّاسَ، وَالْقَائِمُ بِسِيرِهِ بِالْقَتْلِ، بِذَاكَ أَمْرٍ فِي الْكِتَابِ الَّذِي مَعَهُ أَنْ يَسِيرَ بِالْقَتْلِ وَلَا يَسْتَتِيبَ أَحَدًا، وَيَلَّ لِمَنْ نَاوَاهُ».\*

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

### المصادر

- ☆ غيبة النعماني: ص ٢٣٦ ب ١٣ ح ١٤ - أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الله بن بكير، عن أبيه، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قُلْتُ لَهُ: صَالِحٌ مِنَ الصَّالِحِينَ سَمُّهُ لِي - أَرِيدُ الْقَائِمَ عليه السلام - فَقَالَ:-
- ☆ نواذر الأخبار: ص ٢٧٤ ح ١٣ - عن غيبة النعماني، بتفاوت سير، وفيه: «بالين» بدل «بالمن».
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٩ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٠٠ - عن النعماني، وفيه: «.. رَجُلٌ مِنْ الصَّالِحِينَ..» وقال: «ورواه أيضاً بإسناد آخر، ولم نجده في غيبة النعماني، بسند آخر».
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٢١ ح ٢ ب ٣٧ - عن غيبة النعماني، بتفاوت سير مع نقص بعض ألفاظه.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٥٣ ب ٢٧ ح ١٠٩ - عن غيبة النعماني، وفيه: «... بِاللِّينِ ...».
- ☆ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦٠٠ - عن عقد الدرر.
- ☆ منتخب الأثر: ص ٣٠٢ ف ٢ ب ٣٩ ح ٢ - عن غيبة النعماني.

☆ عقد الدرر: ص ٣٨٥ ب ٩ ف ٣ - بعضه، مرسلًا، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام:-

\*\*\*

[٨٤٤] ٢ - «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا يَصْنَعُ الْقَائِمُ إِذَا خَرَجَ لِأَحَبِّ أَكْثَرِهِمْ أَلَا يَرَوْهُ،  
مِمَّا يَقْتُلُ مِنَ النَّاسِ. أَمَا إِنَّهُ لَا يَبْدَأُ إِلَّا بِقَرْنِشٍ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْهَا إِلَّا السَّيْفَ،  
وَلَا يُعْطِيهَا إِلَّا السَّيْفَ، حَتَّى يَقُولَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: لَيْسَ هَذَا مِنْ آلِ  
مُحَمَّدٍ، وَلَوْ كَانَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ لَرَجِمَ»\*.

### المصادر

- ☆ غيبة النعماني: ص ٢٣٨ ب ١٣ ح ١٨ - أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن يحيى  
القطار، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن أحمد بن محمد بن  
أبي نصر، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:  
☆ نواذر الأخيار: ص ٢٧٤ ح ١٤ - مرسلًا، عن الباقر عليه السلام عن غيبة النعماني.  
☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٩ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٠١ - عن غيبة النعماني.  
☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٢٣ ح ٦ ب ٣٧ - عن غيبة النعماني.  
☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٥٤ ب ٢٧ ح ١١٣ - عن غيبة النعماني.  
☆ بشارة الإسلام: ص ٢٦٣ - عن عقد الدرر.  
☆ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦٠٠ - عن عقد الدرر.

\*\*\*

☆ عقد الدرر: ص ٢٨٧ ب ٩ ف ٣ - كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير مرسلًا عن محمد  
ابن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:- وفيه: «المهدي» بدل «القائم».

\*\*\*

[٨٤٥] ٣ - «لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا بَدَأَ بِالَّذِينَ يَتَّعِلُونَ حُبَّنَا، فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ»\*.

المصادر

★: الايضاح: ص ٢٠٨ - ٢٠٩ مرسلًا، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، أنه قال:

\*\*\*

[٨٤٦] ٤ - «يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّ الْبَيْتَ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَبِعْ جَارِيَتِكَ وَاسْتَقْصِرْ  
وَانظُرْ أَهْلَ بِلَادِكَ مِمَّنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَمَنْ عَجَزَ مِنْهُمْ عَنْ نَفَقَتِهِ فَأَعْطِهِ  
حَتَّى يَقْوَى عَلَى الْعُودِ إِلَى بِلَادِهِمْ. فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ لَا أَلْقَى أَحَدًا  
مِنَ الْحَجَّابَةِ إِلَّا قَالَ: مَا فَعَلْتَ بِالْجَارِيَةِ؟ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي قَالَ أَبُو  
جَعْفَرٍ عليه السلام، فَيَقُولُونَ: هُوَ كَذَّابٌ جَاهِلٌ لَا يَدْرِي مَا يَسْأَلُ، فَذَكَرْتُ  
مَقَالَتَهُمْ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، فَقَالَ: قَدْ بَلَّغْتَنِي تَبْلُغُ عَنِّي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ:  
قُلْ لَهُمْ: قَالَ لَكُمْ أَبُو جَعْفَرٍ: كَيْفَ بِكُمْ لَوْ قَدْ قَطَعْتَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ  
وَعُلَّقْتَ فِي الْكَعْبَةِ، ثُمَّ يُقَالُ لَكُمْ: نَادُوا نَحْنُ سُرَّاقُ الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا ذَهَبْتُ  
لَأَقُومَ قَالَ: إِنَّنِي لَسْتُ أَنَا أَفْعَلُ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُهُ رَجُلٌ مِنِّي».\*

المصادر

★: غيبة النعماني: ص ٤٢١ ب ١٣ ح ٢٥ - أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن سنان، عن محمد بن علي الحلبي، عن سدير الصيرفي، عن رجل من أهل الجزيرة كان قد جعل على نفسه نذرًا في جارية وجاء بها إلى مكة، قال: فلقيت الحجبة فأخبرتهم بخبرها، وجعلت لا أذكر لأحد منهم أمرها إلا قال «لي»: جئتني بها وقد وفى الله نذرك. فدخلني من ذلك وحشة شديدة، فذكرت ذلك لرجل من أصحابنا من أهل

مكة، فقال لي: تأخذ عني؟ فقلت: نعم، فقال: انظر الرجل الذي يجلس بحذاء الحجر الأسود وحوله الناس، وهو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، فآخبره بهذا الأمر فانظر ما يقول لك فاعمل به. قال: فآتيت، فقلت: رحمتك الله، إني رجل من أهل الجزيرة ومعي جارية جعلتها علي نذراً لبيت الله في يمين كانت علي، وقد آتيت بها وذكرت ذلك للحجبة، وأقبلت لا ألتى منهم أحداً إلا قال: جثني بها وقد وفى الله نذرك، فدخلني من ذلك وحشة شديدة، فقال:-

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٤٩ - ٣٥٠ ب ٢٧ ح ١٠٢ - عن غيبة النعماني.

\*\*\*

[٨٤٧] ٥ - «يَمْنُ الرَّجُلِ؟ فَقُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ. قَالَ: مِنْ أَيِّهَا؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. فَقَالَ: مَنْ صَحَبَكَ فِي هَذَا الطَّرِيقِ؟ قُلْتُ: قَوْمٌ مِنَ الْمُحَدِّثَةِ. فَقَالَ: وَمَا الْمُحَدِّثَةُ؟ قُلْتُ: الْمُرْجِيَّةُ، فَقَالَ: وَيْحَ هَذِهِ الْمُرْجِيَّةِ إِلَى مَنْ يَلْجَأُونَ عِندَ إِذَا قَامَ قَائِمُنَا؟ قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: لَوْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ كُنَّا وَأَنْتُمْ فِي الْعَدْلِ سَوَاءً، فَقَالَ: مَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ أَسْرَ نِفَاقاً فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ غَيْرَهُ، وَمَنْ أَظْهَرَ شَيْئاً أَهْرَقَ اللَّهُ دَمَهُ. ثُمَّ قَالَ: يَذْبَحُهُمُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ كَمَا يَذْبَحُ الْقَصَابُ شَاتَهُ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ - قُلْتُ: «إِنَّهُمْ» يَقُولُونَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأُمُورُ فَلَا يُهْرَبُ مِحْجَمَةٌ دَمٍ. فَقَالَ: كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى نَمْسَحَ وَأَنْتُمْ الْعَرَقُ وَالْعَلَقُ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى جَبْهَتِهِ - \*».

#### المصادر

\*: غيبة النعماني: ص ٢٨٣ ب ١٥ ح ١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في صفر سنة أربع وسبعين ومائتين، قال: حدثنا

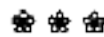
العباس بن عامر بن رباح الثقفي، عن موسى بن بكر، عن بشير النبال. وأخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن بشير بن أبي أراكة النبال. ولفظ الحديث على رواية ابن عقدة - قال: لما قدمت المدينة انتهيت إلى منزل أبي جعفر الباقر ﷺ فإذا أنا ببغلة مسرجة بالبواب، فجلست حيال الدار، فخرج فسلمت عليه فنزل عن البغلة وأقبل نحوي، فقال:

وفي: ص ٢٩٤ ب ١٥ ح ٢. وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن سالم ابن عبد الرحمن الأزدي من كتابه في شوال سنة إحدى وسبعين ومائتين، قال: أخبرني عثمان بن سعيد الطويل، عن أحمد بن سليمان، عن موسى بن بكر الواسطي، عن بشير النبال، قال: قدمت المدينة: - وذكر مثله، وفيه: « قدمت المدينة قلت لأبي جعفر ﷺ: إنهم يقولون: إن المهدي لو قام لاستقامت له الأمور عفواً ولا يهريق مذبحة دم. فقال: كلا والذي نفسي بيده لو استقامت لأحد عفواً لاستقامت لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حين أدميت رتاعيته، وشج في وجهه. كلا والذي نفسي بيده حتى نَمْسَحَ نَحْنُ وَأَنْتُمْ الْعَرَقُ وَالْعَلَقُ، ثُمَّ مَسَحَ جَبْهَتَهُ. »

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٣ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٢٥ - بعضه، عن غيبة النعماني.

وفيها: ح ٥٢٦ - آخره، عن غيبة النعماني.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٥٦ - ٣٥٧ ب ٢٧ ح ١٢٢ - عن غيبة النعماني.



[٨٤٨] ٦ - « يَا أَبَا الْجَارُودِ، لَا تُدْرِكُونَ. فَقُلْتُ: أَهْلَ زَمَانِهِ، فَقَالَ: وَلَنْ تُدْرِكَ أَهْلَ زَمَانِهِ، يَقُومُ قَائِمُنَا بِالْحَقِّ بَعْدَ إِيَّاسٍ مِنَ الشُّبُعَةِ، يَدْعُو النَّاسَ ثَلَاثًا فَلَا يُجِيبُهُ أَحَدٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ « الْيَوْمِ » الرَّابِعُ تَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، انصُرْنِي، وَدَعْوَتُهُ لَا تَسْقُطُ، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ نَصَرُوا رَسُولَ اللَّهِ يَوْمَ بَدْرٍ وَلَمْ يَخْطُوا سُرُوجَهُمْ وَلَمْ يَضَعُوا أَسْلِحَتَهُمْ، فَيَبَايَعُونَهُ، ثُمَّ يَبَايَعُهُ مِنَ النَّاسِ ثَلَاثِيَاةً وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، يَسِيرُ إِلَى

الْمَدِينَةَ فَيَسِيرُ النَّاسُ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ ﷻ فَيَقْتُلُ أَلْفًا وَخَمْسًا مِائَةَ قُرَشِيٍّ  
لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا قَرْنُ زَيْنَبٍ. ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيَنْقُضُ الْحَائِطَ حَتَّى يَضَعَهُ  
إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ يُخْرِجُ الْأَزْرَقَ وَزُرَيْقَ لَعْنَهُمَا اللَّهُ غَضَبَيْنِ طَرِيقَيْنِ يُكَلِّمُهُمَا  
فَيُجِيبَانِهِ، فَيَرْتَابُ عِنْدَ ذَلِكَ الْمُبْطِلُونَ، فَيَقُولُونَ: يُكَلِّمُ الْمَوْتَى، فَيَقْتُلُ  
مِنْهُمْ خَمْسًا مِائَةَ مَرْتَابٍ فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ يُحْرِقُهَا بِالْحَطَبِ الَّذِي  
جَمَعَهُ لِيُحْرِقَ بِهِ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَذَلِكَ الْحَطَبُ عِنْدَنَا  
تَوَارِثُهُ. وَيَهْدِمُ قَصْرَ الْمَدِينَةِ.

وَيَسِيرُ إِلَى الْكُوفَةِ، فَيُخْرِجُ مِنْهَا سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْبَرِّيَّةِ شَاكِنِينَ فِي  
السَّلَاحِ، قُرَاءَةَ الْقُرْآنِ، فَقَهَاءَ فِي الدِّينِ، قَدْ قَرَّحُوا جِبَاهَهُمْ، وَسَمَّرُوا  
سَامَاتِهِمْ، وَعَمَّهُمُ النِّفَاقُ، وَكُلُّهُمْ يَقُولُونَ: يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ، ازْجِعِ لِي حَاجَةَ  
لَنَا فِيكَ. فَيَضَعُ السَّيْفَ فِيهِمْ عَلَى ظَهْرِ النَّجْفِ عَشِيَّةَ الْإِثْنَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ  
إِلَى الْعِشَاءِ، فَيَقْتُلُهُمْ أَسْرَعَ مِنْ جَزْرِ جَزُورٍ، فَلَا يَفُوتُ مِنْهُمْ رَجُلٌ، وَلَا  
يُصَابُ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدٌ، دِمَاؤُهُمْ قُرْبَانٌ إِلَى اللَّهِ. ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَةَ فَيَقْتُلُ  
مُقَاتِلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ.

قال: فَلَمْ أَعْقِلِ الْمَعْنَى، فَمَكَثْتُ قَلِيلًا ثُمَّ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، وَمَا  
يُذَرِّيهِ مَتَى يَرْضَى اللَّهُ ﷻ؟ قال: يَا أَبَا الْجَارُودِ، إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى أُمِّ  
مُوسَى وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ أُمِّ مُوسَى، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى النَّحْلِ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ  
النَّحْلِ، فَعَقَلْتُ الْمَذْهَبَ. فقال لي: أَعَقَلْتَ الْمَذْهَبَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ.  
فقال: إِنَّ الْقَائِمَ لَيَمْلِكُ ثَلَاثًا مِائَةَ وَتَسَعَ سِنِينَ كَمَا لَبِثَ أَصْحَابُ الْكَهْفِ فِي

كَهْفِهِمْ، يَمَلُؤُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَيَفْتَحُ اللَّهُ  
عَلَيْهِ شَرْقَ الْأَرْضِ وَعَرْبَهَا. يَقْتُلُ النَّاسَ حَتَّى لَا يُرَى إِلَّا دِينَ مُحَمَّدٍ ﷺ.  
يَسِيرُ بِسِيرَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، يَذْهَبُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ فَيُجِيبَانِهِ، وَتَطْوَى لَهُ  
الْأَرْضُ، فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِ فَيَحْمَلُ بِأَمْرِ اللَّهِ\*.

### المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.
- \*: دلائل الإمامة: ص ٢٤١ (٤٥٥ ح ٤٣٥ ط ج) - وبهذا الإسناد «وأخبرني أبو الحسن بن  
هارون بن موسى، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو علي محمد بن همام»، عن أبي  
عبدالله جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن حمران المدائني، عن علي بن أسباط، عن  
الحسن بن بشير، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر، قال: سألتُه مَتَى يَقُومُ قَائِمُكُمْ قال:-  
\*: غيبة الطوسي: ص ٤٧٤ ح ٤٩٦ - وعنه «الفضل بن شاذان»، عن علي بن عبد الله، عن  
عبدالرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي الجارود، «قال»: قال أبو جعفر ﷺ: - آخره، كما  
في دلائل الإمامة، بتفاوت يسير.
- \*: تاج المواليد: ص ١٥٣ - كما في غيبة الطوسي، مرسلًا، من قوله: «إِنَّ الْقَائِمَ يَمْلِكُ  
ثَلَاثِمِائَةَ»، وفيه: «وَلَا يَبْقَى» بدل «لَا يُرَى».
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٦-٥١٧ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٧٢ - عن غيبة الطوسي.
- \*: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٥٩٨-٥٩٩ ب ٢٨ - كما في دلائل الإمامة، بتفاوت، عن مسند فاطمة.
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩١ ب ٢٦ ح ٣٤ - عن غيبة الطوسي.
- \*: بشارة الإسلام: ص ٢٤١ ب ٣ - عن البحار.
- \*: الأنوار البهية: ص ٣٨٢-٣٨٣ - كما في الإرشاد.

\*\*\*

[٨٤٩] ٧ - «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَرَضَ الْإِيمَانَ عَلَى كُلِّ نَاصِبٍ، فَإِنْ دَخَلَ فِيهِ بِحَقِيقَةٍ



وَلَا ضَرْبَ عُنُقَةٍ أَوْ يُؤَدِّي الْجِزْيَةَ كَمَا يُؤَدِّيهَا الْيَوْمَ أَهْلُ الذَّمِّ، وَيَشُدُّ عَلَى  
وَسَطِيهِ الْهَمِيَّانَ، وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الْأَمْصَارِ إِلَى السَّوَادِ\*.

### المصادر

- \* الكافي: ج ٨ ص ٢٢٧ ح ٢٨٨ - عنه «عدة من أصحابنا»، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يحدث:
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٠ ب ٣٢ ح ٥٨ - عن الكافي، بتفاوت يسير.
- \* البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٥ ب ٢٧ ح ١٧٥ - عن الكافي.
- \* تنقيح المقال: ج ٢ ص ٤٣ - عن الكافي.



مركز تحقيقات كميوتري علوم ورسول

## خروج البترية على الإمام المهدي عليه السلام وقتاله لهم

[٨٥٠] ١ - «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام سَارَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَيُخْرِجُ مِنْهَا بَضْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا يُدْعُونَ الْبَتْرِيَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَاحُ، فَيَقُولُونَ لَهُ: ارْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِي بَنِي فَاطِمَةَ، فَيَضَعُ فِيهِمُ السَّيْفَ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى آخِرِهِمْ. ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَةَ فَيَقْتُلُ بِهَا كُلَّ مُنَافِقٍ مُرْتَابٍ، وَيَهْدِمُ قُصُورَهَا، وَيَقْتُلُ مُقَاتِلَهَا، حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ».

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

### المصادر

- ☆ : الإرشاد: ص ٣٦٤ - مرسلًا، وقال: «وروى أبو الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل، أنه قال:-
- ☆ : روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٥ - كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن الباقر عليه السلام: - وفيه: «... يَدْخُونَ الْبَتْرِيَّةَ.. فَلَا حَاجَةَ لَنَا.. قُصْرَهَا..».
- ☆ : إعلام الوري: ص ٤٣١ - ٤٣٢ ب ٤ ف ٣ - كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام:-
- ☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٥ - عن الإرشاد، بتفاوت يسير.
- ☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٤ ب ١١ ف ٩ - عن الإرشاد، إلى قوله: «مُقَاتِلَهَا».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٨ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣٧ - عن إعلام الوري، وفيه: «... يَدْخُونَ الْبَتْرِيَّةَ...».
- وفي: ص ٥٥٥ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٩٥ - عن الإرشاد، بتفاوت يسير.

- ✽ : بشارة الإسلام: ص ٢٢١ ب ٣ - عن الإرشاد.  
✽ : الأنوار البهية: ص ٣٨٢ - ٣٨٣ - كما في الإرشاد.

\*\*\*



مركز بحوث ودراسات  
معلوماتية ودراسات إسلامية

## قضاؤه وامتحانه لأصحابه عليه السلام

[٨٥١] ١ - « يَقْضِي الْقَائِمُ بِقَضَايَا يُنْكِرُهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ مِمَّنْ قَدْ ضَرَبَ قُدَّامَهُ  
بِالسَّيْفِ، وَهُوَ قَضَاءُ آدَمَ عليه السلام، فَيَقْدُمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ. ثُمَّ يَقْضِي  
الثَّانِيَةَ، فَيُنْكِرُهَا قَوْمٌ آخَرُونَ مِمَّنْ قَدْ ضَرَبَ قُدَّامَهُ بِالسَّيْفِ، وَهُوَ قَضَاءُ  
دَاوُدَ عليه السلام، فَيَقْدُمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ. ثُمَّ يَقْضِي الثَّلَاثَةَ، فَيُنْكِرُهَا قَوْمٌ  
آخَرُونَ مِمَّنْ قَدْ ضَرَبَ قُدَّامَهُ بِالسَّيْفِ، وَهُوَ قَضَاءُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام،  
فَيَقْدُمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ. ثُمَّ يَقْضِي الرَّابِعَةَ، وَهُوَ قَضَاءُ مُحَمَّدٍ عليه السلام  
فَلَا يُنْكِرُهَا أَحَدٌ عَلَيْهِ \*».

### المصادر

- \* : كتاب الغيبة، للسيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار.
- \* : البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٩ ب ٢٧ ح ٢٠٧ - وياسناده « السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة »، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام :-
- \* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٦ - عن البحار.



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## انتقامه ﷺ من أعداء الله تعالى

[٨٥٢] ١ - «لأنه ميرة العلم، يُمتار منه ولا يمتار من أحد غيره. قال: فقلت: يا ابن رسول الله، فلم سمي سيفه ذا الفقار؟ فقال ﷺ: لأنه ما ضرب به أحدا من خلق الله إلا أفقره من هذه الدنيا، من أهله وولديه، وأفقره في الآخرة من الجنة. قال: فقلت: يا ابن رسول الله، فلستُم كلُّكم قائمين بالحق؟ قال: بلى. قلت: فلم سمي القائم قائما؟ قال: لما قُتل جدي الحسين ﷺ ضجعت عليه الملائكة إلى الله تعالى بالبكاء والنحيب، وقالوا: إلهنا وسيدنا أتغفل عمَّن قتل صفوتك وابن صفوتك وخيرتك من خلقك؟ فأوحى الله ﷻ إليهم: قروا ملائكتي فوعزتي وجلالي لا تتقمن منهم ولو بعد حين. ثم كشف الله ﷻ عن الأئمة من ولد الحسين ﷺ للملائكة، فسرت الملائكة بذلك، فإذا أحدُهم قائم يُصلي، فقال الله ﷻ: بذلك القائم أنتم منهم».\*

### المصادر

\*: علل الشرائع: ص ١٦٠ ب ١٢٩ ح ١ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق، ومحمد بن محمد بن عصام ﷺ قالا: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، قال: حدثنا القاسم بن العلاء، قال: حدثنا إسماعيل الفرزاري، قال: حدثنا محمد بن جمهور العمي، عن ابن أبي نجران،

عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ثَابِتِ بْنِ دِينَارِ الشَّامِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ  
الْبَاقِرِ عليه السلام يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، لِمَ سَمِّيَ عَلِيُّ عليه السلام أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ اسْمُ مَا سَمِّيَ بِهِ أَحَدٌ  
قَبْلَهُ وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَهُ؟ قَالَ:

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٣٩ - أخبرني علي بن هبة الله، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن  
الحسين بن موسى القمي، حدثنا علي بن أحمد بن موسى بن محمد الدقاق: - ثم بقيت  
سند علل الشرائع، مثله بتفاوت يسير، وفيه: «أَتَصَفِّحُ».

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٤٢ ب ٩ ح ١٥ - بعضه، عن علل الشرائع.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٠٦ ب ٢ - كما في علل الشرائع، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

وفي: ص ٤٠٣ ح ١ ب ٤٨ - كما في علل الشرائع، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٣٧ ص ٢٩٤ ب ٥٤ ح ٨ - عن علل الشرائع.

وفي: ج ٤٥ ص ٢٢١ ب ٤١ ح ٤ - عن علل الشرائع، من قوله: «الَسْتُمْ كُلُّكُمْ قَائِمِينَ بِالْحَقِّ».

وفي: ج ٥١ ص ٢٨ ب ٢ ح ١ - بعضه، عن علل الشرائع.

☆: العوالم: ج ١٧ ص ٤٧٤ ب ٤ ح ٣ - عن علل الشرائع.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٩٨ ف ٢ ب ٣٧ ح ١ - عن دلائل الإمامة.

## عدله ﷺ وبعض فتوحاته

[٨٥٣] ١ - «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ﷺ سَارَ إِلَى الْكُوفَةِ فَهَدَمَ بِهَا أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ، وَلَمْ يَبْقَ مَسْجِدٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَهُ شُرْفٌ إِلَّا هَدَمَهَا وَجَعَلَهَا جَمَاءً، وَوَسَّعَ الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ، وَكَسَرَ كُلَّ جَنَاحٍ خَارِجٍ فِي الطَّرِيقِ، وَأَبْطَلَ الْكُنُفَ وَالْمِيَازِبَ إِلَى الطَّرِيقَاتِ، وَلَا يَتْرُكُ بَدْعَةً إِلَّا أَرَاهَا، وَلَا سُنَّةً إِلَّا أَقَامَهَا، وَيَفْتَحُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَالصِّينَ وَجِبَالَ الدِّيْلَمِ. فَيَمْكُثُ عَلَى ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ، كُلُّ سَنَةٍ عَشْرَ سِنِينَ مِنْ سِنِينِكُمْ هَذِهِ، ثُمَّ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَكَيْفَ يُطَوَّلُ السِّنِينَ؟ قَالَ: يَا أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى الْفَلَكَ بِاللُّبُوثِ وَقَلَّةِ الْحَرَكَةِ، فَتَطْوُلُ الْأَيَّامُ لِذَلِكَ وَالسُّنُونَ. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ الْفَلَكَ إِنْ تَغَيَّرَ فَسَدَ، قَالَ: ذَلِكَ قَوْلُ الزَّنَادِقَةِ، فَأَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَلَا سَبِيلَ لَهُمْ إِلَى ذَلِكَ، وَقَدْ شَقَّ اللَّهُ تَعَالَى الْقَمَرَ لِنَبِيِّهِ ﷺ، وَرَدَّ الشَّمْسَ مِنْ قَبْلِهِ لِيُوشَعَ بْنِ نُونٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَخْبَرَ بِطَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنَّهُ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ».\*

### المصادر

\*: الفضل بن شاذان: على ما في سند غيبة الطوسي.



\*: من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٣٦ ح ٧٠٦ - مرسلًا، عن أبي جعفر عليه السلام - وفيه: «أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ بِهِ قَائِمُنَا سَقُوفُ، الْمَسَاجِدِ فَيَكْسِرُهَا، وَيَأْمُرُ بِهَا فَيَجْعَلُ حَرِيشًا كَحَرِيشِ مُوسَى».

\*: الإرشاد: ص ٣٦٥ - مرسلًا، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل، أنه قال:

\*: غيبة الطوسي: ص ٤٧٥ ح ٤٩٨ و ص ٤٧٦ ح ٤٩٩ - عنه «الفضل بن شاذان»، عن

عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير - في حديث له

اختصرناه - قال: «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام دَخَلَ الْكُوفَةَ وَأَمَرَ بِهَدْمِ الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ حَتَّى يَبْلُغَ

أَسَاسَهَا، وَيُصَيِّرُهَا حَرِيشًا كَحَرِيشِ مُوسَى، وَتَكُونُ الْمَسَاجِدُ كُلُّهَا جَمَالًا لَا شُرْفَ لَهَا كَمَا

كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَيُوسِعُ الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ فَيَصِيرُ سِتِينَ ذِرَاعًا، وَيَهْدِمُ كُلَّ

مَسْجِدٍ عَلَى الطَّرِيقِ، وَيَسُدُّ كُلَّ كُوَّةٍ إِلَى الطَّرِيقِ، وَكُلَّ جَنَاحٍ وَكَنْيَفٍ وَمِيزَابٍ إِلَى

الطَّرِيقِ، وَيَأْمُرُ اللَّهُ الْفَلَكَ فِي زَمَانِهِ فَيَطُوعُ فِي دَوْرِهِ، حَتَّى يَكُونَ الْيَوْمُ فِي أَيَّامِهِ كَعَشْرَةٍ مِنْ

أَيَّامِكُمْ، وَالشَّهْرُ كَعَشْرَةِ أَشْهُرٍ، وَالسَّنَةُ كَعَشْرِ سِنِينَ مِنْ سِنِينِكُمْ، ثُمَّ لَا يَلْبِثُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى

يَخْرُجَ عَلَيْهِ مَارِقَةُ الْمَوَالِي بِرُمَيْلَةِ الدُّسَكِرَةِ، عَشْرَةَ آلَافٍ شَعَارُهُمْ: يَا عَثْمَانَ يَا عَثْمَانَ،

فَيَذْهَبُ رِجَالًا مِنَ الْمَوَالِي فَيَقْلُدُهُ سَيْفَهُ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ

يَتَوَجَّهُ إِلَى كَابِلِ شَاهٍ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لَمْ يَفْتَحَهَا أَحَدٌ قَطُّ غَيْرَهُ فَيَفْتَحُهَا، ثُمَّ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْكُوفَةِ

فَيُزِيلُهَا وَتَكُونُ دَارَهُ، وَيَبْهَرُجُ سَبْعِينَ قَبِيلَةً مِنْ قَبَائِلِ الْقُرْبِ «تمام الخبر». وَفِي خَبَرٍ آخَرَ:

يَفْتَحُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَالرُّومِيَّةَ وَبِلَادَ الصِّينِ.

\*: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٤ - كما في الإرشاد، مرسلًا، عن أبي جعفر عليه السلام.

\*: إعلام الوري: ص ٤٣٢ ب ٤ ف ٣ - كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن أبي بصير،

عن أبي جعفر عليه السلام.

\*: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٦ - عن الإرشاد، بتفاوت يسير.

\*: نوادر الأخيار: ص ٢٧٢ ح ٨ - مرسلًا عن الباقر عليه السلام، عن غيبة الطوسي، باختصار، إلى

قوله: «وميزاب إلى الطريق» وقال: وزيد في خبر آخر: ولا يترك بدعة إلا أزالها ولا سنة

إلا أقامها.

\*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩٤ - ١٩٥ ف ١٢ - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير

وقال: وبالطريق المذكور «ما صحح لي روايته عن أحمد بن محمد الياضي» يرفعه إلى أبي

- بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: - وفيه: « يا ٥١٤٥٧ بدل « يَا عُمَانُ يَا هُثَمَانُ »، ورواه إلى قوله: «... فَبِتْرَلَهَا وَتَكُونُ دَارَةً». وقال: «والحديث مختصر».
- ✽: هداية الأمة: ج ٢ ص ١٨٣ ح ١١٨٤ - كما في الفقيه.
- وفي: ص ١٨٥ ح ١٢٠٠ - مرسلًا، عن الباقر عليه السلام: - كما في الإرشاد، باختصار كثير.
- وفي: ج ٨ ص ٢٦٦ ح ٤٤ - مرسلًا، عن الباقر عليه السلام: - كما في الإرشاد، باختصار كثير، إلى قوله: «ولاسنة إلا أقامها».
- ✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٢ ب ٣٢ ف ١ ح ٦٧ - عن الفقيه.
- وفي: ص ٥١٧ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٧٤ - بعضه، عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٥٢٨ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٤٠ - عن إعلام الوري.
- وفي: ص ٥٥٦ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٩٨ - بعضه، عن الإرشاد.
- ✽: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٣ ب ٢٧ ح ٦١ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٣٣٩ ب ٢٧ ح ٨٤ - عن الإرشاد، بتفاوت يسير.
- وفي: ج ٥٨ ص ٩١ - ٩٢ ب ٨ ح ١١ - عن الإرشاد، بتفاوت يسير.
- وفي: ج ٨٣ ص ٣٥٣ ب ٨ ح ٦ - أوله، عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٣٦٩ ب ٨ ح ٢٨ - أوله، عن الإرشاد.
- وفي: ج ١٠٤ ص ٢٥٤ ب ٢ ح ٦ - بعضه ملخصاً، عن غيبة الطوسي.
- ✽: نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٠٩ ح ١٨٣ - عن الإرشاد، بتفاوت يسير.
- وفي: ج ٥ ص ١٧٥ - ١٧٦ ح ٥ - عن الإرشاد، بتفاوت يسير.
- ✽: بشارة الإسلام: ص ٢٢٤ ب ٣ - عن إعلام الوري.
- ✽: الأنوار البهية: ص ٣٨٣ - مرسلًا، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام. كما في الإرشاد.
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦٠٦ - عن الملحمة.
- ✽: الملحمة (مخطوط): ص ١٢٢ - على ما في إحقاق الحق: مرسلًا، عن الصادق عليه السلام. كما في الإرشاد، وبتفاوت يسير، وفيه: «... موطية ... والمزاريب ... مقدار كل سنة ... بالثبوت ...»، وليس فيه: «فأما المسلمون فلا سبيل لهم إلى ذلك».



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## حركته ﷺ إلى القدس

[٨٥٤] ١ - إِذَا سَمِعَ الْعَابِدُ الَّذِي بِمَكَّةَ بِالْحَسَنِ خَرَجَ مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا فِيهِمُ  
الْأَبْدَالُ حَتَّى يَنْزِلُوا إِيلِيَا، فَيَقُولُ الَّذِي بَعَثَ الْجَيْشَ حِينَ يَبْلُغُهُ الْخَبْرُ  
بِإِيلِيَا: لَعَمْرُ اللَّهِ لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي هَذَا الرَّجُلِ عِبْرَةً، بَعَثْتُ إِلَيْهِ مَا بَعَثْتُ  
فَسَاخُوا فِي الْأَرْضِ إِنَّ هَذَا لَعِبْرَةٌ وَبَصِيرَةٌ، وَيُؤَدِّي إِلَيْهِ السُّفْيَانِيُّ الطَّاعَةَ،  
ثُمَّ يَخْرُجُ حَتَّى يَلْقَى كَلْبًا وَهُمْ أَحْوَالُهُ، فَيُغَيِّرُونَهُ بِمَا صَنَعَ وَيَقُولُونَ:  
كَسَاكَ اللَّهُ قَمِيصًا فَخَلَعْتَهُ، فَيَقُولُ: مَا تَرَوْنَ أَسْتَقْبِلُهُ الْبَيْعَةَ؟ فَيَقُولُونَ:  
نَعَمْ. فَيَأْتِيهِ إِلَى إِيلِيَا فَيَقُولُ: أَقْلِنِي، فَيَقُولُ: إِنِّي غَيْرُ فَاعِلٍ، فَيَقُولُ: بَلَى،  
فَيَقُولُ لَهُ: أَتُحِبُّ أَنْ أُقِيلَكَ، فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقِيلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ قَدْ  
خَلَعَ طَاعَتِي، فَيَأْمُرُ بِهِ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَذْبَحُ عَلَى بِلَاطَةِ إِيلِيَا، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى كَلْبٍ  
فَيَنْهَبُهُمْ، فَالْحَائِبُ مَنْ خَابَ يَوْمَ تَهَبِ كَلْبٍ\*.

### المصادر

\*: الفتن لابن حَمَّاد: ج ١ ص ٣٤٧ ح ١٠١٢ - حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، قال:  
حدثني أبو زرعة، عن محمد بن علي، قال:

☆: عقد الدرر: ص ١٢١ ب ٤ ف ٢ - عن ابن حَمَّاد، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الحافظ أبو  
عبد الله نعيم بن حَمَّاد في كتاب الفتن من طرق كثيرة، وفي بعضها قال: «يَسْبِقُهُ حَتَّى

يَتْرَكَ إِيْلِيَا، وَيَتَابَعُهُ الْآخَرَ فَرَقًا مِنْهُ، ثُمَّ يَنْدَمُ فَيَسْتَعِيْلُهُ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِقَتْلِهِ وَقَتْلَ مَنْ أَمَرَهُ بِالْفَعْدِ.»

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٢ - ٧٣ - عن ابن حماد بتفاوت يسير.

☆: برهان المتقي: ص ١٢٣ ب ٤ ف ٢ ح ٣١ - عن عرف السيوطي، الحاوي.

\*\*\*

☆: ملحقات احقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٣٧ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٩٥ عن عقد الدرر.

\*\*\*



مركز تحقيقات و نشر علوم اسلامی

## قتاله ﷺ السفيناني

[٨٥٥] ١ - «يَهْزِمُ الْمَهْدِيُّ السُّفْيَانِيَّ وَجَيْشَهُ وَيَقْتُلُهُمْ أَجْمَعِينَ، وَيَذْبَحُ السُّفْيَانِيَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ أَغْصَانُهَا مُدْلَاةٌ فِي بَحِيرَةٍ طَبْرِيَّةٍ مِمَّا بَلَى الشَّامَ».\*

### المصادر

- \*: كتاب الفضل بن شاذان: على ما في البحار.
- \*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩٢ ف ١٢ - وبالطريق المذكور « ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الأيادي يرفعه » إلى أبي جعفر عليه السلام قال: «والحديث مختصر».
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٦ ب ٢٧ ح ١٩٩ - وبإسناده « السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة » عن أبي جعفر عليه السلام قال: «يَهْزِمُ الْمَهْدِيُّ السُّفْيَانِيَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ أَغْصَانُهَا مُدْلَاةٌ فِي الْبَحِيرَةِ طَوِيلَةٌ».
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٤ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٨٢ - عن البحار.
- \*: بشارة الإسلام: ص ٢٣٧ ب ٣ - عن البحار.

\*\*\*

[٨٥٦] ٢ - «الْمَهْدِيُّ وَالسُّفْيَانِيُّ وَكَلْبٌ يَقْتَلُونَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ حِينَ يَسْتَقْبِلُهُ الْبَيْعَةُ، فَيُؤْتَى بِالسُّفْيَانِيِّ أَسِيرًا فَيَأْمُرُ بِهِ فَيَذْبَحُ عَلَى بَابِ الرَّحْبَةِ، ثُمَّ تَبَاعُ نِسَاؤُهُمْ وَغَنَائِمُهُمْ عَلَى دَرَجٍ دِمَشْقَ».\*

المصادر

- \*: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٤٩ ح ١٠٠٨ - حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني محدث أن:
- \*: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٢ - عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وفيه: «محمد» بدل «محدث».
- \*: برهان المتقي: ص ١٢٣ ب ٤ ف ٢ ح ٣١ - عن عرف السيوطي، وفيه: «قال: حدثني محمد ابن علي».

\*\*\*



مركز تحقيقات کمپیوتر علوم اسلامی

## الإمام المهدي عليه السلام والخراسانيون يقاتلون السفيناني

[٨٥٧] ١ - «بَيْتُ السُّفِينَانِي جُنُودُهُ فِي الْأَفَاقِ بَعْدَ دُخُولِهِ الْكُوفَةَ وَبَغْدَادَ، فَيَبْلُغُهُ

فِرْعَةَ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، فَيَقْتُلُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ عَلَيْهِمْ قِتْلًا،

وَيَذْهَبُ جَهْمًا. فَإِذَا بَلَغَهُ ذَلِكَ بَعَثَ جَيْشًا عَظِيمًا إِلَى إِصْطَخَرَ عَلَيْهِمْ

رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، فَتَكُونُ لَهُمْ وَقْعَةٌ بِقَوْمَشَ، وَوَقْعَةٌ بِدَوْلَاتِ الرَّيِّ،

وَوَقْعَةٌ بِتُخُومِ زَرْجِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْمُرُ السُّفِينَانِي بِقِتْلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَهْلِ

الْمَدِينَةِ، وَعِنْدَ ذَلِكَ تُقْبَلُ الرَّاياتُ السُّودُ مِنْ خُرَاسَانَ، عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ

شَابٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، بِكَفِّهِ الْيُمْنَى خَالًا، يُسَهِّلُ اللَّهُ أَمْرَهُ وَطَرِيقَهُ.

ثُمَّ تَكُونُ لَهُ وَقْعَةٌ بِتُخُومِ خُرَاسَانَ، وَيَسِيرُ الْهَاشِمِيُّ فِي طَرِيقِ الرَّيِّ،

فَيَسْرَحُ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنَ السَّمَوَالِي يُقَالُ لَهُ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ إِلَى

إِصْطَخَرَ إِلَى الْأُمَوِيِّ، فَيَلْتَقِي هُوَ وَالْمَهْدِيُّ وَالْهَاشِمِيُّ بِيَهْمَاءِ إِصْطَخَرَ،

فَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَلْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَطَأَ الْخَيْلُ الدَّمَاءَ إِلَى أَرْسَاعِهَا، ثُمَّ تَأْتِيهِ

جُنُودٌ مِنْ سِجِسْتَانَ عَظِيمَةٌ، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيِّ، فَيُظْهِرُ اللَّهُ

أَنْصَارَهُ وَجُنُودَهُ.

ثُمَّ تَكُونُ وَقْعَةٌ بِالْمَدَائِنِ بَعْدَ وَقْعَتِي الرَّيِّ، وَفِي عَاقِرِ قُوفَا وَقْعَةٌ صَيْلَمِيَّةٌ



يُخْرِجُ عَنْهَا كُلَّ نَاجٍ.

ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهَا ذَبْحٌ عَظِيمٌ بِبَاكِلٍ، وَوَقْعَةٌ فِي أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ نَصِيبِينَ. ثُمَّ  
يَخْرُجُ عَلَى الْأَخْوَصِ قَوْمٌ مِنْ سَوَادِهِمْ، وَهُمْ الْعُصَبُ، عَامَّتُهُمْ مِنْ  
الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، حَتَّى يَسْتَنْقِذُوا مَا فِي يَدَيْهِ مِنْ سَبِي كُوفَانَ\*.

### المصادر

- \*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣١٦ ح ٩١٣ - حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:  
 ✧: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٩ - عن ابن حماد، بتفاوت.  
 ✧: برهان المتقي: ص ١٢٠ ب ٤ ف ٢ ح ٢٥ - عن عرف السيوطي، وفيه: «.. بعث السُفْيَانِيَّ  
 أَرْضِ خِرَاسَانَ.. بِتُونِسَ..».  
 ✧: فرائد فوائد الفكر: ص ١٢٥ - عن ابن حماد.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

- ✧: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦٠٣ - عن برهان المتقي.

## مبايعة السفيناني الإمام المهدي عليه السلام ثم قتاله إياه

[٨٥٨] ١ - «إِذَا بَلَغَ السُّفِينَانِي أَنَّ الْقَائِمَ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ يَتَجَرَّدُ بِخَيْلِهِ حَتَّى يَلْقَى الْقَائِمَ، فَيَخْرُجُ فَيَقُولُ: أَخْرِجُوا إِلَيَّ ابْنَ عَمِّي! فَيَخْرُجُ عَلَيْهِ السُّفِينَانِي، فَيَكَلِّمُهُ الْقَائِمُ عليه السلام، فَيَجِيءُ السُّفِينَانِي فَيُبَايِعُهُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَقُولُونَ لَهُ: مَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ: أَسَلَّمْتُ وَبَايَعْتُ، فَيَقُولُونَ لَهُ: قَبِّحَ اللَّهُ رَأْيَكَ بَيْنَنَا أَنْتَ خَلِيفَةُ مَسْبُوعٍ فَصِرْتَ تَابِعًا! فَيَسْتَقِيلُهُ فَيَقَاتِلُهُ، ثُمَّ يُمَسُّونَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ يَضْبِحُونَ لِلْقَائِمِ عليه السلام بِالْحَرْبِ، فَيَقْتُلُونَ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَمْنَحُ الْقَائِمَ وَأَصْحَابَهُ أَكْتَا فَهُمْ فَيَقْتُلُونَهُمْ حَتَّى يُفْنَوْهُمْ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ يَخْتَفِي فِي الشَّجَرَةِ وَالْحَجَرَةِ فَتَقُولُ الشَّجَرَةُ وَالْحَجَرَةُ: يَا مُؤْمِنُ، هَذَا رَجُلٌ كَافِرٌ فَأَقْتُلْهُ فَيَقْتُلُهُ. قَالَ: فَتَشْبَعُ السَّبَاعُ وَالطَّيُورُ مِنْ حُومِهِمْ، فَيَقِيمُ بِهَا الْقَائِمُ عليه السلام مَا شَاءَ. قَالَ: ثُمَّ يَعْقِدُ بِهَا الْقَائِمُ عليه السلام ثَلَاثَ رَايَاتٍ: لِيَوَاءَ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ، وَلِيَوَاءَ إِلَى الصُّبْرِ فَيَفْتَحُ لَهُ، وَلِيَوَاءَ إِلَى جِبَالِ الدَّيْلَمِ فَيَفْتَحُ لَهُ»\*.

### المصادر

\*: الغيبة «السيد علي بن عبد الحميد»: على ما في البحار.

- ★: البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٨ ب ٢٧ ح ٢٠٦ - عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد، بإسناده رفعه إلى جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «-».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٥ - أوله، عن البحار.
- ☆: بشارة الإسلام: ص ٢٣٨ - عن البحار.



مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

## صلاة عيسى عليه السلام خلفه ﷺ

[٨٥٩] ١ - «ذَكَرَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ عليه السلام سِيرَ الْخُلَفَاءِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ الرَّائِدِينَ «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ»، فَلَمَّا بَلَغَ آخِرَهُمْ، قَالَ: الثَّانِي عَشَرَ الَّذِي يُصَلِّي عَيْسَى بْنَ مَرْيَمَ عليه السلام خَلْفَهُ «عَلَيْكَ» بِسُتْبِهِ وَالْقُرْآنَ الْكَرِيمَ».\*



مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

المصادر

- ☆: كمال الدين: ج ١ ص ٣٣١ - ٣٣٢ ب ٣٢ ح ١٧ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدثنا أبو القاسم، قال: كتبت من كتاب أحمد الدهان، عن القاسم بن حمزة، عن ابن أبي عمير، قال: أخبرني أبو إسماعيل السراج، عن خزيمة الجعفي، قال: حدثني أبو أيوب المخزومي، قال: ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٣٢ ب ١٠ ف ٤ - كما في كمال الدين، عن أبي جعفر بن بابويه، إلى قوله: «... يُصَلِّي عَيْسَى بْنَ مَرْيَمَ خَلْفَهُ».
- ☆: غاية المرام: ج ٢ ص ٢٧٦ ب ٢٥ ح ٢٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «... عِنْدَ سُنَّةِ يَس...» و «أَسْمَاءُ» بدل «سِير».
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ١٣٧ ب ٥ ح ٥ - عن كمال الدين.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٧٤ ح ٩ - عن كمال الدين، وفيه: «أَسْمَاءُ».

[٨٦٠] ٢- «.. يَا خَيْثَمَةُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ مَا هُوَ التَّوْحِيدُ، حَتَّى يَكُونَ خُرُوجُ الدَّجَالِ، وَحَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ وَيَقْتُلَ اللَّهُ الدَّجَالَ عَلَى يَدَيْهِ، وَيُصَلِّيَ بِهِمْ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، إِلَّا تَرَى أَنْ عِيسَى يُصَلِّيَ خَلْفَنَا وَهُوَ نَبِيُّ إِلَّا وَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنْهُ».\*

### المصادر

\* تفسير فرات: ص ٤٤ - وقال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام قال: في حديث: -

☆ البحار: ج ١٤ ص ٣٤٨ - ٣٤٩ ب ٢٤ ح ١٠ - عن «تفسير فرات».



مرکز تحقیقات کمپیوتر علوم اسلامی

## شمول دولته ﷺ كل العالم

[٨٦١] ١ - «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ بَعَثَ فِي أَقَالِيمِ الْأَرْضِ فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ رَجُلًا يَقُولُ: هَهُنَا فِي كَفِّكَ، فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ أَمْرٌ لَا تَفْهَمُهُ وَلَا تَعْرِفُ الْقَضَاءَ فِيهِ فَانظُرْ إِلَى كَفِّكَ، وَاعْمَلْ بِمَا فِيهَا. قَالَ: وَيَبْعَثُ جُنْدًا إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَإِذَا بَلَغُوا الْخَلِيجَ كَتَبُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ شَيْئًا وَمَشَوْا عَلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا نَظَرُوا إِلَيْهِمُ الرُّومُ يَمْشُونَ عَلَى السَّمَاءِ، قَالُوا: هَؤُلَاءِ أَصْحَابُهُ يَمْشُونَ عَلَى السَّمَاءِ، فَكَيْفَ هُوَ؟ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَفْتَحُونَ لَهُمُ أَبْوَابَ الْمَدِينَةِ، فَيَدْخُلُونَهَا، فَيَخُكِّمُونَ فِيهَا مَا يَشَاؤُونَ».\*

### المصادر

- \* غيبة النعماني: ص ٣٣٤ ب ٢١ ح ٨ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هودعة، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، قال: حدثني عبد الله بن حماد الأنصاري، عن محمد بن جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، قال:
- \* دلائل الإمامة: ص ٢٤٩ - وبإسناده «وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه»، عن أبي علي النهاوندي، قال: حدثنا أبو عبد الله الزعفراني، قال: حدثنا أبو طالب، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن سنان، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر أنه قال: «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ بَعَثَ فِي أَقَالِيمِ الْأَرْضِ.. قِيَقُولُ: هَهُنَا فِي كَفِّكَ وَاعْمَلْ بِمَا تَرَى».
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧١٢ - كما في دلائل الإمامة، بتفاوت يسير عن مناقب فاطمة، وقال: «وبإسناده، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: -».
- \* البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٥ ب ٢٧ ح ١٤٤ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

## شمول ملكه ﷺ ومدته

[٨٦٢] ١ - «يَمْلِكُ الْقَائِمُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَيَزْدَادُ تِسْعًا كَمَا لَيْثَ أَهْلِ الْكَهْفِ فِي كَهْفِهِمْ. يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلِثَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، فَيَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ شَرْقَ الْأَرْضِ وَعَرَبِيَّهَا، وَيَقْتُلُ النَّاسَ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا دَيْنُ مُحَمَّدٍ (وَيَسِيرُ) بِسِيرَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَيَذْهَبُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَيُجِيبَانِهِ، وَتُطَوَّرُ لَهُ الْأَرْضُ، وَيُوحَى إِلَيْهِ فَيَعْمَلُ بِالْوَحْيِ بِأَمْرِ اللَّهِ».\*

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

### المصادر

- \*: الغيبة، للسید علی بن عبد الحمید: علی ما فی البحار.
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٩٠ ب ٢٧ ح ٢١٢ - وعنه «أی الغيبة، للسید علی بن عبد الحمید» عن الباقر علیه السلام:
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٤ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٨٧ - عن البحار، إلى قوله: «ظُلْمًا وَجَوْرًا».
- : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ / ٥٠٨ - عن مفتاح الجفر.

\*\*\*

- : مفتاح الجفر: ص ٢٩ - علی ما فی إحقاق الحق، مرسلًا، كما فی رواية البحار إلى قوله: «أهل الكهف».

\*\*\*

## تجديده ﷺ الإسلام بعد غربته

[٨٦٣] ١ - «إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ، دَعَا النَّاسَ إِلَى أَمْرٍ جَدِيدٍ، كَمَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».\*

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٣٣٦ ب ٢٢ ح ١ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدثني علي بن الحسن التيملي، قال: حدثني أخو أبي محمد وأحمد ابنا الحسن، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون وعن جميع الكناسي، جميعاً، عن أبي بصير، عن كامل، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٦ ب ٢٧ ف ١٤٧ - عن غيبة النعماني.

\*\*\*

[٨٦٤] ٢ - «يَهْدِيكُمْ مَا قَبْلَهُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَيَسْتَأْنِفُ الْإِسْلَامَ جَدِيدًا».\*

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٢٣٨ ب ١٣ ح ١٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن، عن أبيه، عن رفاعة بن موسى، عن عبد الله بن عطاء، قال: سألت أبا جعفر الباقر عليه السلام، فقلت: إذا قام القائم عليه السلام بأي سيرة يسير في الناس؟ فقال:



- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٢٣ ب ٣٧ ح ٥ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٥٤ ب ٢٧ ح ١١٢ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : ملحقات احقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦٠٠ - عن عقد الدرر.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٣٠٥ ف ٢ ب ٤١ ح ٢ - عن غيبة النعماني.

\*\*\*

- ☆ : عقد الدرر: ص ٢٨٧ ب ٩ ف ٣ - كما في غيبة النعماني، مرسلاً، عن عبد الله بن عطاء، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، فقلت «إِذَا خَرَجَ الْمَهْدِيُّ بِأَيِّ سِيرَةٍ يَسِيرُ؟» قال: - ملاحظة: «ستأتي الرواية أيضاً عن الإمام الصادق عليه السلام.

\*\*\*

- [٨٦٥] ٣ - «بِسِيرَةٍ مَا سَارَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظْهَرَ الْإِسْلَامَ. قُلْتُ: وَمَا كَانَتْ سِيرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَبْطَلَ مَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِالْعَدْلِ، وَكَذَلِكَ الْقَائِمُ عليه السلام إِذَا قَامَ يُنْطَلُ مَا كَانَ فِي الْهُدْنَةِ مِمَّا كَانَ فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَيَسْتَقْبِلُ بِهِمُ الْعَدْلَ».\*

### المصادر

- ☆ : التهذيب: ج ٦ ص ١٥٤ ب ٧٠ ح ٢٧٠ - محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، ومحمد بن عبد الله بن هلال، عن العلاء بن رزين القلاء، عن محمد بن مسلم، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن القائم عجل الله فرجه إذا قام بأي سيرة يسير في الناس؟ فقال:
- ☆ : وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٥٧ ب ٢٥ ح ٢ - عن التهذيب.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٤ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٦ - عن التهذيب.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٨١ ب ٢٧ ح ١٩٢ - عن التهذيب.

☆: ملاذ الأخيار: ج ٩ ص ٤٠٩ ب ١٧ ح ١ - عن التهذيب.

\*\*\*

[٨٦٦] ٤ - «وَاللَّهُ مَا هُوَ أَنَا، وَلَا الَّذِي تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْنَاقَكُمْ، وَلَا يُعْرَفُ

وَلَادَتُهُ. قُلْتُ: يَا بَسِيرٌ؟ قَالَ: يَا سَارَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، هَدَرَ مَا قَبْلَهُ

وَاسْتَنْبَلَ».\*

### المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ١٧٣ ب ١٠ ح ١٠ - وحدثنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد

ابن مالك، قال: حدثنا عبّاد بن يعقوب، عن يحيى بن يعلى، عن أبي مريم الأنصاري، عن

عبد الله بن عطاء، قال: قلت لأبي جعفر الباقر ﷺ: أخبرني عن القائم ﷺ، فقال:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٤ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٧٣ - عن غيبة النعماني، وفيه: «وَلَا يُؤْتِي لَهَ».

☆: البحار: ج ٥١ ص ١٣٨ ب ٥ ح ٩ - عن غيبة النعماني.

\*\*\*

☆: عقد الدرر: ص ٢٨٥ ب ٩ ف ٣ - كما في غيبة النعماني. وقال: وعن عبد الله بن عطاء، قال:

قلت لأبي جعفر محمد بن علي ﷺ: أخبرني عن القائم، قال:

\*\*\*

## تجديده ﷺ القرآن

[٨٦٧] ١ - «إِذَا قَامَ قَائِمٌ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ صَرَبَ فَسَاطِيطَ لِمَنْ يُعَلِّمُ النَّاسَ الْقُرْآنَ عَلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ، فَأَضَعَبُ مَا يَكُونُ عَلَى مَنْ حَفِظَهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّهُ يُجَافِلُ فِيهِ التَّأْلِيفَ».\*

### المصادر

- \* الإرشاد: ص ٣٦٥ - مرسلًا، عن جابر، عن أبي جعفر ﷺ أنه قال:
- ☆ روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٥ - كما في الإرشاد، مرسلًا، عن الباقر ﷺ:-
- ☆ كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٦ - كما في روضة الواعظين، عن الإرشاد.
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٦ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٩٩ - كما في روضة الواعظين، عن الإرشاد.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٩ ب ٢٧ ح ٨٥ - كما في روضة الواعظين، عن الإرشاد.
- ☆ نور الثقلين: ج ٥ ص ٢٧ ح ١١ - عن روضة الواعظين للمفيد، بتفاوت يسير، ولم نجد في الذريعة اسم روضة الواعظين في مؤلفات الشيخ المفيد، ولعله عن روضة الواعظين المتقدم لابن قتال.
- ☆ نوارد الأخبار: ص ٢٧٦ ح ١٩ - عن الإرشاد.
- ☆ الأنوار البهية: ص ٣٨٤ - كما في الإرشاد.
- ☆ المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٣٧٨ - كما في الإرشاد.

## تطبيقه ﷺ القرآن

[٨٦٨] ١ - «كَذَلِكَ نَحْنُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا نُدْخِلُ أَحَدًا فِي ضَلَالَةٍ، وَلَا نُخْرِجُهُ مِنْ هُدًى، إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَذْهَبُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ ﷻ رَجُلًا مِّنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ يَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ لَا يَرَى فِيكُمْ مُنْكَرًا إِلَّا أَنْكَرَهُ».\*

### المصادر

\*: الكافي: ج ٨ ص ٣٩٦ ح ٥٩٧ - الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبي بصير، عن أحمد بن عمر، قال: قال أبو جعفر ﷻ وأتاه رجل، فقال له: إنكم أهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها، فقال له:

\*: الأصول الستة عشر: ص ٦٣ - الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد بن إبراهيم التلعكبري أئده الله، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا حميد بن زياد الدهقان، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن زياد بن جعفر الأزدي البزاز، قال: حدثنا محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي، عن حميد بن شعيب السيمي، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال أبو جعفر ﷻ: - وفيه: «لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ ﷻ مِّنَّا رَجُلًا أَهْلَ الْبَيْتِ.. وَلَا يَرَى مُنْكَرًا إِلَّا أَنْكَرَهُ».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٨ ب ٣٢ ف ٦٣ ح ٨٠٥ - عن كتاب ابن شريح الحضرمي.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٨ ب ٢٧ ح ١٨٢ - عن الكافي.



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

## عدله وعطاؤه ﷺ

[٨٦٩] ١ - «خُذَهَا أَنْتَ فَضَعَهَا فِي جِوَارِيكَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَالْمَسَاكِينِ مِنْ إِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا قَامَ قَائِمُ أَهْلِ الْبَيْتِ قَسَمَ بِالسُّوِّيَّةِ، وَعَدَلَ فِي الرَّعِيَّةِ، فَمَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمَهْدِيُّ مَهْدِيًّا لِأَنَّهُ يَهْدِي إِلَى أَمْرِ خَفِيِّ، وَيَسْتَخْرِجُ التَّوْرَةَ وَسَائِرَ كُتُبِ اللَّهِ ﷻ مِنْ غَارِ بَأَنْطَاكِيَّةَ، وَيَحْكُمُ بَيْنَ أَهْلِ التَّوْرَةِ بِالتَّوْرَةِ، وَبَيْنَ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ بِالْإِنْجِيلِ، وَبَيْنَ أَهْلِ الزُّبُورِ بِالزُّبُورِ، وَبَيْنَ أَهْلِ الْقُرْآنِ بِالْقُرْآنِ. وَتُجْمَعُ إِلَيْهِ أَمْوَالُ الدُّنْيَا مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ وَظَهْرَهَا، فَيَقُولُ لِلنَّاسِ: تَعَالَوْا إِلَى مَا قَطَعْتُمْ فِيهِ الْأَرْحَامَ، وَسَفَكْتُمْ فِيهِ الدِّمَاءَ الْحَرَامَ، وَرَكَبْتُمْ فِيهِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ، فَيُعْطِي شَيْئاً لَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ، وَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا وَتُوراً كَمَا مِلْتُمْ ظُلْماً وَجَوْرًا وَشَرًّا».\*

### المصادر

\* : غيبة النعماني: ص ٢٤٢ - ٢٤٣ ب ١٣ ح ٢٦ - أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، قال: حدثنا محمد بن علي الصيرفي، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: دخل رجلٌ على أبي جعفر الباقر ﷺ، فقال له: عافاك أقبض مني هذه الخمسمائة درهم، فأبىها زكاة مالي، فقال له أبو جعفر ﷺ:

\*: **علل الشرائع**: ص ١٦١ - ب ١٢٩ ح ٣ - حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عبد الله بن المغيرة، عن سفيان بن عبد المؤمن الأنصاري، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: أقبل رجل إلى أبي جعفر عليه السلام وأنا حاضر، فقال: رحمتك الله أقبض هذه الخمسمائة درهم فضعها في موضعها، فإنها زكاة مالي، فقال له أبو جعفر عليه السلام: «بَلْ خُذْهَا أَنْتَ فَضَعْهَا فِي جِيبِ رِجْلِكَ وَالْأَيْتَامَ وَالْمَسَاكِينَ وَفِي إِخْوَانِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّمَا يَكُونُ هَذَا إِذَا قَامَ قَائِمًا فَإِنَّهُ يُقَسَّمُ بِالسُّوِيَّةِ، وَيَتَدَلُّ فِي خَلْقِ الرَّحْمَانِ الْبِرِّ مِنْهُمْ وَالْقَاجِرِ، فَمَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، فَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمَهْدِيُّ لِأَنَّهُ يَهْدِي لِأَمْرِ خَفِيِّ، يَسْتَخْرِجُ التُّورَةَ وَسَائِرَ كُتُبِ اللَّهِ مِنْ غَارِ بَاتِنِيَّةٍ، فَيَبْحَثُ بَيْنَ أَهْلِ التُّورَةِ بِالتُّورَةِ، وَيَبِينُ أَهْلَ الْأَنْجِيلِ بِالْأَنْجِيلِ، وَيَبِينُ أَهْلَ الزُّبُورِ بِالزُّبُورِ، وَيَبِينُ أَهْلَ الْقُرْآنِ بِالْقُرْآنِ. وَتُجْمَعُ إِلَيْهِ أَمْوَالُ الدُّنْيَا كُلُّهَا، مَا فِي بَطْنِ الْأَرْضِ وَظَهْرِهَا، يَقُولُ لِلنَّاسِ: تَعَالَوْا إِلَى مَا قَطَعْتُمْ فِيهِ الْأَرْحَامَ، وَسَقَطْتُمْ فِيهِ الدِّمَاءَ، وَرَكِبْتُمْ فِيهِ مَحَارِمَ اللَّهِ، فَيُعْطِي شَيْئاً لِمَنْ يُعْطِ أَحَدًا كَانَ قَبْلَهُ.

☆: **إثبات الهداة**: ج ٣ ص ٤٩٧ ب ٣٢ ف ١٠ ح ٢٦٨ - عن **علل الشرائع**.

وفي: ص ٥٤٠ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٠٧ - بعضه، عن غيبة النعماني.

☆: **نوارد الأخبار**: ص ٢٧٥ ح ١٦ - عن غيبة النعماني.

\*: **حلية الأبرار**: ج ٢ ص ٥٥٦ ب ١٤ - كما في **علل الشرائع**، عن ابن بابويه.

☆: **البحار**: ج ٥١ ص ٢٩ ب ٢ ح ٢ - عن **علل الشرائع**.

وفي: ج ٥٢ ص ٣٥٠ - ٣٥١ ب ٢٧ ح ١٠٣ - عن غيبة النعماني.

☆: **ملحقات إحقاق الحق**: ج ٢٩ ص ١٢٣ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٩٣ عن عقد الدرر، إلى قوله: «عصى الله».

☆: **منتخب الأثر**: ص ٣١٠ ف ٢ ب ٤٥ ح ١ - عن البحار.

\*\*\*

☆: **عقد الدرر**: ص ٦٧ ب ٣ - كما في غيبة النعماني، إلى قوله: «لأنه يهدي إلى أمر خفي»

مرسلاً، عن جابر بن عبد الله عليه السلام قال «دَخَلَ رَجُلٌ عَلَيَّ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ

الْبَاقِرِ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ: أَقْبِضْ مِنِّي هَذِهِ الْخُمْسَمَائَةَ دِرْهَمًا، فَإِنَّهَا زَكَاةٌ مَالِي، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ رضي الله عنه:

- : استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٥. كما رواه النعماني، إلى قوله: «لأنه يهدي إلى أمر خفي».
- : فرائد فوائد الفكر: ص ٨١. مرسلاً، عن أبي جعفر محمد بن علي، كما في عقد الدرر.



مركز تحقيقات علوم اسلامی





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## العدل والرخاء في عصره ﷺ

[٨٧٠] ١ - «إِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ وَدَخَلَ الْكُوفَةَ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَةِ سَبْعِينَ أَلْفَ صِدِّيقٍ، فَيَكُونُونَ فِي أَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ، وَيَرُدُّ السَّوَادَ إِلَى أَهْلِهِ، هُمْ أَهْلُهُ، وَيُعْطِي النَّاسَ عَطَايَا مَرَّتَيْنِ فِي السَّنَةِ، وَيَرْزُقُهُمْ فِي الشَّهْرِ رِزْقَيْنِ، وَيُسَوِّي بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى لَا تَرَى مُحْتَاجًا إِلَى الزَّكَاةِ وَيَجِيءُ أَصْحَابُ الزَّكَاةِ بِزَكَاتِهِمْ إِلَى الْمَحَاوِجِ مِنْ شِبَعِيَّةٍ فَلَا يَقْبَلُونَهَا، فَيَصُرُّونَهَا وَيَدُورُونَ فِي دُورِهِمْ فَيَخْرُجُونَ إِلَيْهِمْ، فَيَقُولُونَ: لَا حَاجَةَ لَنَا فِي دَرَاهِمِكُمْ. وَسَاقِ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَمْوَالُ أَهْلِ الدُّنْيَا كُلِّهَا مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ وَظَهْرِهَا، فَيَقَالُ لِلنَّاسِ: تَعَالَوْا إِلَى مَا قَطَعْتُمْ فِيهِ الْأَرْحَامَ، وَسَفَكْتُمْ فِيهِ الدَّمَ الْحَرَامَ، وَرَكَبْتُمْ فِيهِ الْمَحَارِمَ، فَيُعْطِي عَطَاءً لَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ».\*

### المصادر

\*: الغيبة، للسيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار.  
 \*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٩٠ ب ٢٧ ح ٢١٢ - وقال: «وبإسناده» أي السيد علي بن عبد الحميد  
 في كتاب الغيبة» رفعه إلى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

\*\*\*

[٨٧١] ٢ - «كَأَنِّي بِيَدَيْكُمْ هَذَا لَا يَزَالُ مُتَخَضِعًا «مَوْلِيَا خ. ل.» يَفْحَصُ

بِدَمِهِ، ثُمَّ لَا يَرُدُّهُ عَلَيْكُمْ إِلَّا رَجُلٌ مِّنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَيُعْطِيكُمْ فِي السَّنَةِ  
عَطَاءَيْنِ، وَيَرْزُقُكُمْ فِي الشَّهْرِ رِزْقَيْنِ، وَتُؤْتُونَ الْحِكْمَةَ فِي زَمَانِهِ، حَتَّى أَنْ  
الْمَرْأَةَ لَتَقْضِي فِي بَيْتِهَا بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله \*.

### المصادر

- \* : غيبة النعماني: ص ٢٤٥ ب ١٣ ح ٣٠ - أخبرنا أحمد بن هوذة الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم  
ابن إسحاق النهاوندي، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عبد الله بن بكير، عن  
حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال:
- † : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٥٣ ب ٤٣ ح ٥ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير وفيه: «بِدَمِهِ» بدل «بِدَمِهِ».
- ‡ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٥٢ ب ٢٧ ح ١٠٦ - عن غيبة النعماني.

## تكامُل الوعي البشري في عصره ﷺ

[٨٧٢] ١ - «إِذَا قَامَ قَائِمُنَا وَضَعَ اللَّهُ يَدَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْعِبَادِ، فَجَمَعَ بِهَا عُقُوبَهُمْ، وَكَمَّلَتْ بِهِ أَخْلَامَهُمْ».\*

### المصادر

\* الكافي: ج ١ ص ٢٥ ح ٢١ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن  
مثنى الحنّاط، عن قتيبة الأعشى، عن ابن أبي يعفور، عن مولى لبني شيان، عن أبي  
جعفر عليه السلام، قال:

☆ كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧٥ ب ٥٨ ح ٣٠ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا  
الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلى بن محمد البصري، عن الحسن بن علي الوشاء،  
عن مثنى الحنّاط، عن قتيبة الأعشى، عن ابن أبي يعفور، عن مولى لبني شيان، عن أبي  
جعفر «الباقر عليه السلام» قال: - كما في الكافي، وفيه «.. وَضَعَ يَدَهُ.. وَكَمَّلَتْ بِهَا..».

\* الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٨٤١ ب ١٦ ح ٥٧ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير عن  
محمد بن عيسى، عن صفوان، عن مثنى الحنّاط، عن أبي خالد الكاهلي، عن أبي  
جعفر عليه السلام.

☆ مختصر بصائر الدرجات: ص ١١٧ - كما في الخرائج.

☆ منتخب الأنوار المضيئة: ص ٢٠٠ ف ١٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «...  
فَجَمَعَ اللَّهُ بِهِ... وَأَكْمَلَ بِهِ...». وقال: وبالطريق المذكور ومما صح لي روايته عن السيد  
هبة الله الراوندي، يرفعه إلى أبي خالد الكاهلي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: -

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٨ ب ٣٢ ح ٤٨ - كما في الكافي، عن الكليني.

وفي: ص ٤٩٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٥٣ - عن كمال الدين، وقال: «ورواه الكليني، عن الحسين بن محمد».

☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٧ - ٣١٨ ح ٦ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٢٨ ب ٢٧ ح ٤٧ - عن كمال الدين، وأشار إلى مثله في الكافي.

وفي: ص ٣٣٦ ب ٢٧ ح ٧٢ - عن الخرائج.

☆ بشارة الإسلام: ص ٢٣٣ ب ٣ - عن الكافي.

☆ منتخب الأثر: ص ٤٨٣ ف ٧ ب ١٢ ح ١ - عن الكافي.

\*\*\*



مركز تقيتكمبيوتر علوم حسني

## تسخير قوى الطبيعة له ﷺ

[٨٧٣] ١ - «إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا، نَاصِحَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَنَاصَحَهُ، وَسَخَّرَ لَهُ السَّحَابَ، وَطَوَّيَتْ لَهُ الْأَرْضَ، وَبَسِطَ لَهُ فِي النُّورِ، فَكَانَ يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ كَمَا يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ، وَإِنَّ أُمَّةَ الْحَقِّ كُلَّهُمْ قَدْ سَخَّرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمُ السَّحَابَ، وَكَانَ يَحْمِلُهُمْ إِلَى الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لِمَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِلِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَعَلَى هَذَا حَالُ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلِلذَلِكَ يُسَمَّى «صَاحِبُ الْمَرْثَى وَالْمَسْمُوعِ» فَلَهُ نُورٌ يَرَى بِهِ الْأَشْيَاءَ مِنْ بَعِيدٍ كَمَا يَرَى مِنْ قَرِيبٍ، وَيَسْمَعُ مِنْ بَعِيدٍ كَمَا يَسْمَعُ مِنْ قَرِيبٍ، وَإِنَّهُ يَسْمَعُ فِي الدُّنْيَا كُلَّهَا عَلَى السَّحَابِ مَرَّةً وَعَلَى الرِّيحِ أُخْرَى، وَتُطَوَّى لَهُ الْأَرْضُ مَرَّةً، فَيَدْفَعُ الْبَلَايَا عَنِ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ شَرْقًا وَغَرْبًا»\*.

### المصادر

\* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٢٩ - ٣٣٠ ح ٧٢ - عن أبي بصير، عن أبي عن جعفر عليه السلام، قال: «إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا وَلَكِنَّهُ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا، أَحَبَّ اللَّهُ فَأَحَبَّهُ اللَّهُ، وَنَاصِحَ اللَّهِ فَنَاصَحَهُ اللَّهُ، أَمْرٌ قَوْمَهُ يَتَقَوَّى اللَّهُ فَضْرِيوَهُ عَلَى قَرْنِهِ، فَغَابَ عَنْهُمْ زَمَانًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ فَضْرِيوَهُ عَلَى قَرْنِهِ الْآخَرَ، وَفِيكُمْ مَنْ هُوَ عَلَى سَنَّتِهِ وَأَنَّهُ خَيْرُ السَّحَابِ الصَّعْبِ وَالسَّحَابِ الدَّلُولِ فَاخْتَارَ الدَّلُولَ، فَركب الدَّلُولَ، وَكَانَ إِذَا انْتَهَى إِلَى قَوْمٍ كَانَ رَسُولَ نَفْسِهِ إِلَيْهِمْ

لكيلا يكذب الرسل».

★: الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٩٣٠ - ٩٣١ ب ١٧ - (مرسلًا) عن الباقر عليه السلام.

✽: قصص الأنبياء للراوندي: ص ١٢٠ - ١٢١ ح ١٢١ - بسند آخر، عن أبي جعفر عليه السلام كما في رواية العياشي:-

\*\*\*



مركز بحوث ونشر الدراسات الإسلامية

## إِنَّهُ ﷺ يَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا

[٨٧٤] ١ - «إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا نَظَرَتْ إِلَى مَا يَفْعَلُ ابْنُ أُخِيهَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بِنَفْسِهِ مِنَ الدَّأْبِ فِي الْعِبَادَةِ، أَتَتْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ حَزَامِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَتْ لَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا عَلَيْكُمْ حُقُوقًا، مِنْ حَقِّنَا عَلَيْكُمْ أَنْ إِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدَنَا يُهْلِكُ نَفْسَهُ اجْتِهَادًا أَنْ تُذَكِّرُوهُ اللَّهَ وَتَدْعُوهُ إِلَى الْبَقِيَّةِ عَلَى نَفْسِهِ، وَهَذَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بِبَقِيَّةِ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ قَدْ انْحَرَمَ أَنْفَهُ، وَتَقَبَّلَتْ جَبْهَتَهُ وَرُكْبَتَاهُ وَرَاحَتَاهُ، أَدَابٌ مِنْهُ لِنَفْسِهِ فِي الْعِبَادَةِ.

فَأَتَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ﷺ وَبِالْبَابِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ ﷺ فِي أُغْيَلِمَةٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدْ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ، فَنَظَرَ جَابِرٌ إِلَيْهِ مُقْبِلًا، فَقَالَ: هَذِهِ مِثْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَجِيَّتُهُ، فَمَنْ أَنْتَ، يَا غُلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَبَكَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ وَاللَّهِ الْبَاقِرُ عَنِ الْعِلْمِ حَقًّا، أَدُنُّ مِنِّْي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَدَنَا مِنْهُ فَحَلَّ جَابِرُ إِزَارَهُ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ، فَقَبَّلَهُ وَجَعَلَ عَلَيْهِ خَدَّهُ وَوَجْهَهُ، وَقَالَ لَهُ: أَقْرَبْتُكَ عَنْ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّلَامُ، وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَفْعَلَ بِكَ مَا فَعَلْتُ، وَقَالَ لِي: يُوشِكُ أَنْ تَعِيشَ وَتَبْقَى حَتَّى تَلْقَى مِنْ



وُلِدِي مَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ يَبْقُرُ الْعِلْمَ بَقْرًا، وَقَالَ لِي: إِنَّكَ تَبْقَى حَتَّى تَعْمَى  
 ثُمَّ يَكْشَفُ لَكَ عَنْ بَصَرِكَ، ثُمَّ قَالَ لِي (كذا) إِذْذَنْ لِي عَلَى أَبِيكَ.  
 فَدَخَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَى أَبِيهِ فَأَخْبَرَهُ الْحَبْرَ، وَقَالَ: إِنَّ شَيْخًا بِالْبَابِ وَقَدْ  
 فَعَلَ بِي كَيْتَ وَكَيْتَ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، ذَلِكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمِنْ  
 بَيْنِ وَلَدَانِ أَهْلِكَ قَالَ لَكَ مَا قَالَ وَفَعَلَ بِكَ مَا فَعَلَ، قَالَ: نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ إِنَّهُ لَمْ  
 يَقْصِدْكَ فِيهِ بِسُوءٍ، وَلَقَدْ أَشَاطَ بِدَمِكَ.

ثُمَّ أَذِنَ لِجَابِرٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ فِي مِحْرَابِهِ قَدْ أَنْصَتَهُ الْعِبَادَةَ، فَنَهَضَ عَلَيْهِ  
 ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ سُؤلاً خَفِيئاً ثُمَّ اجْلَسَهُ بِجَنِبِهِ، فَأَقْبَلَ جَابِرٌ عَلَيْهِ يَقُولُ:  
 يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِنَّمَا خَلَقَ الْجَنَّةَ لَكُمْ وَلِمَنْ أَحَبَّكُمْ،  
 وَخَلَقَ النَّارَ لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ وَعَادَاكُمْ، فَمَا هَذَا الْجُهْدُ الَّذِي كَلَّفْتَهُ نَفْسَكَ؟  
 قَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ﷺ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ جَدِّي  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَلَمْ يَدْعِ  
 الْاجْتِهَادَ لَهُ، وَتَعَبَّدَ بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي حَتَّى انْتَفَخَ السَّاقُ وَوَرَمَ الْقَدَمُ وَقِيلَ  
 لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ  
 عَبْدًا شَكُورًا؟

فَلَمَّا نَظَرَ جَابِرٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ وَلَيْسَ يُغْنِي فِيهِ مِنْ قَوْلٍ يَسْتَمِيلُهُ مِنْ  
 الْجُهْدِ وَالتَّعَبِ إِلَى الْقَصْدِ، قَالَ لَهُ: يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ الْبُقْيَا عَلَى نَفْسِكَ، فَإِنَّكَ  
 لَمِنْ أَسْرَةٍ بِهِمْ يُسْتَدْفَعُ الْبَلَاءُ، وَتُسْتَكْشَفُ اللَّوَاءُ، وَبِهِمْ يُسْتَمَطَّرُ السَّمَاءُ.  
 فَقَالَ: يَا جَابِرُ، لَا أَرَا عَلَى مِنْهَاجِ أَبِي مَنَاسِيًا بِهِمَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا

حَتَّى الْقَاهِمَا. فَأَقْبَلَ جَابِرٌ عَلِيَّ مَنِ حَضَرَ، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رُؤِيَ فِي أَوْلَادِ  
الْأَنْبِيَاءِ مِثْلَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِلَّا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ عليه السلام، وَاللَّهُ لَذُرِّيَّةُ عَلِيٍّ  
ابْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام أَفْضَلُ مِنْ ذُرِّيَّةِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ، إِنَّ مِنْهُمْ لَمَنْ يَمَلُؤُ  
الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جُورًا\*.

### المصادر

\*: أمالي الطوسي: ص ٦٣٦ ح ١٣١٤ - مجلس ٢٥ - الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي،  
قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن حسن  
العلوي الحسيني، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي، قال: حدثنا  
حسين بن شداد الجعفي، عن أبيه شداد بن رشيد، عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملي،  
عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام:

\*: بشارة المصطفى: ص ٦٦ - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن شهریار الخازن في سؤال  
سنة إثني عشرة وخمسائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بقره تي  
عليه، قال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله ومحمد بن  
محمد بن ميمون المعدل بواسط، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل البزاز وجماعة قالوا:  
أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني، قال: حدثنا أبو عبد الله  
جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسيني، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن عبد  
المنعم بن نصر الصيداوي، قال: حدثنا حسين بن شداد الجعفي، عن أبيه شداد بن رشيد،  
عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: - كما في  
أمالي الطوسي، بتفاوت يسير.

\*: مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٢٤٣ - ٢٤٦ - ح ١٢٧٣ - عن أمالي الطوسي.

\*: حلية الأبرار: ج ٤ ص ٢٤٥ - عن أمالي الطوسي.

\*: بحار الأنوار: ج ٤٦ ص ٦٠ ح ١٨ - عن أمالي الطوسي.

\*\*\*

تم بحمد الله المجلد الرابع ويليهِ المجلد الخامس



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## فهرس المحتويات

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
<b>أحاديث الإمام علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small></b>	
الفتن قبل الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> .....	٥
وصف آخر الزمان .....	١٣
الحرب والطاعون قبل ظهور الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> .....	٢٥
حال الشيعة قبل ظهور الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> .....	٣٩
اسم الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> ، ونسبه ، وبعض أوصافه .....	٥١
مقام الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> .....	٦٩
غيبية الإمام المهدي .....	٨٥
فضل انتظار ظهور الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> .....	١٠٣
أصحاب الرايات السود .....	١٠٥
فتن آخر الزمان .....	١١٩
اختلاف أهل الشام وخروج السفيناني .....	١٢١
نسب السفيناني وصفاته البدنية .....	١٢٥
البلاء عند ظهور السفيناني .....	١٢٧
دخول جيش السفيناني الكوفة .....	١٢٩
هروب الناس من المدينة إلى مكة .....	١٣١
قتل بني هاشم وهروب الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> .....	١٣٢
اختلاف الرايات والفتن التي تعقبه .....	١٣٣
جيش الخسف .....	١٤٣
أصحاب الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> .....	١٤٥
خروج الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> من مكة .....	١٥٩
حركة الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> إلى العراق .....	١٦١

- الخوارج على الإمام المهدي عليه السلام ..... ١٦٩
- شدة الإمام المهدي عليه السلام على أعدائه ..... ١٧١
- دخول الإمام المهدي عليه السلام بيت المقدس ..... ١٧٥
- نزول عيسى عليه السلام ..... ١٧٧
- فتح الإمام المهدي عليه السلام بلاد الروم ..... ١٨١
- تجديد الإمام المهدي عليه السلام الإسلام والقرآن ..... ١٨٥
- الدجال ..... ١٩١
- مدة ملك الإمام المهدي عليه السلام وما بعده ..... ٢٠٣
- الرجعة ..... ٢٠٧
- يأجوج ومأجوج ..... ٢١١
- دابة الأرض ..... ٢١٥
- نماذج من أحاديث الأئمة الاثني عشر عليه السلام ..... ٢١٩
- أحاديث الإمام الحسن عليه السلام**
- ظهور الإمام المهدي عليه السلام شاباً ..... ٢٣٩
- العدل والرخاء في عصر الإمام المهدي عليه السلام ..... ٢٤١
- الإمام المهدي عليه السلام إمام الحق ..... ٢٤٥
- نزول عيسى عليه السلام ..... ٢٤٨
- اختلاف الشيعة قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام ..... ٢٤٩
- نماذج من أحاديث الأئمة الاثني عشر عليه السلام ..... ٢٥١
- أحاديث الإمام الحسين عليه السلام**
- إسم الإمام المهدي عليه السلام ونسبه وبعض أوصافه ..... ٢٥٩
- يصلح الله تعالى أمر الإمام المهدي عليه السلام في ليلة واحدة ..... ٢٦١
- مدة حروب الإمام المهدي عليه السلام ثمانية أشهر ..... ٢٦٣
- العدل والرخاء في عصر الإمام المهدي عليه السلام ..... ٢٦٤
- انتقام الإمام المهدي عليه السلام من الظالمين ..... ٢٦٥

- ٢٦٧..... الإمام المهدي عليه السلام يثار للإمام الحسين عليه السلام  
 ٢٦٩..... شدة الإمام المهدي عليه السلام على أعدائه  
 ٢٧١..... نماذج من أحاديث الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

### أحاديث الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام

- ٢٧٧..... إسم الإمام المهدي عليه السلام ونسبه  
 ٢٨١..... يظهر الله تعالى الإسلام بالإمام المهدي عليه السلام  
 ٢٨٣..... المؤمنون في عصر الإمام المهدي عليه السلام  
 ٢٨٥..... تجري في الإمام المهدي عليه السلام سنن من الأنبياء عليهم السلام  
 ٢٨٧..... مولد الإمام المهدي عليه السلام سرّاً وغيبه  
 ٢٩١..... فضل المؤمنين في غيبة الإمام المهدي عليه السلام  
 ٢٩٢..... بداية ظهور الإمام المهدي عليه السلام  
 ٢٩٥..... من علامات ظهور الإمام المهدي عليه السلام  
 ٢٩٧..... إن الإمام المهدي عليه السلام يقتل الدجال  
 ٢٩٨..... دخول الإمام المهدي عليه السلام النجف برأية النبي صلى الله عليه وآله  
 ٢٩٩..... نماذج من أحاديث الأئمة الاثني عشر عليهم السلام  
 ٣٠١..... الدعاء للإمام المهدي عليه السلام  
 ٣٠٩..... التوسل بالنبي والأئمة عليهم السلام  
 ٣١١..... فضل ليلة النصف من شعبان

### أحاديث الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

- ٣١٥..... فتنة بلاد الشام قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام  
 ٣١٩..... ابتلاء الشيعة وخراباتهم قبل ظهوره عليه السلام  
 ٣٢٢..... فضل منتظر ظهوره عليه السلام  
 ٣٢٣..... وصية الإمام الباقر عليه السلام لمنتظري ظهوره عليه السلام  
 ٣٢٥..... فضل المؤمن في غيبته عليه السلام  
 ٣٣١..... انتظار القائم عليه السلام من الدين

- ٣٣٥..... سبب تسمية الإمام عليه السلام بالمهدي
- ٣٣٧..... خفاء ولادة الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٤١..... امتناع الإمام الباقر عليه السلام عن تسميته عليه السلام
- ٣٤٣..... للإمام المهدي عليه السلام غيبة قبل ظهوره
- ٣٥١..... إسمه ونسبه، وبعض صفاته البدنية عليه السلام
- ٣٥٧..... الإمام المهدي عليه السلام شبيه يوسف عليه السلام
- ٣٥٩..... فيه عليه السلام سنن من الأنبياء عليهم السلام
- ٣٦٤..... معه عليه السلام راية النبي صلى الله عليه وآله
- ٣٦٥..... معه عليه السلام سلاح النبي صلى الله عليه وآله
- ٣٦٦..... معه عليه السلام مواريث النبي صلى الله عليه وآله
- ٣٦٧..... معه عليه السلام عهد من النبي صلى الله عليه وآله
- ٣٦٩..... معه عليه السلام عصا موسى عليه السلام
- ٣٧١..... عظمة ما يعطى عليه السلام من الملك
- ٣٧٣..... معه عليه السلام حجر موسى بن عمران عليه السلام
- ٣٧٧..... أخذ الله تعالى الميثاق للإمام المهدي عليه السلام
- ٣٧٩..... من علامات ظهوره عليه السلام
- ٣٩٢..... بيعة الغلام قبل ظهوره
- ٣٩٣..... تكذيب الموقنين لظهوره
- ٣٩٥..... تأخير الأمر بعد توقيته
- ٣٩٩..... سبب عدم توقيت الأئمة عليهم السلام لظهوره عليه السلام
- ٤٠٣..... حال الثائرين من أهل البيت عليهم السلام قبله عليه السلام
- ٤٠٥..... خروج الشيبباني قبل السفياي
- ٤٠٦..... خروج مصري ويماني قبل السفياي
- ٤٠٧..... خروج أهل المشرق قبل ظهوره
- ٤٠٩..... الرايات السود
- ٤١١..... قتال الخراساني والسفياي

- ٤١٣.....خروج السفينائي قبل ظهوره
- ٤١٥.....حكم الظلمة قبل السفينائي
- ٤١٦.....معركة قرقيسيا قبل السفينائي
- ٤١٧.....خروج السفينائي سنة ظهوره ﷺ
- ٤١٨.....صفة السفينائي
- ٤١٩.....مدة حكم السفينائي
- ٤٢٠.....قتال السفينائي الترك والروم
- ٤٢١.....غزو السفينائي العراق
- ٤٢٣.....فرار أهل المدينة من جيش السفينائي
- ٤٢٤.....جيش الخسف
- ٤٢٥.....العلامات الحتمية
- ٤٢٧.....النداء السماوي بأن الحق في آل محمد ﷺ
- ٤٢٩.....النداء باسمه ﷺ من السماء
- ٤٣٢.....الصوت من دمشق فيه الفرج
- ٤٣٣.....النداء السماوي يسمعه كل الناس
- ٤٣٤.....مقام أصحابه ﷺ
- ٤٣٥.....تكامل الشيعة خلقياً عند ظهوره ﷺ
- ٤٣٦.....تجمع أصحابه ﷺ في مكة
- ٤٣٧.....شجاعة أصحابه وشيعته ﷺ
- ٤٣٩.....النبي إلياس عليه السلام من أصحابه ﷺ
- ٤٤٤.....ينصر الله تعالى الإمام المهدي ﷺ بملائكة بدر
- ٤٤٥.....مبايعة أصحابه له ﷺ وبقاؤه في مكة مدة
- ٤٤٦.....يصلح الله تعالى أمره ﷺ في ليلة
- ٤٤٧.....الفترة بين قتل النفس الزكية وظهوره ﷺ
- ٤٤٩.....حركته ﷺ إلى المسجد الحرام
- ٤٥١.....ظهوره ﷺ يوم عاشوراء



- خطبته عليه السلام عند الكعبة وحركته من مكة ..... ٤٥٥
- شدة ما يلاقه عليه السلام من الناس عند ظهوره ..... ٤٥٩
- حركته عليه السلام من مكة إلى المدينة فالعراق ..... ٤٦١
- دخول الإمام المهدي عليه السلام النجف ..... ٤٦٣
- دخول الإمام المهدي عليه السلام الكوفة ..... ٤٦٧
- الكوفة منزله عليه السلام ومنزل القائم بعده ..... ٤٧١
- سيرته عليه السلام في أعدائه ..... ٤٧٣
- خروج البترية على الإمام المهدي عليه السلام وقاتله لهم ..... ٤٨١
- قضاؤه وامتحانه لأصحابه عليه السلام ..... ٤٨٣
- انتقامه عليه السلام من أعداء الله تعالى ..... ٤٨٥
- عدله عليه السلام وبعض فتوحاته ..... ٤٨٧
- حركته عليه السلام إلى القدس ..... ٤٩١
- قتاله عليه السلام السفيناني ..... ٤٩٣
- الإمام المهدي عليه السلام والخراسانيون يقاتلون السفيناني ..... ٤٩٥
- مبايعة السفيناني الإمام المهدي عليه السلام ثم قتاله إياه ..... ٤٩٧
- صلاة عيسى عليه السلام خلفه عليه السلام ..... ٤٩٩
- شمول ملكه عليه السلام ومدته ..... ٥٠٢
- تجديده عليه السلام الإسلام بعد غربته ..... ٥٠٣
- لتجديده عليه السلام القرآن ..... ٥٠٦
- تطبيقه عليه السلام القرآن ..... ٥٠٧
- عدله وعطاؤه عليه السلام ..... ٥٠٩
- العدل والرخاء في عصره عليه السلام ..... ٥١٣
- تكامل الوعي البشري في عصره عليه السلام ..... ٥١٥
- تسخير قوى الطبيعة له عليه السلام ..... ٥١٧
- إنه عليه السلام يملأ الأرض عدلاً ..... ٥١٩
- فهرس المحتويات ..... ٥٢٣